الجلد الثاني من كتاب الترغيب والترهيب من اول كتاب الطهارة الى اخر الكتاب

سطر ٢٣ ف

ايا صوفيه

٤٧١

الجلد الثاني من جامع الترغيب والترهيب للمنذري بخط عبد الكريم

سطر ف

د ر حدد

٤٧١

٤٧١

باقي من الترغيب
بخ

المجلد الثاني من كتاب الترغيب

Seal: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٤٧١

Endowment note:

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم وخاقاننا المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان
ابن السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا
شرعيا لمن طالع ووعى اكرمه الله تعالى
بالزلفى والحسنى حرره الفقير احمد
شيخ زاده المفتش
باوقاف الحرمين
الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال الحافظ المملي رحمه الله وقد تقدم من هذا الكتاب
ابواب متفرقه وياتي ابواب اخر ان شا الله تعالى فتقدم
ما يقوله من خاف شيئا من الريا في باب الريا وما يقوله
بعد الوضوء في كتاب الطهارة وما يقوله بعد الاذان
وما يقوله بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب في كتاب الصلاة
وما يقوله حين ياوي الى فراشه في كتاب النوافل وكذلك
ما يقوله اذا استيقظ من الليل وما يقوله اذا اصبح واذا
امسي ودعا الحاجه فيه ايضا وياتي ان شا الله في كتاب
البيوع وذكر الله في الاسواق ومواطن الغفله وما يقول
المديون والمكروب والماسور في كتاب اللباس ما
يقوله من لبس ثوبا جديدا وفي كتاب الطعام التسمية وحمد الله
بعد الاكل وفي كتاب القضا ما يقوله من خاف ظالما وفي
كتاب الادب ما يقوله من ركب دابته ومن عثرت به
ومن نزل منزلا ودعا المرء لاخيه بظهر الغيب وفي
كتاب الجنايز الدعا بالعافيه وما يقوله من راى مبتلا
وما يقوله من الم شي من جسده وما يدعا به للمريض
وما يقوله من مات له ميت وفي كتاب صفة
الجنه والنار سوال الجنه والاستعاذة من النار ومن
الله نسال التيسير والاعانه ترغيب التجار
في الصدق وترهيبهم من الكذب ومن
الحلف وان كانوا صادقين عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاجر الصدوق

الامين

الامين مع النبيين والصديقين والشهدا رواه الترمذي وقال
حديث حسن ورواه ابن ماجه عن ابن عمر ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق المسلم مع الشهدا
يوم القيمة وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيمه
رواه الاصبهاني وغيره وروي عن ابي امامه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التاجر اذا كان فيه اربع
خصال طاب كسبه اذا اشترى لم يذم واذا باع لم يمدح ولم
يدلس في البيع ولم يحلف فيما بين ذلك رواه الاصبهاني ايضا وهو
غريب جدا ورواه ايضا هو والبيهقي من حديث معاذ بن جبل
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب الكسب كسب
التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا واذا ايتمنوا لم يخونوا واذا
وعدوا لم يخلفوا واذا اشتروا لم يذموا واذا باعوا لم يمدحوا واذا كان
عليهم لم يمطلوا واذا كان لهم لم يعسروا وعن حكيم بن حزام
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كتما وكذبا فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما اليمين الفاجره
منفقة للسلعه محقة للكسب رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنساي وعن اسمعيل ابن عبيد بن رفاعه
عن ابيه عن جده انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى
فراى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان
التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الرحمن
بن شبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله قد احل الله البيع
قال بلى ولكنهم يحلفون فياثمون ويحدثون فيكذبون رواه
احمد باسناد جيد والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الحلف حنث او ندم رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه
وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال
فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقلت خابوا وخسروا
ومن هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه الا انه قال المسبل ازاره والمنان عطاءه والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة اشيمط زان
وعايل مستكبر ورجل جعل الله بضاعة لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع
الا بيمينه رواه الطبراني في الكبير وفي الصغير والاوسط الا انه
قال فيهما ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فذكره
ورواته محتج بهم في الصحيح اشيمط مصغرا اشمط وهو من
ابيض بعض شعر راسه كبرا واختلط باسوده والعايل الفقير وروي
عن عصمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا
ينظر الله اليهم غدا شيخ زان ورجل اتخذ الايمان بضاعته

يحلف

يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال مزهو رواه الطبراني
مزهو اي متكبر معجب فخور وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء
بفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر
فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى
له وان لم يعطه لم يف وفي رواية نحوه وقال رجل حلف على
سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على
يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك رواه
البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وابو داود بنحوه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع
الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجاير رواه
النسائي وابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بنحوه دون ذكر البياع
ويأتي لفظه في الترهيب من الزنا ان شاء الله وعن ابي ذر رضي الله
عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ثلاثة فذكر الحديث
الى ان قال قلت فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله قال المختال
الفخور وانتم تجدونه في كتاب الله المنزل ان الله لا يحب كل مختال
فخور والبخيل المنان والتاجر او البايع الحلاف رواه الحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم ورواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحه بنحوه وتقدم لفظهم في صدقة السر
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال مر اعرابي بشاة فقلت تبيعها

ع
وابغض ثلاثة

بثلاثة دراهم فقال لا والله ثم باعها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال باع آخرته بدنياه رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الينا وكنا تجارا وكان يقول يا معشر التجار اياكم والكذب رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به ان شاء الله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب رواه البخاري ومسلم وابو داود الا انه قال ممحقة للبركة **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم والنسائي وابن ماجه

الترهيب من خيانة احد الشريكين الآخر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان خرجت من بينهما زاد رزين فيه وجاء الشيطان رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد والدارقطني ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله على الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان احدهما صاحبه رفعها عنهما

الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها بالبيع ونحوه

عن ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم والدارقطني وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من فرق قال ابو بكر يعني ابن عياش هذا ابهم وهو عندنا في السبي والولد رواه الدارقطني من

طريق

طريق طليق بن محمد عنه وطليق مع ما قيل فيه لم يسمع من عمران ورواه ابن ماجه والدارقطني ايضا من طريق ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وقد ضعف عن طليق بن عمران عن ابي بردة عن ابي موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة وولدها وبين الاخ واخيه

الترهيب من الدين وترغيب المستدين والمتزوج ان ينويا الوفاء والمبادرة الى قضاء دين الميت

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم رواه النسائي والحاكم من طريق دراج عن ابي الهيثم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم الدين راية الله في الارض فاذا اراد ان يذل عبدا وضعه في عنقه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **قال** الحافظ بل فيه بشر بن عبيد الدارسي واه وروي عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوصي رجلا وهو يقول اقل من الذنوب يهن عليك الموت واقل من الدين تعش حرا رواه البيهقي **وعن** عقبه بن عامر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله قال الدين رواه احمد واللفظ له واحد اسناديه ثقات وابو يعلى والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ثوبان **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة الغلول والدين والكبر رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه والحاكم وهذا لفظه وقال صحيح على شرطهما قال الترمذي قال سعيد بن ابي عروبة الكنز يعني بالزاي وقال ابو عوانة

في حديثه الكبير يعني بالراء قال ورواية سعيد اصح وقال البيهقي في
كتابي عن ابي عبد الله يعني الحاكم الكنز مقيد بالزاي والصحيح في
حديث ابي عوانه بالرا وعن ابي امامه مرفوعا من تداين بدين
وفي نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه وارضي غريمه بما شا
ومن تداين بدين وليس في نفسه وفاؤه ثم مات اقتص الله تعالى
لغريمه يوم القيمه رواه الحاكم عن بشر بن نمير وهو متروك عن
القسم عنه ورواه الطبراني في الكبير اطول منه ولفظه قال من
اداان دينا وهو ينوي ان يؤديه اداه الله عنه يوم القيمة
ومن استدان دينا وهو لا ينوي ان يؤديه فمات قال الله عز وجل
يوم القيمة ظننت اني لا اخذ لعبدي بحقه فيوخذ من حسناته
فيجعل في حسنات الاخر فان لم يكن له حسنات اخذ من سيات
الاخر فيجعل عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله
عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله رواه البخاري
وابن ماجه وغيرهما وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي دينا ثم جهد في قضايه ثم
مات قبل ان يقضيه فانا وليه رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى
والطبراني في الاوسط وعنها انها كانت تداين فقيل لها ما لك
وللدين ولك عنه مندوحه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد كانت له نية في اداء دينه الا كان له
من الله عون فانا التمس ذلك العون ه وفي رواية من كان
عليه دين همته قضاوه او هم بقضايه لم يزل معه من الله حارس
رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان فيه انقطاعا ورواه

الطبراني باسناد متصل فيه نظر وقال فيه كان له من الله عون
وسبب له رزقا وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال
كانت ميمونه تداان فتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولاموها ووجدوا
عليها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من احد يدان دينا يعلم الله انه يريد قضاءه الا
اداه الله عنه في الدنيا رواه النساي وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه وعن صهيب الخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما رجل تدين دينا وهو مجمع ان لا يوفيه اياه لقي الله سا
رواه ابن ماجه والبيهقي واسناده متصل لا باس به الا ان يوسف
بن محمد بن صيفي بن صهيب قال البخاري فيه نظر ورواه الطبراني
في الكبير ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل
تزوج امراة ينوي ان لا يعطيها من صداقها شيا مات يوم يموت
وهو خاين والخاين في النار وفي اسناده عمرو بن دينار متروك ه
وعن القسم مولى معويه انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تدين بدين وهو يريد ان يقضيه حريص على ان يؤديه
فمات ولم يقض دينه فان الله قادر على ان يرضي غريمه بما شا
من عنده ويغفر للمتوفي ومن تدين بدين وهو يريد ان لا يقضيه
فمات على ذلك لم يقض دينه فانه يقال له اظننت انا لن نوفي فلانا
حقه منك فيوخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب الدين
فان لم يكن له حسنات اخذ من سيات رب الدين فجعلت في
سيات المطلوب رواه البيهقي وقال هكذا جاء مرسلا ه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات وعليه دينار او درهم قضي من حسناته ليس ثم

وهو زان وايما رجل اشترى من رجل بيعا ينوي الا يعطيه من ثمنه شيا مات يوم يموت

دينار ولا درهم رواه ابن ماجه باسناد حسن والطبراني في الكبير
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين دينان فمن مات وهو
ينوي قضاه فانا وليه ومن مات وهو لا ينوي قضاه فذاك الذي
يوخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم **وعن** محمد بن عبد
الله بن جحش رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعدا حيث يوضع الجنايز فرفع راسه قبل السماء ثم خفض بصره
فوضع يده على جبهته فقال سبحان الله سبحان الله ما انزل من التشديد
قال فعرفنا وسكتنا حتى اذا كان الغد سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفسي
بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل ثم عاش ثم قتل
وعليه دين ما دخل الجنه حتى يقضي دينه رواه النساي
والطبراني في الاوسط والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ايتني
بالشهدا اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل
قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى
فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه الاجل
الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
وصحيفة منه الى صاحبها ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال
اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى
بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك
واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعتكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا

يخرج

يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جا بماله
فاذا الخشبه التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفه ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالالف دينار
فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي جيت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثته
في الخشبه فانصرف بالالف دينار راشدا رواه البخاري معلقا
مجزوما والنساي وغيره مسندا **قوله زجج** بزاي وجيمين اي طلا
نقر الخشبه بما يمنع سقوط شي منه **وروي** عن ابي هريره رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة على
صداق وهو ينوي ان لا يوديه اليها فهو زان ومن ادان
دينا وهو ينوي ان لا يوديه الى صاحبه احسبه قال فهو سارق رواه
البزار وغيره **وعن** ميمون الكردي عن ابيه رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل تزوج امراة على ما قل
من المهر او كثر ليس في نفسه ان يودي اليها حقها خدعها فمات
ولم يود اليها حقها لقي الله يوم القيمة وهو زان وايما رجل استدان
دينا لا يريد ان يودي الى صاحبه حقه خدعه حتى اخذ ماله فمات
ولم يود اليه دينه لقي الله وهو سارق رواه الطبراني
في الصغير والاوسط ورواته ثقات وتقدم حديث صهيب بنحوه
وعن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بصاحب الدين يوم القيمه
حتى يوقف بين يديه فيقال يا ابن ادم فيما اخذت هذا
الدين وفيما ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب انك تعلم اني
اخذته فلم اكل ولم اشرب ولم البس ولم اضيع ولكن

اني اما حرق واما سرق وَاما وَضيعه فيقول الله صَدَق عبدي انا
احق من قضا عنك فيدعوا الله بشي فيضعهُ في كفة ميزانه فترجح حسناته
علي سيئاته فيدخل الجنه بفضل رَحمته رواه احمد وَالبزار وَالطبراني
وَابونعيم وَاسناد احدهم حسن الوضيعه هي لبيع باقل مما اشتري به
وَرُوِي عن عبد الله بن عَمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صَلي
الله عليه وسلم ان الدَين يقتص من صَاحبه يوم القيمه اذا مات الا من
يدين في ثلاث خلال الرجل يضعف قوته في سَبيل الله فيستدين يتقوى
به علي عدوا الله وَعدوهُ وَرجل يموت عنده مسلم لا يجد ما يكفنه
ويواريه الا بدين وَرجل خاف علي نفسه العزبه فينكح خشية علي دينه
فان الله يقضي عن هولاء يوم القيمه رواه ابن ماجه هكذا والبزار
ولفظه ثلاث من تدين فيهن ثم مَات وَلم يقض فان الله يقضي عنه
رجل يكون في سَبيل الله فيخلق ثوبه فيخاف ان تبدو عورته او
كلمة نحوها فيموت وَلم يقض وَرجل مات عنده رجل مسلم فلم
يجد مَا يكفنه به وَلا مَا يواريه فمات ولم يقض دينه ورجل خاف
علي نفسه العنت فتعفف بنكاح امراة فمات وَلم يقض فان
الله يقضي عنه يوم القيمه العَنَتُ بفتح العين وَالنون جميعا
هوَ الاثم والفتيا د وَعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله مع الدَاين حتي يقضي
دينه مَا لم يكن فيما يكرهه الله قال وَكان عبد الله بن جعفر
يقول لخازنه اذهب فخذلي بدين فاني اكره ان ابيت ليلة
الا وَالله معي بعد اذ سمعته من رسول الله صَلي عليه وسلم رواه
ابن مَاجه باسناد حسن وَالحاكم وَقال صحيح الاسناد وَلم شواهد
وَعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صَلي الله

عليه

عليه وسلم قال من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد
ضاد الله في امره ومن مَات وَعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم
ولكنها الحسنات وَالسيئات ومن خاصم في باطل وَهوَ يعلم
لم يزل في سخط الله حتي ينزع وَمن قال في مؤمن مَا ليس
فيه حبس في رَدغة الخبال حتي ياتي بالمخرج مما قال رواه
الحاكم وصححه ورواه ابو داود والطبراني بنحوه وَياتي لفظهما
ان شا الله تعالي وَعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال هَا هنا احد من بني
فلان فلم يجبه احدٌ ثم قال ها هنا احدٌ من بني فلان فقام رجل
فَقال انا يا رسول الله فَقال مَا منعك ان تجيبني في المرتين الاولتين
اني لم انوه بكم الا خيرا ان صَاحبكم ماسور بدينه فلقد رايته
ادي عنه حتي ما احد يطلبه بشي رواه ابو داود والنسائي وَالحاكم الا
انه قال ان صَاحبكم حبس علي باب الجنه بدين كان عليه زاد في
رواية فان شيتم فافدوه وان شيتم فاسلموه الي عذاب الله فقال رجل
عليَّ دينه فقضاه قال الحاكم صحيح علي شرط الشيخين قال الحافظ
عبد العظيم رووه كلهم عن الشعبي عن سمعان وهو ابن مشنج
عن سمرة وقال البخاري في تاريخه الكبير لا نعلم لسمعان سماعا
من سمعان وَعن البرا بن عازب رضي الله عنه عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال صاحب الدين ماسور بدينه يشكوا الي
الله الوحدة رواه الطبراني في الاوسط وفيه المبارك بن فضالة
وَعن ابي موسي رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر
التي نهي الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء

رواه ابو داود والبيهقي وعن شفي بن ماتع الاصبحي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يوذون اهل النار على ما
بهم من الاذي يسعون ما بين الحميم والجحيم يدعون بالويل
والثبور يقول بعض اهل النار لبعض ما بال هولاء قد اذونا
على ما بنا من الاذي قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل
يجر امعاه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فيقال لصاحب
التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذي فيقول ان
الابعد مات وفي عنقه اموال الناس لا يجد لها قضا او وفا ه
الحديث رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسنادين ويأتي
بتمامه في الغيبة ان شا الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المومن معلقة بدينه حتى
يقضى دينه رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه ولفظه قال نفس المومن معلقة ما كان عليه
دين والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن جابر رضي الله
عنه قال توفي رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ثم اتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقلنا نصلي عليه فخطا خطوة ثم قال اعليه
دين قلت ديناران فانصرف فتحملهما ابو قتاده فاتيناه فقال ابو
قتاده الديناران علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوفى الله
حق الغريم وبري منهما الميت قال نعم فصلى عليه ثم قال بعد ذلك
بيوم ما فعل الديناران قلت انما مات امس قال فعاد اليه
من الغد فقال قد قضيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الان كما بردت جلدته رواه احمد باسناد حسن والحاكم والدار
قطني وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابو داود وابن حبان
في صحيحه باختصار وروي عن علي رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالجنازه لم يسال عن شي

من

من عمل الرجل ويسال عن دينه فان قيل عليه دين كف
عن الصلاة عليه وان قيل ليس عليه دين صلى عليه فاتي بجنازة
فلما قام ليكبر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على صاحبكم
دين قالوا ديناران فعدل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
صلوا على صاحبكم فقال علي هما علي يا رسول الله بري منهما فتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال لعلي بن ابي طالب
جزاك الله خيرا فك الله رهانك كما فككت رهان اخيك انه ليس من
ميت يموت وعليه دين الا وهو مرتهن بدينه ومن فك رهان
ميت فك الله رهانه يوم القيمة فقال بعضهم هذا لعلي خاصة ام
للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة رواه الدارقطني ورواه ايضا
بنحوه من طريق عبيد الله الوصافي عن عطيه عن ابي سعيد ه
وروي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازه
ليصلي عليها قال هل عليه دين قالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل نهاني ان اصلي على من عليه دين فقال ان صاحب
الدين مرتهن في قبره حتي يقضى عنه دينه رواه ابو يعلى والطبراني
ولفظه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم واتي برجل روحه مرتهن
في قبره لا تصعد روحه الى السماء فلو ضمن رجل دينه قمت فصليت
عليه فان صلاتي تنفعه قال الحافظ قد صح عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان لا يصلي على المدين ثم نسخ ذلك فروى مسلم وغيره
من حديث ابي هريرة وغيره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوتي بالرجل الميت عليه الدين فيسال هل ترك لدينه
قضا فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم

[illegible] صح

في
يصلي عليه فقال
هل على صاحبكم
دين قالوا نعم
قال ما ينفعكم
ان اصلي على
رجل صح

فمن توفي وعليه دين فعلي قضاوه ومن ترك مالا فهو لورثته

الترهيب من مطل الغني والترغيب في ارضا صاحب الدين

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم علي ملي فليتبع رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه

اتبع بضم الهمزة وسكون التاي اي احيل قال الخطابي واهل الحديث يقولون اتبع بتشديد التا وهو خطا

وعن عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد

لي الواجد بفتح اللام وتشديد اليا اي مطل الواجد الذي هو قادر علي وفاء دينه يحل عرضه اي يبيح ان يذكر بسوء المعاملة وعقوبته حبسه

وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب الله الغني الظلوم ولا الشيخ الجهول ولا الفقير المختال وفي رواية ان الله يبغض الغني الظلوم والشيخ الجهول والعايل المختال رواه البزار والطبراني في الاوسط من رواية الحرث الاعور عن علي والحرث وثق ولا باس به في المتابعات

وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم فذكر الحديث الي ان قال والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ لهما ورواه بنحوه النساي وابن حبان في صحيحه والترمذي والحاكم وصححاه

وروي عن خولة بنت قيس امراة حمزة بن عبد المطلب رضي الله

عنها

عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع ثم قال من انصرف غريمه وهو عنه راض صلت عليه دواب الارض ونون الما ومن انصرف غريمه وهو ساخط كتب عليه في كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم رواه الطبراني في الكبير

وعنها قالت كان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق من تمر لرجل من بني ساعدة فاتاه يقبضه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار ان يقضيه فقضاه تمرا دون تمره فابي ان يقبله فقال اترد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ومن احق بالعدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتحلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدموعه ثم قال صدق من احق بالعدل مني لا قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها حقه من شديدها ولا يتعتعه ثم قال يا خولة عديه واقضيه فانه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا الا صلت عليه دواب الارض ونون البحار وليس من عبد يلوي غريمه وهو يجد الا كتب الله عليه في كل يوم وليلة اثما رواه الطبراني في الاوسط والكبير من رواية حبان بن علي واختلف في توثيقه ورواه بنحو الامام احمد من حديث عايشة باسناد جيد قوي

تعتعه بتايين مثناتين فوق وعينين مهملتين اي اقلقه واتعبه بكثرة ترداده اليه ومطله اياه ونون البحار حوتها وقوله يلوي غريمه اي يمطله ويسوفه

وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدست امة لا يعطى الضعيف فيها حقه غير متعتع رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح ورواه ابن ماجه بقصة ولفظه قال جا اعرابي الي النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه

دينًا كان عليه فاشتد عليه حتى قال احرج عليك الا قضيتني فانتهره اصحابه
فقالوا ويحك تدري من تكلم قال اني اطلب حقي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هلا مع صاحب الحق كنتم ثم ارسل الى خولة بنت قيس
فقال لها ان كان عندك تمر فاقرضينا حتى ياتينا تمر فنقضيك فقالت نعم
بابي انت وامي يا رسول الله فاقترضه فقضى الاعرابي واطعمه فقال
اوفيت اوفى الله لك فقال اولئك خيار الناس انه لا قدست امة لا
ياخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع رواه البزار من حديث عايشه
مختصرًا والطبراني من حديث ابن مسعود باسناد جيد هـ

الترغيب في كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والماسور

عن علي رضي الله عنه ان مكاتبًا جاءه فقال اني قد عجزت عن مكاتبتي
فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان عليك مثل جبل ثبير دينًا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك
عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذي واللفظ له
وقال حديث غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة جالسًا فيه
فقال يا ابا امامة ما لي اراك جالسًا في المسجد في غير وقت صلاة قال
هموم لزمتني وديون يا رسول الله فقال افلا اعلمك كلامًا اذا
قلته اذهب الله عز وجل همك وقضى عنك دينك فقال بلى يا رسول
الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن
واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب
الله همي وقضى عني ديني رواه ابو داود وعن انس بن

مالك

مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ الا اعلمك
دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل احد دينًا لاداه الله عنك قل
يا معاذ اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من
تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك رواه الطبراني
في الصغير باسناد جيد وروي عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقده يوم الجمعة فلما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى معاذًا فقال يا معاذ ما لي لم اراك فقال
يا رسول الله ليهودي علي اوقية من تبر فخرجت اليك فحبسني
عنك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ الا اعلمك دعاء
تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبير اداه الله عنك وصبير
جبل باليمن فادع الله يا معاذ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير
انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطي منهما من تشاء وتمنع من تشاء
ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وفي رواية قال
معاذ كان لرجل علي بعض الحق فخشيته فلبثت يومين لا اخرج ثم
خرجت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ ما خلفك
قلت كان لرجل علي بعض الحق خشيته حتى استحييت وكرهت ان
يلقاني قال الا امرك بكلمات لو كان عليك امثال الجبال قضاه الله
قلت بلى قال قل اللهم مالك الملك فذكر نحوه باختصار وزاد في

اخره اللهم اغنني من الفقر واقض عني الدين وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك رواه الطبراني وعن عايشه رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علمنيه قلت ما هو قال كان عيسى بن مريم يعلم اصحابه قال لو كان على احدكم جبل ذهب دينا فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا والاخره ورحيمها انت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك قال ابو بكر الصديق وكانت علي بقية من الدين وكنت للدين كارها فكنت ادعو الله بذلك فاتاني الله بفايده فقضى عني ديني قالت عايشه كان لاسما بنت عميس علي دينار وثلاث دراهم وكانت تدخل علي فاستحيي ان انظر في وجهها لاني لا اجد ما اقضيها فكنت ادعو بذلك الدعاء فما لبثت الا يسيرا حتى رزقني الله رزقا ما هو بصدقة تصدق علي ولا ميراث ورثته فقضاه الله عني وقسمت في اهلي قسما حسنا وحليت ابنة عبد الرحمن بثلاث اواق من ورق وفضل لنا فضل حسن رواه البزار والحاكم والاصبهاني كلهم عن الحكم بن عبد الله الايلي عن القسم عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ عبد العظيم كيف والحكم متروك متهم والقسم مع ما قيل فيه لم يسمع من عايشه ه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاوك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري وجلا حزني وذهاب

همي

همي لا اذهب الله عز وجل همه وابدله مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله ينبغي لنا ان نتعلم هولاء الكلمات قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن رواه احمد والبزار وابو يعلي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم عن ابي سلمة الجهني عن القسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ان سلم من ارسال عبد الرحمن عن ابيه قال الحافظ لم يسلم وابو سلمة الجهني ياتي ذكره وروي الطبراني هذا الحديث من حديث ابي موسى الاشعري بنحوه وقال في اخره قال قايل يا رسول الله ان المغبون لمن غبن هولاء الكلمات قال اجل فقولوهن وعلموهن فانه من قالهن وعلمهن التماس ما فيهن اذهب الله كربه واطال فرحه ٥ وعن ابي بكره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وزاد في اخره لا اله الا انت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود واللفظ له والنساي وابن ماجه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مصعب وقال الحاكم صحيح الاسناد وروي عن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله قبل كل شي ولا اله الا الله بعد كل شي ولا اله الا الله يبقى ويفنى كل شي عوفي من الهم والحزن رواه الطبراني وعن ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دوا من تسعه وتسعين

دآرا ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم كلاهما من رواية
بشر بن رافع الى الاسباط وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن اسما
بنت عميس رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربي
لا اشرك به شيئا رواه ابو داود واللفظ له والنساي وابن ماجه
ورواه الطبراني في الدعا وعنده فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا ثلاث
مرات وزاد وكان ذلك اخر كلام عمر بن عبد العزيز عند الموت
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب
العرش الكريم رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال
في الاولى لا اله الا الله العلي الحليم والنساي وابن ماجه الا انه
قال لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع
ورب العرش الكريم وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وانه لم يدع بها رجل مسلم في شي قط الا استجاب الله له رواه
الترمذي واللفظ له والنساي والحاكم وقال صحيح الاسناد
وزاد الحاكم في رواية له فقال رجل يا رسول الله هل كانت
ليونس خاصة ام للمومنين عامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تسمع الى قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك
ننجي المؤمنين وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم الكلمات التي تكلم بها موسى

رب العرش العظيم [illegible]

عليه

عليه السلام حين جاوز البحر ببني اسرايل فقلنا بلى يا رسول
الله قال قولوا اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال عبد الله فما تركتهن
منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الصغير باسناد جيد وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السما واستجيب
الدعا فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبروا واذا
تشهد تشهد واذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة واذا قال
حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة
التامة الصادقة المتجاب المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى
احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها
احيا وامواتا ثم يسال الله حاجته رواه الحاكم من رواية عفير
بن معدان وهو واه وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كربني امر الا
تمثل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح
الاسناد وروى الاصبهاني عن ابرهيم يعني ابن الاشعث قال سمعت
الفضيل يقول ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اسره العدو
فاراد ابوه ان يفديه فابوا عليه الا بشي كثير لم يطقه فشكى ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اكتب اليه فليكثر من قول توكلت على الحي
الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى اخرها قال فكتب
الرجل الى ابنه فجعل يقولها فغفل العدو عنه فاستاق اربعين بعيرا

فقدم وقدم بها الي ابيه قال الحافظ وهذا معضل وتقدم في باب
لا حول ولا قوة الا بالله عن محمد بن اسحق قال جا مالك الاشجعي
النبي صلي الله عليه وسلم فقال اسر ابني عوف فقال له ارسل
اليه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يامرك ان تكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله فذكر الحديث **الترهيب من اليمين
الكاذبة الغموس** عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال من حلف علي مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله
وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا علينا رسول الله صلي الله عليه
وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الي اخر الاية زاد في رواية بمعناه قال فدخل
الاشعث بن قيس الكندي فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فقلنا
كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن كان بيني وبين رجل خصومة
في بير فاختصمنا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من حلف علي يمين صبر فيقتطع بها مال امرئ
مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الي اخر الاية رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي وابن ماجه مختصرا وعن وايل بن حجر
رضي الله عنه قال جا رجل من حضرموت ورجل من كندة الي
النبي صلي الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد
غلبني علي ارض كانت لابي فقال الكندي هي ارض في يدي ازرعها
ليس له فيها حق فقال النبي صلي الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة
قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي

على

بلغ مقابله

علي ما حلف عليه وليس يتورع عن شي فقال ليس لك منه الا
ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لما ادبر
لان حلف علي ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم
وابو داود والترمذي وعن الاشعث ابن قيس رضي الله عنه
ان رجلا من كندة واخر من حضرموت اختصما الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي
اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه
والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو
اجذم فقال الكندي هي ارضه رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه
مختصرا قال من حلف علي يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر
لقي الله اجذم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال اختصم رجلان
الي النبي صلي الله عليه وسلم في ارض احدهما من حضرموت قال فجعل
يمين احدهما فضج الاخر وقال اذا يذهب بارضي فقال ان هو
اقتطعها بيمينه ظلما كان ممن لا ينظر الله اليه يوم القيمة ولا يزكيه
وله عذاب اليم قال وورع الاخر فردها رواه احمد باسناد حسن
وابو يعلي والبزار والطبراني في الكبير ورواه احمد ايضا بنحوه من حديث
عدي بن عميرة الا انه قال خاصم رجل من كندة يقال له امرؤ القيس
بن عابس رجلا من حضرموت فذكره ورواته ثقات قال
الحافظ عبد العظيم وقد وردت هذه القصة من غير ما وجه وفيما
ذكرناه كفاية **ورع** بكسر الراء يخرج من الاثم وكف عما هو قاصده
ويحتمل انه بفتح الراء اي جبن وهو معنى ضمها ايضا والاول اظهر
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلي

صلى الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين
الغموس وفي رواية ان اعرابيا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما الكباير قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال اليمين الغموس
قلت وما اليمين قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم يعني بيمين هو الغموس
فيها كاذب رواه البخاري والترمذي والنساي قال الحافظ سميت
اليمين الكاذبة التي يحلفها الانسان متعمدا يقتطع بها مال مسلم عالما
ان الامر بخلاف ما يحلف غموسا بفتح الغين المعجمة لانها تغمس الحالف
في الاثم في الدنيا وفي النار في الاخرة وعن عبد الله بن انيس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكبر الكباير الاشراك بالله
وعقوق واليمين الغموس والذي نفسي بيده لا يحلف رجل على مثل جناح
بعوضة الا كانت كية في قلبه يوم القيمة رواه الترمذي وحسنه والطبراني
في الاوسط وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي الا انه قال فيه وما
حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح البعوضة الا كانت
نكتة في قلبه يوم القيمة وقال الترمذي في حديثه وما حلف حالف
بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى كية
يوم القيمة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد من الذنب
الذي ليس له كفارة اليمين الغموس قيل وما اليمين الغموس قال
الرجل يقتطع بيمينه مال الرجل رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن الحرث بن البرصا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحج بين الجمرتين وهو يقول من اقتطع مال اخيه
بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار ليبلغ شاهدكم غايبكم
مرتين او ثلثا رواه كذا والحاكم وصححه واللفظ له وهو اتم ورواه
الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا فليتبوأ بيتا في

النار

النار وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليمين الفاجرة تذهب بالمال رواه البزار
واسناده صحيح لو صح سماع ابي سلمة من ابيه عبد الرحمن بن عوف
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس مما عصي الله به هو اعجل عقابا من
البغي وما من شي اطيع الله فيه اسرع ثوابا من الصلة واليمين
الفاجرة تدع الديار بلاقع رواه البيهقي وعن ابي هريرة ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به
وادى زكاة ماله طيبا بها نفسه محتسبا وسمع واطاع فله الجنة
او دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس
بغير حق وبهت مومن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع
بها مالا بغير حق رواه احمد وفيه بقية ولم يصرح بالسماع وعن
عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين مصبورة كاذبة فليتبوأ مقعده من النار رواه
ابو داود والحاكم وقال صحيح على شرطهما قال الخطابي اليمين المصبورة
هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم فيصبر من اجلها اي يحبس
وهي يمين الصبر واصل الصبر الحبس ومنه قولهم قتل فلان صبرا
اي حبسا على القتل وقهرا عليه وعن عبد الله بن ثعلبة انه اتى
عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو في ازار خز وطاق خلق قد
التبب به وهو اعمى يقاد قال فسلمت عليه فقال هل سمعت اباك
يحدث بحديث قلت لا ادري قال سمعت اباك يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة
كانت نكتة سودا في قلبه لا يغيرها شي الى يوم القيمة رواه الحا كم

وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل ذكره اذن لي ان احدث عن
ديك قد مرقت رجلاه الارض وعنقه منثن تحت العرش وهو
يقول سبحانك ما اعظمك ربنا فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي كاذبا
رواه الطبراني باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
جابر بن عتيك رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنه واوجب له
النار قيل يا رسول الله وان شي يسير قال وان كان سواكا رواه
الطبراني في الكبير واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
ابي امامه اياس بن ثعلبه الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له
النار وحرم عليه الجنه قالوا وان كان شيا يسيرا يا رسول الله فقال
وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم والنساي وابن ماجه ورواه
مالك الا انه كرر وان كان قضيبا من اراك ثلاثا وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف عند هذا
المنبر عبد ولا امه على يمين اثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له
النار رواه ابن ماجه باسناد صحيح وعن جابر بن عبيد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين اثمة
عند منبري هذا فليتبوأ مقعده من النار ولو على سواك اخضر
رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه لم يذكر السواك
قال الحافظ كانت اليمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
المنبر ذكر ذلك ابو عبيد والخطابي واستشهد بحديث ابي هريره
المتقدم والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم انما الحلف حنث او ندم رواه ابن ماجه
وابن حبان في صحيحه وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه
افتدى يمينه بعشرة الاف ثم قال ورب الكعبه لو حلفت حلفت
صادقا وانما هو شي افتديت به يميني رواه الطبراني في الاوسط باسنا د
جيد وروي فيه ايضا عن الاشعث بن قيس رضي الله عنه قال
اشتريت يميني مرة بسبعين الفا **الترهيب من الربا** عن ابي
هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه
البخاري ومسلم وابو داود والنساي الموبقات المهلكات
وعن سمره بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليله رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسه فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر رجل
بين يديه حجاره فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمي في فيه
بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا الذي رايته في النهر قال اكل الربا
رواه البخاري هكذا في البيوع مختصرا وتقدم في ترك الصلاة مطولا
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل الربا وموكله رواه مسلم والنساي ورواه ابو داود والترمذي
وصححه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلهم من روايه عبد الرحمن
بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع منه وزادوا فيه وشاهديه
وكاتبه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لعن رسول

الله صلي الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سوا
رواه مسلم وغيره وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم الكباير سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير
حقها واكل الربا واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات
والانتقال الي الاعراب بعد هجرته رواه البزار من روايه عمر بن ابي
شيبه ولا باس به في المتابعات وعن عون بن ابي جحيفه عن ابيه
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلي الله عليه وسلم الواشمه والمستوشمه
واكل الربا وموكله ونهي عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن
المصورين رواه البخاري وابو داود وقال الحافظ واسم ابو جحيفه
وهب ابن عبد الله السواي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال اكل الربا وموكله وشاهداه وكاتباه اذا علموا به والواشمه والمستوشمه
للحسن ولاوي الصدقه والمرتد اعرابيا بعد الهجره ملعونون علي لسان
محمد صلي الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلي وابن خزيمه وابن حبان
في صحيحيهما وزاد في اخره يوم القيمه قال الحافظ رووه كلهم عن
الحرث وهو الاعور عن ابن مسعود الا ابن خزيمه فانه رواه عن
مسروق عن عبد الله بن مسعود وعن ابي هريره رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اربع حق علي الله ان لا يدخلهم الجنه
ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق
والعاق والديه رواه الحاكم عن ابرهيم بن خثيم بن عراك وهو
واه عن ابيه عن جده عن ابي هريره وقال صحيح الاسناد وعن
عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
الربا ثلاث وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه رواه
الحاكم وقال صحيح علي شرط البخاري ومسلم ورواه البيهقي من

طريق

طريق الحاكم ثم قال هذا اسناد صحيح والمتن منكر بهذا الاسناد ولا اعلمه
الا وهما وكانه دخل لبعض رواته اسناد في اسناد وعنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك رواه
البزار ورواته رواة الصحيح وهو عند ابن ماجه باسناد صحيح باختصار
والشرك مثل ذلك وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم الربا سبعون بابا ادناها كالذي يقع علي امه
رواه البيهقي باسناد لا باس به ثم قال غريب بهذا الاسناد وانما
يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمه يعني ابن عمار قال وعبد الله
كان بن زياد هذا منكر الحديث وعن عبد الله بن سلام رضي الله
عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الدرهم يصيبه الرجل من
الربا اعظم عند الله من ثلاثه وثلاثين زنيه يزنيها في الاسلام رواه
الطبراني في الكبير من طريق عطا الخراساني عن عبد الله ولم يسمع
منه ورواه ابن ابي الدنيا والبغوي وغيرهما موقوفا علي عبد الله
وهو الصحيح ولفظ الموقوف في احد طرقه قال عبد الله الربا اثنان
وسبعون حوبا اصغرها حوبا كمن اتي امه في الاسلام ودرهم
من الربا اشد من بضع وثلاثين زنيه قال ويأذن الله بالقيام
للبر والفاجر يوم القيمه الا اكل الربا فانه لا يقوم الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس وروي احمد باسناد جيد عن
كعب الاحبار قال لان ازني ثلاثا وثلاثين زنيه احب الي من
ان اكل درهم ربا يعلم الله اني اكلته حين اكلته ربا وعن عبد الله
بن حنظله غسيل الملايكه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم درهم ربا ياكله الرجل وهو يعلم اشد من سته وثلاثين
زنيه رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح

قال الحافظ حنظلة والد عبد الله لقب بغسيل الملائكة لانه كان يوم
احد جنبًا وقد غسل احد شقي راسه فلما سمع الهيعة خرج فاستشهد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة تغسله وروى
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر امر الربا وعظم شانه وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا
اعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وان
اربا الربا عرض الرجل المسلم رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة
والبيهقي وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعان ظالمًا بباطل ليدحض به حقًا فقد برئ
من ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن اكل درهمًا من
ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار
اولى به رواه الطبراني في الصغير والاوسط والبيهقي لم يذكر
من اعان ظالمًا وقال ان الربا نيف وسبعين بابًا اهون بابًا
مثل من اتى امه في الاسلام ودرهم ربا اشد من خمس وثلاثين زنية
الحديث وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابًا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان
اربا الربا استطالة الرجل في عرض اخيه رواه الطبراني في الاوسط من
رواية عمر بن راشد وقد وثق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبًا ايسرها ان ينكح الرجل
امه رواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن ابي معشر وقد وثق
عن سعيد المقبري عنه ورواه ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن سعيد
وهو واه عن ابيه عن ابي هريرة وتقدم بنحوه الحوب بضم الحاء
المهملة وفتحها هو الاثم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال

نهي

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشترى الثمرة حتى تطعم وقال اذا
ظهر الزنا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله رواه الحاكم وقال والربا
صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي الله عنه ذكر حديثًا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه ما ظهر في قوم الزنا والربا
الا احلوا بانفسهم عقاب الله رواه ابو يعلى باسناد جيد وعن
عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم
يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد باسناد فيه نظر
السنة العام المقحط سوا نزل فيه غيث ام لم ينزل وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري
بي لما انتهينا السماء السابعة فنظرت فوقي فاذا انا برعد وبروق
وصواعق قال فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من
خارج بطونهم قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء اكلة الربا رواه
احمد في حديث طويل وابن ماجه مختصرًا والاصبهاني كلهم من رواية
علي بن زيد عن ابي الصلت عن ابي هريرة وروى الاصبهاني ان صاح
من طريق ابي هرون العبدي واسمه عمارة بن جوين وهو واه
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
عرج به الى السماء نظر في سماء الدنيا فاذا رجال بطونهم كامثال
البيوت العظام قد مالت بطونهم وهم منضدون على سابلة
آل فرعون يوقفون على النار كل غداة وعشي يقولون ربنا
لا تقم الساعة ابدًا قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء اكلة الربا
من امتك لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس قال الاصبهاني قوله منضدون على النار كل غداة وعشي

اي طرح بعضهم على بعض
والسابلة المارة اي يوطئهم
آل فرعون الذين يعرضون [illegible]

انتهى وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر رواه الطبراني
ورواته رواة الصحيح وعن القسم بن عبد الواحد الوراق قال
رايت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه في السوق في الصيارفة فقال
يا معشر الصيارفة ابشروا قالوا بشرك الله بالجنة بما تبشرنا يا ابا محمد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا بالنار رواه الطبراني
باسناد لا باس به وروي عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذنوب التي لا تغفر الغلول فمن
غل شيئا اتي به يوم القيمه واكل الربا فمن اكل الربا بعث يوم
القيمة مجنونا يتخبط ثم قرا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما
يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس رواه الطبراني والاصبهاني
من حديث انس ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي اكل
الربا يوم القيمة مخبلا يجر شفتيه ثم قرا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس قال الاصبهاني المخبل المجنون وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
احد اكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قلة رواه ابن ماجه والحاكم
وقال صحيح الاسناد وفي لفظ له قال الربا وان كثر فان عاقبته
الى قل وقال فيه ايضا صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على الناس زمان
لا يبقى منهم احد الا اكل الربا فمن لم ياكله اصابه من غباره رواه
ابو داود وابن ماجه كلاهما من رواية الحسن عن ابي هريرة واختلف
في سماعه منه والجمهور على انه لم يسمع منه وروي عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي

نفسي

نفسي بيده ليبيتن اناس من امتي على اشر وبطر ولعب ولهو
فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات
وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله بن
الامام احمد في زوائده وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب
ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف
وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببني فلان وخسف
الليلة بدار فلان ولترسلن عليهم حجارة من السماء كما ارسلت على
قوم لوط على قبايل فيها وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم التي
اهلكت عادا على قبايل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير
واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعة الرحم وخصلة نسيها
جعفر رواه احمد مختصرا والبيهقي واللفظ له القينات جمع قينة
وهي المغنية

الترهيب من غصب الارض وغيرها

عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين رواه البخاري ومسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال من اخذ من الارض شبرا
بغير حقه طوقه من سبع ارضين رواه احمد باسنادين احدهما
صحيح ومسلم الا انه قال لا ياخذ احد شبرا من الارض بغير
حقه الا طوقه الله الى سبع ارضين يوم القيمة قوله طوقه من
سبع ارضين قيل اراد طوق التكليف لا طوق التقليد وهو
ان يطوق حملها يوم القيمة وقيل انه اراد انه تخسف به الارض
الارض فتصير البقعه المغصوبه في عنقه كالطوق قال البغوي
وهذا اصح ثم روي باسناده عن سالم عن ابيه عن النبي صلى

الله عليه وسلم من اخذ من الارض شبرًا بغير حقه خُسف به يوم
القيمة الي سبع ارضين وهذا الحديث رواه البخاري وغيره
وعن يعلي بن مرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرًا من الارض كلفه الله عز وجل
ان يحفره حتى يبلغ به سبع ارضين ثم يطوقه يوم القيمة حتى
يقضى بين الناس رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه
وفي رواية لاحمد والطبراني عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اخذ ارضًا بغير حقها كُلِف ان يحمل ترابها
الي المحشر وفي رواية للطبراني في الكبير من ظلم من الارض شبرًا
كُلِف ان يحفره حتى يبلغ الماء ثم يحمله الي المحشر وعن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ
شيًا من الارض بغير حله طوقه من سبع ارضين لا يقبل منه صرف
ولا عدل رواه احمد والطبراني من رواية حمزة بن ابي محمد وعن
ابي مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الظلم اظلم فقال
ذراع من الارض ينتقصها المرء المسلم من حق اخيه فليس حصاة من
الارض ياخذها الا طوقها يوم القيمة الي قعر الارض ولا يعلم قعرها الا
الله الذي خلقها رواه احمد والطبراني في الكبير واسناد احمد
حسن وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعظم الغلول عند الله عز وجل ذراع من الارض
تجدون الرجلين جارين في الارض وفي الدار فيقتطع احدهما
من حظ صاحبه ذراعًا اذا اقتطعه طوقه من سبع ارضين رواه
احمد باسناد حسن والطبراني في الكبير وعن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غصب رجلا ارضًا ظلمًا

لقي

لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد
الحميد الحماني وعن الحكم بن الحرث السلمي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من طريق المسلمين
شبرًا جاء به يحمله من سبع ارضين رواه الطبراني في الكبير والصغير
من رواية محمد بن عقبة السدوسي وعن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان ياخذ
عصا اخيه بغير طيب نفس منه قال ذلك لشدة ما حرم الله
من مال المسلم علي المسلم رواه ابن حبان في صحيحه قال الحافظ
وسياتي باب في الظلم ان شا الله تعالى الترهيب من البناء فوق
الحاجة تفاخرًا وتكاثرًا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع
علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه
اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الي النبي صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الي ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله وتقيم الصلاة
وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه
سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن
الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
وتومن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني
عن الساعة ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن
اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة

رعاة الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليًا ثم
قال يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه
جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني
فهابوه ان يسالوه فجا رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما
الاسلام قال لا تشرك بالله شيًا وتقيم الصلاة وتوتي الزكوة وتصوم
رمضان قال صدقت قال يا رسول الله ما الايمان قال ان تومن
بالله وملايكته وكتابه ورسله وتومن بالبعث الاخر وتومن بالقدر
كله قال صدقت قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تخشى الله
كانك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال يا
رسول الله متى تقوم الساعة قال ما المسوول عنها باعلم من السايل
وساحدثك عن اشراطها رايت المراة تلد ربها فذاك من اشراطها
واذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من
اشراطها واذا رايت رعا البهم يتطاولون في البنيان فذاك
من اشراطها الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ له وهذا
الحديث له دلالات كثيره ولم يذكره الا في هذا المكان حسبما
اتفق في الاملاء وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج يومًا ونحن معه فراي قبة مشرفة فقال ما
هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها
في نفسه حتى اذا جا صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاعرض عنه صنع ذلك مرارًا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض
عنه فشكي ذلك الي اصحابه فقال والله لانكر رسول الله صلى الله عليه الي
وسلم قالوا خرج فراي قبتك فرجع الرجل الي قبته فهدمها حتى سواها

بالارض

بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما
فعلت القبه قالوا شكا الينا صاحبها اعراضك عنه فاخبرناه فهدمها
فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا رواه ابوداود
واللفظ له وابن ماجه اختصر منه ولفظه قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقبة على باب رجل من الانصار فقال ما هذه قالوا قبة
بناها فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما كان هكذا فهو
وبال على صاحبه يوم القيامه فبلغ الانصاري ذلك فوضعها فمر النبي
صلى الله عليه وسلم بعد فلم يرها فسال عنها فاخبر انه وضعها لما بلغه
عنه فقال يرحمه الله يرحمه الله ورواه الطبراني باسناد جيد مختصرًا
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببنيه قبه لرجل من الانصار فقال
ما هذه قالوا قبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل بنا واشار بيده على راسه
اكثر من هذا فهو وبال على صاحبه يوم القيمه قوله الا ما لا الا ما الي الا ما
لا بد للانسان منه مما يستره من الحر والبرد والسباع ونحو ذلك وروي
عن واثله بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل بنيان وبال على صاحبه الا ما كان هكذا واشار بكفه وكل علم وبال على
صاحبه الا من عمل به رواه الطبراني وله شواهد وعن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد شرا خضر
له في اللبن والطين حتى يبني رواه الطبراني في الثلاثه باسناد جيد
وروي في الاوسط من حديث ابي بشير الانصاري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد هوانًا انفق ماله في البنيان
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بنا فوق ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيامه رواه
الطبراني في الكبير من روايه المسيب بن واضح وهذا الحديث

مما انكر عليه وفي سنده انقطاع **وعن** ابي العاليه ان العباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه بني غرفه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اهدمها فقال اهدمها او اتصدق بثمنها فقال اهدمها رواه
ابو داود في المراسيل والطبراني في الكبير واللفظ له وهو مرسل
جيد الاسناد **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل معروف صدقه وما انفق الرجل على اهله كتب له
صدقه وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقه وما انفق المومن
من نفقة فان خلفها على الله والله ضامن الا ما كان في بنيان او
معصيه رواه الدارقطني والحاكم كلاهما عن عبد الحميد بن الحسن
الهلالي عن محمد بن المنكدر عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد **قال**
الحافظ ويأتي الكلام على عبد الحميد **وعن** حارثه بن مضرب قال
اتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لقد تطاول مرضي
ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا
الموت لتمنيت وقال يوجر الرجل في نفقته كلها الا التراب او
قال في البنا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وروي**
عن انس رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
النفقه كلها في سبيل الله الا البنا فلا خير فيه رواه الترمذي
وعن عطيه بن قيس قال كان حجر ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم بجريد النخل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في مغزا له وكانت
ام سلمه موسرة فجعلت مكان الجريد لبنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما هذا قالت اردت ان اكف عني ابصار الناس فقال
يا ام سلمة ان شر ما ذهب فيه مال المرء المسلم البنيان رواه
ابو داود في المراسيل **وعن** الحسن قال لما بني رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم المسجد قال ابنوه عريشا كعريش موسى قيل للحسن
وما عريش موسى قال اذا رفع يده بلغ العريش يعني السقف رواه
ابن ابي الدنيا مرسلا وفيه نظر **وعن** عمار بن عامر قال اذا رفع
الرجل بناء فوق سبع اذرع نودي يا افسق الفاسقين الى اين رواه
ابن ابي الدنيا موقوفا عليه ورفعه بعضهم ولا يصح

الترهيب من منع الاجير اجره والامر بتعجيل اعطايه

عن ابي هريره رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم
يوم القيمة ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما **وعن** ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل
ان يجف عرقه رواه ابن ماجه من رواية عبد الرحمن بن زيد بن
اسلم وقد وثق وقال ابن عدي احاديثه حسان وهو ممن احتمله
الناس وصدقه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه انتهى وبقيه رواته
ثقات ووهب بن سعيد بن عطيه السلمي اسمه عبد الوهاب
وثقه ابن حبان وغيره **وروي** عن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف
عرقه رواه ابو يعلى وغيره ورواه الطبراني في الاوسط من حديث
جابر وبالجمله فهذا المتن مع غرابته يكتسب بكثرة طرقه قوة والله
اعلم

ترغيب المملوك في اداء حق الله وحق مواليه

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين
رواه البخاري ومسلم وابو داود **وعن** ابي موسى الاشعري

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن
عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي عليه من الحق والنصيحه
والطاعه له اجران رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثه لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن
بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله
وحق مواليه ورجل كانت له امه فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه البخاري ومسلم والترمذي
وحسنه ولفظه قال ثلاثه يوتون اجرهم مرتين عبد ادى حق الله وحق
مواليه فذلك يوتى اجره مرتين ورجل كانت عنده جاريه وضيه فادبها
فاحسن تاديبها ثم اعتقها ثم تزوجها يبتغي بذلك وجه الله فذلك يوتى
اجره مرتين ورجل امن بالكتاب الاول ثم جا الكتاب الاخر فامن
به فذلك يوتى اجره مرتين الوضيه بفتح الواو وكسر الضاد المعجمه ممدودا
هي الحسنه الجميله النظيفه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس
ابي هريره بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان
اموت وانا مملوك رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد اطاع الله واطاع مواليه
ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا
كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وقال تفرد به يحيي بن عبد الله بن عبد ربه الصفار
عن ابيه قال الحافظ لا يحضرني فيهما جرح ولا عداله وروي عن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا
دخل الجنه فراي عبده فوق درجته فقال يا رب هذا عبدي فوق

درجتي

درجتي قال نعم جزيته بعمله وجزيتك بعملك رواه الطبراني في
الاوسط وعن ابي هريره ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض علي اول ثلاثه يدخلون الجنه شهيد وعفيف متعفف
وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه رواه الترمذي وحسنه
واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريره ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعما لاحدهم ان يطيع الله
ويؤدي حق سيده يعني المملوك رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثه على كثبان المسك اراه قال يوم القيمه عبد
ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون
ورجل ينادي بالصلاة الخمس في كل يوم وليله رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب ورواه الطبراني في الاوسط والصغير
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه لا يهولهم الفزع الاكبر
ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب
الخلايق رجل قرا القران ابتغا وجه الله وام به قوما وهم به راضون
وداع يدعوا الى الصلوات ابتغا وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين
مواليه ورواه في الكبير بنحوه الا انه قال في اخره ومملوك لم يمنعه
رق الدنيا من طاعة ربه وروي عن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول سابق الى الجنه مملوك
اطاع الله واطاع مواليه رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابو بكر يعني الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنه بخيل ولا خب ولا سي الملكه واول من يقرع
باب الجنه المملوكين اذا احسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل

وفيما بينهم وبين مواليهم رواه احمد وابو يعلي باسناد حسن وبعضه
عند الترمذي وغيره الخب بفتح الخاء المعجمة وتكسر وبتشديد الباء
الموحدة هو الخداع المكار الخبيث

ترهيب العبد من الاباق من سيده

عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة رواه مسلم وعنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة وفي
رواية فقد كفر حتي يرجع اليهم رواه مسلم وعن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل الله
لهم صلاة ولا تصعد لهم الي السماء حسنة السكران حتي يصحوا والمراة
الساخط عليها زوجها والعبد الابق حتي يرجع فيضع يده في يد مواليه
رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل واللفظ
له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما من رواية زهير بن محمد وعن
فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يسال عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه وعبد ابق
من سيده فمات ومات عاصيا وامراة غاب عنها زوجها وقد
كفاها مؤونة الدنيا فخانته بعده وثلاثة لا يسال عنهم رجل نازع
الله رداءه فان رداءه الكبر وازاره العز ورجل في شك من امر
الله والقانط من رحمة الله رواه ابن حبان في صحيحه وروى
الطبراني والحاكم شطره الاول وعند الحاكم فتبرجت بعده بدل
فخانته وقال في حديثه وامة او عبد ابق من سيده وقال صحيح
علي شرطهما ولا اعلم له علة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما
عبد ابق من مواليه حتي يرجع وامراة عصت زوجها حتي ترجع

رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد جيد والحاكم وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز
صلاتهم اذانهم العبد الابق حتي يرجع وامراة باتت وزوجها
عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ايما عبد مات في اباقته دخل النار وان قتل في
سبيل الله رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن محمد
بن عقيل وبقية رواته ثقات

الترغيب في العتق والترهيب من اعتباد الحر او بيعه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه
عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الي علي بن
الحسين فعمد علي بن حسين الي عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر
عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه رواه البخاري ومسلم
وغيرهما وفي رواية لهما وللترمذي قال النبي صلي الله عليه وسلم من
اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار
وعن ابي امامة وغيره من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما كان
فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضوا منه وايما امرئ مسلم
اعتق امراتين مسلمتين كانت فكاكه من النار يجزي كل
عضو منهما عضوا منه رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح ورواه ابن ماجه من حديث كعب بن مرة ورواه احمد
وابو داود بمعناه من حديث كعب بن مرة او مرة ابن كعب السلمي
وزادا فيه وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة كانت فكاكها

من النار تجزي كل عضو من اعضايها عضوا من اعضايها وعن
عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من اعتق رقبة مومنة فهي فكاكه من النار رواه احمد باسناد
صحيح واللفظ له وابوداود والنساي في حديث مرّ في الرمي وابويعلي
والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال من اعتق رقبة فك الله بكل
عضو من اعضايه عضوا من اعضايه من النار وعن واثله بن الاسقع
رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فاتاه نفر من بني سليم فقالوا ان صاحبنا قد اوجب فقال اعتقوا عنه
رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار رواه ابوداود
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح علي شرطهما اوجب اي اتى
بما يوجب له النار وعن شعبه الكوفي قال كنا عند ابي برده ابن
ابي موسي فقال اي بني الا احدثكم حديثا حدثني ابي عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا
منه من النار رواه احمد ورواته ثقات وعن مالك بن الحارث
رضي الله عنه انه سمع النبي صلي الله وسلم يقول من ضم يتيما بين ابوين
مسلمين الي طعامه وشرابه حتي يستغني عنه وجبت له الجنة البتة
ومن اعتق امرءا مسلما كان فكاكه من النار تجزي لكل عضو منه
عضوا منه رواه احمد من طريق علي بن زيد عن زرارة بن ابي
اوفي عنه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلي الله عليه وسلم اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر
ثم الصلاة مقبولة حتى تطلع الشمس ثم لا صلاة حتي يكون الشمس
قيد رمح او رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى تقوم الظل قيام الرمح
ثم لا صلاة حتى تزول الشمس قيد رمح او رمحين ثم لا صلاة

حتي

حتى تغيب الشمس قال ثم ايما امرء مسلم اعتق امرءا مسلما فهو فكاكه
تجزي بكل عظم منه عظما منه وايما امراة مسلمة اعتقت امراة
مسلمة فهي فكاكها من النار تجزي بكل عظم منها عظما منها وايما
امرء مسلم اعتق امراتين مسلمتين فهما فكاكه من النار تجزي كل
عظمين من عظامهما عظما منه رواه الطبراني ولا باس برواته
الا ان ابا سلمه بن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه وعن ابي نجيح
السلمي رضي الله عنه قال حاصرنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم الطايف
وسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ايما رجل مسلم اعتق
رجلا مسلما فان الله عز وجل جاعل وفاء كل عظم من عظامه عظما
من عظام محرره وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة فان الله عز وجل
جاعل وفاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررتها من النار
رواه ابوداود وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابي داود والنساي
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مومنة كانت
فداءه من النار قال الحافظ ابو نجيح هو عمرو ابن عبسة وعن البرا
ابن عازب رضي الله عنه قال جا اعرابي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنه قال ان كنت اقصرت الخطبة
لقد اعرضت المساله اعتق النسمه وفك الرقبه قال اليستا واحدة قال
لا عتق النسمه ان تفرد بعتقها وفك الرقبه ان تعطي في ثمنها والمنحة
الوكوف والفي علي ذي الرحم القاطع فان لم تطق ذلك فاطعم
الجايع واسق الظمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر
فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا عن خير رواه احمد وابن
حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي وغيره وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول خمس من

عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنه من عاد مريضًا وشهد
جنازه وصام يومًا وراح الي الجمعه واعتق رقبة رواه ابن حبان
في صحيحه **فصل** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثه لا يقبل منهم صلاة من تقدم
قومًا وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبار والدبارات يأتيها
بعد ان تفوته ورجل اعتبد محرره رواه ابو داود وابن ماجه
من طريق عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عمران المعافري
عنه قال الخطابي واعتباد المحرر يكون من وجهين احدهما ان
يكتم عتقه او ينكره وهذا اشر الامرين والثاني ان يعتقله بعد
العتق فيستخدمه كرها **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثه انا خصمهم يوم القيمه ومن
كنت خصمه خصمته رجل اعطي بي ثم غدر ورجل باع حرًا واكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرًا فاستوفي ولم يوفه اجره رواه البخاري وابن
ماجه وغيرهما

كتاب النكاح وما يتعلق به

بلغ مقابله

الترغيب في غض البصر والترهيب من اطلاقه ومن الخلوة بالاجنبيه ولمسها

عن الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عن ربه عز وجل النظره
سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافتي ابدلته ايمانًا
يجد حلاوته في قلبه رواه الطبراني والحاكم من حديث حذيفه
وقال صحيح الاسناد قال الحافظ خرجاه من رواية عبد الرحمن ابن
اسحق الواسطي وهو واهٍ **وروي** عن ابي امامه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر الي محاسن
امراة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها في

قلبه

قلبه رواه احمد والطبراني الا انه قال ينظر الي امراة اول رمقه
والبيهقي وقال انما اراد ان صح والله اعلم ان يقع بصره عليها
من غير قصد فيصرف بصره عنها تورعًا **وروي** عن ابي
هريره رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين
باكية يوم القيمة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت
في سبيل الله وعين خرج منها مثل راس الذباب من خشية الله
رواه الاصبهاني **وعن** معويه بن حيده رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه لا ترى اعينهم النار عين حرست
في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله
الله رواه الطبراني ورواته ثقات معروفون الا ان ابا حبيب
العنقري ويقال له القنوي لم اقف على حاله **وعن** عباده بن
الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستًا
من انفسكم اضمن لكم الجنه اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم
وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا
ايديكم رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من رواية
المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد
قال الحافظ بل المطلب لم يسمع من عباده والله اعلم **وعن** علي
بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ان
لك كنزًا في الجنه وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة فانما لك الاولى وليست
لك الاخره رواه احمد ورواه الترمذي وابو داود من حديث بريده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة
فانما لك الاولي وليست لك الاخره وقال الترمذي حديث حسن
غريب لا نعرفه الا من حديث شريك **قوله** صلى الله عليه

وَسلم لعلي وَانك ذو قرنيها اي ذو قرني هذه الامة وَذاك لانه
كان له شجتان في قرني رَاسه احديهما من ابن ملجم لعنه الله والاخرى
من عمرو بن وُدّ وَقيل معناهُ انك ذو قرني الجنه اي ذو طرفيها
وَملكها المكن فيها الذي يسلك جميع نواحيها كما سلك الاسكندر
جميع نواحي الارض شرقًا وَغربًا فسُمي ذا القرنين لذلك على احد
الاقوال وَهذا قريب وقيل غير ذلك والله اعلم وَعن
ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن
ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر
وَالاذنان زناهما الاستماع وَاللسان زناه الكلام وَاليد زناها البطش
وَالرجل زناها الخطا وَالقلب يهوي وَيتمني وَيصدق ذلك الفرج
او يكذبه رواه مسلم وَالبخاري باختصار وَابو داود وَالنساي
وَفي رواية لمسلم وَابي داود وَاليدان يزنيان فزناهما البطش
وَالرجلان يزنيان فزناهما المشي وَالفم يزني فزناه القبل
وَعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العينان تزنيان وَالرجلان يزنيان وَالفرج يزني
رواه احمد باسناد صحيح وَالبزار وَابو يعلي وَعن جرير رضي
الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاة فقال
اصرف بصرك رواه مسلم والترمذي وابو داود وَعن عبد الله
يعني بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثم
حوَازُ القلوب وما من نظرة الا وَللشيطان فيها مطمع رواهُ
البيهقي وَغيره ورواته لا اعلم فيهم مجروحًا لكن قيل ان صوابه
موقوف حوَازُ القلوب بفتح الحاء المهمله وَتشديد الواو وَهو
ما يحوزها وَيغلب عليها حتى ترتكب ما لا يحسن وَقيل بتخفيف

الواو وَتشديد الزاي جمع حازه وَهي الامور التي تحز في القلوب وتحك
وَتوثر وَيتلج في القلوب ان تكون معاصي وهذا اشهر وَروي
عن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لتغضن
ابصاركم وَلتحفظن فروجكم او ليكسفن الله وجوهكم رواه الطبراني
وَعن ابن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صباح الا وملكان يناديان وَيل للرجال من النساء وَوَيل
للنساء من الرجال رواه ابن ماجه وَالحاكم وَقال صحيح الاسناد
وروي عن عايشه رضي الله عنها قالت بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس في المسجد اذ دخلت امراة من مزينه ترفل في
زينة لها في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انهوا
نساكم عن لبس الزينه وَالتبختر في المسجد فان بني اسرايل لم يلعنوا
حتى لبس نساهم الزينه وَتبختروا في المساجد رواه ابن ماجه وعن
عقبه بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
الدخول على النسا فقال رجل من الانصار افرايت الحمو قال الحمو
الموت رواهُ البخاري وَمسلم والترمذي ثم قال ومعني كراهيه
الدخول على النساء على نحو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يخلون رجل بامراة الا كان ثالثهما الشيطان الحمو بفتح الحا
المهمله وَتخفيف الميم وباثبات الواو ايضا وَبالهمز ايضا
هو ابو الزوج ومن ادلى به كالاخ وابن العم وَنحوهم وهو المراد والعم
هنا كذا فسره الليث بن سعد وَغيره وَابو المراة ايضا ومن
ادلى به وقيل بل هو قريب الزوج فقط وقيل قريب الزوجه
فقط قال ابو عبيد في معناهُ يعني فليمت وَلا يفعلن ذلك فاذا
كان هذا رايه في اب الزوج وهو محرم فكيف بالغريب انتهى

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون احدكم بامراة الا مع ذي محرم رواه البخاري ومسلم
وتقدم في احاديث الحمام حديث ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يخلون
بامراة ليس بينه وبينها محرم رواه الطبراني وعن معقل
بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن
يطعن في راس احدكم بمخيط من حديد خير له من ان يمس امراة
لا تحل له رواه الطبراني والبيهقي ورجال الطبراني ثقات رجال
الصحيح المخيط بكسر الميم وفتح اليا هو ما يخاط به كالابرة والمسلة
ونحوهما وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياك والخلوة بالنساء والذي نفسي بيده ما خلا رجل
بامراة الا دخل الشيطان بينهما ولأن يزحم رجلا خنزير متلطخ بطين
او حماة خير له من ان يزحم منكبه منكب امراة لا تحل له حديث غريب
رواه الطبراني الحماة بفتح الحا المهملة وسكون الميم بعدهما
همزة وتا تانيث هو الطين الاسود المنتن

الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود

عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء رواه البخاري ومسلم واللفظ
لهما وابو داود والترمذي والنساي وروي عن انس بن
مالك رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحراير رواه ابن ماجه
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم اربع من سنن المرسلين الحنا والتعطر والسواك والنكاح
وقال بعض الرواة الحيا بالياء رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاعها المراة
المراة الصالحة رواه مسلم والنساي وابن ماجه ولفظه قال انما
الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شي افضل من المراة الصالحة وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع ومن خير متاعها
امراة تعين زوجها على الاخرة مسكين مسكين رجل لا امراة له
مسكينة مسكينة امراة لا زوج لها ذكره رزين ولم اره في شي من اصوله
وشطره الاخر منكر وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول ما استفاد المومن بعد تقوى الله
خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها
سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته في نفسها
وماله رواه ابن ماجه عن علي بن يزيد عن القسم عنه وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد
اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء
صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها وماله رواه الطبراني
في الكبير والاوسط واسناد احدهما جيد الحوب بفتح الحا المهملة
وبضم هو الاثم وعن ثوبان رضي الله عنه قال نزلت والذين
يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة
لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب
شاكر وزوجة مومنة تعينه على ايمانه رواه ابن ماجه والترمذي

وقال حديث حسن سالت محمد بن اسمعيل يعني البخاري فقلت
له سالم بن ابي الجعد سمع من ثوبان فقال لا وعن اسمعيل
بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم ثلاثة ومن شقوة ابن ادم
ثلاثة من سعادة ابن ادم المراة الصالحة والمسكن الصالح والمركب
الصالح ومن شقوة ابن ادم المراة السو والمسكن السو والمركب السو
رواه احمد باسناد صحيح والطبراني والبزار والحاكم وصححه الا انه
قال والمسكن الضيق وابن حبان في صحيحه الا انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع من السعادة المراة الصالحة والمسكن الواسع
والجار الصالح والمركب الهني واربع من الشقا الجار السو والمراة
السو والمركب السو والمسكن الضيق وعن محمد بن سعد
يعني ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلاث من السعادة المراة تراها تعجبك وتغيب فتامنها
على نفسها ومالك والدابة تكون وطية فتلحقك باصحابك والدار
تكون واسعة كثيرة المرافق وثلاث من الشقا المراة تراها فتسوك
وتحمل لسانها وان غبت لم تامنها على نفسها ومالك والدابة تكون عليك
قطوفا فان ضربتها اتعبتك وان تركتها لم تلحقك باصحابك والدار
تكون ضيقة قليلة المرافق رواه الحاكم وقال تفرد به محمد يعني ابن
بكير الحضرمي فان كان حفظه فاسناده على شرطهما قال الحافظ محمد هذا
صدوق وثقه غير واحد وعن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من رزقه الله امراة صالحة فقد اعانه على
شطر دينه فليتق الله في الشطر الباقي رواه الطبراني في الاوسط
والحاكم ومن طريقه البيهقي قال الحاكم صحيح الاسناد وفي

روايه للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد
فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء
والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي واللفظ له وقال
حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وعن ابي نجيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كان موسرا لان ينكح ثم لم ينكح فليس مني رواه الطبراني باسناد
حسن والبيهقي وهو مرسل واسم ابي نجيح يسار بالياء المثناة تحت
وهو والد عبد الله بن ابي نجيح المكي وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جا رهط الي بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل
ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر وانا
اعتزل النسا فلا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
فقال انتم القوم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله
واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا
فمن رغب عن سنتي فليس مني رواه البخاري واللفظ له
ومسلم وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة على احدى خصال
لجمالها ومالها وخلقها ودينها فعليك بذات الدين والخلق
تربت يمينك رواه احمد باسناد صحيح والبزار وابو يعلى وابن

حبان في صحيحه **وعن** ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنساي وابن ماجه **تربت** يداك كلمة معناها الحث والتحريض
وقيل هي كلمة دعاء عليه بالفقر وقيل بكثرة المال واللفظ مترك بينهما
قابل لكل منهما والثاني هنا اظهر ومعناه اظفر بذات الدين ولا
تلتفت الي المال اكثر الله مالك والله اعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم
وروي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم من تزوج
امراة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده
الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناة ومن تزوج
امراة لم يرد بها الا ان يغض بصره ويحصن فرجه او يصل رحمه
بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبراني في الاوسط **وعن**
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوجوا
النساء لحسنهن فعسي حسنهن ان يرديهن ولا تزوجوهن
لاموالهن فعسى اموالهن ان تطغيهن ولكن تزوجوهن علي الدين
ولامة حرماء سوداء ذات دين افضل رواه ابن ماجه من طريق عبد
الرحمن بن زياد بن انعم **وعن** معقل بن يسار رضي الله عنه قال
جا رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت
امراة ذات حسب ومنصب وجمال الا انها لا تلد افاتزوجها فنهاه
ثم اتاه الثانيه فقال له مثل ذلك ثم اتاه الثالثه فقال تزوجوا
الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنساي
والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد **ترغيب الزوج في**
الوفاء بحق زوجته وحسن عشرتها والمراة بحق زوجها

طاعته و

رابع

وطاعته وترهيبها من اسخاطه ومخالفته قال الحافظ قد
تقدم في باب الترهيب من الدين حديث ميمون عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل تزوج امراة علي ما قل من المهر
او كثر ليس في نفسه ان يودي اليها حقها خدعها فمات ولم
يود اليها حقها لقي الله يوم القيمة وهو زان الحديث وتقدم
في معناه ايضا حديث ابي هريره وحديث صهيب الخير
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والرجل راع
في اهله ومسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها
ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته
وكلكم راع ومسئول عن رعيته رواه البخاري ومسلم **وعن**
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل
المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسايهم رواه التر
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن صحيح **وعن** عايشه
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله وسلم ان من اكمل المومنين
ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي والحاكم وقال
صحيح علي شرطهما كذا قال وقال الترمذي حديث حسن ولا نعرف
لابي قلابه سماعا من عايشه **وعن** عايشه رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي
رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي رواه
ابن ماجه والحاكم الا انه قال خيركم خيركم للنساء وقال صحيح الاسناد
وعن سمره بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الامام راع ومسول عن رعيته

منهي

ان المراة خلقت من ضلع فان اقمتها كسرتها فدارها تعش بها رواه
بن حبان في صحيحه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا فان المراة خلقت من ضلع وان
اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنسا رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي روايه
لمسلم وغيرهما وفي روايه لمسلم ان المراة خلقت من ضلع لن يستقيم
لك على طريقه فان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وان ذهبت
تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها الضلع بكسر الضاد وفتح اللام وسكونها
ايضا والفتح افصح والعوج بكسر العين وفتح الواو وقيل اذا كان
فيما هو منتصب كالحايط والعصا قيل فيه عوج بفتح العين والواو
وفي غير المنتصب كالدين والخلق والارض ونحو ذلك يقال فيه
عوج بكسر العين وفتح الواو قاله ابن السكيت وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مومن مومنه
ان كره منها خلقا رضي منها اخر او قال غيره رواه مسلم يفرك بسكون
الفا وفتح اليا والرا ايضا وضمها شاذ اي يبغض وعن معويه بن
حيده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه
قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه
ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه
الا انه قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق المراة
على الزوج فذكره لا تقبح بتشديد البا اي لا تسمعها المكروه
ولا تشتمها ولا تقل قبحك الله ونحو ذلك وعن عمرو بن
الاحوص الجشمي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع يقول بعد ان حمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال

الا واستوصوا بالنسا خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون
منهن شيا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينه فان فعلن فاهجروهن
في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا
عليهن سبيلا الا ان لكم على نسايكم حقا ولنسايكم عليكم حقا
فحقكم عليهن ان لا يوطين فرشكم من تكرهون ولا ياذن في
بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في
كسوتهن وطعامهن رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث
حسن صحيح عوان بفتح العين المهمله وتخفيف الواو اي اسيرات
وعن ام سلمه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنه رواه
ابن ماجه والترمذي وحسنه والحاكم كلهم عن مساور الحميري
عن امه عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريره رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها
وحصنت فرجها واطاعت بعلها دخلت من اي ابواب الجنه شات
رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها
وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي
الجنه من اي ابواب الجنه شيت رواه احمد والطبراني ورواة احمد رواة
الصحيح خلا ابن لهيعه وحديثه حسن في المتابعات وعن
حصين بن محصن ان عمة له اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لها اذات زوج قالت نعم قال فاين انت منه قالت ما الوه الا
ما عجزت عنه قال فكيف انت له فانه جنتك ونارك رواه
احمد والنسايي باسنادين جيدين والحاكم وقال صحيح الاسناد

وعن عايشه رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الناس اعظم حقا علي المراة قال زوجها قلت فاي
الناس اعظم حقا على الرجل قال امه رواه البزار والحاكم واسناد
البزار احسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جات امراة
الي النبي صلي الله عليه وسلم فقالت يرسول الله انا وافدة النساء اليك
هذا الجهاد كتبه الله علي الرجال فان يصيبوا اجروا وان قتلوا
كانوا احياء عند ربهم يرزقون ونحن معشر النسا نقوم عليهم فما لنا
من ذلك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغي من لقيت من
النساء ان طاعة الزوج واعترافا بحقه يعدل ذلك وقليل منكن
من يفعله رواه البزار هكذا مختصرا والطبراني في حديث قال في
اخره ثم جاته يعني النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت اني رسول النساء
اليك وما منهن امراة علمت اولم تعلم الا وهي تهوي مخرجي اليك الله
رب الرجال والنساء والههن وانت رسول الله الي الرجال والنساء
كتب الله الجهاد علي الرجال فان اصابوا اثروا وان استشهدوا
كانوا احياء عند ربهم يرزقون فما يعدل ذلك من اعمالهم من
الطاعة قال طاعة ازواجهن والمعرفة بحقوقهن وقليل منكن
من يفعله وعن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتي
رجل بابنته الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنتي هذه ابت ان
تتزوج فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم اطيعي اباك فقالت والذي
بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته قال حق الزوج
على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها او انتثر منخراه صديدا او
دما ثم ابتلعته ما ادت حقه قالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج ابدا
فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا تنكحوهن الا باذنهن رواه البزار باسناد

جيد ورواته ثقات مشهورون وابن حبان في صحيحه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جات امراة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت انا فلانه بنت فلان قال قد عرفتك فما حاجتك قالت حاجتي
الي ابن عمي فلان العابد قال قد عرفته قالت يخطبني فاخبرني ما
حق الزوج علي الزوجه فان كان شيا اطيقه تزوجته قال من حقه
ان لو سال منخراه دما وقيحا فلحسته بلسانها ما ادت حقه لو كان ينبغي
لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها اذا دخل عليها
لما فضله الله عليها قالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج ما بقيت الدنيا
رواه البزار والحاكم كلاهما عن سليمان بن داود اليمامي عن القسم
بن الحكم وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ سليمن واه والقسم
تاتي ترجمته وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان اهل بيت
من الانصار لهم جمل يسنون عليه وانه استصعب عليهم فمنعهم ظهره
وان الانصار جاوا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا
انه كان لنا جمل نسني عليه وانه استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد
عطش الزرع والنخل فقال رسول الله صلى الله عليه لاصحابه قوموا فقاموا موا
فدخلوا الحايط والجمل في ناحيته فمشا النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فقالت
الانصار يرسول الله قد صار مثل الكلب الكلب نخاف عليك صولته
قال ليس علي منه باس فلما نظر الجمل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل نحوه حتي خر ساجدا بين يديه فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بناصيته اذل ما كانت قط حتي ادخله في العمل فقال له اصحابه
يرسول الله هذا بهيمة لا يعقل يسجد لك ونحن نعقل فنحن
احق ان نسجد لك قال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح
لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها لعظم

حقه عليها لو كان من قدمه الي مفرق راسه قرحة تنبجس بالقيح
والصديد ثم استقبلته فلحسته ما ادت حقه رواه احمد باسناد
جيد رواته ثقات مشهورون والبزار بنحوه ورواه
النسائي مختصرا وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريره
بنحوه باختصار ولم يذكر قوله لو كان الي اخره وروي معني
ذلك في حديث ابي سعيد المتقدم **قوله** يسنون عليه بفتح اليا
وسكون السين المهمله اي يستقون عليه الما من البير **والحايط**
هو البستان **تنبجس** اي تنفجر وتنبع **وعن** قيس بن سعد
رضي الله عنه قال اتيت الحيره فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون
لمرزبان لهم فانت احق ان يسجد لك فقال لي ارايت لو
مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت
آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن
لما جعل الله لهم عليهن من الحق رواه ابو داود وفي اسناده
شريك وقد اخرج له مسلم في المتابعات ووثق **وعن** ابن ابي
اوفي قال لما قدم معاذ بن جبل من الشام سجد للنبي صلى الله
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال يا رسول الله
قدمت الشام فرايتهم يسجدون لبطارقتهم واساقفتهم فاردت
ان افعل ذلك بك قال فلا تفعل فاني لو امرت شيا ان يسجد
لشي لامرت المراة ان تسجد لزوجها والذي نفسي بيده لا
تودي المراة حق ربها حتى تودي حق زوجها رواه ابن ماجه
وابن حبان في صحيحه واللفظ له ولفظ ابن ماجه فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا فاني لو كنت آمرا احدا
ان يسجد لغير الله لامرت المراة ان تسجد لزوجها والذي نفس
محمد بيده لا تودي المراة حق زوجها ولو سالها نفسها وهي على
قتب لم تمنعه وروي الحاكم المرفوع منه من حديث معاذ ولفظه
قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها
من عظم حقه عليها ولا تجد امراة حلاوة الايمان حتى تودي
حق زوجها ولو سالها نفسها وهي على ظهر قتب **وعن** ابي هريره
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت آمرا احدا
ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح **وعن** عايشه رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة
ان تسجد لزوجها ولو ان رجلا امر امراته ان تنقل من جبل احمر
الي جبل اسود او من جبل اسود الي جبل احمر لكان نولها ان تفعل
رواه ابن ماجه من رواية علي بن زيد ابن جدعان وبقيه رواته
محتج بهم في الصحيح **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنه قلنا بلى يا رسول
الله قال النبي في الجنه والصديق في الجنه والرجل يزور اخاه في ناحيه
المصر لا يزوره الا لله في الجنه الا اخبركم بنسايكم في الجنه قلنا
بلى يا رسول الله قال كل ودود ولود اذا غضبت او اسي اليها
او غضب زوجها قالت هذه يدي في يدك لا اكتحل بغمض حتى
ترضى رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح الا ابرهيم بن
زياد القرشي فاني لم اقف فيه على جرح ولا تعديل وقد روي هذا
المتن من حديث ابن عباس وكعب بن عجره وغيرها **وعن**

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يحل
لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه
رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما **وعن** معاذ بن جبل
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تومن بالله
ان تاذن في بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع فيه
احدًا ولا تعزل فراشه ولا تضربه فان كان هو اظلم فلتاته حتى
ترضيه فان قبل منها فبها ونعمت وقبل الله عذرها وافلج حجتها ولا
اثم عليها وان هو لم يرض فقد ابلغت عند الله عذرها رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد كذا قال **افلج** بالجيم حجتها اي اظهر حجتها وقواها
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم اتت
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اخبرني ما حق الزوج
علي الزوجة فاني امراة ايم فان استطعت والا جلست ايما
قال فان حق الزوج علي زوجته ان سالها نفسها وهي علي ظهر قتب
ان لا تمنعه نفسها ومن حق الزوج علي الزوجة ان لا تصوم تطوعًا
الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ولا تخرج من
بيتها الا باذنه فان فعلت لعنتها ملايكة السماء وملايكة الرحمة وملايكة
العذاب حتى ترجع قالت لا جرم لا اتزوج ابدا رواه الطبراني **وعن**
زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
المراة لا تودي حق الله عليها حتى تودي حق زوجها كله لو سالها
وهي علي ظهر قتب لم تمنعه نفسها رواه الطبراني باسناد
جيد **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لا ينظر الله تبارك وتعالي الي امراة لا
تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه رواه النساي والبزار

باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح والحاكم وقال صحيح
الاسناد **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال لا تودي امراة زوجها في الدنيا الا قالت
زوجته من الحور العين لا توذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل
يوشك ان يفارقك الينا رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث
حسن **يوشك** اي يقرب ويسرع ويكاد **وعن** طلق بن علي رضي
الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل زوجته
لحاجته فلتاته وان كانت علي التنور رواه الترمذي وقال حديث
حسن والنساي وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دعي الرجل امراته الي فراشه فلم
تاته فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة حتى تصبح رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنساي وفي رواية للبخاري ومسلم قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته
الي فراشها فتابي عليه الا كان الذي في السماء ساخطًا عليها حتى
يرضى عنها وفي رواية لهما وللنساي اذا باتت المراة هاجرة
فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى تصبح وتقدم في الصلاة
حديث ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم ثلاثة لا ترفع صلا تمم
فوق رؤسهم شبرًا رجل ام قومًا وهم له كارهون وامراة باتت
وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجه وابن
حبان في صحيحه واللفظ لابن ماجه وروي الترمذي نحوه من
حديث ابي امامه وحسنه وتقدم في اباق العبد **وعن** جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثة
لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم الي السماء حسنة العبد الابق حتى

يرجع الي مواليه فيضع يده في ايديهم والمراة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحوا رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وابن خزيمه وابن حبان في صحيحهما من رواية زهير ابن محمد واللفظ لابن حبان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤسهما عبد ابق من مواليه حتي يرجع وامراة عصت زوجها حتى ترجع رواه الطبراني باسناد جيد والحاكم وعنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان المراه اذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لعنها كل ملك في السماء وكل شي مرت عليه غير الجن والانس حتى ترجع رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا سويد بن عبد العزيز

الترهيب من ترجيح احدي الزوجات وترك العدل بينهن

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من كانت عنده امراتان فلم يعدل بينهما جا يوم القيمة وشقه ساقط رواه الترمذي وتكلم فيه والحاكم وقال صحيح علي شرطهما ورواه ابو داود ولفظه من كانت له امراتان فمال الي احديهما جا يوم القيمة وشقه مايل والنساي ولفظه من كانت له امراتان يميل لاحديهما علي الاخري جا يوم القيمة احد شقيه مايل ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه بنحو رواية النساي هذه الا انهما قالا جا يوم القيمة واحد شقيه ساقط وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني القلب رواه ابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي روي مرسلا وهو اصح وعن

عبد الله

عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله علي منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم وغيره

الترغيب في النفقة علي الزوجة والعيال والترهيب من اضاعتهم وما جا في النفقه علي البنات وتاديبهن

قال الحافظ وقد تقدم في كتاب الصدقات باب في الترغيب في الصدقة علي الزوج والاقارب وتقديمهم علي غيرهم وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبه ودينار تصدقت به علي مسكين ودينار انفقته علي اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته علي اهلك رواه مسلم وعن ثوبان مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه علي عياله ودينار ينفقه علي دابته في سبيل الله ودينار ينفقه علي اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابه بدا بالعيال ثم قال ابو قلابه واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق علي عيال صغار يعفهم الله او ينفعهم الله به ويغنيهم رواه مسلم والترمذي وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثه يدخلون الجنه واول ثلاثه يدخلون النار فاما اول ثلاثه يدخلون الجنه فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثه يدخلون النار فامير مسلط وذو ثروه من مال لا يودي حق الله في ماله وفقير فخور رواه ابن خزيمه في صحيحه ورواه الترمذي وابن حبان بنحوه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال له وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت بها حتى ما تجعل في فى امراتك رواه البخاري ومسلم في
حديث طويل وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له
صدقة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وعن المقدام
بن معد يكرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطعمت
نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت
خادمك فهو لك صدقة رواه احمد باسناد جيد وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا
افضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول امك واباك واختك واخاك
وادناك فادناك رواه الطبراني باسناد حسن وهو في الصحيحين وغيرهما
بنحوه من حديث حكيم بن حزام وتقدم وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق على نفسه نفقة يستعف
بها فهي صدقة ومن انفق على امراته وولده واهل بيته فهي صدقة رواه
الطبراني باسنادين احدهما حسن وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه تصدقوا فقال
رجل يا رسول الله عندي دينار قال انفقه على نفسك قال ان عندي
اخر قال انفقه على زوجتك قال ان عندي اخر قال انفقه على ولدك قال عندي
اخر قال انفقه على خادمك قال عندي اخر قال انت ابصر به رواه ابن
حبان في صحيحه وفي رواية له تصدق بدل انفق في الكل وعن
كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فراى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا
رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وان
كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وان
كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج
يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفق المرء على نفسه وولده
واهله وذي رحمه وقرابته فهو له صدقة رواه الطبراني
في الاوسط وسنده كثيره وعن جابر ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما انفق الرجل على اهله
كتب له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة وما انفق
المومن من نفقة فان خلفها على الله والله ضامن الا ما كان في
بنيان او معصية قال عبد الحميد يعني ابن الحسن الهلالي فقلت لابن
المنكدر ما وقى به الرجل عرضه قال ما يعطى الشاعر وذا اللسان
المتقى رواه الدارقطني والحاكم وصحح اسناده قال الحافظ وعبد
الحميد المذكور ياتي الكلام عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المعونة تاتي من الله على قدر
المؤونة وان الصبر ياتي من الله على قدر البلاء رواه البزار ورواته
محتج بهم في الصحيح الا طارق بن عمار ففيه كلام قريب ولم يترك
والحديث غريب وروي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على اهله رواه الطبراني
في الاوسط وعن عمرو بن امية قال مر عثمان بن عفان او عبد
الرحمن بن عوف بمرط واستغلاه قال فمر به على عمرو ابن امية
فاشتراه فكساه امراته سخيلة بنت عبيدة بن الحرث بن المطلب

فمرّ به عثمان او عبد الرحمن فقال ما فعل المرط الذي بنعت قال
عمر وتصدقت به على نخيله بنت عبيده فقال ان كل ما صنعت الى
اهلك صدقه فقال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك
فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمرو كلما
صنعت الى اهلك فهو صدقه عليهم رواه ابو يعلى والطبراني ورواته
ثقات وروى احمد المرفوع منه قال ما اعطى الرجل اهله فهو له صدقه
المِرْط بكسر الميم كسا من صوف او خز يوتزر به وروي عن
العرباض بن ساريه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرجل اذا سقى امراته من الماء اُجر قال فاتيتها
فسقيتها وحدثتها بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
احمد والطبراني في الكبير والاوسط وعن ابي هريره رضى
الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم
وغيرهما قال الحافظ عبد العظيم وقد تقدم هذا الحديث وغيره
في باب الانفاق والامساك فصل عن عبد الله بن عمرو رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع
من يقوت رواه ابو داود والنساي والحاكم الا انه قال من يعول
وقال صحيح الاسناد وعن الحسن رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع حتى
يسال الرجل عن اهل بيته رواه ابن حبان في صحيحه وعن انس
بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع زاد في روايه حتى يسال الرجل

عن

عن اهل بيته رواه ابن حبان في صحيحه ايضا قال الحافظ وتقدم
حديث ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع
ومسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل
راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها
ومسئوله عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن
رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته رواه البخاري ومسلم
وغيرهما فصل عن عايشه رضى الله عنها قالت دخلت على امراة
ومعها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحده فاعطيتها
اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال من ابتلى من هذه البنات بشيء
فاحسن اليهن كن له سترا من النار رواه البخاري ومسلم
والترمذي وفي لفظ له من ابتلى بشيء من البنات فصبر عليهن
كن له حجابا من النار وعنها قالت جاتني مسكينه تحمل ابنتين
لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت كل واحده منهما تمرة ورفعت
الى فيها تمرة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد
ان تاكلها بينهما فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنه او اعتقها
بها من النار رواه مسلم وعن انس رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى يبلغا جا يوم القيمة انا وهو
وضم اصابعه رواه مسلم واللفظ له والترمذي ولفظه من عال
جاريتين دخلت انا وهو الجنه كهاتين واشار باصبعيه وابن حبان
في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ابنتين او ثلاثا
او اختين او ثلاثا حتى يبن او يموت عنهن كنت انا وهو في الجنه

كهاتين واشار باصبعيه السبابة والتي تليها وعن ابن عباس رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم له ابنتان
فيحسن اليهما ما صحبتاه او صحبهما الا ادخلتاه الجنه رواه ابن ماجه
باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه من رواية شرحبيل عنه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كفل يتيما له ذو قرابة او لا قرابة له فانا وهو في الجنه
كهاتين وضم اصبعيه ومن سعى على ثلاث بنات فهو في الجنه وكان
كاجر مجاهد في سبيل الله صايما قايما رواه البزار من رواية ليث بن ابي
سليم وروى الطبراني عن عوف بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق
عليهن حتى يبن او يمتن الا كن له حجابا من النار فقالت له امراة او بنتان
قال او بنتان وشواهده كثيرة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات او
ثلاث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن
فله الجنه رواه الترمذي واللفظ له وابو داود الا انه قال فادبهن
واحسن اليهن وزوجهن فله الجنه وابن حبان في صحيحه وفي
رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون لاحدكم ثلاث
بنات او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنه قال الحافظ وفي
اسانيدهم اختلاف ذكرته في غير هذا الكتاب وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى
فلم يئدها ولم يهنها ولم يوثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله
الجنه رواه ابو داود والحاكم كلاهما عن ابن حدير وهو غير مشهور
عن ابن عباس وقال الحاكم صحيح الاسناد قوله لم يئدها اي لم

يدفنها

يدفنها حيه وكانوا يدفنون البنات احيا ومنه قوله تعالى واذا
الموءدة سئلت وعن المطلب بن عبد الله المخزومي قال دخلت
على ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الا احدثك بما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى يا امه قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق على ابنتين او اختين
او ذواتي قرابه يحتسب النفقه عليهما حتى يغنيهما من فضل الله
او يكفيهما كانتا له سترا من النار رواه احمد والطبراني من روايه بعات
محمد ابن ابي حميد المدني ولم يترك ومشاه بعضهم ولا يضر في المتا
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له
الجنه البته قيل يا رسول الله فان كانتا ابنتين قال وان كانتا
ابنتين قال فراي بعض القوم ان لو قال واحده لقال واحده رواه
احمد باسناد جيد والبزار والطبراني في الاوسط وزاد ويزوجهن
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كن له ثلاث بنات فصبر على لاوايهن وضرايهن وسرايهن ادخله
الله الجنه برحمته اياهن فقال رجل واثنتان يا رسول الله قال واثنتان
قال رجل يا رسول الله وواحده قال وواحده رواه الحاكم وقال صحيح
الاسناد ويأتي في باب في كفالة اليتيم والنفقه على المسكين والارملة بلغ مقابلة
ان شا الله

الترغيب في التسميه بالاسماء الحسنة وما جا في النهي عن الاسما القبيحة وتغييرها

عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسمايكم واسماء
ابايكم فحسنوا اسماكم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما
عن عبد الله بن ابي زكريا عنه وعبد الله بن ابي زكريا ثقه عابد

قال الواقدي كان يعدل بعمر بن عبد العزيز لكنه لم يسمع من
ابي الدرداء واسم ابي زكريا اياس بن يزيد وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسما الى الله
تعالى عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن
ماجه ٥ وعن ابي وهب الجشمي وكانت له صحبة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله
عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة
رواه ابو داود واللفظ له والنساي وانما كان حارث وهمام اصدق
الاسماء لان الحرث هو الكاسب والهمام هو الذي يهم مرة بعد
اخرى وكل انسان لا ينفك عن هذين وعن سمرة بن جندب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله
اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن
بدات لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا افلح فانك تقول اثم هو
فيقول لا انما هن اربع فلا يزيدن علي رواه مسلم واللفظ وابو
داود والترمذي وابن ماجه مختصرا ولفظه قال نهانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا اربعة اسما افلح ونافع ورباح ويسار
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك ٥ زاد في رواية
لا مالك الا الله قال سفين مثل شاهنشاه وقال احمد بن حنبل سالت
ابا عمرو عن اخنع فقال اوضع رواه البخاري ومسلم ٥ ولمسلم اغيظ
رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان تسمى ملك الاملاك لا
ملك الا الله فصل عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي وقال قال ابو بكر بن

نافع وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام بن عروة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولم يذكر فيه عايشه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان ابنة لعمر كان يقال لها عاصيه فسماها
رسول الله صلى الله عليه وسلم جميله رواه الترمذي وابن ماجه وقال
الترمذي حديث حسن ورواه مسلم باختصار قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير اسم عاصيه قال انت جميله وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان زينب بنت ابي سلمه كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب رواه البخاري ومسلم
وابن ماجه وغيرهم وعن محمد بن عمرو بن عطا قال سميت
ابنتي برة فقالت زينب بنت ابي سلمه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه
لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها فقال
سموها زينب رواه مسلم وابو داود قال ابو داود وغير رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسم العاصي وعزيز وعتله وشيطان والحكم
وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمي حربا سلما وسمي المضطجع
المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه
شعب الهدي وبني الزينه سماهم بني الرشده وسمي بني مغويه
بني رشد قال ابو داود تركت اسانيدها اختصارا قال الخطابي
اما العاصي فانما غيره كراهيه لمعني العصيان وانما سمة المومن
الطاعه والاستسلام والعزيز انما غيره لان العزة لله وشعار
العبد الذلة والاستكانه وعتله معناها الشده والغلظ ومنه قولهم
رجل عتل اي شديد غليظ ومن صفة المومن اللين
والسهوله وشيطان اشتقاقه من الشطن وهو البعد

من الخير وهو اسم المارد الخبيث من الجن والانس والحكم الذي
اذا حكم لا يرد حكمه وهذه الصفه لا يليق الا بالله تعالى ومن
اسمايه الحكم وغراب ماخوذ من الغرب وهو البعد ثم هو حيوان
خبيث الطعم اباح رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله في الحل والحرم
وحباب يعني بضم الحا المهمله وتخفيف البا الموحده نوع من الحيات
وروي انه اسم شيطان والشهاب الشعلة من النار والنار عقوبة
الله واما عفره يعني بفتح العين وكسر الفا فهي نعت الارض التي لا
تنبت شيا فسماخضره على معنى التفاول حتى تخضر انتهى **الترغيب في**
تاديب الاولاد عن جابر بن سمره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يودب الرجل ولده خير من ان يتصدق
بصاع رواه الترمذي من رواية ناصح عن سماك عنه وقال حديث
حسن غريب قال الحافظ ناصح هذا هو ابن عبد الله الحلمي واه
وهذا مما انكره عليه الحفاظ **وعن** ايوب بن موسى عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولدا من
نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذي ايضا وقال حديث غريب
وهذا عندي مرسل نحل بفتح النون والحاء المهمله اي اعطى ووهب
وروى ابن ماجه عن ابن عباس رضي عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم **الترهيب ان ينتسب**
الى غير ابيه او يتولى غير مواليه عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم انه غير ابيه فالجنه عليه حرام رواه البخاري ومسلم وابو
داود وابن ماجه عن سعد وابي بكره جميعا **وعن** ابي ذر
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من

رجل

رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس
منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو
الله وليس كذلك الا حار عليه رواه البخاري ومسلم حار بالحا المهمله
والراي رجع عليه ما قال **وعن** يزيد بن شريك بن طارق
قال رايت عليا رضي الله عنه على المنبر يخطب فسمعته يقول لا
والله ما عندنا من كتاب نقروه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفه
فنشرها فاذا فيها اسنان الابل من الجراحات وفيها قال رسول واشيآء من
الله صلى الله عليه وسلم المدينه حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث
فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا ذمة المسلمين
واحده يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة عدلا
ولا صرفا ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم
القيمة صرفا ولا عدلا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر بامرء تبرء من نسب وان
دق وادعا نسب لا يعرف رواه احمد والطبراني في الصغير
وعمرو وياتي **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه لم يرح رايحة الجنة
وان ريحها ليوجد من قدر سبعين عاما او مسيرة سبعين عاما
رواه احمد وابن ماجه الا انه قال وان ريحها ليوجد من مسيرة
خمسماية عام ورجالهما رجال الصحيح وعبد الكريم هو الجزري

ثقه احتج به الشيخان وغيرهما ولا يلتفت الي ما قيل فيه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ادعي الي غير ابيه او تولي غير مواليه فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين رواه احمد وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تولي الي غير مواليه فليتبوا مقعده من النار رواه ابن
حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعي الي غير ابيه او انتمي الي غير مواليه
فعليه لعنة الله المتتابعه الي يوم القيمة رواه ابو داود وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادعي نسبا لا يعرف كفر بالله وانتفا من نسب وان دق
كفر بالله رواه الطبراني في الاوسط من رواية الحجاج ابن
ارطاه وحديث عمرو بن شعيب يعضده **ترغيب من مات له**
ثلاثه من الاولاد او اثنان او واحد فيما يذكر من جزيل
الثواب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يموت له ثلاثه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله
الجنه بفضل رحمته اياهم رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه
وفي روايه للنساي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتسب
ثلاثه من صلبه دخل الجنه فقامت امراة فقالت او اثنان
فقال او اثنان قالت المراة ياليتني قلت واحده ورواه ابن حبان
في صحيحه مختصرا من احتسب ثلاثه من صلبه دخل الجنه **الحنث**
بكسر الحاء وسكون النون هو الاثم والذنب والمعني انهم لم
يبلغوا السن الذي تكتب عليهم فيه الذنوب وعن عتبه

بن

بن عبد السلمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من مسلم يموت له ثلاثه من الولد لم يبلغوا
الحنث الا تلقوه من ابواب الجنه الثمانيه من ايها شا دخل
رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي هريره رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثه
من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم رواه مالك والبخاري
ومسلم والترمذي والنساي وابن ماجه ولمسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثه
من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنه فقالت امراة منهن او اثنا ت
يا رسول الله قال او اثنان ٥ وفي اخري له ايضا قال اتت امراة بصبي
لها فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلاثه فقال دفنت
ثلاثه قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار **الحظار**
بكسر الحاء المهملة وبالظا المعجمة هو الحايط يجعل حول الشي كالسور
المانع ومعناه لقد احتميت وتحصنت من النار بحمي عظيم وحصن
حصين وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثه من الولد لم يبلغوا
الحنث الا ادخلهما الله الجنه بفضل رحمته اياهم رواه ابن حبان
في صحيحه وهو في المسند من حديث ام انس بن مالك وفي النساي
بنحوه من حديث ابي هريره وزاد فيه قال يقال لهم ادخلوا الجنه
فيقولون حتي يدخل اباونا فيقال لهم ادخلوا الجنه انتم واباكم
وعن ابي حسان قال قلت لابي هريره انه قد مات لي ابنان فما
انت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث يطيب
انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنه يتلقي

احدهم اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده كما آخذ انا الآن بصنفة
ثوبك هذا فلا يتناها او قال ينتهي حتى يدخله الله واياه الجنة رواه
مسلم الدعاميص بفتح الدال جمع دعموص بضمها وهي دويبة صغيرة
يضرب لونها الي السواد يكون في الغدران اذا نشت شبه الطفل
بها في الجنه لصغره وسرعة حركته وقيل هو اسم للرجل الزوار
للملوك الكثير الدخول عليهم والخروج لا يتوقف على اذن منهم
ولا يخاف اين ذهب من ديارهم شبه طفل الجنة به لكثرة ذهابه
في الجنه حيث شا لا يمتنع من بيت فيها ولا موضع وهذا قول
ظاهر والله اعلم وصنفة الثوب بفتح الصاد المهمله والنون
بعدها فاو تا تانيث هي حاشية وطرفه الذي هدب له وقيل بل هي
الناحيه ذات الهدب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال جات امراة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما
ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا في مكان
كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن النبي صلي الله عليه وسلم فعلمهن
مما علمه الله ثم قال ما منكن من امراة تقدم ثلاثة من الولد الا كانوا
لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم واثنين رواه البخاري ومسلم وغيرها وعن عقبة بن
عامر رضي الله عنه عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
اثكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم علي الله في سبيل الله عز وجل وجبت
له الجنه رواه احمد والطبراني ورواته ثقات وعن عبد
الرحمن بن بشير الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم

يرد

يرد النار الا عابر سبيل يعني الجواز علي الصراط رواه الطبراني
الطبراني باسناد لا باس به وله شواهد كثيرة وعن ابي امامة عن
عمرو بن عبسه قال قلت له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس فيه انتقاص ولا وهم قال سمعته يقول من ولد له ثلاثة
اولاد في الاسلام فماتوا قبل ان يبلغوا الحنث ادخله الله الجنة برحمته
اياهم ومن انفق زوجين في سبيل فان للجنه ثمانيه ابواب يدخله
الله من اي باب شا منها الجنة رواه احمد باسناد حسن وعن حبيبه
انها كانت عند عايشه رضي الله عنها فجا النبي صلي الله وسلم حتي دخل
عليها فقال ما مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا
جي بهم يوم القيمة حتي يوقفوا علي باب الجنة فيقال لهم ادخلوا
الجنة فيقولون حتي يدخل ابوانا فيقال لهم ادخلوا الجنه انتم واباوكم
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن جيد وعن زهير بن علقمه
رضي الله عنه قال جات امراة من الانصار الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ابن لها مات وكان القوم عنفوها فقالت يا رسول
الله قد مات لي ابنان منذ دخلت في الاسلام سوي هذا فقال
النبي صلي الله عليه وسلم والله لقد احتظرت من النار بحظار شديد
رواه الطبراني في الكبير باسناد صحيح وتقدم معنى الحظار وعن
الحرث بن اقيش رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ما من مسلمين يموت لهما اربعة اولاد الا ادخلهما الله الجنه
بفضل رحمته قالوا رجل يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة قالوا
واثنان قال واثنان رواه عبد الله بن الامام احمد في زوايده
وابو يعلي باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم
ولفظه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من مسلمين يقدمان

ثلاثه لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله الجنه بفضل رحمته اياهم
قالوا يرسول الله وذو الاثنين قال وذوا الاثنين ان من امتي
من يدخل الجنه بشفاعته اكثر من مضر وان من امتي من يستعظم
للنار حتى يكون احدي زوايايها وعن ابي برزه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما اربعة
افراط الا ادخلهما الله الجنه بفضل رحمته قالوا يرسول الله وثلاثه قال وثلاثه
قالوا واثنان قال واثنان قال وان من امتي لمن يعظم للنار حتى
يكون احد زواياها وان من امتي من يدخل الجنه بشفاعته
مثل مضر رواه احمد ورواته ثقات وارواه حديث الحرث
بن اقيش الذي قبله وياتي بيان ذلك ان شا الله تعالى وعن ابي
ثعلبه الاشجعي رضي الله عنه قال قلت يرسول الله مات لي ولدان
في الاسلام فقال من مات له ولدان في الاسلام ادخله الله الجنه
بفضل رحمته اياهما قال فلما كان بعد ذلك لقيني ابو هريره فقال
الي انت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في الولدين ما قال
قلت نعم فقال لان يكون قاله لي احب الي مما غلقت عليه حمص
وفلسطين رواه احمد والطبراني ورواة احمد ثقات فلسطين
بكسر الفا وفتح اللام وسكون السين المهمله كوره بالشام وقد
تفتح الفا وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من مات له ثلاثه من الولد فاحتسبهم دخل الجنه
قال قلنا يرسول الله واثنان قال واثنان قال محمود يعني ابن
لبيد فقلت لجابر اراكم لو قلتم واحدًا لقال واحدًا قال
وانا اظن ذلك رواه احمد وابن حبان في صحيحه وعن
قره بن اياس رضي الله عنه ان رجلا كان ياتي النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ومعه ابن له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه قال نعم
يرسول الله احبك الله كما احبه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما فعل فلان بن فلان قالوا يرسول الله مات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لابيه الا تحب ان لا تاتي بابا من ابواب الجنه الا وجدته
ينتظرك فقال رجل يرسول الله اله خاصه ام لكلنا قال بل لكلكم
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والنساي وابن حبان في صحيحه
باختصار قول الرجل اله خاصه الي اخره ٥ وفي روايه للنساي قال
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يجلس اليه نفر من اصحابه
فيهم رجل له ابن صغير ياتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه
فهلك فامتنع الرجل ان يحضر الحلقه لذكر ابنه ففقده النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما لي لا ارى فلانا قالوا يرسول الله بنيه الذي
رايته هلك فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن بنيه فاخبره
انه هلك فعزاه عليه ثم قال يا فلان ايما كان احب اليك ان تمتع به
عمرك او لا تاتي الى باب من ابواب الجنه الا وجدته قد سبقك
اليه يفتحه لك قال يا نبي الله بل يسبقني الي باب الجنه فيفتحها
لهو احب الي قال فذاك لك وعن معاذ رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفا لهما ثلاثه من
الولد الا ادخلهما الله الجنه بفضل رحمته اياهما فقالوا يرسول الله
او اثنان قال او اثنان قالوا او واحد قال او واحد ثم قال والذي
نفسي بيده ان السقط ليجر امه بسرره الي الجنه اذا احتسبته رواه
احمد والطبراني واسناد احمد حسن او قريب من الحسن ه ع
وعن ابي سلمي راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ واشار بيده لخمس ما اثقلهن

[illegible]

في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح
يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه رواه النسائي وابن حبان في صحيحه
واللفظ له والحاكم ورواه البزار من حديث ثوبان وحسن
اسناده والطبراني من حديث سفينه ورجاله رجال الصحيح
وتقدم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امتي ادخله الله
بهما الجنه فقالت له عايشه فمن له فرط قال ومن كان له فرط
يا موفقه قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي
لن يصابوا بمثلي رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
الفرط بفتح الفاء والراء هو الذي لم يدرك من الاولاد الذكور
والاناث وجمعه افراط **وروي** عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلاثة من
الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال
ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين فقال ابي كعب سيد القرا
قدمت واحدا قال وواحدا رواه ابن ماجه **وعن** ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا مات ولد العبد قال الله للملايكته قبضتم ولد عبدي فيقولون
نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال
عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا
في الجنه وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وابن حبان في
صحيحه وقال الترمذي حديث حسن غريب **الترهيب من
افساد المراة على زوجها والعبد على سيده** عن بريدة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلف

بالامانه

بالامانه ومن خبب على امرئ زوجته او مملوكه فليس منا رواه
احمد باسناد صحيح واللفظ له والبزار وابن حبان في صحيحه
خبب بفتح الخا المعجمه وتشديد الباء الموحده الاولى معناه
خدع وافسد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب امراة على زوجها او
عبدا على سيده رواه ابو داود وهذا احد الفاظه والنسائي
وابن حبان في صحيحه ولفظه من خبب عبدا على اهله فليس منا
ومن افسد امراة على زوجها فليس منا رواه الطبراني في الصغير في
والاوسط بنحوه من حديث ابن عمر ورواه ابو يعلى والطبراني
في الاوسط من حديث ابن عباس ورواة ابو يعلى كلهم ثقات
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزله
اعظمهم فتنه يجي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما
صنعت شيا ثم يجي احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين
امراته فيدنيه منه ويقول نعم انت فيلتزمه رواه مسلم وغيره
ترهيب المراة ان تسال زوجها الطلاق من غير باس
عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما
امراة سالت زوجها طلاقا من غير ما باس فحرام عليها رايحة
الجنه رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه والبيهقي في حديث قال وان المختلعات هن
المنافقات وما من امراة تسال زوجها الطلاق من غير باس
فتجد ريح الجنه او قال رايحة الجنه **وعن** ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله تعالى

الطلاق رواه ابو داود وغيره قال الخطابي والمشهور فيه عن
محارب بن دثار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لم يذكر فيه ابن
عمر والله اعلم **ترهيب المراة ان تخرج من بيتها متعطرة**
متزينة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل عين زانية والمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي
كذا وكذا يعني زانية رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح ورواه النساي وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما ولفظهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امراة استعطرت
فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية رواه
الحاكم ايضا وقال صحيح الاسناد **وعن** موسى بن يسار قال
مرت بابي هريرة امراة وريحها يعصف فقال لها اين تريدين
يا امة الجبار قالت الى المسجد قال وتطيبت قالت نعم قال
فارجعي فاغتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يقبل الله تعالى من امراة صلاة خرجت الى المسجد وريحها يعصف
حتى ترجع فتغتسل رواه ابن خزيمة في صحيحه قال باب ايجاب الغسل
على المطيبة للخروج الى المسجد ونفي قبول صلاتها ان صلت قبل
ان تغتسل ان صح الخبر قال الحافظ اسناده متصل ورواته ثقات
وعمرو بن هاشم البيروتي ثقة وفيه كلام لا يضر رواه ابو داود و
ابن ماجه وطريق عاصم بن عبيد الله العمري وقد مشاه بعضهم
ولا يحتج به وانما امرت بالغسل لذهاب رايحتها والله اعلم **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
امراة اصابت بخورا فلا تشهدن معنا العشا قال ابن نفيل الاخرة
رواه ابو داود والنساي قال لا اعلم احدا تابع يزيد بن

حصيفه

خصيفه عن بسر بن سعيد على قوله عن ابي هريرة وقد خالفه
يعقوب بن عبد الله الاشج رواه عن زينب الثقفية ثم ساق حديث
بسر عن زينب الثقفية من طرق به **وروي** عن عايشة رضي الله
عنها قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد دخلت
امراة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ايها الناس انهوا نساكم عن لبس الزينة والتبختر في
المسجد فان بني اسراييل لم يلعنوا حتى لبس نساوهم الزينة
وتبختروا في المساجد رواه ابن ماجه قال الحافظ وتقدم في كتاب
الصلاة جملة احاديث في صلاتهن في بيوتهن **الترهيب من**
افشا السر سيما ما كان بين الزوجين عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند
الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر
احدهما سر صاحبه ه وفي رواية ان من اعظم الامانة عند الله
يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
رواه مسلم وابو داود وغيرهما **وعن** اسما بنت يزيد انها
كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنسا قعود لعل رجلا
عنده فقال لعل رجلا يقول ما فعل باهله ولعل امراة تخبر بما فعلت مع
زوجها فارم القوم فقلت اي والله يا رسول الله انهم ليفعلون
وانهن ليفعلن قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك مثل شيطان
لقي شيطانة فغشيها والناس ينظرون رواه احمد من رواية
شهر بن حوشب **ارم** القوم بفتح الراء وتشديد الميم اي سكتوا وقيل سكنوا صح
من خوف ونحوه **وروي** عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا عسى احدكم ان يخلو باهله

يغلق بابا ثم يرخي سترا ثم يقضي حاجته ثم اذا خرج حدث اصحابه
بذلك الا عسى احداكن ان تغلق بابها وترخي سترها فاذا قضت
حاجتها حدثت صواحبها فقالت امراة سفعاء الخدين والله يا رسول
الله انهن ليفعلن وانهم ليفعلون قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك
مثل شيطان لقي شيطانة علي قارعة الطريق فقضي حاجته منها ثم
انصرف وتركها رواه البزار وله شواهد تقويه وهو عند ابي داود
مطولا بنحوه من حديث شيخ من طفاوة لم يسمه عن ابي هريرة **وعن**
ابي سعيد الخدري ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السباع
حرام قال ابن لهيعة يعني به الذي يفتخر بالجماع رواه احمد وابو يعلى
والبيهقي كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم وقد صححها غير واحد
السباع بكسر السين المهمله بعدها باموحده هو المشهور وقيل بالشين
المعجمه **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المجالس بالامانه الا ثلاث مجالس سفك دم حرام او فرج
حرام او اقتطاع مال بغير حق رواه ابو داود من روايه ابن اخي
جابر بن عبد الله وهو مجهول وفيه ايضا عبد الله بن نافع الصايغ
روي له مسلم وغيره وفيه كلام **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا حدث رجل رجلا بحديث ثم التفت فهو امانه رواه
ابو داود والترمذي وقال حديث حسن انما نعرفه من حديث ابن
ابي ذئب قال الحافظ وفي اسناده عبد الرحمن بن عطا المدني
ولا يمنع تحسين الاسناد والله اعلم

كتاب اللباس والزينة

الترغيب في لبس الابيض من الثياب

عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم   قال م
البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم رواه ابو داود

والترمذي

والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه **وعن** سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض
فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح والنساي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح علي شرطهما
وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن ما زرتم الله به في قبوركم ومساجدكم البياض رواه
ابن ماجه

الترغيب في القميص والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس وجره خيلا واسباله في الصلاة وغيرها

عن ام سلمه رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم القميص رواه ابو داود والنساي والترمذي والحاكم
وصححه وابن ماجه ولفظه وهو رواية لابي داود لم يكن ثوب احب الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار
ففي النار رواه البخاري والنساي وفي رواية للنساي قال ازرة
المومن الي عضلة ساقه ثم الي نصف ساقه ثم الي كعبه وما تحت الكعبين
من الازار ففي النار **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الازار فهو في القميص رواه ابو داود
وعن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه قال سالت ابا سعيد عن
الازار فقال علي الخبير بها سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازرة المومن الي نصف الساق ولا حرج وقال لا جناح عليه فيما
بينه وبين الكعبين ما كان اسفل من ذلك فهو في النار ومن
جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيامة رواه مالك وابو داود
والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه **وعن** انس قال

حميد كانه يعني النبي صلي الله عليه وسلم قال الازار الي نصف الساق
فشق عليهم فقال اذ الي الكعبين لاخير في اسفل من ذلك رواه
احمد ورواته رواة الصحيح **وعن** زيد بن اسلم عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال دخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم وعلي ازار يتقعقع
فقال من هذا فقلت عبد الله بن عمر قال ان كنت عبد الله فارفع
ازارك فرفعت ازاري الي نصف الساقين فلم يزل ازرته حتي
مات رواه احمد ورواته ثقات **وعن** ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ثلاثه لايكلمهم الله يوم
القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها
رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا
من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب وفي رواية المسبل ازاره رواه مسلم وابو داود
والترمذي والنساي وابن ماجه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامه
من جر شيا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمه رواه ابو داود والنساي
وابن ماجه من روايه عبد العزيز ابي رواد والجمهور علي توثيقه
وعن ابن عمر ايضا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا ينظر
الله يوم القيمه الي من جر ثوبه خيلا رواه مالك والبخاري
ومسلم والترمذي والنساي وابن ماجه **وعن** ابي هريره
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم
القيمه الي من جر ازاره بطرا رواه مالك والبخاري ومسلم
وابن ماجه الا انه قال من جر ثوبه من الخيلاء **وعن** ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من جر ثوبه

خيلا

خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول
الله صلي الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلا رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنساي ولفظ مسلم قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم باذني هاتين يقول من جر ازاره لا يريد بذلك
الا المخيله فان الله لا ينظر اليه يوم القيمه **الخيلاء** بضم الخاء المعجمه
وكسرها ايضا وبفتح اليا المثناه تحت ممدود هو الكبر والعجب **والمخيلة**
بفتح الميم وكسر المعجمه من الاختيال وهو الكبر واستحقار الناس
وعن المغيره بن شعبه رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلي الله عليه وسلم اخذ بحجزة سفين بن ابي سهل فقال يا سفين لا
تسبل ازارك فان الله لا يحب المسبلين رواه ابن ماجه وابن حبان
في صحيحه واللفظ له قال الحافظ وياتي ان شا الله تعالي في طلاقة
الوجه حديث ابي جري الهجيمي وفيه واياك واسبال الازار فانه من
المخيله ولا يحبها الله **وعن** هبيب بن مغفل بضم الميم وسكون
المعجمة وكسر الفاء رضي الله عنه انه راي محمدا القرشي قام يجر ازاره
فقال هبيب سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من
وطيه خيلا وطيه في النار رواه احمد باسناد جيد وابو يعلي
والطبراني **وروي** عن بريده رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلي الله عليه وسلم فاقبل رجل من قريش يخطر في حلة له فلما قام
علي النبي صلي الله عليه وسلم قال يا بريده هذا لا يقيم الله له يوم القيمة
وزنا رواه البزار **وروي** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال
يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب

اسرع من صلة الرحم وايام والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع
من عقوبة بغي واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من
مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا
جار ازاره خيلا انما الكبريا لله رب العالمين الحديث رواه الطبراني
في الاوسط وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة
وان كان على الله كريما رواه الطبراني من رواية علي بن يزيد الالهاني
وروي عن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان
ولله فيها عتقا من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر فيها الى
الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا
الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر رواه البيهقي وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من
اسبل ازاره في صلاته خيلا فليس من الله في حل ولا حرام رواه ابو داود
وقال ورواه جماعة موقوفا على ابن مسعود وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينما رجل يصلي مسبلا ازاره فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم جا ثم قال اذهب
فتوضا فقال له رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضا ثم سكت عنه
قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل
رواه ابو داود وابو جعفر المدني ان كان محمد بن علي بن الحسين
فروايته عن ابي هريرة مرسلة وان كان غيره فلا اعرفه هـ

الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوبا جديدا

بلغ مقابلة

عن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من
غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه
ابو داود والحاكم ولم يقل وما تاخر وقال صحيح الاسناد وروى
ابن ماجه والترمذي شطره الاول وقال الترمذي حديث حسن
غريب قال الحافظ عبد العظيم رواه هولاء الاربعة من طريق
عبد الرحيم ابي مرحوم عن سهل بن معاذ عن ابيه وعبد الرحيم
وسهل ياتي الكلام عليهما وعن ابي امامة رضي الله عنه قال لبس
عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري
به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني
ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي
اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله
حيا وميتا رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث غريب
وابن ماجه والحاكم كلهم من رواية اصبغ بن يزيد عن ابي
العلا عنه وابو العلا مجهول واصبغ ياتي ورواه البيهقي وغيره
من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم
عن القسم عنه فذكره وقال فيه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من لبس ثوبا احسبه قال جديدا فقال حين يبلغ
ترقوته مثل ذلك ثم عمد الى ثوبه الخلق فكساه مسكينا لم
يزل في جوار الله وفي ذمة الله وفي كنف الله حيا وميتا
حيا وميتا حيا وميتا ما بقي من الثوب سلك زاد في بعض رواياته

قال ياسين فقلت لعبيد الله من اي لثوبين قال لا ادري **وعن** عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من الله الا كتب الله له شكرها قبل ان يحمده عليها وما اذنب عبد ذنبا فندم عليه الا كتب الله له مغفرته قبل ان يستغفره وما اشتري عبد ثوبا بدينار او نصف دينار فلبسه فحمد الله عليه الا لم يبلغ ركبته حتى يغفر الله له رواه ابن ابي الدنيا والحاكم والبيهقي وقال الحاكم رواته لا اعلم فيهم مجروحا كذا قال

الترهيب من لبس النسا الرقيق من الثياب الذي يصف البشره

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اخر امتي رجال يركبون على سرج كاشباه الرحال ينزلون على ابواب المساجد نسا وهم كاسيات عاريات على روسهن كاسنمة البخت العجاف العنوهن فانهن ملعونات لو كان وراكم امة من الامم لخدمتهن نساوكم كما خدمكم نسا الامم قبلكم رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونسا كاسيات عاريات مميلات مايلات روسهن كاسنمة البخت المايله لا يدخلن الجنه ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وغيره **وعن** عايشه رضي الله عنها ان اسما بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اسما ان المراة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى

منها

منها الا هذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وقال هذا مرسل خالد بن دريك لم يدرك عايشه

ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه والتحلي بالذهب وترغيب النسا في تركهما

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخره رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وزاد وقال ابن الزبير من لبسه في الدنيا لم يدخل الجنه قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق رواه البخاري ومسلم وزاد البخاري وابن ماجه والنساي في روايه من لا خلاق له في الاخره **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخره وان دخل الجنه لبسه اهل الجنه ولم يلبسه رواه النساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخره رواه البخاري ومسلم وابن ماجه **وعن** علي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه وذهبا جعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي رواه ابو داود والنساي **وعن** ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخره ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الاخره ومن شرب في انية الذهب والفضه لم يشرب بها في الاخرة ثم قال لباس اهل الجنة وشراب اهل الجنه وانية اهل الجنه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عقبه بن عامر رضي الله عنه قال اهدي

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين رواه
البخاري ومسلم الفروج بفتح الفا وتشديد الرا وضمها وبالجيم هو القبا
الذي شق من خلفه وعن ابي رقيه قال سمعت مسلم بن مخلد مسلمه
وهو على المنبر يخطب الناس يقول يا ايها الناس اما لكم في العصب
والكتان ما يغنيكم عن الحرير وهذا رجل يخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم يا عقبه فقام عقبه بن عامر وانا اسمع فقال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار واشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس
الحرير في الدنيا حرمه ان يلبسه في الاخره رواه ابن حبان في صحيحه
العصب بفتح العين وسكون الصاد مهملتين هو ضرب من البرود
وعن حذيفه رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب
في انية الذهب والفضه وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج
وان نجلس عليه رواه البخاري وروي عن ابي امامه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستمتع بالحرير من يرجو ايام الله
رواه احمد وفيه قصه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو ان بقول
يلبسه في الاخره قال الحسن فما بال اقوام يبلغهم هذا عن نبيهم فيجعلون
حريرا في ثيابهم وبيوتهم رواه احمد من طريق مبارك بن فضاله
عن الحسن عنه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استحلت امتي خمسا فعليهم الدمار اذا ظهر التلاعن
وشربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القيان واكتفى الرجال
بالرجال والنسا بالنسا رواه البخاري البيهقي عقيب حديث ثم قال

اسناده

اسناده واسناد ما قبله غير قوي غير انه اذا ضم بعضه الى بعض
اخذ قوه وعن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال استاذن
سعد رضي الله عنه على ابن عامر وتحته مرافق من حرير فامر بها
فرفعت فدخل عليه وهو على مطرف من خز فقال له استاذنت
وتحتي مرافق من حرير فامرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل
انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال الله اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا والله لان اضطجع على جمر الغضا احب الي ان اضطجع
عليها رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما المرافق بفتح الميم جمع
مرفقه بكسرها وفتح الفا وهي شي يتكا عليه شبيه بالمخده وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابي جبته مجيبه بحرير فقال طوق من نار يوم القيمه رواه البزار والطبر
في الاوسط ورواته ثقات مجيبه بضم الميم وفتح الجيم بعدها يا
مثناه تحت مفتوحه ثم با موحده اي لها جيب بفتح الجيم من حرير
وهو الطوق وعن جويريه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس ثوب حرير البسه الله يوم القيمه ثوبا مثله من النار
او ثوبا من النار رواه احمد والطبراني وفي اسناده جابر الجعفي
ورواه البزار عن حذيفه موقوفا من لبس ثوب حرير البسه الله
يوما من نار ليس من ايامكم ولكن من ايام الله الطوال وعن ابي امامه
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا رواه احمد ورواته ثقات
وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
مات من امتي وهو يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الجنه ومن
مات من امتي وهو يتحلى الذهب حرم الله عليه لباسه في الجنه

عزوط يوما او ثوبا من النار يوم القيامة وفي روايه من لبس ثوب حرير في الدنيا البسه الله

رواه احمد ورواته ثقات والطبراني وعن ابن عباسٍ رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتمًا من ذهب
في يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار
فيطرحها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال والله لا اخذه وقد طرحه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا
قدم من نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب
فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك جيتني وفي
يدك جمرة من نار رواه النساي وعن خليفة بن كعب قال
سمعت ابن الزبير يخطب ويقول لا تلبسوا نساكم الحرير فاني سمعت
عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا
الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخره رواه البخاري
ومسلم والنساي وزاد في روايه ومن لم يلبسه في الاخره لم يدخل
الجنه قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير وعن عقبه بن عامر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهله الحليه
والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا
تلبسوهما في الدنيا رواه النساي والحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل من ترك الخمر وهو يقدر عليه لا سقينه امنه
من حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لاكسوته
اياه في حظيرة القدس رواه البزار باسناد حسن ويأتي في
باب شرب الخمر احاديث نحو هذا ان شا الله وعن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسقيه الله في
الخمره

الاخره فليتركه في الدنيا ومن سره ان يكسوه الله الحرير في الاخره
فليتركه في الدنيا رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا
شيخه المقدام بن داود وقد وثق وله شواهد وعن ابي هريره
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للنساء من الاحمرين
الذهب والمعصفر رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي امامه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت اني دخلت
الجنه فاذا اعالي اهل الجنه فقرا المهاجرين وذراري المؤمنين
واذا ليس فيها احد اقل من الاغنيا والنساء فقيل لي اما الاغنيا فانهم
على الباب يحاسبون ويمحصون واما النسا فالهاهن الاحمران الذهب
والحرير الحديث رواه ابو الشيخ ابن حيان وغيره من طريق عبيد الله
بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عنه وتقدم حديث ابي امامه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامه على طعم وشرب
ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبهم خسف
وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليله ببني فلان وخسف
الليله بدار فلان وليرسلن عليهم الريح العقيم التي اهلكت عادًا
على قبايل فيها وعلى دور فيها بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم
القينات واكلهم الربا وقطيعة الرحم وخصله نسيها جعفر رواه احمد
والبيهقي وعن عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر
وابو مالك والله يمين اخرى ما كذبني كذبني انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير
وذكر كلامًا قال يمسخ منهم قردة وخنازير الى يوم القيمة رواه
البخاري تعليقا وابو داود واللفظ له

الترهيب من تشبه الرجل بالمراة والمراة بالرجل في لباس وكلام او حركة او نحو ذلك

وليرسلن عليهم حجارة من السماء كما
ارسلت على قوم لوط [illegible]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
رواه البخاري وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه
والطبراني وعنه ان امراة مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقلدة قوسا فقال لعن الله المتشبهات من النسا بالرجال والمتشبهين
من الرجال بالنساء وفي رواية للبخاري لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا المخنث
بفتح النون وكسرها من فيه الخناث وهو التكسر والتثني كما
يفعله النسا لا الذي ياتي الفاحشه الكبري وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة
المراة والمراة تلبس لبسة الرجل رواه ابو داود والنساي وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن رجل من هذيل قال رايت عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما ومنزله في الحل ومسجده في الحرم قال فبينما
انا عنده راى ام سعيد ابنة ابي جهل متقلده قوسا وهي تمشي مشية
الرجل فقال عبد الله من هذه فقلت هذه ام سعيد بنت ابي
جهل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من
تشبه بالرجال من النسا ولا من تشبه بالنساء من الرجال رواه
احمد واللفظ له ورواته ثقات الى الرجل المبهم ولم يسم والطبراني
مختصرا واسقط المبهم فلم يذكره وعن ابي هريره رضي الله
عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين
يتشبهون بالنساء والمسترجلات من النساء المتشبهين بالرجال
وراكب الفلاة وحده رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا طيب

ابن

ابن محمد وفيه مقال والحديث حسن وعن ابي امامه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لعنوا في الدنيا
والاخره وامنت الملايكه رجل جعله الله ذكرا فانث نفسه
وتشبه بالنساء وامراة جعلها الله انثى فتذكرت وتشبهت بالرجال
والذي يضل الاعمى ورجل حصور ولم يجعل الله حصورا الا
يحيى بن زكريا رواه الطبراني من طريق علي بن يزيد الالهاني
وفي الحديث غرابه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء
فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا نقتله فقال اني
نهيت عن قتل المصلين رواه ابو داود قال وقال ابو
اسامه والنقيع ناحية عن المدينه وليس بالبقيع يعني بالنون
لا بالبا قال الحافظ رواه ابو داود عن ابي يسار القرشي عن ابي هاشم
عن ابي هريره وفي متنه نكاره وابو يسار هذا لا اعرف اسمه
وقد قال ابو حاتم الرازي لما سيل عنه مجهول وليس كذلك
فانه قد روى عنه الاوزاعي والليث فكيف يكون مجهولا
والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث
ورجلة النساء رواه النساي والبزار في حديث ياتي في العقوق
ان شا الله والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد الديوث
بفتح الدال وتشديد اليا المثناة تحت هو الذي يعلم الفاحشه في
اهله ويقرهم عليها وعن عمار بن ياسر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا الديوث والرجله

من النسا ومدمن الخمر قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر فقد عرفناه
فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قلنا فما الرجلة
من النسا قال التي تتشبه بالرجال رواه الطبراني ورواته لا اعلم
فيهم مجروحا

الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعا واقتداء باشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه

والترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة

عن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤس
الخلايق حتى يخيره من اي حلل الايمان شا يلبسها رواه الترمذي وقال
حديث حسن والحاكم في موضعين من المستدرك قال في احدهما صحيح
الاسناد قال الحافظ رواياه من طريق ابي مرحوم وهو عبد الرحيم بن
ميمون عن سهل بن معاذ وياتي الكلام عليهما وعن رجل من ابناء
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه قال بشر احسبه
قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة رواه ابو داود في حديث ولم
يسم ابن الصحابي ورواه البيهقي من طريق زبان بن فايد عن
سهل بن معاذ عن ابيه بزيادة وعن ابي امامة بن ثعلبة الانصاري
واسمه اياس رضي الله عنه قال ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما عنده الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون
الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان
يعني التقحل رواه ابو داود وابن ماجه كلاهما من رواية محمد
بن اسحق وقد تكلم ابو عمر النمري في هذا الحديث البذاذة
بفتح الباء الموحدة وذالين معجمتين هو التواضع في اللباس برثاثة

الهيئة

والهيئة وترك الزينة والرضا بالدون من الثياب وروي عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب
المتبذل الذي لا يبالي ما لبس رواه البيهقي وعن ابي بردة قال دخلت
على عايشة فاخرجت الينا كساء ملبدا من التي تسمونها الملبدة وازارا
غليظا مما يصنع باليمن واقسمت بالله لقد قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذين الثوبين رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي باختصار منه الملبد المرقع وقيل غير ذلك وروي عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان نمرة من صوف تنسج له رواه البيهقي وعن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل خشنا ولبس خشنا لبس الصوف
واحتذى المخصوف قيل للحسن ما الخشن قال غليظ الشعير ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يسيغه الا بجرعة من ماء رواه ابن ماجه
والحاكم واللفظ له كلاهما من رواية يوسف بن ابي كثير عن
نوح بن ذكوان وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ يوسف
لا يعرف ونوح بن ذكوان قال ابو حاتم ليس بشي وعن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان على موسى يوم كلمه ربه كسا
صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكانت
نعلاه من جلد حمار ميت رواه الترمذي وقال حديث غريب
والحاكم كلاهما عن حميد الاعرج عن عبد الله بن الحرث عن
ابن مسعود وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري قال الحافظ توهم
الحاكم ان حميدا الاعرج هذا هو حميد بن قيس المكي وانما هو حميد
بن علي وقيل ابن عمار احد المتروكين والله اعلم الكمة بضم
الكاف وتشديد الميم القلنسوة الصغيرة وعن ابي الاحوص

عن عبد الله رضي الله عنه قال كانت الانبيا يستحبون ان يلبسوا
الصوف ويحتلبوا الغنم ويركبوا الحمر رواه الحاكم موقوفا وقال
صحيح على شرطهما ه وروي ابن ماجه عن عبادة بن الصامت
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة
من صوف ضيقة الكمين يصلي بنا فيها ليس عليه شي غيرها وروى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم براة من الكبر لبوس الصوف ومجالسة فقراء المومنين وركوب
الحمار واعتقال العنز او البعير رواه البيهقي وغيره وعن
الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسايه
وكانت اكسية من صوف مما يشترى بالستة والسبعة وكن نساوه
يتزرون بها رواه البيهقي وهو مرسل وفي سنده لين وعن
عايشه رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
مرط مرحل من شعر اسود رواه مسلم وابو داود والترمذي
المرط بكسر الميم وسكون الرا كسا يوتزر به قال ابو عبيد وقد
يكون من صوف ومن خز ومرحل بفتح الحا المهملة وتشديدها اي
فيه صور رحال الجمال وعن عايشه ايضا قالت كان وساد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكى عليه من ادم حشوه ليف وعنها
قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام
عليه ادما حشوه ليف رواهما مسلم وغيره وعن عتبه بن
عبد السلمي رضي الله عنه قال اشتكيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكساني خيشتين فلقد رايتني وانا اكسا اصحابي رواه ابو داود
والبيهقي كلاهما من رواية اسمعيل بن عياش الخيشه بفتح الخا
المعجمه وسكون اليا المثناه تحت بعدها شين معجمه هو ثوب

يتخذ

يتخذ من مشاقة الكتان يغزل غزلا غليظا وينسج نسجا رقيقا وقوله
وانا اكسا اصحابي يعني اعظمهم واعلاهم كسوة وعن ابن بريده
قال قال لي ابي لو رايتنا ونحن مع نبينا وقد اصابتنا السما حسبت
ان ريحنا ريح الضان رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي وقال
حديث صحيح ومعنى الحديث انه كان ثيابهم الصوف وكان اذا
اصابهم المطر يجي من ثيابهم ريح الصوف انتهى ورواه الطبراني
باسناد صحيح ايضا نحوه وزاد في اخره انما لباسنا الصوف وطعامنا
الاسودان التمر والما وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرجت
في غداة شاتيه جايعا وقد اوبقني البرد فاخذت ثوبا من صوف قد
كان عندنا ثم ادخلته في عنقي وحزمته على صدري استدفي به
والله ما كان في بيتي شي اكل منه ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه
وسلم شي لبلغني فذكر الحديث الى ان قال ثم جيت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلست اليه في المسجد وهو مع عصابة وهم من اصحابه
فطلع علينا مصعب بن عمير في بردة له مرقوعة بفروة وكان انعم
غلام بمكه وارفهه عيشا فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه
من النعيم وراى حاله التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير ام اذا غدي على احدكم بجفنة
من خبز ولحم وريح عليه باخرى وغدا في حله وراح في اخرى وسترتم
بيوتكم كما تستر الكعبه قلنا بل نحن يوميذ خير نتفرغ للعبادة قال بل
انتم اليوم خير رواه ابو يعلي واللفظ له ورواه الترمذي الا
انه قال خرجت في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه فادخلته في عنقي وشددت
وسطي فحزمته بخوص النخل واني لشديد الجوع فذكر الحديث ولم

يذكر فيه مصعب بن عمير وذكر قصته في موضع اخر مفردة وقال
في كل منهما حديث حسن غريب قال الحافظ وفي اسناديه واسناد ابي
يعلي رجل لم يسم جوبت وسطه بتشديد الواو اي خرقت في وسطه
خرقا كالجيب وهو الطوق الذي يخرج الانسان منه راسه والاهاب
بكسر الهمزه هو الجلد وقيل ما لم يدبغ وعن عمر رضي الله عنه قال
نظر رسول الله صلي الله عليه وسلم الي مصعب بن عمير مقبلا عليه اهاب
كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الي هذا الذي نور
الله قلبه لقد رايته بين ابوين يغذوانه باطيب الطعام والشراب ولقد
رايت عليه حله شراها او شريت بمايتي درهم فدعاه حب الله وحب
رسوله الي ما ترون رواه البيهقي وعن انس قال رايت عمر
وهو يوميذ امير المومنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد
بعضها على بعض رواه مالك وعن انس قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم
علي الله لابره منهم البرا ابن مالك رواه الترمذي وقال حديث
حسن قال الحافظ ويأتي في باب الفقر احاديث من هذا النوع
وغيره ان شا الله وروي عن الشفا بنت عبد الله رضي الله عنها قالت
اتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم اسأله فجعل يعتذر الي وانا
الومه فحضرت الصلاة فخرجت فدخلت على ابنتي وهي تحت شرحبيل
بن حسنة فوجدت شرحبيل في البيت فقلت قد حضرت الصلاة
وانت في البيت وجعلت الومه فقال يا خاله لا تلوميني فانه كان
لي ثوب فاستعاره النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بابي وامي كنت الومه
منذ اليوم وهذه حاله ولا اشعر فقال شرحبيل ما كان الا درع
رقعناه رواه الطبراني والبيهقي وعن عبد الله بن شداد

بن

بن الهاد قال رايت عثمان بن عفان يوم الجمعه علي المنبر عليه ازار عدني
غليظ ثمن اربعه دراهم او خمسه وريطه كوفيه ممشقه ضرب اللحم
طويل اللحيه حسن الوجه رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي
عدني بفتح العين والدال المهملتين منسوب الي عدن والريطه بفتح
الرا وسكون اليا المثناه تحت كل ملاة يكون قطعه واحده ونسجا
واحدا اليس لها لفقين وضرب اللحم بفتح الضاد المعجمة وسكون
الراي اي خفيفه وممشقه اي مصبوغه بالمشق بكسر الميم وهو المغره
وروي عن جابر رضي الله عنه قال حضرنا عرس علي وفاطمه رضي
الله عنهما فما راينا عرسا كان احسن منه حشونا الفراش يعني الليف
واتينا بتمر وزبيب فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه البزار
وعن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريره رضي الله عنه وعليه ثوبان
ممشقان من كتان فتمخط في احدهما ثم قال بخ بخ تمخط ابو هريره في الكتان
لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلي الله عليه وسلم وحجرة
عايشه من الجوع مغشيا علي فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي يرى ان
بي الجنون وما هو الا الجوع رواه البخاري والترمذي وصححه وعن
ابي هريره رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اهل الصفه ما
منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كسا قد ربطوا في اعناقهم فمنها
ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهيه
ان ترى عورته رواه البخاري وروي عن ثوبان رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا قال ما سد جوعتك وواري عورتك
وان كان لك شيا يظلك فذاك وان كان لك دابة فبخ رواه الطبراني
وعن ابي يعفور قال سمعت ابن عمر يساله رجل ما البس من
الثياب قال ما لا يزدريك فيه السفها ولا يعيبك به الحكما قال ما هو

قال ما بين الخمسة دراهم الي العشرين درهمًا رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح **وروي** عن ام سلمه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد يلبس ثوبًا ليباهي به وينظر الناس اليه لم ينظر الله اليه
حتى ينزعه متى ما نزعه رواه الطبراني **وعن** ضمرة بن ثعلبة رضي
الله عنه انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلتان من حلل اليمن
فقال يا ضمرة انرى ثوبيك هذين مدخليك الجنه فقال يا رسول الله لين
استغفرت لي لا اقعد حتى انزعهما عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لضمرة فانطلق سريعًا حتى نزعهما عنه رواه احمد ورواته ثقات
الا ابقيه **وروي** عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرار امتي الذين غذوا بالنعيم
الذين ياكلون الوان الطعام ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون
في الكلام رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبه وغيره **وروي** عن
ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون
رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب
ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام فاوليك شرار امتي
رواه الطبراني في الكبير والاوسط **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
يرفعه قال من لبس ثوب شهرة البسه الله اياه يوم القيمة ثم الهب
فيه النار ومن تشبه بقوم فهو منهم ذكره رزين في جامعه ولم اره
في شي من الاصول التي جمعها انما رواه ابن ماجه باسناد حسن ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه
الله ثوب مذلة يوم القيمة ثم الهب فيه نارًا ورواه ايضا اختصر
منه وروي ايضا عن عثمان بن جهم عن زر بن حبيش عن ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوب شهرة اعرض الله

عنه

عنه حتى يضعه متى يضعه **الترغيب في الصدقه على
الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه** عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا
مسلمًا ثوبًا الا كان في حفظ الله ما دام عليه منه خرقه رواه الترمذي
والحاكم كلاهما من رواية خالد بن طهمان ولفظ الحاكم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسا مسلمًا ثوبًا لم يزل في ستر الله ما دام
عليه منه خيط او سلك قال الترمذي حديث حسن غريب وقال
الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ابي سعيد هو الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم كسا مسلمًا ثوبا على عري كساه
الله من خضر الجنه وايما مسلم اطعم مسلمًا على جوع اطعمه الله من
ثمار الجنه وايما مسلم سقى مسلمًا على ظماء سقاه الله عز وجل من الرحيق
المختوم رواه ابو داود من رواية ابي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني
وحديثه حسن والترمذي بتقديم وتاخير وتقدم لفظه في اطعام الطعام
وقال حديث غريب وقد روي موقوفًا على ابي سعيد وهو اصح واشبه
قال الحافظ ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف عن ابن
مسعود موقوفًا عليه قال يحشر الناس يوم القيمه اعرى ما كانوا قط واجوع
ما كانوا قط واظماء ما كانوا قط وانصب ما كانوا قط فمن كسا لله عز وجل
كساه الله عز وجل ومن اطعم لله عز وجل اطعمه الله عز وجل ومن سقا لله
عز وجل سقاه الله عز وجل ومن عمل لله اغناه الله ومن عفا لله عز
وجل اعفاه الله عز وجل **انصب** اي اتعب قال الحافظ وتقدم حديث
ابي امامه في باب ما يقول اذا لبس ثوبًا جديدًا وفيه قال عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبًا احسبه قال جديدًا فقال
حين يبلغ ترقوته مثل ذلك ثم عمد الى ثوبه الخلق فكساه مسكينا لم

يزل في جوار الله وفي ذمة الله وفي كنف الله حيًا وميتًا حيًا وميتًا حيًا وميتًا
مابقي من الثوب سلك وروي عن عمر رضي الله عنه مرفوعًا افضل
الاعمال ادخال السرور على المومن كسوت عورته او اشبعت جوعته
او قضيت له حاجه رواه الطبراني ٥

الترغيب في ابقاء الشيب وكراهية نتفه

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه مامن مسلم يشيب شيبة في الاسلام
الا كانت له نورًا يوم القيمه ٥ وفي رواية كتب الله له بها حسنه وحط
عنه بها خطيئه رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ولفظه
ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن نتف الشيب وقال انه نور المسلم
ورواه النساي وابن ماجه وعن فضاله بن عبيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من شاب شيبه في الاسلام كانت له نورا يوم القيمه
فقال له رجل عند ذلك فان رجالا ينتفون الشيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شا فلينتف نوره رواه البزار والطبراني في
الكبير والاوسط من رواية ابن لهيعه وبقية اسناده ثقات وعن
عمرو بن عبسه رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من شاب
شيبه في الاسلام كانت له نورًا يوم القيمه رواه النساي في حديث
والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبه في سبيل الله كانت
له نورًا يوم القيمة رواه ابن حبان في صحيحه وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضا من راسه
ولحيته رواه مسلم وعن ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنتفوا الشيب فانه نور يوم القيمه من شاب شيبه كتب الله
له بها حسنه وحط عنه بها خطيه ورفع له بها درجه رواه ابن حبان في

صحيحه

صحيحه

الترهيب من خضب اللحيه بالسواد

عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم يخضبون
في اخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رايحة الجنه رواه ابو
داود والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
قال الحافظ رووه كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد
الكريم فذهب بعضهم الي ان عبد الكريم هذا هو ابن ابي المخارق
وضعف الحديث بسببه والصواب انه عبد الكريم بن مالك الجزري وهو
ثقه احتج به الشيخان وغيرهما والله اعلم

ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمه والمستوشمه والنامصة والمتنمصة والمتفلجة

صلة

عن اسما
رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابنتي اصابتها الحصبه فتمزق شعرها واني زوجتها افاصل فيه
فقال لعن الله الواصله والموصوله وفي رواية قالت اسما لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصله والمستوصله رواه البخاري ومسلم وابن ماجه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصله
والمستوصله والواشمه والمستوشمه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنساي وابن ماجه وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فقالت له امراة في ذلك فقال ومالي لا العن من
لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله تعالى وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا رواه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنساي وابن ماجه المتفلجه هي التي تفلج اسنا ثنايا
بالبرد ونحوه للتحسين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت
الواصلة والمستوصله والنامصه والمتنمصه والواشمه والموتشمه

من غير داء رواه ابو داود وغيره الواصلة التي تصل الشعر بشعر
النساء المستوصلة المعمول بها والنامصة التي تنقش الحاجب حتى ترقه
كذا قال ابو داود وقال الخطابي هو من النمص وهو نتف الشعر
عن الوجه والمتنمصة المعمول بها ذلك والواشمة التي تغرز اليد او
الوجه بالابر ثم تحشي ذلك المكان بكحل ومداد والمستوشمة المعمول
بها ذلك وعن عايشه رضي الله عنها ان جاريه من الانصار تزوجت
وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي رواية
ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصولات رواه
البخاري ومسلم وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
معويه عام حج على المنبر وتناول قصه من شعر كانت في يد حرسي
فقال يا اهل المدينه اين علماوكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذها
نساوهم رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي
وفي روايه للبخاري ومسلم والنساي عن ابن المسيب قال قدم
معويه المدينه فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى
ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه
فسماه الزور وفي اخرى للبخاري ومسلم ان معويه قال ذات
يوم انكم قد احدثتم زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الزور قال قتادة يعني ما يكثر به النسا اشعارهن من الخرق
قال وجا رجل بعصا على راسها خرقه فقال معويه الا هذا الزور

وعن

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
بقصه فقال ان بني اسرايل كن يجعلن هذا في رووسهن فلعن
وحرم عليهن المساجد رواه الطبراني في الكبير والاوسط من
رواية ابن لهيعه وبقية اسناده ثقات الترغيب في الكحل
بالاثمد للرجال والنساء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة
في هذه وثلاثة في هذه رواه الترمذي وقال حديث حسن والنساي
وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظهما قال ان من خير اكحالكم الاثمد
انه يجلو البصر وينبت الشعر وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اكحالكم الاثمد ينبت الشعر ويجلو البصر
رواه البزار ورواته رواة الصحيح وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاثمد فانه منبتة للشعر
مذهبة للقذا

مصفاه للبصر رواه الطبراني باسناد حسن صح

كتاب الطعام وغيره

الترغيب في التسمية على الطعام والترهيب من تركها عن عايشه رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه
فجا اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
لو سمى كفاكم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه وزاد فاذا اكل احدكم طعاما فليذكر اسم
الله عليه فان نسي في اوله فليقل باسم الله اوله واخره وهذه الزياده
عند ابي داود وابن ماجه مفرده وروي عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان
عنده طعاما ولا مقيلا ولا مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وليسم على طعامه

رواه الطبراني وعن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان
ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم
المبيت والعشا رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي
وابن ماجه وعن امية بن مخشي وكان من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان ياكل والنبي صلى الله عليه وسلم
ينظر فلم يسم الله حتى كان في اخر طعامه فقال باسم الله اوله واخره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان ياكل معه حتى سمى فما
بقي في بطنه شي الا قاءه رواه ابو داود والنساي والحاكم وقال
صحيح الاسناد مخشي بفتح الميم وسكون الخا المعجمة بعدها شين
معجمة مكسورة ويا قال الدارقطني لم يسند امية عن النبي صلى الله
عليه وسلم غير هذا الحديث وكذا قال ابو عمر النمري وغيره وعن
حذيفة هو ابن اليماني رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع احدنا يده حتى يبدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا حضرنا معه طعاما فجا اعرابي كانما يدفع فذهب
ليضع يده في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم جات
جارية كانما تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدها وقال ان الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر
اسم الله عليه وانه جا بهذا الاعرابي يستحل به فاخذت بيده وجا بهذه الجارية
يستحل بها فاخذت بيدها فوالذي نفسي بيده ان يده لفي يدي مع
ايديهما رواه مسلم والنساي وابو داود قال الحافظ ويأتي ذكر التسمية
ايضا في حديث ابن عباس في الحمد بعد الاكل ان شا الله تعالى

الترهيب

الترهيب من استعمال اواني الذهب والفضة وتحريمه
على الرجال والنساء عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان الذي ياكل ويشرب في انية
الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي اخرى له من شرب
في انا من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم وعن حذيفة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في
صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة رواه البخاري ومسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير
في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الاخرة
ومن شرب في انية الذهب والفضة لم يشرب بها في الاخرة ثم
قال لباس اهل الجنة وشراب اهل الجنة وانية اهل الجنة رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله صلى عليه وسلم من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا ومن
خبب امراة على زوجها او عبدا على مواليه فليس منا رواه الطبراني
ورواته ثقات الا عبد الله بن مسلم ابا طيبة الترهيب من
الاكل والشرب بالشمال وما جا في النهي عن النفخ في الاناء
والشرب من في السقاء ومن ثلمة القدح عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياكلن احدكم بشماله ولا
يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد
فيها ولا ياخذ بها ولا يعطي بها رواه مسلم والترمذي بدون الزيادة
ورواه مالك وابو داود بنحوه وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ليأكل احدكم بيمينه ويشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط
بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله ويأخذ
بشماله رواه ابن ماجه باسناد صحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال
رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس
واحد قال فابن القدح اذا عن فيك رواه الترمذي وقال حديث
حديث صحيح وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب رواه ابو داود وابن حبان
في صحيحه كلاهما من رواية قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المصري وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس
في الاناء او ينفخ فيه رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
صحيح وابن حبان في صحيحه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى ان يشرب الرجل من في السقاء وان يتنفس في الاناء قال الحافظ
وروى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي النهي عن التنفس في
الاناء من حديث ابي قتادة وعن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا ويقول
هو امرأ واروى رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وروى ايضا عن ثمامة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتنفس كما جاء في حديث ابي سعيد المتقدم لانه كان يتنفس
في الاناء وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها
فيشرب منها رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب

ثلاثا وقال هذا صحيح قال
الحافظ عبد العظيم
وهذا محمول على انه
كان يبين القدح عن
فمه كل مرة ثم يتنفس

من في السقاء فخرجت حية رواه البخاري مختصرا دون قوله
فابنت الى اخره والحاكم بتمامه وقال صحيح على شرط البخاري
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اختناث الاسقية وان رجلا بعد ما نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك قام من الليل الى سقاء فاختنثه
فخرجت عليه منه حية رواه ابن ماجه من طريق زمعة بن صالح
عن سلمة بن وهرام وبقيه اسناده ثقات خنث السقاء واختنثه اذا
كسر فمه الى خارج فشرب منه وعن عيسى بن عبد الله بن انيس عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باداوة يوم احد فقال اخنث فم
الاداوة ثم اشرب من فيها رواه ابو داود وعن عبيد الله بن عمر
عنه ومن طريقه البيهقي وقال الطاهر ان خبر النبي كان بعد هذا
قال الحافظ رواه الترمذي ايضا وقال ليس اسناده بصحيح عبد الله بن
بن عمر يضعف في الحديث ولا ادري سمع من عيسى ام لا والله اعلم

الترغيب في الاكل من جوانب القصعة دون وسطها

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها اربعة رجال فلما اضحوا وسجدوا
الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد اثرد فيها فالتفوا عليها فلما
كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم
يجعلني جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من
جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه ابو داود وابن ماجه
ذروتها بكسر الذال المعجمة هي اعلاها وعن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة تنزل وسط

الطعام فكلوا من حافتيه و لا تاكلوا من وسطه رواه ابو داود والترمذي و النساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلهم عن عطا بن السايب عن سعيد بن جبير عنه وقال الترمذي واللفظ له حديث حسن صحيح ولفظ ابي داود وغيره قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعامًا فلا ياكل من اعلا الصحفه ولكن لياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها

الترغيب في اكل الخل والزيت ونهش اللحم دون تقطيعه بالسكين ان صح الخبر

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من نبي الله صلى الله عليه وسلم قال طلحه بن نافع وما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر رواه مسلم وروي ابو داود والترمذي وابن ماجه منه نعم الادام الخل

نعم الادام الخل

وعن ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال هل عندكم من شي فقلت لا الا كسر يابس وخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم قربيه فما افقر بيت من ادم فيه خل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروي ابن ماجه عن محمد بن زاذان قال حدثتني ام سعد قالت دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم علي عايشه وانا عندها فقال هل من غدا قالت عندنا خبز وتمر وخل فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم نعم الادام الخل اللهم بارك في الخل فانه كان ادام الانبياء قبلي ولم يفتقر بيت فيه خل وعن ابي اسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا الزيت وادهنوا به فانه شجرة مباركة رواه الترمذي وقال حديث غريب

والحاكم

والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي هريره مرفوعًا قال كلوا الزيت وادهنوا به فانه طيب مبارك رواه الحاكم شاهدًا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة رواه ابن ماجه والترمذي وقال لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث ورواه الحاكم وقال صحيح علي شرط الشيخين وهو كما قال وعن صفوان ابن ابي اميه رضي الله عنه قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال انهشوا اللحم نهشًا فانه اهنا وامرا رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اخذ اللحم عن العظم بيدي فقال يا صفوان قلت لبيك قال قرب اللحم من فيك فانه اهنا وامرا قال الحافظ عبد العظيم رواه الترمذي عن عبد الكريم ابن ابي اميه المعلم عن عبد الله بن الحرث عنه وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عبد الكريم قال الحافظ عبد الكريم هذا واه روي له البخاري تعليقًا ومسلم متابعه وقد روي من غير حديثه فرواه ابو داود والحاكم من حديث عبد الرحمن بن معويه عن عثمان بن ابي سليمان عنه وعثمان لم يسمع من صفوان والله اعلم وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهشوه نهشًا فانه اهنا وامرا رواه ابو داود وغيره عن ابي معشر عن هشام بن عروه عن ابيه عنها وابو معشر هذا واسمه نجيح لم يترك ولكن هذا الحديث مما انكر عليه وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم

احتز من كتف شاة فاكل ثم صلى والله اعلم **الترغيب في الاجتماع على الطعام** عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه **وروي** ابن ماجه ايضا عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفترقوا فان البركة مع الجماعة وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير واهي الحديث **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة رواه البخاري ومسلم **وعن** جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم والترمذي وابن ماجه ورواه البزار من حديث سمرة دون قوله وطعام الاربعة يكفي الثمانية وزاد في اخره ويد الله على الجماعة **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة رواه الطبراني في الاوسط **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الطعام الى الله ما كثرت عليه الايدي رواه ابو يعلى والطبراني وابو الشيخ في كتاب الثواب كلهم من رواية عبد المجيد بن ابي رواد وقد وثق ولكن في الحديث نكارة **الترهيب من الامعان في الشبع والتوسع في المأكل والمشارب**

شرها وبطرا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم يأكل في معاء واحد والكافر في سبعة امعاء رواه مالك والبخاري ومسلم وابن ماجه وغيرهم وفي رواية للبخاري ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن يأكل في معاء واحد وان الكافر يأكل في سبعة امعاء وفي رواية لمسلم قال اضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها ثم اخرى فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم اخرى فلم يستتمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ليشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعا رواه مالك والترمذي بنحو هذه **وعن** المقدام بن معديكرب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه الا ان ابن ماجه قال فان غلبت الادمي نفسه فثلث للطعام الحديث **وعن** ابي جحيفة رضي الله عنه قال اكلت ثريدة من خبز ولحم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اتجشا فقال هذا اكفف من جشائك فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اكثرهم جوعا يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ بل واه جدا فيه فهد بن عوف وعمر بن موسى لكن رواه البزار باسنادين رواة احدهما

ثقات وَرواه ابن ابى الدنيا والطبراني فى الكبير وَالاوسط وَالبيهقي
وزادوا فما اكل ابو جحيفه ملا بطنه حتى فارق الدنيا كان اذا تغدى
لا يتعشى واذا تعشى لا يتغدى وَفى روايه لابن ابى الدنيا قال ابو
جحيفه فما ملات بطني منذ ثلاثين سنه **وَعَنْ** ابن عمر رضى الله
عنهما قال تجشا رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا
جشاك فان اكثرهم شبعًا فى الدنيا اطولهم جوعًا يوم القيمه رواه
الترمذي وابن ماجه وَالبيهقي كلهم من روايه يحيى البكا عنه
وَقال الترمذي حديث حسن **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الشبع فى الدنيا هم اهل الجوع
غدًا فى الاخره رواه الطبراني باسناد حسن **وَرُوِي** عن عطيه
بن عامر الجهني قال سمعت سلمان وَاكرِهَ علي طعام ياكله قال حسبي
اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان اكثر الناس شبعًا
في الدنيا اطولهم جوعًا يوم القيمه رواه ابن ماجه وَالبيهقي وَزاد
فى اخره وَقال يا سلمان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر **وروى**
عن عايشه رضي الله عنها قالت اول بلاء حدث في هذه الامه بعد
نبيها الشبع فان القوم لما شبعت بطونهم سمنت ابدانهم فضعفت
قلوبهم وَجمحت شهواتهم رواه البخاري في كتاب الضعفا وابن ابى
الدنيا فى كتاب الجوع **وَعن** جعده رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم راي رجلا عظيم البطن فقال باصبعه لو كان هذا فى غير
هذا الكان خيرًا لك رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد جيد
وَالحاكم وَالبيهقى **وَعن** ابي هريره رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليوتين يوم القيمه بالعظيم الطويل
الاكول الشروب فلا يوزن عند الله جناح بعوضه اقروا

ان

ان شيتم فلا يقيم لهم يوم القيمه وزنا رواه البيهقي وَاللفظ له
ورواه البخاري وَمسلم باختصار وَقال انه لياتي الرجل العظيم السمين
يوم القيمه لا يزن عند الله جناح بعوضه **وَعن** عبد الله ابن
مسعود رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الجوع
في وجوه اصحابه فقال ابشروا فانه سياتى عليكم زمان يغدى علي
احدكم بالقصعه من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول الله نحن
يوميذ خير قال بل انتم اليوم خير منكم يوميذ رواه البزار باسناد
جيد **وَعن** على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم انتم اليوم خير ام اذا اغدي علي احدكم بجفنة من خبز ولحم
وَريح عليه باخرى وَغدا في حله وَراح فى اخرى وَسترتم بيوتكم كما
تستر الكعبه قلنا بل نحن يوميذ خير نتفرغ للعباده فقال بل انتم خير رواه ٥ اليوم
الترمذي فى حديث تقدم في اللباس حسنه **وَرُوِي** عن ابن
بجير وكان من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم قال اصاب النبي صلى
الله عليه وسلم جوع يومًا فعمد الي حجر فوضعه علي بطنه ثم قال
الا رب نفس طاعمة ناعمة فى الدنيا جايعة عاريه يوم القيمه
الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين الا رب مهين لنفسه وهو
لها مكرم رواه ابن ابى الدنيا **وَعن** اللجلاج رضي الله عنه قال ما
ملات بطني طعامًا منذ اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكل حسبي وَاشرب حسبي يعنى قوتي رواه الطبراني باسناد لا باس
به وَالبيهقي وَزاد قال وكان عاش مايه وعشرين سنه خمسين في
الجاهليه وسبعين فى الاسلام **وَعن** عايشه رضى الله عنها قالت
رانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وَقد اكلت في اليوم مرتين فقال
يا عايشه اما تحبين ان يكون لك شغل الا جوفك الاكل في اليوم

مرتين من الاسراف والله لا يحب المسرفين رواه البيهقي وفيه
بن لهيعه وفي رواية له فقال يا عايشه اتخذت الدنيا بطنك
اكثر من اكله كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين وروي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسراف ان تاكل كلما اشتهيت رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا
في كتاب الجوع والبيهقي وقد صحح الحاكم اسناده لمتن غير هذا وحسنه
غيره وعن ابي برزه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات
الهوى رواه احمد والطبراني والبزار وبعض اسانيدهم رجال
ثقات وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لقيني عمر بن
الخطاب وقد ابتعت لحما بدرهم فقال ما هذا يا جابر قال جابر قلت
قرم اهلي فابتعت لهم لحما بدرهم فجعل عمر يردد قرم اهلي حتى تمنيت
ان الدرهم سقط مني ولم الق عمر رواه البيهقي وروي مالك
عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ادرك جابر بن
عبد الله ومعه حامل لحم فقال عمر اما يريد احدكم ان يطوي بطنه
لجاره وابن عمه فاين تذهب عنكم هذه الايه اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها قال البيهقي وروي عن عبد الله بن دينار مرسلا
وموصولا قوله قرم اهلي اي اشتدت شهوتهم للحم قال الحليمي رحمه
وهذا الوعيد من الله وان للكفار الذين يقدمون على الطيبات المحضوره
ولذلك قال فاليوم تجزون عذاب الهون فقد تخشى مثله على المتهمكين
في الطيبات المباحه لان من تعودها مالت نفسه الى الدنيا فلم يومن
ان يرتبك في الشهوات والملاذ كلما اجاب نفسه الى واحد منها
دعته الى غيرها فيصير الى ان لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط

وينسد

لم

وينسد باب العباده دونه فاذا ال به الامر الى هذا ان يتعدان
يقال له اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الايه واستمتعتم بها فاليوم
تجزون عذاب الهون فلا ينبغي ان تعود النفس بما تميل به
الى الشره ثم يصعب تداركها ولترض من الاول الامر على السداد
فان ذلك اهون من ان تدرب على الفساد ثم تجتهد في اعادتها الى
الصلاح والله اعلم قال البيهقي وروينا عن ابن عمر انه اشترى
من اللحم المهزول وحمل عليه سمنا فرفع عمر يده وقال والله
ما اجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا اكل احدهما وتصدق
بالاخر فقال بن عمر اطعم يا امير المومنين فوالله لا يجتمعان عندي
ابدا الا فعلت ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا ما لم
يخالطه اسراف ولا مخيله رواه النساي وابن ماجه ورواته
الى عمرو ثقات محتج بهم في الصحيح وعن معاذ بن جبل رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به الى اليمن
قال اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد والبيهقي
ورواة احمد ثقات وعن ابي هريره رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرار امتي الذين غذوا بالنعيم
ونبتت عليه اجسامهم رواه البزار ورواته ثقات الا عبد الرحمن
بن زياد بن انعم وروي عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام
ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون
في الكلام فاوليك شرار امتي رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في
الكبير والاوسط وروي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال قال

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شرار امتي الذين ولدوا في
النعيم وغذوا به يأكلون من الطعام الوانا ويتشدقون في الكلام
رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في حديث وعن ابي بن كعب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مطعم ابن ادم
جعل مثلا للدنيا وان قزحه وملحه فانظر الي ما يصير رواه عبد الله
بن احمد في زوايده باسناد جيد قوي وابن حبان في صحيحه والبيهقي
وزاد في بعض طرقه ثم يقول الحسن او ما رايتهم يطبخونه بالافواه
والطيب ثم يرمون كما رايتم قوله قزحه بتشديد الزاي اي
وضع فيه القزح وهو التابل وملحه بتخفيف اللام معروف
وعن الضحاك بن سفين رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن
قال ثم يصير الي ماذا قال الي ما قد علمت قال فان الله تعالي ضرب
ما يخرج من ابن ادم مثلا للدنيا رواه احمد ورواته رواة
الصحيح الاعلى بن زيد بن جدعان قال الحافظ ويأتي في الزهد
ذكر عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان شا الله تعالي

الترهيب من ان يدعي الانسان فيمتنع من غير عذر والامر باجابة الداعي وما جا في طعام المتبارين

عن ابي هريره
رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمه يدعي اليها
الاغنياء ويترك المساكين ومن لم يأت الدعوه فقد عصي الله
ورسوله رواه البخاري ومسلم وابوداود والنساي وابن
ماجه موقوفا على ابي هريره ورواه مسلم ايضا مرفوعا الي النبي
صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمه يمنعها من يأتيها
ويدعي اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوه فقد عصي الله ورسوله

وعن

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصي الله ورسوله ومن
دخل علي غير دعوه دخل سارقا وخرج مغيرا رواه ابوداود
ولم يضعفه عن درست بن زياد والجمهور علي تضعيفه
ووهاه ابو زرعه عن ابان بن طارق ومجهول قاله ابو زرعه
وغيره وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الي الوليمه فليأتها رواه
البخاري ومسلم وابوداود وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعي احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه رواه
مسلم وابوداوده وفي رواية لمسلم اذا دعيتم الي كراع فاجيبوا
وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الي طعام فليجب فان شا طعم وان شا
ترك رواه مسلم وابوداود والنساي وابن ماجه وعن ابي هريره
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس
رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوه وتشميت
العاطس رواه البخاري ومسلم ويأتي احاديث من هذا النوع ان
شا الله تعالي وروي ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ وغيره
عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست
خصال واجب للمسلم على المسلم من ترك شيا منهن فقد ترك حقا واجبا
يجيبه اذا دعاه واذا لقيه ان يسلم عليه واذا عطس ان يشمته واذا
مرض ان يعوده واذا استنصحه ان ينصح له وعن عكرمه قال
كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
طعام المتباريين ان يوكل رواه ابوداود وقال اكثر من رواه

قال اذا دعي احدكم الي الوليمة فليأتها رواه البخاري ومسلم وابوداود وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

عن جرير لا يذكر فيه ابن عباس يريد ان اكثر الرواة ارسلوه
قال الحافظ الصحيح انه عن عكرمه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل
المتباريان هما المتماريان المتباهيان ٥ **الترغيب في لعق**
الاصابع قبل مسحها لاحراز البركة عن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفه وقال انكم لا تدرون
في اي طعامكم البركه رواه مسلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا وقعت لقمه احدكم فلياخذها فليمط ما كان بها من
اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق
اصابعه فانه لا يدري في طعامه البركة رواه مسلم **وعنه** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من
شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت لقمة احدكم فلياخذها
فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ
فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركه رواه مسلم
وابن حبان في صحيحه وقال فان الشيطان يرصد الناس او الانسان
على كل شي حتى عند مطعمه او طعامه ولا يرفع الصحفه حتى يلعقها او
يلعقها فان اخر الطعام البركه **وعن** ابي هريره رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه
لا يدري في ايتهن البركه رواه مسلم والترمذي **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم
طعاما فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها او يلعقها رواه البخاري ومسلم
وابو داود وابن ماجه **الترغيب في حمد الله تعالى بعد**
الاكل عن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام

ورزقنيه

ورزقنيه من غير حول مني ولا قوه غفر له ما تقدم من ذنبه
رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب
قال الحافظ رووه كلهم من طريق عبد الرحيم ٤ ابي مرحوم عن سهل
بن معاذ ويأتي الكلام عليهما **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان
ياكل الاكله فيحمده عليها ويشرب الشربه فيحمده عليها رواه مسلم
والنساي والترمذي وحسنه **الاكله** بفتح الهمزه المره الواحده
من الاكل وقيل بضم الهمزه وهي اللقمه **وعن** ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج ابو بكر بالهاجره الي المسجد فسمع بذلك عمر فقال ل
يا ابا بكر ما اخرجك هذه الساعه قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق
الجوع قال وانا والله ما اخرجني غيره فبينما هما كذلك اذ خرج عليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اخرجكما هذه الساعة قالا والله
ما اخرجنا الا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع قال وانا والذي نفسي
بيده ما اخرجني غيره فقوما معا فانطلقوا حتى اتوا باب ابي ايوب الانصار ي
وكان ابو ايوب يدخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما كان او
لبنا فابطا عليه يومئذ فلم يات لحينه فاطعمه لاهله وانطلق الي
نخل يعمل فيه فلما انتهوا الي الباب خرجت امراته مرحبا بنبي الله صلى فقالت
الله عليه وسلم وبمن معه قال لها نبي الله صلى الله عليه وسلم اين ابو
ايوب فسمعه وهو يعمل في نخل له فجا يشتد فقال مرحبا بنبي الله
صلى الله عليه وسلم وبمن معه يا نبي الله ليس بالحين الذي كنت تجي
فيه فقال صلى الله عليه صدقت قال فانطلق فقطع عذقا من النخل
فيه من كل من التمر والرطب والبسر فقال صلى الله عليه وسلم
ما اردت الي هذا الا جنيت لنا من تمره قال يا رسول الله احببت

ان تاكل من تمره وَ رطبه وَ بسره وَلاذبحن لك مع هذا قال ان ذبحت
فلا تذبحن ذات دربـ فاخذ عنا قا او جدنا فذبحه وَقال لامراته
اخبزي وَاعجني لنا وانت اعلم بالخبز فاخذ الجدي فطبخه
وشوي نصفه فلما ادرك الطعام وَضع بين يدي النبي صلى الله
عليه وَسلم وَاصحابه اخذ من الجدي فجعله في رغيف وَقال يا ابا ايوب
ابلغ بهذا فاطمه فانها لم تصب مثل هذا منذ ايام فذهب به ابو
ايوب الي فاطمه فلما اكلوا وَشبعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم خبز
وَلحم وَتمر وبسر وَ رطب ودمعت عيناه وَالذي نفسي بيده
ان هذا هوَ النعيم الذي تسالون عنه يوم القيمة فكبر ذلك
علي اصحابه فقال بل اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فقولوا
باسم الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هوَ اشبعنا وَانعم علينا
فافضل فان هذا كفاف بهذا فلما نهض قال لابي ايوب ائتينا
غدا وكان لا ياتي احدًا اليه معروفًا الا احب ان يجازيه قال وان
ابا ايوب لم يسمع ذلك فقال عمران النبي صلى الله عليه وَسلم يامرك ان
تاتيه غدًا فاتاه من الغد فاعطاه وليدته فقال يا ابا ايوب استوص
بها خيرًا فانا لم نر الا خيرًا ما دامت عندنا فلما جا بها ابو ايوب من عند
رسول الله صلي الله عليه وَسلم قال لا اجد لوصية رَسول الله صلى الله عليه
خيرًا له من ان اعتقها فاعتقها رواه الطبراني وابن حبان
في صحيحه كلاهما من روايه عبد الله بن كيسان عن عكرمه عن ابن
عباس حاق الجوع بحا مهملة وقاف مشدده هو شدته وكلبه وروى
عن حماد بن ابي سليمان قال تعشيت مع ابي برده فقال الا احدثك
ما حدثني به ابي عبد الله بن قيس قال قال رَسول الله صلى الله عليه
وَسلم من اكل فشبع وَشرب فروي فقال الحمد لله الذي اطعمني

واشبعني

واشبعني وَسقاني وَارْوَاني خرج من ذنوبه كيوم وَلدته امه
رَواه ابو يعلي قال الحافظ وفي الباب احاديث كثيره مشهوره من قول
النبي صلي الله عليه وَسلم ليست من شرط كتابنا لم نذكرها ۞ ۞ ۞

الترغيب في غسل اليد قبل الطعام ان صح الخبر وبعده وَالترهيب ان ينام وَفي يده ريح الطعام

لا يغسلهما

عن سلمان رضي الله عنه قال قرات في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وَسلم وَاخبرته بما قرات في التورية
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله وَالوضوء
بعده رواه ابو داود وَالترمذي وَقال لا نعرف هذا الحديث الا من
حديث قيس بن الربيع وقيس يضعف في الحديث انتهي قال الحافظ
قيس بن الربيع صدوق وفيه كلام لسوء حفظه لا تخرج الاسناد عن حد
الحسن وقد كان سفين يكره الوضوء قبل الطعام قال البيهقي وكذلك مالك
بن انس كرهه وَكذلك صاحبنا الشافعي استحب تركه وَاحتج بالحديث يعني
حديث ابن عباس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وَسلم فاتى الخلا ثم انه رجع
فاتي بالطعام فقيل له الا توضا قال لم اصل فاتوضا رواه مسلم وابو داود
والترمذي بنحوه الا انهما قالا فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الي الصلا ة
وَروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وَسلم يقول من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضا اذا حضر غداوه
واذا رفع رواه ابن ماجه والبيهقي والمراد بالوضوء غسل اليدين
وَعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من نام وَفي يده غمر وَلم يغسله فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه
رواه ابو داود وَالترمذي وحسنه وابن ماجه وَابن حبان في صحيحه
ورواه ابن ماجه ايضا عن فاطمه رضي الله عنها بنحوه الغمر بفتح الغين

المعجمة والميم بعدها راء هو ريح اللحم وزهومته **وعنه** قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم
من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه رواه
الترمذي والحاكم كلاهما عن يعقوب بن الوليد المدني عن ابي ذيب
عن المقبري عنه وقال الترمذي حديث غريب من هذا الوجه وقد
روي من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريره انتهى وقال
الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ يعقوب بن الوليد الازدي هذا كذب
واتهم لا يحتج به لكن رواه البيهقي والبغوي وغيرهما من حديث زهير
بن معويه عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريره كما اشار اليه
الترمذي وقال البغوي في شرح السنه حديث حسن وهو كما قال رحمه
الله فان سهيل ابن ابي صالح وان كان قد تكلم فيه فقد روي له مسلم في
الصحيح احتجاجا واستشهادا وروي له البخاري مقرونا وقال السلمي سالت
الدارقطني لم ترك البخاري سهيلا في الصحيح فقال لا اعرف له فيه عذرا
وبالجمله فالكلام فيه طويل وقد روي عنه شعبه ومالك ووثقه
الجمهور وهو حديث حسن والله اعلم **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي يده ريح غمر فاصابه
شي فلا يلومن الا نفسه رواه البزار والطبراني باسانيد رجال
احدها رجال الصحيح الزبير ابن بكار وقد تفرد به كما قال الطبراني
ولا يضر تفرده به فانه ثقه امام **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي يده ريح غمر فاصابه
وضح فلا يلومن الا نفسه رواه الطبراني باسناد حسن **الوضح**
بفتح الواو والضاد المعجمه جميعا بعدهما حا مهمله والمراد
به هنا البرص

كتاب القضا وغيره

الترهيب من تولي السلطنة والقضا والامارة سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه ان يسال
شيا من ذلك: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسول عن رعيته
الامام راع ومسول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسول
عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسولة عن رعيتها
والخادم راع في مال سيده ومسول عن رعيته وكلكم راع ومسول
عن رعيته رواه البخاري ومسلم **وعن** انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سايل كل
راع عما استرعاه حفظ ام ضيع رواه ابن حبان في صحيحه **وعن**
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ولي القضا او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين رواه
ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن
ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ ومعنى قوله ذبح بغير
سكين ان الذبح بالسكين يحصل به راحه الذبيحه اراحة الذبيحه
بتعجيل ازهاق روحها فاذا ذبحت بغير سكين كان فيه تعذيب
لها وقيل ان الذبح لما كان في ظاهر العرف وغالب العاده الى غير بالسكين
ذلك ليعلم ان مراده صلى الله عليه وسلم بهذا القول ما يخاف عليه
من هلاك دينه دون هلاك بدنه ذكره الخطابي ويحتمل غير ذلك
وعن بريده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
القضاة ثلاثه واحد في الجنه واثنان في النار فاما الذي الى الجنه
فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم
فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه

ابو داود والترمذي وابن ماجه وعن عبد الله بن موهب
ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لابن عمر اذهب فكن قاضيا
قال او تعفيني يا امير المومنين قال اذهب فاقض بين الناس قال
تعفيني يا امير المومنين قال عزمت عليك الا ذهبت فقضيت
قال لا تعجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله
فقد عاذ بمعاذ قال نعم قال فاني اعوذ بالله ان اكون قاضيا
قال وما يمنعك وقد كان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من
اهل النار ومن كان قاضيا فقضى بالجور كان من اهل النار
ومن كان قاضيا فقضى بحق او بعدل سال ان ينفلت كفافا فما ارجوا
منه بعد ذا رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه والترمذي
باختصار عنهما وقال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينفلت منه كفافا
فما ارجو بعد ذلك ولم يذكر الاخرين وقال الحديث غريب
وليس اسناده عندي بمتصل وهو كما قال فان عبد الله بن موهب
لم يسمع من عثمان رضي الله عنه وعن عايشه رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لياتين على القاضي
العدل يوم القيمة ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة
قط رواه احمد وابن حبان في صحيحه ولفظه قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يدعى القاضي العدل يوم القيمة
فليقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين في
عمره قال الحافظ كذا في اصلي من المسند والصحيح تمرة وعمره
وهما متقاربان في الخط ولعل احدهما تصحيف والله اعلم

وعن

وعن عوف بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان شيتم انباتكم عن الامارة وما هي فناديت باعلا
صوتي وما هي يا رسول الله قال اولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها
عذاب يوم القيمة الا من عدل وكيف يعدل مع اقربيه رواه
البزار والطبراني في الكبير ورواته رواة الصحيح وعن ابي
هريرة رضي الله قال شريك لا ادري رفعه ام لا قال الامارة
اولها ندامة واوسطها غرامة واخرها عذاب يوم القيمة رواه
الطبراني باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يلي امر عشرة فما
فوق ذلك الا اتى الله مغلولا يوم القيمة يده الى عنقه فكه
بره واوثقه اثمه اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها خزي
يوم القيمة رواه احمد ورواته ثقات الا يزيد ابن ابي مالك
وروي عن ابي وايل شقيق بن سلمة ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استعمل بشر بن عاصم رضي الله عنه على صدقات
عه هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال ما خلفك اما لنا سمعا وطا
قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ولي شيا من امر المسلمين اتي به يوم القيمة حتى يوقف
على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيا انخرق به الجسر
فهوى فيه سبعين خريفا قال فخرج عمر رضي الله عنه كيبا محزونا
فلقيه ابو ذر فقال ما لي اراك كيبا حزينا فقال ما لي لا اكون كيبا
حزينا وقد سمعت بشر بن عاصم يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ولي شيا من امر المسلمين اتي به يوم القيمة
حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجي وان كان مسيا

الخرق به فهوى فيه سبعين خريفا فقال ابو ذر وما سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال اشهد اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ولي احدا من المسلمين اتي به يوم القيمة
حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيئا انخرق
به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا وهي سوداء مظلمة فاي الحديثين
اوجع لقلبك قال كلاهما قد اوجع قلبي فمن ياخذها بما فيها فقال ابو
ذر من سلت الله انفه والصق خده بالارض اما انا لا نعلم الا خيرا
وعسى ان وليتها من لا يعدل فيها ان لا تنجو من اثمها رواه الطبراني
ويأتي احاديث نحو هذه في الباب بعده ان شاء الله تعالى سلت انفه بفتح
السين المهملة واللام بعدهما تاء مثناة فوق اي جدعه وعن عبد
الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة وملك اخذ بقفاه
ثم يرفع راسه الى السماء فان قال القه القاه في مهواة اربعين خريفا
رواه ابن ماجه واللفظ له والبزار ويأتي لفظه في الباب بعده ان
شاء الله وفي اسنادهما مجالد ابن سعيد وعن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال جاء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعلني على شيء اعيش به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حمزة نفس تحييها احب
اليك ام نفس تميتها قال نفس احييها قال عليك نفسك رواه
احمد ورواته ثقات الا ابن لهيعة وعن المقدام بن
معد يكرب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب
على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا
كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود وفي صالح ابن يحيى بن المقدام كلام

قريب

قريب لا يفلح وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك
ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من
اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها رواه مسلم وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما
احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تلين مال يتيم رواه مسلم وابو داود د
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة
يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري والنسائي
وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل
للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوائبهم
معلقة بالثريا يدلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا رواه
ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وفي
رواية له وصح اسنادها ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليوشكن رجل ان يتمنى انه خر من الثريا ولم يل من امر الناس
شيئا قال الحافظ وقد وقع في الاملا المتقدم باب فيما يتعلق بالعمال
والعرفا والمكاسين والعشارين في كتاب الزكاة اغنى عن اعادته
هنا وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ابن سمرة لا تسأل الامارة فانك
ان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها وان انت اعطيتها عن مسألة
وكلت اليها الحديث رواه البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتغى القضا وسال فيه شفعا وكل
الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده رواه ابو داود

والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجه ولفظه
وهو رواية الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال
القضا وكل الى نفسه ومن جبر عليه ينزل عليه ملك فيسدده ه

ترغيب من ولي شيا من امور المسلمين في العدل اماما كان او غيره وترهيبه ان تشق على رعيته او يجور

او يغشهم او يحتجب عنهم او يغلق بابه دون حوايجهم ٥
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة
الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف
الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصايم حتى
يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام
ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين
رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمه
وابن حبان في صحيحيهما وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين
الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولو رواه مسلم والنساي
وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اهل الجنه ثلاثه ذو سلطان مقسط
موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم

وعفيف

وعفيف متعفف ذو عيال رواه مسلم المقسط العادل وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنه وحد يقام
في الارض بحقه ازكى فيها من مطر اربعين صباحا رواه الطبراني
في الكبير والاوسط واسناد الكبير حسن وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة عدل
ساعة خير من عبادة ستين سنه قيام ليلها وصيام نهارها ويا
ابا هريرة جور ساعة في حكم اشد واعظم عند الله عز وجل من
معاصي ستين سنه ٥ وفي روايه عدل يوم واحد افضل من
عبادة ستين سنه رواه الاصبهاني وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى
الله يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس
الى الله تعالى وابعدهم منه مجلسا امام جاير رواه الترمذي
والطبراني في الاوسط مختصرا الا انه قال اشد الناس عذابا
يوم القيمه امام جاير وقال الترمذي حديث حسن غريب
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال افضل الناس عند الله منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق
وشر عباد الله عند الله منزلة يوم القيمه امام جاير خرق رواه
الطبراني في الاوسط من رواية ابن لهيعه وحديثه حسن في
المتابعات وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجا بالامام الجاير يوم القيمه فتخاصمه الرعيه
فيفلجوا عليه فيقال له سد ركنا من اركان جهنم رواه البزار
وهذا الحديث مما انكر على اغلب بن تميم فيفلجوا عليه اي يحيم

اي يظهرون عليه بالحجة والبرهان ويقهروه حال المخاصمه
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اشد اهل النار عذابا يوم القيمة من قتل
نبيا او قتله نبي وامام جاير رواه الطبراني ورواته ثقات
الا ليث بن ابي سليم وفي الصحيح بعضه ورواه البزار باسناد جيد
الا انه قال وامام ضلالة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف
والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجاير رواه النسائي
وابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بنحوه الا انه قال وملك
كذاب وعايل مستكبر وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ايها الناس لا يقبل الله
صلاة امام جاير رواه الحاكم من رواية عبد الله بن محمد العدوي
وقال صحيح الاسناد قال الحافظ وعبد الله هذا واه منهم وهذا
مما انكر عليه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم شهادة ان لا اله الا الله
فذكر منهم الامام الجاير رواه الطبراني في الاوسط وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده
فان عدل كان له الاجر وكان يعني على الرعيه الشكر وان
جار وحاف او ظلم كان عليه الوزر وعلي الرعيه الصبر واذا
جارت الولاة قحطت السما واذا منعت الزكاة هلكت المواشي
واذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنه واذا اخفرت الذمه اديل الكفار
او كلمة نحوها رواه ابن ماجه وتقدم لفظه والبزار واللفظ له

والبيهقي

والبيهقي ولفظه عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كيف انتم اذا وقعت فيكم خمس واعوذ بالله ان تكون فيكم او
تدركوهن ما ظهرت الفاحشه في قوم قط يعمل بها فيهم علانية
الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم يكن في اسلافهم وما
منع قوم الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهايم لم يمطروا
وما بخس قوم المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنه
وجور السلطان ولا حكم امراؤهم بغير ما انزل الله الا سلط الله عليهم
عدوهم فاستنقذوا بعض ما في ايديهم وما عطلوا كتاب الله وسنة
نبيه الا جعل الله باسهم بينهم ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريده
وقال صحيح على شرط مسلم وعن بكير بن وهب قال قال لي انس
احدثك حديثا ما احدثه كل احد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على باب البيت ونحن فيه فقال الايمة من قريش ان لي عليكم حقا
ولهم عليكم حقا مثل ذلك ما ان استرحموا رحموا وان عاهدوا
وفوا وان حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين رواه احمد باسناد جيد واللفظ له وابو
يعلي والطبراني وعن سيار بن سلامه ابي المنهال قال دخلت
مع ابي علي ابي برزه وان في اذني لقرطين وانا غلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الامرا من قريش ثلاثا ما فعلوا
ثلاثا ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن
لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين رواه
احمد ورواته ثقات والبزار وابو يعلي بقصته وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه
نفر من قريش واخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت الا

قرشي قال فقيل يا رسول الله غير فلان ابن اختنا فقال ابن اخت
القوم منهم ثم قال ان هذا الامر في قريش ما اذا استرحموا رحموا
واذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه
لعنة الله والملايكة اجمعين لا يقبل منهم صرف ولا عدل رواه احمد
ورواته ثقات والبزار والطبراني وعن معويه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدس امة لا تقضي فيها
بالحق ويأخذ الضعيف حقه من القوي غير متعتع رواه الطبراني
ورواته ثقات ورواه البزار بنحوه من حديث عايشه مختصرا
والطبراني من حديث ابن مسعود باسناد جيد ورواه ابن ماجه
مطولا من حديث ابي سعيد وعن ابي هريره رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضا المسلمين حتى يناله ثم
غلب عدله جوره فله الجنه وان غلب جوره عدله فله النار رواه
ابو داود وعن ابن بريده عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة رجل قضى بغير الحق
فعلم بذلك فذلك في النار وقاض لا يعلم فاهلك حقوق الناس فهو في
النار وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة رواه ابو داود وتقدم لفظه
وابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب ٥
وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان
رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه
قال فاذا جار تبرأ الله منه رووه كلهم من حديث عمران القطان
وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عمران
القطان وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ وعمران ياتي

الكلام

الكلام عليه ان شا الله وعن سعيد بن المسيب ان مسلما ويهوديا
اختصما الى عمر رضي الله عنه فرأى الحق لليهودي فقضى
له عمر به فقال اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر
بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التورية
ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك
يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا
وتركاه رواه مالك وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله
عنه يرفعه قال يؤتى بالقاضي يوم القيمه فيوقف على شفير جهنم
فان امر به دفع فهوى فيها سبعين خريفا رواه ابن ماجه والبزار
واللفظ له كلاهما من رواية مجالد عن عامر عن مسروق عنه
وتقدم لفظ ابن ماجه في الباب قبله وروي عن ابي هريره
رضي الله عنه ان بشر بن عاصم الجشمي رضي الله عنه حدث عمر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلي احد من امر الناس
شيا الا وقفه الله على جسر جهنم فزلزل به الجسر زلزلة فناج
او غير ناج لا يبقى منه عظم الا فارق صاحبه فان هو لم ينج ذهب
به في جب مظلم كالقبر في جهنم لا يبلغ قعره سبعين خريفا وان عمر
سال سلمان وابا ذر هل سمعتما ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالا نعم رواه ابن ابي الدنيا وغيره وعن معقل بن يسار رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي امة من امتي قلت
او كثرت فلم يعدل فيهم كبه الله على وجهه في النار رواه الطبراني
في الاوسط من رواية عبد العزيز بن الحصين وهو واه والحاكم
وقال صحيح ولفظه قال ما من احد يكون على شي من امور هذه الامة
فلا يعدل فيهم الا كبه الله في النار وهو في الصحيحين بغير

هذا اللفظ وسياتي لفظه ان شا الله تعالى وعن ابي موسى رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا في
الوادي بير يقال له هبهب حقا على الله ان يسكنه كل جبار عنيد
رواه الطبراني باسناد حسن وابو يعلى والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من امير عشره الا يوتي به يوم القيمة مغلولا لا يفكه
الا العدل رواه احمد باسناد جيد رجاله رجال الصحيح وعن
رجل عن سعد بن عباده قال سمعته غير مره ولا مرتين يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشره الا يوتى به
يوم القيمه مغلولا لا يفكه من ذلك الغل الا العدل رواه احمد
والبزار ورجال احمد رجال الصحيح الا الرجل المبهم وعن ابي
هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير
عشره الا يوتى به مغلولا يوم القيمه حتى يفكه العدل او يوبقه
الجور رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال
الصحيح وزاد في روايه وان كان مسيا زيد غلا الى غله رواه
الطبراني في الاوسط بهذه الزياده ايضا من حديث بريده وعن
ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه قال ما من رجل ولي عشره
الا اتي به يوم القيمه مغلوله يده الى عنقه حتى يقضي بينه وبينهم
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن
ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من والي ثلاثه الا لقي الله مغلوله يمينه فكه عدله او غله
جوره رواه ابن حبان في صحيحه من روايه ابرهيم بن هشام
الغساني وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثه يدخلون النار امير
مسلط وذو ثروة من مال لا يودي حق الله فيه وفقير فخور
رواه ابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وعن عمرو بن عوف
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخاف
على امتي من اعمال ثلاثه قالوا ما هي يا رسول الله قال زلة عالم وحكم
جاير وهوى متبع رواه البزار والطبراني من طريق كثير بن عبد
الله المزني وهو واه وقد احتج به الترمذي واخرج له وابن خزيمه
في صحيحه وبقية اسناده ثقات وعن عايشه رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي
من امر امتي شيا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيا
فرفق بهم فارفق به رواه مسلم والنساي ورواه ابو عوانه في صحيحه
وقال فيه ومن ولي منهم شيا فشق عليهم فعليه بهلة الله قالوا يا رسول
الله وما بهلة الله قال فلعنه الله قال الحافظ وياتي باب في الشفقه
ان شا الله وعن ابي عثمان قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن
باذربيجان يا عتبه بن فرقد انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك فاشبع
المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل
الشرك ولبوس الحرير رواه مسلم وروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امتي احد ولي من امر الناس
شيا لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه الا لم يجد رايحة الجنه رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وعن ابن عباس ايضا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ولي شيا من امر المسلمين لم ينظر الله في حاجته
حتى ينظر في حوايجهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا
حسين ابن قيس المعروف بحنش وقد وثقه ابن نمير وحسن له

الترمذي غير ما حديث وصحح له الحاكم ولا يضر في المتابعات **وعن**
معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يسترعيه الله عز وجل رعية يموت يوم يموت
وهو غاش رعيته الا حرم الله تعالى عليه الجنة ٥ وفي رواية فلم
يحطها بنصحه لم يرح رائحة الجنة رواه البخاري ومسلم **وعنه** ايضا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد
لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم والطبراني وزاد
كنصحه وجهده لنفسه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين شيئا فغشهم فهو
في النار رواه الطبراني في الاوسط والصغير ورواته ثقات الا عبد الله
بن ميسرة ابا ليلى **وعن** عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال
اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام ولا
وال بات ليلة سوداء غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه الطبراني
باسناد حسن ٥ وفي رواية له ما من امام يبيت غاشا لرعيته الا حرم
الله عليه الجنة وعرفها يوجد يوم القيمة من مسيرة سبعين عاما
وعن ابي مريم عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه انه قال لمعوية
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امور
المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون
حاجته وخلته وفقره يوم القيمة فجعل معاوية رجلا على حوائج المسلمين
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي ولفظه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يغلق بابه دون ذوي الحاجة
والخلة والمسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته
ومسكنته ورواه الحاكم بنحو لفظ ابي داود وقال صحيح الاسناد ٥٥

وعن

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولي من امر الناس شيئا فاحتجب عن اولي الضعف والحاجة
احتجب الله عنه يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد والطبراني
وغيره **وعن** ابي الشماخ الازدي عن ابن عم له من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم انه اتى معوية فدخل عليه فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي امر الناس ثم اغلق بابه دون
المسكين والمظلوم وذي الحاجة اغلق الله تبارك وتعالى ابواب
رحمته دون حاجته وفقره افقر ما يكون اليها رواه احمد وابو
يعلى واسناد احمد حسن **وعن** ابي جحيفة ان معوية بن
ابي سفين ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع ابو الدحداح فقال
له معوية الم تكن خرجت قال بلى ولكن سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا احببت ان اضعه عندك مخافة ان لا
تلقاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس من
ولي عليكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجة المسلمين حجبه الله ان
يلج باب الجنة ومن كانت همته الدنيا حرم الله عليه جواري
فاني بعثت بخراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها رواه الطبراني ني
ورواته ثقات الا شيخه حبرون بن عيسى فاني لم اقف فيه
على جرح ولا تعديل والله اعلم به ٥ **ترغيب من ولي** بلغ مقابلة
شيا من امور المسلمين ان يولي عليهم رجلا في رعيته
خير منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استعمل رجلا من عصابة وفيهم من هو
ارضى لله منه فقد خان الله ورسوله والمومنين رواه الحاكم
من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه وقال صحيح الاسناد

قال الحافظ حسين هذا هو حنش واه وتقدم في الباب قبله وعن
يزيد بن ابي سفيان قال قال لي ابو بكر الصديق حين بعثني الى الشام
يا يزيد ان لك قرابة عسيت ان تؤثرهم بالامارة وذلك اكثر ما
اخاف عليك بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من
امر المسلمين شيئا فامر عليهم احدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم رواه الحاكم وقال صحيح
الاسناد قال الحافظ فيه بكر بن خنيس يأتي الكلام عليه ورواه احمد
باختصار وفي اسناده رجل لم يسم **ترهيب الراشي والمرتشي**
والساعي بينهما عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث حسن صحيح وابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعنة الله على الراشي والمرتشي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الراشي والمرتشي في
النار رواه الطبراني ورواته ثقات معروفون ورواه البزار
بلفظه من حديث عبد الرحمن بن عوف وعن عمرو بن العاص
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم
يظهر فيهم الزنا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا
اخذوا بالرعب رواه احمد باسناد فيه نظر وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في
الحكم رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد
والرايش الذي يسعى بينهما وعن ثوبان رضي الله عنه قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرايش يعني الذي يمشي
بينهما رواه احمد والبزار والطبراني وفيه ابو الخطاب لا يعرف

الرايش

الرايش بالشين المعجمة هو السفير بين الراشي والمرتشي وعن
ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الراشي والمرتشي في الحكم رواه الطبراني باسناد جيد وعن ابن
عباس رضي الله عنهما مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم من ولي
عشرة فحكم بينهم بما احبوا او بما كرهوا جيء به مغلولة يده فان عدل
ولم يرتش ولم يحف فك الله عنه وان حكم بغير ما انزل الله وارتشى
وحابا فيه شدت يساره الى يمينه ثم رمي به في جهنم فلم يبلغ قعرها
خمسماية عام رواه الحاكم عن سعدان بن الوليد عن عطا عنه
وقال سمعه الحسن بن بشر البجلي منه وسعدان بن الوليد البجلي
الكوفي قليل الحديث لم يخرجا عنه وعن ابن مسعود رضي الله
الله عنه قال الرشوة في الحكم كفر وهي بين الناس سحت رواه
الطبراني موقوفا باسناد صحيح **الترهيب من الظلم ودعاء**
المظلوم وخذله والترغيب في نصرته عن ابي ذر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه قال
يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
الحديث رواه مسلم والترمذي وابن ماجه وتقدم بتمامه في الدعاء
وغيره وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح
اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماهم واستحلوا محارمهم
رواه مسلم وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة رواه البخاري ومسلم
والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والظلم فان الظلم هو الظلمات يوم القيمة واياكم

والفحش فان الله لا يحب الفاحش والمتفحش واياكم والشح فان
الشح دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه
ابن حبان في صحيحه والحاكم وروي عن الهرماس بن زياد رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقته فقال
اياكم والخيانة فانها بيست البطانة واياكم والظلم فانه ظلمات
يوم القيمة واياكم والشح فانما اهلك من كان قبلكم الشح حتى سفكوا
دماءهم وقطعوا ارحامهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وله شواهد
كثيرة وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تظلموا فتدعوا فلا يستجاب لكم وتستسقوا فلا تسقوا وتستنصروا
فلا تنصروا رواه الطبراني وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لن تنالهما شفاعتي
امام ظلوم غشوم وكل غال مارق رواه الطبراني في الكبير ورجاله
ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول والذي نفسي بيده
ما تواد اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما رواه احمد
باسناد حسن وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرا
وكذلك اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد رواه البخاري
ومسلم والترمذي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قد يئس ان تعبد الاصنام
في ارض العرب ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات
يوم القيمة اتقوا الظلم ما استطعتم فان العبد يجيء بالحسنات يوم
القيمة يرى انها ستنجيه فما زال عبد يقوم عبد يقول يا رب

ظلمني

ظلمني عبدك بمظلمة فيقول امحوا من حسناته ما يزال كذلك حتى ما
يبقى له حسنة من الذنوب وان مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة من
الارض ليس معهم حطب فتفرق القوم ليحطبوا فلم يلبثوا ان
حطبوا فاعظموا النار وطبخوا ما ارادوا وكذلك الذنوب رواه
ابو يعلى من طريق ابراهيم بن مسلم الهجري عن ابي الاحوص عن
ابن مسعود ورواه احمد والطبراني باسناد حسن نحوه باختصار
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او من شيء فليتحلله منه اليوم
من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل
عليه رواه البخاري والترمذي وقال في اوله رحم الله عبدا كانت له
عند اخيه مظلمة في عرض او مال الحديث وعن ابي هريرة ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس
فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم
القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا
واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته
وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ
من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم والترمذي
وعن ابي عثمان عن سلمان الفارسي وسعد بن مالك وحذيفة
بن اليمان وعبد الله بن مسعود حتى عد ستة او سبعة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان الرجل ليرفع له يوم القيمة صحيفته حتى
يرى انه ناج فما يزال مظالم بني ادم تتبعه حتى ما تبقى له حسنة ويحمل عليه من
سيئاتهم رواه البيهقي في البعث باسناد جيد وعن ابن عباس

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الي اليمن
فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي في حديث والترمذي مختصرا هكذا واللفظ
له ومطولا كالجماعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصايم حتي يفطر والامام العادل
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول
الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي
وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والبزار مختصرا
ثلاث حق على الله ان لا يرد لهم دعوة الصايم حتي يفطر والمظلوم حتي
ينتصر والمسافر حتي يرجع ه وفي للترمذي حسنة ثلاث دعوات لا شك
في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد علي الولد
وروي ابو داود هذه بتقديم وتاخير وعن عقبة بن عامر الجهني
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يستجاب دعوتهم الوالد
والمسافر والمظلوم رواه الطبراني في حديث باسناد صحيح وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد
الي السما كانها شرارة رواه الحاكم وقال واته متفق علي الاحتجاج بهم
الا عاصم بن كليب فاحتج به مسلم وحده وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم مستجابة وان
كان فاجرا ففجوره علي نفسه رواه احمد باسناد حسن وروي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتان ليس
بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه بظهر الغيب
رواه الطبراني وله شواهد كثيرة وعن خزيمة بن ثابت رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل

علي

علي الغمام يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين رواه
الطبراني ولا باس باسناده في المتابعات وعن ابي عبد الله الاسد ي
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوة المظلوم وان كان كافرا ليس دونها حجاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه احمد ورواته الي ابي
عبد الله محتج بهم في الصحيح وابو عبد الله لم اقف فيه علي جرح ولا تعديل
وروي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله اشتد غضبي علي من ظلم من لا يجد له ناصرا غيري رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوي هاهنا
التقوي هاهنا التقوي هاهنا ويشير الي صدره بحسب امرء من الشر ان
يحقر اخاه المسلم كل المسلم علي المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما كانت صحف ابراهيم
قال كانت امثالا كلها ايها الملك المسلط المبتلا المغرور اني لم ابعثك
لتجمع الدنيا بعضها علي بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها
وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا علي عقله ان يكون له
ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر
فيها في صنع الله وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلي
العاقل ان لا يكون ظاعنا الا لثلاث تزود لمعاد او مرمة لمعاش
او لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا علي شانه
حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه
قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسي عليه السلام قال كانت عبرا
كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار

ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن راي
الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمان اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب
غدا ثم لا يعمل قلت يرسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه
راس الامر كله قلت يرسول الله زدني قال عليك بتلاوة القران
وذكر الله فانه نور لك في الارض وذخر لك في السماء قلت يرسول
زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور
الوجه قلت يرسول الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية
امتي قلت يرسول الله زدني قال احب المساكين وجالسهم قلت
يرسول الله زدني قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو
فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عندك قلت يرسول زدني
قال قل الحق وان كان مرا قلت يرسول الله زدني قال ليردك عن
الناس ما تعلمه من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتي وكفى بك عيبا ان
تعرف من الناس ما تجهل من نفسك وتجد عليهم فيما تاتي ثم ضرب بيده
صدري فقال يا اباذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب
كحسن الخلق رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال صحيح
الاسناد قال الحافظ تفرد ابرهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن
ابيه وهو حديث طويل في اوله ذكر الانبيا عليهم السلام ذكرت
منه هذه القطعة لما فيها من الحكم العظيمة والمواعظ الجسيمة
ورواه الحاكم ايضا ومن طريقه البيهقي كلاهما عن يحيى بن سعيد
السعدي البصري حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطا عن عبيد
بن عمير عن ابي ذر بنحوه ويحيى بن سعيد فيه كلام والحديث منكر
من هذه الطريق وحديث ابرهيم بن هشام هو المشهور والله
اعلم وعن جابر وابي طلحة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال ما من مسلم يخذل امرا مسلما في موضع تنتهك فيه
حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب
فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه
وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته
رواه ابو داود وروي عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امر بعبد من عباد
الله يضرب في قبره مائة جلدة فلم يزل يسال ويدعو حتى صارت جلدة صح
واحدة فامتلا قبره عليه نارا فلما ارتفع عنه وافاق قال على
ما جلدتموني قالوا انك صليت صلاة بغير طهور ومررت على
مظلوم فلم تنصره رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ وعن
محمد بن يحيى بن حمزة قال كتب الي المهدي امير المومنين وامرني
ان اصلب الحكم وقال في كتابه حدثني ابي عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى
وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله واجله ولانتقمن ممن
راي مظلوما فقدر ان ينصره فلم يفعل رواه ابو الشيخ ايضا فيه
من رواية احمد بن محمد بن يحيى وفيه نظر عن ابيه وجد المهدي هو
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس روايته عن ابن عباس ظالما
مرسلة والله اعلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك صح
او مظلوما فقال رجل يرسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت
ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه عن الظلم فان ذلك
نصره رواه البخاري والترمذي ورواه مسلم في حديث عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولينصر الرجل اخاه ظالما او
مظلوما ان كان ظالما فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره
وعن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه عن النبي صلى

عليه وسلم قال من حما مومنا من منافق اُوراه قال بعث الله ملكا يحمي
لحمه يوم القيمه من نار جهنم الحديث رواه ابو داود ويأتي بتمامه
في الغيبه ان شا الله تعالى **الترغيب في كلمات يقولهن
من خاف ظالما** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تخوف احدكم السلطان فليقل اللهم
رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من شر فلان
بن فلان يعني الذي يريده وشر الجن والانس واتباعهم
ان يفرط على احد منهم عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح الا جناده بن سلم وقد وثق ورواه الاصبهاني
وغيره موقوفا على عبد الله لم يرفعوه وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اذا اتيت سلطانا مهيبا تخاف ان يسطو بك فقل الله اكبر الله
اعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر اعوذ بالله الذي لا اله
الا هو الممسك السموات ان يقعن على الارض الا باذنه من شر عبدك
فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس اللهم كن لي جارا
من شرهم جل ثناوك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك ثلاث
مرات رواه ابن ابي شيبه موقوفا وهذا لفظه وهو اتم ورواه الطبراني
وليس عنده ثلاث مرات ورجاله محتج بهم في الصحيح وعن ابي
مجلز واسمه لاحق بن حميد قال من خاف من امير ظلما فقال رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقران حكما واماما نجاه
الله منه رواه ابن ابي شيبه موقوفا عليه وهو تابعي ثقه ه ه ه
**الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمه والترهيب
من الدخول عليهم وتصديقهم واعانتهم** عن ابي هريره رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن تبع

الصيد

الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن وما ازداد عبد
من السلطان قربا الا ازداد من الله بعدا رواه احمد باسنادين
رواة احدهما رواة الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن
اتى السلطان افتتن رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي
حديث حسن وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكعب بن عجرة اعاذك الله من امارة السفهاء قال امارة
السفها قال امرا يكونون بعدي لا يهتدون بهدي ولا يستنون
بسنتي فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني ولست
منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على
ظلمهم فاولئك مني وانا منهم وسيردون على حوضي يا كعب بن عجرة
الصيام جنه والصدقه تطفي الخطيه والصلاة قربان او قال برهان
يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبايع نفسه
فموبقها رواه احمد واللفظ له والبزار ورواتهما محتج بهم في الصحيح
ورواه ابن حبان في صحيحه الا انه قال ستكون امرا من دخل عليهم
فاعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه ولن
يرد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم
بكذبهم فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض الحديث ورواه
الترمذي والنسائي من حديث كعب بن عجرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امرا يكونون
من بعدي فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم
فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض ومن غشي ابوابهم او لم
يغش فلم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه

وسيرد على الحوض الحديث واللفظ للترمذي وفي رواية له ايضا
عن كعب بن عجرة قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
تسعة خمسة واربعة احد العددين من العرب والاخر من العجم
فقال اسمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدي امراء فمن دخل عليهم
فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس
بوارد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم
يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد على الحوض قال الترمذي
حديث غريب صحيح وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد بعد صلاة
العشا فرفع بصره الى السماء ثم خفض حتى ظننا انه قد حدث في
السماء امر فقال الا انها ستكون بعدي امراء يظلمون ويكذبون
فمن صدقهم بكذبهم ومالاهم على ظلمهم فليس مني ولا انا منه
ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالهم على ظلمهم فهو مني وانا
منه الحديث رواه احمد وفي اسناده راو لم يسم وبقيته ثقات
محتج بهم في الصحيح وعن عبد الله بن خباب وعن ابيه
رضي الله عنه قال كنا قعودا على باب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
علينا فقال اسمعوا قلنا قد سمعنا قال اسمعوا قلنا قد سمعنا قال انه
سيكون بعدي امرا فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم
فان من صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم لم يرد على الحوض
رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون امرا
يغشاهم غواش او حواش من الناس يكذبون ويظلمون فمن
دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه

ومن

ومن لم يدخل عليهم ويصدقهم بكذبهم ويعنهم على ظلمهم فهو مني
وانا منه رواه احمد واللفظ له وابو يعلى ومن طريقه ابن حبان
في صحيحه الا انهما قالا فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فانا
منه بريء وهو مني بريء وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من امتي سيتفقهون في الدين
يقرون القران يقولون ناتي الامرا فنصيب من دنياهم ونعتزلهم
بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى
من قربهم الا قال ابن الصباح كانه يعني الخطايا رواه ابن ماجه ورواته
ثقات وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا لاهله فذكر عليا وفاطمة وغيرهما فقلت يا رسول
الله انا من اهل البيت قال نعم ما لم تقم على باب سدة او تاتي على
اميرا تسأله رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والمراد
بالسدة هنا باب السلطان ونحوه وياتي في باب الفقر ما يدل له
وعن علقمة بن ابي وقاص انه مر برجل من اهل المدينة له شرف
وهو جالس بسوق المدينة فقال علقمة يا فلان ان لك حرمة وان
لك حقا واني رايتك تدخل على هولاء الامراء فتكلم عندهم واني سمعت
بلال بن الحرث صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم
يلقاه وان احدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ
ما بلغت فيكتب الله له بها سخطه الى يوم القيمة قال علقمة انظر
ويحك ماذا تقول وما تكلم به فرب كلام قد منعنيه ما سمعت من بلال

بن الحرث رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه وروى الترمذي والحاكم المرفوع منه وصححاه ورواه الاصبهاني الا انه قال عن بلال بن الحرث انه قال لبنيه اذا حضرتم عند ذي سلطان فاحسنوا المحضر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

الترهيب من اعانة المبطل ومساعدته والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير ذلك

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله عز وجل ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه ابو داود واللفظ له والطبراني باسناد جيد نحوه وزاد في اخره وليس بخارج ورواه الحاكم مطولا ومختصرا وقال في كل منهما صحيح الاسناد ولفظ المختصر قال من اعان على خصومه بغير حق كان في سخط الله حتى ينزع ٥ وفي رواية لابي داود ومن اعان على خصومه بظلم فقد باء بغضب من الله **الردغه** بفتح الراء وسكون الدال المهملة وتحريكها ايضا وبالغين المعجمه هي الوحل وردغة الخبال بفتح الخا المعجمه وبالبا الموحده وهي عصارة اهل النار وعرقهم كما جا مفسرا في صحيح مسلم وغيره **وعن** عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير تردى في بير فهو ينزع منها بذنبه رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعبد الرحمن لم يسمع من ابيه قال الحافظ ومعنى الحديث انه قد وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى في بير فصار ينزع بذنبه ولا يقدر على الخلاص ٥ **وعن** ابي الدردا

رضي

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله لم يزل في سخط الله حتى ينزع وايما رجل شد غضبا على مسلم في خصومة لا علم له بها فقد عاند الله حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله تتابع الى يوم القيمه وايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بري سبه بها في الدنيا كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيمة في النار حتى ياتي بنفادها قال رواه الطبراني ولا يحضرني الان رجال اسناده وروى بعضه باسناد جيد قال من ذكر امرا بشي ليس فيه ليعيبه به حبسه الله في نار جهنم حتى ياتي بنفاد ما قال فيه **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله ضاد الله في ملكه ومن اعان على خصومه ولا يعلم احق او باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم يري انه شاهد وليس بشاهد فهو كشاهد زور ومن تحلم كاذبا كلف ان يعقد بين طرفي شعيرة وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني من رواية رجا بن صبيح السقطي ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد بري من ذمة الله وذمة رسوله رواه الطبراني والاصبهاني **وروى** عن اوس بن شرحبيل احد بني اشجع انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام رواه الطبراني في الكبير وهو حديث غريب

وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ح

ترهيب الحاكم وغيره من ارضا الناس بما يسخط الله عز وجل

عن رجل من اهل المدينه قال كتب معويه الى عايشه ان اكتبي توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عايشه الى معويه سلام اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

الي كتابا

عليك ح

التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله موونة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الي الناس والسلام عليك رواه الترمذي ولم يسم الرجل ثم روي باسناده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه انها كتبت الي معويه قال فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه وروي ابن حبان في صحيحه المرفوع منه فقط ولفظه قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسخط الله في رضا الناس سخط الله عليه واسخط عليه من ارضاه في سخطه ومن ارضي الله في سخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه من اسخطه في رضاه حتى يزينه ويزين قوله وعمله في عينه رواه الطبراني باسناد جيد قوي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارضي سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله رواه الحاكم وقال تفرد به علاق بن ابي مسلم عن جابر والرواة اليه كلهم ثقات وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده له ذاما رواه البزار وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من ارضي الله بسخط الناس كفاه الله ومن اسخط الله برضا الناس وكله الله الي الناس ورواه البيهقي بنحوه في كتاب الزهد الكبير وفي رواية له قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اراد سخط الله ورضا الناس عاد حامده من الناس ذاما وروي عن عبد الله بن عصمه بن فاتك قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحبب الي الناس بما يحبوه وبارز الله تعالي لقي الله تعالي يوم القيمة وهو عليه غضبان رواه الطبراني

الترغيب في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والاولاد والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم

والترهيب من ضد ذلك ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي وما جا في النهي عن وسم الدواب في وجوههما عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه البخاري ومسلم والترمذي ورواه احمد وزاد ومن لا يغفر لا يغفر له وهو في المسند ايضا من حديث ابي سعيد باسناد صحيح وعن ابي موسي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن تومنوا حتى تراحموا قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال انه ليس برحمة احدكم صاحبه ولكنها رحمة العامه رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم الناس لم يرحمه الله رواه الطبراني باسناد حسن وعن جرير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لا يرحم من في الارض لا يرحمه من في السماء رواه الطبراني باسناد جيد قوي وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السما رواه ابو داود والترمذي بزيادة وقال حديث حسن صحيح وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لاقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون علي ما فعلوا وهم يعلمون رواه احمد باسناد جيد وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر بالمعروف
وينه عن المنكر رواه احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه وقد
روي هذا اللفظ من حديث جماعة من الصحابه وتقدم بعض
ذلك في اكرام العلما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه نفر من قريش فاخذ بعضادتي
الباب فقال هل في البيت الا قرشي فقالوا الا ابن اخت لنا فقال ابن
اخت القوم منهم ثم قال ان هذا الامر في قريش ما اذا استرحموا رحموا
واذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة
الله والملايكة والناس اجمعين رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورواته ثقات وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا في بيت
فيه نفر من المهاجرين والانصار فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل كل رجل يوسع رجا ان يجلس الي جنبه ثم قام الي الباب فاخذ
بعضادتيه فقال الايمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ولهم ذلك ما
فعلوا ثلاثا اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا عاهدوا
وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن واللفظ له واحمد
باسناد جيد وتقدم لفظه وابو يعلي ورواه ابن حبان في صحيحه
مختصرا من حديث ابي هريرة وتقدم حديث بنحوه لابي برزه وحديث
لابي موسى في العدل والجور وعن نصيح العنسي عن ركب المصري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير منقصة
وذل في نفسه من غير مسالة وانفق مالا جمعه في غير معصية ورحم
اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة الحديث رواه الطبراني
ورواته الي نصيح ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت

الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة ابا القسم صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن وفي بعض النسخ
حسن صحيح وعنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
او الحسين بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي فقال الاقرع ان لي
عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط فنظر اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم رواه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي وعن عايشه رضي الله عنها قالت جا اعرابي الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تقبلون الصبيان وما نقبلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك رواه
البخاري ومسلم وعن معويه بن قرة عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا قال
يا رسول الله اني لارحم الشاة ان اذبحها فقال ان رحمتها رحمك الله رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد والاصبهاني ولفظه قال يا رسول الله اني اخذ شاة واريد
ان اذبحها فارحمها قال والشاة ان رحمتها رحمك الله وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رجلا اضجع شاة وهو يحد شفرته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اتريد ان تميتها موتات هلا احددت شفرتك قبل ان تضجعها رواه
الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط
البخاري وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها
الا سال الله عنها يوم القيمه قيل يا رسول الله وما حقها قال حقها
ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي به رواه النساي والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن الشريد رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج اليه

يوم القيمة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة
رواه النساي وابن حبان في صحيحه وعن الوضين بن عطا ان
جزارا فتح بابا على شاة ليذبحها فانفلتت منه حتى جات النبي صلى الله عليه
وسلم فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري
لامر الله وانت يا جزار فسقها سوقا رفيقا رواه عبد الرزاق في
كتابه عن محمد بن راشد عنه وهو معضل وعن ابن سيرين ان
عمر رضي الله عنه راي رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها فقال ويلك
قدها الي الموت قودا جميلا رواه عبد الرزاق ايضا موقوفا
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بفتيان من قريش قد
نصبوا طيرا او دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحب الطير
كل خاطية من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من
فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا رواه البخاري ومسلم الغرض
بفتح الغين المعجمة والراء هو ما ينصبه الرماة يقصدون اصابته من
قرطاس وغيره وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا
فرخيها فجات الحمرة فجعلت تعرش فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراي قرية نمل قد حرقناها فقال
من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار
رواه ابو داود قرية النمل هو موضع النمل مع النمل وعن عبد الله
بن جعفر رضي الله عنهما قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه
ذات يوم فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان
احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدفا او حايش

نخل

نخل فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راي النبي صلى
الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجا فتى
من الانصار فقال لي يا رسول الله فقال فلا تتقي الله في هذه البهيمة
التي ملكك الله اياها فانه شكي الي انك تجيعه وتدئبه رواه احمد وابو
داوده وروي احمد ايضا في حديث طويل عن يحيي بن مرة قال فيه
وكنت معه يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم اذا جا
جمل يخبب حتى ضرب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال ويحك
انظر لمن هذا الجمل ان له لشانا قال فخرجت التمس صاحبه فوجدته
لرجل من الانصار فدعوته اليه فقال ما شان جملك هذا فقال
وما شانه عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقايه فأتمرنا البارحه
ان ننحره ونقسم لحمه قال فلا تفعل هبه لي او بعنيه قال بل هو
لك يا رسول الله قال فوسمه بميسم الصدقه ثم بعث به واسناده
جيد وفي رواية له نحوه الا انه قال فيه انه قال لصاحب البعير
ما لبعيرك يشكوك زعم انك سناته حتى كبر تريد ان تنحره قال صدقت
والذي بعثك بالحق لا افعل وفي اخرى له ايضا قال يعلي بن مرة
بينا نحن نسير يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ مررنا ببعير يسنى
عليه فلما راه البعير جرجر ووضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجا فقال بعنيه قال لا بل اهبه
لك وانه لاهل بيت ما لهم معيشه غيره فقال اما اذا ما ذكرت هذا
من امره فانه شكي كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه الحديث
الهدف بفتح الها والدال المهملة بعدهما فا هو ما ارتفع على وجه الارض
من بناء ونحوه والحايش بالحا المهملة وبالشين المعجمة ممدودا

هو جماعة النخل ولا واحد له من لفظه والحايط هو البستان **وذفرا**
البعير بكسر الذال المعجمة مقصور هو الموضع الذي يعرق في قفا
البعير عند اذنه وهما ذفريان وقوله تدئبه بضم التاء ودال
مهملة ساكنة بعدها همزة مكسورة وباء موحدة اي تتعبه بكثرة العمل
وجران البعير بكسر الجيم مقدم عنقه من مذبحه الي منخره قاله ابن
فارس **يسني** عليه بالسين المهملة والنون اي يستقى عليه **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض وفي رواية عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت
لا هي اطعمتها وسقتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ولا هي حبستها
رواه البخاري وغيره ورواه احمد من حديث جابر فزاد في
اخره فوجبت لها النار بذلك **خشاش** الارض مثلثة الخا المعجمة
وبشينين معجمتين هو حشرات الارض والعصافير ونحوها
وعن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ببعير قد لصق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه
البهايم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة رواه ابو داود وابن
خزيمة في صحيحه الا انه قال قد لحق ظهره **وعن** عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء ورايت فيها ثلاثة يعذبون امراة من حمير طوالة ربطت
هرة لها لم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
فهي تنهش قبلها ودبرها ورايت فيها اخا بني دعدع الذي
كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن له قال انما تعلق بمحجني

والذي

والذي سرق بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن حبان
في صحيحه وفي رواية له ذكر فيها الكسوف قال وعرضت على النار
فلولا اني دفعتها عنكم لغشيتكم ورايت فيها ثلاثة يعذبون امراة
حميرية سودا طويلة تعذب في هرة لها اوثقتها فلم تدعها تاكل من خشاش
الارض ولم تطعمها حتى ماتت فهي اذا اقبلت تنهشها واذا ادبرت تنهشها
الحديث **المحجن** بكسر الميم وسكون الحا المهملة بعدها جيم مفتوحة هي
عصا محنية الراس **وعن** اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت
اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما
شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا رواه البخاري **وعن** ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دنا رجل الي بير فنزل فشرب منها وعلى البير كلب يلهث فرحمه
فنزع احد خفيه فسقاه فشكر الله له فادخله الجنة رواه ابن حبان
في صحيحه ورواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود اطول من هذا
وتقدم في الطعام **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهايم رواه ابو داود والترمذي
متصلا ومرسلا عن مجاهد وقال في المرسل هو اصح **وعن** ابي
مسعود البدري رضي الله عنه قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط
فسمعت صوتا من خلفي اعلم يا ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب
فلما دنى مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم
ابا مسعود ان الله تعالى اقدر عليك منك على هذا الغلام فقلت لا
اضرب مملوكا بعده ابدا وفي رواية فقلت يا رسول الله هو حر
لوجه الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار رواه

مسلم وابو داود وَالترمذي وعن زاذان وهو الكندي مولاهم
الكوفي قال اتيت ابن عمر وقد اعتق مملوكا له فاخذ من الارض
عودًا او شيا فقال ما لي فيه من الاجر ما يسوي هذا سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكا له او ضربه فكفارته
ان يعتقه رواه ابو داود وَاللفظ له ورواه مسلم ولفظه قال من
ضرب غلاما له حدًا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه وعن
معوية بن سويد بن مقرن قال لطمت مولا لنا فدعاه ابي وَدعاني
فقال اقتص منه فانا معشر بني مقرن كنا سبعة علي عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وليس لنا الا خادم فلطمها رجل منا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتقوها قالوا انه ليس لنا خادم غيرها قال فلتخدمهم
حتى يستغنوا فاذا استغنوا فليعتقوها رواه مسلم وابو داود واللفظ
له وَالترمذي وَالنساي وعن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب مملوكه ظلمًا اقيد منه يوم
القيمه رواه الطبراني ورواته ثقات وعن ابي هريره قال
قال ابو القسم صلي الله عليه وسلم نبي التوبه من قذف مملوكه بريًا مما
قال اقام عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال رواه البخاري
وَمسلم والترمذي واللفظ له وَقال حسن صحيح وعن رافع بن
مكيث وَكان ممن شهد الحديبية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حسن الملكه نماء وَسوء الخلق شوم رواه احمد وَابو داود وعن
بعض بني رافع بن مكيث ولم يسمه عنه ورواه ابو داود ايضا
عن الحرث بن رافع بن مكيث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرسلا وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم لا يدخل الجنه سيء الملكة قالوا يا رسول الله اليس

اخبرتنا

اخبرتنا ان هذه الامه اكثر الامم مملوكين وَيتاما قال نعم فاكرموهم
كرامة اولادكم وَاطعموهم مما تاكلون قالوا فما ينفعنا من
الدنيا قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله مملوكك يكفيك
فاذا صلي فهو اخوك رواه احمد وابن ماجه وَالترمذي مختصرًا
على قوله لا يدخل الجنه سيء الملكه وَقال حديث حسن غريب وقد
تكلم ايوب السختياني في فرقد السبخي من قبل حفظه ورواه ابو يعلى
الاصبهاني ايضا مختصرًا فقال قال اهل اللغه سيء الملكة اذا كان
سيء الصنيعة الي مماليكه وعن المعرور بن سويد قال رايت
ابا ذر بالربذه وَعليه برد غليظ وَعلى غلامه مثله قال فقال القوم
يا ابا ذر لو كنت اخذت الذي على غلامك فجعلته مع هذا فكانت
حله وَكسوت غلامك ثوبًا غيره قال فقال ابو ذر اني كنت
سابيت رجلًا وكانت امه اعجميه فعيرته بامه فشكاني الي
رسول الله فقال يا ابا ذر انك امرء فيك جاهليه فقال انهم اخوانكم
فضلكم الله عليهم فمن لم يلايمكم فبيعوه وَلا تعذبوا خلق الله
رواه ابو داود وَاللفظ له وهو في البخاري في مسلم وَالترمذي
بمعناه الا انهم قالوا فيه هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن
جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس وَلا يكلفه
من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه اللفظ للبخاري
وَفي روايه للترمذي قال اخوانكم جعلهم الله فتية تحت ايديكم
فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه من طعامه وَليلبسه من
لباسه وَلا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه وفي روايه
لابي داود قال دخلنا علي ابي ذر بالربذة فاذا عليه برد وعلي غلامه
مثله فقلنا يا ابا ذر لو اخذت برد غلامك الي بردك فكانت حلة

[illegible]

وكسوته ثوبا غيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه
فليطعمه مما ياكل وليكسه مما يكتسي ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما
يغلبه فليعنه ٥ وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم
من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون ومن لم
يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله قال الحافظ الرجل الذي
عيره ابو ذر هو بلال بن رباح موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن زيد بن حارثه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
في حجة الوداع ارقاكم ارقاكم اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون
فان جاوا بذنب لا تريد وان تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم
رواه احمد والطبراني من روايه عاصم بن عبيد الله وقد مشاه بعضهم
وصحح له الترمذي والحاكم ولا يضر في المتابعات وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبيد ان احسنوا فاقبلوا وان
اساوا فاعفوا وان غلبوكم فبيعوا رواه البزار وفيه عاصم ايضا وروي
عن حذيفه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم
بركه على اهلها والابل عز لاهلها والخيل معقود في نواصيها الخير والعبد
اخوك فاحسن اليه وان رايته مغلوبا فاعنه رواه الاصبهاني وعن
ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه
وشرابه وكسوته ولا يكلف الا ما يطيق فان كلفتموهم فاعينوهم ولا تعذبوا
عباد الله خلقا امثالكم رواه ابن حبان في صحيحه وهو في مسلم باختصار
وعن عمر بن حريث رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما خففت عن خادمك من عمله كان لك اجرا في موازينك رواه ابو
يعلى وابن حبان في صحيحه قال الحافظ وعمرو بن حريث قال ابن

معين لم ير النبي صلى الله عليه وسلم والذي عليه الجمهور ان له صحبه
وقيل قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثني عشرة سنه وروي
عن ابي بكر وابن مسعود وغيرهم من الصحابه وعن علي رضي
الله عنه قال كان اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة
اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم رواه ابو داود وابن ماجه الا انه قال
الصلاة وما ملكت ايمانكم وروى ابن ماجه وغيره عن ام سلمه
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي
فيه الصلاة وما ملكت ايمانكم فما زال يقولها حتى ما يفيض لسانه ٥
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وجاءه قهرمان له فقال له
اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفى اثما ان تحبس عمن تملك قوتهم رواه مسلم وعن كعب بن
مالك رضي الله عنه قال عهدي بنبيكم صلى الله عليه وسلم قبل وفاته
بخمس ليال فسمعته يقول انه لم يكن نبي الا وله خليل من امته
وان خليلي ابو بكر بن ابي قحافه وان الله اتخذ صاحبكم خليلا الا
وان الامم قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيايهم مساجد واني
انهاكم عن ذلك اللهم هل بلغت ثلاث مرات ثم قال اللهم اشهد
ثلاث مرات واغمي عليه هنيهة قال الله الله فيما ملكت ايمانكم
اشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم والينوا القول لهم رواه الطبراني
من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقد وثقا ولا باس
بهما في المتابعات وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اعفو
عن الخادم قال كل يوم سبعين مره رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن غريب وفي بعض النسخ حسن صحيح ورواه ابو

يعلي باسناد جيد عنه وهو رواة للترمذي ان رجلا اتي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان خادمي يسيء ويظلم افاضربه قال تعفوا عنه كل يوم سبعين
مرة قال الحافظ كذا وقع في سماعنا عبد الله بن عمر وفي بعض
نسخ ابي داود عبد الله بن عمرو وقد اخرجه البخاري في تاريخه من
حديث عباس بن جليد عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومن حديثه
ايضا عن عبد الله بن عمرو وقال الترمذي روي بعضهم هذا الحديث
بهذا الاسناد وقال عن عبد الله بن عمرو وذكر الامير ابو نصر ان عباس
بن جليد يروي عنهما كما ذكره البخاري ولم يذكر ابن يونس في تاريخ
مصر ولا ابن ابي حاتم روايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص والله
اعلم وعن عايشه رضي الله عنها قالت جا رجل فقعد بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني
واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك
اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك
وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحي
الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
تقرا قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيا
وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال
الرجل يا رسول الله ما اجد لي ولهولاء خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم
كلهم احرار رواه احمد والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا
من حديث عبد الرحمن بن غزوان وقد روي احمد بن حنبل عن
عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث قال الحافظ عبد الرحمن
هذا ثقة احتج به البخاري وبقية رجال احمد احتج بهم البخاري ومسلم

والله اعلم

والله اعلم وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ضرب سوطا ظلما اقتص منه يوم القيمه رواه البزار والطبراني
باسناد حسن وعن ام سلمه قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي وكان بيده سواك فدعى وصيفه له او لها حتى استبان
الغضب في وجهه وخرجت ام سلمه الي الحجرات فوجدت الوصيفه
وهي تلعب ببهمه فقالت الا اراك تلعبين بهذه البهمة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوك فقالت لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا خشية القود لاوجعتك بهذا السواك
وفي رواية لضربتك بهذا السواك رواه ابو يعلي باسانيد احدها جيد
واللفظ له ورواه الطبراني بنحوه وعن هشام بن حكيم بن حزام
انه مر بالشام علي ناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب علي
روسهم الزيت فقال اما هذا فقال يعذبون في الخراج وفي رواية
حبسوا في الجزيه فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا فدخل
علي الامير فحدثه فامر بهم فخلوا رواه مسلم وابو داود والنسايي
الانباط فلاحون من العجم ينزلون بالبطايح بين العراقين وروي
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف
وشفقة علي الوالدين واحسان الي المملوك رواه الترمذي وقال
حديث غريب فصل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر علي حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي
وسمه رواه مسلم وفي رواية له نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه ورواه الطبراني باسناد

جيد مختصرًا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن يسم الوجه وعن
جناده بن جراده احدبنى غيلان بن جناده قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بابل قد وسمتها في انفها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جناده
فما وجدت عضوًا تسمه الا في الوجه اما ان امامك القصاص فقال امرها
اليك يا رسول الله الحديث رواه الطبراني وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال مر حمار برسول الله صلى الله عليه وسلم قد كوي في وجهه
يفور منخراه من دم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من فعل
هذا ثم نهى عن الكي في الوجه والضرب في الوجه رواه ابن حبان في
صحيحه ورواه الترمذي مختصرًا وصححه والاحاديث في النهي عن الكي
في الوجه كثيره ترغيب الامام وغيره من ولاة الامور في
اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة عن عايشه رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرًا جعل له
وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك
جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه والنساي ولفظه قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرًا جعل له وزيرًا صالحًا ان نسي
ذكره وان ذكر اعانه وعن ابي سعيد الخدري وابي هريره رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفه الا كانت له بطانه تامره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانه تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله
رواه البخاري واللفظ له ورواه النساي عن ابي هريره وحده ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال الا وله بطانتان بطانه
تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانه لا تالوه خبالا فمن

وقي

وقي شرها فقد وقي وهو الى من يغلب منها وعن ابي ايوب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله
من نبي ولا كان بعده من خليفه الا له بطانتان بطانه تامره
بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانه لا تالوه خبالا فمن وقي شرها
فقد وقي رواه البخاري الترهيب من شهادة الزور عن
ابي بكره رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الا انبيكم باكبر الكباير ثلاثًا الاشراك بالله وعقوق الوالدين الا
وشهادة الزور وقول الزور وكان متكيا فجلس فما زال يكررها
حتي قلنا ليته سكت رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن
انس رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير فقال
الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقال الا انبيكم باكبر
الكباير قول الزور او قال شهادة الزور رواه البخاري ومسلم
وعن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قايمًا فقال عدلت شهادة الزور
الاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
قول الزور حنفا لله غير مشركين به رواه ابو داود واللفظ له
والترمذي وابن ماجه ورواه الطبراني في الكبير موقوفًا على ابن
مسعود باسناد حسن وعن ابي هريره رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد على مسلم شهادة ليس
لها باهل فليتبوا مقعده من النار رواه احمد ورواته ثقات
الا ان تابعيه لم يسم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له
النار رواه ابن ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني في

في الاوسط ولفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الطير
لتضرب بمناقيرها وتحرك اذنابها من هول يوم القيمه وما يتكلم
به شاهد الزور ولا يفارق قدماه على الارض حتى يقذف به في النار
وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كتم
شهادة اذا دعي اليها كان كمن شهد بالزور حديث غريب رواه
الطبراني في الكبير والاوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث
وقد احتج به البخاري

كتاب الحدود وغيرها

الترغيب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

والترهيب من تركهما والمداهنه فيهما ٥ عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان رواه مسلم والترمذي وابن ماجه والنساي
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راي منكم منكرا فغيره
بيده فقد بري ومن لم يستطع ان يغيره بيده فغيره بلسانه فقد بري
ومن لم يستطع ان يغيره بلسانه فيغيره بقلبه فقد بري وذلك اضعف
الايمان وعن عباده بن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط
والمكروه على اثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان وعلى ان نقول بالحق اينما كنا
لا نخاف في الله لومة لايم رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ميسم من الانسان صلاة كل يوم
فقال رجل من القوم هذا من اشد ما اتيتنا به قال امرك بالمعروف ابانث
ونهيك عن المنكر صلاه وحملك على الضعيف صلاة وانحاوك القذر عن

الطريق صلاه وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة رواه ابن خزيمه
في صحيحه وسياتي غير ما حديث من هذا النوع في اماطة الاذى
يعني عن الطريق ان شا الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان
جاير او امير جاير رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وابن
ماجه كلهم عن عطيه العوفي عنه وقال الترمذي حديث حسن
غريب وعن ابي عبد الله طارق بن شهاب البجلي الاحمسي ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرز اي الجهاد باسناد صحيح
افضل قال كلمة حق عند سلطان جاير رواه النساي الغرز بفتح
الغين المعجمه وسكون الرا بعدها زاي هو ركاب كور الجمل اذا كان
من جلد او خشب وقيل لا يختص بهما وعن ابي امامه رضي الله
عنه قال عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عند الجمرة
الاولى فقال يا رسول الله اي الجهاد افضل فسكت عنه فلما رمى الجمرة
الثانيه ساله فسكت عنه فلما رمى جمرة العقبه وضع رجله في
الغرز ليركب قال اين السايل قال انا يا رسول الله قال كلمة حق
تقال عند ذي سلطان جاير رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الشهدا
حمزه بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جاير فامره ونهاه
فقتله رواه ... والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن النعمان بن
بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم
في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا
من الما مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا

وَلم نوذ من فوقنا فان تركوهم وَما ارادوا هَلكوا جميعًا وَان اخذوا
علي ايديهم نجوا وَنجوا جميعًا رواه البخاري وَالترمذي وَعن
ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
نبي بعثهُ الله في امة قبلي الا كان لهُ من امته حواريون واصحاب
يَاخذُونَ بسننه وَيقتدونَ بامره ثم انها تخلف من بعدهم
خلوُف يقولوُن مَا لا يفعلون وَيفعلونَ مَا لا يومرون بيده وهو مومن ومن جاهدهم
فمن جَاهدهم بلسَانه فهو مؤمن وَمن جَاهدهم بقلبه فهوَ
مؤمن ليس وَرَا ذلكَ من الايمان حَبة خردل رواه مسلم
الحوَاري هوَ الناصر للرجل وَالمختص به وَالمعين وَالصَافي
وَعن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دَخل عليهَا فزعًا يقول لا إلهَ الا الله وَيل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يَاجوُج ومَاجوُج مثل هذه
وحلّق باصبعيه الابهام وَالتي تَليهَا فقلت يرسول الله انهلك
وَفينا الصَالحوُن قال نعم اذا كثر الخبث رواهُ البخاري ومسلم
وَعن عَايشه رضى الله عنها قالت قلتُ يرسول الله اذا انزلَ ان الله
سطوته باهل الارض وَفيهم الصَالحوُنَ فيهلكوُن بهلاكهم فقال يا عايشه
ان الله اذا انزل سطوَته باهل نقمته وَفيهم الصَالحون فيصيبُونَ
مَعهُم ثم يبعثون على نيَاتهم رواهُ ابن حبَان في صحيحه وَعن
حذيفه رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال وَالذي
نفسي بيده لتامرن بالمعروف وَلتنهون عن المنكر وَليوشكن الله
يبعث عَليكُم عقابًا منه ثم تدعونَهُ فَلا يَستجب لكُم رواهُ الترمذي
وَقال حديث حسن غريب وَعن ابي سعيد الخدري رضى الله
عنهُ قال قال رسول الله صَلي الله عليه وسلم لا تحقرن احدُكم نفسهُ

قالوا يرسوُل الله وَكيف يحقر احدَنا نفسه قال يرى امر الله عليه
فيه مَقال ثم لا يقول فيه فيقول الله عز وَجل يوم القيمه ما
منعك ان تقول في كذا وَكذا فيقول خشية الناس فيقول فايايّ
كنت احق ان تخشي رواه ابن ماجه ورواته ثقات وَعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن عبد حتي اكون
احب اليه من وَلده وَوَالده والنَاس اجمعين روَاه مسلم وغيره
وَعن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطا عه
فلقنني فيما استطعتُ وَالنصح لكل مسلم روَاه البخاري وَمسلم وتقدم
حديث تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحه
قاله ثلاثًا قال قلنا لمن قال لله وَلرسوله وَلايمة المسلمين وَعامتهم
رواه البخاري وَمسلم واللفظ له وَعن ابن مسعود رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عَليه وسلم ان اول ما دَخل النقص على بني
اسرَايلَ انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله وَدع مَا تصنع
فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغدِ وهو على حاله فلا يمنعهُ ذلك ان يكون
اكيله وَشريبهُ وَقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض
ثم قال لعنَ الذين كفروا من بني اسرَايل على لسان داود وَعيسَي بن
مَريمَ ذلك بما عصَوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتنَاهوُن عن منكر
فعلوه لبيس مَا كانوا يفعلوُن تري كثيرًا منهم يتولون الذين كفروا
لبيس مَا قدمت لهُم انفسُهم الي قوله فاسقون ثم قال كلا وَالله
لتامرن بالمعروف وَلتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم
وَلتاطرُنَّهُ على الحق اطرًا رواه ابو داود وَاللفظ له وَالترمذي وقال
حديث حسن غريب ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما وَقعت بنو اسرايل في المعَاصي نهاهُم علماوهُم فلم ينتهوا فجا لسوهم

في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض
ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال
لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم على الحق اطرا قال الحافظ
رواه من طريق ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع
منه وقيل سمع ورواه ابن ماجه عن ابي عبيدة مرسلا تاطروهم اي
تعطفوهم وتقهروهم وتلزموهم باتباع الحق وعن جرير بن
عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان
يغيروا عليه ولا يغيرون الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان
يموتوا رواه ابو داود عن ابي اسحق قال اظنه عن ابن جرير عن جرير
ولم يسمه ابنه ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والاصبهاني
وغيرهم عن ابي اسحق عن عبيد الله بن جرير عن ابيه وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤون
هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله
بعقاب من عنده رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه
وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظ
النسائي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان القوم
اذا راوا المنكر فلم يغيروه عمهم الله بعقاب ۝ وفي رواية
لابي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يعمل
فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك

ان يعمهم الله منه بعقاب وعن ابي كثير السحيمي عن ابيه قال
سالت ابا ذر قلت دلني على عمل اذا عمل العبد به دخل الجنة قال
سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤمن بالله واليوم
الاخر قلت يا رسول الله ان مع الايمان عملا قال يرضخ مما رزقه الله
قلت يا رسول الله ارايت ان كان فقيرا لا يجد ما يرضخ به قال يامر
بالمعروف وينهى عن المنكر قال قلت يا رسول الله ارايت ان كان عييا
لا يستطيع ان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قال فليصنع لاخرق
قال ارايت ان كان اخرق ان يصنع شيا قال يعين مغلوبا قال ارايت
ان كان ضعيفا لا يستطيع ان يعين مغلوبا قال ما تريد ان يكون في
صاحبك من خير تمسك عن اذى الناس فقلت يا رسول الله اذا فعل
ذلك دخل الجنة قال ما من مسلم يفعل خصلة من هولاء الا اخذت
بيده حتى تدخله الجنة رواه الطبراني في الكبير واللفظ له ورواته
ثقات وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وروي عن درة بنت ابي لهب رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله من خير الناس قال اتقاهم للرب عز وجل واوصلهم للرحم
وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب
والبيهقي في الزهد الكبير وغيره وروي عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن
المنكر قبل ان تدعوا الله فلا يستجيب لكم وقبل ان تستغفروه
فلا يغفر لكم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يدفع رزقا
ولا يقرب اجلا وان الاحبار من اليهود والرهبان من النصارى
لما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان
انبيائهم ثم عموا بالبلاء رواه الاصبهاني وروي عن

انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
لا اله الا الله تنفع من قالها وترد عنهم العذاب والنقمة ما لم
يستخفوا بحقها قالوا يا رسول الله وما الاستخفاف بحقها قال يظهر
العمل بمعاصي الله فلا ينكر ولا يغير رواه الاصبهاني ايضا وعن
حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب
كالحصير عودًا عودًا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سودا واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة
بيضا حتى يصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا يضره فتنة ما دامت
السموات والارض والاخر اسود مربادًّا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفًا
ولا ينكر منكرًا الا ما اشرب من هواه رواه مسلم وغيره قوله مجخيا هو
بميم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم خا معجمة مكسورة يعني مايلا وفسره
بعض الرواة بانه المنكوس ومعنى الحديث ان القلب اذا افتتن
وخرجت منه حرمة المعاصي والمنكرات خرج منه نور الايمان كما يخرج
الما من الكوز اذا امال وانكس وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت امتي تهاب ان تقول للظالم
يا ظالم فقد تودع منهم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي ذر
قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصاني ان لا اخاف
في الله لومة لايم واوصاني ان اقول الحق وان كان مرًّا مختصر رواه
ابن حبان في صحيحه ياتي بتمامه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن
المنكر صدقة الحديث رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه
ورواه البزار والطبراني من حديث ابن عمر بنحوه وعن عرس بن عميرة
الكندي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطية في الارض كان
من شهدها وكرهها وفي رواية فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب

عنها

عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه ابو داود من رواية مغيرة بن زياد
الموصلي ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به وتقيم الصلاة وتوتي الزكوة وتصوم
رمضان والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك على اهلك
فمن انتقص شيًا منهن فهو سهم من الاسلام يدعه ومن تركهن فقد
ولى الاسلام ظهره رواه الحاكم وتقدم حديث حذيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم
والزكوة سهم وحج البيت سهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار
وعن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت
في وجهه ان قد حفزه شي فتوضا وما كلم احدًا فلصقت بالحجرة استمع
ما يقول فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس ان الله
يقول لكم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا اجيب
لكم وتسالوني فلا اعطيكم وتستنصروني فلا انصركم فما زاد عليهن حتى
نزل رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عاصم بن
عمر بن عثمان عن عروة عنها وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر
بالمعروف وينهى عن المنكر رواه احمد والترمذي واللفظ له وابن
حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه كنا نسمع ان الرجل
يتعلق بالرجل يوم القيمة ولا يعرفه فيقول له ما لك الي وما بيني
وبينك معرفة فيقول كنت تراني على الخطا وعلى المنكر ولا تنهاني
بلغ مقابلة ذكره رزين ولما ره **الترهيب من ان يامر بمعروف او ينهى
عن منكر ويخالف قوله فعله** عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتي بالرجل يوم القيمه فيلقى
في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحا فيجتمع
اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى
عن المنكر فيقول بلى كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر
واتيه رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال قيل لاسامه لو اتيت
عثمان فكلمته فقال انكم لترون انى لا اكلمه الا اسمعكم واني اكلمه في
السر دون ان افتح بابًا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان
علي اميرًا انه خير الناس بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا ماهو قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمه فيلقى في النار
فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون
يا فلان ماشانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول كنت
امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن الشر واتيه واني سمعته
يعنى النبى صلى الله عليه وسلم يقول مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض
شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال خطبا
امتك الذين يقولون ما لا يفعلون الاقتاب الامعاء واحدها قتب
بكسر القاف وسكون التاء تندلق اي تخرج وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري
بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت من هولاء
يا جبريل فقال الخطباء من امتك الذين يامرون الناس بالبر
وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون رواه ابن
ابي الدنيا في كتاب الصمت وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقى ٥
وفي روايه لابن ابي الدنيا مررت ليلة اسري بي على قوم تقرض شفاههم
بمقاريض من نار كلما قرضت عادت فقلت يا جبريل من هولاء قال

خطباء

خطباء من امتك يقولون ما لا يفعلون ٥ وفي روايه البيهقي قال اتيت
ليلة اسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من
هولاء يا جبريل قال خطبا امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرون
كتاب الله ولا يعملون به وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد يخطب خطبة الا الله سايله عنها يوم القيمة ما اردت
بها قال فكان مالك يعني ابن دينار اذا حدث بهذا بكا ثم يقول
تحسبون ان عيني تقر بكلامي عليكم وانا اعلم ان الله سايلي عنه
اعلم يوم القيمة قال ما اردت به انت الشهيد على قلبي لو لم اعلم انه
احب اليك لم اقرا على اثنين ابدًا رواه ابن ابى الدنيا والبيهقى
مرسلا باسناد جيد وروي عن الوليد ابن عقبة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنه ينطلقون
الى ناس من اهل النار فيقولون بما دخلتم النار فو الله ما دخلنا
ني الجنه الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبراني
في الكبير وعن ابى تميمة عن جندب بن عبد الله الازدي صاحب
النبى صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يعلم الناس الخير وينسي نفسه كمثل السراج يضي للناس
ويحرق نفسه الحديث رواه الطبراني واسناده حسن ان شاء الله
ورواه البزار من حديث ابي برزه الا انه قال مثل الفتيله وعن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان
رواه الطبراني والبزار ورواته محتج بهم في الصحيح وعن انس
بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل
لا يكون مؤمنًا حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ويكون لسانه مع

قلبه سواء ولا يخالف قوله عمله ويامن جاره بوايقه رواه الاصبهاني
باسناد فيه نظر وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لا اخوف على امتي مومنا ولا مشركا اما
المومن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه كفره اتخوف عليكم منافقا ولكن صح
عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون رواه الطبراني
في الصغير والاوسط من رواية الحرث وهو الاعور عن علي والحارث
هذا واه وقد رضيه غير واحد وعن الاغر ابي مالك قال لما اراد
ابو بكر ان يستخلف عمر بعث اليه فدعاه فاتاه فقال اني ادعوك الى
امر متعب لمن وليه فاتق الله يا عمر بطاعته واطعه بتقواه فان التقي
امن محفوظ ثم ان الامر معروض لا يستوجبه الا من عمل به فمن
امر بالحق وعمل بالباطل وامر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك ان
تنقطع امنيته وان تحبط عمله فان انت وليت عليهم امرهم فان
استطعت ان تجف يدك من دمائهم وان تضمر بطنك من اموالهم وان تجف
لسانك عن اعراضهم فافعل ولا قوة الا بالله رواه الطبراني ورواته
ثقات الا ان فيه انقطاعا وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبصر احدكم القذاة في عين اخيه وينسى الجذع
في عينه رواه ابن حبان في صحيحه ٥

الترغيب في ستر المسلم والترهيب من هتكه وتتبع عورته

عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمه
ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون
العبد ما كان العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو داود واللفظ
له والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وعن عبد الله بن

عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا
يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة رواه ابو داود واللفظ
له والترمذي وقال حديث صحيح غريب من حديث ابن عمر وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد
عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمه رواه مسلم وروي عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى مومن
من اخيه عورة فيسترها عليه الا ادخله الله بها الجنه رواه الطبراني
في الاوسط والصغير وعن دخين ابي الهيثم كاتب عقبة بن عامر قال
قلت لعقبة بن عامر ان لنا جيرانا يشربون الخمر وانا داع الشرط
لياخذوهم قال لا تفعل وعظهم وهددهم قال اني نهيتهم فلم
ينتهوا وانا داع الشرط لياخذوهم فقال عقبه ويحك لا تفعل فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورة فكانما استحيا
موءودة في قبرها رواه ابو داود والنسائي بذكر القصة وبدونها وابن
حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رجال
اسانيدهم ثقات لكن اختلف فيه على ابرهيم بن نشيط اختلافا
كثيرا ذكرت بعضه في مختصر السنن الشرط بضم الشين المعجمه
وفتح الرا هم اعوان الولاة والظلمة الواحد منهم شرطي بضم
الشين وسكون الراء وعن يزيد بن نعيم ان ماعزا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال
لو سترته بثوبك كان خيرا لك رواه ابو داود والنسائي قال
الحافظ ونعيم هو ابن هزال وقيل لا صحبة له وانما الصحبة لابيه

هزال وسبب قول النبي صلى الله عليه وسلم لهزال لو سترته بثوبك مما
رواه ابو داود وغيره عن محمد بن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان
ياتي النبي صلى الله عليه وسلم وروي في موضع اخر عن يزيد بن نعيم
ابن هزال عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب
جارية من الحي فقال له ابي ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما
صنعت لعله يستغفر لك وذكر الحديث في قصة رجمه واسم المراة
التي وقع عليها ماعز فاطمه وقيل غير ذلك وكانت امه لهزال
وعن مكحول ان عقبه بن عامر اتى مسلمة بن مخلد فكان بينه
وبين البواب شي فسمع صوته فاذن له فقال اني لم اتك زايرا جيتك
لحاجة اتذكر يوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخيه سيئه من علم
فسترها ستر الله عليه يوم القيمه قال نعم قال لهذا جيت رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن رجا بن حيوه قال سمعت
مسلمة ابن مخلد رضي الله عنه يقول بينا على مصر فاتى البواب فقال الباب
ان اعرابيا على يستاذن فقلت من انت قال جابر بن عبد الله قال فاشرفت
عليه فقلت انزل اليك او تصعد فقال لا انزل ولا اصعد حديث
بلغني انك ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر المومن
جيت اسمعه قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر على
مومن عورة فكانما احيا موؤدة فضرب بعيره راجعا رواه الطبراني
في الاوسط من رواية ابي سنان القسملي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر عورة اخيه ستر الله عورته
يوم القيمة ومن كشف عورة اخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه
بها في بيته رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادي بصوت

رفيع

رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الي قلبه لا تؤذوا
المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع
الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ونظر
ابن عمر يوما الي الكعبة فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمومن
اعظم حرمة عند الله منك رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه الا انه
قال فيه يا معشر من اسلم بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تؤذوا المسلمين
ولا تعيروهم ولا تطلبوا عثراتهم الحديث وعن ابي برزة الاسلمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن
بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم
فانه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه
في بيته رواه ابو داود عن سعيد بن عبد الله بن جريج عنه ورواه ابو سعيد
يعلى باسناد حسن من حديث البراء وعن معويه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبعت عورات
الناس افسدتهم او كدت تفسدهم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه
وعن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير وكثير بن مره وعمرو بن الاسود
والمقدام بن معديكرب وابي امامه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغي الريبة في الناس افسدهم رواه ابو داود ان م
من رواية اسمعيل بن عياش قال الحافظ عبد العظيم جبير بن نفير
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو معدود في التابعين وكثير بن
مره نص الايمه على انه تابعي وذكره عبدان في الصحابه وعمرو بن
الاسود عنسي حمصي ادرك الجاهليه وروي عن عمر بن الخطاب
ومعاذ وبن مسعود وغيرهم الترهيب من مواقعه الحدود
وانتهاك المحارم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اخذ بحجزكم اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود
اياكم وجهنم اياكم والحدود اياكم وجهنم اياكم والحدود ثلاث مرات
فاذا انامت تركتكم وانا فرطكم على الحوض فمن ورد افلح الحديث رواه
البزار من رواية ليث بن ابي سليم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم
الله عليه رواه البخاري ومسلم **وعن** ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لاعلمن اقواما من امتي ياتون يوم القيمة باعمال
امثال جبال تهامة بيضا فيجعلها الله هبا منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم
لنا جلهم لنا لا نكون منهم ونحن لا نعلم قال اما انهم اخوانكم ومن جلدتكم
وياخذون من الليل كما تاخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله
انتهكوها رواه ابن ماجه ورواته ثقات **وروي** عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطابع معلقة بقايمة عرش
الله عز وجل فاذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي واجتري على الله بعث
الله الطابع فيطبع علي قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيا رواه البزار والبيهقي
واللفظ له **وعن** النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما علي كنفي الصراط
داران لها ابواب مفتحة علي الابواب ستور وداع يدعوا فوقه والله
يدعوا الي دار السلام ويهدي من يشاء الي صراط مستقيم والابواب التي علي
كنفي الصراط حدود الله فلا يقع احد في حدود الله حتى يكشف الستر
والذي يدعوا من فوقه واعظ ربه عز وجل رواه الترمذي من رواية
بقية عن بحير بن سعد وقال حديث حسن غريب **كنفا** الصراط
بالنون جانباه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران

فيها

فيها ابواب مفتحة وعلى الابواب المفتحة ستور مرخاة وعند راس الصراط ط
داع يقول استقيموا علي الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع
يدعوا كلما هم عبد ان يفتح شيا من تلك الابواب قال ويحك لا
تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان
الابواب المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله والداعي
علي راس الصراط هو القران والداعي من فوقه هو واعظ الله في
قلب كل مومن ذكره رزين ولم اره في اصوله انما رواه احمد والبزار
مختصرا بغير هذا اللفظ باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياخذ مني هذه الكلمات
فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن فقال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله
فاخذ بيدي وعد خمسا قال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم
الله لك تكن اغنى الناس واحسن الي جارك تكن مومنا واحب للناس
ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب
رواه الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر بن
سليمان والحسن لم يسمع من ابي هريرة ٥ ورواه ابن ماجه والبيهقي
وغيرهما من حديث واثلة عن ابي هريرة وتقدم في هذا الكتاب احاديث
كثيرة جدا في فضل التقوي ويأتي احاديث اخر ايضا **الترغيب في
اقامة الحدود والترهيب من المداهنة فيها** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحد يقام في الارض
خير لاهل الارض من ان يمطروا ثلثين صباحا وفي رواية قال ابو هريرة
اقامة حد في الارض خير لاهلها من مطر اربعين ليلة رواه النسايي
هكذا مرفوعا وموقوفا وابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد يعمل به في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين

صباحًا وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقامة حدٍّ بارضٍ خيرٌ لاهلها من مطر اربعين صباحًا وروى ابن ماجه
ايضا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حدٍّ من
حدود الله خيرٌ من اربعين ليله في بلاد الله وعن ابن عباس رضي الله [مطر]
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من امامٍ عادلٍ افضل من
عبادة ستين سنةً وحدٌ يقام في الارض بحقه ازكى فيها من مطر اربعين
عامًا رواه الطبراني باسناد حسن وهو غريب بهذا اللفظ وعن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تاخذكم في الله لومة لائم
رواه ابن ماجه ورواته ثقات الا ان ربيعة بن ناجد لم يرو
عنه الا ابا صادق فيما اعلم وعن عايشه رضي الله عنها ان قريشًا
اهمهم شان المخزوميه التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قالوا ومن يجتري عليه الا اسامة بن زيد حِبُّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسامه
اتشفع في حدٍّ من حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما هلك الذين
من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايمُ الله لو ان فاطمه بنت محمد سرقت
لقطعت يدها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي
وابن ماجه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مثل القايم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم
استهموا على سفينه فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان
الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو
انا خرقنا في نصيبنا خرقًا ولم نوذِ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا

هلكوا

هلكوا جميعًا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعًا رواه البخاري
واللفظ له والترمذي وغيره وتقدمت احاديث في الشفاعة المانعه من حدٍّ [حدٍّ]
من حدود الله تعالى

الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرايها وعصرها وحملها واكل ثمنها والتشديد في ذلك والترغيب في تركه والتوبة منه

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن رواه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنساي وزاد مسلم في روايه وابو داود بعد قوله
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولكن التوبة معروضه بعدُ
وفي روايه للنساي قال لا يزني الزاني وهو مومن ولا يسرق وهو
مومن ولا يشرب الخمر وهو مومن وذكر رابعه فنسيتها فاذا فعل
ذلك فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله عليه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر
وشاربها وساقيها ومبتاعها وبايعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة
اليه رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه وزاد واكل ثمنها وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر
عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحموله اليه وساقيها وبايعها
واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ
له وقال حديث غريب قال الحافظ ورواته ثقات وعن ابي
هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وثمنها وحرم
الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه رواه ابو داود وغيره وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود ثلاثًا ان الله حرم عليهم الشحوم
فباعوها فاكلوا اثمانها ان الله اذا حرم على قوم اكل شيٍّ حرم عليه ثمنه رواه

ابو داود وعن المغيرة بن شيبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من باع الخمر فليشقص الخنازير رواه ابو داود ايضا قال الخطابي معنى
هذا توكيد التحريم والتغليظ فيه يقول من استحل بيع الخمر فليستحل
اكل الخنازير فانهما في الحرمة والاثم سواء فاذا كنت لا تستحل اكل لحم الخنزير
فلا تستحل ثمن الخمر انتهى ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل فقال يا محمد ان الله لعن
الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها
ومبتاعها وساقيها ومستقاها رواه احمد باسناد صحيح وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي امامة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تبيت قوم من هذه الامة
على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير
وليصيبهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببني
فلان وخسف الليلة بدار فلان خواص كذا ولترسلن عليهم حجارة من السماء
كما ارسلت على قوم لوط على قبايل فيها وعلى دور ولترسلن عليهم الريح
العقيم التي اهلكت عادا على قبايل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم
الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعتهم الرحم وخصلة
نسيها جعفر رواه احمد مختصرا وابن ابي الدنيا والبيهقي وروي عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هن يا رسول الله
قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل
زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات
في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة
شره وشربت الخمور ولبس الحرير واتخذت القيان والمعازف

ولعن

ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا او خسفا
ومسخا رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زنا او شرب
الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان القميص من راسه
رواه الحاكم كذا وتقدم في باب الحمام حديث ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يشرب الخمر من
كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مايدة يشرب عليها الخمر
الحديث رواه الطبراني وروي عن خباب بن الارت رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اياك والخمر فانها تفرع الخطايا
كما ان شجرها يفرع الشجر رواه ابن ماجه وليس في اسناده من ترك وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر
وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها
في الاخرة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي والبيهقي
ولفظه في احدى رواياته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب
الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الاخرة وان دخل الجنة وفي
رواية لمسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة
قال الخطابي ثم البغوي في شرح السنة وفي قوله حرمها في الاخرة وعيد
بانه لا يدخل الجنة لان شراب اهل الجنة خمر الا انهم لا يصدعون عنها
ولا ينزفون ومن دخل الجنة لا يحرم شرابها انتهى وعن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن
الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ومن مات مدمن الخمر سقاه
الله جل وعلا من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من
فروج المومسات يوذي اهل النار ريح فروجهم رواه احمد وابو يعلى

وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه وفي رواية لابن حبان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مومن
بسحر ولا قاطع رحم المومسات هن الزانيات وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم
الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق
والعاق لوالديه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ فيه ابرهيم
بن خثيم بن عراك متروك وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يلج حايط القدس مدمن خمر ولا العاق ولا
المنان عطاه رواه احمد من رواية علي بن زيد والبزار الا انه قال لا
يلج جنان الفردوس وعن ابن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات
لقي الله كعابد وثن رواه احمد هكذا ورجاله رجال الصحيح ورواه
ابن حبان في صحيحه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله مدمن خمر لقيه كعابد وثن وعن
ابي موسى رضي الله عنه انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت
هذه السارية دون الله رواه النساي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق
ولا منان قال ابن عباس فشق ذلك علي لان المومنين يصيبون
ذنوبا حتى وجدت ذلك في كتاب الله عز وجل في العاق فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الاية وفي المنان
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الاية وفي الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان الاية وفي الخمر انما الخمر رواه
الطبراني ورواته ثقات الا ان عتاب بن بشير لا اراه سمع

من

من مجاهد وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرم الله تبارك وتعالى عليهم الجنة مدمن الخمر
والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد واللفظ له
والنساي والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يراح ريح الجنة
من مسيرة خمسماية عام ولا يجد ريحها منان بعمله ولا عاق ولا مدمن
خمر رواه الطبراني في الصغير وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا الديوث
والرجلة من النساء ومدمن الخمر قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر فقد
عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قلنا فما
الرجلة من النساء قال التي تشبه بالرجال رواه الطبراني ورواته لا اعلم
فيهم مجروحا وشواهده كثيرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر جماع الاثم والنساء حبايل الشيطان
وحب الدنيا راس كل خطيئة ذكره رزين ولم اره في شي من اصوله وعن
ابي الدردا رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك
بالله شيا وان قطعت وان حرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا
فمن تركها متعمدا فقد بريت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها
مفتاح كل شر رواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما من رواية شهر ابن
حوشب عن ام الدردا عنه وعن سالم بن عبد الله عن ابيه ان ابا بكر
وعمر وناسا جلسوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا اعظم
الكباير فلم يكون عندهم فيها علم فارسلوني الى عبد الله بن عمرو

واسئله فاخبرني ان اعظم الكباير شرب الخمر فاتيتهم فاخبرتهم فانكروا
ذلك ووثبوا اليه جميعًا حتى اتوه في داره فاخبرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان ملكا من ملوك بني اسرايل اخذ رجلاً فخيره
بين ان يشرب الخمر او يقتل نفسًا او يزني او ياكل لحم خنزير او يقتلوه
فاختار الخمر وانه لما شرب الخمر لم يمتنع من شي راودوه منه وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يشربها فتقبل له صلاة
اربعين ليله ولا يموت وفي مثانته منه شي الا حرمت بها عليه الجنه
فان مات في اربعين ليلةً مات ميتةً جاهليه رواه الطبراني باسناد
صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجتنبوا ام
الخبايث فانه كان رجل ممن كان قبلكم يتعبد ويعتزل الناس
فعلقته امراة فارسلت اليه خادمًا انا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت
كلما يدخل بابًا اغلقته دونه حتي اذا افضى الي امراة وضيئه جالسة
وعندها غلام وباطية فيها خمر فقالت انا لم ندعوك لشهادة ولكن
دعوتك لتقتل هذا الغلام او تقع علي او تشرب كاسًا من الخمر
فان ابيت صحت بك وفضحتك قال فلما راي انه لابد له من ذلك
قال اسقيني كاسًا من الخمر فسقته كاسًا من الخمر فقال زيديني فلم
يزل حتى وقع عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فانه والله لا يجتمع
ايمان وادمان الخمر في صدر رجل ابدًا اليوشكن احدهما يخرج
صاحبه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي مرفوعًا
مثله ومرفوعًا مثله وموقوفا وذكر انه المحفوظ وعن ابن عمر
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان ادم
لما اهبط الي الارض قالت الملايكة اي رب اتجعل فيها من

يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني
اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني ادم قال الله للملايكة
هلموا ملكين من الملايكة فننظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت
وماروت قال فاهبطا الي الارض فتمثلت لهما الزهرة امراة من
احسن البشر فجاءتهما فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة
من الاشراك قالا والله لا نشرك بالله ابدًا فذهبت عنهما ثم رجعت
اليهما ومعها صبي تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتي تقتلا
هذا الصبي فقالا لا والله لا نقتله ابدًا فذهبت ثم رجعت بقدح من
خمر تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا
فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المراة والله ما
تركتما من شي ابيتماه علي الا فعلتماه حين سكرتما فخيرا عند ذلك بين
عذاب الدنيا والاخرة فاختارا عذاب الدنيا رواه احمد وابن حبان
في صحيحه من طريق زهير بن محمد وقد قيل ان الصحيح وقفه علي
كعب والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حرمت الخمر
مشا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم الي بعض وقالوا حرمت
الخمر وجعلت عدلًا للشرك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
ابي تميم الجيشاني انه سمع قيس بن سعد بن عبادة الانصاري وهو على مصر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي كذبة
متعمدًا فليتبوا مضجعًا من النار او بيتًا في جهنم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر اتى عطشانًا يوم القيمة
الا فكل مسكر خمر وكل خمر حرام واياكم والغبيرا وسمعت عبد الله ابن عمرو
بعد ذلك يقول مثله لم يختلفا الا في بيت او مضجع رواه احمد وابو
يعلي كلاهما عن شيخ من حمير لم يسمياه عن ابي تميم وروي عن

بلغ مقابلة

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب
خمرًا اخرج نور الايمان من جوفه رواه الطبراني **وروي** عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر
اسقاه الله من حميم جهنم رواه البزار **وعن** جابر رضي الله عنه
ان رجلاً قدم جيشان وجيشان من اليمن فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة فقال له المزر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وان على الله عهدًا لمن يشرب المسكر
ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال
عرق اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم والنسائي **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران
والمتضمخ بالخلوق رواه البزار باسناد صحيح **وعن** جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل لهم صلاة
ولا تصعد لهم الى السماء حسنة العبد الابق حتى يرجع الى مواليه فيضع
يده في ايديهم والمراة الساخط عليها زوجها حتى يرضا والسكران حتى
يصحو رواه الطبراني في الاوسط وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والبيهقي **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله بعثني رحمة وهدي للعالمين وامرني ان امحق
المزامير والكارات يعني البرابط والمعارف والاوثان التي كانت
تعبد في الجاهلية واقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة
من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبًا او مغفورًا له
ولا يسقيها صبيًا صغيرًا الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبًا او مغفورًا
له ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي الا سقيتها اياه

من

البرابط جمع بربط

من حظيرة القدس رواه احمد من طريق علي بن يزيد
بفتح البائين الموحدتين وهو العود **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه منه من
حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لاكسونه اياه في
حظيرة القدس رواه البزار باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسقيه الله
الخمر في الاخرة فليتركها في الدنيا ومن سره ان يكسوه الله الحرير في
الاخرة فليتركه في الدنيا رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات
الا شيخه المقدام بن داود وقد وثق ولم يترك ولهذا شواهد **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب	شرب
حسوة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة ايام صرفًا ولا عدلًا ومن شرب كاسًا
لم يقبل الله منه صلاته اربعين صباحًا والمدمن الخمر حقًا على الله ان يسقيه	منه صلاته
من نهر الخبال قيل يا رسول الله وما نهر الخبال قال صديد اهل النار رواه
الطبراني من رواية حكيم ابن نافع **وروي** عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليبيتن
اناس من امتي على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم
واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه
عبد الله ابن الامام احمد في زياداته وتقدم حديث ابي امامة في معناه
وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يضرب على رؤوسهم
بالمعازف والقينات يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة
والخنازير رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه **وعن** عمران بن
حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الامة خسف

ومسخ وقذف قال رجل من المسلمين يرسول الله متى ذلك قال اذا
ظهرت القيان والمعازف وشربت الخمور رواه الترمذي الترمذي
من رواية عبد الله بن عبد القدوس وقدوس وقال حديث غريب
وقد روي عن الاعمش عن عبد الرحمن بن سابط مرسلا وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
مات من امتي وهو يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الجنة ومن مات
من امتي وهو يتحلي الذهب حرم الله عليه لباسه في الجنة رواه احمد
والطبراني ورواة احمد ثقات وعن معويه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه
فان عاد في الرابعة فاقتلوه رواه الترمذي وابو داود ولفظه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم ان
شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاقتلوهم
ورواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه
ثم ان سكر فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجه وعندهما فان عاد الرابعة فاضربوا عنقه قال الحافظ
قد جا قتل شارب الخمر في مرة الرابعة من غير ما وجه صحيح وهو
منسوخ والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له صلاة
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل صلاة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم تقبل له صلاة (فان عاد لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه صح)
اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر
الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من صديد

اهل

اهل النار رواه الترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه النسائي
موقوفا عليه مختصرا ولفظه من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلاة
مادام في جوفه او عروقه منها شي وان مات مات كافرا وان انتشى
لم تقبل له صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا وفي رواية للنسائي
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل منه صلاة سبعا وان مات فيها مات
كافرا فان اذهبت عقله عن شي من الفرايض وفي رواية عن القران
لم تقبل منه صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار
فان تاب تاب الله عليه فان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة اربعين
صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد وشرب فسكر
لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه
فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال يوم القيمة
قالوا يرسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار رواه ابن حبان
في صحيحه ورواه الحاكم مختصرا ببعضه قال لا يشرب الخمر رجل من امتي
فتقبل له صلاة اربعين صباحا وقال صحيح على شرطهما وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مخمر خمر وكل مسكر
حرام ومن شرب مسكرا بخست صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب
الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال
قيل وما طينة الخبال يرسول الله قال صديد اهل النار ومن سقاه صغيرا
لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال
رواه ابو داود وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها انها سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه
اربعين ليله فان مات مات كافرًا وان تاب تاب الله عليه فان عاد
كان حقًا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة
الخبال قال صديد اهل النار رواه احمد باسناد حسن ورواه احمد ايضا
والبزار والطبراني من حديث ابي ذر باسناد حسن وعن عايشه
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر سخط
الله عليه اربعين صباحًا فان عاد فمثل ذلك وما يدريه لعل منيته تكون
في تلك الليالي فان عاد سخط الله عليه اربعين صباحًا وما يدريه لعل منيته
تكون في تلك الليالي فان عاد سخط الله عليه اربعين صباحًا فهذه عشرون
ومايه ليله فان عاد فهو في ردغة الخبال قيل ردغة الخبال قال
عرق اهل النار وصديدهم رواه الاصبهاني وفيه اسماعيل بن عياش
ومن لا يحضرني حاله وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا وهو سكران (وخل القبر سكران)
بعث من قبره سكران وامر به الى النار سكران فيه عين تجري
منها القيح والدم وهو طعامهم وشرابهم ما دامت السموات والارض
رواه الاصبهاني واظنه في مسند ابي يعلي ايضا مختصرًا وفيه نكاره
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكانما كانت له الدنيا وما
عليها فسلبها ومن ترك الصلاة اربع مرات سكرا كان حقا على
الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عصارة
اهل جهنم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وروي احمد منه من ترك
الصلاة سكرا مرة واحده فكانما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها
ورواته ثقات وعن انس رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استحلت امتي خمسًا فعليهم الدمار
اذا ظهر التلاعن وشربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القيان
واكتفى الرجال بالرجال والنسا بالنساء رواه البيهقي وتقدم في
لبس الحرير

الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة والترغيب في حفظ الفرج

عن ابي هريره رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسايي (وزاد النساي)
في روايه فاذا فعل ذلك خلع ربقة الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله عليه
ورواه البزار مختصرًا لا يسرق السارق وهو مومن ولا يزني الزاني وهو
مؤمن الايمان اكرم على الله من ذلك وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني
والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنساي وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمد
رسول الله الا في احدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل
خرج محاربًا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل
نفسًا فيقتل بها رواه ابو داود والنساي وعن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا نعايا
العرب يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الزنا والشهوة
الخفية رواه الطبراني باسنادين احدهما صحيح وقد قيده بعض
الحفاظ الزنا بالرا والنيا وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السما نصف الليل
فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سايل فيعطي هل من
مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله عز وجل
له الا زانيه تسعي بفرجها او عشارا وفي رواية ان الله يدنوا من خلقه
فيغفر لمن يستغفر الا البغي بفرجها او عشار رواه احمد والطبراني واللفظ
له وتقدم في باب العمل على الصدقه وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزناة تشتعل وجوههم نارا رواه
الطبراني باسناد فيه نظر وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزنا يورث الفقر رواه البيهقي
وفي اسناده الماضي بن محمد وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني
الى ارض مقدسة فذكر الحديث الى ان قال فانطلقنا الى نقب مثل
التنور اعلاه ضيق واسفله واسع توقد تحته نار فاذا ارتفعت
ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا واذا خمدت رجعوا فيها وفيها
رجال ونساء عراة الحديث وفي رواية فانطلقنا على مثل التنور
قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا
فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل
منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا الحديث وفي اخره واما الرجال
والنسا العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني
رواه البخاري وتقدم بطوله في ترك الصلاة وعن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نايم اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا اصعد
فقلت اني لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا كنت

في

في سواء الجبل فاذا انا باصوات شديدة فقلت ما هذه الاصوات
قالوا هذا عواء اهل النار ثم انطلق بي فاذا انا بقوم معلقين
بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال قلت من هولاء هولاء
قال الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقال خابت اليهود والنصارى
فقال سليم ما ادري اسمعه ابو امامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شي
من رايه ثم انطلق بي فاذا انا بقوم اشد شي انتفاخا وانتنه ريحا
واسواه منظرا فقلت من هولاء فقال هولاء قتلى الكفار ثم انطلق
بي فاذا انا بقوم اشد شي انتفاخا وانتنه ريحا كان ريحهم المراحيض قلت من
هولاء قال هولاء الزانون والزواني ثم انطلق بي فاذا انا بنساء تنهش
ثديهن الحيات قلت ما بال هولاء قيل هولاء يمنعن اولادهن البانهن
ثم انطلق بي فاذا انا بغلمان يلعبون بين نهرين قلت من هولاء قيل هولاء
ذراري المومنين ثم شرف بي شرفا فاذا انا بثلاثة يشربون من خمر لهم
قلت من هولاء قال هولاء جعفر وزيد وابن رواحة ثم شرف بي شرفا
اخر فاذا انا بنفر ثلاثة قلت من هولاء قال هذا ابرهيم وموسى وعيسى
وهم ينتظرونك رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما واللفظ لابن خزيمة
قال الحافظ ولا علة له وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة
فاذا اقلع رجع اليه الايمان رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والبيهقي
والحاكم ولفظه قال من زنا او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع
الانسان القميص من راسه وفي رواية البيهقي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الايمان سربال يسربله الله من يشا فاذا زنى العبد نزع منه سربا ل
الايمان فان تاب رد عليه وروى الطبراني عن شريك عن
رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زنى خرج منه الايما ن

فان تاب تاب الله عليه وعن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
برجل قد شرب فقال ايها الناس قد ان لكم ان تنتهوا عن حدود الله
فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد
لنا صفحته نقم عليه كتاب الله وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون وقال قرن الزنا مع الشرك وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ذكره رزين ولم اره بهذا السياق في الاصول وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني
اسرايل فعبد الله في صومعته ستين عاما فامطرت الارض فاشرف الراهب تاخرت
من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف
او رغيفان فبينما هو في الارض لقيته امراة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى
غشيها ثم اغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجا سايل فاوما اليه ان ياخذ الرغيفين
ثم مات فوزنت عبادة ستين سنه بتلك الزنيه فرجحت الزنيه بحسناته
ثم وضع الرغيف او الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن
حبان في صحيحه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمه ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم
ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر رواه مسلم
والنساي ورواه الطبراني في الاوسط ولفظه ولا ينظر الله يوم القيمه
الي الشيخ الزاني ولا العجوز الزانيه العايل الفقير وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعه يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير
المختال والشيخ الزاني والامام الجاير رواه النساي وابن حبان
في صحيحه وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنه الشيخ الزاني والامام الكذاب والعايل المزهو

رواه

رواه البزار باسناد جيد وتقدم في باب صدقة السر حديث ابي ذر وفيه
والثلاثه الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني
الظلوم رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الي الاشيمط الزاني ولا العايل المزهو رواه
الطبراني ورواته ثقات الا ابن لهيعه وحديثه حسن في المتابعات
الاشيمط تصغير اشمط وهو من اختلط شعر راسه الاسود بابيض وعن
نافع مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ه قال لا يدخل الجنه مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله بعمله رواه
الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن ابي اميه عن نافع ورواته
الى الصباح ثقات وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال فذكر
الحديث الي ان قال واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنه يوجد
من مسيرة الف عام والله لا يجد ها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان
ولا جار ازاره خيلا انما الكبريا لله رب العالمين رواه الطبراني وياتي
بتمامه في العقوق ان شا الله تعالى وروي عن بريده رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السموات السبع والارضين السبع
لتلعن الشيخ الزاني وان فروج الزناه ليوذي اهل النار نتن ريحها
رواه البزار وروي ابن ابي الدنيا والخرايطي وغيرهما من حديث
عبد السلام بن شداد ابي طالوت عن غزوان بن جرير عن ابيه
عن علي بن ابي طالب قال ان الناس يرسل عليهم يوم القيمه ريح
منتنه حتى يتاذي منها كل بر وفاجر حتى اذا بلغت منهم كل مبلغ
ناداهم مناد يسمعهم الصوت ويقول لهم هل تدرون هذه الريح التي

قد اذتكم فيقولون لا ندري والله الا انها قد بلغت منا كل مبلغ فيقال
الا انها ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بزناهم لم يتوبوا منه ثم ينصرف
بهم ولم يذكر عند الصرف بهم جنة ولا نارا وتقدم في شرب الخمر
حديث ابي موسي وفيه ومن مات مدمن الخمر سقاه الله من نهر
الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يعني الزانيات
يوذي اهل النار ريح فروجهم وروي عن راشد ابن سعد المقراي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت برجال يقرض جلودهم بمقاريض
من نار فقلت من هولاء يا جبريل قال الذين يتزينون للزينة قال ثم مررت
بجب منتن الريح فسمعت فيه اصواتا شديدة فقلت من هولاء يا جبريل
قال نساء كن يتزين للزينة ويفعلن ما لا يحل لهن رواه البيهقي في حديث
ياتي في ان شا الله تعالى وعن ميمونة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير ما لم يفشوا فيهم ولد الزنا فاذا
فشا فيهم ولد الزنا فاوشك ان يعمهم الله بعذاب رواه احمد واسناده
حسن فيه ابن اسحق وقد صرح بالسماع ورواه ابو يعلي الا انه قال لا يزال
امتي بخير يتماسك امرها ما لم يظهر فيهم ولد الزنا وتقدم في كتاب القضا
حديث ابن عمرو في اخره واذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة رواه
البزار وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي الله عنه ذكر حديثا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه ما ظهر في قوم الزنا والربا الا
احلوا بانفسهم عذاب الله رواه ابو يعلي باسناد جيد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين
نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت علي قوم من ليس منهم فليست من الله

وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المقيم على الزنا [illegible]

في شي

في شي ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب
الله منه يوم القيمة وفضحه على روس الاولين والاخرين رواه
ابو داود والنساي وابن حبان في صحيحه وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اي قال ان
تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي والنساي وزاد في رواية
لهما وتلا هذه الاية والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الحليلة بفتح الحاء المهملة هي الزوجة
وعن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحابه لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بامراة
جاره رواه احمد ورواته ثقات والطبراني في الكبير والاوسط و
روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله الزاني بحليلة
جاره لا ينظر الله اليه يوم القيمة ولا يزكيه ويقول ادخل النار مع
الداخلين رواه ابن ابي الدنيا والخرايطي وغيرهما وعن ابي
قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد على فراش
مغيبة قيض الله له ثعبانا يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط والكبير
من رواية ابن لهيعة المغيبة بضم الميم وكسر الغين المعجمة وبسكونها
ايضا مع كسر اليا هي التي غاب عنها زوجها وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما رفع الحديث قال مثل الذي يجلس على فراش المغيبة
مثل الذي ينهشه اسود من اساود يوم القيمة رواه الطبراني ورواته
ثقات الاساود الحيات واحدها اسود وعن بريدة رضي الله عنه

[illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين
كحرمة امهاتهم ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين
في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمه فياخذ من حسناته
ما شا حتى يرضي ثم التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما
ظنكم رواه مسلم وابو داود الا انه قال فيه الا نصب له يوم القيمه
فقيل هذا قد خلفك في اهلك فخذ من حسناته ما شيت ورواه النسائي
كابي داود وزاد اترون يدع له من حسناته شيا **فصل** عن ابي
هريره رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب
نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
رواه البخاري ومسلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتى
عد سبع مرات ولكن سمعته اكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرايل لا يتورع من ذنب عمله
فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا على ان يطاها فلما ارادها على
نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك قالت لان هذا عمل ما عملته
وما حملني عليه الا الحاجه فقال تفعلين انت هذا من مخافة الله
فانا احرى اذهبي فلك ما اعطيتك ووالله لا اعصيه بعدها ابدا
فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل
فعجب الناس من ذلك رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن

حبان

حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عمر ايضا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر
ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه
الصخره الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فذكر الحديث الى ان قال
قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها
على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاتني
فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت
حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي
وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخره الحديث رواه البخاري
ومسلم وتقدم بتمامه في الاخلاص ورواه ابن حبان في صحيحه من
حديث ابي هريره بنحوه ويأتي في بر الوالدين ان شا الله تعالى **المت**
هو بتشديد الميم والمراد بالسنه العام المقحط الذي لم تنبت الارض
فيه شيا سوا نزل غيث ام لم ينزل ومراده انه حصل لها احتياج وفاقه
بسبب ذلك وقوله تفض الخاتم هو كنايه عن الوطي **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شباب قريش
احفظوا فروجكم لا تزنوا الا من حفظ فرجه فله الجنه رواه الحاكم والبيهقي
وقال الحاكم صحيح على شرطهما وفي رواية البيهقي يا فتيان قريش لا تزنوا
فانه من سلم الله له شبابه دخل الجنه **وعن** ابي هريره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وحصنت فرجها واطاعت
بعلها دخلت من اي ابواب الجنه شات رواه ابن حبان في صحيحه

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه تضمنت له بالجنة
رواه البخاري واللفظ له والترمذي وغيرهما قال الحافظ المراد بما
بين اللحيين اللسان وبما بين رجليه الفرج ويحتمل انه اراد بما بين لحييه
حفظ اللسان واكل الحلال واللحيان هما عظما الحنك وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله
شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة رواه الترمذي وقال
حديث حسن وعن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة رواه
الطبراني باسناد جيد الفقمان بسكون القاف هما اللحيان
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة رواه ابو يعلى واللفظ له
والطبراني ورواتهما ثقات وفي رواية للطبراني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم ثنتين من فعلهما دخل الجنة قلنا
بلى يا رسول الله قال يحفظ الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه
وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا
حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم
وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد وابن ابي الدنيا وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رووه
كلهم عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبادة ولم يسمع
منه والله اعلم

الترهيب من اللواط واتيان البهيمة والمراة في دبرها سواء كانت زوجته او اجنبية

عن جابر رضي الله

عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي
عمل قوم لوط رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن
غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن بريدة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد الا كان القتل
بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط الله عليهم الموت ولا منع
قوم الزكوة الا حبس عنهم القطر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم ورواه ابن ماجه والبزار والبيهقي من حديث ابن عمر بنحوه
ولفظ ابن ماجه قال اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر
المهاجرين خمس خصال اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن
لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون
والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا الحديث وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ظلم اهل الذمة كانت الدولة دولة العدو واذا كثر الزنا كثر
السبا واذا كثر اللوطية رفع الله عز وجل يده عن الخلق فلا يبالي في
اي واد هلكوا رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد
ضعيف ولم يترك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سمواته
وردد اللعنة على واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد منهم لعنة
تكفيه قال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم
لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون
من اتى شيئا من البهائم ملعون من عق والديه ملعون من جمع بين امراة
وابنتها ملعون من غير حدود الارض ملعون من ادعى الى غير
مواليه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا محرز

ابن هرون التيمي ويقال فيه محرز بالاهمال ورواه الحاكم من رواية
هرون اخي محرز بن هرون وقال صحيح الاسناد قال الحافظ كلاهما
واه لكن محرز قد حسن له الترمذي ومشاه بعضهم وهو اصلح حالا
من اخيه هرون والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله
من غير تخوم الارض ولعن الله من كمه اعمى عن السبيل ولعن
الله من سب والديه ولعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من
عمل عمل قوم لوط ثالثا ثلاثه رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعند
النساي اخره مكررا وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في سخط الله
قلت من هم يا رسول الله قال المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال والذي ياتي البهيمه والذي ياتي الرجال رواه
الطبراني والبيهقي من طريق محمد بن سلام الخزاعي ولا يعرف عن
ابيه عن ابي هريره وقال البخاري لايتابع على حديثه وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه
يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه ابو داود
والترمذي وابن ماجه والبيهقي كلهم من رواية عمرو بن ابي
عمرو عن عكرمه عن ابن عباس وعمرو هذا قد احتج به الشيخان
وغيرهما وقال ابن معين ثقة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قال الخطابي قد عارض
هذا الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الحيوان الا لماكله
وروى البيهقي ايضا وغيره عن مفضل بن فضاله عن ابن جريج عن
عكرمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الفاعل والمفعول به

ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس يعني هذا انتهى وروى ابو داود وغيره بالاسناد المذكور صح

والذي

والذي ياتي البهيمه قال البغوي اختلف اهل العلم في حد اللوطي
فذهب قوم الى ان حد الفاعل حد الزنا ان كان محصنا يرجم
وان لم يكن محصنا يجلد مايه وهو قول سعيد بن المسيب وعطا
ابن ابي رباح والحسن وقتاده والنخعي وبه قال الثوري والاوزاعي
وهو اظهر قولي الشافعي ويحكي ايضا عن ابي يوسف ومحمد بن الحسن
وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد مايه وتغريب عام
رجلا كان او امراة محصنا كان او غير محصن وذهب قوم الى ان
اللوطي يرجم محصنا كان او غير محصن رواه سعيد بن جبير ومجاهد
عن ابن عباس وروي ذلك عن الشعبي وبه قال الزهري وهو
قول مالك واحمد واسحق وروي حماد بن ابرهيم يعني النخعي قالوا
لو كان احد يستقيم ان يرجم مرتين لرجم اللوطي والقول الاخر
للشافعي انه يقتل الفاعل والمفعول به كما جا في الحديث انتهى قال
الحافظ حرق اللوطيه بالنار اربعه من الخلفا ابو بكر الصديق وعلي بن
ابي طالب وعبد الله بن الزبير وهشام بن عبد الملك وروى ابن
ابي الدنيا ومن طريقه البيهقي باسناد جيد عن محمد بن المنكدر ان
خالد بن الوليد كتب الى ابي بكر الصديق انه وجد رجلا في بعض ضواحي
العرب ينكح كما ينكح المراة فجمع لذلك ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيهم علي بن ابي طالب فقال علي ان هذا ذنب لم تعص به امة
الا امة واحدة ففعل الله بهم ما قد علمتم ارى ان تحرقه بالنار فاجتمع
راي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرق بالنار فامر به ابو بكر
ان يحرق بالنار وروي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل لهم شهادة ان لا اله الا الله الراكب
والمركوب والراكبه والمركوبه والامام الجاير حديث غريب جدا

رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الي رجل اتي رجلا او
امراة في دبرها رواه الترمذي والنساى وابن حبان في صحيحه وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي
اللوطيه الصغري يعني الرجل ياتي امراته في دبرها رواه احمد والبزار
ورجالهما رجال الصحيح وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استحيوا فان الله لا يستحي من الحق ولا تاتوا النساء
في ادبارهن رواه ابو يعلي باسناد جيد وعن خزيمه بن ثابت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق ثلاث مرات
لا تاتوا النساء في ادبارهن رواه ابن ماجه واللفظ له والنساي باسانيد
احدها جيد وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي
عن محاش النساء رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والدارقطني
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله فان الله لا
يستحي من الحق لا تحل ما تاك النسا في حشوشهن وعن عقبه بن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الذين ياتون
النساء في محاشهن رواه الطبراني من روايه عبد الصمد بن الفضل المحاش
بفتح الميم وبالحا المهمله وبعد الالف شين معجمه مشدده جمع محشه بفتح
الميم وكسرها وهي الدبر وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتى النساء في اعجازهن فقد كفر رواه الطبراني
في الاوسط ورواته ثقات وروي ابن ماجه والبيهقي كلاهما
عن الحرث بن مخلد عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله الي رجل جامع امراة في دبرها وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتي امراة في دبرها رواه احمد وابو

داود

داود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى حايضا
او امراة في دبرها او كاهنا فصدقه كفر بما انزل علي محمد صلى الله عليه
وسلم رواه احمد والترمذي والنساي وابن ماجه وابو داود
الا انه قال فقد بري مما انزل علي محمد صلى الله عليه وسلم وقال
الحافظ رووه من طريق حكيم الاثرم عن ابي تميمه وهو طريق بن
خالد عن ابي هريره وسيل علي بن المديني عن حكيم من هو فقال اعيانا
هذا وقال البخاري في تاريخه الكبير لا يعرف لابي تميمه سماع من
ابي هريره وعن علي بن طلق رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تاتوا النساء في استاههن فان الله لا
يستحيي من الحق رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن ورواه
بلغ مقابلة النساي وابن حبان في صحيحه بمعناه الترهيب من قتل النفس
التي حرم الله الا بالحق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمه في الدماء
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وابن ماجه وللنساي ايضا
اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة واول ما يقضى بين الناس في
الدماء وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال
اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
المومنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي الموبقات
المهلكات وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لن يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما
حراما وقال ابن عمر من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع

نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله رواه البخاري والحاكم وقال
صحيح على شرطهما الورطات جمع ورطة بسكون الراي وهي الهلكة
وكل امر تعسر النجاة منه وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل
مؤمن بغير حق رواه ابن ماجه باسناد حسن ورواه البيهقي والاصبهاني
وزاد فيه ولو ان اهل سمواته واهل ارضه اشتركوا في دم مؤمن لادخلهم
الله النار وفي روايه البيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوال
الدنيا جميعا اهون على الله من دم سفك بغير حق وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون
على الله من قتل رجل مسلم رواه مسلم والنساى والترمذي مرفوعا
وموقوفا ورجح الموقوف وروى النساي والبيهقي ايضا من حديث
بريده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المومن اعظم عند الله
من زوال الدنيا وروى ابن ماجه عن عبد الله بن عمرو قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبه ويقول ما اطيبك وما
اطيب ريحك ما اعظمك وما اعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة
المؤمن عند الله اعظم من حرمتك ماله ودمه اللفظ لابن ماجه
وعن ابي سعيد وابي هريره رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في دم مؤمن
لاكبهم الله في النار رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروى
البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قتل بالمدينه قتيل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلم من قتله فصعد النبي
صلى الله عليه وسلم المنبر فقال ايها الناس يقتل قتيل وانا فيكم ولا يعلم
من قتله لو اجتمع اهل السماء والارض على قتل امرء لعذبهم الله

الا ان يفعل ما يشا ورواه الطبراني في الصغير من حديث ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا
على قتل مسلم لكبهم الله جميعا على وجوههم في النار وروي عن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان
على قتل مؤمن بشطر كلمه لقي الله مكتوب بين عينيه ايس من رحمة
الله رواه ابن ماجه والاصبهاني وزاد قال سفيان بن عيينه هو ان
يقول اق يعني لا يتم كلمه اقتل ورواه البيهقي من حديث ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على دم امرء مسلم
بشطر كلمة كتبت بين عينيه يوم القيمة ايس من رحمة الله وعن
جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع
منكم ان لا تحول بينه وبين الجنه ملء كف من دم امرء مسلم ان يهريقه
كما يذبح به دجاجه كلما تعرض لباب من ابواب الجنه حال الله بينه وبينه
ومن استطاع منكم ان لا يجعل في بطنه الا طيبا فان اول ما ينتن
من الانسان بطنه رواه الطبراني ورواته ثقات والبيهقي
مرفوعا هكذا وموقوفا وقال الصحيح موقوف وعن معويه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يغفره
الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا رواه النساي
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي الدردا رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان
يغفره الا الرجل يموت مشركا او يقتل مؤمنا متعمدا رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن
عباس انه ساله سايل فقال يا ابا العباس هل للقاتل من توبة فقال
ابن عباس كالمعجب من شانه ماذا يقول فاعاد عليه مسالته فقال له

ذا تقول مرتين او ثلثا قال ابن عباس سمعت نبيكم صلى الله عليه
وسلم يقول ياتي المقتول متعلقا راسه باحدى يديه متلببا قاتله
باليد الاخرى تشخب اوداجه دما حتى ياتي به العرش فيقول المقتول
لرب العالمين هذا قتلني فيقول الله للقاتل تعست ويذهب به الي
النار رواه الترمذي وحسنه والطبراني في الاوسط ورواته رواة
الصحيح واللفظ له ورواه فيه ايضا من حديث ابن مسعود عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يجي المقتول اخذا قاتله واوداجه تشخب دما
عند ذي العزة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيم قتلته قال
قتلته ليكون العزة لفلان قيل هي لله **وعن** ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح ابليس بث جنوده فيقول
من اخذل اليوم مسلما البسته التاج قال فيخرج هذا فيقول لم ازل
به حتى طلق امراته فيقول اوشك ان يتزوج ويجي هذا فيقول
لم ازل به حتى عق والديه فيقول يوشك ان يبرهما ويجي هذا فيقول
لم ازل به حتى اشرك فيقول انت انت ويجي هذا فيقول لم ازل به حتى
قتل فيقول انت انت ويلبسه التاج رواه ابن حبان في صحيحه **وعن**
عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل مومنا فاغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
رواه ابو داود ثم روي عن خالد بن دهقان قال سالت يحيى بن
يحيى الغساني عن قوله فاغتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة
فيقتل احدهم فيرى انه على هدى لا يستغفر الله **الصرف** النافلة
والعدل الفريضة وقيل غير ذلك وتقدم فيمن اخاف اهل المدينة
وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج عنق من النار يتكلم يقول وكلت اليوم بثلاثة بكل جبار

عنيد

عنيد ومن جعل مع الله الها اخر ومن قتل نفسا بغير نفس فتنطوي
عليهم فتقذفهم في حمراء جهنم رواه احمد والبزار ولفظه يخرج
عنق من النار يتكلم بلسان طلق ذلق لها عينان تبصر بهما ولها
لسان تتكلم به فيقول اني امرت بمن جعل مع الله الها اخر وبكل
جبار وبمن قتل نفسا بغير نفس فينطلق بهم قبل ساير الناس بخمس
مايه عام وفي اسنادهما عطيه العوفي ورواه الطبراني باسنادين
رواة احدهما رواة الصحيح وقد روي عن ابي سعيد من قوله موقوفا
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رايحة الجنة وان ريحها يوجد
من مسيرة اربعين عاما رواه البخاري واللفظ له والنساي الا انه
قال من قتل قتيلا من اهل الذمة **لم يرح** بفتح الراء اي لم يجد ريحها
ولم يشمها **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة رواه
ابو داود والنساي وزاد ان يشم ريحها وفي رواية للنساي قال من قتل
رجلا من اهل الذمة لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين
عاما ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال من قتل نفسا معاهدة
بغير حقها لم يرح رايحة الجنة وان ريح رايحة الجنة ليوجد من مسيرة
مائة عام **في غير كنهه** اي في غير وقته الذي يجوز قتله فيه حين لا
عهد له

الترهيب من قتل الانسان نفسه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من
جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها

في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا رواه البخاري ومسلم والترمذي بتقديم
وتاخير والنساي ولابي داود من حسا سما فسمه في يده يتحساه في
نار جهنم تردّي اي رمى بنفسه من الجبل وغيره فهلك يتوجا
بها مهموزا اي يضرب بها نفسه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعن
نفسه في النار والذي يقتحم يقتحم في النار رواه البخاري وعن
الحسن البصري قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد فما نسينا
منه حديثا وما نخاف ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه
فحرمت عليه الجنه وفي رواية قال كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات فقال الله بادرني
عبدي بنفسه الحديث رواه البخاري ومسلم ولفظه قال ان رجلا
ممن كان قبلكم خرجت بوجهه قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته
فنكاها فلم يرقا الدم حتى مات قال ربكم قد حرمت عليه الجنه رقا
مهموزا اي جف وسكن جريانه الكنانه بكسر الكاف جعبة النشاب
نكاها بالهمز اي نخسها وفجرها وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه
ان رجلا كانت به جراحة فاتى قرنا له فاخذ مشقصا فذبح به نفسه
فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن حبان في صحيحه القرن
بفتح القاف والراء جعبة النشاب والمشقص بكسر الميم وسكون الشين
المعجمه وفتح القاف سهم فيه نصل عريض وقيل هو النصل وحده
وقيل سهم فيه نصل طويل وقيل النصل وحده وقيل هو ما طال وعرض
من النصال وعن ابي قلابه ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجره وان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشي عذب به يوم القيمه وليس على رجل نذر فيما لا يملك
ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه
بشي عذب به يوم القيمه رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي
باختصار والترمذي وصححه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المؤمن كقاتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشي عذبه الله بما قتل به نفسه
يوم القيمه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله رجل
صلى الله عليه وسلم لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار وفي رواية فقالوا اينا من اهل الجنه
ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به
فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل

الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة رواه البخاري
ومسلم **الشاذة** بالشين المعجمة **والفاذة** بالفاء وتشديد الذال المعجمة
فيهما هي التي انفردت عن الجماعة واصل ذلك في المنفردة عن
الغنم فنقل الى كل من فارق جماعة وانفرد عنها **الترهيب ان
يحضر الانسان قتل انسان ظلما او ضربه وما جاء فيمن جرد
ظهر مسلم بغير حق** عن خرشة بن الحر وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشهد احدكم قتيلا
لعله ان يكون مظلوما فتصيبه السخطة رواه احمد واللفظ له والطبراني
الا انه قال فعسى ان يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم
ورجالهما رجال الصحيح خلا ابن لهيعة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم موقفا يقتل فيه
رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه
ولا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على
من حضره حين لم يدفعوا عنه رواه الطبراني والبيهقي باسناد
حسن **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جرد ظهر مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان
رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد جيد وروي عن عصمة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر المومن حمى الا بحقه رواه الطبراني
وعصمة هذا هو ابن مالك الخطمي الانصاري **الترغيب في العفو
عن القاتل الجاني والظالم والترهيب من اظهار الشماتة
بالمسلم** عن عدي بن ثابت قال هشم رجل فم رجل على عهد
معاوية فاعطي ديته فابى ان يقبل حتى اعطي ثلاثا فقال رجل اني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصدق بدم او
دونه كان كفارة له من يوم ولد الى يوم تصدق رواه ابو يعلى
ورواته رواة الصحيح غير عمران بن ظبيان **وعن عبادة** بن الصامت
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يجرح
في جسده جراحة فيتصدق بها الا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ما
تصدق به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وروي** عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن
مع ايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين كم شاء
من ادى دينا خفيا وعفا عن قاتله وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة عشر
مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او احديهن يا رسول الله فقال
او احديهن رواه الطبراني في الاوسط ورواه ايضا من حديث ام سلمة
بنحوه **وعن** ابي السفر قال دق رجل من قريش سن رجل من الانصار
فاستعدى عليه معاوية فقال لمعاوية يا امير المومنين ان هذا دق سني
فقال له معاوية انا سنرضيك والح الاخر على معاوية فابرمه فقال معاوية
شانك بصاحبك وابو الدرداء جالس عنده فقال ابو الدرداء سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشي في جسده فيتصدق
به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصاري انت
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي
قال فاني اذرها له قال له معاوية لا جرم لا اخيبك فامر له بمال
رواه الترمذي وقال حديث غريب ولا اعرف لابي السفر
سماعا من ابي الدرداء وروى ابن ماجه المرفوع منه عن ابي
السفر ايضا عن ابي الدرداء واسناده حسن لولا الانقطاع
وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من اصيب بشي في جسده فتركه لله عز وجل كان كفارة له رواه احمد موقوفا من رواية مجالد وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفوا عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيمة ولا يفتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر رواه احمد وفي اسناده رجل لم يسم وابو يعلى والبزار وله عند البزار طريق لا باس بها ورواه الطبراني في الصغير والاوسط من حديث ام سلمة وقال فيه ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها الحديث رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله عز وجل رواه مسلم والترمذي وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يشرف له البنيان ويرفع له الدرجات فليعف عمن ظلمه ويعط من حرمه ويصل من قطعه رواه الحاكم وصحح اسناده وفيه انقطاع وروي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات قالوا نعم يا رسول الله قال تحلم على من جهل عليك وتعفوا عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك رواه البزار

والطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما هي يا رسول الله بابي انت وامي قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفوا عمن ظلمك فاذا فعلت ذلك تدخل الجنة رواه البزار والطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال فيه قال فاذا فعلت ذلك فما لي يا رسول الله قال ان تحاسب حسابا يسيرا ويدخلك الله الجنة برحمته قال الحافظ رواه الثلاثة من رواية سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن ابي سلمة عنه وسليمان هذا واه وعن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على اكرم اخلاق الدنيا والاخرة ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وان تعفو عمن ظلمك رواه الطبراني في الاوسط من رواية الحرث الاعور عنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم رواه احمد باسناد حسن وفي رواية له من حديث جرير بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ومن لا يغفر لا يغفر له وعن علي قال وجدنا في قايم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عمن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اساء اليك وقل الحق ولو على نفسك ذكره رزين العبدري ولم اره وياتي احاديث من هذا النوع في صلة الرحم وعن عايشة انها سرق لها شي فجعلت تدعوا عليه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبخي عنه رواه ابو داود ومعنى لا تسبخي عنه اي لا تخففي عنه العقوبة وتنقصي اجرك في الاخرة بدعايك عليه والتسبيخ التخفيف وهو بسين مهملة ثم با موحدة وخا معجمة وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا وقف العباد للحساب جآ قوم واضعي سيوفهم على رقابهم
تقطر دماً فازدحموا على باب الجنه فقيل من هولآء قيل الشهدآ
كانوا احيآء مرزوقين ثم نادي منادٍ ليقم من اجرهُ على الله فليدخل
الجنه ثم نادي الثانيه ليقم من اجرهُ على الله فليدخل الجنه قال ومن ذا
الذي اجره على الله قال العافون عن الناس ثم نادي الثالثه ليقم من
اجرهُ على الله فليدخل الجنه فقام كذ وكذا الفاً فدخلوها بغير حساب
رواه الطبراني باسناد حسن وعن انس ايضا قال بينا رسول الله صلي
الله عليه وسلم جالس اذ رايناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال له عمر ما اضحكك
يا رسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزه
فقال احدهما يارب خذ لي مظلمتي من اخي فقال الله كيف تصنع باخيك
ولم يبق من حسناته شي قال يارب فليحمل من اوزاري وفاضت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يحتاج
الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله للطالب ارفع بصرك فانظر
فرفع فقال يارب ارى مداين ذهب وقصوراً من ذهب مكلله
باللولو لاي نبي هذا او لاي صديق هذا او لاي شهيد هذا قال
لمن اعطى الثمن قال يارب ومن يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا
قال بعفوك عن اخيك قال يارب فاني قد عفوت عنه قال الله فخذ
بيد اخيك وادخله الجنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين المسلمين رواه الحاكم
والبيهقي في البعث كلاهما عن عباد بن شيبه الحبطي عن سعيد ابن
انس عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال وعن واثله بن الاسقع
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تظهر الشماته لاخيك فيرحمه
الله ويبتليك رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ومكحول

قد سمع من واثله وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عير اخاهُ بذنب لم يمت حتى يعمله قال احمد قالوا
من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وليس اسناده بمتصل خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل ه ه

الترهيب من ارتكاب الصغاير والمحقرات من الذنوب والاصرار على شي منها

عن ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطا خطيئة نكتت في قلبه نكته
فان هو نزع واستغفر صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فهو
الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنساي وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه والحاكم من طريقين قال في احديهما صحيح على شرط
مسلم النكته بضم النون وبالتا المثنا فوق هي نقطه شبه الوسخ في
المراة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على
الرجل حتى يهلكنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن
مثلاً كمثل قوم نزلوا ارض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل
ينطلق فيجي بالعود والرجل يجي بالعود حتى جمعوا سواداً
واججوا ناراً وانضجوا ما قذفوا فيها رواه احمد والطبراني
والبيهقي كلهم من رواية عمران القطان وبقيه رجال احمد
والطبراني رجال الصحيح ورواه ابو يعلي بنحوه من طريق ابرهيم
الهجري عن ابي الاحوص عنه وقال في اوله ان الشيطان قد
يئس ان تعبد الاصنام في ارض العرب ولكنه سيرضى منكم
بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات يوم القيمه الحديث

ورواه الطبراني والبيهقي ايضا موقوفا عليه وعن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات
الذنوب فانما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجا ذا
بعود وجا ذا بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم وان محقرات الذنوب
متى يوخذ بها صاحبها تهلكه رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح
وروي عن سعد بن جناده رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حنين نزلنا قفرا من الارض ليس فيها شي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجمعوا من وجد شيا فليأت به ومن وجد عظما
او سنا فلياتِ به قال فما كان الا ساعة حتى جعلناه ركاما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اترون هذا فكذلك يجتمع الذنوب على الرجل منكم كما جمعتم
هذا فليتق الله رجل فلا يذنب صغيرة ولا كبيرة فانها محصاة عليه
رواه الطبراني وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا عايشه اياكِ ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا
رواه النساي واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الاعمال
بدل الذنوب وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه النساي باسناد
صحيح وابن حبان في صحيحه بزياده والحاكم وقال صحيح الاسناد ٥
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم
كما تعلمه للخطيئة يعملها رواه الطبراني في الكبير موقوفا ورواته
ثقات الا ان القاسم لم يسمع من جده عبد الله وعن انس
رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر
كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني
المهلكات رواه البخاري وغيره ورواه احمد من حديث ابي

سعيد الخدري باسناد صحيح وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الله يواخذني وعيسى بذنوبنا لعذبنا
ولا يظلمنا شيا قال واشار بالسبابه والتي تليها ه وفي روايه لو يواخذني
الله وابن مريم بما جنت هاتان يعني الابهام والتي تليها لعذبنا الله ثم لم
يظلمنا شيا رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي الدردا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو غفر لكم ما تاتون الى البهايم لغفر لكم
كثيرا رواه احمد والبيهقي مرفوعا هكذا ورواه عبد الله في زياداته موقوفا
على ابي الدردا واسناده اصح وهو اشبه وعن ابي الاحوص قال قرا
ابن مسعود ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة
ولكن يوخرهم الايه فقال كاد الجعل يعذب في جحره بذنب ابن ادم
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد الجعل بضم الجيم وفتح العين دويبة
تكاد تشبه الخنفسا تدحرج الروث

كتاب البر والصله وغيرهما

الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتاكيد طاعتهما والاحسان اليهما وبر اصدقايهما من بعدهما

عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنهما قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد
والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنساي وابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله
عنهما قال جا رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد
فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنساي ٥ وفي روايه لمسلم قال اقبل رجل الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي
الاجر من الله قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل كلاهما حي
قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك فاحسن
صحبتهما وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جا رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابايعك على الهجرة وتركت ابواي
يبكيان فقال ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما رواه ابو داود وعن
عبد الله بن عمر ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا من اهل اليمن هاجر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك احد باليمن قال ابواي
قال اذنا لك قال لا قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد
والا فبرهما رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال جا رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد رواه وغيره وعن انس رضي الله عنه قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اشتهي الجهاد ولا اقدر عليه قال
هل بقي من والديك احد قال امي قال فابل الله في برها فاذا فعلت ذلك
فانت حاج ومعتمر ومجاهد رواه ابو يعلى والطبراني في الصغير والاوسط
واسنادهما جيد ميمون بن نجيح وثقه ابن حبان وبقية رواته ثقات
مشهورون وروي عن طلحة ابن معوية السلمي رضي الله
عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اريد
الجهاد في سبيل الله قال امك حية قلت نعم قال النبي صلى الله عليه
وسلم الزم رجلها فثم الجنة رواه الطبراني وعن ابي امامة
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما
قال هما جنتك ونارك رواه ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن
القسم وعن معوية بن جاهمة ان جاهمة جا الى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جيت استشيرك فقال
هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها رواه ابن ماجه
والنسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني
باسناد جيد ولفظه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم استشيره في الجهاد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك والدان قلت نعم قال الزمهما فان
الجنة تحت ارجلهما وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان رجلا اتاه فقال
ان لي امراة وان امي تامرني بطلاقها فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شيت فاضع ذلك
الباب او احفظه رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال ربما
قال سفين ان امي وربما قال ابي قال الترمذي حديث صحيح ورواه
ابن حبان في صحيحه ولفظه ان رجلا اتى ابا الدردا فقال ان ابي لم
يزل بي حتى زوجني وانه الان يامرني بطلاقها قال ما انا بالذي امرك
ان تعق والديك ولا بالذي امرك ان تطلق امراتك غير انك ان شيت
حدثتك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الوالد
اوسط ابواب الجنة فحافظ على ذلك ان شيت او دع قال فاحسب
عطا قال فطلقها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت تحتي امراة
احبها وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلقها رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يمد له
في عمره ويزداد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه رواه احمد ورواته
محتج بهم في الصحيح وهو في الصحيح باختصار ذكر البر وعن معاذ

بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بر
والديه طوبى له زاد الله في عمره رواه ابو يعلى والطبراني والحاكم
والاصبهاني كلهم من طريق زبان بن فايد عن سهل بن معاد عنه
وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
ولا يرد القدر الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر رواه ابن ماجه وابن
حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم بتقديم وتاخير وقال صحيح الاسناد
وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عفوا عن نساء الناس تعف نساوكم وبروا اباءكم تبركم
ابناوكم ومن اتاه اخوه متنصلا فليقبل ذلك محقا كان او مبطلا فان
لم يفعل لم يرد على الحوض رواه الحاكم من رواية سويد عن ابي
رافع عنه وقال صحيح الاسناد قال الحافظ سويد هو ابن عبد العزيز
واه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بروا اباكم تبركم ابناوكم وعفوا تعف نساوكم رواه الطبراني
باسناد حسن ورواه ايضا هو وغيره من حديث عايشه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم
انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من
ادرك والديه عند الكبر او احدهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم
رغم انفه اي لصق بالرغام وهو التراب وعن جابر يعني ابن
سمرة رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال امين
امين امين قال اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد من ادرك

احد ابويه فمات فدخل النار فابعده الله فقل امين فقلت امين
فقال يا محمد من ادرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فادخل
النار فابعده الله قل امين فقلت امين قال ومن ذكرت عنده فلم
يصل عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين
رواه الطبراني باسانيد احدها حسن ورواه ابن حبان في صحيحه
من حديث ابي هريرة الا انه قال فيه ومن ادرك ابويه او احدهما هما
فلم يبرهما فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين
ورواه ايضا من حديث الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه
عن جده وتقدم ورواه الحاكم وغيره من حديث كعب بن عجرة
وقال في اخره فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده
او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت امين وتقدم ايضا ورواه
الطبراني من حديث ابن عباس بنحوه وفيه ومن ادرك والديه
او احدهما فلم يبرهما دخل النار فابعده الله واسحقه قلت امين وعن
مالك بن عمرو القشيري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مسلمة فهي فداه من النار
ومن ادرك احد والديه ثم لم يغفر له فابعده الله زاد في رواته
واسحقه رواه احمد من طريق احدها حسن وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة
نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه
الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي
ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي
طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما

نايمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي
انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم
ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج وقال الاخر اللهم كانت
لي ابنة عم كانت احب الناس الي الحديث رواه البخاري ومسلم
وتقدم بتمامه وشرح غريبه في الاخلاص وفي رواية للبخاري قال
بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الي غار في الجبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها لله عز وجل صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال
احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار
كنت ارعى فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل ولدي
وانه ناى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما
كنت احلب فجيت بالحلاب فقمت عند روسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند
قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله عز وجل
لهم حتى يرون منه السما وذكر الحديث **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ثلاثة فيمن كان
قبلكم يرتادون لاهليهم فاصابتهم السما فلجوا الي جبل فوقعت عليهم
صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الاثر ووقع الحجر ولا يعلم بمكانكم الا
الله فادعوا الله باوثق اعمالكم فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه
كانت امراة تعجبني فطلبتها فابت علي فجعلت لها جعلا فلما قربت
نفسها تركتها فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجا رحمتك وخشية

عذابك

عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه
كان لي والدان وكنت احلب لهما في انايهما فاذا اتيتهما وهما نايمان
قمت حتى يستيقظا فاذا استيقظا شربا فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الثالث
اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا يوما فعمل الى نصف النهار
فاعطيته اجرا فسخطه ولم ياخذه فوفرتها عليه حتى صار من كل المال ثم
جا يطلب اجره فقلت خذ هذا كله ولو شيت لم اعطه الا اجره الاول
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا
فزال الحجر وخرجوا يتماشون رواه ابن حبان في صحيحه **وعن**
ابي هريرة ايضا قال جا رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك رواه البخاري
ومسلم **وعن** اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي
امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل
امي قال نعم صلي امك رواه البخاري ومسلم وابو داود ولفظه قالت
قدمت علي امي راغبة في عهد قريش وهي راغمة مشركة فقلت يا رسول
الله ان امي قدمت علي وهي راغمة مشركة افاصلها قال نعم صلي امك
راغبة اي طامعة فيما عندي تسالني الاحسان اليها **راغمة** اي كارهة
للاسلام **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط
الوالد رواه الترمذي ورجح وقفه وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة

ابي هريرة الا انه قال طاعة الله طاعة الوالد ومعصية الله معصية الوالد
رواه البزار من حديث عبد الله بن عمرو ولا يحضرني الآن ايهما ولفظه ابن عمرو او عمر
قال رضا الرب تبارك وتعالى في رضا الوالدين وسخط الرب تبارك وتعالى
في سخط الوالدين **وعن** ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال اني اذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من ام
قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي واللفظ
له وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انهما قالا هل لك والدان بالتثنية
وقال الحاكم الا انهما قالا هل لك والدان صحيح على شرطهما **وعن**
ابي اسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال بينا نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة
فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شي ابرهما به بعد موتهما
فقال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاد عهدهما وصلة الرحم من بعدهما
التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه وزاد في اخره قال الرجل ما اكثر هذا يا رسول
الله واطيبه قال فاعمل به **وعن** عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم
عليه عبد الله بن عمر وحمله على حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت
على راسه قال ابن دينار فقلنا له اصلحك الله انهم الاعراب وهم
يرضون باليسير فقال عبد الله بن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر بن
الخطاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صلة إنَّ
الولد اهل ود ابيه رواه مسلم **وعن** ابي بردة قال قدمت المدينة
فاتاني عبد الله بن عمر فقال اتدري لم اتيتك قال قلت لا قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يصل اباه

في

في قبره فليصل اخوان ابيه بعده وانه كان بين ابي عمر وبين ابيك اخاء
وود فاحببت ان اصل ذاك رواه ابن حبان في صحيحه **الترهيب** بلغ مقابله
من عقوق الوالدين عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال رواه
البخاري وغيره **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكباير ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا فجلس فقال الا وقول
الزور وشهادة الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت رواه البخاري ومسلم والترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو بن
العاصي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه
البخاري **وعن** انس رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكباير فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين الحديث رواه
البخاري ومسلم والترمذي وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه الى
اهل اليمن وبعث به مع عمرو بن حزم وان اكبر الكباير عند الله
يوم القيمة الاشراك بالله وقتل النفس المومنة بغير الحق والفرار
في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم
السحر واكل الربا واكل مال اليتيم رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة العاق لوالديه ومدمن
الخمر والمنان عطاه وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه
والديوث والرجلة رواه النساي والبزار واللفظ له باسنادين

جيدين والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي ابن حبان في صحيحه
شطره الاول **الديوث** بتشديد الياء هو الذي يقرا هله على الزنا
مع علمه بهم **والرجلة** بفتح الراء وكسر الجيم هي المترجلة المتشبهة بالرجال
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة حرم الله تبارك وتعالى عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق
والديوث الذي يقر الخبث في اهله رواه احمد واللفظ له والنسائي
والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد **وروي** عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يراح ريح الجنة من مسيرة
خمسماية عام ولا يجد ريحه منان بعمله ولا عاق ولا مدمن خمر رواه
الطبراني في الصغير **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله عز وجل منهم صرفا ولا عدلا
عاق ومنان ومكذب بقدر رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة
باسناد حسن وتقدم في شرب الخمر حديث ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم
نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق
لوالديه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وروي** عن ثوبان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينفع معهن
عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف
رواه الطبراني في الكبير **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكباير شتم
الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال
نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وفي رواية للبخاري ومسلم

ان من اكبر الكباير ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف
يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب
امه **وعن** عمرو ابن مرة الجهني رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شهدت ان لا اله الا الله وانك
رسول الله وصليت الخمس اديت زكاة مالي وصمت رمضان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين
والشهدا يوم القيمه هكذا ونصب اصبعيه ما لم يعق والديه رواه
احمد والطبراني باسنادين احدهما صحيح ورواه ابن خزيمه وابن
حبان في صحيحهما باختصار **وعن** معاذ بن جبل قال اوصاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيا وان قتلت
وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك بتمامه ح
الحديث رواه احمد وغيره وتقدم في ترك الصلاة **وروي** عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم
وانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم والبغي فانه
ليس من عقوبة اسرع من عقوبة بغي واياكم وعقوق الوالدين
فان ريح الجنه يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا
قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلا انما الكبريا لله رب
العالمين والكذب كلمة اثم الا ما نفعت به مومنا ودفعت
به عن دين وان في الجنه لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى ليس
فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل او امراة دخل فيها
رواه الطبراني في الاوسط وتقدم في اللواط حديث ابي هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله سبعة من فوق سبع

سمواته وردد اللعنة على واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد منهم
لعنة تكفيه قال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من
عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير
الله ملعون من عق والديه الحديث رواه الطبراني والحاكم
وقال صحيح الاسناد وتقدم فيه ايضا حديث ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله ولعن
الله من غير تخوم الارض ولعن الله من سب والديه الحديث
رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الذنوب يوخر الله منها ما شا
الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين فان الله يعجله لصاحبه
في الحيوة قبل الممات رواه الحاكم والاصبهاني كلاهما من طريق
بكار بن عبد العزيز وقال الحاكم صحيح الاسناد **وروي** عن عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه آت فقال شاب يجود بنفسه قيل له قل لا اله الا الله
فلم يستطع فقال كان يصلي فقال نعم فنهض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونهضنا معه فدخل على الشاب فقال له قل لا اله الا الله فقال لا
استطيع قال لم قال كان يعق والدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احية والدته قالوا نعم قال ادعوها فدعوها فجائت فقال هذا
ابنك فقالت نعم فقال لها ارايت لو اججت نار ضخمة فقيل لك
ان شفعت له خلينا عنه والا حرقناه بهذه النار اكنت تشفعين
له قالت يا رسول الله اذا اشفع قال فاشهدي الله واشهديني انك قد
رضيت عنه قالت اللهم اني اشهدك واشهد رسولك اني قد
رضيت عن ابني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
قل لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

فقالها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه بي من النار رواه
الطبراني واحمد مختصرا **وعن** العوام ابن حوشب قال نزلت
مرة حيا والى جانب ذلك الحي مقبرة فلما كان بعد العصر انشق منها
قبر فخرج رجل راسه راس الحمار وجسده جسد انسان فنهق ثلاث
نهقات ثم انطبق عليه القبر فاذا عجوز تغزل شعرا او صوفا فقالت امراة
ترى تلك العجوز قلت ما لها قالت تلك ام هذا قلت وما كان قصته
قالت كان يشرب الخمر فاذا راح تقول له امه يا بني اتق الله الى متى
تشرب هذا الخمر فيقول لها انما انت تنهقين كما ينهق الحمار قالت
فمات بعد العصر قالت فهو ينشق عنه القبر بعد العصر كل يوم
فينهق ثلاث نهقات ثم ينطبق عليه القبر رواه الاصبهاني وغيره
وقال الاصبهاني حدث به ابو العباس الاصم املا بنيسابور بمشهد من
الحفاظ فلم ينكروه

الترغيب في صلة الرحم وان قطعت والترهيب من قطعها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت رواه البخاري ومسلم
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه
رواه البخاري ومسلم **ينسا** بضم اليا وتشديد السين المهملة
مهموزا اي يوخر له في اجله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط
له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه رواه البخاري
والترمذي ولفظه قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم

فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر وقال
حديث غريب ومعنى منسأة في الاثر يعني به الزيادة في العمر انتهى
ورواه الطبراني من حديث العلا بن خارجه كلفظ الترمذي باسناد
لا باس به وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من سره ان يمد له في عمره ويوسع له في رزقه
ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه رواه عبد الله بن
الامام احمد في زوايده والبزار باسناد جيد والحاكم وعن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مكتوب في
التورية من احب ان يزاد في عمره ويزاد في رزقه فليصل رحمه
رواه البزار باسناد لا باس به والحاكم وصححه وروى عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعه يقول ان
الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بها في العمر ويدفع بها ميتة السوء
ويدفع بها المكروه والمحذور رواه ابو يعلى وعن رجل
من خثعم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من اصحابه
فقلت انت الذي تزعم انك رسول الله قال نعم قلت يا رسول الله
اي الاعمال احب الى الله قال الايمان بالله قلت يا رسول الله ثم مه
قال ثم صلة الرحم قال قلت يا رسول الله اي الاعمال ابغض الى
الله قال الاشراك بالله قال قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم قطيعة
الرحم قال قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم الامر بالمنكر والنهي عن المعروف
والنهي عن المنكر رواه ابو يعلى باسناد جيد وعن ابي ايوب
رضي الله عنه ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا
محمد اخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال فكف

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي
قال كيف قلت قال فاعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله
لا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصل الرحم دع
الناقة ٥ وفي رواية وتصل ذا رحمك فلما ادبر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امرته به دخل الجنة رواه البخاري
ومسلم واللفظ له وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم الاموال
وما نظر اليهم منذ خلقهم بغضا لهم قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال
بصلتهم ارحامهم رواه الطبراني باسناد حسن والحاكم وقال تفرد به
عمران بن موسى الرملي الزاهد عن ابي خالد فان كان حفظه فهو
صحيح وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
انه من اعطي الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة وصلة
الرحم وحسن الجوار او حسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار
رواه احمد ورواته ثقات الا ان عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع
من عايشة وروي عن درة بنت ابي لهب رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله من خير الناس قال اتقاهم للرب واوصلهم للرحم
وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر رواه ابو الشيخ بن حبان في
كتاب الثواب والبيهقي في كتاب الزهد وغيره وعن ابي ذر رضي
الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصاني
ان لا انظر الى من هو فوقي وان انظر الى من هو دوني واوصاني
بحب المساكين والدنو منهم واوصاني ان اصل رحمي وان ادبرت
واوصاني ان لا اخاف في الله لومة لايم واوصاني ان اقول الحق
وان كان مرا واوصاني ان اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فانها

كنز من كنوز الجنة رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ
له وعن ميمونة رضي الله عنها انها اعتقت وليدة ولم تستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت
يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو
اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي وتقدم في البر حديث ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال اذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من ام
قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه ابن حبان والحاكم
وروي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث متعلقات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع
والامانة تقول اللهم اني بك فلا اخان والنعمة تقول اللهم اني بك
فلا اكفر رواه البزار وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن
قطعني قطعه الله رواه البخاري ومسلم وعن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن
وصلها وصلته ومن قطعها قطعته او قال بتته رواه ابو داود والترمذي
من رواية ابي سلمة عنه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الحافظ
عبد العظيم وفي تصحيح الترمذي له نظر فان ابا سلمة بن عبد الرحمن
لم يسمع من ابيه شيئا قاله يحيى بن معين وغيره ورواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه من حديث معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن رداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف وقد اشار الترمذي
الى هذا ثم حكى عن البخاري انه قال وحديث معمر خطا والله اعلم

وعن

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت
هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم اوليك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى
ابصارهم رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرحم شجنة من الرحمن
تقول يا رب اني قطعت يا رب اني اسي الي يا رب اني ظلمت يا رب
يا رب فيجيبها الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
رواه احمد باسناد جيد قوي وابن حبان في صحيحه وعن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرحم حجنة متمسكة
بالعرش تكلم بلسان ذلق اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني
فيقول الله تبارك وتعالى انا الرحمن الرحيم واني شققت للرحم من
اسمي فمن وصلها وصلته ومن بتكها بتكته رواه البزار باسناد حسن النار
الحجنة بفتح الحا المهملة والجيم وتخفيف النون هي صنارة المغزل
وهي الحديدة العقفا التي تعلق بها الخيط ثم يفتل الغزل وقوله بتكها
بتكته اي من قطعها قطعته وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اربا الربا الاستطالة في عرض
المسلم بغير حق وان هذه الرحم شجنة من الرحمن عز وجل فمن
قطعها حرم الله عليه الجنة رواه احمد والبزار ورواة احمد ثقات
قوله شجنة من الرحمن قال ابو عبيد يعني قرابة مشتبكة كاشتباك
العروق وفيها لغتان شجنة بكسر الشين وبضمها واسكان

الجيم وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت
رحمه وصلها رواه البخاري واللفظ له وابو داود والترمذي وعن
حذيفه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا
امعة يقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا
انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اسآوا ان لا تظلموا رواه
الترمذي وقال حديث حسن قوله امعة هو بكسر الهمزه وتشديد
الميم وفتحها وبالعين المهملة قال ابو عبيد الامعة الذي لا راي
معه فهو يتابع كل احد على رايه وعن ابي هريره رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن
اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال ان كنت
كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت
على ذلك رواه مسلم المل بفتح الميم وتشديد اللام هو الرماد الحار
وعن ام كلثوم بنت عقبه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقه
الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه الطبراني وابن خزيمه في صحيحه
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ومعنى الكاشح انه الذي يضمر
عداوته في كشحه وهو خصره يعني ان افضل الصدقه على ذي الرحم
المضمر العداوه في باطنه وهو في معنى قوله صلى الله عليه وسلم وتصل من
قطعك وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنه برحمته قالوا وما
هي يا رسول الله بابي انت وامي قال تعطي من حرمك وتصل من
قطعك وتعفوا عمن ظلمك فاذا فعلت ذلك يدخلك الجنه رواه
البزار والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ

وفي اسانيدهم سليمان بن داود اليمامي واه وعن عقبه بن
عامر رضي الله عنه قال ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذت بيده فقلت يا رسول الله اخبرني بفواضل الاعمال فقال يا
عقبه صل من قطعك واعط من حرمك واعرض عمن ظلمك
وفي رواية واعف عمن ظلمك رواه احمد والحاكم وزاد الا ومن اراد
ان يمد في عمره ويبسط في رزقه فليصل رحمه ورواة احد اسناد ي
احمد ثقات وعن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا ادلك على اكرم اخلاق الدنيا والاخرة ان تصل من قطعك
وتعطي من حرمك وان تعفو عمن ظلمك رواه الطبراني في الاوسط
من رواية الحرث الاعور عنه وعن معاذ بن انس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الفضايل ان تصل من
قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن شتمك رواه الطبراني من
طريق زيان بن فايد وروى عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات
قالوا نعم يا رسول الله قال تحلم على من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي
من حرمك وتصل من قطعك رواه البزار والطبراني الا انه قال في
اوله الا انبيكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع به الدرجات فذكره
وروي عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم واسرع الشر عقوبه
البغي وقطيعة الرحم رواه ابن ماجه وعن ابي بكرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله
لصاحبه العقوبه في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة
الرحم رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم

وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني فقال فيه من قطيعة الرحم رواه
ابن ماجه والخيانه والكذب وان اعجل البر ثوابا لصلة الرحم حتى ان
اهل البيت ليكونون فجرة فتنموا اموالهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا
ورواه ابن حبان في صحيحه ففرقه في موضعين لم يذكر الخيانه والكذب
وزاد في اخره وما من اهل بيت يتواصلون فيحتاجون وعن ابي
هريره رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اعمال بني ادم تعرض كل خميس ليلة الجمعه فلا يقبل عمل قاطع رحم رواه
احمد ورواته ثقات وروى عن عايشه رضي الله عنها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف
من شعبان ولله فيها عتقا من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر
الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل
ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر رواه البيهقي في حديث
ياتي بتمامه التهاجران شا الله وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه في
وسلم قال ثلاثه لا يدخلون الجنه مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق
بالسحر رواه ابن حبان وغيره وتقدم بتمامه في شرب الخمر وتقدم
فيه ايضا حديث ابي امامه يبيت قوم من هذه الامه على طعم
وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير بشربهم
الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وقطيعتهم الرحم
وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنه قاطع قال سفين يعني قاطع رحم رواه البخاري
ومسلم والترمذي وتقدم في اللباس حديث جابر خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين
اتقوا الله وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم

وايّاكم

واياكم والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة بغي واياكم وعقوق ق
الوالدين فان ريح الجنه يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها
عاق ولا قاطع رحم ولا جار ازاره خيلا انما الكبريا لله رب العالمين
وعن الاعمش قال كان ابن مسعود جالسا بعد الصبح في حلقة
فقال انشد الله قاطع رحم لما قام عنا فانا نريد ان ندعو ربنا وان ابواب
السما مرتجة دون قاطع رحم رواه الطبراني ورواته محتج بهم في
الصحيح الا ان الاعمش لم يدرك ابن مسعود مُرتجَة بضم الميم وفتح
التا المثناه فوق وتخفيف الجيم اي مغلقة وروى عن عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
يجالسنا اليوم قاطع رحم فقام فتى من الحلقه فاتى خالة له قد كان بينهما
بعض الشي فاستغفر لها واستغفرت له ثم عاد الى المجلس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم رواه
الاصبهاني ورواه الطبراني مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الملايكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع

الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته والنفقة عليه والسعي على الارملة والمسكين

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنه هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج
بينهما رواه البخاري وابو داود والترمذي وعن ابي هريره رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو
كهاتين في الجنه واشار مالك بالسبابة والوسطى رواه مسلم ورواه مالك
عن صفوان ابن سليم مرسلا ورواه البزار متصلا ولفظه قال من
كفل يتيما له ذو قرابه او لا قرابه له فانا وهو في الجنه كهاتين وضم اصبعيه
ومن سعى على ثلاث بنات فهو في الجنه وكان له كاجر المجاهد في

سبيل الله صايما قايما **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلاثة من الايتام كان كمن قام ليله وصام
نهاره وغدا وراح شاهرا سيفه في سبيل الله وكنت انا وهو في الجنة
اخوان كما ان هاتين اختان والصق اصبعيه السبابة والوسطى رواه
ابن ماجه **وعنه** ايضا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما
من مسلمين الي طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يعمل بين
ذنبا لا يغفر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** عمرو بن
مالك القشيري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ومن ضم يتيما من بين ابوين مسلمين الي طعامه وشرابه وجبت له الجنة
رواه احمد والطبراني ورواه احمد محتج بهم الا علي بن زيد وعن زرارة
ابن ابي اوفى عن رجل من قومه يقال له مالك او ابن مالك سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما بين مسلمين في طعامه وشرابه
حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة ومن ادرك والديه او احدهما
ثم لم يبرهما دخل النار فابعده الله وايما مسلم اعتق رقبة مسلمة كانت
فكاكه من النار رواه ابو يعلى والطبراني واحمد مختصرا باسناد حسن
وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم شيطان حديث
غريب رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني كلاهما من رواية الحسن
بن واصل وكان شيخنا الحافظ ابو الحسن رحمه الله يقول هو حديث حسن
ورواه الاصبهاني ايضا من حديث ابي موسى **وروي** عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب البيوت الى الله
بيت فيه يتيم مكرم رواه الطبراني والاصبهاني **وروي** عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير بيت في المسلمين بيت

فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه رواه
ابن ماجه **وروي** عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واوما
بيده يزيد بن زريع الوسطى والسبابة امراة آمت من زوجها ذات منصب
وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا رواه ابو داود
السفعا بفتح السين المهملة وسكون الفا بعدها عين مهملة قال الخطابي
هي التي تغير لونها الي الكمودة والسواد من طول الايمة يريد بذلك
انها حبست نفسها على اولادها ولم تتزوج فتحتاج الى الزينة والتصنع
للزوج **وآمت** المراة بمد الهمزة وتخفيف الميم اذ صارت ايما وهي من
لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا تزوجت او لم تتزوج بعد والمراد هنا من
مات زوجها وتركها ايما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفتح باب الجنة الا اني ارى امراة
تبادرني فاقول لها ما لك ومن انت فتقول انا امراة قعدت على ايتام
لي رواه ابو يعلى واسناده حسن ان شاء الله **وعن** ابي امامة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مسح على راس يتيم لم
يمسحه الا لله كان له في كل شعرة مرت عليها يده حسنات ومن
احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وفرق
بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه احمد وغيره من طريق عبيد الله
بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عنه **وعن** ابي الدرداء رضي الله
عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة قلبه قال اتحب
يلين قلبك وتدرك حاجتك ارحم اليتيم وامسح راسه واطعمه من طعامك
يلين قلبك وتدرك حاجتك رواه الطبراني من رواية بقية وفيه
راو لم يسم ايضا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا شكى

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال امسح راس اليتيم واطعم
المسكين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وروي عن ابي هريرة
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى بعثني بالحق لا يعذب
الله يوم القيمة من رحم اليتيم ولان له الكلام ورحم يتمه وضعفه
ولم يتطاول على جاره بفضل ما اتاه الله رواه الطبراني ورواته ثقات
الا عبد الله بن عامر وقال ابو حاتم ليس بالمتروك وروي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وبكاء
اليتيم فانه يسري في الليل والناس نيام رواه الاصبهاني وعن
انس رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال ليعقوب
عليه السلام ما الذي اذهب بصرك وحنا ظهرك قال اما الذي اذهب
بصري فالبكا على يوسف واما الذي حنا ظهري فالحزن على اخيه
ابن يامين فاتاه جبريل عليه السلام فقال اتشكو الله قال انما اشكوا
بثي وحزني الى الله قال جبريل الله اعلم بما قلت منك قال ثم انطلق
جبريل عليه السلام ودخل يعقوب عليه السلام بيته فقال اى رب اما
ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصري واحنيت ظهري فاردد علي
ريحانتي فاشمهما شمة واحدة ثم اصنع بي بعد ما شئت فاتاه
جبريل فقال يا يعقوب ان الله عز وجل يقريك السلام ويقول
ابشر فانهما لو كانا ميتين لنشرتهما لك لاقر بهما عينك ويقول لك يا يعقوب
اتدري لم اذهبت بصرك وحنيت ظهرك ولم فعل اخوة يوسف ما بوسوه
فعلوه قال لا قال انه اتاك يتيم مسكين وهو صايم جايع وذبحت انت
واهلك شاة فاكلتموها ولم تطعموه ويقول اني لم احب شيا من
خلقي حبي اليتامى والمساكين فاصنع طعاما وادع المساكين قال
انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يعقوب كلما امسى

نادى

نادى مناديه من كان صايما فليحضر طعام يعقوب واذا اصبح نادى
مناديه من كان مفطرا فليفطر على طعام يعقوب رواه الحاكم
والبيهقي والاصبهاني واللفظ له وقال الحاكم كذا في سماعي حفص
بن عمر بن الزبير واظن الزبير وهما وانه حفص بن عمر بن عبد
الله بن ابي طلحه فان كان كذلك فالحديث صحيح وقد اخرجه اسحق بن
راهويه في تفسيره وقال انا عمرو بن محمد ثنا زافر بن سليمان عن
يحيى بن عبد الملك عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على
الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقايم
لا يفتر وكالصايم لا يفطر رواه البخاري ومسلم وابن ماجه الا انه
قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يقوم
الليل ويصوم النهار وروى عن المطلب بن عبد الله المخزومي
قال دخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الا
احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى يا امه قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق على ابنتين او اختين
او ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله
او يكفيهما كانتا له سترا من النار رواه احمد والطبراني وتقدم
لهذا الحديث نظاير في النفقة على البنات الترهيب من اذى بلغ مقابلة
الجار وما جاء في تاكيد حقه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت
رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من كان يومن بالله واليوم

الاخر فليحسن الي جاره وعن المقداد بن الاسود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما تقولون في الزنا
قالوا حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيمة قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه
من ان يزني بامراة جاره قال ما تقولون في السرقة قالوا حرمها
الله ورسوله فهي حرام قال لان يسرق الرجل من عشرة ابيات
ايسر عليه من ان يسرق من جاره رواه احمد واللفظ له ورواته
ثقات والطبراني في الكبير والاوسط وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله لا يومن
قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه رواه احمد والبخاري [والله لا يومن]
ومسلم وزاد احمد قالوا يا رسول الله وما بوايقه قال شره وفي رواية
لمسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه وعن ابي شريح الكعبي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يومن والله لا
يومن والله لا يومن قيل يا رسول الله لقد خاب وخسر من هو قال من
لا يامن جاره بوايقه قالوا وما بوايقه قال شره رواه البخاري وعن
انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
هو بمومن من لم يامن جاره بوايقه رواه ابو يعلى من رواية ابن
اسحق والاصبهاني اطول منه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الرجل لا يكون مومنا حتى يامن جاره بوايقه يبيت حين
يبيت وهو امن من شره وان المومن الذي نفسه منه في عناء
والناس منه في راحة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا يومن عبد حتى يحب لجاره ولاخيه ما يحب
لنفسه رواه مسلم وروي عن كعب بن مالك رضي الله عنه

قال

قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني نزلت
في محلة بني فلان وان اشدهم الي اذى اقربهم لي جوارا فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعليا رضي الله عنهم ياتون المسجد
فيقومون على بابه فيصيحون الا ان اربعين دارا جار ولا يدخل
الجنة من خاف جاره بوايقه رواه الطبراني البوايق جمع بايقة
وهي الشر والغايلة كما جا في حديث ابي هريرة المتقدم وعن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يستقيم ايمان
عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل
الجنة حتى يامن جاره بوايقه رواه احمد وابن ابي الدنيا في الصمت
كلاهما من رواية علي بن مسعدة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المومن من امنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر السو والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يامن
جاره بوايقه رواه احمد وابو يعلي والبزار واسناد احمد جيد تابع علي
بن زيد حميد ويونس بن عبيد وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم
كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن
لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب فمن اعطاه الدين فقد احبه
والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يومن حتى
يامن جاره بوايقه قلت وما بوايقه قال غشمه وظلمه ولا يكسب مالا من
حرام فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا
يتركه خلف ظهره الا كان زاده الي النار ان الله لا يمحو السي بالسي ولكن
يمحو السي بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وغيره من
طريق ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد عنه وروي عن

انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى
جاره فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن حارب جاره فقد
حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل رواه ابو الشيخ بن
حيان في كتاب التوبيخ وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال لا يصحبنا اليوم من
اذى جاره فقال رجل من القوم انا بلت في اصل حايط جاري فقال
لا تصحبنا اليوم رواه الطبراني وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من جار
السوء في دار المقامة فان جار البادية يتحول رواه [النسا] وابن حبان في

النسائي والحاكم في المستدرك من طريق سعيد المقبري عن ابي هريرة وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

صحيحه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد واللفظ
له والطبراني باسنادين احدهما جيد وعن ابي جحيفة رضي
الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو جاره قال اطرح
متاعك على الطريق فطرحه فجعل الناس يمرون عليه ويلعنونه
فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من الناس
قال وما لقيت منهم قال يلعنوني قال قد لعنك الله قبل الناس فقال اني
لا اعود فجا الذي شكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفع متاعك
فقد كفيت رواه الطبراني والبزار باسناد حسن بنحوه الا انه
قال ضع متاعك على الطريق او على ظهر الطريق فوضعه فكان كل
من مر به قال ما شانك قال جاري يوذيني فيدعوا عليه فجا
جاره فقال رد متاعك فلا اوذيك ابدا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو
جاره فقال له اذهب فاصبر فاتاه مرتين او ثلاثا فقال اذهب

فاطرح

فاطرح متاعك في الطريق ففعل فجعل الناس يمرون ويسالونه
ويخبرهم خبر جاره فجعلوا يلعنونه فعل الله به وفعل وبعضهم
يدعو عليه فجا اليه جاره فقال ارجع فانك لن ترى مني شيا تكرهه رواه
ابو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول
الله ان فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها غير انها
توذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة
تذكر من قلة صيامها وصلاتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط
ولا توذي جيرانها قال هي في الجنة رواه احمد والبزار وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابو بكر بن ابي شيبة
باسناد صحيح ايضا ولفظه هو لفظ بعضهم قالوا يا رسول الله فلانة
تصوم النهار وتقوم الليل وتوذي جيرانها قال هي في النار
قالوا يا رسول الله فلانة تصلي المكتوبات وتصدق بالاثوار من
الاقط ولا توذي جيرانها قال هي في الجنة الاثوار بالمثلثة جمع ثور — الاقط
وهي القطعة من الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وبضمها ايضا
وبكسر الهمزة والقاف معا وبفتحهما هو شي يتخذ من مخيض
اللبن الغنمي وروي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغلق بابه دون
جاره مخافة على اهله وماله فليس ذلك بمومن وليس بمومن
من لم يامن جاره بوايقه اتدري ما حق الجار اذا استعانك
اعنته واذا استقرضك اقرضته واذا افتقر عدت عليه واذا
مرض عدته واذا اصابه خير هنيته واذا اصابته مصيبة عزيته
واذا مات اتبعت جنازته ولا تستطيل عليه بالبناء فتحجب

عنه الريح الا باذنه ولا يوذه لقتار ريح قدرك الا ان تغرف له منها
وان اشتريت فاكهة فاهد له فان لم تفعل فادخلها سرًا ولا يخرج
بها ولدك ليغيظ بها ولده رواه الخرايطي في مكارم الاخلاق قال
الحافظ ولعل قوله اتدري ما حق الجار الي اخره من كلام الراوي
غير مرفوع لكن قد روي الطبراني عن معويه بن حيده قال
قلت يرسول الله ما حق الجار علي قال ان مرض عدته وان مات
شيعته وان استقرضك قرضته وان اعور سترته فذكر الحديث بنحوه
وروي ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ عن معاذ بن جبل
قال قلنا يرسول الله ما حق الجوار قال ان استقرضك اقرضته وان
استعانك اعنته وان احتاج اعطيته وان مرض عدته فذكر الحديث
بنحوه وزاد في اخره هل تفقهون ما اقول لكم لن يودي حق الجار
الا قليلا ممن رحم الله وكلمة نحوها وروي ابو القسم الاصبهاني
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره قالوا يرسول الله وما حق
الجار على الجار قال ان سالك فاعطه فذكر الحديث بنحوه لم يذكر
فيه الفاكهة ولا يخفى ان كثره هذا الطرف تكسبه قوة والله اعلم
وعن فضاله بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة من الفواقر امام ان احسنت لم يشكر وان اسات لم
يغفر وجار سوء ان راي خيرًا دفنه وان راي شرًا اذاعه وامراة
ان حضرت اذتك وان غبت عنها خانتك رواه الطبراني باسناد
لا باس به وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ما امن بي من بات شبعانًا وجاره جايع
الى جنبه وهو يعلم رواه الطبراني والبزار واسناده حسن

وعن

وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس المومن الذي يشبع وجاره جايع رواه الطبراني وابو
يعلي ورواته ثقات ورواه الحاكم من حديث عايشه ولفظه
ليس المومن الذي يبيت شبعانا وجاره جايع الي جنبه وروي عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال جا رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يرسول الله اكسني فاعرض عنه فقال يرسول الله اكسني فقال
اما لك جار له فضل ثوبين قال بلى غير واحد قال فلا يجمع الله بينك وبينه
في الجنه رواه الطبراني في الاوسط وروي عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من جار متعلق بجاره يقول يا رب
سل هذا لم اغلق عني بابه ومنعني فضله رواه الاصبهاني وعن ابي
شريح الخزاعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليحسن الي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرًا او ليسكت
رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرًا او ليصمت ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليكرم جاره رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من ياخذ عني هولاء
الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن فقال ابو هريره فقلت انا
يرسول الله فاخذ بيدي فعد خمسًا قال اتق المحارم تكن اعبد الناس س
وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الي جارك تكن مومنًا
واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلمًا ولا تكثر الضحك فان كثره الضحك
تميت القلب رواه الترمذي وغيره من رواية الحسن

وعن ابي هريرة وقال الترمذي الحسن لم يسمع من ابي هريرة ورواه
البزار والبيهقي بنحوه في كتاب الزهد عن مكحول عن واثلة عنه وقد
سمع مكحول من واثلة قاله الترمذي وغيره لكن بقية اسناده فيه
ضعف وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران
عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن مطرف يعني ابن عبد الله قال كان يبلغني عن ابي ذر
حديثا وكنت اشتهي لقاه فلقيته فقلت يا ابا ذر كان يبلغني عنك
حديث وكنت اشتهي لقاك قال لله ابوك قد لقيتني فهات قلت
حديثا بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثك قال ان الله عز وجل
يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة قال فما اخالني اكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فقلت فمن هولاء الثلاثة الذين يحبهم الله عز وجل قال
رجل غزا في سبيل الله عز وجل صابرا محتسبا فقاتل حتى قتل وانتم تجدونه
عندكم في كتاب الله عز وجل ثم تلا ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص قلت ومن قال رجل كان له
جار سوء يوذيه فصبر على اذاه حتى يكفيه الله اياه بحياة او موت
فذكر الحديث رواه احمد والطبراني واللفظ له واسناده واحد اسنادي
احمد رجالهما محتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم وغيره بنحوه وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابن عمر وعايشة رضي الله عنهم قالا
قال رسول ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه رواه البخاري ومسلم والترمذي ورواه ابو داود وابن
ماجه من حديث عايشة وحدها وابن ماجه ايضا وابن حبان

في

في صحيحه من حديث ابي هريرة وعن رجل من الانصار قال
خرجت مع اهلي اريد النبي صلى الله عليه وسلم واذا به قايم واذا رجل
مقبل عليه فظننت ان لهما حاجة فجلست فوالله لقد قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى جعلت ارثي له من طول القيام ثم انصرف فقمت
اليه فقلت يا رسول الله لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت ارثي لك من
طول القيام قال اتدري من هذا قلت لا قال جبريل صلى الله عليه وسلم ما
زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه اما انك لو سلمت عليه لرد عليك
السلام رواه احمد باسناد جيد رواته رواة الصحيح وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته الجدعاء
في حجة الوداع يقول اوصيكم بالجار حتى اكثر فقلت انه يورثه رواه
الطبراني باسناد جيد وعن مجاهد ان عبد الله بن عمرو ذبحت
له شاة في اهله فلما جا قال اهديتم لجارنا اليهودي اهديتم لجارنا اليهودي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال
حديث حسن غريب قال الحافظ وقد روي هذا المتن من طرق
كثيرة وعن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعن نافع بن عبد
الحرث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة
المرء الجار الصالح والمركب الهني والمسكن الواسع رواه احمد ورواته
رواة الصحيح وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من السعادة المراة الصالحة والمسكن
الواسع والجار الصالح والمركب الهني واربع من الشقاء الجار
السوء والمراة السو والمركب السو والمسكن الضيق رواه ابن
حبان في صحيحه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليدفع بالمسلم الصالح
عن مائة اهل بيت من جيرانه البلاء ثم قرا ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض رواه الطبراني في الكبير والاوسط

الترغيب في زيارة الاخوان والصالحين وما جاء في اكرام الزائر

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
زار اخا له في قرية فارصد الله تعالى على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال
اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة
تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك ان الله
قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم المدرجة بفتح الميم والراء الطريق
وقوله تربها اي تقوم بها وتسعى في صلاحها وعن ابي هريرة ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه
منادٍ بان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا رواه ابن ماجه
والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق
ابي سنان عن عثمان بن ابي سودة عنه وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اتى اخاه يزوره في الله الا
ناداه منادٍ من السماء ان طبت وطابت لك الجنة والا قال الله في ملكوت عرشه
عبدي زار في وعلي قراه فلم يرض له بثواب دون الجنة رواه
البزار وابو يعلى باسناد جيد وعن انس ايضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في
الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا
لله في الجنة الحديث رواه الطبراني في الاوسط والصغير وتقدم
بتمامه في حق الزوجين وروي عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا رزين ان المسلم اذا زار اخاه المسلم

سبعه سبعون الف ملك يصلون عليه يقولون اللهم كما وصله فيك
فصله رواه الطبراني في الاوسط وعن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك
وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في
والمتباذلين في رواه مالك باسناد صحيح وفيه قصة ابي ادريس
وسياتي بتمامه في الحب لله مع حديث عمرو بن عبسه وروي عن
بريده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى
ظواهرها من بواطنها وبواطنها من ظواهرها اعدها الله للمتحابين فيه
والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه رواه الطبراني في الاوسط وعن
عون قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لاصحابه حين قدموا عليه
هل تجالسون قالوا لا نترك ذاك قال فهل تزاورون قالوا نعم يا ابا عبد
الرحمن ان الرجل منا ليفقد اخاه فيمشي على رجليه الى اخر الكوفه
حتى يلقاه قال انكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك رواه الطبراني وهو
منقطع وروي عن زر بن حبيش قال اتينا صفوان بن عسال المرادي
قال ازائرين قلنا نعم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار
اخاه المؤمن خاض في الرحمة حتى يرجع ومن عاد اخاه المؤمن خاض
في رياض الجنة حتى يرجع رواه الطبراني في الكبير وعن جبير بن
مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى
بني واقف نزور البصير رجل كان مكفوف البصر رواه البزار باسناد
جيد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم زر غبا تزدد حبا رواه الطبراني ورواه البزار
من حديث ابي هريرة ثم قال لا يعلم فيه حديث صحيح قال الحافظ
وهذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة واعتنى غير واحد

من الحفاظ بجمع طرقه و الكلام عليها ولم اقف له علي طريق صحيح كما
قال البزار رحمه الله بل له اسانيد حسان عند الطبراني وغيره وقد
ذكرت كثيرا منها في غير هذا الكتاب والله اعلم وروي ابن حبان في
صحيحه عن عطا قال دخلت انا وعبيد بن عمير علي عايشه فقالت لعبيد
بن عمير قد ان لك ان تزورنا فقال اقول يا امه كما قال الاول زر غبا تزدد
حبا فقالت دعونا من بطالتكم هذه قال ابن عمير اخبرينا باعجب شي
رايتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نزول ان في
خلق السموات والارض **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحي لنا المجلس فانه ينزل ملك الي الارض
لم ينزل اليها قط رواه احمد ورواته ثقات الا ان التابعي لم يسم
وعن ام بجيد رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتينا في بني عمرو بن عوف فاتخذ له سويقا في قعبه فاذا
جا سقيته اياه رواه احمد ورواته ثقات سوي ابن اسحق **ام بجيد**
بضم البا الموحده وفتح الجيم واسمها حوا بنت يزيد الانصاريه وعن
ابرهيم بن نشيط انه دخل على عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي
رضي الله عنه فرمي اليه بوسادة كانت تحته وقال من لم يكرم جليسه
فليس من احمد ولا من ابرهيم عليهما السلام رواه الطبراني موقوفا
ورواته ثقات **الترغيب في الضيافه واكرام الضيف
وتاكيد حقه وترهيب الضيف ان يوثم اهل المنزل** عن ابي هريره رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
رواه البخاري ومسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال دخل علي

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النها ر
قلت بلي قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا
وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما قوله وان لزورك
عليك حقا اي وان لزوارك واضيافك يقال للزاير زور بفتح الزاي
سوا فيه الواحد والجمع **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال جا رجل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الي بعض
نسايه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ما ثم ارسل الي اخري فقالت مثل
ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ما
فقال من يضيف هذا الليله رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا
يا رسول الله فانطلق به الي رحله فقال لامراته هل عندك شي قالت لا الا
قوت صبياني قال فعلليهم بشي فاذا دخل ضيفنا فاطفي السراج واريه انا ناكل
فاذا اهوي لياكل فقومي الي السراج حتى تطفيه قال فقعدوا واكل الضيف
فلما اصبح غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من صنيعكما
بضيفكما زاد في رواية فنزلت هذه الايه ويوثرون علي انفسهم ولو
كان بهم خصاصه رواه مسلم وغيره **وعن** ابي شريح خويلد ابن عمرو
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليله والضيافه ثلاثه ايام فما
كان بعد ذلك فهو صدقه ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه
رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه
وقال الترمذي ومعني لا يثوي عنده لا يقيم حتى يشتد علي صاحب
المنزل والحرج الضيق انتهي وقال الخطابي معناه لا يحل للضيف
ان يقيم عنده بعد الثلاث من غير استدعا منه حتى يضيق صدره

فيبطل اجره قال الحافظ وللعلما في هذا الحديث تاويلان احدهما
انه يعطيه وما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة اذا اجتاز به وثلاثة
ايام اذا قصده والثاني يعطيه ما يكفيه يومًا وليلة يستقبلهما بعد
ضيافته **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول للضيف على من نزل به من الحق ثلاث فما زاد
فهو صدقة وعلى الضيف ان يرتحل لا يوثم اهل المنزل رواه احمد
وابو يعلي والبزار ورواته ثقات سوى ليث بن ابي سليم **وعن**
ابي هريرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما ضيف نزل بقوم
فاصبح الضيف محرومًا فله ان ياخذ بقدر قراه ولا حرج عليه رواه
احمد ورواته ثقات والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي
كريمة وهو المقدام بن معد يكرب الكندي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن
اصبح بفنايه فهو عليه دين ان شا قضا وان شا ترك رواه ابو داود
وابن ماجه **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
اضاف قومًا فاصبح الضيف محرومًا فان نصرة حق على كل مسلم
حتى ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله رواه ابو داود والحاكم
وقال صحيح الاسناد **وعن** التلب رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام حق لازم فما كان
بعد ذلك فصدقة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناده
نظر **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه قالها ثلاثًا قال رجل وما كرامة الضيف يا رسول الله قال
ثلاثة ايام فما جلس بعد ذلك فهو صدقة رواه احمد مطولا ومختصرا

باسانيد

باسانيد احدها صحيح والبزار وابو يعلي **وعن** عبد الله يعني
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام
فما زاد فهو صدقة وكل معروف صدقة رواه البزار ورواته
ثقات **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اقام الصلوة واتى الزكوة وصام رمضان وقرى الضيف
دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير **وروي** عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملايكة تصلي على احدكم
ما دامت مايدته موضوعة رواه الاصبهاني وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت
الذي يوكل فيه من الشفرة الى سنام البعير رواه ابن ماجه ورواه
ابن ابي الدنيا من حديث انس وغيره قال الحافظ وتقدم باب في
اطعام الطعام وفيه غير ما حديث يليق بهذا الباب لم نعد منها
شيًا **وعن** شهاب بن عباد انه سمع بعض وفد عبد القيس وهم
يقولون قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد فرحهم بنا فلما
انتهينا الى القوم اوسعوا لنا فقعدنا فرحب بنا النبي صلى الله عليه
وسلم ودعا لنا ثم نظر الينا فقال من سيدكم وزعيمكم فاشرنا جميعًا الى
المنذر بن عايذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهذا الاشج فكان اول
يوم وضع عليه هذا الاسم لضربة بوجهه بحافر حمار قلنا نعم يا رسول
الله فتخلف بعد القوم فعقل رواحلهم وضم متاعهم ثم اخرج عيبته
فالقى عنه ثياب السفر ولبس من صالح ثيابه ثم اقبل الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد بسط النبي صلى الله عليه وسلم رجله واتكا فلما دنى منه
الاشج اوسع القوم له وقالوا ههنا يا اشج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
واستوى قاعدًا وقبض رجله ههنا يا اشج فقعد عن يمين رسول

الله صلى الله عليه وسلم فرحب به والطفه وسأله عن بلادهم وسمى لهم قرية قرية الصفا والمنتقر وغير ذلك من قرى هجر فقال بابي وامي يا رسول الله لانت اعلم باسماء قرانا منا فقال اني وطيت بلادكم وفسح لي فيها قال ثم اقبل على الانصار فقال يا معشر الانصار اكرموا اخوانكم فانهم اشباهكم في الاسلام اشبه شي بكم اشعارا وابشارا اسلموا طايعين غير مكرهين ولا موتورين اذا ابي قوم ان يسلموا حتى قتلوا قال فلما اصبحوا قال كيف رايتم كرامة اخوانكم لكم وضيافتهم اياكم قالوا خير اخوان الانوا فرشنا واطابوا مطعمنا وباتوا واصبحوا يعلمونا كتاب ربنا تبارك وتعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فاعجبت النبي صلى الله عليه وسلم وفرح بها الحديث بطوله رواه احمد باسناد صحيح العَيْبَة بفتح العين المهملة وسكون اليا المثناة تحت بعدها با موحدة هي ما يجعل المسافر فيه الثياب وعن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دخل عليه قوم يعودونه في مرض له فقال يا جارية هلمي لاصحابنا ولو كسرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مكارم الاخلاق من اعمال الجنة رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خير في من لا يضيف رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة ٥

الترهيب ان يحتقر المرء ما قدم اليه او يحتقر ما عنده ان يقدمه للضيف عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال دخل على جابر نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقدم اليهم خبزا وخلا فقال كلوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الادام الخل انه هلاك بالرجل ان يدخل اليه النفر من اخوانه فيحتقر ما في بيته ان يقدمه اليهم وهلاك القوم ان يحتقروا ما قدم اليهم رواه احمد والطبراني

وابو يعلى

وابو يعلى الا انه قال وكفى بالمرء شرا ان يحتقر ما قرب اليه وبعض اسانيدهم حسن ونعم الادام الخل في الصحيح ولعل قوله انه هلاك بالرجل الى اخره من كلام جابر مدرج غير مرفوع والله اعلم

الترغيب في الزرع وغرس الاشجار المثمرة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة ولا يرزؤه احد الا كان له صدقة الى يوم القيمة وفي رواية فلا يغرس المسلم غرسا فياكل منه انسان ولا دابة ولا طير الا كان له صدقة الى يوم القيمة وفي رواية لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فياكل منه انسان ولا دابة ولا شي الا كانت له صدقة رواه مسلم يرزؤه بسكون الرا وفتح الزاي بعدها همزة معناه يصيب منه وينقصه وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان الا كان له به صدقة رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنا بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء او غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتدا كان له اجر جاريا ما انتفع به من خلق الرحمن تبارك وتعالى رواه احمد من طريق زبان وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا ويأكل منه انسان ولا طاير ولا شي الا كان له اجر رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن خلاد بن السايب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع زرعا فاكل منه الطير او العا

فيه

كان له صدقة رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن وعن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول باذني هاتين من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها
حتى تثمر كان له في كل شي يصاب من ثمرها صدقة عند الله عز وجل رواه
احمد وفيه قصه واسناده لا باس به وعن ابي الدردا رضي الله عنه
ان رجلاً مر به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له اتفعل هذا
وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعجل علي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غرس غرسا لم ياكل منه ادمي
ولا خلق من خلق الله الا كان له به صدقه رواه احمد واسناده
حسن بما تقدم وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يغرس غرسا الا كتب
الله له من الاجر قدر ما يخرج من ذلك الغرس رواه احمد ورواته محتج
بهم في الصحيح الا عبد الله بن عبد العزيز الليثي وتقدم في كتاب
العلم وغيره حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع
يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علما او كرى
نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او بنا مسجدا او ورث مصحفا او
ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم والبيهقي
وعن جابر رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني
عمرو بن عوف يوم الاربعا فذكر الحديث الى ان قال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله فقال كنتم في الجاهليه اذ لا تعبدون الله تحملون
الكل وتفعلون في اموالكم المعروف وتفعلون الى ابن السبيل
حتى اذا من الله عليكم بالاسلام وبنبيه اذا انتم تحصنون اموالكم
فيما ياكل ابن ادم اجر وفيما ياكل السبع والطير اجر قال فرجع القوم

فما منهم

فما منهم احد الا هدم من حديقته ثلاثين بابا رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد قال فيه النبي لو اضع عن تحصين الحيطان
والنخيل في الكرم وغيرها من المحتاجين والجايعين ان ياكلوا
منها انتهى

بلغ مقابلة

الترهيب من البخل والشح والترغيب في الجود والسخاء

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة
المحيا والممات رواه مسلم وغيره وعن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيمه واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على
ان سفكوا دماهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم الشح مثلث
الشين هو البخل والحرص وقيل الشح الحرص على ما ليس عندك
والبخل بما عندك وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم والفحش فان الله لا يحب الفاحش المتفحش واياكم
والظلم فانه هو الظلمات يوم القيمه واياكم والشح فانه دعا من
كان قبلكم فسفكوا دماهم ودعا من كان قبلكم فقطعوا ارحامهم
ودعا من كان قبلكم فاستحلوا حرماتهم رواه ابن حبان في صحيحه
والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم
والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمه واياكم والفحش والتفحش
واياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالقطيعه
فقطعوا وامرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا فقام رجل
فقال يا رسول الله اي الاسلام افضل قال ان يسلم المسلمون
من لسانك ويدك فقال ذلك الرجل او غيره يا رسول الله اي

والتفحش صح

الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك والهجرة هجرتان هجرة الحاضر
وهجرة البادي فهجرة البادي ان تجيب اذا دعي وتطيع اذا امر
وهجرة الحاضر اعظمها بلية وافضلها اجرا رواه ابو داود مختصرا
والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح
هالع وجبن خالع رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه قوله شح
هالع اي محزن والهلع اشد الفزع وقوله جبن خالع الجبن
هو شدة الخوف وعدم الاقدام ومعناه انه يخلع قلبه من شدة تمكنه
منه وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابدا ولا يجتمع
شح وايمان في قلب عبد ابدا رواه النسائي وابن حبان في صحيحه
والحاكم واللفظ له ورواه اطول منه باسناد على شرط مسلم
وتقدم في الجهاد وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما محق الاسلام محق الشح شيء رواه ابو يعلى
والطبراني وروي عن نافع قال سمع ابن عمر رجلا يقول
الشحيح اعذر من الظالم فقال ابن عمر كذبت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الشحيح لا يدخل الجنة رواه الطبراني
في الاوسط وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيل رواه
الترمذي وقال حديث غريب الخب بفتح المعجمة وبكسرها هو
الخداع الخبيث وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها
ثمارها وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها تكلمي فقالت

قد افلح المؤمنون فقال وعزتي لا يجاورني فيك بخيل رواه الطبراني
في الكبير والاوسط باسنادين احدهما جيد ورواه ابن ابي الدنيا
في صفة الجنة من حديث انس بن مالك ويأتي ان شاء الله
وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث
درجات فاما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه
الحديث رواه الطبراني في الاوسط وتقدم في باب انتظار الصلاة
حديث انس بنحوه وعن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فذكر الحديث
الى ان قال ويبغض الشيخ الزاني والبخيل والمتكبر رواه ابن حبان في
صحيحه وهو بتمامه في صدقة السر وروي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان
في مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي
حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صدقة بن موسى وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخي
قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار
والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار
والجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل رواه الترمذي عن سعيد
بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال انما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة مرسل وروي عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان كل جواد
في الجنة حتم على الله وانا به كفيل الا وان كل بخيل في النار حتم على
الله وانا كفيل قالوا يا رسول الله من الجواد ومن البخيل قال الجواد

من جاد بحقوق الله في ماله والبخيل من منع حقوق الله وبخل
على ربه وليس الجواد من اخذ حرامًا وانفق اسرافًا رواه الاصبهاني
وهو غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المومن غرٌّ كريم والفاجر خبٌّ لئيم رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ لم يضعفه ابو
داود ورواتهما ثقات سوي بشر بن رافع وقد وثق ه قوله غرٌّ
كريم اي ليس بذي منكرٍ ولا فطنة للشر فهو ينخدع لانقيادهِ ولينه
والخب بفتح الخا المعجمه وقد كسر هو الخداع الساعي بين الناس بالشر
والفساد وروي عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان امراوكم خياركم واغنياوكم سمحاكم واموركم
شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراوكم
شراركم واغنياوكم بخلاكم واموركم الي نسايكم فبطن الارض خيرٌ
لكم من ظهرها رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بقوم
خيرًا ولي امرهم الحكما وجعل المال عند السمحاء واذا اراد الله
بقومٍ شرًّا ولي امرهم السفها وجعل المال عند البخلا رواه ابو
داود في مراسيله وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السخا خلق الله الاعظم
رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب وروي عن
عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جبل
ولي لله عز وجل الا على السخا وحسن الخلق رواه ابو الشيخ ايضا
وروي عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه فلا يصلح

لدينكم

لدينكم الا السخا وحسن الخلق الا فزينوا دينكم بهما رواه الطبراني
في الاوسط والاصبهاني الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي جبريل عليه السلام قال يا محمد ان الله استخلص هذا لنفسه
فاكرموه بلفظه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل
يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابرهيم
فما في امتك سيد قال بلى رجل اعطي مالا ورزق سماحةً وادنى الفقير
وقلت شكايته في الناس رواه الطبراني في الاوسط وعن عايشه
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
بيتًا يقال له بيت السخا رواه الطبراني في الاوسط وابو الشيخ في
كتاب الثواب الا انه قال الجنه دار الاسخيا قال الطبراني تفرد
به جحدر بن عبد الله وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى بعث
حبيبي جبريل الي ابرهيم عليهما السلام فقال له يا ابرهيم اني لم اتخذك
خليلاً على انك اعبد عبادي لي ولكن اطلعت في قلوب المومنين
فلم اجد قلبًا اسخى من قلبك رواه ابو الشيخ في الثواب وروى
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرزق
الي اهل البيت فيه السخا اسرع من الشفرة الي سنام البعير رواه ابو
الشيخ ايضا ولابن ماجه من حديث ابن عباس نحوه وتقدم لفظه
في الضيافه وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تجافوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده كلما
عثر رواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني ورواه ابو الشيخ من حديث
ابن عباس

الترهيب من عود الانسان في هبته

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يرجع في

هبته كالكلب يرجع في قيئه ٥ وفي رواية مثل الذي يعود في هبته كمثل الكلب يقئ ثم يعود في قيئه فياكله رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه ولفظ ابي داود العايد في هبته كالعايد في قيئه قال قتاده ولا نعلم القي الا حراما وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه رواه البخاري ومسلم قوله حملت على فرس في سبيل الله اي اعطيت فرسا لبعض الغزاة ليجاهد عليه وعن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يعطي لرجل عطيه او يهب هبة ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يرجع في عطيته او هبته كالكلب ياكل فاذا يشبع قاء ثم عاد في قيئه رواه ابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقئ فياكل قيئه فاذا استرد الواهب فليوقف فليعرف بما استرد ثم ليدفع اليه ما وهب رواه ابو داود والنساي وابن ماجه

الترغيب في قضاء حوائج المسلمين وادخال السرور عليهم وما جا فيمن شفع فاهدي اليه

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة رواه البخاري ومسلم وابو داود وزاد فيه

رزين العبدري ومن مشي مع مظلوم حتي يثبت له حقه يثبت الله قدميه على الصراط يوم تزول الاقدام ولم ار هذه الزيادة في شي من اصوله انما رواها ابن ابي الدنيا والاصبهاني كما سياتي وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمه ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو داود والترمذي واللفظ له والنساي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله خلقا خلقهم لحوايج الناس يفزع الناس اليهم في حوايجهم اوليك الامنون ن من عذاب الله رواه الطبراني ورواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب من حديث الجهم بن عثمان ولا يعرف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف عن الحسن مرسلا وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عند اقوام نعما يقرها عندهم ما كانوا في حوايج الناس ما لم يملوهم فاذا ملوهم نقلها الي غيرهم رواه الطبراني وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اقواما اختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرهم فيها ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم فحولها الي غيرهم رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير والاوسط ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنا وروي عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عظمت نعمة الله عز وجل على عبد الا اشتدت عليه

مؤنة الناس ومن لم يحمل تلك المؤونه للناس فقد عرض تلك النعم
للزوال رواه الطبراني ابن ابي الدنيا والطبراني وغيرهما وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد انعم الله عليه نعمة فاسبغها عليه ثم جعل من حوائج الناس
اليه فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزوال رواه الطبراني باسناد
جيد وعن ابن عباس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
مشا في حاجة اخيه كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف
يوما ابتغا وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق كل خندق
ابعد مما بين الخافقين رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال
صحيح الاسناد الا انه قال لان يمشي احدكم مع اخيه في قضا حاجته
واشار باصبعه افضل من ان يعتكف في مسجدي هذا شهرين وروي
عن ابن عمر وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشي
في حاجة اخيه حتى يثبتها له اظله الله عز وجل بخمسة وسبعين الف
ملك يصلون عليه ويدعون له ان كان صباحا حتى يمسي وان
كان مساحتى يصبح ولا يرفع قدما الا حط الله عنه بها خطيئة ورفع له
بها درجة رواه ابو الشيخ بن حيان وغيره وروي ايضا عن
ابن عمر وحده ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان
عبدا في حاجته ثبت الله له مقامه يوم يزول الاقدام وعن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الله في حاجة العبد ما دام في حاجة اخيه رواه الطبراني ورواته
ثقات وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج خلق من اهل النار فيمر الرجل بالرجل من
اهل الجنه فيقول يا فلان اما تعرفني فيقول ومن انت فيقول

انا

انا الذي استوهبتني وضوءا فوهبت لك فيشفع فيه ويمر
الرجل فيقول يا فلان اما تعرفني فيقول ومن انت فيقول
انا الذي بعثتني في حاجة كذا وكذا فقضيتها لك فيشفع له فيشفع
فيه رواه ابن ابي الدنيا باختصار وابن ماجه وتقدم لفظه والاصبهاني
واللفظ له الوضوء بفتح الواو وهو الما الذي يتوضا به وروي
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه
المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ومحي عنه سبعين سيئة
الى ان يرجع من حيث فارقه فان قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وان هلك فيما بين ذلك دخل الجنه بغير حساب رواه
ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف والاصبهاني وعن
ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم
صدقة قيل ارايت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قال ارايت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له
ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير قال ارايت لم يفعل
قال يمسك عن الشر فانها صدقة رواه البخاري ومسلم وعن
ابي قلابة ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا يثنون
على صاحب لهم خيرا قالوا ما راينا مثل فلان قط ما كان في مسير الا
كان في قراة ولا نزلنا منزلا الا كان في صلاة قال فمن كان يكفيه
ضيعته حتى ذكر ومن كان يعلف جمله او دابته قالوا نحن قال
فكلكم خير منه رواه ابو داود في مراسيله وعن عايشه رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه
المسلم الى ذي سلطان في مبلغ بر او تيسير عسير اعانه الله على اجازة
الصراط يوم القيمة عند دحض الاقدام رواه الطبراني في الصغير

والاوسط وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية ابرهيم بن هشام الغساني ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من حديث ابي الدردا ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه الي ذي سلطان في مبلغ برٍ او ادخال سرور رفعه الله في الدرجات العلي من الجنه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي اخاه المسلم بما يحب ليسره بذلك سره الله عز وجل يوم القيمة رواه الطبراني في الصغير باسناد حسن وابو الشيخ في الثواب **وروي** عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط ٥ **وروي** عن عمر رضي الله عنه مرفوعا افضل الاعمال ادخال السرور على المومن كسوت عورته او اشبعت جوعته او قضيت له حاجة رواه الطبراني في الاوسط ورواه ابو الشيخ من حديث ابن عمر ولفظه احب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تطرد عنه جوعا او تقضي عنه دينا **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الاعمال الي الله تعالي بعد الفرايض ادخال السرور على المسلم رواه الطبراني في الاوسط والكبير **وروي** عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل علي اهل بيتٍ من المسلمين سرورا لم يرض الله له ثوابا دون الجنه رواه الطبراني **وروي** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اي الناس احب الي الله فقال الناس

الي

الي الله انفعهم للناس واحب الاعمال الي الله عز وجل سرور تدخله علي مسلم تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخ في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد يعني مسجد المدينه شهرا ومن كظم غيظه ولو شا ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة رضا ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزول الاقدام رواه الاصبهاني واللفظ له ورواه ابن ابي الدنيا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادخل رجل على مومن سرورا الا خلق الله عز وجل من ذلك السرور ملكا يعبد الله عز وجل ويوحده فاذا صار العبد في قبره اتاه ذلك السرور فيقول ما تعرفني فيقول له من انت فيقول انا السرور الذي ادخلتني على فلان انا اليوم اونس وحشتك والقنك حجتك واثبتك بالقول الثابت واشهدك مشاهد يوم القيمه واشفع لك الي ربك واريك منزلك من الجنه رواه ابن ابي الدنيا وابو الشيخ في كتاب الثواب وفي اسناده من لا يحضرني الان حاله وفي متنه نكارة والله اعلم **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع شفاعة لاحدٍ فاهدي له هدية عليها فقبلها فقد اتي بابا عظيما من ابواب الكباير رواه ابو داود عن القسم بن عبد الرحمن عنه

كتاب الأدب وغيره

الترغيب في الحيا وما جا في فضله والترهيب من الفحش والبذاء

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر علي رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان رواه البخاري

ومسلم وابوداود والترمذي والنساي وابن ماجه وعن عمران
بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا
لا ياتي الا بخير رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم الحيا خير كله
وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبه فافضلها قول لا اله
الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبه من الايمان
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه
وعن ابي هريره ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا
من الايمان والايمان في الجنه والبذآء من الجفا والجفا في النار
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والترمذي وابن حبان في صحيحه
وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ابي امامه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا والعي شعبتان من
الايمان والبذا والبيان شعبتان من النفاق رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابي غسان محمد
ابن مطرف العي قلة الكلام والبذا هو الفحش في الكلام والبيان هو
كثرة الكلام مثل هولآء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام
ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله انتهى ورواه الطبراني
بنحوه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والعي من الايمان
وهما يقربان من الجنه ويباعدان من النار والفحش والبذاء من الشيطان
وهما يقربان من النار ويباعدان من الجنه فقال اعرابي لابي امامه انا
لنقول في الشعر العي من الحمق فقال اني اقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتجيني بشعرك المنتن وروي عن قرة بن اياس رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء فقالوا يا رسول الله

الحيا

الحيا من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين
كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحيا والعفاف
والعي عي اللسان لا عي القلب والعفة من الايمان
وانهن يزدن في الاخره وينقصن من الدنيا وما في الاخره بزدن
اكثر مما ينقص من الدنيا وان الشح والعجز والبذا من النفاق
وانهن يزدن في الدنيا وينقصن من الاخره وما ينقصن من
من الاخره اكثر مما يزدن من الدنيا رواه الطبراني باختصار
وابو الشيخ في الثواب واللفظ له وعن عايشه رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه لو كان الحياء
رجلا كان رجلا صالحا ولو كان الفحش رجلا كان رجل سوء
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وابو الشيخ ايضا وفي اسناد هما
ابن لهيعه وبقيه رواة الطبراني محتج بهم في الصحيح وعن
زيد بن طلحه بن ركانه يرفعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء رواه مالك ورواه ابن
ماجه وغيره عن انس مرفوعا ورواه ايضا من طريق صالح بن
حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكره وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في الاشانه وما كان الحيا شيء
في شي الا زانه رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن
غريب وياتي في الباب بعده احاديث في ذم الفحش ان
شا الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحيا والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر
رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ورواه الطبراني

في الاوسط من حديث ابن عباس وعن مجمع بن جارية بن
زيد بن جارية عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحيا
شعبة من الايمان ولا ايمان لمن لا حيا له رواه ابو الشيخ بن
حيان في الثواب وفي اسناده بشر بن غالب الاسدي مجهول
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا قال قلنا يا نبي الله انا لنستحي والحمد
لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحيا ان تحفظ الراس
وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلا ومن
اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله
حق الحياء رواه الترمذي وقال هذا حديث انما نعرفه من هذا
الوجه من حديث ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد قال الحافظ
ابان ابن اسحق فيه مقال والصباح مختلف فيه وتكلم فيه لرفعه هذا (بن محمد)
الحديث وقالوا الصواب عن ابن مسعود موقوف رواه الطبراني
مرفوعا من حديث عايشه والله اعلم وروي عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يهلك
عبدا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحيا لم تلقه الا مقيتا ممقتا نزعت
منه الامانة لم تلقه الا خاينا مخونا فاذا لم تلقه الا خاينا مخونا نزعت منه (فاذا نزعت منه الامانة)
الرحمة لم تلقه الا رجيما ملعنا فاذا لم تلقه الا رجيما ملعنا نزعت منه ربقة
الاسلام رواه ابن ماجه الربقة بكسر الراء وفتحها واحدة الربق وهي
عروة في حبل تشد به البهم ويستعار لغيره

الترغيب في الخلق الحسن وفضله والترهيب من الخلق السيّئ وذمّه

(بلغ مقابله)

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في

صدرك

صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم والترمذي وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم
اخلاقا رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن ابي الدردا رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شي اثقل في ميزان المومن
يوم القيمة من خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي رواه
الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
(الخلق) وزاد في رواية له وان صاحب حسن ليبلغ به درجة صاحب الصوم
والصلوة ورواه بهذه الزيادة البزار باسناد جيد لم يذكر فيه
الفاحش البذي ورواه ابو داود مختصرا قال ما من شي اثقل في الميزان
من حسن الخلق البذيّ بالذال المعجمة ممدودا هو المتكلم بالفحش
ورديّ الكلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سيل رسول الله
(الناس) صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الجنه فقال تقوى الله وحسن الخلق
وسيل عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج رواه الترمذي
وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الزهد وغيره وقال الترمذي حديث
حسن صحيح غريب وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم
باهله رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا قال
وقال الترمذي حديث حسن ولا يعرف لابي قلابة سماعا من عايشه
وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المومن ليدرك
بحسن خلقه درجة الصايم القايم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولفظه ان المومن ليدرك بحسن
الخلق درجات قايم الليل وصايم النهار ورواه الطبراني من

حديث ابي امامة الا انه قال ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة
القايم بالليل الظامي بالهواجر وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليبلغ العبد بحسن خلقه
درجة الصوم والصلاة رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم ورواه ابو يعلى من حديث انس وزاد في اوله اكمل المومنين
ايمانا احسنهم خلقا وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف
المنازل وانه لضعيف العباده وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل درجة
في جهنم رواه الطبراني ورواته ثقات سوى شيخه المقدام بن داود
وقد وثق وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام
القوام بايات الله بحسن خلقه وكرم ضريبته رواه احمد والطبراني
في الكبير ورواة احمد ثقات الا ابن لهيعة الضريبة الطبيعة وزنا
ومعنى وعن صفوان بن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت وحسن الخلق رواه
ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كرم المومن دينه ومروته
عقله وحسبه خلقه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي كلهم
من رواية مسلم بن خالد الزنجي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه
البيهقي ايضا موقوفا على عمر وصحح اسناده ولعله اشبه وعن
ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا اباذر لا عقل
كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق رواه ابن
حبان في صحيحه وغيره في اخر حديث طويل تقدم منه قطعة في

الظلم

الظلم وتقدم في الاخلاص حديث ابي ذر عن النبي صلى الله قد افلح
من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه
مطمئنة وخليقته مستقيمة الحديث وعن العلا بن الشخير ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقال يا رسول الله
اي العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه عن يمينه فقال يا رسول الله
اي العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه عن شماله فقال يا رسول الله اي
العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه من بعده يعني من خلفه فقال
يا رسول الله اي العمل افضل فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما لك لا تفقه حسن الخلق هو ان لا تغضب ان استطعت رواه
محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة مرسلا هكذا وعن ابي
امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم بيت في
ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن
ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلا الجنة لمن حسن خلقه
رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه والترمذي وتقدم لفظه وقال
حديث حسن وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم
اخلاقا الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن وروي عن عمار
بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق
خلق الله الاعظم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وروي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن
الله تعالى قال ان هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه الا السخاء
وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه رواه الطبراني في الاوسط
وتقدم في البخل والسخاء حديث عمران بن حصين بمعناه ؏؏

وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اوحى الله الى ابرهيم يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل
مدخل الابرار وان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله تحت
عرشي وان اسقيه من حضيرة قدسي وان ادنيه من جواري رواه
الطبراني وروي عنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما حسن الله خلق رجل وخلقه فيطعمه النار ابدا رواه
الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باحبكم الي واقربكم
مني مجلسا يوم القيمة فاعادها ثلاثا او مرتين قالوا نعم يا رسول الله
قال احسنكم خلقا رواه احمد وابن حبان في صحيحه وعن انس
رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر
الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما
قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي
نفسي بيده ما عمل الخلايق بمثلهما رواه ابن ابي الدنيا والطبراني
والبزار وابو يعلي باسناد جيد رواته ثقات واللفظ له ورواه
ابو الشيخ بن حيان في الثواب باسناد واه عن ابي ذر ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا ادلك على افضل العبادة واخفها
على البدن واثقلها في الميزان واهونها على اللسان قلت بلى فداك
ابي وامي قال عليك بطول الصمت وحسن الخلق فانك لست
بعامل بمثلهما ورواه ايضا من حديث ابي الدرداء قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء الا انبئك بامرين خفيف مؤنتهما
عظيم اجرهما لم تلق الله عز وجل بمثلهما طول الصمت وحسن الخلق
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال اطولكم اعمارا
واحسنكم اخلاقا رواه البزار وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية
ابن اسحق ولم يصرح فيه بالحديث وعن اسامة بن شريك
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم كانما على رؤسنا
الطير ما يتكلم منا متكلم اذ جاءه اناس فقالوا من احب عباد الله الى
الله تعالى قال احسنهم خلقا رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح
وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان بنحوه الا انه قال قالوا
يا رسول الله فما خير ما اعطي الانسان قال خلق حسن ورواه الحاكم
والبيهقي بنحو هذه وقال الحاكم صحيح على شرطهما ولم يخرجاه لان
اسامه ليس له سوى راو واحد كذا قال وليس بصواب فقد روى عنه
زياد بن علاقة وابن الاقمر وغيرهما وعن جابر بن سمرة رضي الله
عنهما قال كنت في مجلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم وسمرة وابو امامه
فقال ان الفحش والتفحش ليسا من الاسلام في شي وان احسن الناس
اسلاما احسنهم خلقا رواه احمد والطبراني واسناد احمد جيد
ورواته ثقات وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما ان معاذ بن جبل رضي الله عنه اراد سفرا فقال يا نبي الله
اوصني قال اعبد الله لا تشرك به شيئا قال يا نبي الله زدني قال اذا
اسات فاحسن قال يا نبي الله زدني قال استقم ولتحسن خلقك
رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه
مالك عن معاذ قال كان اخر ما اوصاني به رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز ان قال يا معاذ احسن
خلقك للناس وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس

بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عمير
بن قتادة رضي الله عنه ان رجلاً قال يا رسول الله اي الصلاة افضل
قال طول القنوت قال اي الصدقة افضل قال جهد المقل قال اي
المومنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا رواه الطبراني في الاوسط من
رواية سويد بن ابرهيم ابي حاتم ولا باس به في المتابعات وعن
عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
احسنت خلقي فاحسن خلقي رواه احمد ورواته ثقات وروي عن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم
الي احاسنكم اخلاقا الموطوون اكنافا الذين يالفون ويولفون
وان ابغضكم الي المشاوون بالنميمه المفرقون بين الاحبه الملتمسون
للبراء العيب رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورواه البزار
من حديث عبد الله بن مسعود باختصار ويأتي في النميمه ان شا
الله حديث عبد الرحمن بن غنم بمعناه وروي عن انس رضي الله
عنه قال قالت ام حبيبه يا رسول الله المراة يكون لها زوجان ثم تموت
فتدخل الجنه هي وزوجها لايهما تكون للاول او للاخر قال تخير
احسنهما خلقا كان معها في الدنيا يكون زوجها في الجنه يا ام حبيبه
ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخره رواه الطبراني في البزار
باختصار ورواه الطبراني ايضا في الكبير والاوسط من حديث
ام سلمه في اخر حديث طويل ياتي في صفة الجنه ان شا الله
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الما الجليد
والخلق السو يفسد العمل كما يفسد الخل العسل رواه الطبراني
في الكبير والاوسط والبيهقي وعن ابي هريره رضي الله عنه قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم
خلقا وخياركم خياركم لاهله رواه ابو داود والترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن صحيح والبيهقي الا انه قال وخياركم خياركم
لنسائهم والحاكم دون قوله وخياركم خياركم لاهله ورواه بدونها
ايضا محمد بن نصر المروزي وزاد فيه وان المرء ليكون مومنا وان
في خلقه شي فينقص ذلك من ايمانه وعن ابي هريره ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم
ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق رواه ابو يعلي والبزار
من طرق احدها حسن وعن رجل من مزينه قال قيل يا رسول
الله ما افضل ما اوتي الرجل المسلم قال الخلق الحسن قال فما شر ما
اوتي المسلم قال اذا كرهت ان يري عليك شي في بادي لقوم فلا تفعله
اذا خلوت رواه عبد الرزاق في كتابه عن معمر عن ابي اسحق عنه
وروي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان هذه الاخلاق من الله فمن اراد الله به خيرا منحه خلقا
حسنا ومن اراد به سوءا منحه خلقا سيئا رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي ثعلبه الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني في الاخره محاسنكم اخلاقا
وان ابغضكم الي وابعدكم مني في الاخره اسواكم اخلاقا الثرثارون
المتفيهقون المتشدقون رواه احمد ورواته رواة الصحيح والطبراني
وابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي من حديث جابر وحسنه
لم يذكر فيه اسواكم اخلاقا وزاد في اخره قالوا يا رسول الله قد علمنا
الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون الثرثار
بثاين مثلثتين مفتوحتين هو الكثير الكلام تكلفا والمتشدق هو المتكلم

بملي شدقه تفاصحا وتعظيما لكلامه والمتفيهق اصله من الفهق
وهو الامتلا وهو بمعنى المتشدق لانه الذي يملا فمه بالكلام ويتوسع
فيه اظهارا لفصاحته وفضله واستعلا علي غيره ولهذا فسره النبي
صلي الله عليه وسلم بالمتكبر وعن رافع بن مكيث وكان ممن شهد
الحديبيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الخلق
نما وسوء الخلق شوم والبر زيادة في العمر والصدقه تدفع ميته
السوء رواه احمد وابو داود باختصار وفي اسنادها راو لم يسم
وبقية الاسناد ثقات وروي عن جابر رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله ما الشوم قال سوء الخلق رواه الطبراني في الاوسط
ورواه فيه ايضا من حديث عايشه قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشوم سوء الخلق وروي عن عايشه رضي الله عنها عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال ما من شي الا له توبه الا صاحب سوء الخلق
فانه لا يتوب من ذنب الا عاد في شر منه رواه الطبراني في الصغير
والاصبهاني وفي رواية الاصبهاني عن رجل من اهل الجزيره لم يسمه
عن ميمون ابن مهران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
ذنب اعظم عند الله عز وجل من سوء الخلق وذلك ان صاحبه
لا يخرج من ذنب الا وقع في ذنب وهذا مرسل وعن ابي
هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول
اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق رواه
ابو داود والنساي

الترغيب في الرفق والاناه والحلم

عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله رواه البخاري ومسلم
وفي روايه لمسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي علي الرفق ما

لا

لا يعطي علي العنف وما لا يعطي علي ما سواه وعنها ايضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع
من شي الا شانه رواه مسلم وعن جرير بن عبد الله رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليعطي علي الرفق
ما لا يعطي علي الخرق واذا احب الله عبدا اعطاه الرفق ما من اهل
بيت يحرمون الرفق الا حرموا رواه الطبراني ورواته ثقات ورواه
مسلم وابو داود مختصرا من يحرم الرفق يحرم الخير زاد ابو داود
كله وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن
حرم حظه من الرفق فقد اعطي حظه حرم حظه من الخير رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي امامه رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب الرفق ويرضاه
ويعين عليه ما لا يعين علي العنف رواه الطبراني من رواية
صدقه بن عبد الله السمين وبقيه اسناده ثقات وعن عايشه
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشه ارفقي
فان الله اذا اراد باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق رواه احمد
والبزار من حديث جابر ورواتهما رواة الصحيح وروي عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرفق يمن والخرق شوم رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
اعطي اهل بيت الرفق الا نفعهم رواه الطبراني باسناد جيد
وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته

الخير

رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك رواه
الترمذي وقال حديث غريب وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شي قط الا شانه
قط الا زانه ولا كان الخرق في شي
وان الله رفيق يحب الرفق رواه البزار باسناد لين وابن حبان
في صحيحه وعنده الفحش مكان الخرق ولم يقل وان الله الى اخره
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بال اعرابي في المسجد فقام الناس
اليه ليقعوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واريقوا على بوله
سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين رواه البخاري السجل بفتح السين المهملة وسكون الجيم
هو الدلو الممتلية ماء والذنوب بفتح الذال المعجمة مثل السجل وقيل
هي الدلو مطلقا سوا كان فيها ما او لم يكن وقيل دون الملأى وعن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا رواه البخاري ومسلم وعن عايشه رضي الله عنها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرها
ما لم يكن اثما فان كان ثم اثم كان ابعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شي قط الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم لله تعالى رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن تحرم
على النار او بمن تحرم عليه النار تحرم على كل هين لين سهل رواه
الترمذي وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه ولفظه في
احدى رواياته انما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل
وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال التاني من الله والعجلة من الشيطان وما احد

اكثر

اكثر معاذير من الله وما من شي احب الى الله من الحمد رواه ابو
يعلى ورواته رواة الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج ان فيك خصلتين يحبهما
الله ورسوله الحلم والاناة رواه مسلم وروي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله
الخلايق نادى مناد اين اهل الفضل قال فيقوم ناس وهم يسير
فينطلقون سراعا الى الجنه فتتلقاهم الملايكة فيقولون انا نراكم
سراعا الى الجنه فمن انتم فيقولون نحن اهل الفضل فيقولون
وما فضلكم فيقولون كنا اذا ظلمنا صبرنا واذا اسي الينا حلمنا انا
فيقال لهم ادخلوا الجنه فنعم اجر العاملين رواه الاصبهاني
وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد ليدرك بالحلم درجة الصايم القايم زاد
بعض الرواة فيه وانه ليكتب جبارا وما يملك الا اهل بيته رواه
ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب وعن انس رضي الله
عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشيه فادركه اعرابي فجذبه بردايه جذبة شديدة فنظرت
الى عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من
شدة جذبته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء رواه البخاري ومسلم وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون رواه
البخاري ومسلم وعن عايشه رضي الله عنها قالت سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبت محبة الله على من اغضب فحلم
رواه الاصبهاني وفي سنده احمد بن داود بن عبد الغفار المصري
شيخ الحاكم وقد وثقه الحاكم وحده وتقدم حديث عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما يشرف
الله به البنيان ويرفع به الدرجات قالوا نعم يا رسول الله قال تحلم
على من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من
قطعك رواه الطبراني والبزار وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب رواه البخاري ومسلم قال
الحافظ وسياتي باب في الغضب ودفعه ان شا الله ٥ ٥ ٤

الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام وغير ذلك مما يذكر

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلق اخاك بوجه طليق
رواه مسلم وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
من الصدقة ان تسلم على الناس وانت طليق الوجه رواه ابن ابي
الدنيا وهو مرسل وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف
ان تلقا اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك رواه
احمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح وصدره في الصحيحين من
حديث حذيفه وجابر وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك
عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة واماطتك
الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك

في

في دلو اخيك صدقة رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه وزاد
وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تبسمك في وجه اخيك يكتب لك
به صدقة واماطتك الاذى عن الطريق يكتب لك به صدقة وان امرك
بالمعروف صدقة وارشادك الضال يكتب لك به صدقة رواه البزار
والطبراني من رواية يحيى بن عطا وهو مجهول وعن ابي جري الهجيمي
رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا قوم من اهل البادية فعلمنا شيئا ينفعنا الله به فقال لا
تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تفرغ من دلوك في انا المستقي
ولو ان تكلم اخاك ووجهك اليه منبسط واياك واسبال الازار من
المخيلة ولا يحبها الله وان امرؤ شتمك بما تعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه
فان اجره لك ووباله على من قاله رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح والنسائي مفرقا وابن حبان في صحيحه واللفظ
له وفي رواية للنسائي فقال لا تحقرن من المعروف شيئا ان تاتيه المستسقي
ولو ان تهب صلة الحبل ولو ان تفرغ من دلوك في انا المستقي ولو ان
تلقا اخاك المسلم ووجهك بسط اليه ولو ان تونس الوحشان بنفسك ولو
ان تهب الشسع وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة رواه البخاري ومسلم في حديث
وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم
وعن المقدام بن شريح عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول
الله امرني بشي يوجب لي الجنة قال موجب الجنة اطعام الطعام
وافشاء السلام وحسن الكلام رواه الطبراني باسنادين احدهما رواته

ثقات وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت والحاكم الا انهما قالا عليك
بحسن الكلام وبذل الطعام وقال الحاكم صحيح ولا علة له ورواه البزار
من حديث انس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم علمني عملا
يدخلني الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام واطب الكلام وصل بالليل
والناس نيام تدخل الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب
الكلام واطعم الطعام وبات قايما والناس نيام رواه الطبراني والحاكم
وقال صحيح على شرطهما وتقدمت جملة من احاديث هذا النوع في اطعام الطعام
وقيام الليل

الترغيب في افشاء السلام وما جاء في فضله وترهيب المرء من حب القيام له

عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير
قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه مسلم
والبخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شي اذا فعلتموه تحاببتم افشوا
السلام بينكم رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وعن
ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم
قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الحالقة ليس حالقة الشعر ولكن
حالقة الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا
تؤمنوا حتى تحابوا الا انبيكم بما يثبت لكم ذلك افشوا السلام بينكم رواه
البزار باسناد جيد وروي عن شيبة الحجبي عن عمه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يصفين لك ود اخيك تسلم عليه اذا لقيته

وتوسع

وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمايه اليه رواه الطبراني في
الاوسط وعن البراء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال افشوا السلام تسلموا رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي
يوسف عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وافشوا السلام واطعموا الطعام تدخلوا
الجنان رواه الترمذي وصححه وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال
الحافظ وتقدم غير ما حديث من هذا النوع في اطعام الطعام وغيره
وعن ابي شريح رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اخبرني بشي يوجب
لي الجنة قال طيب الكلام وبذل السلام واطعام الطعام رواه الطبراني ني
وابن حبان في صحيحه في حديث والحاكم وصححه وتقدم وفي رواية
جيدة للطبراني قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال ان من قال
موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس رواه البخاري ومسلم وابو داود ولمسلم
حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا
لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا
عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه
الترمذي والنسائي بنحو هذه وعن ابي الدردا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام كي تعلوا

رواه الطبراني باسناد حسن وعن الاغر اغر مزينة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لي بجريب من تمر عند
رجل من الانصار فمطلني به فكلمت فيه رسول الله صلى الله عليه (من م)
وسلم فقال اغد يا ابا بكر فخذ له تمره فوعدني ابو بكر المسجد اذا صلينا
الصبح فوجدته حيث وعدني فانطلقنا فكلما راى ابا بكر رجل من بعيد
سلم عليه فقال ابو بكر اما ترى ما يصيب القوم عليك من الفضل لا
يسبقك الى السلام احد فكنا اذا اطلع الرجل من بعيد بادرناه بالسلام
قبل ان يسلم علينا رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحد اسنادي
الكبير رواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بداهم بالسلام
رواه ابو داود والترمذي وحسنه ولفظه قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان
ايهما يبدا بالسلام قال اولاهما بالله تعالى وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والماشيان ايهما بدا فهو افضل رواه البزار وابن حبان
في صحيحه وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم اسم من اسماء الله تعالى وضعه في الارض فافشوه بينكم (السلام)
فان الرجل المسلم اذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له
عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم السلام فان لم يردوا عليه رد
عليه من هو خير منهم رواه البزار والطبراني واحد اسنادي البزار
جيد قوي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفرق بيننا شجرة فاذا التقينا يسلم
بعضنا على بعض رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم

الي

الى المجلس فليسلم فليس الاولى باحق من الاخرة رواه ابو داود والترمذي
وحسنه والنسائي وزاد رزين ومن سلم على قوم حين يقوم عنهم
كان شريكهم فيما خاضوا من الخير بعده وروى احمد من طريق ابن
لهيعة عن زبان ابن فايد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال حق على من قام على جماعة ان يسلم عليهم
وحق على من قام من مجلس ان يسلم فقام رجل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يتكلم فلم يسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسرع ما نسي
وعن ابي معوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنه قال يا بني اذا كنت
في مجلس ترجوا خيره فعجلت بك حاجة فقل السلام عليكم فانك شريكهم
فيما يصيبون في ذلك المجلس رواه الطبراني موقوفا هكذا ومرفوعا
والموقوف اصح وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال جا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد
فجلس فقال عشرون ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة وبركاته فرد فجلس
فقال ثلاثون رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي وحسنه
ايضا ورواه ابو داود ايضا من طريق ابي مرحوم واسمه عبد الرحيم
بن ميمون عن سهل بن معاذ عن ابيه مرفوعا بنحوه وزاد ثم اتى
اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون
قال هكذا تكون الفضايل وروي عن سهل بن حنيف رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتبت له عشر
حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ومن
قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة رواه الطبرا (ني)
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا مر على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو في مجلس فقال سلام عليكم فقال عشر حسنات ثم مر
اخر فقال سلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون حسنة ثم مر اخر
فقال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلاثون حسنة فقام رجل
من المجلس ولم يسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اوشك ما نسي
صاحبكم اذا جا احدكم الى المجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس وان
قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة رواه ابن حبان في صحيحه
ما اوشك اي ما اسرع **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها
رجا ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى
عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة رواه البخاري
وغيره **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عجز في الدعاء وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني
في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد
قال الحافظ وهو اسناد جيد قوي **وعن** عبد الله بن مغفل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرق الناس الذي يسرق صلاته قيل يا رسول
الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس
من بخل بالسلام رواه الطبراني في الثلاثة باسناد جيد وعن جابر
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لفلان في
حايطي عذق وانه قد اذاني وشق علي مكان عذقه فارسل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بعني عذقك الذي في حايط فلان قال لا قال
فهبه لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة قال لا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رايت الذي هو ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام رواه

احمد والبزار واسناد احمد لا باس به قال الحافظ وتقدم في ما يقول
اذا دخل بيته احاديث من السلام فاغنى عن اعادتها **وعن** معوية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمثل
له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار رواه ابو داود باسناد صحيح
والترمذي وقال حديث حسن وعن ابي امامة الباهلي قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا اليه فقال لا تقوموا
كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود وابن ماجه واسناده
حسن فيه ابو غالب واسمه حزور ويقال نافع ويقال سعيد بن
الحزور فيه كلام طويل ذكرته في مختصر السنن وغيره والغالب عليه السنن
التوثيق وقد صحح له الترمذي وغيره والله اعلم

الترغيب في المصافحة والترهيب من الاشارة في السلام وما جا في السلام على الكفار

عن البرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلمين يلتقيان يتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا
رواه ابو داود والترمذي كلاهما من رواية الاجلح عن ابي اسحق
عن البراء وقال الترمذي حديث حسن غريب وفي رواية لابي داود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمد الله
واستغفراه غفر لهما قال الحافظ وفي هذه الرواية ابو بلج بفتح البا وسكون
اللام بعدها جيم واسمه يحيى بن سليم ويقال يحيى ابن ابي الاسود وباقي
الكلام عليه وعلى الاجلح واسمه يحيى بن عبد الله ابو حجية الكندي واسناد
هذا الحديث فيه اضطراب وروى الطبراني عن ابي داود الاعمى
وهو متروك قال لقيني البرا ابن عازب فاخذ بيدي وصافحني وضحك
في وجهي ثم قال تدري لم اخذت بيدك قلت لا الا اني ظننت

انك لم تفعله الا لخير فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيني ففعل بي
ذلك ثم قال تدري لم فعلت بك ذلك قلت لا قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان المسلمين اذا التقيا وتصافحا وضحك كل واحد منهما في وجه
صاحبه لا يفعلان ذلك الا لله لم يتفرقا حتى يغفر لهما وعن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين التقيا
فاخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا على الله عز وجل ان يحضر دعاهما
ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما رواه احمد واللفظ له والبزار وابو
يعلى ورواه احمد كلهم ثقات الا ميمون المرائي وهذا الحديث مما انكر
عليه وعنه قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا
واذا قدموا من سفر تعانقوا رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح
وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المؤمن اذا لقي المؤمن فسلم عليه واخذ بيده فصافحه تناثرت
خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر رواه الطبراني في الاوسط ورواته
لا اعلم فيهم مجروحا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم لقي حذيفة فاراد ان يصافحه فتنحى حذيفة فقال اني كنت
جنبا فقال ان المسلم اذا صافح اخاه تحاتت خطاياهما كما يتحات ورق الشجر
رواه البزار من رواية مصعب بن ثابت وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا وتساءلا انزل الله بينهما
مائة رحمة تسعة وتسعين لابشهما واطلقهما وابرهما واحسنهما مسائلة
باخيه رواه الطبراني باسناد فيه نظر لابشهما اي لاكثرهما بشاشة وهي
طلاقة الوجه مع الفرح والتبسم وحسن الاقبال واللطف في المسالة
واطلقهما اي اكثرهما او ابلغهما طلاقة وهي بمعنى البشاشة وروى
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم اذا التقى الرجلان المسلمان فسلم احدهما على صاحبه فان
احبهما الى الله احسنهما بشرا لصاحبه فاذا تصافحا نزلت عليهما مائة رحمة
للبادي منهما تسعون وللمصافح عشرة رواه البزار وعن سلمان الفارسي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا لقي اخاه فاخذ
بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما تتحات الورق عن الشجرة اليابسة في
يوم ريح عاصف والا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر رواه
الطبراني باسناد حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام التحية الاخذ باليد رواه الترمذي
عن رجل لم يسم عنه وقال حديث غريب وعن قتادة قال
قلت لانس ابن مالك رضي الله عنه اكانت المصافحة في اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخاري والترمذي وعن ايوب
ابن بشير العدوي عن رجل من عنزة قال قلت لابي ذر حيث سير
الى الشام اني اريد ان اسالك عن حديث من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذن اخبرك به الا ان يكون سرا قلت انه ليس بسر هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني
وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فجئت فاخبرت انه ارسل
الي فاتيته وهو على سريره فالتزمني وكانت تلك اجود واجود
رواه ابو داود والرجل المبهم اسمه عبد الله مجهول وعن عطا
الخراساني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب الغل
وتهادوا تحابوا وتذهب الشحنا رواه مالك هكذا معضلا وقد
اسند من طرق فيها مقال وروي عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من
تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود

الاشارة بالاصابع وان تسليم النصارى بالاكف رواه الترمذي والطبراني وزاد ولا تقصوا النواصي واحفوا الشوارب واعفوا اللحا ولا تمشوا في المساجد والاسواق وعليكم القمص الا وتحتها الازر وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم الرجل باصبع واحدة يشير بها فعل اليهود رواه ابو يعلي ورواته رواة الصحيح والطبراني واللفظ له وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الي اضيقه رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه ومن نوع هذين الحديثين كثير ليس من شرط كتابنا كما

الترهيب ان يطلع الانسان في دار قبل ان يستاذن بلغ مقابلة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤوا عينه رواه البخاري ومسلم وابو داود الا انه قال ففقؤوا عينه فقد هدرت وفي رواية للنساي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤوا عينه فلا دية له ولا قصاص وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كشف سترا فادخل بصره قبل ان يوذن له فقد اتي حدا لا يحل له ان ياتيه ولو ان رجلا فقا عينه لهدرت ولو ان رجلا مر على باب لا ستر له فرا عورة اهله فلا خطيه عليه انما الخطيه على اهل المنزل رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا ابن لهيعه ورواه الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعه وعن عبادة يعني ابن الصامت رضي الله عنه

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستيذان في البيوت فقال من دخل عينه قبل ان يستاذن ويسلم فلا اذن له وقد عصي ربه رواه الطبراني من حديث اسحق بن يحيي عن عبادة ولم يسمع منه ورواته ثقات وعن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي ولفظه ان اعرابيا اتي باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فتوخاه بحديدة او عود ليفقا عينه فلما ان ابصر انقمع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو ثبت لفقات عينك المشقص بكسر الميم بعدها شين معجمة ساكنة وقاف مفتوحة هو سهم له نصل عريض وقيل طويل وقيل هو النصل العريض نفسه وقيل الطويل يختله بكسر التاء المثناة فوق اي يخدعه ويراوغه وخصاصة الباب بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين هي الثقب فيه والشقوق ومعناه انه جعل الشق الذي في الباب محاذي عينه وتوخاه بتشديد الخاء المعجمة اي قصده وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رجلا اطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدراة يحك بها راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا تحل لاحد ان يفعلهن لا يوم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت

قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وحسنه وابن ماجه مختصرا
ورواه ابو داود ايضا من حديث ابي هريرة وعن عبد الله
بن بسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تاتوا البيوت من ابوابها ولكن اتوها من جوانبها فاستاذنوا فان
اذن لكم فادخلوا والا فارجعوا رواه الطبراني من طرق احدها جيد

الترهيب ان يستمع حديث قوم يكرهون ان يسمعه

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم
يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيمه ومن صور
صورة عذب وكلف ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ رواه البخاري
وغيره الآنك بمد الهمزة وضم النون هو الرصاص المذاب ٥٥ط

الترغيب في العزلة لمن لا يامن على نفسه عند الاختلا[ط]

عن عامر بن سعد بن قال كان سعد بن ابي وقاص في ابله فجاءه
ابنه عمر فلما راه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال
له انزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب
سعد في صدره فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم الغني اي الغني
النفس القنوع وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رجل اي الناس افضل يا رسول الله قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله
في سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب
يعبد ربه وفي رواية يتقي الله ويدع الناس من شره رواه البخاري
ومسلم وغيرهما ورواه الحاكم باسناد على شرطهما الا انه قال عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي المومن اكمل ايمانا قال الذي يجاهد
بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعب وقد كفى
الناس شره وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان
يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن رواه مالك والبخاري وابو داود والنساي وابن
ماجه شعف الجبال بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحتين هو
اعلاها ورؤسها وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه
من خير معايش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير
على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه
ورجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي
الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه
مسلم وتقدم بشرح غريبه في الجهاد وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك
بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في
غنيمة له يودي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله
ولا يعطي رواه النساي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن
غريب وابن حبان في صحيحه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال الا اخبركم بخير الناس
منزلا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل اخذ براس فرسه في سبيل الله
حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قلنا بلى يا رسول الله
قال امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعتزل
شرور الناس او الا اخبركم بشر الناس قلنا بلى يا رسول الله قال
يسال بالله ولا يعطي رواه ابن ابي الدنيا في كتاب العزلة من حديثه

ورواه ايضا هو والطبراني من حديث ام مبشر الانصاريه اطول منه ه
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنًا على الله ومن عاد مريضًا كان
ضامنًا على الله ومن دخل علي امام يعزره كان ضامنًا على الله ومن جلس
في بيته لم يغتب انسانًا كان ضامنًا على الله رواه احمد والطبراني وابن
خزيمه في صحيحه وابن حبان واللفظ له وعند الطبراني او قعد في بيته
فسلم الناس منه وسلم من الناس وهو عند ابي داود بنحوه وتقدم لفظه
ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عايشه ولفظه قال خصال ست
ما من مسلم يموت في واحدة منهن الا كان ضامنًا على الله ان يدخله
الجنه فذكر منهم او رجل في بيته لا يغتاب المسلمين ولا يجر اليهم سخطا
ولا نقمة وروي عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اغبط الناس الي رجل يومن بالله
ورسوله ويقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل
شرور الناس رواه ابن ابي الدنيا في العزلة وعن ثوبان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى
على خطيته رواه الطبراني في الاوسط والصغير وحسن اسناده وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك
عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيتك رواه الترمذي وابن ابي
الدنيا والبيهقي كلهم من طريق عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد
وقال الترمذي حديث حسن وعن مكحول قال قال رجل متى قيام
الساعة يا رسول الله ما المسئول عنها باعلم من السايل ولكن لها
اشراط وتقارب اسواق قالوا يا رسول الله وما تقارب اسواقها
قال كساد ها ومطر ولا نبات وان تفشوا الغيبه وتكثر اولاد البغية

وان

وان يعظم رب المال وان تعلوا اصوات الفسقه في المساجد وان
يظهر اهل المنكر على اهل الحق قال رجل فما تامرني قال فر بدينك
وكن حلسا من احلاس بيتك رواه ابن ابي الدنيا هكذا مرسلا ه
وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين
ايديكم فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنًا ويمسي كافرًا
ويمسي مومنًا ويصبح كافرًا القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خيرًا من الساعي قالوا فما تامرنا
قال كونوا احلاس بيوتكم رواه ابو داود وفي هذا المعنى احاديث
كثيره في الصحاح وغيره الحلس هو الكسا الذي يلي ظهر البعير تحت
القتب يعني الزموا بيوتكم في الفتن كلزوم الحلس لظهر الدابه
وعن المقداد بن الاسود قال ايم الله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد
لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها
رواه ابو داود واها كلمة معناها التلهف وقد توضع للاعجاب بالشي
وعن ابن عباس قال بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ ذكر الفتنه فقال اذا رايتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت
اماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فقمت اليه فقلت كيف
افعل عند ذلك جعلني الله فداك قال الزم بيتك واملك عليك لسانك
وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر
العامه رواه ابو داود والنساي باسناد حسن مرجت اي فسدت
والظاهر ان معنى قوله وخفت اماناتهم اي قلت من قولهم خف
القوم اي قلوا والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر
خرج الى المسجد فوجد فوجد معاذًا عند قبر رسول الله صلى

الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اليسير من الريا شرك ومن عادى اولياء الله
فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقيا الاخفيا
الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح
الهدى يخرجون من كل غبرا مظلمة رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي
في الزهد وقال الحاكم واللفظ له صحيح ولا علة له وروي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على
الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا من هرب بدينه من شاهق
الى شاهق ومن جحر الى جحر فاذا كان ذلك لم تنل المعيشة الا بسخط
الله فاذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يدي زوجته وولده
فان لم يكن له زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدي ابويه فان لم يكن
له ابوان كان هلاكه على يدي قرابته او الجيران قالوا كيف ذلك يا
رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه
الموارد التي يهلك فيها نفسه رواه البيهقي في كتاب الزهد وعن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث لا يحتسب
ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه الطبراني وابو الشيخ
بن حيان في الثواب واسناد الطبراني مقارب واملينا لهذا
الحديث نظاير في الاقتصاد والحرص وياتي له نظاير في الزهد
ان شاء الله

الترهيب من الغضب والترغيب في دفعه وكظمه وما يفعل عند الغضب

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب رواه البخاري وعن حميد بن عبد الرحمن

عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول
الله اوصني قال لا تغضب قال ففكرت حين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله رواه احمد ورواته محتج
بهم في الصحيح وعن ابي وايل القاص قال دخلنا على عروة بن محمد
السعدي فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضا فقال حدثني ابي عن جدي عطية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغضب من الشيطان
وان الشيطان خلق من النار وانما تطفا النار بالما فاذا غضب احدكم
فليتوضا رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يباعدني من غضب الله عز وجل قال لا تغضب
رواه احمد وابن حبان في صحيحه الا انه قال ما يمنعني وعن جارية
بن قدامة ان رجلا قال يا رسول الله قل لي قولا واقلل لعلي اعيه
قال لا تغضب فاعاد عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب رواه احمد
واللفظ له ورواته رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني
في الكبير والاوسط الا انه قال عن الاحنف بن قيس عن عمه وعمه
جارية بن قدامة انه قال يا رسول الله قل لي قولا ينفعني الله به فذكره
وابو يعلى الا انه قال عن جارية بن قدامة اخبرني عم ابي انه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورواته ايضا رواة الصحيح وعن ابي
الدردا رضي الله عنه قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم دلني
على عمل يدخلني الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب ولك الجنة
رواه الطبراني باسنادين احدهما صحيح وعن المسيب قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه اصحابه وقع رجل بابي بكر
رضي الله عنه فاذاه فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثانية فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثالثة فانتصر ابو بكر
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اوجدت علي يا رسول الله فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك فلما انتصرت ذهب الملك وقعد الشيطان فلم اكن لاجلس اذ وقع الشيطان رواه ابو داود هكذا مرسلا ومتصلا من طريق محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة بنحوه وذكر البخاري في تاريخه ان المرسل اصح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا ليس الشديد من غلب الناس انما الشديد من غلب نفسه ورواه احمد في حديث طويل عن رجل شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ولم يسمه وقال فيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الصرعة قال قالوا الصريع قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الرجل الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر جلده فيصرع غضبه قال الحافظ الصرعة بضم الصاد وفتح الراء هو الذي يصرع الناس كثيرا بقوته واما الصرعة بسكون الراء فهو الضعيف الذي يصرعه الناس حتى لا يكاد يثبت مع احد وكل من يكثر منه الشي يقال له الذي يفعله ذلك كثيرا وعن ابي سعيد الخدري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النسا وكان فيما قال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابو سعيد وقال قد والله راينا اشيا فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لوا بقدر غدرته

فيه تعليق نفع العين مثل حفظه وخدعه وضحكه وما اشبه ذلك فاذا سكنت ثانيه فعلى العكس

ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة يركز لواوه عند استه وكان مما حفظناه يومئذ الا ان بني ادم خلقوا على طبقات الا وان منهم البطي الغضب سريع الفي ومنهم سريع الغضب سريع الفي فتلك بتلك الا وان منهم سريع الغضب بطي الفي الا وخيرهم بطي الغضب سريع الفي وشرهم سريع الغضب بطي الفي الا وان الغضب جمرة في قلب ابن ادم ما رايتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشي من ذلك فليلصق بالارض رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم ذكره البخاري تعليقا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه اواه الله في كنفه وستر عليه برحمته وادخله في محبته من اذا اعطى شكر واذا قدر غفر واذا غضب فتر رواه الحاكم من رواية عمر بن راشد وقال صحيح الاسناد وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله رواه ابن ماجه ورواته محتج بهم في الصحيح وعن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله سبحانه على رؤس الخلايق حتى يخيره من الحور العين ما شاء رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه كلهم من طريق ابي مرحوم واسمه عبد الرحيم بن ميمون

عن سهل بن معاذ عنه ويأتي الكلام على سهل وابي مرحوم ان شاء الله
وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا
فليضطجع رواه ابوداود وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية
ابي حرب بن الاسود عن ابي ذر وقد قيل ان ابا حرب انما يروي
عن عمه عن ابي ذر ولا يحفظ له سماع من ابي ذر وقد رواه ابوداود
ايضا عن داود وهو ابن ابي هند عن بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث ابا ذر بهذا الحديث ثم قال ابوداود وهو اصح الحديثين يعني
ان هذا المرسل اصح من الاول والله اعلم وعن سليمان بن صرد
رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما
يغضب ويحمر وجهه وينتفخ اوداجه فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ذا اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فقام الى الرجل رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آنفا قال لا قال اني لاعلم كلمة لو
قالها لذهب عنه ذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال له الرجل
امجنونا تراني رواه البخاري ومسلم وعن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما
غضبا شديدا حتى خيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من
الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم اني اعوذ بك
من الشيطان الرجيم قال فجعل معاذ يأمره فأبى وضحك وجعل
يزداد غضبا رواه ابوداود والترمذي والنسائي كلهم من رواية
عبد الرحمن ابن ابي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل مات معاذ

في

الخطاب ح

في خلافة عمر بن الخطاب وقتل عمر ابن وعبد الرحمن بن ابي ليلى غلام
ابن ست سنين والذي قاله الترمذي واضح فان البخاري ذكر ما يدل
على ان مولد عبد الرحمن ابن ابي ليلى سنة سبع عشرة وذكر غير واحد
ان معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقيل سنة سبع
عشرة وقد روى النسائي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابي بن كعب وهذا متصل والله اعلم وعن ابي وايل القاص
قال دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضا
فقال حدثني ابي عن جدي عطيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما
تطفا النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا رواه ابوداود ٥٥٥

بلغ مقابلة

الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا
تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث رواه مالك والبخاري وابوداود والترمذي
والنسائي ورواه مسلم اخصر منه والطبراني وزاد فيه يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا والذي يبدا بالسلام يسبق الى الجنة قال مالك ولا
احسب التدابر الا الاعراض عن المسلم يدبر عنه بوجهه وعن ابي
ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدا بالسلام رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي
وابوداود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق
ثلاث فمات دخل النار رواه ابوداود والنسائي باسناد على شرط

وخيرهما الذي يبدا بالسلام ح

البخاري ومسلم ٥ وفي رواية لابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل المؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليلقه
فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد
عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة **وعن** عايشه رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق
ثلاثة ايام فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء
باثمه رواه ابو داود **وعن** هشام بن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث ليال
فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما واولهما فيئا يكون سبقه
بالفي كفارة له وان سلم فلم يقبل ورد عليه سلامه ردت عليه الملايكه
ورد على الاخر الشيطان فان ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنه جميعا
ابدا رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وابو يعلى والطبراني وابن
حبان في صحيحه الا انه قال لم يدخلا الجنه ولم يجتمعا في الجنه ورواه
ابو بكر بن ابي شيبه الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل ان
يصطرما فوق ثلاث فان اصطرما فوق ثلاث لم يجتمعا في الجنه
ابدا وايهما بدا صاحبه كفرت ذنوبه وان هو سلم فلم يرد عليه ولم يقبل
سلامه رد عليه الملك ورد على ذلك الشيطان **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الهجر فوق
ثلاثة ايام فان التقيا فسلم احدهما فرد الاخر اشتركا في الاجر وان
لم يرد بري هذا من الاثم وباء به الاخر واحسبه قال وان ماتا
وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنه رواه الطبراني في الاوسط
والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي ايوب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدابروا ولا

تقاطعوا

تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا هجر المؤمنين ثلاثا فان تكلما والا
اعرض الله عز وجل عنهما حتى يتكلما رواه الطبراني ورواته ثقات
الا عبد الله بن عبد العزيز الليثي **وعن** فضالة بن عبيد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هجر اخاه فوق ثلاث
فهو في النار الا ان يتداركه الله برحمته رواه الطبراني ورواته
رواة الصحيح **وعن** ابي خراش حدرد بن ابي حدرد الاسلمي رضي
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو
كسفك دمه رواه ابو داود والبيهقي **وعن** جابر رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ييس ان يعبده
المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم
التحريش هو الاغرا وتغيير القلوب والتقاطع **وعن** عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال لا يتهاجر الرجلان قد دخلا في الاسلام الا خرج
احدهما منه حتى يرجع الى ما خرج منه ورجوعه ان ياتيه فيسلم عليه
رواه الطبراني موقوفا باسناد جيد وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان رجلين دخلا في الاسلام فاهتجرا لكان احدهما خارجا
من الاسلام حتى يرجع يعني الظالم منهما رواه البزار ورواته رواة الصحيح
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم
لكل امرء لا يشرك بالله شيئا الا امرءا كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقول
اتركوا هذين حتى يصطلحا رواه مالك ومسلم واللفظ له وابو داود والترمذي
وابن ماجه بنحوه ٥ وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح
ابواب الجنه يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا
رجل كان بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا

هذين حتي يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا رواه الطبراني ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنسخ دواوين اهل الارض في دواوين
اهل السماء في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيا الا
رجل بينه وبين اخيه شحناء قال ابو داود اذا كانت الهجرة لله فليس من هذا
بشيء النبي صلى الله عليه وسلم هجر بعض نسايه اربعين يوما وابن عمر هجر ابنا
له الى ان مات انتهى وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن يستغفر
فيغفر له ومن تايب فيتاب عليه ويرد اهل الضغاين بضغاينهم حتى
يتوبوا رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الضغاين بالضاد
والغين المعجمتين هي الاحقاد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الي جميع خلقه ليلة النصف
من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك اومشاحن رواه الطبراني
في الاوسط وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه ابن ماجه بلفظه من
حديث ابي موسي الاشعري والبزار والبيهقي من حديث ابي بكر
الصديق بنحوه باسناد لا باس به وروي عن عايشه رضي الله عنها
قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع عنه ثوبيه ثم لم
يستتم ان قام فلبسهما فاخذتني غيرة شديده ظننت انه ياتي بعض
صويحباتي فخرجت اتبعه فادركته بالبقيع بقيع الغرقد يستغفر للمومنين
والمومنات والشهدا فقلت بابي وامي انت في حاجة ربك وانا في
حاجة الدنيا فانصرفت فدخلت حجرتي ولي نفس عالي ولحقني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا النفس يا عايشه فقلت
بابي وامي اتيتني فوضعت عنك ثوبيك ثم لم تستتم ان قمت فلبستهما
فاخذتني غيرة شديده ظننت انك تاتي بعض صويحباتي حتى رايتك

بالبقيع

بالبقيع تصنع ما تصنع قال يا عايشه اكنت تخافين ان يحيف الله
عليك ورسوله اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف
من شعبان ولله فيها عتقا من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله
فيها الي مشرك ولا الي مشاحن ولا الي قاطع رحم ولا الي مسبل ا ذن لي
في قيام هذه الليله قلت نعم بابي وامي فقام فسجد ليلا طويلا حتى ظننت
انه قد قبض فقمت التمسه ووضعت يدي على باطن قدميه فتحرك ففرحت
وسمعته يقول في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك
واعوذ بك منك جل وجهك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فلما
اصبح ذكرتهن له فقال يا عايشه تعلمتهن قلت نعم فقال تعلميهن وعلميهن
فان جبريل عليه السلام علمنيهن وامرني ان اردّدهن في السجود رواه
البيهقي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يطلع الله عز وجل الي خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر
لعباده الا اثنين مشاحن وقاتل نفس رواه احمد باسناد لين وعن
مكحول عن كثير بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة النصف من
شعبان يغفر الله عز وجل لاهل الارض الا لمشرك او مشاحن رواه البيهقي
وقال هذا مرسل جيد قال الحافظ ورواه الطبراني والبيهقي ايضا عن
مكحول عن ابي ثعلبه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع
الله الي عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمومنين ويمهل الكافرين
ويدع اهل الحقد بحقدهم حتي يدعوه قال البيهقي وهو ايضا بين مكحول
وابي ثعلبه مرسل جيد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث من يكن فيه واحدة منهن فان الله يغفر له
ماسوي ذلك لمن يشا من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يكن ساحرا
يتبع السحرة ولم يحقد على اخيه رواه الطبراني في الكبير والاو

سط

من رواية ليث ابن ابي سليم وعن العلا ابن الحرث ان عايشه
رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلي الله عليه وسلم من الليل
فصلي فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض فلما رايت ذلك قمت حتى
حركت ابهامه فتحرك فرجعت فلما رفع راسه من السجود وفرغ من
صلاته قال يا عايشه او يا حميرا اظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خاس
بك قلت لا والله يا رسول الله ولكني ظننت انك قبضت لطول سجودك
فقال اتدرين اي ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليلة
النصف من شعبان ان الله عز وجل يطلع علي عباده في ليلة
النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويوخر
اهل الحقد كما هم رواه البيهقي ايضا وقال هذا مرسل جيد ويحتمل
ان يكون العلا اخذه من مكحول الازهري يقال للرجل اذا قال
غدر بصاحبه فلم يوف له حقه قد خاس به يعني بالخا المعجمة والسين
المهملة وعن ابن عباس عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق روسهم شبرا رجل ام قوما وهم له
كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان
رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه الا انه قال ثلاثة لا
تقبل الله لهم صلاة فذكر نحوه قال الحافظ ويأتي في باب الحسد
حديث انس الطويل ان شاء الله تعالى الترهيب من قوله لمسلم
يا كافر ونحوه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما فان
كان كما قال والا رجعت عليه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو
داود والترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله

وليس

وليس كذلك الا حارت عليه رواه البخاري ومسلم في حديث حار بالحاء
المهملة والراء اي رجع وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما رواه
البخاري وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
ما اكفر رجل رجلا الا باء احدهما بها ان كان كافرا والا كفر بتكفيره
رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي قلابه ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجره وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف علي يمين بملة غير الاسلام كاذبا
متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيمه
وليس علي رجل نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله ومن رمي
مومنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشي عذب به يوم
ر القيمه رواه البخاري ومسلم ورواه ابو داود والنساي باختصار
قال والترمذي وصححه ولفظه ان النبي صلي الله عليه وسلم ليس علي المرء
نذر فيما لا يملك ولاعن المومن كقاتله ومن قذف مومنا بكفر
فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشي عذب بما قتل به نفسه يوم
القيمة وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فهو كقتله رواه البزار
ورواته ثقات في الترهيب من السباب واللعن سيما
لعين ادميا كان او دابة او غيرهما وبعض ما جا في النهي عن
سب الديك والبرغوث والريح والترهيب من قذف المحصنة
والمملوك عن ابي هريره رضى الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلي البادي منهما حتى يتعدى المظلوم
رواه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن
عبد الله بن عمرو رفعه قال سباب المسلم كالمشرف على الهلكة رواه
البزار باسناد جيد وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال قلت يا نبي
الله الرجل يشتمني وهو دوني اعلي من باس ان انتصر منه قال المستبان
شيطانان يتهاتران ويتكاذبان رواه ابن حبان في صحيحه وعن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين
الا وبينهما ستر من الله عز وجل فاذا قال احدهما لصاحبه كلمة هجر
خرق ستر الله رواه البيهقي هكذا مرفوعا وقال الصواب موقوف
الهجر بضم الها وسكون الجيم هو ردي الكلام وفحشه وعن ابي
جري جابر بن سليم رضي الله عنه قال رايت رجلا يصدر الناس عن
رايه لا يقول شيا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك
السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل
السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك
ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا
كنت بارض قفرا وفلاه فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قال قلت
اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا
ولا شاة قال ولا تحقرن شيا من المعروف وان تكلم اخاك وانت
منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف
الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من
المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك
فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داود واللفظ له
والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والنسائي

مختصرا

وفي رواية لابن حبان نحوه وقال فيه وان امرؤ عيرك بشي يعلمه
فيك فلا تعيره بشي تعلمه فيه دعه يكون وباله عليه واجره لك
ولا تسبن شيا قال فما سببت بعده دابة ولا انسانا السنة هي العام
القحط الذي لم ينبت الارض فيه شيا سوا نزل غيث او لم ينزل والمخيلة
بفتح الميم وكسر الخا المعجمة من الاختيال وهو الكبر واستحقار الناس
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اكبر الكباير ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول
وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب
امه فيسب امه رواه البخاري وغيره وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون
لعانا رواه مسلم وغيره والحاكم وصححه ولفظه قال لا يجتمع ان يكونوا
لعانين صديقين وعن عايشه رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله
عليه وسلم بابي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت اليه وقال لعانين
وصديقين كلا ورب الكعبة فعتق ابو بكر يوميذ بعض رقيقه
قال ثم جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعود رواه البيهقي
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكون اللعانون شفعا ولا شهدا يوم القيمة رواه مسلم وابو
داود ولم يقل يوم القيمة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المومن لعانا رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب وعن جرموز الهجيمي رضي الله عنه
قال اوصيك لا تكون لعانا رواه الطبراني من رواية عبيد بن
هوذة عن جرموز وقد صححها ابن ابي حاتم وتكلم فيها غيره ورواته
ثقات ورواه احمد فادخل بينهما رجلا لم يسم وعن سمرة

بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ثابت بن الضحاك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين بملة
غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله رواه
البخاري ومسلم وتقدم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا
اذا راينا الرجل يلعن اخاه راينا ان قد اتى بابا من الكباير رواه
الطبراني باسناد جيد وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا لعن شيا صعدت اللعنة
الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق
ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فان لم تجد مساغا رجعت الى
الذي لعن فان كان اهلا والا رجعت الى قايلها رواه ابو داود
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان اللعنة اذا وجهت الى من وجهت اليه فان
اصابت عليه سبيلا او وجدت فيه مسلكا والا قالت يا رب وجهت
الى فلان فلم اجد فيه مسلكا ولم اجد عليه سبيلا فيقال لها ارجعي
من حيث جيت رواه احمد وفيه قصة واسناده جيد ان شا الله
وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من الانصار على ناقة
فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا
ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الان تمشي
في الناس ما يعرض لها احد رواه مسلم وغيره وعن انس رضي
الله

الله عنه قال سار رجل مع النبي صلى الله عليه وسلم فلعن بعيره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تسر معنا على بعير ملعون رواه
ابو يعلى وابن ابي الدنيا باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر يسير فلعن رجل
ناقة فقال اين صاحب الناقة فقال الرجل انا فقال اخرها فقد
اجيب فيها رواه احمد باسناد جيد وعن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك
فانه يوقظ للصلاة رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه
قال فانه يدعو الى الصلاة ورواه النسائي مسندا ومرسلا وعن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه ان ديكا صرخ عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسبه رجل فنهى عن سب الديك رواه البزار باسناد لا باس
به والطبراني الا انه قال فيه قال لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو الى الصلاة
وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان ديكا صرخ قريبا
من النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل اللهم العنه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مه كلا انه يدعو الى الصلاة رواه البزار ورواته رواة الصحيح
الا عباد بن منصور وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلدغت رجلا برغوث فلعنها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تلعنها فانها نبهت نبيا من الانبياء للصلاة رواه ابو يعلى
واللفظ له والبزار الا انه قال لا تسبه فانه ايقظ نبيا من الانبياء للصلاة
الصبح ورواته رواة الصحيح الا سويد بن ابرهيم ورواه الطبراني
في الاوسط ولفظه ذكرت البراغيث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انها توقظ للصلاة ورواة الطبراني ثقات الا سعيد بن
بشير وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نزلنا

منزلاً فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوها
فنعمة الدابة فانها ايقظتكم لذكر الله رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلاً لعن الريح عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تلعن الريح فانها مامورة من لعن شيئاً ليس له باهل رجعت
اللعنة عليه رواه ابو داود والترمذي وابن حبان وقال الترمذي حديث
غريب لا نعلم احداً اسنده غير بشر ابن عمر قال الحافظ وبشر هذا ثقة
احتج به البخاري ومسلم وغيرهما ولا اعلم فيه جرحاً وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول
الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المومنات رواه البخاري ومسلم ه وفي كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم الذي كتبه الى اهل اليمن قال وان اكبر الكبائر عند الله يوم
القيمة الاشراك بالله وقتل النفس المومنة بغير الحق والفرار في سبيل
الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر
الحديث رواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن ابيه عن جده وعن ابي الدردا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ذكر امرأً بشي ليس فيه ليعيبه به حبسه الله في نار
جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال فيه رواه الطبراني باسناد جيد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما
قال رواه البخاري ومسلم والترمذي وتقدم لفظه في الشفقه
وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه زار عمة له فدعت
له بطعام فابطات فقالت الا تستعجلي يا زانيه فقال عمرو سبحان الله

لقد

لقد قلت عظيماً هل اطلعت منها على زنا قالت لا والله فقال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما عبد او امراة قال
او قالت لوليدتها يا زانيه ولم تطلع منها على زنا جلدتها وليدتها يوم
القيمة لانه لا حد لهن في الدنيا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
قال الحافظ كيف وعبد الملك بن هرون متروك متهم وتقدم
في الشفقه احاديث من هذا الباب لم نعدها هنا

الترهيب من ترويع المسلم ومن الاشارة اليه بسلاح ونحوه جاداً او مازحاً

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم انهم كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق
بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابو داود وعن النعمن بن بشير
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فخفق رجل
على راحلته فاخذ رجل سهماً من كنانته فانتبه الرجل ففزع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يروع مسلماً رواه الطبراني في الكبير
ورواته ثقات ورواه البزار من حديث ابن عمر مختصراً لا يحل
لمسلم او مومن ان يروع مسلماً خفق الرجل اي نعس وعن عبد الله بن
السايب بن يزيد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعباً ولا جاداً
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب وروي عن
عامر بن ربيعه رضي الله عنه ان رجلاً اخذ نعل رجل فغيبها وهو يمزح فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تروعوا المسلم
فان روعة المسلم ظلم عظيم رواه البزار والطبراني وابو الشيخ بن
حيان في كتاب التوبيخ وروي عن عامر ابن ربيعه رضي الله عنه

ان رجلا اخذ نعل رجل فغيبها وهو يمزح فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تروعوا المسلم فان روعة المسلم ظلم عظيم رواه
البزار والطبراني وابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ وروي عن ابي حسن
وكان عقبيا بدريا رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام رجل ونسي نعليه فاخذهما رجل فوضعهما تحته فرجع الرجل فقال نعلي فقال
القوم ما رايناهما فقال هو ذه فقال فكيف بروعة المومن فقال يا رسول
الله انما صنعته لاعبا فقال فكيف بروعة المومن مرتين او ثلاثا رواه
الطبراني وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اخاف مومنا كان حقا على الله ان لا يومنه من
افزاع يوم القيمه رواه الطبراني وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى مسلم نظرة يخيفه فيها
بغير حق اخافه الله يوم القيمه رواه الطبراني ورواه ابو الشيخ من
حديث ابي هريره وعن ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار رواه البخاري ومسلم ينزع بالعين
المهمله وكسر الزاي اي يرمي وروي بالمعجمه مع فتح الزاي ومعناه
ايضا يرمي ويفسد واصل النزع الطعن والفساد وعنه قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملايكة
تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه وامه وعن ابي بكرة رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار وفي رواية اذا المسلمان حمل احدهما
على اخيه السلاح فهما على حرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه
دخلاها جميعا قال فقلنا او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال

المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه رواه البخاري ومسلم وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المومن فسوق وقتاله كفر رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي والاحاديث من هذا النوع كثيرة تقدم
بعضها

الترهيب من سب الدهر

عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسب بنو ادم الدهر
وانا الدهر بيدي الليل والنهار وفي رواية اقلب ليله ونهاره
واذا شيت قبضتهما رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية
لمسلم لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وفي رواية
للبخاري لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان
الله هو الدهر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل يوذيني ابن ادم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل احدكم يا خيبة
الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره رواه ابو داود والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه مالك مختصرا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر
وفي رواية للحاكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
استقرضت عبدي فلم يقرضني وشتمني عبدي وهو لا يدري يقول
وادهراه وادهراه وانا الدهر قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه
البيهقي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر
قال الله عز وجل انا الدهر الايام والليالي اجددها وابليها واتي بملوك
بعد ملوك قال الحافظ ومعنى الحديث ان العرب كانت اذا
نزلت باحدهم نازلة او اصابته مصيبة او مكروه يسب الدهر
اعتقادا منهم ان الذي اصابه فعل الدهر كما كانت العرب تستمطر

بالانواء وتقول مطرنا بنو كذا اعتقادًا ان ذلك فعل الانواء فكان
هذا كاللعن للفاعل ولا فاعل لكل شي الا الله تعالى خالق كل شي وفاعله
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وكان ابن داود ينكر
رواية اهل الحديث وانا الدهرُ بضم الراء ويقول لو كان كذلك
كان الدهر اسمًا من اسما الله عز وجل وكان يرويه وانا الدهرَ اقلب
الليل والنهار بفتح راء الدهر على الظرف معناه انا طول الدهر والزمان
اقلب الليل والنهار ورجح هذا بعضهم ورواية من قال فان الله هو الدهر
ترد هذا والجمهور على ضم الرا والله اعلم **الترغيب في الاصلاح
بين الناس** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم يطلع فيه الشمس تعدل
بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة
وتميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم تعدل
بين اثنين اي يصلح بينهما بالعدل **وعن** ابي الدردا رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة
الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين فان
فساد ذات البين هي الحالقة رواه ابو داود والترمذي وابن
حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث صحيح قال ويروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن
تحلق الدين انتهى **وعن** ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب من نمى بين
اثنين ليصلح وفي رواية ليس بالكاذب من اصلح بين الناس
فقال خيرًا او نمى خيرا رواه ابو داود قال الحافظ يقال نميت الحديث

بتخفيف

بتخفيف الميم اذا بلغته على وجه الاصلاح وبتشديدها اذا كان
على وجه الافساد ذات البين ذكر ذلك ابو عبيد وابن قتيبة
والاصمعي والجوهري وغيرهم **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل شي افضل من الصلاة
وصلاح ذات البين وخلق جائز بين المسلمين رواه الاصبهاني
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الصدقة اصلاح ذات البين رواه الطبراني والبزار
وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد بن انعم وحديثه هذا احسن
لحديث ابي الدردا المتقدم **وروي** عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لابي ايوب الا ادلك على تجارة قال بلى قال صل بين
الناس اذا تفاسدوا وقرب بينهم اذا تباعدوا رواه البزار والطبراني
وعنده الا ادلك على عمل يرضاه الله ورسوله قال بلى فذكره ورواه
الطبراني ايضا والاصبهاني عن ابي ايوب قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على صدقة يحبها الله ورسوله تصلح
بين الناس اذا تباغضوا وتفاسدوا ولفظ الطبراني ولفظ الاصبهاني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على صدقة يحب الله موضعها
قال قلت بلى بابي انت وامي قال تصلح بين الناس فانها صدقة يحب الله
موضعها **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اصلح بين الناس اصلح الله امره واعطاه بكل كلمة
تكلم بها عتق رقبة ورجع مغفورًا له ما تقدم من ذنبه رواه الاصبهاني
وهو حديث غريب جدا **الترهيب ان يعتذر الى المرء اخوه فلا
يقبل عذره** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من تنصل اليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض قال الحافظ روي

قال عفوا عن نسا الناس تعف نساؤكم وبروا اباكم تبركم ابناوكم ومن
اتاه اخوه متنصلا فليقبل ذلك محقا كان او مبطلا فان لم يفعل لم
يرد على الحوض رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة عن ابي
رافع عنه وقال صحيح الاسناد قال الحافظ بل سويد هذا هو ابن عبد
العزيز واه وروي الطبراني وغيره صدره دون قوله ومن اتاه
الي اخوه من حديث بن عمر باسناد حسن **التنصل** الاعتذار

وعن جودان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر
الى اخيه المسلم فلم يقبل منه كان عليه ما على صاحب مكس رواه
ابو داود في المراسيل ه وابن ماجه باسنادين جيدين الا انه
قال كان عليه مثل خطيه صاحب مكس ه ورواه الطبراني في الاوسط
من حديث جابر بن عبد الله ولفظه قال من اعتذر الى اخيه
فلم يقبل عذره كان عليه مثل خطية صاحب مكس قال ابو الزبير
والمكاس العشار ه وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تنصل اليه فلم يقبل لم يرد على الحوض قال الحافظ روي
عن جماعة من الصحابه وحديث جودان مختلف في صحبته ولم
ينسب **وروي** عن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عفوا يعف نساكم وبروا اباكم تبركم ابناوكم ومن
اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل عذره لم يرد على الحوض رواه
الطبراني في الاوسط **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بشراركم قالوا بلى ان شئت
يا رسول الله قال ان شراركم الذي ينزل وحده ويجلد عبده ويمنع
رفده افلا انبيكم بشر من ذلك قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال
يبغض الناس ويبغضونه قال افلا انبيكم بشر من ذلك قالوا بلى ان

شئت يا رسول الله قال الذين لا يقبلوا عثرة ولا يقبلون معذرة
ولا يغفرون ذنبا قال افلا انبيكم بشر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله
قال من لا يرجا خيره ولا يومن شره رواه الطبراني وغيره ه ه

الترهيب من النميمه عن حذيفه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنه نمام وفي رواية قتات رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي قال الحافظ القتات والنمام
بمعنى واحد وقيل النمام الذي يكون مع جماعة يتحدثون حديثا
فينم عليهم والقتات الذي يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين
يعذبان فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما
فكان يمشي بالنميمه واما الاخر فكان لا يستتر من بوله الحديث رواه
البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه
ورواه ابن خزيمه في صحيحه بنحوه **وعن** ابي امامه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم في شديد الحر نحو بقيع الغرقد قال فكان الناس يمشون
خلفه قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم
امامه لئلا يقع في نفسه شي من الكبر فلما مر ببقيع الغرقد اذا بقبرين
قد دفنوا فيهما رجلين قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
دفنتم ههنا اليوم قالوا فلان وفلان قالوا يا نبي الله وما ذاك
قال اما احدهما فكان لا يتنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمه
واخذ جريدة رطبه فشقها ثم جعلها على القبر قالوا يا نبي لم فعلت
قال ليخفف عنهما قالوا يا نبي الله حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا
الله ولولا تمرغ قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع رواه احمد
من طريق علي بن يزيد عن القسم عنه ه **وروي** عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النميمة
والشتيمة والحمية في النار وفي لفظ النميمة والحقد في النار لا يجتمعان
في قلب مسلم رواه الطبراني **وعن** ابي برزه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الكذب يسود الوجه والنميمة
من عذاب القبر رواه ابو يعلي والطبراني وابن حبان في صحيحه والسهمي
قال الحافظ رووه كلهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحرث
عنه وزياد هذا هو ابو الجارود الكوفي الاعمي تنسب اليه الجارودية
من الروافض ونافع هو نفيع ابو داود الاعمى ايضا وكلاهما متروك
متهم بالوضع **وعن** ابي هريرة قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعدكم
قميصه فقلنا ما لك يا رسول الله فقال اما تسمعون ما اسمع فقلنا وما
ذاك يا نبي الله قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا
في ذنب هين قلنا فيم ذاك قال كان احدهما لا يستتره من البول وكان
الاخر يوذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا بجريدتين
من جرايد النخل فجعل في كل قبر واحده قلنا وهل ينفعهم ذلك قال نعم
يخفف عنهما ما دامتا رطبتين رواه ابن حبان في صحيحه قوله في ذنب
هين اي هين عندهما وفي ظنهما لا انه هين في نفس الامر فقد تقدم
في حديث ابن عباس قوله صلى الله عليه وسلم بلي انه كبير وقد اجتمعت
الامة علي تحريم النميمة وانها من اعظم الذنوب عند الله عز وجل
وروي عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه ثم تلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما
اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا رواه الطبراني **وعن**

عبد الرحمن بن غنم سلغ به النبي صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين
اذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاوون بالنميمة المفرقون بين
الاحبة الباغون البرآء العيب رواه احمد عن شهر عنه وبقية اسناده
محتج بهم في الصحيح ورواه ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي الدنيا عن شهر عن
اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انهما قالا المفسدون بين الاحبة والطبراني
من حديث عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن ابي الدنيا ايضا في كتاب الصمت
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث عبد الرحمن اصح
وقد قيل ان له صحبة **وعن** العلا بن الحرث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الهمازون واللمازون المشاوون بالنميمة الباغون البرآء العيب
يحشرهم الله في وجوه الكلاب رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ
معضلا هكذا وعن العلا بن الحرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الهمازون واللمازون المشاوون بالنميمة الباغون البرآء العيب
يحشرهم الله في وجوه الكلاب مكرر رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ
معضلا هكذا

الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما والترغيب في ردهما

عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في خطبته في حجة الوداع ان دماكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت رواه
البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم علي المسلم حرام دمه وعرضه وماله
رواه مسلم والترمذي في حديث **وعن** البرا بن عازب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون
بابا ادناها مثل اتيان امه وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض
اخيه رواه الطبراني في الاوسط من رواية عمر بن راشد **وروى**

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر امر الربا وعظم شانه وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من
الربا اعظم عند الله في الخطية من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل
وان اربا الربا عرض الرجل المسلم رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الربا نيف وسبعين بابا اهونهن بابا من الربى مثل من اتى امه
في الاسلام ودرهم الربا اشد من خمس وثلاثين زنيه واشد الربا
واربى الربا واخبث الربا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته رواه
ابن ابي الدنيا والبيهقي وروي الطبراني منه ذكر الربا في حديث تقدم
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه رواه البزار باسنادين
احدهما قوي وهو في بعض نسخ ابي داود الا انه قال ان من الكباير
استطالة الرجل عرض رجل مسلم بغير حق ومن الكباير السبتان بالسبة
ورواه ابن ابي الدنيا اطول منه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الربا سبعون حوبا وايسرها كنكاح الرجل امه وان اربا الربا عرض الرجل
المسلم الحوب بضم المهملة هو الاثم وعن عايشه رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه تدرون اربى الربا
عند الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اربى الربا عند الله استحلال
عرض امرء مسلم ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يوذون
المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا رواه ابو يعلي ورواته رواة
الصحيح وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير
حق رواه ابو داود وعن عايشه رضي الله عنها قالت قلت

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفيه كذا وكذا قال بعض الرواة
تعني قصيره فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بما البحر لمزجته قالت وحكيت
انسانا فقال ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا رواه ابو داود
والترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عايشه
ايضا انه اعتل بعير لصفيه بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك
اليهوديه فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم
وبعض صفر رواه ابو داود عن سميه عنها وسميه لم تنسب وروي
عنها قالت قلت لامراة مرة وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم ان
هذه لطويلة الذيل فقال الفظي الفظي فلفظت بضعة من لحم رواه
ابن ابي الدنيا الفظي معناه ارمي ما في فمك والبضعه القطعه وروي
عن ابي هريره رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام
رجل فقالوا يا رسول الله ما اعجز او قالوا ما اضعف فلانا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اغتبتم صاحبكم واكلتم لحمه رواه ابو يعلى والطبراني
ولفظه ان رجلا قام من عند النبي صلى الله عليه وسلم فراوا في قيامه
عجزا فقالوا ما اعجز فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتم لحم
اخاكم واغتبتموه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انهم
ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقالوا لا ياكل حتى يطعم
ولا يرحل حتى يرحل له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتموه فقالوا يا رسول
انما حدثنا بما فيه قال حسبك اذا ذكرت اخاك بما فيه رواه الاصبهاني
باسناد حسن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تخلل وما اتخلل ما اكلت لحما قال انك اكلت

لحم اخيك حديث غريب رواه ابو بكر بن ابي شيبه والطبراني واللفظ له
ورواته رواة الصحيح **وروي** عن انس بن مالك قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم بصوم يوم وقال لا يفطرن احد منكم حتى اذن له فصام
الناس حتى اذا امسوا فجعل الرجل يجي فيقول يا رسول الله اني ظللت
صايما فاذن لي فافطر فياذن له الرجل والرجل حتى جا رجل فقال
يا رسول الله فتاتان من اهلك ظلتا صايمين وانهما يستحيان ان تاتياك
فاذن لهما فليفطرا فاعرض عنه ثم عاود فاعرض عنه ثم عاود فاعرض
عنه فقال انهما لم تصوما وكيف صام ظل هذا اليوم ياكل لحوم الناس
اذهب فمرهما ان كانتا صايمتين فلتستقيا فرجع اليهما فاخبرهما
فاستقاتا فقات كل واحده علقة من دم فرجع الي النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال والذي نفسي بيده لو بقيتا في بطونهما لاكلتهما
النار رواه ابو داود الطيالسي وابن ابي الدنيا في ذم الغيبه والبيهقي
ورواه احمد وابن ابي الدنيا ايضا والبيهقي من رواية رجل لم يسم
عن عبيد مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه الا ان احمد قال
فقال لاحديهما قيي فقات قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملات نصف
القدح ثم قال للاخري قيي فقات من قيح ودم وصديد ولحم غبيط وغيره
حتى ملات القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا
علي ما حرم الله عليهما جلست احديهما الي الاخري فجعلتا ياكلان
من لحوم الناس وتقدم لفظ احمد بتمامه في الصيام **وعن** شفي
بن ماتع الاصبحي ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اربعة يوذون
اهل النار علي ما بهم من الاذي يسعون ما بين الحميم والجحيم يدعون
بالويل والثبور يقول بعض اهل النار لبعض ما بال هولاء قد اذونا
علي ما بنا من الاذي قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر

امعاوه

امعاوه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فيقال لصاحب
التابوت ما بال الابعد قد اذانا علي ما بنا من الاذي فيقول
ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس ثم يقال للذي يجر
امعاه ما بال الابعد قد اذانا علي ما بنا من الاذي فيقول ان الابعد
كان لا يبالي اين اصاب البول منه ثم يقال للذي يسيل فوه
قيحا ودما ما بال الابعد قد اذانا علي ما بنا من الاذي فيقول ان
الابعد كان ينظر الي كلمة فيستلذها كما يستلذ الرفث ثم يقال
للذي ياكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا علي ما بنا من الاذي فيقول
ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمه رواه ابن
ابي الدنيا في كتاب الصمت وفي ذم الغيبه والطبراني في الكبير
باسنادين لين وابو نعيم وقال شفي بن ماتع مختلف فيه فقيل
له صحبه **قال** الحافظ شفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين
وعن ابي هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه يوم القيمه فيقال له كله ميتا
كما اكلته حيا فياكله ويكلح ويضج رواه ابو يعلي والطبراني وابو الشيخ
في كتاب التوبيخ الا انه قال يصيح بالصاد المهمله كلهم من رواية محمد بن
اسحق وبقية رواته بعضهم ثقات **يضج** بالضاد المعجمه بعدها جيم
ويصيح كلاهما بمعنى واحد كذا قال بعض اهل اللغه والظاهر ان لفظه
يضج بالضاد المعجمه فيها زياده اشعار بمقارنه فزع او قلق والله اعلم **ويكلح**
بالحا المهمله اي يعبس ويقبض وجهه من الكراهة **وعن** عمرو بن
العاص رضي عنه انه مر علي بغل ميت فقال لبعض اصحابه لان ياكل
الرجل من هذا حتى يملا بطنه خير له من ان ياكل لحم رجل مسلم رواه ابو
الشيخ ابن حبان وغيره موقوفا وعن ابي هريره رضي الله

عنه قال جا الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه
بالزنا اربع شهادات يقول اتيت امراة حراما وفي كل ذلك
يعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال
قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرجم فرجم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من
الانصار يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم يدع
نفسه حتى رجم رجم الكلب قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سار ساعة فمر بجيفة حمار شايل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا
نحن ذا يا رسول الله فقال لهما كلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا رسول الله
غفر الله لك من ياكل من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نلتما
من عرض هذا الرجل انفا اشد من اكل هذه الجيفة والذي نفسي بيده
انه الان في انهار الجنة رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليلة اسري بنبي الله صلى الله عليه وسلم ونظر في النار فاذا
قوم ياكلون الجيف قال من هولاء يا جبريل قال هولاء الذين ياكلون
لحوم الناس وراى رجل احمر ازرق جدا قال من هذا يا جبريل
قال هذا عاقر الناقة رواه احمد ورواته رواة الصحيح خلا تابوس
بن ابي ظبيان **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله
عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون
وجوههم وصدورهم فقلت من هولاء يا جبريل قال هولاء الذين
ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو داود وذكر
ان بعضهم رواه مرسلا **وعن** راشد بن سعد المقرائي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت برجال تقطع
جلودهم بمقاريض من نار فقلت من هولاء يا جبريل قال الذين

يتزينون

يتزينون للزينة ثم مررت بجب منتن الريح فسمعت فيه اصواتا
شديدة فقلت من هولاء يا جبريل قال نساء كن يتزين للزينة
ويفعلون ما لا يحل لهن ثم مررت على نسا ورجال معلقين بثديهن
فقلت من هولاء يا جبريل فقال هولاء اللمازون والهمازون
وذلك قول الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة رواه البيهقي من رواية
بقية عن سعيد بن سنان وقال هذا مرسل وقد رويناه موصولا
ثم روي عن ابن جريج قال الهمز بالعين والشدق واليد واللمز
باللسان قال وبلغني عن الليث انه قال اللمزة الذي يعيبك في وجهك
والهمزة الذي يعيبك بالغيب **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح منتنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين
يغتابون المومنين رواه احمد وابن ابي الدنيا ورواة احمد ثقات
وروي عن جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد الزنا قيل وكيف قال الرجل
يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له
صاحبه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الغيبة والطبراني في الاوسط والبيهقي
ورواه البيهقي ايضا عن رجل لم يسم عن انس ورواه عن سفين
بن عيينة غير مرفوع وهو الاشبه والله اعلم **وعن** ابي بكرة رضي الله
عنه قال بينا انا اماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي ورجل
عن يساره فاذا نحن بقبرين امامنا فقال رسول الله انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير وبلى فايكم ياتيني بجريدة فاستبقنا فسبقته فاتيته
بجريدة فكسرها بنصفين فالقى على ذا القبر قطعة وعلى ذا القبر قطعة
قال انه يهون عليهما ما كانتا رطبتين وما يعذبان الا في الغيبة والبول

رواة احمد وغيره باسناد رواته ثقات **وروي** عن جابر بن عبد
الله وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه مكرر
وسلم الغيبة اشد من الزنا قيل وكيف قال الرجل يزني ثم يتوب فيتوب
الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه رواه ابن ابي الدنيا
وعن يعلي بن سيابة رضي الله عنه انه عهد النبي صلى الله عليه وسلم واتى
على قبر يعذب صاحبه فقال ان هذا كان ياكل لحوم الناس ثم دعا بجريدة
رطبة فوضعها على قبره وقال لعله ان تخفف عنه ما دامت هذه رطبة رواه
احمد والطبراني ورواة احمد ثقات الا عاصم بن بهدلة **وعن** ابي
امامة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيع الغرقد فوقف على قبرين
ثريين فقال ادفنتم فلانا وفلانة او قال فلانا وفلانا قالوا نعم يا رسول الله
قال قد اقعد فلان الان فضرب ثم قال والذي نفسي بيده لقد ضرب ضربة
ما بقي منه عضو الا انقطع ولقد تطاير قبره نارا ولقد صرخ صرخة سمعها
الخلائق الا الثقلين الانس والجن ولولا تمريج في قلوبكم وتزيدكم في
الحديث لسمعتم ما اسمع ثم قال الان يضرب هذا ثم قال والذي نفسي بيده
لقد ضرب ضربة ما بقي منه عظم الا انقطع ولقد تطاير قبره نارا ولقد
صرخ صرخة سمعها الخلائق الا الجن والانس ولولا تمريج في قلوبكم وتزيدكم
في الحديث لسمعتم ما اسمع قالوا يا رسول الله وما ذنبهما فقال اما فلان
فانه كان لا يستبري من البول واما فلان او فلانة فانه كان ياكل لحوم
الناس رواه ابن جرير الطبري من طريق علي بن يزيد عن القسم عنه
ورواه من هذه الطريق احمد بغير هذا اللفظ وزاد فيه قالوا يا نبي الله
حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله وتقدم لفظه في النميمة
قال الحافظ وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة مشهورة في الصحاح
وغيرها عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وفي اكثرها انهما يعذبان

في

في النميمة والبول والظاهر انه اتفق مروره صلى الله عليه وسلم مرة بقبرين
يعذب احدهما في النميمة والاخر في البول ومرة اخرى بقبرين يعذب
احدهما في الغيبة والاخر في البول والله اعلم **وروي** عن عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الغيبة والنميمة يحتان الايمان كما يعضد الراعي الشجرة رواه الاصبهاني
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع
فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة
وياتي قد شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى
هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان تقضى
ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم
والترمذي وغيرهما **وروي** عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليوتى كتابه منشورا فيقول يا
رب فاين حسنات كذا وكذا عملتها ليست في صحيفتي فيقول له
محيت باغتيابك الناس رواه الاصبهاني **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا
الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في
اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن
فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من
الصحابة اكتفينا بهذا عن سايرها لضرورة البيان **وعن** ابي
الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امرا بشي ليس فيه
ليعيبه به حبسه الله في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال فيه رواه الطبراني

باسناد جيد وفي رواية له ايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بري يشينه بها في الدنيا كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيمة في النار حتى ياتي بنفاذها قال وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه ابو داود في حديث والطبراني وزاد وليس بخارج والحاكم بنحوه وقال صحيح الاسناد ردغة الخبال هي عصارة اهل النار كذا جا مفسرا مرفوعا وهو بفتح الراء واسكان الدال المهملة والغين المعجمة والخبال بفتح الخا المعجمة وبالموحدة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مؤمن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد من طريق بقية وهو قطعة من حديث وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن عرض اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه احمد باسناد حسن وابن ابي الدنيا والطبراني وغيرهم وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيمة رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن ابي الدنيا وابو الشيخ في كتاب التوبيخ ولفظه قال من ذب عن عرض اخيه رد الله عنه عذاب النار يوم القيمة وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا نصر المومنين وعن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق اراه قال بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشي يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم

حتي

حتى يخرج مما قال رواه ابو داود وابن ابي الدنيا قال الحافظ وسهل بن معاذ ياتي الكلام عليه وقد اخرج هذا الحديث ابن يونس في تاريخ مصر من رواية عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب باسناد مصري كما اخرجه ابو داود وقال ابن يونس ليس هذا الحديث فيما اعلم بمصر ومراده انه انما وقع له من حديث الغربا والله اعلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى عرض اخيه في الدنيا بعث الله عز وجل ملكا يوم القيمة يحميه عن النار رواه ابن ابي الدنيا عن شيخ من اهل البصرة لم يسمه عنه واظن هذا الشيخ ابان بن ابي عياش وهو متروك كذا جا مسمى في رواية غيره وروى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره ادركه اثمه في الدنيا والاخرة رواه ابو الشيخ في كتاب التوبيخ والاصبهاني اطول منه ولفظه قال من اغتيب عنده اخوه فاستطاع نصرته نصره الله في الدنيا والاخرة وان لم ينصره ادركه الله في الدنيا والاخرة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال من نصر اخاه المسلم بالغيب نصره الله في الدنيا والاخرة رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وعن جابر بن عبد الله وابي طلحة الانصاري رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم يخذل امرا مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داود وابن ابي الدنيا وغيرهما واختلف في اسناده

الترغيب في الصمت الا عن خير والترهيب من كثرة الكلام

عن ابي موسى

رضي الله عنه قال قلت يا رسول اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون
من لسانه ويده رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من
هجر ما نهى الله عنه رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت
ثم ماذا يا رسول الله قال ان يسلم الناس من لسانك رواه الطبراني
باسناد صحيح وصدره في الصحيحين وعن البراء بن عازب قال
جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا
يدخلني الجنة قال ان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق
النسمة وفك الرقبة فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمان
وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك
الا عن خير مختصر رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وتقدم
بتمامه في العتق وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على
خطيئتك رواه الترمذي وابن ابي الدنيا في العزلة وفي الصمت والبيهقي
في كتاب الزهد وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن
يزيد عن القسم عن ابي امامة عنه وقال الترمذي حديث حسن
غريب وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته رواه الطبراني
في الاوسط والصغير وحسن اسناده وروي عن ابي
امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان

يؤمن

يؤمن بالله واليوم الاخر فليشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فليسعه بيته وليبك
على خطيئته ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا ليغنم
او ليسكت عن شر فيسلم رواه الطبراني والبيهقي في الزهد وعن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن
لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة رواه البخاري والترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة رواه الترمذي
وحسنه وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ابي الدنيا الا انه قال من حفظ
ما بين لحييه وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال فسكتوا فلم يجبه احد قال هو
حفظ اللسان رواه ابو الشيخ بن حيان والبيهقي وفي اسناده من
لا يحضرني الآن حاله وروي عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه
ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الاوسط وابو
يعلى ولفظه قال من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه
كف الله عنه عذابه ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره ورواه
البيهقي مرفوعا وموقوفا على انس ولعله الصواب وروى الطبراني
في الصغير والاوسط عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه وعن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال والذي لا اله غيره ما على ظهر الارض
شي احوج الى طول سجن من اللسان رواه الطبراني موقوفا باسناد
صحيح وعن عطا بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة فقال رجل يا رسول الله الا تخبرنا فسكت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
فقال الرجل الا تخبرنا يا رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك ايضا ثم ذهب الرجل يقول مثل مقالته فاسكته رجل الى جنبه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه شر اثنين ولج الجنه ما بين
لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه
رواه مالك مرسلا هكذا ولج الجنه اى دخل الجنه **وعن** ابي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ ما بين فقميه
وفرجه دخل رواه احمد والطبراني وابو يعلي واللفظ له ورواته
ثقات وفي رواية للطبراني قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
احدثك بشنين من فعلهما دخل الجنه قلنا بلي يا رسول الله قال يحفظ
الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه والمراد بما بين فقميه هو اللسان
وما بين رجليه هو الفرج **والفقمان** بفتح الفا وبسكون القاف هما
اللحيان **وعن** ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنه رواه الطبراني باسناد
جيد **وعن ركب** المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى
لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله
رواه الطبراني في حديث ياتي في التواضع ان شا الله **وعن** سفيان
بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله حدثني بامر
اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول ما اخوف
ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعنه** قال قلت يا رسول الله اي
شي اتقي فاشار الي لسانه رواه ابو الشيخ حبان في الثواب باسناد
جيد

جيد **وعن** الحرث بن هشام رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبرني بامر اعتصم به فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم املك هذا واشار الي لسانه رواه الطبراني باسنادين احدهما
جيد **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه
ولا يدخل الجنه رجل لا يامن جاره بوايقه رواه احمد وابن ابي الدنيا
في الصمت كلاهما من رواية علي بن مسعود الباهلي عن قتاده عنه
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنه ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه
ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير
قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقه تطفي الخطيه كما يطفي
الما النار وصلاة الرجل من جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا
قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك
براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس
الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك
بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا واشار الي
لسانه قلت يا نبي الله وانا لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك وهل
يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصايد
السنتهم رواه احمد والترمذي والنساي وابن ماجه كلهم من رواية
ابي وايل عن معاذ وقال الترمذي حديث حسن صحيح
قال الحافظ وابو وايل ادرك معاذ بالسن وفي سماعه منه

عندي نظر وكان ابو وايل بالكوفه ومعاذ بالشام فالله اعلم قال
الدارقطني هذا الحديث معروف من رواية شهر بن حوشب عن
معاذ وهو اشبه بالصواب على اختلاف عليه فيه كذا قال و شهر ء
قيل فيه لم يسمع معاذًا ورواه البيهقي وغيره عن ميمون بن ابي شبيب
عن معاذ وميمون هذا كوفي ثقه وما اراه سمع من معاذ بل ولا
ادركه فان ابا داود قال لم يدرك ميمون ابن ابي شبيب وعايشه تاخر
بعد معاذ نحو من ثلاثين سنه وقال عمرو بن علي كان يحدث عن
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا في شي منه يقول سمعت
ولم اخبر ان احدا انه عمر انه سمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انتهى
ورواه الطبراني مختصرا قال قلت يا رسول الله اكلما نتكلم به يكتب علينا
قال ثكلتك امك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد
السنتهم انك لن تزال سالمًا ما سكت فاذا تكلمت كتب لك او عليك
ورواه احمد وغيره عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن
عبد الرحمن بن غنم ان معاذ سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اي الاعمال افضل الصلاه بعد الصلاة المفروضه قال لا ونعما
هي قال الصوم بعد صيام رمضان قال لا ونعما هي قال فالصدقه بعد
الصدقه المفروضه قال لا ونعما هي قال يا رسول الله اي الاعمال افضل
قال فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه ثم وضع اصبعه عليه فاسترجع
معاذ فقال يا رسول الله انؤاخذ بما نقول كله ويكتب علينا قال فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب معاذ مرارًا فقال له ثكلتك امك
يا ابن جبل وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم الا حصايد السنتهم
وعن اسود بن اصرم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني
قال تملك يدك قلت فما املك اذا لم املك يدي قال تملك لسانك

قال

قال قلت فماذا املك اذا لم املك لساني قال لا تبسط يدك الا الى
خير ولا تقل بلسانك الا معروفًا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني
باسناد حسن والبيهقي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال
قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانها زين لامرك
كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القران وذكر الله
عز وجل فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت زدني قال
عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر
دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب
بنور الوجه قلت زدني قال قل الحق وان كان مرًا قلت زدني قال
لا تخف في الله لومة لايم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما
تعلم من نفسك رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم
واللفظ له وقال صحيح الاسناد وقد املينا قطعة من هذا الحديث اطول
من هذه بلفظ ابن حبان في الترهيب من الظلم وفيها حكاية عن
صحف ابرهيم عليه السلام وعلى العاقل ان يكون بصيرًا بزمانه مقبلا
على شانه حافظًا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا
فيما يعنيه الحديث وعن ابي سعيد رضي الله قال جا رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى
الله فانها جماع كل خير وعليك بالجهاد في سبيل الله فانها رهبانيه
المسلمين وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه فانه نور لك في الارض وذكر
في السماء واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان
رواه الطبراني في الصغير وابو الشيخ في الثواب كلاهما من رواية
ليث بن ابي سليم ورواه ابن ابي الدنيا وابو الشيخ ايضا موقوفا عليه

مختصرًا **وعن** معاذ انه قال يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك
تراه واعدد نفسك في الموتى وان شئت انبأتك بما هو املك بك من
هذا كله قال هذا واشار بيده الى لسانه رواه ابن ابي الدنيا باسناد جيد
وعن انس رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر
فقال يا ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر
واثقل في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق
وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما رواه ابن ابي الدنيا
والبزار والطبراني وابو يعلى ورواته ثقات والبيهقي بزيادة ورواه
ابو الشيخ بن حبان من حديث ابي الدرداء قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا الدرداء الا انبئك بامرين خفيف مؤنتهما عظيم اجرهما
لم تلق الله عز وجل بمثلهما طول الصمت وحسن الخلق ورواه
ابن ابي الدنيا عن صفوان بن سليم مرسلا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت
وحسن الخلق **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه قال
اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله
فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا رواه
الترمذي وابن ابي الدنيا وغيرهما وقال الترمذي رواه غير واحد
عن حماد بن زيد ولم يرفعوه قال وهو اصح **وعن** ابي وائل
عن عبد الله انه ارتقى الصفا فاخذ بلسانه فقال يا لسان قل خيرًا
تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل ان تندم من قبل ان تندم ثم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا ابن ادم
في لسانه رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وابو الشيخ في
الثواب والبيهقي باسناد حسن **وعن** اسلم ان عمر

دخل يومًا على ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو يجبذ لسانه
فقال عمر مه غفر الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد
رواه مالك وابن ابي الدنيا والبيهقي وفي لفظ البيهقي قال ان هذا
اوردني شر الموارد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء
من الجسد الا يشكو ذرب اللسان على حدته **مه** اي اكفف عما
تفعله **وذرب** اللسان بفتح الذال المعجمة والراء جميعًا هو حدته وشره
وفحشه **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربع لا يصبن الا بعجب الصمت وهو اول العبادة والتواضع
وذكر الله وقلة الشيء رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **قال** الحافظ
في اسناده العوام وهو ابن جويرية قال ابن حبان كان يروي الموضوعات
وقد عد هذا الحديث من مناكيره وروي عن انس موقوفا عليه وهو
اشبه اخرجه ابو الشيخ في الثواب وغيره وروي ايضا عن وهب
قال قال عيسى بن مريم عليه السلام اربع لا يجتمعن في احد من الناس
الا بعجب الحديث اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وابو الشيخ
وغيرهما **وروي** عن مجاهد عن ابن عباس قال سمعته يقول خمسًا
لهن احسن من الدهم الموقفة لا تكلم فيما لا يعنيك فانه فضل ولا
امن عليك الوزر ولا تكلم فيما يعنيك حتى تجد له موضعًا فانه رب متكلم
في امر يعنيه وقد وضعه في غير موضعه فعيب ولا تمار حليمًا
ولا سفيهًا فان الحليم يقليك وان السفيه يؤذيك واذكر اخاك
اذا تغيب عنك بما تحب ان يذكرك به واعفه مما تحب ان
يعفيك منه واعمل عمل رجل يرى انه مجازى بالاحسان ماخوذ
بالاجرام رواه ابن ابي الدنيا موقوفا **وعن** ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صمت نجا رواه الترمذي

وَقال حديث غريب والطبراني ورواته ثقات وَرُوي عن
انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من سره
ان يسلم فليلزم الصمت رواه ابن ابي الدنيا وابو الشيخ وغيرهما
وَعَنْ ابي هريرة رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين
المشرق والمغرب رواه البخاري ومسلم والنساي ورواه ابن ماجه
والترمذي الا انهما قالا ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باسًا
يهوي بها سبعين خريفًا قوله ما يتبين فيها اي ما يتفكر هل هي
خيرًا و شرٌ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالي ما يلقي لها بالًا يرفعه الله بها
درجات في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها
بالًا يهوي بها في جهنم رواه مالك والبخاري واللفظ له والنساي
والحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم ولفظه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما
يظن ان تبلغ ما بلغت يهوي بها سبعين خريفًا في النار ورواه
البيهقي ولفظه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان العبد يقول الكلمة
لا يقولها الا ليضحك بها المجلس يهوي بها ابعد ما بين السما والارض
وان الرجل ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدميه وَعَنْ ابي
سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليتحدث بالحديث ما يريد به سوا الا ليضحك به القوم يهوي به ابعد
من السما رواه ابو الشيخ عن ابي اسرايل عن عطيه وهو العوفي
عنه وَعَنْ انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال الا هل عسى رجل ان يتكلم بالكلمة يضحك بها القوم فيسقط
بها ابعد من السماء الا هل عسى رجل يتكلم بالكلمة يضحك بها اصحابه

يتكلم ابن م

فيسخط

فيسخط الله بها عليه لا يرضي عنه حتى يدخله النار رواه ابو الشيخ
ايضا باسناد حسن ورواه عن علي بن زيد عن الحسن مرسلا
وَعَنْ بلال بن الحرث المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالي
ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالي له بها رضوانه الي يوم
القيمة يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالي ما كان
يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخط الي يوم يلقاه رواه
مالك والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنساي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وَعَنْ امة
بنت الحكم الغفارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الرجل ليدنوا من الجنه ما يكون بينه وبينها الا قيد رمح فيتكلم
بالكلمة فيتباعد منها ابعد من صنعاء رواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني
كلاهما من رواية محمد بن اسحق وَعَنْ ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكثر الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير
ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله تعالي القلب القاسي
رواه الترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب وَعَنْ
مالك بلغه ان عيسى ابن مريم كان يقول لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا
قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب
الناس كانكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كانكم عبيد فانما الناس مبتلا ومعافى
فارحموا اهل البلا واحمدوا الله علي العافيه ذكره في الموطا وَعَنْ ام حبيبه زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي
عن منكر او ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجه وابن ابي الدنيا وقال الترمذي
حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس قال الحافظ

رواته ثقات وفي محمد بن يزيد كلام قريب لا يقدح وهو شيخ صالح ه
وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال
وكثرة السوال رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود ورواه
ابو يعلى وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر
الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه رواه ابو الشيخ في الثواب ه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه الترمذي وقال حديث غريب
قال الحافظ رواته ثقات الا قرة بن حيويل ففيه خلاف وقال
ابن عبد البر النمري هو محفوظ عن الزهري بهذا الاسناد من
رواية الثقات انتهى فعلى هذا يكون اسناده حسنا لكن قال
جماعة من الايمة الصواب انه عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه
وسلم مرسل كذا قال احمد وابن معين والبخاري وغيرهم وهكذا رواه
مالك عن الزهري عن علي بن حسين ورواه الترمذي ايضا عن
قتيبة عن مالك به قال وهذا عندنا اصح من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة
والله اعلم وعن انس رضي الله عنه قال توفي رجل فقال رجل اخر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه رواه
الترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ ورواته ثقات وروى
ابن ابي الدنيا وابو يعلى عن انس ايضا قال استشهد رجل منا يوم
احد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت امه التراب
عن وجهه وقالت هنيئا لك يا بني بالجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره وروى ابو يعلى
ايضا والبيهقي عن ابي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهيدا فبكت عليه باكية فقالت واشهيداه
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك انه شهيد لعله كان يتكلم فيما
لا يعنيه او يبخل بما لا ينقصه وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان امراة
كانت عند عايشة ومعها نسوة فقالت امراة منهن والله لادخلن الجنة
فقد اسلمت وما سرقت وما زنيت فاتيت في المنام فقيل لها انت المتالية
لتدخلن الجنة كيف وانت تبخلين بما لا يغنيك وتتكلمين فيما لا يعنيك فلما
اصبحت المراة دخلت على عايشة فاخبرتها بما رات وقالت اجمعي النسوة
اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت فارسلت اليهن عايشة فاخبرتهما
فجئن فحدثتهن المراة بما رات في المنام رواه البيهقي ه

الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا التقوى هاهنا التقوى هاهنا ويشير
الى صدره بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم
حرام دمه وعرضه وماله رواه مالك والبخاري ومسلم واللفظ له وهو
اتم الروايات وابو داود والترمذي وعنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يجتمع في جوف عبد مومن غبار في سبيل الله
وفيح جهنم ولا يجتمع في جوف عبد الايمان والحسد رواه ابن حبان
في صحيحه ومن طريقه البيهقي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب

او قال العشب رواه ابو داود والبيهقي ورواه ابن ماجه والبيهقي
ايضا وغيرهما من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسد
ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب والصدقة تطفي الخطيه كما
يطفي الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنه من النار ٥
وعن ضمره بن ثعلبه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا رواه الطبراني ورواته ثقات
وروي عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس مني ذو حسد ولا نميمه ولا كهانة ولا انا منه ثم تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الايه والذين يوذون المؤمنين والمومنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا رواه الطبراني وتقدم
في باب اجلال العلما حديثه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اخاف على
امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من الدنيا فيتحاسدون الحديث
وعن عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما ذيبان جايعان ارسلا في زريبة غنم بافسد لها من
الحرص على المال والحسد في دين المسلم وان الحسد ليا كل الحسنات
كما تاكل النار الحطب وفي روايه اياكم والحسد فانه ياكل الحسنات كما
تاكل النار العشب ذكره رزين ولم اره في شي من اصوله بهذا اللفظ
انما روى الترمذي صدره وصححه لم يذكر الحسد بل قال على المال والشرف
وبقية الحديث تقدمت عند ابي داود من حديث ابي هريره
وعن الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب
اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة اما اني لا اقول
تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه البزار باسناد جيد والبيهقي
وغيرهما وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت على ان تصبح وتمسي ليس في قلبك
غش لاحد فافعل الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يطلع الان عليكم رجل من اهل الجنه فطلع رجل من
الانصار تنطف لحيته من وضوئه وقد علق نعليه بيده الشمال فلما كان
الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الاولى
فلما كان اليوم الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته ايضا
فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاول فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
تبعه عبد الله بن عمرو فقال اني لاحيت ابي فاقسمت ان لا ادخل عليه
ثلاثا فان رايت ان تؤويني اليك حتى تمضي فعلت قال نعم قال انس
فكان عبد الله يحدث انه بات معه تلك الثلاث الليالي فلم يره يقوم
من الليل شيا غير انه اذا تعار تقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر
حتى لصلاة الفجر قال عبد الله غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت
الثلاث الليالي وكدت ان احتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني
وبين ابي غضب ولا هجرة ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنه فطلعت
انت الثلاث مرات فاردت ان اوي اليك فانظر ما عملك فاقتدي بك فلم
ارك عملت كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما هو الا ما رايت فلما وليت دعاني فقال ما الذي بلغ بك ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو الا ما رايت غير اني لا اجد في نفسي لاحد
من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه فقال
عبد الله هذه التي بلغت بك رواه احمد باسناد على شرط البخاري
ومسلم والنسائي ورواته احتجا بهم ايضا الا شيخه سويد بن نصر

وهو ثقه وابو يعلي والبزار بنحوه وسمي الرجل المبهم سعدا وقال في اخره
فقال ما هو الا ما رايت يا ابن اخي الا اني لم ابت ضاغنا علي مسلم او كلمه
نحوها زاد النسائي في روايه له والبيهقي والاصبهاني فقال عبد الله
هذه التي بلغت بك وهي التي لا تطيق ه ورواه البيهقي ايضا عن سالم
بن عبد الله عن ابيه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
فقال ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من اهل الجنه فجاء سعد بن
مالك فدخل منه قال البيهقي فذكر الحديث قال فقال عبد الله بن عمر
وما انا بالذي انتهي حتي اباتت هذا الرجل فانظر عمله قال فذكر الحديث
في دخوله عليه قال فناولني عباءة فاضطجعت عليها قريبا منه وجعلت
ارمقه بعيني ليله كلما تعار سبح وكبر وهلل وحمد الله حتي اذا كان في
وجه السحر قام فتوضا ثم دخل المسجد فصلي ثنتي عشرة ركعه باثني عشر
سوره من المفصل ليس من طواله ولا من قصاره يدعو في كل ركعتين
بعد التشهد بثلاث دعوات يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنه وفي الاخرة
حسنه وقنا عذاب النار اللهم اكفنا ما اهمنا من امر اخرتنا ودنيانا اللهم
انا نسالك من الخير كله ونعوذ بك من الشر كله حتي اذا فرغ قال فذكر
الحديث في استقلاله عمله وعوده اليه ثلاثا الي ان قال فقال اخذ مضجعي
وليس في قلبي غمر علي احد **الغمر** بكسر الغين المعجمة وسكون الميم هو الحقد
وقوله **تنطف** اي تقطر **لا حيث** بالحا المهمله بعدها يا مثناه تحت اي خاصمت
تعار بتشديد الرا اي استيقظ **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال كل مخموم القلب صدوق
اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو النقي
التقي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجه باسناد صحيح والبيهقي
وغيره اطول منه **وروي** عن الحسن قال قال رسول الله صلي

الله عليه وسلم ان بدلا امتي لم يدخلوا الجنه بكثرة صلاة ولا صوم ولا صدقه
لكن دخلوها برحمة الله وسخاوة الانفس وسلامة الصدور رواه ابن ابي
الدنيا في كتاب الاولياء مرسلا **وروي** عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه
سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنه وخليقته مستقيمه الحديث رواه احمد
والبيهقي وتقدم بتمامه في الاخلاص

الترغيب في التواضع والترهيب من الكبر والعجب والافتخار

عن عياض بن حمار
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله اوحي الي ان
تواضعوا حتي لا يفخر احد علي احد ولا يبغي احد علي احد رواه مسلم وابو
داود وابن ماجه **وعن** ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقه من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا
عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم والترمذي **وعن**
نصيح العنسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم طوبي
لمن تواضع في غير منقصه وذل في نفسه من غير مسالة وانفق مالا جمعه
في غير معصيه ورحم اهل الذل والمسكنه وخالط اهل الفقه والحكمه
طوبي لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس
شره طوبي لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من
قوله رواه الطبراني ورواته الي نصيح ثقات وقد حسن هذا الحديث
ابو عمر النمري وغيره وركب قال البغوي لا ادري سمع من النبي
صلي الله عليه وسلم ام لا وقال ابن منده لا يعرف له صحبه وذكر غيرهما ان
له صحبة ولا اعرف له غير هذا الحديث **وعن** ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من مات وهو بري من الكبر
والغلول والدين دخل الجنه رواه الترمذي واللفظ له والنسائي

وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وقد
ضبطه بعض الحفاظ الكنز بالنون والزاي وليس بمشهور وتقدم الكلام
عليه في الدين وعن طارق قال خرج عمر رضي الله عنه الى الشام ومعنا
ابو عبيدة فاتوا على مخاضة وعمر على ناقة له فنزل وخلع خفيه فوضعهما
على عاتقه واخذ بزمام ناقته فخاض فقال ابو عبيدة يا امير المومنين
آانت تفعل هذا ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك فقال اوه
ولو يقل ذا غيرك ابا عبيدة جعلته نكالا لامة محمد انا كنا اذل قوم
فاعزنا الله بالاسلام فمهما نطلب العز بغير ما اعزنا الله به اذلنا الله
رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تواضع لله درجة
يرفعه الله درجة حتى يجعله في اعلا عليين ومن تكبر على الله درجة
يضعه الله درجة حتى يجعله في اسفل سافلين ولو ان احدكم يعمل في صخرة
صماء ليس عليها باب ولا كوة لخرج ما غيبه للناس كاينا ما كان رواه
ابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلاهما من طريق دراج عن ابي الهيثم عنه
وليس عند ماجه ولو ان احدكم الى اخره وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لا اعلمه الا رفعه قال يقول الله تبارك وتعالى من تواضع
لي هكذا وجعل يزيد باطن كفه الى الارض وادناها رفعته هكذا وجعل
باطن كفه الى السماء ورفعها نحو السماء واحمد والبزار ورواتهما محتج بهم
في الصحيح والطبراني ولفظه قال عمر بن الخطاب على المنبر ايها الناس
تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله
رفعه الله وقال انتعش نعشك الله فهو في اعين الناس عظيم وفي نفسه
صغير ومن تكبر قصمه الله وقال اخسا فهو في اعين الناس صغير وفي
نفسه كبير وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ما من آدمي الا في راسه حكمة بيد ملك فاذا تواضع
قيل للملك ارفع حكمته واذا تكبر قيل للملك ضع حكمته رواه
الطبراني والبزار بنحوه من حديث ابي هريرة واسنادهما
حسن الحكمة بفتح الحا المهملة والكاف هي ما تجعل في راس الدابة
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تواضع لاخيه المسلم رفعه الله ومن ارتفع عليه
وضعه الله رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله يعني
ابن مسعود رضي الله عنه قال من يرآي يراي الله به ومن يسمع
يسمع الله به ومن تطاول تعظما خفضه الله ومن تواضع خشية
يرفعه الله الحديث رواه الطبراني من رواية المسعودي وليس
في اصلي رفعه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والكبر فان الكبر يكون في الرجل
وان عليه العباة رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبكم الي
واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي
وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون
قالوا يا رسول الله قد الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون
رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه احمد والطبراني وابن حبان
في صحيحه من حديث ابي ثعلبة وتقدم الثرثار بثايين مثلثتين مفتوحتين
وتكرير الرا هو الكثير الكلام تكلفا والمتشدق هو المتكلم بملي شدقه تفاصحا
وتعاظما واستعلا على غيره وهو معنى المتفيهق ايضا وعن ابي سعيد
وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل العز ازاره والكبريا رداه فمن ينازعني عذبته رواه

مسلم ورواه البرقاني في مستخرجه من الطريق الذي اخرجه مسلم
ولفظه يقول الله عز وجل العز ازاري والكبريا ردائي فمن نازعني
شيئا منهما عذبته ورواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
من حديث ابي هريرة وحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى الكبريا ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا
منهما قذفته في النار **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا الكبريا ردائي والعظمة
ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار رواه ابن ماجه
واللفظ له وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عطا بن السايب **وعن**
فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يسال عنهم رجل نازع الله رداه فان رداه الكبر وازاره العز ورجل
في شك من امر الله والقنوط من رحمته رواه الطبراني واللفظ له
وابن حبان في صحيحه اطول منه **وعن** حارثة بن وهب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر رواه البخاري ومسلم **العتل** بضم العين
والتا وتشديد اللام هو الغليظ الجافي **والجواظ** بفتح الجيم وتشديد الواو
وبالظاء المعجمة هو الجموع المنوع وقيل الضخم المختال في مشيته وقيل القصير
البطين وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ
ولا الجعظري قال الجواظ الغليظ الفظ **وعن** سراقة بن مالك بن
جعشم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سراقة الا
اخبرك باهل الجنة واهل النار قلت بلى يا رسول الله قال اما اهل النار
فكل جعظري جواظ واما اهل الجنة فالضعفاء المغلوبون رواه
الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن والحاكم وقال صحيح

علي

علي شرط مسلم **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في جنازة قال الا اخبركم بشر عباد الله الفظ المستكبر الا اخبركم
بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذو الطمرين لا يوبه له لو
اقسم على الله لابره رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا محمد بن جابر
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت في الجبارون والمتكبرون
وقالت الجنة في ضعفا المسلمين ومساكينهم فقضى الله بينهما انك الجنة
رحمتي ارحم بك من اشاء وانك النار عذابي اعذب بك من اشاء
ولكليكما علي ملوها رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل
مستكبر رواه مسلم **العايل** بالمد هو الفقير وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير
المختال والشيخ الزاني والامام الجاير رواه النسائي وابن حبان
في صحيحه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي
اول ثلاثة يدخلون النار امير مسلط وذو ثروة من مال لا يودي
حق الله فيه وفقير فخور رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والامام الكذاب والعايل المزهو
رواه البزار باسناد جيد **المزهو** هو المعجب بنفسه المتكبر **وعن**
نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله بعمله
رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن ابي امية عن نافع

و روا ته الى الصباح ثقات وعن ابى سلمه بن عبد الرحمن بن
عوف قال التقى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهم على المروة فتحدثا ثم مضى عبد الله بن عمرو وبقي عبد الله بن عمر
يبكى فقال له رجل ما يبكيك يا ابا عبد الرحمن قال هذا يعني عبد الله بن
عمرو زعم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من كبر كبه الله لوجهه في النار رواه احمد ورواته
رواة الصحيح وفي اخرى له ايضا رواتها رواة الصحيح سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنه انسان في قلبه حبه من خردل
من كبر وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل
من كبر تحل له الجنه ان يريح ريحها ولا يراها الحديث رواه احمد من
روايه شهر بن حوشب عن رجل لم يسم عنه وعن عبد الله بن
سلام رضي الله عنه انه مر في وعليه حزمه من حطب فقيل له ما يحملك
على هذا وقد اغناك الله عن هذا قال اردت ان ادمغ الكبر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنه من في قلبه خردله من كبر رواه
الطبراني باسناد حسن والاصبهاني الا انه قال مثقال ذره من كبر
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال يحشر المتكبرون
يوم القيمه امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان
يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من
عصارة اهل النار طينة الخبال رواه النسائي والترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن بولس بضم البا الموحده وسكون الواو وفتح
اللام بعدها سين مهمله والخبال بفتح الخا المعجمه والبا الموحده وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

يدخل الجنه من كان في قلبه مثقال ذره من كبر فقال رجل ان الرجل
يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر
بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم والترمذي بطر الحق بفتح البا
الموحده والطا المهمله جميعا هو دفعه ورده وغمط الناس بفتح الغين
المعجمه وسكون الميم وبالطا المهمله هو احتقارهم وازدراهم وكذلك
غمصهم بالصاد المهمله وقد رواه الحاكم فقال في لكن الكبر من بطر
الحق وازدرى الناس وقال احتجا بروايه وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل ممن كان قبلكم يجر ازاره
من الخيلا خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة رواه البخاري
والنساى وغيرهما الخيلا بضم الخا المعجمه وبكسر وبفتح اليا ممدود هو الكبر
والعجب ويتجلجل هو بجيمين اى يغوص وينزل فيها وعن ابى
سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل ممن
كان قبلكم خرج في بردين اخضرين يختال فيهما امر الله الارض فاخذته
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة رواه احمد والبزار باسنادين رواة احد هما
محتج بهم في الصحيح وعن جابر رضي الله عنه احسبه رفعه ان
رجلا كان في حلة حمرا فتبختر واختال فيها فخسف الله به الارض
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمه رواه البزار ورواته رواة الصحيح
وعن ابى هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل راسه يختال في مشيته
اذ خسف الله به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمه رواه البخاري
ومسلم مرجل اي ممشط وروي عن كريب قال كنت اقود
ابن عباس في زقاق ابي لهب فقال يا كريب بلغنا مكان كذا
وكذا قلت انت عنده الآن فقال حدثني العباس بن عبد المطلب

قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع اذ اقبل رجل
يتبختر بين بردين وينظر الى عطفيه قد اعجبته نفسه اذ خسف
الله به الارض في هذا الموطن فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمه رواه ابو يعلى
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر
ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمه فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله
ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست ممن يفعله خيلا رواه مالك والبخاري واللفظ له وهو ابو
مسلم والترمذي والنسائي وتقدم في اللباس احاديث من هذا
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تعظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله تبارك وتعالى وهو
عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير واللفظ له ورواته محتج بهم في الصحيح
والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم وعن خولة بنت قيس
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امشت امتي المطيطا
وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض رواه ابن حبان
في صحيحه ورواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه ابن حبان ايضا
من حديث ابن عمر المطيطاء بضم الميم وفتح الطا اي المهملتين بينهما
يا مثناه تحت ممدودا ويقصر هو التبختر ومد اليدين في المشي
وروي عن اسما بنت عميس رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير
الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى
بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلا بئس العبد عبد
عتا وطغا ونسي المبتدي والمنتهي بئس العبد عبد يختل الدين
بالشهوات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى

يضله

يضله بئس العبد عبد رغب يذله رواه الترمذي وقال حديث
غريب ورواه الطبراني من حديث نعيم بن همار الغطفاني
اخصر منه وتقدم وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب حقا على الله
ان يسكنه كل جبار عنيد رواه ابو يعلى والطبراني والحاكم كلهم من
رواية ازهر بن سنان وقال الحاكم صحيح الاسناد هبهب بفتح
الهائين وبياين موحدتين وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى
يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم رواه الترمذي وقال حديث حسن
قوله يذهب بنفسه اي يرتفع ويتكبر وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكبر
منه العجب رواه البزار باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون
بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من
الجعل الذي يدهده الخرا بانفه ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية
وفخرها بالاباء انما هو مومن تقي وفاجر شقي الناس بنو ادم وادم
خلق من تراب رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث
حسن وستاتي احاديث من هذا النوع في الترهيب من احتقار
المسلم ان شا الله الجعل بضم الجيم وفتح العين المهملة هو دويبة ارضية
يدهده اي يدحرج وزنه ومعناه والعبية بضم العين المهملة وكسرها
وتشد الباء الموحدة وكسرها وبعدها يا مثناه تحت مشدده ايضا هي الكبر
والفخر والنخوه

الترهيب من قوله لفاسق او مبتدع يا سيدي او نحوها من الكلمات الدالة على التعظيم

عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم عز وجل رواه ابو
داود والنسائي باسناد صحيح والحاكم ولفظه قال اذا قال الرجل للمنافق
يا سيد فقد اغضب ربه وقال صحيح الاسناد كذا قال

الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب

عن عبد الله بن كعب
بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنه انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني
حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط
حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
عدوا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم
بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
لا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل
يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحي من الله
عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت

الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول في
نفسي انا قادر على ذلك ان اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر
بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه
ولم اقض جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك
يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فياليتني
فعلت ثم لم يقدر ذلك لي وطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا
عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفا ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
والنظر في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما
علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك
راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع
التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى
عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر
الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل
ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل
قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشي ابدا فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم
من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا

بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم الى الله حتى جيت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجيت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد
ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من
اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لين حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني
ليوشكن الله ان يسخطك علي ولين حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل وفي رواية عفو الله والله ما كان
لي من عذر ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا
والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون
اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد
كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله
ما زالوا يونبونني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم
لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال
قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي
قال فذكروا الي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال
فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس
او قال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض
التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا

وقعدا

وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلاة واطوف في الاسواق فلا يكلمني
احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا
منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي فاذا التفت نحوه
اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى
تسورت جدار حايط ابي قتاده وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتاده انشدك
بالله هل تعلمن اني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت فناشدته
فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي
من نبط اهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل
على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي
كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقراته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا
ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك قال فقلت حين قراتها وهذه ايضا من البلا فتيممت بها التنور
فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي واذا
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تعتزل امراتك قال فقلت اطلقها ام ماذا قال لا بل اعتزلها
فلا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامراتي الحقي
باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجات امراة
هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن

لا يقربنك قالت انه والله ما به حركة الي شي ووالله ما زال يبكي منذ
كان من امره ما كان الي يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اذن لامراة ابن امية ان تخدمه
قال فقلت لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما
يقول رسول الله اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب قال فلبثت بذلك
عشر ليال وكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا قال ثم صليت
صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس
على الحال التي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت على نفسي وضاقت على الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلا صوته يا كعب
بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعلمت ان قد جا فرج قال واذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل
الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى على الجبل فكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له
ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت ايمم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون ليهنك توبة الله عليك
حتى دخلنا المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس
فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى يصافحني وهناني والله ما قام
رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه
من السرور وقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
فقلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال بل من عند الله

وكان

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه
قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله انما انجاني
الله بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال
فوالله ما علمت احدا ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت
كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الي يومي هذا
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي قال فانزل الله عز وجل لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
حتى بلغ انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال
كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزا بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن
القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اوليك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله
تعالى فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس

الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ابانا وارجاوه
امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه رواه البخاري ومسلم
واللفظ له ورواه ابوداود والنساي بنحوه مفرقا مختصرا وروى
الترمذي قطعه من اوله ثم قال وذكر الحديث ورى عن
الشي اذا ذكره بلفظ يدل عليه او على بعضه دلالة خفية عند
السامع المفاز المفازه هي الفلاة لاما بها يتمادى اي يتطاول
ويتاخر وقوله تفارط الغزو اي فات وقته من اراده وبعد عليه
ادراكه والغموض بالغين والضاد المعجمتين هو المعيب المشار
اليه بالعيب يزول به السراب اي يظهر شخصه خيالا فيه اوفى على
سلع اي طلع عليه وسلع جبل معروف في ارض المدينة ايمم اي اقصد
ارجا امرنا اي اخره والارجا التاخير وقوله فانا اليها اصعر بفتح الهمزة
والعين المهملة جميعا وسكون الصاد المهملة اي اميل الى البقاء فيها
واشتهي ذلك والصعر الميل وقال الجوهري في الخد خاصة ه وعن
عباده بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا
لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنه اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا
اذا وعدتم وادوا اذا ايتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم
وكفوا ايديكم رواه احمد وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه
والحاكم والبيهقي كلهم رواته المطلب بن عبد الله بن حنطب
عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ المطلب لم يسمع
من عباده وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقبلوا لي ستا اتقبل لكم بالجنه اذا حدث احدكم
فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا ايتمن فلا يخن غضوا
ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم رواه ابوبكر بن ابي

شيبه

شيبه وابو يعلي والحاكم والبيهقي ورواتهم ثقات الا سعد بن
سنان وعن ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا زعيم بيت في وسط الجنه لمن ترك الكذب وان كان
مازحا رواه البيهقي باسناد حسن ورواه ابوداود والترمذي
وحسنه وابن ماجه في حديث تقدم في حسن الخلق وروى عن
عبد الرحمن بن الحرث بن ابي قراد السلمي رضي الله عنه قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بطهور فغمس يده فتوضا
فتتبعناه فحسوناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملكم على ما فعلتم
قلنا حب الله ورسوله قال فان احببتم ان يحبكم الله ورسوله فادوا
ما اذا ايتمنتم واصدقوا اذا حدثتم واحسنوا جوار من جاوركم رواه
الطبراني وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ
وصدق حديث وحسن خليقه وعفة في طعمه رواه احمد وابن ابي الدنيا
والطبراني والبيهقي باسانيد حسنه وعن الحسن بن علي رضي
الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك
الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينه والكذب ريبه رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي
الله عنه قال قلنا يا نبي الله من خير الناس قال ذو القلب المحموم واللسان
الصادق وقال قلنا قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب المحموم قال
التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا حسد قال قلنا يا رسول الله
فمن على اثره قال الذي يشنا الدنيا ويحب الاخره قلنا ما نعرف هذا
فينا الا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن على اثره قال
مومن في خلق حسن اما هذا ففينا رواه ابن ماجه باسناد صحيح

وتقدم لفظه و البيهقي وهذا لفظه وهو اتم وعن منصور
بن المعتمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا الصدق
وان رايتم ان الهلكة فيه فان فيه النجاة رواه ابن ابي الدنيا في كتاب
الصمت هكذا معضلا ورواته ثقات وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق
فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنه وما يزال الرجل يصدق
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال العبد يكذب
ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا رواه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي وصححه واللفظ له وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه
مع البر وهما في الجنه واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار
رواه ابن حبان في صحيحه وعن معويه بن ابي سفيان رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه
يهدي الى البر وهما في الجنه واياكم والكذب فانه يهدي الى الفجور وهما
في النار رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما عمل الجنه قال الصدق اذا صدق العبد بر واذا بر امن واذا
امن دخل الجنه قال يا رسول الله ما عمل النار قال الكذب اذا كذب العبد
فجر واذا فجر كفر واذا كفر يعني دخل النار رواه احمد من رواية ابن لهيعة
وعن مالك بلغه ان ابن مسعود قال لا يزال العبد يكذب ويتحرى
الكذب فتنكت في قلبه نكته سودا حتى يسود قلبه فيكتب عند الله
من الكاذبين ذكره في الموطا هكذا وتقدم بنحوه متصلا مرفوعا

وعن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة
رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب الكذبة
الكذبه تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمه رواه
البخاري هكذا مختصرا في الادب من صحيحه وتقدم بطوله في
ترك الصلاة وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا عاهد غدر رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية
وان صام وصلى وزعم انه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كان فيه خصله منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها اذا ايتمن خان واذا حدث كذب واذا خاصم
فجر رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وحج واعتمر وقال
اني مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن خان رواه
ابو يعلي من رواية يزيد الرقاشي وقد وثق ولا باس به في المتابعات
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يومن العبد الايمان كله حتى يترك الكذب في المزاحة
والمراء وان كان صادقا رواه احمد والطبراني ورواه ابو يعلي
من حديث عمر بن الخطاب ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبلغ العبد صريح الايمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع
المراء وان كان محقا وفي اسانيدهم من لا يحضرني حاله ولمتنه
شواهد كثيره وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يطبع المومن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب
رواه احمد قال ثنا وكيع سمعت الاعمش قال حدثت عن ابي امامة
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يطبع المومن على كل خلة غير الخيانة والكذب رواه البزار
وابو يعلي ورواته رواة الصحيح وذكره الدارقطني في العلل مرفوعا
وموقوفا وقال الموقوف اشبه بالصواب ورواه الطبراني في الكبير
والبيهقي من حديث ابن عمر مرفوعا وعن ابي بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الكذب مجانب للايمان رواه البيهقي وقال
الصحيح انه موقوف وعن صفوان بن سليم قال قيل يا رسول
الله صلى الله عليه ايكون المومن جبانا قال نعم قيل له ايكون المومن بخيلا
قال نعم قيل ايكون المومن كذابا قال لا رواه مالك هكذا مرسلا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يجتمع الكفر والايمان في قلب امرء ولا يجتمع الصدق والكذب
جميعا ولا يجتمع الخيانة والامانة جميعا رواه احمد من رواية ابن
لهيعة وعن نواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق
وانت له كاذب رواه احمد عن شيخه عمر بن هارون وفيه خلاف
وبقية رواته ثقات وعن سفين ابن اسيد الحضرمي رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة
ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت له كاذب رواه
ابو داود من رواية بقية بن الوليد وذكر ابو القسم البغوي في
معجمه سفين هذا وقال لا اعلم روى غير هذا الحديث وعن
ابي برزة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الا ان الكذب يسود الوجه والنميمة عذاب القبر رواه ابو يعلي والطبراني
وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية زياد بن المنذر عن
نافع بن الحرث وتقدم الكلام عليهما في النميمة وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بر الوالدين يزيد
في العمر والكذب ينقص الرزق والدعا يرد القضا رواه الاصبهاني
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا كذب العبد تباعد الملك عنه ميلا من نتن ما جا به رواه الترمذي
وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وقال الترمذي حديث حسن وعن
عايشة رضي الله عنها قالت ما كان من خلق ابغض الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الكذب ما اطلع على احد من ذلك بشي فيخرج من
قلبه حتى يعلم انه قد احدث توبة رواه احمد والبزار واللفظ له
وابن حبان في صحيحه ولفظه قالت ما كان خلق ابغض الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عنده الكذبة
فما يزال في نفسه حتى يعلم انه قد احدث فيها توبة ورواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد ولفظه قالت ما كان شي ابغض الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الكذب وما جربه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احد وان قل فيخرج له من نفسه حتى يجدد له توبة وعن
اسما بنت يزيد رضي الله عنها قالت فقلت يا رسول الله ان قالت
احدانا لشي تشتهيه لا اشتهيه يعد ذلك كذبا قال ان الكذب يكتب
كذبا حتى يكتب الكذيبة كذيبة رواه احمد في حديث وابن ابي الدنيا
في الصمت والبيهقي كلهم من رواية يونس بن يزيد الايلي عن ابي
شداد عن شهر بن حوشب عنها وعن ابي شداد ايضا عن مجاهد
عنها وقد زعم بعض مشايخنا ان ابا شداد مجهول لم يرو عنه

غير ابن جريج فقد روي عنه يونس ايضا كما ذكرنا وغيره وليس بمجهول
والله اعلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لصبي تعال هاك ثم لم يعطه فهي كذبة رواه احمد وابن
ابي الدنيا كلاهما عن الزهري عن ابي هريرة ولم يسمع منه وعن
عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيا كتبت عليك كذبة
رواه ابو داود والبيهقي عن مولى عبد الله بن عامر ولم يسمياه عنه ورواه
ابن ابي الدنيا فسماه زيادا **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث بالحديث
ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له رواه ابو داود والترمذي وحسنه
والنساي والبيهقي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر
اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل متكبر رواه
مسلم وغيره **وعن** سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والامام الكذاب والعايل
المزهو رواه البزار باسناد جيد **العايل** هو الفقير **والمزهو** هو
المعجب بنفسه المتكبر

ترهيب ذي الوجهين واللسانين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وتجدون خيار الناس في هذا الشان اشدهم له كراهة
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولا

بوجه رواه مالك والبخاري ومسلم **وعن** محمد بن زيد ان ناسا قالوا
لجده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انا ندخل على سلطاننا فنقول
خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم فقال كنا نعد هذا نفاقا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وروي** عن سعد
بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ذو الوجهين في الدنيا ياتي يوم القيمة وله وجهان
من نار رواه الطبراني في الاوسط **وعن** عمار بن ياسر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان
في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه **وروي** عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا لسانين جعل الله
له يوم القيمة لسانين من نار رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت
والطبراني والاصبهاني وغيرهم

الترهيب من الحلف بغير الله سيما بالامانة ومن قوله انا بريء من الاسلام او كافر ونحو ذلك

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بابايكم من
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت رواه مالك والبخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وفي رواية
لابن ماجه من حديث بريدة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يحلف بابيه فقال لا تحلفوا بابايكم من حلف بالله فليصدق
ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله
وعنه انه سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال ابن عمر لا تحلف
بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذي وحسنه وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية للحاكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل يمين يحلف بها دون
الله شرك **وعن** عبد الله هو ابن مسعود قال لان احلف بالله
كاذبا احب الي من ان احلف بغيره وانا صادق رواه الطبراني
موقوفا ورواته رواة الصحيح **وعن** بريدة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالامانة فليس منا رواه ابو
داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف قال اني بريء
من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع
الى الاسلام سالما رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على
شرطهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين فهو كما حلف ان قال هو يهودي فهو يهودي
وان قال هو نصراني وان قال هو بريء من الاسلام ومن ادعى دعا
الجاهلية فانه من جثا جهنم قالوا يا رسول الله وان صام وصلى قال
وان صام وصلى رواه ابو يعلى والحاكم واللفظ له وقال صحيح
الاسناد كذا قال وروى ابن ماجه من حديث انس قال سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول انا اذا ايهودي وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت **وعن** ثابت بن الضحاك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال رواه البخاري ومسلم في حديث وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه

الترهيب من احتقار المسلم وانه لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى

عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه

ولا

ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا التقوى ها هنا التقوى ها هنا
ويشير الى صدره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم وغيره **وعن**
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان
يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر
بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم والترمذي والحاكم الا انه قال
ولكن الكبر من بطر الحق وازدرى الناس وقال الحاكم احتجا برواته
بطر الحق دفعه ورده **وغمط** الناس بفتح الغين المعجمة وسكون الميم
وبالطاء المهملة هو احتقارهم وازدراهم كما جاء مفسرا عند الحاكم ه ه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم رواه مالك
ومسلم وابو داود وقال قال ابو اسحق سمعته بالنصب والرفع ولا
ادري ايهما قال يعني بنصب الكاف من اهلكهم ورفعها وفسره
مالك اذ قال ذلك معجبا بنفسه مزريا بغيره فهو اشد هلاكا منهم
لانه لا يدري سرائر الله في خلقه انتهى **وعن** جندب بن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى
علي ان لا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك رواه
مسلم **وعن** الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المستهزئين بالناس يفتح لاحدهم في الاخرة باب من الجنة فيقال
له هلم هلم فيجي بكربه وغمه فاذا جاءه اغلق دونه ثم يفتح له
باب اخر فيقال له هلم هلم فيجي بكربه وغمه فاذا جاءه اغلق

دونه ثم يفتح له فما يزال كذلك حتى ان احدهم ليفتح الباب من
ابواب الجنة فيقال له هلم فما ياتيه من الاياس رواه البيهقي
مرسلا وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان انسابكم هذه ليست بسباب على احد وانما انتم
ولد ادم طف الصاع لم تملؤه ليس لاحد فضل على احد الا بالدين
او عمل صالح رواه احمد والبيهقي كلاهما من رواية ابن لهيعة ولفظ
البيهقي قال ليس لاحد على احد فضل الا بدين او تقوى وكفى بالرجل
ان يكون بذيا فاحشا بخيلا قوله طف الصاع بالاضافة اي قريب
بعضكم من بعض وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من احمر ولا اسود الا ان
تفضله بتقوى رواه احمد ورواته ثقات مشهورون الا ان بكر
بن عبد الله المزني لم يسمع من ابي ذر وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط ايام التشريق
خطبة الوداع فقال يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا
لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاحمر على اسود ولا
لاسود على احمر الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم الا هل بلغت
قالوا بلى يا رسول الله قال فليبلغ الشاهد الغايب ثم ذكر الحديث
في تحريم الدما والاموال والاعراض رواه البيهقي وقال في اسناده
بعض من يجهل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة امر الله مناديا ينادي الا اني
جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت اكرمكم اتقاكم فابيتم الا ان
تقولوا فلان بن فلان خير من فلان بن فلان فاليوم ارفع نسبي
واضع نسبكم اين المتقون رواه الطبراني في الاوسط والصغير

والبيهقي

والبيهقي مرفوعا وموقوفا وقال المحفوظ الموقوف وتقدم في اول
كتاب العلم حديث ابي هريرة الصحيح وفيه ومن بطا به عمله لم
يسرع به نسبه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
بالاباء الناس بنو ادم وادم من تراب مومن تقي وفاجر شقي لينتهين
اقوام يفتخرون برجال انما هم فحم من فحم جهنم او ليكونن
اهون على الله من الجعلان التي يدفع النتن بانفها رواه ابو
داود والترمذي وحسنه وتقدم لفظه والبيهقي باسناد حسن ايضا
واللفظ له وتقدم معنى غريبه في الكبر

الترغيب في اماطة الاذى عن الطريق وغير ذلك مما يذكر

عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون
او سبعون شعبة ادناها اماطة الاذى عن الطريق وارفعها
قول لا اله الا الله رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
ابن ماجه اماط الشي عن الطريق نحاه وازاله والمراد بالاذى كل ما
يوذي المار كالحجر والشوكة والعظم والنجاسة ونحو ذلك وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي
اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط
عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا
تدفن رواه مسلم وابن ماجه وعن ابي برزة رضي الله عنه قال قلت
يا نبي الله اني لا ادري لعسى ان تمضي وابقى بعدك فزودني شيا ينفعني الله به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا وامر الاذى
عن الطريق ○ وفي رواية قال ابو برزة قلت يا نبي الله علمني شيا انتفع
به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم وابن ماجه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى
عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ميسم من الانسان
صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما اتيتنا به قال
امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة
وانحاؤك القذر عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة
صلاة رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي ذر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس ابن ادم الا عليها صدقة
في كل يوم طلعت فيه الشمس قيل يا رسول الله من اين لنا صدقة نتصدق
فقال ان ابواب الخير لكثيرة التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميط الاذى عن الطريق
وتسمع الاصم وتهدي الاعمى وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة
ساقيك مع اللهفان المستغيث وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف
فهذا كله صدقة منك على نفسك رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي
مختصرا وزاد في رواية وتبسمك في وجه اخيك صدقة واماطتك الحجر
والشوكة والعظم عن طريق الناس صدقة وهديك الرجل في ارض
الضالة لك صدقة وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ستون وثلثمائة مفصل
فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا فمن يطيق ذلك
يا رسول الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشي تنحيه عن الطريق
فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك رواه احمد واللفظ له

وابو داود

وابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن المستنير
ابن اخضر بن معويه عن ابيه قال كنت مع معقل بن يسار في
بعض الطرقات فمررنا باذى فاماطه او نحاه عن الطريق فرايت
مثله فاخذته فنحيته فاخذ بيدي وقال يا ابن اخي ما حملك على ما
صنعت قلت يا عم رايتك صنعت شيا فصنعت مثله فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اماط اذى من طريق المسلمين
كتبت له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة رواه الطبراني
في الكبير هكذا ورواه البخاري في كتاب الادب المفرد فقال عن
المستنير بن اخضر بن معويه بن قرة عن جده قال الحافظ وهو الصواب
وعن ابي شيبة الهروي قال كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع
حجرا من الطريق فقال ما هذا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة ومن كانت له
حسنة دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات ورواه في
الاوسط من حديث ابي الدرداء الا انه قال من اخرج من طريق المسلمين
شيا يوذيهم كتب الله له به حسنة ومن كتب له عنده حسنة ادخله بها
الجنة وعن انس رضي الله عنه قال حدث نبي الله صلى الله عليه وسلم
فما فرحنا بشي منذ عرفنا الاسلام اشد من فرحنا به قال ان المومن ليوجر
في اماطة الاذى عن الطريق وفي هدايته السبيل وفي تعبيره عن
الارثم وفي منحة اللبن حتى انه ليوجر في السلعة تكون مصرورة فيلمسها
فيخطيها يده رواه ابو يعلى والبزار وزاد وانه ليوجر اتيانه اهله حتى
انه ليوجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها فيفقد مكانها او كلمة نحوها
فيخفق بذلك فواده فيردها الله عليه ويكتب له اجرها وفي اسناده المنهال
بن خليفة وقد وثقه غير واحد وتقدم ما يشهد لهذا الحديث وعن

عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال خلق كل انسان من بني ادم علي ستين وثلثمايه مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين اوشوكه اوعظما عن طريق المسلمين وامر بمعروف اونهي عن منكر عدد تلك الستين والثلثمايه فانه يمشي يوميذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابوتوبه وربما قال يمسي يعني بالمعجمه رواه مسلم والنساي **وعن** ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنه في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت توذي المسلمين وفي اخري له مر رجل بغصن شجره علي ظهر الطريق فقال والله لانحين هذا عن المسلمين لا يوذيهم فادخل الجنه ٥ ورواه ابو داود ولفظه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم نزع رجل لم يعمل خيرا قط في غصن شوك عن الطريق فشكر الله ذلك له فادخله الجنه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت شجرة توذي الناس فاتاها رجل فعزلها عن الطريق الناس قال فقال نبي الله صلي الله عليه وسلم فلقد رايته يتقلب في ظلها في الجنه رواه احمد وابو يعلي ولا باس باسناده في المتابعات

الترغيب في قتل الوزغ وما جا في قتل الحيات وغيرها مما يذكر

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنه ومن قتلها في الضربة الثانيه فله كذا وكذا حسنه دون الاولي وان قتلها في الضربة الثالثه فله كذا وكذا حسنه لدون الاولي رواه مسلم وابو

داود والترمذي وابن ماجه وفي رواية مسلم من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مايه حسنه وفي الثانيه دون ذلك وفي الثالثه دون ذلك ٥ وفي اخري لمسلم وابي داود انه قال في اول ضربة سبعين حسنه **قال** الحافظ واسناد هذه الروايه الاخيره منقطع لان سهيلا قال حدثني اختي عن ابي هريره وفي بعض نسخ مسلم اخي وعند ابي داود اخي او اختي علي الشك وفي بعض نسخه اخي واختي رداوالعطف وعلي كل تقدير فاولاد ابي صالح وهم سهيل وصالح وعباد وسوده ليس منهم من سمع من ابي هريره وقد وجد في بعض نسخ مسلم في هذه الروايه قال سهيل حدثني ابي كما في الروايتين الاولتين وهو غلط والله اعلم **الوزغ** هو الكبار من سام ابرص **وعن** سايبه مولاة الفاكه بن المغيره انها دخلت علي عايشه فرات في بيتها رمحا موضوعا فقالت يا ام المومنين ما تصنعين بهذا قالت اقتل به الاوزاغ فان رسول الله صلي الله عليه وسلم اخبرنا ان ابرهيم لما القي في النار لم يكن دابة في الارض الا اطفات النار عنه غير الوزغ فانه كان ينفخ عليه فامر رسول الله صلي الله عليه وسلم بقتله رواه ابن حبان في صحيحه والنساي بزياده ٥ **وعن** ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ وقال كان تنفخ علي ابرهيم رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنساي باختصار ذكر النفخ **وعن** عامر بن سعيد عن ابيه ان النبي صلي الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا رواه مسلم وابو داود **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قتل حيه فله سبع حسنات ومن قتل وزغا فله حسنه ومن ترك حيه مخافة عاقبتها فليس منا رواه احمد وابن حبان في صحيحه دون قوله ومن ترك الي اخره **قال** الحافظ رواياه عن

المسيب بن رافع عن ابن مسعود ولم يسمع منه **وروي** عن ابي الاحوص
الجشمي قال بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم فاذا هو بحية تمشي على
الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل حية فكانما قتل مشركا قد حل دمه
رواه احمد وابو يعلى في الطبراني مرفوعا وموقوفا والبزار الا انه قال
من قتل حية او عقربا **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن
فليس مني رواه ابوداود والنساي والطبراني باسانيد رواتها
ثقات الا ان عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من
ابيه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما سالمناهن منذ حاربناهن يعني الحيات ومن ترك قتل شي منهن
خيفة فليس منا رواه ابوداود وابن حبان في صحيحه **وعن** ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة
طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن رواه ابوداود
ولم يجزم بن سلمه رواية بان عكرمة رفعه الي ابن عباس **وعن**
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني
الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه ابوداود
واسناده صحيح الا ان عبد الرحمن بن سابط ما اراه سمع من العباس
الجنان بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وهي الحية الصغيرة
وقيل الدقيقة الخفيفة وقيل الدابة البيضا ويروي عن ابن عباس
الجنان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرايل جمع جان وهي
الحية الصغيرة وقيل الدقيقة البيضاء **وعن** ابي ليلى رضي الله

موتني ص

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن جنان البيوت فقال
اذا رايتم منهن شيا في مساكنكم فقولوا انشدكم العهد الذي اخذ
عليكم نوح انشدكم العهد الذي اخذ عليكم سليمان ان لا تؤذونا فان
عدن فاقتلوهن رواه ابوداود والترمذي والنساي كلهم
من رواية ابن ابي ليلى عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابيه وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
وابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى با لي **وعن**
نافع قال كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا ابو لبابة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك رواه مسلم
من رواية له ولابي داود قال ابو لبابة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا الابتر
وذا الطفيتين فانهما اللذان يخطفان البصر ويتبعان ما في بطون
النساء **وعن** ابي السايب انه دخل على ابي سعيد الخدري في
بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره حتى يقضي صلاته فسمعت
تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها
فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار
فقال اترى هذا البيت فقلت نعم قال كان فيه فتى منا حديث عهد
بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان
ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع
الى اهله فاستاذنه يوما فقال خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك
قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قايمة
فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف
عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل

فاذا الحية عظيمه منطويه على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها
به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدري ايهما كان
اسرع موتا الحيه ام الفتى قال فجينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله ان يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم
ثم قال ان بالمدينه جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيا فاذنوه ثلاثة
ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان ٥ وفي رواية
نحوه وقال فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لهذه البيوت
عوامر فاذا رايتم منها شيا فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا
فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم رواه مالك
ومسلم وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل
قال عبد الله فبينا انا طارد حية اقتلها ناداني ابو لبابه لا تقتلها
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال
انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر رواه البخاري
ومسلم ورواه مالك وابو داود والترمذي بالفاظ متقاربه ٥ وفي
رواية لمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بقتل الكلاب
يقول اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى قال الزهري ونرى ذلك
من سمهما والله اعلم قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا
اترك حيه اراها الا قتلتها فبينا انا طارد حيه يوما من ذوات البيوت
مر بي زيد بن الخطاب وابو لبابه وانا طاردها فقال مهلا يا عبد
الله فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتلهن قال ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذوات البيوت ٥ وفي رواية لابي داود
قال ان ابن عمر وجد بعد ما حدثه ابو لبابه حيه في داره فامر بها
فاخرجت الى البقيع قال نافع ثم رايتها بعد في بيته **الطُّفيان** بضم
الطا المهمله واسكان الفا هما الخطان الاسودان على ظهر الحيه
واصل الطفيه خوصه المقل شبه الخطين على ظهر الحيه بخوصتي المقل
وقال ابو عمر النمري قال ان ذا الطفيتين يكون على ظهره خطان ابيضان
والابتر هو الافعي وقيل جنس ابتر كانه مقطوع الذنب وقيل هو
صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب اذا نظرت اليه الحامل
القت قاله النضر بن شميل وقوله يلتمسان البصر معناه يطمسانه بمجرد
نظرهما اليه لخاصية جعلها الله فيهما قال الحافظ قد ذهب طايفه من اهل
العلم الى قتل الحيات اجمع في الصحاري والبيوت بالمدينه وغير
المدينه ولم يستثنوا في ذلك نوعا ولا جنسا ولا موضعا واحتجوا في ذلك
باحاديث جات عامه كحديث ابن مسعود المتقدم وابي هريره وابن
عباس وقالت طايفه يقتل الحيات اجمع الا سواكن البيوت بالمدينه
وغيرها فانهن لا يقتلن لما جا في حديث ابي لبابه وزيد بن الخطاب
من النهي عن قتلهن بعد الامر بقتل جميع الحيات وقالت طايفه
تنذر سواكن البيوت في المدينه وغيرها فان بدين بعد الانذار قتلن
وما وجد منهن في غير البيوت يقتل من غير انذار وقال مالك يقتل
ما وجد منها في المساجد واستدل هولاء بقوله صلى الله عليه وسلم ان لهذه
البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيا فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهبت
والا فاقتلوه واختار بعضهم ان يقول لها ما ورد في حديث ابن ابي ليلى
المتقدم وقال مالك يكفيه ان يقول احرج عليك بالله واليوم الاخر ان
لا تبدو لنا ولا توذينا وقال غيره يقول لها انت في حرج ان عدت

اليها فلا تلومينا ان نضيق عليك بالطرد والتتبع وقالت طايفه
لا انذار الا حيات المدينه فقط لما جا في حديث ابي سعيد المتقدم
من اسلام طايفه من الجن بالمدينه واما حيات غير المدينه
في جميع الارض والبيوت فتقتل من غير انذار لانا لا نتحقق وجود
مسلمين من الجن ثم ولقوله صلى الله عليه وسلم خمس من الفواسق يقتلن
في الحل والحرم وذكر منهن الحيه وقالت طايفه يقتل الابتر
وذو الطفيتين من غير انذار سوا كان بالمدينه او غيرها لحديث
ابي لبابه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان
التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين ولكل من هذه
الاقوال وجه قوي ودليل ظاهر والله اعلم **وعن** ابي هريره
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمله قرصت نبيا
من الانبياء فامر بقريه النمل فاحرقت فاوحى الله اليه في ان قرصتك
نمله احرقت امه من الامم تسبح زاد في روايه فهلا نمله واحده رواه
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وفي روايه لمسلم
وابي داود قال نزل نبي من الانبيا تحت شجره فلدغته نمله فامر بجهازه
فاخرج من تحتها ثم امر فاحرقت فاوحى الله هلا نمله واحده قال الحافظ
قد جا من غير ما وجه ان هذا النبي هو عزير عليه السلام وفي قوله فهلا
نمله واحده دليل على ان التحريق كان جايزا في شريعتهم وقد جا في خبر
انه مر بقريه او مدينه اهلكها الله تعالى فقال يا رب كان فيهم صبيان
ودواب ومن لم يقترف ذنبا ثم انه نزل تحت شجره فجرت له هذه القصه
التي قدرها الله على يديه تنبيها له على اعتراضه على بديع قدره الله وقضايه
في خلقه فقال انما قرصتك واحده فهلا قتلت واحده وفي الحديث تنبيه
على ان المنكر اذا وقع في بلد لا يامن العقاب العام **وعن** ابن

عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النمله
والنحله والهدهد والصرد رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه **الصرد** بضم الصاد المهمله وفتح الرا طاير معروف ضخم الراس والمنقار
وله ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود قال الخطابي اما نهيه عن قتل
النمل فانما اراد نوعا منه خاصا وهو الكبار ذوات الارجل لانها قليله
الاذى والضرر واما النحل فلما فيهما من المنفعه واما الهدهد والصرد
فانما نهى عن قتلهما لتحريم لحمهما وذلك ان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم
يكن ذلك لحرمته ولا لضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه **وعن** عبد الرحمن
بن عباده رضي الله عنه ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها
في دوا فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها رواه ابو داود والنسائي
قال الحافظ الضفدع بكسر الضاد والدال وفتح الدال ليس بجيد والله
اعلم

الترغيب في انجاز الوعد والامانه والترهيب من اخلافه ومن الخيانه والغدر وقتل المعاهد او ظلمه

عن انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبلوا لي ستا اتقبل لكم
بالجنه اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا ايتمن
فلا يخن الحديث رواه ابو يعلى والحاكم والبيهقي وتقدم في الصدق
وعن عباده بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اضمنوا لي ستا اضمن لكم الجنه اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا
اذا ايتمنتم الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي
وتقدم **وعن** ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنه قلت ما
هن يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانه والفرج والبطن واللسان
رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به **وعن** حذيفه

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة ثم حدثنا
عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها مثل الوكت ثم ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي ثم
اخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي
الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اظرفه
ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان رواه مسلم وغيره
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب
كلها الا الامانة قال يوتى بالعبد يوم القيمة وان قتل في سبيل الله فيقال
اد امانتك فيقول اي رب كيف وقد ذهبت الدنيا فيقال انطلقوا به
الى الهاوية فينطلق به الى الهاوية وتمثل له امانته كهيئتها يوم دفعت
اليه فيراها فيعرفها فيهوي في اثرها حتى يدركها فيحملها على منكبيه حتى اذا
ظن انه خارج زلت عن منكبيه فهو يهوي في اثرها ابد الابدين ثم قال الصلاة
امانة والوضوء امانة والوزن امانة والكيل امانة واشيا عددها واشد ذلك
الودايع قال يعني زاذان فاتيت البرا بن عازب فقلت الا ترى الى ما
قال ابن مسعود قال كذا قال كذا قال صدق اما سمعت الله يقول ان الله
يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها رواه احمد والبيهقي موقوفا
وذكر عبد الله بن الامام احمد في كتاب الزهد انه سال اباه عنه فقال
اسناده جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له الحديث
رواه الطبراني وتقدم في الصلوات وروي عن علي قال كنا جلوسا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلع علينا رجل من اهل العالية فقال

يرسول الله اخبرني باشد شي في هذا الدين والينه فقال الينه شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة
انه لا دين لمن لا امانة له ولا صلاة له ولا زكاة له الحديث رواه البزار
وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فعلت
امتي خمس عشرة خصلة فقد حل بها البلا قيل وما هي يا رسول الله
قال اذا كان المغنم دولا واذا كانت الامانة مغنما والزكاة مغرما
واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت
الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة
شره وشربت الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف
ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا او خسفا
او مسخا رواه الترمذي وقال لا نعلم احدا روى هذا الحديث
عن يحيى بن سعيد الانصاري غير الفرج بن فضالة وفي رواية
للترمذي من حديث ابي هريرة اذا اتخذ الفي دولا والامانة
مغنما والزكاة مغرما وتعلم لغير دين واطاع الرجل امراته وعق
امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد
وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل
مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن
اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا وخسفا
ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع قال
الترمذي حديث غريب وروي عن ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث متعلقات بالعرش
الرحم يقول اللهم اني بك فلا اقطع والامانة تقول اللهم اني بك
فلا اخان والنعمة تقول اللهم اني بك فلا اكفر رواه البزار

وعن عبد الله ابن ابي الحمساء رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث فبقيت له بقيه ووعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجيت فاذا هو مكانه فقال يا فتى لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلاث انتظرك رواه ابو داود وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت كلاهما عن ابرهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن ابيه عنه وقال ابو داود قال محمد بن يحى هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق وقد ذكر عبد الله بن الحمسا ابو علي بن السكن في كتاب الصحابه فقال روي حديثه ابرهيم بن طهمان عن بديل بن ميسره عن ابن شقيق عن ابيه ويقال عن بديل عن عبد الكريم المعلم ويشبه ان يكون ما ذكره ابو علي من اسقاط عبد الكريم منه هو الصواب والله اعلم وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايه المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن خان رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية وان صام وصلي وزعم انه مسلم ورواه ابو يعلي من حديث انس ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلي وحج واعتمر وقال اني مسلم فذكر الحديث وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصله منهن كانت فيه خصله من النفاق حتى يدعها اذا ايتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمه

يرفع لكل غادر لوا فقيل هذه غدرة فلان بن فلان رواه مسلم وغيره وفي روايه لمسلم لكل غادر لوا يوم القيمه يعرف به يقال هذه غدرة فلان وعن ابي هريره رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بيس الضجيع واعوذ بك من الخيانه فانها بيست البطانه رواه ابو داود والنساى وابن ماجه وعن ابي هريره ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه قال الله تعالي انا خصمهم يوم القيمه رجل اعطاني ثم غدر ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفي منه العمل ولم يوفه اجره رواه البخاري وعن يزيد بن شريك قال رايت عليا رضي الله عنه على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقروه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفه فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشيا من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحده يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكه والناس اجمعين لا يقبل الله منهم يوم القيمه عدلا ولا صرفا الحديث رواه مسلم وغيره يقال اخفر بالرجل اذا غدره ونقض عهده وعن انس رضي الله عنه قال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانه له ولا دين لمن لا عهد له رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه الا انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته فذكر الحديث ورواه الطبراني في الاوسط والصغير من حديث ابن عمر وتقدم ٥ وعن بريده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقض قوم العهد الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشه في قوم الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس عنهم القطر رواه الحاكم

وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** صفوان بن سليم عن عدة من ابنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او
اخذ منه شيا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمه رواه ابو داود
والابنا مجهولون **وعن** عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل امن رجلا على دمه ثم
قتله فانا من القاتل بري وان كان المقتول كافرا رواه ابن ماجه
وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال ابن ماجه فانه يحمل لوا غدر
يوم القيمه **وعن** ابي بكره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنه وان ريح الجنه
ليوجد من مسيرة مائة عام وفي رواية من قتل معاهدا في عهده
لم يرح رائحة الجنه وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسماية عام رواه
ابن حبان في صحيحه وهو عند ابي داود والنساي بغير هذا
اللفظ وتقدم قوله لم يرح قال الكساي هو بضم اليا من قولك ارحت
الشي فانا اريحه اذا وجدت ريحه وقال ابو عمرو ولم يرح بكسر الرا
من رحت اريح اذا وجدت الريح وقال غيرهما بفتح اليا والرا والمعنى
واحد وهو شم الرائحه **وعن** ابي هريره رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله وذمة
رسوله فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنه وان ريحها ليوجد
من مسيرة سبعين خريفا رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن صحيح **الترغيب في الحب في الله
تعالى والترهيب من حب الاشرار واهل البدع وغيرهم
لان المرء مع من احب** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله

وسلم

قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن
يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف
في النار وفي رواية ثلاث من فيه وجد حلاوة الايمان وطعمه ان
يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب في الله ويبغض في
الله وان يوقد نارا عظيمه فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله
شيا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي **وعن** ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين المتحابون
بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم **وعن** ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يجد حلاوة الايمان فليحب
المرء لا يحبه الا لله رواه الحاكم من طريقين وصحح احدهما **وعن** ابي هريره
ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله
الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** عبد الله يعني ابن
مسعود رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الايمان ان
يحب الرجل رجلا لا يحبه الا لله من غير مال اعطاه فذلك الايمان رواه
الطبراني في الاوسط ورواته ثقات **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحاب رجلان في الله الا كان احبهما
الى الله عز وجل اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني وابو يعلى ورواته رواة
الصحيح الا مبارك بن فضاله ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم الا انهما
قالا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره
رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه يرفعه قال ما من
رجلين تحابا في الله بظهر الغيب الا كان احبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه
رواه الطبراني باسناد جيد قوي **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب رجلا لله فقال اني احبك لله
فدخلا جميعا الجنة فكان الذي احب ارفع منزلة من الاخر الحق بالذي
احب لله رواه البزار باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله
على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية
قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول
الله اليك ان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم **المدرجة** بفتح الميم والراء
هي الطريق وقوله تربها اي تقوم بها وتسعى في صلاحها **وعن** ابي
ادريس الخولاني قال دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا
واذا الناس معه فاذا اختلفوا في شي اسندوه اليه فسالت عنه فقيل هذا
معاذ بن جبل فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير
ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جيته من قبل وجهه
فسلمت عليه ثم قلت والله اني لاحبك لله فقال الله فقلت الله فقال
الله فقلت الله فاخذ بحبوة ردائي فجذبني اليه فقال ابشر فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت
محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين
في رواه مالك باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي

مسلم

مسلم قال قلت لمعاذ والله اني لاحبك لغير دنيا ارجوان اصيبها
منك ولا قرابة بيني وبينك قال فلاي شي قلت لله قال فجذب حبوتي
ثم قال ابشر ان كنت صادقا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله يغبطهم بمكانهم
النبيون والشهدا قال ولقيت عبادة بن الصامت فحدثته بحديث
معاذ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ربه تبارك
وتعالى حقت محبتي على المتحابين في وحقت محبتي على المتناصحين في وحقت
محبتي على المتباذلين في هم على منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهدا والصديقون رواه ابن حبان في صحيحه **وروى** الترمذي
حديث معاذ فقط ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهدا وقال حديث حسن صحيح **وعن** عبادة بن الصامت قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياثر عن ربه تبارك وتعالى حقت
محبتي للمتحابين في رواه احمد باسناد صحيح وحقت محبتي للمتواصلين
في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في رواه
احمد باسناد صحيح **وعن** شرحبيل بن السمط انه قال لعمرو بن
عبسة هل انت محدثي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيه نسيان ولا كذب قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل قد حقت محبتي للذين يتحابون من اجلي وقد
حقت محبتي للذين يتزاورون من اجلي وقد حقت محبتي للذين
يتباذلون من اجلي وقد حقت محبتي للذين يتصادقون من اجلي
رواه احمد ورواته ثقات والطبراني في الثلاثة واللفظ له
والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عباس رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله جلسا يوم القيمة عن
العرش وكلتا يدي الله يمين على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا
بانبيا ولا شهدا ولا صديقين قيل يا رسول الله من هم قال هم المتحابون
بجلال الله تبارك وتعالى رواه احمد باسناد لا باس به وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله عبادا
ليسوا بانبيا يغبطهم الانبيا والشهدا قيل من هم لعلنا نحبهم قال هم قوم
تحابوا بنور الله من غير ارحام ولا انساب وجوههم نور على منابر من
نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس ثم قرا
الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه النساي وابن
حبان في صحيحه واللفظ له وهو اتم وعن ابي امامه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا يجلسهم يوم القيمة
على منابر من نور يغشى وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلايق
رواه الطبراني باسناد جيد وعن العرباض بن ساريه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل المتحابون بجلالي
في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي رواه احمد باسناد جيد وعن
ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن
الله اقواما يوم القيمة في وجوههم النور على منابر اللولو يغبطهم
الناس ليسوا بانبيا ولا شهدا قال فجثا اعرابي على ركبتيه فقال يا رسول
الله حلهم لنا نعرفهم قال المتحابون في الله من قبايل شتى وبلاد شتى
يجتمعون على ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني باسناد حسن
وعن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله لاناسا ما هم بانبيا ولا شهدا يغبطهم الانبيا والشهدا يوم
القيمة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم

تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان
وجوههم لنور وانهم لعلى نور ولا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون
اذا حزن الناس وقرا هذه الايه الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون رواه ابو داود وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الناس اسمعوا واعقلوا
واعلموا ان لله عز وجل عبادا ليسوا بانبياء ولا شهدا يغبطهم النبيون
والشهدا على منازلهم وقربهم من الله فجثى من الاعراب من قاصية
الناس والوى بيده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ناس من
الناس ليسوا بانبياء ولا شهدا يغبطهم الانبيا والشهدا على مجالسهم
وقربهم من الله انعتهم لنا حلهم لنا يعني صفهم لنا شكلهم لنا فسر وجه
النبي صلى الله عليه وسلم بسوال الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هم ناس من افنا الناس ونوازع القبايل لم تصل بينهم ارحام
متقاربه تحابوا في الله وتصافوا يضع الله لهم يوم القيمة منابر من نور
يجلسهم عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيمة
ولا يفزعون وهم اوليا الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه
احمد وابو يعلى باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي
عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنه لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها ابواب مفتحه تضيء
كما يضي الكوكب الدري قال قلنا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون
في الله والمتباذلون في الله والمتلاقون في الله رواه البزار وروي
عن بريده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه
غرفا ترى ظواهرها من بواطنها وبواطنها من ظواهرها اعدها
الله للمتحابين في الله والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه رواه الطبراني

في الاوسط وروي عن معاذ بن انس رضي الله عنه انه سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله
وتعمل لسانك في ذكر الله قال وما ذا يا رسول الله قال وان تحب للناس
ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد وعن عمرو بن
الجموح رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجد العبد
صريح الايمان حتى يحب لله تعالى ويبغض لله فاذا احب لله تبارك
و تعالى وابغض لله فقد استحق الولاية لله رواه احمد والطبراني وفيه
رشدين وعن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله وانكح
لله فقد استكمل ايمانه رواه احمد والترمذي وقال حديث منكر
والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي وغيرهم وعن ابي امامه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لله وابغض
لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو داوده
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اي عرى الاسلام اوثق قالوا الصلاة قال حسنة
وما هي بها قالوا صيام رمضان قال حسن وما هو به قالوا الجهاد قال
حسن وما هو به قال ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض
في الله رواه احمد والبيهقي كلاهما من رواية ليث بن ابي سليم
ورواه الطبراني من حديث ابن مسعود اخصر منه وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال
الحب في الله والبغض في الله رواه ابو داود وهو عند احمد اطول
منه وقال فيه ان احب الاعمال الى الله عز وجل الحب في الله والبغض
في الله وفي اسنادهما راو لم يسم وعن انس رضي الله عنه ان

رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء
الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا
بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس
فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم
بحبي اياهم رواه البخاري ومسلم وفي رواية البخاري ان رجلا
عه من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة
قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله
ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا
يومئذ فرحا شديدا ورواه الترمذي ولفظه قال رايت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحوا بشيء لم ارهم فرحوا بشيء اشد منه
قال رجل يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل
به ولا يعمل بمثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قوما ولم يلحق بهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب رواه البخاري
ومسلم ورواه احمد باسناد حسن مختصرا من حديث جابر العبد
مع من احب وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل بعملهم قال انت يا ابا ذر
مع من احببت قال فاني احب الله ورسوله قال فانك مع من احببت
قال فاعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي رواه ابن حبان في
صحيحه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثلاث هن حق لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له
ولا يتولى الله عبد فيوليه غيره ولا يحب رجل قوما الا حشر معهم
رواه الطبراني في الصغير والاوسط باسناد جيد ورواه في الكبير
من حديث ابن مسعود وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله من له
سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم
والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيمة ولا
يحب رجل قوما الا جعله الله معهم الحديث رواه احمد باسناد جيد
وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى من دبيب
الذر على الصفا في ليلة الظلما وادناه ان تحب على شي من الجور وتبغض
على شي من العدل وهل الدين الا الحب والبغض قال الله قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترهيب من السحر واتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل والحصى او نحو ذلك وتصديقهم

عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه البخاري
ومسلم وغيرهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن
تعلق بشي وكل اليه رواه النساي من رواية الحسن عن ابي
هريرة ولم يسمع منه عند الجمهور تعلق وعلق على نفسه العود
والخرز وعن الحسن عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود نبي الله
ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا ال داود قوموا فصلوا فان
هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعا الا لساحر او عاشر رواه احمد
عن علي بن زيد عنه وبقية رواته محتج بهم في الصحيح واختلف
في سماع الحسن من عثمان وعن عمران بن حصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن
له او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر
بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد ورواه
ايضا والطبراني من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى
اخره باسناد حسن وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فان الله يغفر له ما
سوى ذلك لمن يشا من مات لا يشرك بالله شيا ولم يكن ساحرا يتبع
السحرة ولم يحقد على اخيه رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه ليث بن ابي سليم وعن عبيد بن عمير الليثي عن ابيه ان
رجلا قال يا رسول الله وكم الكباير قال تسع اعظمهن الاشراك بالله
وقتل المومن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة
والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا الحديث رواه الطبراني في حديث
تقدم في الفرار من الزحف وروى ابن حبان في صحيحه حديث
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده في كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم الذي كتبه الى اهل اليمن في الفرايض والسنن
والديات والزكاة فذكر فيه وان اكبر الكباير عند الله يوم القيمة
الاشراك بالله وقتل النفس المومنة بغير الحق والفرار في سبيل
الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر

وَاكل الربا وَاكل مال ليتيم وَعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتا كاهنًا فصدقه بما قال
فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد
جيد قوي وَعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتي كاهنًا فصدقه بما يقول فقد برئ مما
انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ومن اتاه غير مصدق له لم يقبل
له صلاة اربعين ليله رواه الطبراني من رواية رشدين بن سعد
الكاهن هو الذي يخبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضها
وَيخطي اكثرها ويزعم ان الجن تخبره بذلك وروي عن واثلة
بن الاسقع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول من اتي كاهنًا فسأله عن شيء حجبت عنه التوبه اربعين ليلة
فان صدقه بما قال كفر رواه الطبراني ه وَعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لن ينال الدرجات
العلي من تكهن او يستقسم او رجع من سفر تطيرًا رواه الطبراني
باسنادين احدهما ثقات وَعن صفية بنت ابي عبيد
عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اتي عرافًا فسأله عن شي فصدقه لم يقبل له صلاة اربعين
يومًا رواه مسلم العراف بفتح العين المهمله وتشديد الراء كالكاهن
وقيل هو الساحر وقال البغوي العراف هو الذي يدعي معرفة
الامور بمقدمات اسباب يستدل بها علي مواقعها كالمسروق
من الذي سرقها ومعرفة مكان الضالة ونحو ذلك ومنهم
من يسمي المنجم كاهنًا انتهي وَعن ابي هريره رضي الله
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اتي عرافًا

او كاهنًا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل علي محمد رواه ابو
داود وَالترمذي وَالنسائي وَابن ماجه وفي اسانيدهم كلام ذكرته
في مختصر السنن والحاكم وَقال صحيح علي شرطهما وَعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال من اتي عرافًا او ساحرًا او كاهنًا فسأله فصدقه
بما يقول فقد كفر بما انزل علي محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار وابو
يعلي باسناد جيد موقوفًا وَعنه قال من اتي عرافًا او ساحرًا
او كاهنًا يؤمن بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وَعن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يدخل الجنه مدمن
خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم رواه ابن حبان في صحيحه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من
اقتبس علمًا من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه
ابو داود وابن ماجه قال الحافظ وَالمنهي عنه من علم النجوم هو
ما يدعيه اهلها من معرفة الحوادث الاتيه في مستقبل الزمان كمجي
المطر ووقوع الثلج وَهبوب الريح وَتغير الاسعار وَنحو ذلك ويزعمون
انهم يدركون ذلك بسير الكواكب وَاقترانها وَافتراقها وظهورها
في بعض الازمان وهذا علم استاثر الله به لا يعلمه احد غيره
فاما ما يدرك من طريق المشاهده من علم النجوم الذي يعرف
به الزوال وجهة القبلة وكم مضي وكم بقي فانه غير داخل
في النهي والله اعلم وَعن قطن بن قبيصه عن ابيه رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة وَالطيره
والطرق من الجبت رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في
صحيحه وَقال ابو داود الطرق الزجر والعيافة الخط انتهي وقال

ابن فارس الطرق الضرب بالحصى وهو جنس من التكهن الطرق
بفتح الطا وسكون الراء والجبت بكسر الجيم كلما عبد من دون
الله تعالى

الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم رواه البخاري ومسلم وعن
عايشه رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلون وجهه وقال يا عايشه اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمه
الذين يضاهون بخلق الله قالت فقطعناه منه فجعلناه وسادة او
وسادتين وفي رواية قالت دخل علي رسول صلى الله عليه وسلم وفي البيت
قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال من اشد الناس
عذابا يوم القيمه الذين يصورون هذه الصوره وفي اخرى انها
اشترت نمرقه فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهيه قالت فقلت يا رسول
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بال هذه النمرقه فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمه فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصور لا يدخله الملايكه رواه البخاري ومسلم السهوه بفتح السين
المهمله هي الطاق في الحايط يوضع فيه الشي وقيل هي الصفه
وقيل المخدع بين البيتين وقيل بيت صغير كالخزانه الصغيره
والقرام بكسر القاف هو الستر والنمرقه بضم النون والراء

ايضا وقد يفتح الراء وبكسرهما هي المخده وعن سعيد بن ابي الحسن
قال جا رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال اني رجل اصور
هذه الصور فافتني فيها فقال له ادن مني فدنى ثم قال ادن
مني فدنى حتى وضع يده على راسه وقال انبيك بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور
في النار يجعل له بكل صوره صورها نفسا فيعذبه في جهنم قال ابن
عباس فان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له رواه
البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري قال كنت عند ابن
عباس اذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني رجل انما معيشتي
من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس
لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته
يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديده فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شي ليس فيه روح ربا الانسا ن
اذا انتفخ غيظا او كبرا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا
يوم القيمة المصورون رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة رواه البخاري ومسلم وعن
حيان بن حصين قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما
بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع صورة الا طمستها
ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم وابو داود والترمذي وروي

احمد عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال
ايكم ينطلق الى المدينة فلا يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه
ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله قال فهاب اهل المدينة
قال فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا الا كسرته ولا
قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم قال قال الله صلى الله عليه وسلم
من عاد الى صنعة من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله
عليه وسلم واسناده جيد ان شا الله **وعن** ابي طلحة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا
صورة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وابن ماجه
وفي رواية لمسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل **وعن**
ابن عمر رضي الله عنهما قال واعد رسول الله صلى الله عليه جبريل صلى
الله عليه وسلم ان ياتيه فراث عليه حتى اشتد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج فلقيه جبريل صلى الله عليه وسلم فشكا اليه فقال لا ندخل بيتا
فيه كلب ولا صورة رواه البخاري **راث** بالثا المثلثة غير مهموز
اي ابطا **وعن** علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب رواه ابو
داود والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عبد الله
بن نجي قال البخاري فيه نظر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال
اني اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على
الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في
البيت كلب فمر براس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة
الشجرة ومر بالستر فيقطع فيجعل وسادتين منبوذتين توطيان ومر

بالكلب

بالكلب فليخرج رواه ابو داود والترمذي والنساي وابن حبان في
صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وتاتي احاديث من هذا
النوع في اقتنا الكلب ان شا الله تعالى **وعن** ابي هريرة ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان
تبصر بهما واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاثة بمن
جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح غريب **عنق** بضم العين والنون اي طايفة
وجانب من النار

الترهيب من اللعب بالنرد

عن بريدة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما
صبغ يده في دم خنزير رواه مسلم وله ولابي داود وابن ماجه فكانما
غمس يده في لحم خنزير ودمه **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بنرد او نردشير فقد عصى الله ورسوله
رواه مالك واللفظ له وابو داود وابن ماجه والحاكم والبيهقي ولم
يقولوا نردشير وقال الحاكم صحيح على شرطهما قال البيهقي وروينا
من اوجه اخر عن محمد بن كعب عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تاتي به الا عصى الله
ورسوله **قال الحافظ** قد ذهب جمهور العلما الى ان اللعب بالنرد
حرام ونقل بعض مشايخنا الاجماع على تحريمه واختلفوا في اللعب
بالشطرنج فذهب بعضهم الى اباحته لانه يستعان به في امور الحرب
ومكايده لكن بشروط ثلاثة احدها ان لا يوخر بسببه صلاة عن
وقتها والثاني ان لا يكون فيه قمار والثالث ان يحفظ لسانه
حال اللعب عن الفحش والخنا ورديء الكلام فمتى لعب به
وفعل شيا من هذه الامور كان ساقط المروة مردود الشهادة

وممن ذهب الي اباحته سعيد بن جبير والشعبي وكرهه الشافعي تنزيها
وذهب جماعات من العلما الي تحريمه كالنرد وقد ورد ذكر الشطرنج في
احاديث لا اعلم لشي منها اسنادا صحيحا ولا حسنا والله اعلم

الترغيب في الجليس الصالح والترهيب من الجليس السوء وما جا فيمن جلس وسط الحلقة وغير ذلك

عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح
وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما يحذيك واما
ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق
ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة رواه البخاري ومسلم يحذيك
اي يعطيك وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك
منه شي اصابك من ريحه ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير ان
لم يصبك من سواده اصابك من دخانه رواه ابو داود والنسائي
وعن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن من جلس وسط الحلقة رواه ابو داود وعن ابي مجلز ان
رجلا قعد وسط حلقة قال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله
عليه وسلم او لعن الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من جلس وسط
الحلقة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم
بنحوه وقال صحيح على شرطهما وعن الشريد بن سويد
رضي الله عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس
وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكات على الية
يدي فقال صلى الله عليه وسلم لا تقعد قعدة المغضوب عليهم رواه
ابو داود وابن حبان في صحيحه وزاد قال ابن جريج وضع راحتيه

علي

سمع الشيخ [illegible] الرابع والاربعين [illegible]

على الارض وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جا رجل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام له رجل عن مجلسه فذهب ليجلس فيه
فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وفي رواية له
عن سعد بن ابي الحسن قال جا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل
من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن ذا وعن ابن عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا
وتفسحوا يفسح الله لكم وفي رواية قال وكان ابن عمر اذا قام له
رجل من مجلسه لم يجلس فيه رواه البخاري ومسلم وعن جابر بن
سمرة رضي الله عنهما قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا
حيث ينتهي رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن حبان في
صحيحه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وفي رواية لابي داود
لا يجلس بين رجلين الا باذنهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلس ثم
رجع اليه فهو احق رواه مسلم وابو داود وابن ماجه وعن
وهب ابن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الرجل احق بمجلسه فاذا خرج لحاجته ثم رجع فهو احق بمجلسه رواه
الترمذي وابن حبان في صحيحه وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
المجالس اوسعها رواه ابو داود وعن ابي سعيد ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول

الله مالنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابيتم فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول
الله قال غض البصر وكف الاذي ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر رواه البخاري ومسلم وابو داود **الترهيب ان**
ينام المرء علي سطح لا تحجير له او يركب البحر عند ارتجاجه
عن عبد الرحمن بن علي يعني ابن شيبان عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات علي ظهر بيت ليس له
حجار فقد برئت منه الذمه رواه ابو داود قال الحافظ هكذا وقع في
روايتنا حجار بالراء بعد الالف وفي بعض النسخ حجاب بالباء الموحده
وهو بمعناه **وروي** عن جابر رضي الله عنه قال نهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ينام الرجل علي سطح ليس بمحجور عليه رواه الترمذي وقال
حديث غريب وروي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من رمانا بالليل فليس منا ومن رقد
علي سطح لا جدار له فمات فدمه هدر رواه الطبراني **وعن**
ابي عمران الجوني قال كنا بفارس وعلينا امير يقال له زهير بن عبد
الله فابصر انسانا فوق بيت او اجار ليس حوله شيء فقال لي سمعت
في هذا شيئا قلت لا قال حدثني رجل ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال من بات فوق اجار او فوق بيت ليس حوله شي يرد
رجله فقد برئت منه الذمه ومن ركب البحر بعد ما يرتج
فقد برئت منه الذمه رواه احمد مرفوعا هكذا وموقوفا ورواته
ثقات والبيهقي مرفوعا وفي رواية للبيهقي عن ابي
عمران ايضا قال كنت مع زهير الشنوي فاتينا علي رجل نايم
علي ظهر جدار وليس له ما يدفع رجليه فضربه برجله ثم

قال

قال قم ثم قال زهير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات
علي ظهر جدار ليس له ما يدفع رجليه فوقع فمات فقد برئت
منه الذمه ومن ركب البحر في ارتجاجه فغرق فقد برئت منه
الذمه قال البيهقي ورواه شعبه عن ابي عمران عن محمد بن ابي
زهير وقيل عن محمد بن زهير ابن ابي علي وقيل عن زهير بن ابي
جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك **الاجار** بكسر الهمزه
وتشديد الجيم السطح **وارتجاج البحر** هيجانه **الترهيب ان ينام**
الانسان علي وجهه من غير عذر عن ابي هريره رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل مضطجع علي بطنه فغمزه برجله
وقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل رواه احمد وابن حبان
في صحيحه واللفظ له وقد تكلم البخاري في هذا الحديث **وعن**
يعيش بن طخفه بن قيس الغفاري قال كان ابي من اصحاب
الصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الي بيت عايشه
فانطلقنا فقال يا عايشه اطعمينا فجات بجشيشة فاكلنا ثم يا عايشه اطعمينا
فجات بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم قال يا عايشه اسقينا فجات بعس
من لبن فشربنا ثم قال يا عايشه اسقينا فجات بقدح صغير فشربنا
ثم قال ان شيتم بتم وان شيتم انطلقتم الى المسجد قال فبينا انا مضطجع
من السحر علي بطني اذ جا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة
يبغضها الله قال فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو
داود واللفظ له ورواه النساي عن قيس بن طغفه بالغين المعجمه
قال حدثني ابي فذكره وابن ماجه عن قيس بن طهفه بالهاء عن
ابيه مختصرا ورواه ابن حبان في صحيحه عن قيس بن طغفه بالغين
المعجمه عن ابيه كالنساي ورواه ابن ماجه ايضا عن ابن طخفه

على اختلاف النسخ عن ابي ذر قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا مضطجع علي بطني فركضني برجله وقال يا جنيدب انما هذه
ضجعة اهل النار قال ابو عمر النمري اختلف فيه اختلافا
كثيرا واضطرب فيه اضطرابا شديدا فقيل طهفة بن قيس بالهاء
وقيل طخفة بالخاء وقيل طغفة بالغين وقيل عبد الله بن طخفة وقيل
طقفة بالقاف والفاء وقيل قيس بن طهفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل طهفة عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثهم كلهم واحد
قال كنت نائما بالصفة فركضني رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال
هذه نومة يبغضها الله فكان من اهل الصفة ومن اهل العلم من
يقول ان الصحبة لابيه عبد الله وانه صاحب القصة انتهى وذكر البخاري
فيه اختلافا كثيرا وقال طغفة يعني بالغين خطا والله اعلم الخيسة
علي معني القطعة من الحيس وهو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن
وقد يجعل عوض الاقط دقيق والعس القدح الكبير الضخم حزر ثمانية
ارطال او تسعة **الترهيب من الجلوس بين الظل والشمس**
والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة عن ابي عياض عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجلس
الرجل بين الضح والظل وقال مجلس الشيطان رواه احمد باسناد
جيد والبزار بنحوه من حديث جابر وابن ماجه بالنهي وحده من
حديث بريدة الضح بفتح الضاد المعجمة وبالحاء المهملة هو ضوء الشمس
اذا استمكن من الارض وقال ابن الاعرابي هو لون الشمس ٥
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان احدكم في الفي وفي رواية في الشمس فقلص عنه الظل
فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه ابو داود وتابعيه
مجهول

مجهول والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الظل والشمس وعن ابي هريرة
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي سيدا وان
سيد المجالس قبالة القبلة رواه الطبراني باسناد حسن وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكرم المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني في الاوسط
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكل شي شرفا وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة رواه
الطبراني وفيه احاديث غير هذه لا تسلم من مقال ع ع
الترغيب في سكنى الشام وما جاء في فضلها عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في
شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك
في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنا الزلازل والفتن وبها او قال منها
يخرج قرن الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وعن ابن حوالة وهو عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيصير الامر ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام وجند باليمن
وجند بالعراق قال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت
ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها
خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم
فان الله توكل وفي رواية تكفل لي بالشام واهله رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعنه
انه قال يا رسول الله خر لي بلدا اكون فيه فلو اعلم انك تبقى لم
اختر عن قربك شيا فقال عليك بالشام فلما راى كراهيتي للشام

قال اتدري ما يقول الله في الشام ان الله جل وعز يقول يا شام انت صفوتي
من بلادي ادخل فيك خيرتي من عبادي ان الله تكفل لي بالشام
واهله رواه الطبراني من طريقين احدهما جيد وعن العرباض
بن سارية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام يوما في
الناس فقال يوشكون ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام وجند بالعراق
وجند باليمن فقال ابن حوالة يا رسول ان ادركني ذلك الزمان
فاختر لي قال اني اختار لك الشام فانه خيرة المسلمين وصفوة الله
من بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه فمن ابى فليلحق بيمنه
وليسق من غدره فان الله قد تكفل لي بالشام واهله رواه الطبراني
ورواته ثقات ورواه البزار والطبراني ايضا من حديث ابي
الدردا بنحوه باسناد حسن وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجند الناس اجنادا جند باليمن وجند تجند
بالشام وجند بالمشرق وجند بالمغرب فقال رجل يا رسول الله
خر لي اني فتى شاب فلعلي ادرك ذلك فاي ذلك تامرني قال عليك
بالشام رواه الطبراني من طريقين احدهما حسنه وفي رواية
له عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لحذيفة
بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه في المنزل فاوما الى
الشام ثم سالاه فاوما الى الشام قال عليكم بالشام فانها صفوة بلاد
الله يسكنها خيرته من خلقه فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من
غدره فان الله تكفل لي بالشام واهله وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون
هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في
الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله وتحشرهم النار

مع

مع القردة والخنازير رواه ابو داود عن شهر عنه والحاكم عن ابي
هريرة عنه وقال صحيح على شرط الشيخين كذا قال وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت كان عمود الكتاب انتزع
من تحت وسادتي فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام
الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام رواه الطبراني في الكبير
والاوسط والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية للطبراني اذا
وقعت الفتن فالامن بالشام ورواه احمد من حديث عمرو بن
العاصي وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نايم رايت عمود الكتاب احتمل من تحت راسي
فعمد به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام رواه احمد
ورواته رواة الصحيح وعن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة أسري بي عمودا ابيض كانه
لؤلؤة تحمله الملايكة قلت ما تحملون فقالوا عمود الكتاب امرنا ان
نضعه بالشام وبينا انا نايم رايت عمود الكتاب اختلس من تحت
وسادتي فظننت ان الله عز وجل تخلا من اهل الارض فاتبعته لاهل
بصري فاذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام فقال
ابن حوالة يا رسول الله خر لي قال عليك بالشام رواه الطبراني
ورواته ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشام صفوة الله من بلاده اليها يجتبي صفوته
من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن
دخلها من غيرها فبرحمته رواه الطبراني والحاكم كلاهما من
رواية عفير بن معدان وهو واه عن سليم بن عامر عنه
قال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال وعن خالد بن معدان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزلت علي النبوه من ثلاثه
اماكن مكه والمدينه والشام فان اخرجت من احديهن لم يرجع
اليهن ابدا رواه ابو داود في المراسيل من روايه بقيه **وعن**
ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
الشام وازواجهم وذراريهم وعبيدهم وا ماهم الي منتهى الجزيره
مرابطون فمن نزل مدينه من المداين فهو في رباط او ثغرا
من الثغور فهو في جهاد رواه الطبراني وغيره عن معويه
بن يحيي ابي مطيع وهو حسن الحديث عن ارطاه بن المنذر
عمن حدثه عن ابي الدردا ولم يسمه **وعن** زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن عنده
طوبا للشام ان ملايكه الرحمن باسطه اجنحتها عليه رواه الترمذي
وصححه وابن حبان في صحيحه والطبراني باسناد صحيح ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده طوبا للشام قلنا ماله يا رسول الله قال
ان الرحمن لباسط رحمته عليه **وعن** سالم بن عبد الله عن ابيه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج عليكم في اخر الزمان
نار من حضرموت تحشر الناس قال قلنا بما تامرنا يا رسول الله قال عليكم
بالشام رواه احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
حديث حسن صحيح **وعن** خريم بن فاتك رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الشام سوط الله في ارضه ينتقم بهم ممن
يشا من عباده وحرام علي منافقيهم ان يظهروا علي مومنيهم ولا يموتوا
الا هما ولا غما رواه الطبراني مرفوعا هكذا واحمد موقوفا ولعله الصواب
ورواتهما ثقات والله اعلم **وعن** ابي الدردا انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في الملحمه الكبرى فسطاط المسلمين بارض يقال لها

الغوطه فيها مدينه يقال دمشق خير منازل المسلمين يومئذ رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد قوله فسطاط المسلمين بضم الفا اي مجتمع
المسلمين **الترهيب من الطيره** عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيره شرك الطيره شرك
الطيره شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود
واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه من غير تكرار وقال الترمذي
حديث حسن صحيح قال الحافظ قال ابو القسم الاصبهاني وغيره في الحديث
اضمار والتقدير وما منا الا وقد وقع في قلبه شي من ذلك يعني قلوب
امته ولكن الله يذهب ذلك عن قلب كل من يتوكل علي الله ولا يثبت
ذلك هذا لفظ الاصبهاني والصواب ما ذكره البخاري وغيره ان قوله
وما منا الي اخره من كلام ابن مسعود مدرج غير مرفوع قال الخطابي
وقال محمد بن اسمعيل كان سليمان بن حرب ينكر هذا الحرف ويقول
ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه قول ابن مسعود
وحكى الترمذي عن البخاري ايضا عن سليمان بن حرب نحو هذا
وعن قطن بن قبيصه عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول العيافه والطيره والطرق من الجبت رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه وقال ابو داود الطرق الزجر والعيافه الخط
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن ينال الدرجات العلي من تكهن او استقسم او رجع من سفر تطيرا
رواه الطبراني والبيهقي واحد اسنادي الطبراني ثقات
الترهيب من اقتنا الكلب الا لصيد او ماشيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا الا كلب صيد او ماشيه فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان

رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية للبخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتني كلبا ليس بكلب ماشيه او صيد
نقص من عمله كل يوم قيراطان ولمسلم ايما اهل دار اتخذ واكلبا
الا كلب ماشيه او كلبا صايدا انقص من عملهم كل يوم قيراطان وعن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك
كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشيه رواه
البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من اقتني كلبا ليس بكلب صيد ولا
ماشيه ولا ارض فانه ينقص من اجره قيراطان كل يوم وعن
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال اني لمن يرفع اغصان الشجره عن وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال لولا ان الكلاب امة من
الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت
يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب
حرث او كلب غنم رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن ماجه الا
انه قال وما من قوم اتخذوا كلبا الا كلب ماشية او كلب صيد او كلب
حرث الا نقص من اجورهم كل يوم قيراطان وعن عايشه رضي الله
عنها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم في ساعة
ان ياتيه فجات تلك الساعة ولم ياته قالت وكان بيده عصا فطرحها
من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو
كلب تحت سريره فقال متي دخل هذا الكلب فقلت والله ما دريت
فامر به فاخرج فجاء جبريل صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعدتني فجلست لك ولم تاتني فقال منعني الكلب الذي كان
في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه مسلم وعن بريدة
رضي الله عنه قال احتبس جبريل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما

حبسك

حبسك فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب رواه احمد ورواته رواة الصحيح
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبريل فقال اني كنت اتيك البارحه فلم يمنعني ان اكون
دخلت عليك البيت الذي كنت فيه الا انه كان في البيت قرام
ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي بالباب
فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع وتجعل منه وسادتين
منتبذتين يوطيان ومر بالكلب فيخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان الكلب جروا للحسين او للحسن تحت نضد له فامر به فاخرج
رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنسائي
وابن حبان في صحيحه النضد بفتح النون والضاد المعجمه هو السرير
لاينضد عليه المتاع وعن اسامه بن زيد رضي الله عنه قال دخلت علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه الكابة فسالته فقال لم ياتني جبريل
منذ ثلاث فاذا جرو كلب بين بيوته فامر به فقتل فبدا له جبريل عليه
السلام فبش اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك لم تاتني فقال
انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير رواه احمد ورواته محتج بهم في
الصحيح ورواه الطبراني في الكبير بنحوه وقد روي هذه القصه غير
واحد من الصحابة بالفاظ متقاربه وفيما ذكرناه كفايه **الترهيب**
من سفر الرجل وحده او مع اخر فقط وما جا في خير الاصحاب
عدة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان الناس يعلمون من الوحده ما اعلم ما سار راكب بليل وحده
رواه البخاري والترمذي وابن خزيمه في صحيحه وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين
يتشبهون بالنساء والمترجلات من النسا المتشبهين بالرجال وراكب

الفلاة وحده رواه احمد من رواية الطيب بن محمد وبقيه رواته رواة
الصحيح **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا
قدم من سفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحبت قال ما
صحبت احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان
والراكبان شيطانان والثلاثه ركب رواه الحاكم وصححه وروى
المرفوع منه مالك وابو داود والترمذي وحسنه والنساي وابن
خزيمه في صحيحه وبوب عليه باب النهي عن سير الاثنين والدليل
على ان مادون الثلاثه من المسافرين عصاة اذ النبي صلى الله عليه
وسلم قد اعلم ان الواحد شيطان والاثنين شيطانان ويشبه
ان يكون معنى قوله شيطان اي عاص كقوله شياطين الانس
والجن معناه عصاة الانس والجن انتهى **وعن** ابي هريره
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواحد شيطان والاثنان
شيطانان والثلاثه ركب رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الصحابه اربعه وخير السرايا اربعمايه وخير الجيوش اربعة الاف ولن
يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه ابو داود والترمذي وابن خزيمه
وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن غريب ولا يسنده
كبير احد وذكر انه روي عن الزهري مرسلا **ترهيب المراة ان
تسافر وحدها بغير محرم** عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر
سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها
او ابنها او ذو محرم منها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجه وفي رواية للبخاري ومسلم لا تسافر المراة يومين من

الدهر الا ومعها ذو محرم منها او زوجها **وعن** ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر ان تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها رواه
البخاري ومسلم وابو داود **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر تسافر مسيره يوم وليله الا مع ذي محرم عليها وفي رواية
مسيرة يوم وفي رواية اخرى مسيرة ليله الا ومعها رجل ذو حرمة منها
رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وابن
خزيمه في صحيحه وفي رواية لابي داود وابن خزيمه ان تسافر بريدا
الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته عن ابي لاس الخزاعي
رضي الله عنه قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل من ابل الصدقة
بلح فقلنا يا رسول الله ما نرى ان تحملنا هذه فقال ما من بعير الا في ذروته
شيطان فاذكروا اسم الله عز وجل اذا ركبتموها كما امركم الله ثم
امتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل رواه احمد والطبراني وابن
خزيمه في صحيحه **قوله** بلح بضم الموحده وتشديد اللام بعدهما حا
مهمله ومعناه انها قد اعييت وعجزت عن السير يقال بلح الرجل
بتخفيف اللام وتشديدها اذا اعيا فلم يقدر ان يتحرك وابو
لاس بالسين المهمله عبد الله بن عنمه وقيل زياد له حديثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم احدهما هذا **وعن** محمد بن حمزة
بن عمرو الاسلمي انه سمع اباه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله عز وجل ولا
تقصروا عن حاجاتكم رواه احمد والطبراني واسنادهما جيد
وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اردفه علي دابته فلما استوى عليها كبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثا وحمد الله ثلاثا وسبح ثلاثا وهلل الله واحدة ثم استلقى
عليه فضحك ثم اقبل عليه فقال ما من امرء يركب دابته فيصنع
كما صنعت الا اقبل الله عز وجل اليه فضحك اليه رواه احمد
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من راكب يخلو في مسيره بالله وذكره الا ردفه ملك ولا
يخلو بشعر ونحوه الا ردفه شيطان رواه الطبراني باسناد حسن

الترهيب من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس رواه مسلم وابو داود
والترمذي وفي رواية لابي داود ولا تصحب الملائكة رفقة فيها
جلد نمر ذكرها في اللباس وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن
خزيمة في صحيحه وعن ام سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل الملائكة بيتا فيه جرس ولا يصحب الملائكة رفقة
فيها جرس رواه النسائي وعن ام حبيبة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس
رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظه قال ان
العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة وعن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالاجراس ان تقطع
من اعناق الابل يوم بدر رواه ابن حبان في صحيحه وعن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع الاجراس
رواه ابن حبان في صحيحه ايضا وعن عامر بن عبد الله بن

الزبير

الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي
رجليها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان مع كل جرس شيطانا رواه ابو داود ومولاة لهم
مجهولة وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب وعن بنانة مولاة
عبد الرحمن بن حيان الانصاري انها كانت عند عايشة اذ دخل
عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان
يقطعن جلاجلها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه ابو داود بنانة بضم البا الموحدة
ونونين وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل وفي رواية قال ابو بكر
بن ابي شيخ كنت جالسا مع سالم فمر بنا ركب لام البنين معهم اجراس
فحدث سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة
ركبا معهم جلجل كم ترى مع هولاء من جلجل رواه النسائي

الترغيب في الدلجة وهو السير بالليل والترهيب من السفر اوله ومن التعريس في الطرق والافتراق في المنزل والترغيب في الصلاة اذا عرس الناس

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود
وعن جابر وهو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ترسلوا فواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء
فان الشياطين تعبث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء
رواه مسلم وابو داود والحاكم ولفظه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة
العشاء فانها ساعة تخترق فيها الشياطين وقال صحيح على شرط
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الخروج اذا

هدت الرحال ان الله يبث في ليله من خلقه ما شا رواه ابو داود وابن
خزيمه في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن**
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم
في الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم
فاجتنبوا الطريق فانها طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي **نقيها** بكسر النون وسكون
القاف بعدها ياء مثناه تحت اي مخها ومعناه اسرعوا حتى
تصلوا مقصدكم قبل ان يذهب مخها من ضنك السير والتعب
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها
فانها مأوى الحيات والسباع وقضا الحاجه عليها فانها الملاعن
رواه ابن ماجه ورواته ثقات **التعريس** هو نزول المسافر اخر
الليل ليستريح **وعن** ابي ثعلبه الخشني رضي الله عنه قال كان الناس
اذا نزلوا تفرقوا في الشعاب والاوديه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تفرقكم في الشعاب والاوديه انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا
بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض رواه ابو داود والنسائي
وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثه
يحبهم الله وثلاثه يبغضهم الله اما الذين يحبهم الله فقوم ساروا
ليلتهم حتى اذا كان النوم احب الى احدهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا
روسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي فذكر الحديث رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وتقدم
في صدقة السر بتمامه **الترغيب في ذكر الله لمن عثرت دابته**

عن ابي

عن ابي المليح عن ابيه رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله
عليه وسلم فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقل تعس الشيطان فانه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي
ولكن قل باسم الله فانه يصغر حتى يصير مثل الذباب رواه النسائي
والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي تميمه الهجيمي
عن من كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم قال ردفه على حمار فعثر
الحمار فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
تعس الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان تعاظم في نفسه وقال
صرعته بقوتي واذا قلت باسم الله تصاغرت اليه نفسه حتى يكون اصغر
من ذباب رواه احمد باسناد جيد والبيهقي والحاكم الا انه قال واذا
قيل باسم الله خنس حتى يصير مثل الذباب وقال صحيح الاسناد ه
الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا عن خوله
بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم
يضره شي حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مالك ومسلم والترمذي
وابن خزيمه في صحيحه **وعن** عبد الله بن بسر رضي الله عنه
قال خرجت من حمص فاواني الليل الى البتيعه فحضرني من اهل
الارض فقرات هذه الايه من الاعراف ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض الى اخر الايه فقال بعضهم لبعض احرسوه الان
حتى يصبح فلما اصبحت ركبت دابتي رواه الطبراني ورواته
رواة الصحيح الا المسيب بن واضح **الترغيب في دعاء المرء
لاخيه بظهر الغيب سيما المسافر** عن ام الدرداء قالت حدثني
سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعا الرجل

لاخيه بظهر الغيب قالت الملايكة ولك بمثل رواه مسلم وابو داود
واللفظ له قال الحافظ ام الدردا هذه هي الصغري تابعيه واسمها
هجيمه ويقال جهيمه بتقديم الجيم ويقال جمانه ليس لها صحبه انما
الصحبه لام الدردا الكبري واسمها خيره وليس لها في البخاري
ولا مسلم حديث قاله غير واحد من الحفاظ **وروي** عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتان
ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه
بظهر الغيب رواه الطبراني **وعن** عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسرع
الدعا اجابه دعوة غايب لغايب رواه ابو داود والترمذي
كلاهما من رواية عبد الرحمن بن زياد بن انعم وقال الترمذي
حديث غريب **وعن** ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن
دعوة الوالد ودعوة المظلوم ودعوة المسافر رواه ابو داود
والترمذي في موضعين وحسنه في احدهما والبزار ولفظه قال
ثلاث حق على الله ان لا يرد لهم دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم
حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع **عن** عقبه بن عامر الجهني
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثه تستجاب
دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم رواه الطبراني في حديث
باسناد جيد ٥ **الترغيب في الموت في الغربه** عن عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال مات رجل
بالمدينه ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله
قال ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس بين مولده الي

منقطع

منقطع اثره في الجنه رواه النسايي واللفظ له وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربه شهاده رواه ابن ماجه
وروي الطبراني من طريق عبد الملك بن هرون بن عنتره
وهو متروك عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم ما تعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من
قتل في سبيل الله قال ان شهدا امتي اذًا القليل من قتل في سبيل
الله فهو شهيد والمتردي شهيد والنفسا شهيد والغرق شهيد
والسل شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد **قال** الحافظ وقد
جا في ان موت الغريب شهاده جمله من الاحاديث لا تبلغ شي منها
درجة الحسن فيما اعلم

بلغ مقابله

كتاب التوبة والزهد

الترغيب في التوبة والمبادرة بها واتباع السيئة الحسنه

عن ابي موسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده
بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم
والنسايي **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله
عليه رواه مسلم **وعن** صفوان بن عسال رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من قبل المغرب لبابا مسيرة عرضه
اربعون عاما او سبعون سنه فتحه الله عز وجل للتوبه يوم خلق
السموات والارض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه رواه الترمذي
في حديث والبيهقي واللفظ له وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي
رواية له وصححها ايضا قال زر فما برح يعني صفوان ان يحدثني

حتى حدثني ان الله جعل بالمغرب باباً عرضه مسيرة سبعين عاماً للتوبة
لا يغلق ما لم يطلع الشمس من قبله وذلك قول الله يوم ياتي بعض ايات
ربك لا ينفع نفساً ايمانها الاية وليس في هذه الرواية ولا الاولى تصريح
برفعه كما صرح البيهقي واسناده صحيح ايضا **وعن** عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية
ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه
رواه ابو يعلي والطبراني باسناد جيد **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اخطاتم حتى تبلغ السماء ثم تبتم
لتاب الله عليكم رواه ابن ماجه باسناد جيد **وعن** جابر رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سعادة
المرء ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة رواه الحاكم وقال صحيح
الاسناد **وعن** عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سره ان يسبق الدايب المجتهد فليكف عن
الذنوب رواه ابو يعلي ورواته رواة الصحيح الا يوسف بن ميمون
الدايب بهمزة مكسورة بعد الالف هو المتعب نفسه في العبادة
المجتهد فيها **وروي** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المومن واه راقع فسعيد من هلك على
رقعه رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط وقال
معنى واه يعني مذنب وراقع يعني تايب مستغفره
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في
اخيته يحول ثم يرجع الى اخيته وان المومن يسهو ثم يرجع
فاطعموا طعامكم الاتقيا واولوا معروفكم المومنين رواه ابن

حبان

حبان في صحيحه **الاخية** بمد الهمزة وكسر الخا المعجمة بعدها يا
مشدده مثناه تحت هي حبل يدفن في الارض مثنيا ويبرز
منه كالعروة تشد اليها الدابة وقيل هو عود يعرض في الحايط
تشد اليه الدابة **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل ابن ادم خطا وخير الخطايين التوابون رواه الترمذي وابن
ماجه والحاكم كلهم من رواية على بن مسعدة وقال الترمذي حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث على بن مسعدة عن قتادة قال الحاكم
صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان عبداً اصاب ذنباً فقال يا رب اني اذنبت
ذنباً فاغفره لي فقال له ربه علم عبدي ان له رباً يغفر الذنب
وياخذ به فغفر له ثم مكث ما شا الله ثم اصاب ذنباً اخر وربما
قال ثم اذنب ذنباً اخر فقال يا رب اني اذنبت ذنباً اخر فاغفره
لي قال ربه علم عبدي ان له رباً يغفر الذنب وياخذ به فغفر له
ثم مكث ما شا الله ثم اصاب ذنباً اخر وربما قال ثم اذنب ذنباً اخر
فقال يا رب اني اذنبت ذنباً فاغفره لي فقال له ربه علم عبدي ان
ان له رباً يغفر الذنوب وياخذ به فقال ربه غفرت لعبدي فليعمل
ما شا رواه البخاري ومسلم **قوله** فليعمل ما شا معناه والله اعلم
انه ما دام كلما اذنب ذنباً استغفر وتاب منه ولم يعد اليه
بدليل قوله ثم اصاب ذنباً اخر فليفعل اذا كان هذا دابه ما
شا لانه كلما اذنب كانت توبته واستغفاره كفارة لذنبه فلا يضره
لا انه يذنب الذنب فيستغفر منه بلسانه من غير اقلاع ثم يعاوده
فان هذه توبة الكذابين **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا اذنب ذنبًا كانت
نكتة سودا في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل منها وان زاد
زادت حتى تعلق بها قلبه فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه
كلا بل ران على قلوبهم رواه الترمذي وصححه والنساي وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له من طريقين قال
احديهما صحيح على شرط مسلم ولفظ ابن حبان وغيره ان العبد
اذا اخطا خطيئة ينكت في قلبه نكتة فان هو نزع واستغفر وتاب
صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه الحديث وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه
وسلم ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهبًا فان اصبح ذهبًا اتبعناك
فدعا ربه فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقريك السلام
ويقول لك ان شيت اصبح لهم الصفا ذهبًا فمن كفر منهم عذبته
عذابًا لا اعذبه احدًا من العالمين وان شيت فتحت لهم باب
التوبه والرحمة قال بل باب التوبه والرحمه رواه الطبراني ورواته رواة
الصحيح وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه ابن ماجه والترمذي
وقال حديث حسن وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله
عند كل حجر وشجر وما عملت من سوء فاحدث له توبة السر بالسر
والعلانيه بالعلانيه رواه الطبراني باسناد حسن الا ان عطا لم
يدرك معاذا ورواه البيهقي فادخل بينهما رجلا لم يسم وروى
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاب
العبد من ذنوبه انسى الله حفظته ذنوبه وانسى ذلك جوارحه ومعالمه الله

من

من الارض حتى يلقى الله يوم القيمه وليس شاهد من الله بذنب
رواه الاصبهاني وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم النادم ينتظر من الله الرحمة والمعجب
ينتظر المقت واعلموا عباد الله ان كل عامل سيقدم على عمله ولا
يخرج من الدنيا حتى يرى حسن عمله وسوء عمله وانما الاعمال بخواتيمها
والليل والنهار مطيتان فاحسنوا السير عليهما الى الاخرة واحذروا
التسويف فان الموت ياتي بغتة ولا يغترن احدكم بحلم الله عز
وجل فان الجنة والنار اقرب الى احدكم من شراك نعله ثم قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يعمل مثقال ذرة خيرًا يره ومن يعمل مثقال ل
ذرة شرًا يره رواه الاصبهاني من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التايب من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجه والطبراني انى
كلاهما من رواية ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع منه
ورواة الطبراني رواة الصحيح ورواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرفوعا
ايضا من حديث ابن عباس وزاد والمستغفر من الذنب وهو مقيم ورواته
عليه كالمستهزئ بربه وقد روي هذه الزياده موقوفًا ولعله
اشبه وعن حميد الطويل قال قلت لانس بن مالك اقال
النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبه قال نعم رواه ابن حبان في صحيحه
وعن عبد الله بن معقل قال دخلت انا وابي على ابن
مسعود فقال له اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبه
قال نعم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عايشه رضي
الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما علم الله من عبد
ندامة على ذنب الا غفر له قبل ان يستغفره منه رواه الحاكم

من رواية هشام بن زياد وهو ساقط وقال صحيح الاسناد وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو لم
تذنبوا لذهب الله بكم ولجا بقوم يذنبون فيستغفرون الله
فيغفر لهم رواه مسلم وغيره وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك
مدح نفسه وليس احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وليس
احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل
الرسل رواه مسلم وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه ان امراة
من جهينة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت
يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها
فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني بها ففعل فامر بها نبي الله صلى
الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها
فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت قال لقد تابت توبة
لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل
من ان جادت بنفسها لله عز وجل رواه مسلم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم
اسمعه الا مرة او مرتين حتى عد سبع مرات ولكن سمعته اكثر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع
من ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا على ان يطاها
فلما قعد منها مقعد الرجل من امراته ارعدت وبكت فقال ما يبكيك
اكرهتك قالت لا ولكن عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة
فقال تفعلين انت هذا وما فعلتيه قط اذهبي فهي لك وقال
لا والله لا اعصي الله بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب

على

على بابه ان الله قد غفر للكفل رواه الترمذي وحسنه واللفظ له وابن
حبان في صحيحه الا انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
من عشرين مرة يقول فذكر نحوه والحاكم والبيهقي من طريقه
وغيرها وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال كانت قريتان احداهما صالحة والاخرى ظالمة فخرج
رجل من القرية الظالمة يريد القرية الصالحة فاتاه الموت حيث
شا الله فاختصم فيه الملك والشيطان فقال الشيطان والله ما عصاني
قط فقال الملك انه قد خرج يريد التوبة فقضي بينهما ان ينظر الى
ايهما اقرب فوجدوه اقرب الى القرية الصالحة بشبر فغفر له
قال معمر وسمعت من يقول قرب الله اليه القرية الصالحة
رواه الطبراني باسناد صحيح وهو هكذا في نسختي غير مرفوع ه
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال
عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل
تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم
سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل
مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم من يحول بينه وبين التوبة
انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله تعالى فاعبد
الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا
نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جا تائبا مقبلا بقلبه الى
الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم
ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين

فالي ايتهما كان ادني فهو له فقاسوا فوجدوه ادني الي الارض التي
اراد فقبضته ملايكة الرحمة ٥ وفي رواية فكان الي القرية الصالحة
اقرب بشبر فجعل من اهلها وفي رواية فاوحي الله تعالي الي هذه
ان تباعدي والي هذه ان تقربي وقال قيسوا بينهما فوجدوه الي
هذه اقرب بشبر فغفر له ٥ وفي رواية قال قتاده قال الحسن ذكر
لنا انه لما اتاه ملك الموت ناى بصدره نحوها رواه البخاري ومسلم
وابن ماجه بنحوه وعن ابي عبد رب انه سمع معويه بن ابي سفين
علي المنبر يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا
اسرف علي نفسه فلقى رجلا فقال ان الاخر قتل تسعة وتسعين نفسا
كلهم ظلما فهل تجد لي من توبة فقال ان حدثتك ان الله لا يتوب علي
من تاب كذبتك ها هنا قوم يتعبدون فاتهم تعبد الله معهم
فتوجه اليهم فمات علي ذلك فاجتمعت ملايكة الرحمة وملايكة العذاب
فبعث الله اليهم ملكا فقال قيسوا ما بين المكانين فايهم كان
اقرب فهو منهم فوجدوه اقرب الي دير التوابين بانملة فغفر
له رواه الطبراني باسنادين احدهما جيد ورواه ايضا بنحوه باسناد
لا باس به عن عبد الله بن عمرو فذكر الحديث الي ان قال ثم اتي
راهبا اخر فقال اني قتلت ماية نفس فهل تجد لي من توبه فقال
قد اسرفت وما ادري ولكن ها هنا قريتان قريه يقال لها
نصره والاخري يقال لها كفره فاما اهل نصره فيعملون عمل
اهل الجنه لا يثبت فيها غيرهم واما اهل كفره فيعملون عمل اهل
النار لا يثبت فيها غيرهم فانطلق الي اهل نصره فان ثبت فيها
وعملت مثل اهلها فلا شك في توبتك فانطلق يريدها حتي كان بين
القريتين ادركه الموت فسالت الملايكه ربها عنه فقال انظروا

الي

الي اي القريتين كان اقرب فاكتبوه من اهلها فوجدوه اقرب
الي نصره بقيد انمله فكتب من اهلها وعن ابي هريره رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند
ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده
من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن يتقرب الي شبرا تقربت اليه
ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي
اقبلت اليه اهرول رواه مسلم واللفظ له والبخاري بنحوه وعن
يزيد بن نعيم قال سمعت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه وهو
علي المنبر بالفسطاط يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من تقرب الي الله عز وجل شبرا تقرب اليه ذراعا ومن تقرب
اليه ذراعا تقرب اليه باعا ومن اقبل الي الله عز وجل ماشيا اقبل
اليه مهرولا والله اعلي واجل والله اعلا واجل والله اعلا واجل رواه
احمد والطبراني واسنادهما حسن وعن شريح هو ابن
الحرث قال سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا ابن ادم قم
الي امش اليك وامش الي اهرول اليك رواه احمد باسناد صحيح
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط علي بعيره وقد اضله
بارض فلاة رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم لله اشد فرحا
بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان علي راحلته بارض
فلاة فانفلتت عنه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتي شجرة
فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها
قايمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت

عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح وعن الحرث ابن سويد
عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لله افرح بتوبة عبده المومن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة
معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته فاطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما
شا الله قال ارجع الي مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه
على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه
فالله اشد فرحا بتوبة العبد المومن من هذا براحلته رواه البخاري
ومسلم الدوية بفتح الدال المهملة وتشديد الواو والياء جميعا هي
الفلاة القفراء المفازة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احسن فيما بقي غفر له فيما مضى ومن اسا فيما
بقي اخذ بما مضى وما بقي رواه الطبراني باسناد حسن وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل
الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة
قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل حسنة اخرى فانفكت اخرى
حتى تخرج الى الارض رواه احمد والطبراني باسنادين رواة احدهما
رواة الصحيح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان معاذ بن
جبل اراد سفرا فقال يا رسول الله اوصني قال اعبد الله ولا تشرك به شيا
قال يا رسول الله زدني قال اذا اسات فاحسن وليحسن خلقك رواه
ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني
باسناد رواته ثقات عن ابي سلمة عن معاذ قال قلت يا رسول
الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى واذكر
الله عند كل حجر وعند كل شجرة واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها

حسنة

حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية وابو سلمة لم يدرك معاذا
رواه البيهقي في كتاب الزهد من رواية اسمعيل بن رافع المدني
عن ثعلبة بن صالح عن سليمن بن موسى عن معاذ قال اخذ
بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى قليلا ثم قال يا معاذ
اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفا العهد واداء الامانة
وترك الخيانة ورحم اليتيم وحفظ الجوار وكظم الغيظ ولين
الكلام وبذل السلام ولزوم الامام والتفقه في القران وحب الاخرة
والجزع من الحساب وقصر الامل وحسن العمل وانهاك ان
تشتم مسلما او تصدق كاذبا او تكذب صادقا او تعصي اماما
عادلا وان تفسد في الارض يا معاذ اذكر الله عند كل شجر وحجر
واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية وعن
ابي ذر ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق
الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وروى احمد باسناد جيد عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستة ايام ثم اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع بع
قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته واذا اسات فاحسن
ولا تسالن احدا شيا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة وعن سو كلكم
ابي الدردا رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال اذا عملت
سيئة فاتبعها حسنة تمحها قال قلت يا رسول الله امن الحسنات لا اله
الا الله قال هي افضل الحسنات رواه احمد عن شمر بن عطية عن
بعض اشياخه عنه وعن ابي هريرة قال ان رجلا اصاب
من امراة قبلة وفي رواية جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله اني عالجت امراة في اقصى المدينه واني اصبت منها
ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك
الله لو سترت نفسك قال ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام
الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه فتلا عليه
هذه الايه اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا
نبي الله هذا له خاصه قال بل للناس كافه رواه مسلم وغيره **وعن**
ابي طويل شطب الممدود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت
من عمل الذنوب كلها ولم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجه
ولا داجه الا اتاها فهل لذلك من توبه قال فهل اسلمت اما انا فاشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال تفعل الخيرات وتترك السيات
فيجعلهن الله لك خيرات كلهن قال وغدراتي وفجراتي قال نعم
قال الله اكبر فما زال يكبر حتى توارى رواه البزار والطبراني واللفظ
له واسناده جيد قوي وشطب قد ذكره غير واحد في الصحابه
الا ان البغوي ذكر في معجمه ان الصواب عن عبد الرحمن
ابن جبير بن نفير مرسلا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
طويل شطب والشطب في اللغه الممدود فصحفه بعض الرواه
وظنه اسم رجل والله اعلم

الترغيب في الفراغ للعباده والاقبال على الله تعالى والترهيب من الاهتمام بالدنيا والاقبال عليها

عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربكم يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املا
قلبك غنا واملا يديك رزقا يا ابن ادم لا تباعد مني املا قلبك فقرا
واملا يديك شغلا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن**

ابي هريره

ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يريد حرث الاخرة الايه ثم قال يقول الله ابن ادم تفرغ لعبادتي املا
صدرك غنا واسد فقرك والا تفعل ملات صدرك شغلا ولم اسد
فقرك رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن
وابن حبان في صحيحه باختصار الا انه قال ملات يديك شغلا والحاكم
والبيهقي في كتاب الزهد وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ابي
الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس
قط الا بعث بجنبتيها ملكان انهما يسمعان اهل الارض الا الثقلين
يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى
ولا غربت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم عجل
لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم
واللفظ له وقال صحيح الاسناد ورواه البيهقي من طريق الحاكم
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت شمسه
الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير
الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم ان ما قل وكفى خير مما
كثر والهى ولا ابت الشمس الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان
نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط
ممسكا تلفا وانزل الله في ذلك قرانا في قول الملكين يا ايها الناس
هلموا الى ربكم في سورة يونس والله يدعو الى دار السلام
ويهدي من يشا الى صراط مستقيم وانزل الله في قولهما
اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى قوله للعسرى
وروي عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من
كانت الدنيا اكبر همه افشا الله عز وجل ضيعته وجعل فقره
بين عينيه ومن كانت الاخرة اكبر همه جمع الله عز وجل
له اموره وجعل غناه في قلبه وما اقبل بقلبه الى الله عز وجل
الا جعل الله قلوب المومنين تنقيد اليه بالود والرحمة وكان
الله عز وجل اليه بكل خير اسرع رواه الطبراني في الكبير والاوسط
والبيهقي في الزهد **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت الدنيا
همه فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم ياته
من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الاخرة نيته جمع الله
له امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة رواه
ابن ماجه ورواته ثقات والطبراني ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه من يكن الدنيا نيته يجعل الله فقره
بين عينيه وشتت عليه ضيعته ولا ياتيه منها الا ما كتب له
ومن يكن الاخرة نيته يجعل الله غناه في قلبه ويكفيه ضيعته
وتاتيه الدنيا وهي راغمة رواه في حديث باسناد لا باس به
ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه وتقدم لفظه في العلم
قوله شتت عليه ضيعته بفتح الضاد المعجمة واسكان
المثناة تحت معناه فرق عليه حاله وصناعته ومعاشه وما
هو مهتم به وشعبه عليه ليكثر كده ويعظم تعبه **وعن**
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كانت الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله
واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل

الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له
رواه الترمذي عن يزيد الرقاشي عنه ويزيد قد وثق ولا باس به
في المتابعات ه ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت نيته الاخرة جعل الله تبارك وتعالى الغنا في قلبه وجمع له
شمله ونزع الفقر من بين عينيه واتته الدنيا وهي راغمة فلا يصبح
الا غنيا ولا يمسي الا غنيا ومن كانت نيته الدنيا جعل الله الفقر بين
عينيه ولا يصبح الا فقيرا ولا يمسي الا فقيرا ورواه الطبراني بلفظ
تقدم في الاقتصاد **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله كل
مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله
الله اليها رواه ابو الشيخ بن حيان والبيهقي من رواية الحسن عن
عمران واختلف في سماعه منه **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل الهم هما واحدا كفاه الله هم
دنياه ومن شعبته الهموم لم يبال الله في اي اودية الدنيا هلك
رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها وقال الحاكم صحيح الاسناد
ورواه ابن ماجه في حديث عن ابن مسعود وفي رواية له عن
ابن مسعود ايضا قال سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل
الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم
احوال الدنيا لم يبال الله في اي اوديته هلك **وروي** عن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه
الدنيا فليس من الله في شي الحديث رواه الطبراني وروي عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح حزينا على
الدنيا اصبح ساخطا على ربه رواه الطبراني قال الحافظ وتقدم

في الاقتصاد في طلب الرزق وغيره غير ما حديث يليق بهذا
الباب لم نعده ويأتي في الزهد ان شاء الله احاديث اخر ه

الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان

عن ابي امية الشعباني قال سألت ابا ثعلبة الخشني قال قلت
يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية عليكم انفسكم قال اما والله لقد
سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتمروا
بالمعروف وانتهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا
ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بنفسك ودع عنك
العوام فان ورايكم ايام الصبر الصبر فيهن مثل القبض على الجمر
للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله رواه ابن
ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب وابو داود وزاد قيل
يا رسول الله اجر خمسين رجلا منا او منهم قال بل اجر خمسين منكم ه
وعن معقل بن يسار رضي الله عنه ان النبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة الي رواه مسلم والترمذي وابن ماجه
الهرج هو الاختلاف والفتن وقد فسر في بعض الاحاديث بالقتل
لان الفتن والاختلاف من اسبابه فاقيم المسبب مقام السبب

الترغيب في المداومة على العمل وان قل

عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان
يحجره بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون
الى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها
الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان
احب الاعمال الى الله ما دام وان قل وفي رواية وكان آل محمد
اذا عملوا عملا اثبتوه وفي رواية قالت ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم سئل اي العمل احب الى الله قال ادومه وان قل وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا
انه لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها
وان قل رواه البخاري ومسلم ولمالك وللبخاري ايضا قالت
كان احب الاعمال الى الله الذي يدوم عليه صاحبه ولمسلم كان
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وكانت عايشة اذا عملت
العمل لزمته ورواه ابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب
العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبته وفي رواية
له قال سألت عايشة كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان
يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع ورواه الترمذي ولفظه كان
احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه وفي رواية
له سئلت عايشة وام سلمة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت ما ديم عليه وان قل **يحجره** اي يتخذه حجرة وناحية ينفرد
عليه فيها **يثوبون** بثاء مثلثة وواو ثم باء موحدة اي يرجعون اليه
ويجتمعون عنده وعن ام سلمة قالت ما مات رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلاته وهو جالس وكان احب العمل اليه
ما دام عليه العبد وان كان يسيرا رواه ابن حبان في صحيحه

الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم

عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
بين ايديكم عقبة كؤودا لا ينجو منها الا كل مخف رواه البزار

باسناد حسن وعن ام الدردا عن ابي الدردا قالت قلت له
مالك لا تطلب كما يطلب فلان وفلان قال اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان وراكم عقبة كوودا لا يجوزها المثقلون
فانا احب ان اتخفف لتلك العقبة رواه الطبراني باسناد صحيح
الكوود بفتح الكاف وبعدها همزة مضمومة هي العقبة الصعبة
وروي عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما وهو اخذ بيد ابي ذر فقال يا ابا ذر اعلمت ان بين ايدينا
عقبة كوودا لا يصعدها الا المخفون قال رجل يا رسول الله امن
المخفين انا ام من المثقلين قال عندك طعام يوم قال نعم وطعام
غد قال وطعام بعد غد قال لا قال لو كان عندك طعام ثلاث كنت
من المثقلين رواه الطبراني وعن ابي اسما انه دخل علي ابي ذر
رضي الله عنه وهو بالربذة وعنده امراة سودا مشنعة ليس عليها اثر
المحاسن ولا الخلوق فقال الا تنظرون الي ما تامرني هذه السويدا
تامرني ان اتي العراق فاذا اتيت العراق مالوا علي بدنياهم وان
خليلي صلى الله عليه وسلم عهد الي ان دون جسر جهنم طريقا ذا
دحض ومزلة وانا ان ناتي عليه وفي احمالنا اقتدار واضطمار احرى
ان ننجو من ان ناتي عليه ونحن مواقير رواه احمد ورواته رواة
الصحيح الدحض بفتح الدال وسكون الحا المهملتين وبفتح الحا
ايضا واخره ضاد معجمة هو الزلق وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه قال ان الله ليحمي عبده المومن
من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون
عليه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن رافع بن خديج
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عز وجل

عبدا

عبدا احماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الما رواه الطبراني باسناد
حسن ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم بلفظ من حديث
من حديث قتادة وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا رواه
البخاري ومسلم ورواه احمد باسناد جيد من حديث عبد الله
بن عمرو الا انه قال فيه واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
الاغنيا والنسا وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان موسي قال اي رب عبدك المومن تقتر
عليه في الدنيا قال فيفتح له باب من الجنة فينظر اليها قال يا
موسي هذا ما اعددت له قال موسي اي رب وعزتك وجلالك
لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب علي وجهه منذ يوم
خلقته الي يوم القيمة وكان هذا مصيره لم ير بوسا قط قال
ثم قال موسي اي رب عبدك الكافر توسع عليه في الدنيا قال
فيفتح له باب من النار فيقال له يا موسي هذا ما اعددت له فقال
موسي اي رب وعزتك وجلالك لو كان له الدنيا منذ يوم
خلقته الي يوم القيمة وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا
قط رواه احمد من طريق لهيعة عن دراج وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال هل تدرون اول من يدخل الجنة من خلق الله
عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال الفقراء المهاجرون الذين
تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في
صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله عز وجل لمن يشا من

من ملائكته ائتوهم فحيوهم فيقول الملائكة ربنا نحن سكان
سمائك وخيرتك من خلقك افتامرنا ان ناتي هولاء فنسلم عليهم
قال انهم كانوا عبادا يعبدوني لا يشركون بي شيا وتسد
بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في
صدره لا يستطيع لها قضا قال فتاتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
رواه احمد والبزار ورواتهما ثقات وابن حبان في صحيحه
وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حوضي ما بين عدن الى عمان اكوابه عدد النجوم ماوه اشد
بياضا من الثلج واحلى من العسل واكثر الناس ورودا عليه
فقراء المهاجرين قلنا يا رسول الله صفهم لنا قال شعث الروس
دنس الثياب الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد
الذين يعطون ما عليهم ولا يعطون ما لهم رواه الطبراني ورواته
رواة الصحيح وهو في الترمذي وابن ماجه بنحوه السدد هنا
هي الابواب وعن ابي سلام الاسود انه قال لعمر بن عبد
العزيز سمعت ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حوضي ما بين عدن الى عمان البلقا ماوه اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل واوانيه عدد النجوم من شرب منه
شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين
الشعث روسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا
يفتح لهم السدد قال عمر لكني قد نكحت المنعمات فاطمة بنت
عبد الملك وفتحت لي السدد لاجرم اني لا اغسل راسي
حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ رواه

الترمذي

الترمذي وابن ماجه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تدخل فقراء امتي الجنة قبل اغنيائهم باربعين
خريفا فقيل صفهم لنا قال الدنسة ثيابهم الشعثة روسهم الذين
لا يوذن لهم على السدات ولا ينكحون المنعمات توكل بهم مشارق
الارض ومغاربها يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي
لهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته ثقات وروى
مسلم مختصرا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقرا
المهاجرين يسبقون الاغنيا يوم القيمة باربعين خريفا ورواه ابن
حبان في صحيحه مختصرا ايضا وقال باربعين عاما وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجتمعون يوم
القيمة فيقال اين فقرا هذه الامة قال فيقال لهم ماذا عملتم
فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا ووليت الاموال والسلطان غيرنا
فيقول الله جل وعلا صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل الناس ويبقى
شدة الحساب على ذي الاموال والسلطان قالوا فاين المومنين
يومئذ قال يوضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمام يكون
ذلك اليوم اقصر على المومنين من ساعة من نهار رواه الطبراني
وابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن بن سابط قال ارسل
عمر ابن الخطاب الى سعيد بن عايد انا مستعملوك على هولاء تسير
بهم الى ارض العدو فتجاهد بهم قال فذكر حديثا طويلا قال فيه قال
سعيد وما انا بمتخلف عن العنق الاول بعد اذ سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فقرا المسلمين يزفون كما يزف الحمام فيقال
لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما تركنا شيئا نحاسب به فيقول

الله عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين
عاما رواه الطبراني وابو الشيخ في الثواب ورواتهما ثقات الا
يزيد بن ابي زياد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وطلعت الشمس فقال
ياتي قوم يوم القيمة نورهم كنور الشمس قال ابو بكر نحن هم يا
رسول الله قال لا ولكم خير كثير ولكنهم الفقرا المهاجرون الذين
يحشرون من اقطار الارض فذكر الحديث رواه احمد والطبراني
وزاد ثم قال طوبى للغربا قيل من الغربا قال ناس صالحون قليل
في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم واحد اسانيد الطبراني
رواته رواة الصحيح وعن ابي بكر الصديق الناجي عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل
فقرا المومنين الجنة قبل الاغنيا باربعماية عام قال فقلت ان الحسن
يذكر اربعين عاما فقال عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اربعماية
عام حتى يقول المومن الغني ياليتني كنت عيلا قال قلت يا رسول الله
سمهم لنا بسيماهم قال هم الذين اذا كان مكروه بعثوا اليه واذا
كان نعيم بعث له سواهم وهم الذين يحجبون عن الابواب رواه
احمد من رواية زيد بن ابي الحواري عنه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء
المسلمين الجنة قبل الاغنيا بنصف يوم وهو خمسماية عام رواه
الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
قال الحافظ ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه ابن ماجه
بزيادة من حديث موسى بن عبيدة عن عبد الله ابن دينار عن
عبد الله بن عمر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى مومنان على باب الجنة مومن
غني ومومن فقير كانا في الدنيا فادخل الفقير الجنة وحبس الغني
ما شا الله ان يحبس ثم ادخل الجنة فلقيه الفقير فقال يا اخي ماذا
حبسك والله لقد حبست حتى خفت عليك فيقول يا اخي اني حبست
بعدك محبسا فضيعا كريها ما وصلت اليك حتى سال مني من العرق ما
لو ورده الف بعير كلها اكلة حمض لصدرت عنه رواء رواه احمد
باسناد جيد قوي الحمض ما ملح وامر من النبات وعن عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على
اصحابه اجمع ما كانوا فقال اني رايت الليلة منازلكم في الجنة وقرب
منازلكم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل على ابا بكر فقال يا
ابا بكر اني لاعرف رجلا اعرف اسمه واسم ابيه وامه لا ياتي بابا
من ابواب الجنة الا قالوا مرحبا مرحبا فقال سلمان ان هذا
لمرتفع شانه يا رسول الله قال فهو ابو بكر بن ابي قحافة ثم اقبل على
عمر فقال يا عمر لقد رايت في الجنة قصرا من درة بيضا لولو
ابيض مشيد بالياقوت فقلت لمن هذا فقيل لفتى من قريش
فظننت انه لي فذهبت لادخله فقال يا محمد هذا لعمر بن الخطاب
فما منعني من دخوله الا غيرتك يا ابا حفص فبكى عمر وقال بابي
وامي عليك اغار يا رسول الله ثم اقبل على عثمان فقال يا عثمان
ان لكل نبي رفيقا في الجنة وانت رفيقي في الجنة ثم اخذ بيد علي
فقال يا علي اوما ترضى ان يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي
ثم اقبل على طلحة والزبير فقال يا طلحة ويا زبير ان لكل نبي حواري
وانتما حواري ثم اقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال لقد
بطا بك عنا من بين اصحابي حتى خشيت ان تكون هلكت وعرقت

غرقا شديدا فقلت ما بطا بك فقلت يا رسول الله من كثرة مالي ما زلت
موقوفا محاسبا اسال عن مالي من اين اكتسبته وفيما انفقته فبكى
عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه ماية راحلة جاتني الليلة من تجارة
مصر فاني اشهدك انها على اهل المدينه وايتامهم لعل الله يخفف
عني ذلك اليوم رواه البزار واللفظ له والطبراني ورواته ثقات
الا عمار بن سيف وقد وثق قال الحافظ وقد ورد من غير ما
وجه ومن حديث جماعة من الصحابه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يدخل الجنه حبوا لكثرة ماله
ولا يسلم اجودها من مقال ولا تبلغ منها بشي بانفراده درجة الحسن
ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المال
الصالح للرجل الصالح فاني ينقص درجاته في الاخره او يقصر به دون
غيره من اغنيا هذه الامة فانه لم يرد هذا في حق غيره انما صح سبق
فقرا هذه الامه اغنياهم على الاطلاق والله اعلم وعن اسامه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنه
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير
ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من دخلها النسا رواه البخاري ومسلم الجد بفتح الجيم هو
الحظ والغنا وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريت اني دخلت الجنه فاذا اعالي اهل الجنه
فقرا المهاجرين وذراري المومنين واذا ليس فيها احد اقل من
الاغنيا والنسا فقيل لي اما الاغنيا فانهم على الباب يحاسبون ويمحصون
واما النسا فالهاهن الاحمران الذهب والحرير الحديث رواه
ابو الشيخ بن حيان وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي

بن

بن يزيد عن القسم عنه وروي عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في
زمرة المساكين يوم القيمة فقالت عايشه لم يا رسول الله قال انهم
يدخلون الجنه قبل اغنياهم باربعين خريفا يا عايشه لا تردي
مسكينا ولو بشق تمرة يا عايشه حبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك
يوم القيمه رواه الترمذي وقال حديث غريب وتقدم
في صلاة الجماعة حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاني الليله ات من ربي وفي روايه ربي في احسن صورة فذكر الحديث
الى ان قال قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت قل اللهم
اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا
اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون الحديث رواه
الترمذي وحسنه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين وان اشقى الاشقيا من اجتمع عليه فقر الد نيا
وعذاب الاخره رواه ابن ماجه الى قوله المساكين والحاكم بتمامه وقال
صحيح الاسناد ورواه ابو الشيخ والبيهقي عن عطا بن ابي رباح
سمع ابا سعيد يقول ايها الناس لا يحملنكم العسرة على طلب الرزق
من غير حله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم توفني
فقيرا ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين فان اشقى الاشقيا
من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخره قال ابو الشيخ زاد
فيه غير ابي زرعه عن سليمان بن عبد الرحمن ولا تحشرني في
زمرة الاغنياء وعن ابي هريره رضي الله عنه مرفوعا احبوا
الفقرا وجالسوهم واحب العرب من قلبك وليردك عن الناس

ماتعلم من نفسك رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عايذ بن
عمرو ان اباسفين اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما
اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابوبكر اتقولون
هذا الشيخ وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابابكر
لعلك اغضبتهم لين كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابوبكر
فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي رواه مسلم وعن
امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتح بصعاليك المسلمين رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح
وهو مرسل وفي رواية يستنصر بصعاليك المسلمين وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ليعقوب اخ مواخ في الله تعالى فقال ذات يوم يا يعقوب
ما الذي اذهب بصرك قال البكا على يوسف قال ما الذي قوس
ظهرك قال الحزن على ابن يامين فاتاه جبريل فقال يا يعقوب
ان الله يقريك السلام ويقول اما تستحيي تشكوني الى غيري قال
انما اشكو بثي وحزني الى الله فقال جبريل الله اعلم بما تشكو يا يعقوب
ثم قال يعقوب اي رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصري وقوست
ظهري فاردد علي ريحانتي اشمه شمة قبل الموت ثم اصنع بي ما اردت
قال فاتاه جبريل فقال ان الله يقريك السلام ويقول لك ابشر وليفرح قلبك
فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعاما للمساكين فان احب
عبادي الي الانبياء والمساكين وتدري لم اذهبت بصرك وقوست
ظهرك وصنع اخوة يوسف بيوسف ما صنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم
مسكين يتيم وهو صايم فلم تطعموه منه شيئا قال وكان يعقوب بعد
ذلك اذا اراد الغدا امر مناديا فنادى الا من اراد الغدا من

المساكين

المساكين فليتغد مع يعقوب وان كان صايما امر مناديا فنادى
الا من كان صايما من المساكين فليفطر مع يعقوب عليه السلام
رواه الحاكم ومن طريقه البيهقي عن حفص بن عمر بن الزبير
عن انس قال الحاكم كذا في سماعي حفص بن عمر بن الزبير وهما وانه حفص
بن عمر عن عبد الله بن ابي طلحة فان كان كذلك فالحديث صحيح وقد
اخرجه اسحق بن راهويه في تفسيره قال انا عمرو بن محمد نا
زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم بنحوه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي
صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصاني ان لا انظر الى من هو
فوقي وان انظر الى من هو دوني واوصاني بحب المساكين والدنو
منهم واوصاني ان اصل رحمي وان ادبرت الحديث رواه
الطبراني وابن حبان في صحيحه وعن حارثة بن وهب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر رواه البخاري ومسلم وابن ماجه
ظ العتل بضم العين والتا وتشديد اللام هو الجافي الغليظ الجواظ
بفتح الجيم وتشديد الواو اخره ظا معجمة هو الضخم المختال في مشيته
وقيل القصير البطين وقيل الجموع المنوع وعن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهل النار
ن كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع واهل الجنة الضعفا المغلوبون
رواه احمد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الجعظري بفتح
الجيم واسكان العين المهملة وفتح الظاء المعجمة قال ابن فارس
هو المنتفخ بما ليس عنده وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع

النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة قال الا اخبركم بشر عباد الله الفظ المتكبر
الا اخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذو الطمرين لا يوبه
له لو اقسم على الله لابره رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا محمد بن
جابر الطمر بكسر الطا هو الثوب الخلق وعن معاذ بن جبل رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن ملوك الجنة قلت
قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره
رواه ابن ماجه ورواة اسناده محتج بهم في الصحيح الا سويد بن عبد العزيز
وعن سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا سراقة الا اخبرك باهل الجنة واهل النار قلت بلى يا
رسول الله قال اما اهل النار فكل جعظري جواظ متكبر واما اهل الجنة
فالضعفا المغلوبون رواه الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون
والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفا المسلمين ومساكينهم فقضى الله
بينهما انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشا وانك النار عذابي اعذب
بك من اشا ولكليكما علي ملوها رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة رواه البخاري ومسلم
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال مر رجل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف
الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء

المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان
قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الارض مثل هذا رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر اترى كثرة
المال هو الغنا قلت نعم يا رسول الله قال فترى قلة المال هو الفقر
قلت نعم يا رسول الله قال فترى قلة المال الفقر قلت نعم يا رسول الله
قال انما الغنا غنا القلب والفقر فقر القلب ثم سالني عن رجل
من قريش قال هل تعرف فلانا قلت نعم يا رسول الله قال فكيف
تراه او تراه قلت اذا سال اعطي واذا حضر ادخل قال ثم سالني
عن رجل من اهل الصفة قال هل تعرف فلانا قلت لا والله ما
اعرفه يا رسول الله فما زال يحليه وينعته حتى عرفته فقلت قد
عرفته يا رسول الله قال فكيف تراه او تراه قلت هو رجل مسكين
من اهل الصفة فقال هو خير من طلاع الارض من الاخر قلت
يا رسول الله فلا يعطى من بعض ما يعطى الاخر فقال اذا اعطي
خيرا فهو اهله واذا صرف عنه فقد اعطي حسنه رواه النساي
مختصرا وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظر ارفع رجل في المسجد قال فنظرت فاذا
رجل عليه حلة قلت هذا قال قال لي انظر اوضع رجل في المسجد
قال فنظرت فاذا رجل عليه اخلاق قال قلت هذا قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا عند الله خير يوم القيمة من
ملء الارض مثل هذا رواه احمد باسانيد رواتها محتج بهم في
الصحيح وابن حبان في صحيحه وعن مصعب بن سعد
قال راى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
رواه البخاري والنساي وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما
ينصر هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ابغوني ضعفاكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفايكم رواه ابو
داود والترمذي والنساي وعن واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه
قال كنت في اصحاب الصفة فلقد رايتنا وما منا انسان عليه ثوب تام
واخذ العرق في جلودنا طرقا من الغبار والوسخ اذ خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليبشر فقرا المهاجرين اذ اقبل
رجل عليه شارة حسنة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم بكلام الا كلفته
نفسه ان ياتي بكلام يعلو كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال
ان الله لا يحب هذا وضربه يلوون السنتهم للناس لي البقر بلسانها
المرعى كذلك يلوي الله تعالى السنتهم ووجوههم في النار رواه الطبراني
باسانيد احدها صحيح وعن العرباض بن سارية رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الينا في الصفة وعلينا
الحوتكية فقال لو تعلمون ما دخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم وليفتحن
فارس والروم رواه احمد باسناد لا باس به الحوتكية بحا مهملة
مفتوحة ثم واو ساكنة ثم تا مثناه فوق قيل هي عمة يتعممها الاعراب
يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعممها
والحوتك القصير وقيل هي خميصة منسوبة اليه او الى القصر وهذا
اظهر والله اعلم وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من امن بك وشهد اني
رسولك فحبب اليه لقاءك وسهل عليه قضاك واقلل له من الدنيا

ومن

ومن لم يومن بك ويشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاك ولا تسهل
عليه قضاك واكثر عليه من الدنيا رواه ابن ابي الدنيا به والطبراني
وابن حبان في صحيحه وابو الشيخ بن حيان في الثواب ورواه
ابن ماجه من حديث عمرو بن غيلان الثقفي وهو مختلف في
صحبته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من امن بي وصدقني
وعلم ان ما جيت به الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب
اليه لقاك وعجل له القضا ومن لم يومن بي ولم يصدقني ولم
يعلم ان ما جيت به الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل
عمره وعن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان
يكرههما ابن ادم الموت والموت خير من الفتنة ويكره قلة المال
وقلة المال اقل للحساب رواه احمد باسنادين رواة احدهما محتج
بهم في الصحيح ومحمود له روية ولم يصح له سماع فيما ارى وتقدم
الخلاف في صحبته في باب الريا وغيره والله اعلم وروي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قل ماله وكثرت عياله وحسنت صلاته ولم يغتب المسلمين
جا يوم القيمة وهو معي كهاتين رواه ابو يعلى والاصبهاني
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره
رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله صلى الله عليه وسلم يقول رب اشعث اغبر ذي طمرين
مصفح عن ابواب الناس لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني
في الاوسط ورواته رواة الصحيح الا عبد الله بن موسى التيمي وعن
ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من

امتي من لو جا احدكم يسأله دينارا لم يعطه ولو سأله درهما لم يعطه
ولو سأله فلسا لم يعطه ولو سأل الله الجنة اعطاها اياه ذي طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني ورواته محتج بهم
في الصحيح **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من
صلاة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا
يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده
فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه رواه الترمذي من طريق
عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة ثم قال
وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي
ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع
يوما او قال ثلاثا او نحو هذا فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك
واذا شبعت شكرتك وحمدتك ثم قال الترمذي هذا حديث حسن
وروى ابن ماجه والحاكم الحديث الاول الا انهما قالا اغبط الناس
عندي والباقي بنحوه قال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال **قوله**
خفيف الحاذ بحاء مهملة وذال معجمة مخففة معناه خفيف الحال قليل
المال **وعن** زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضي الله عنه خرج الى
المسجد فوجد معاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي
فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اليسير من الريا شرك ومن عادى اولياء الله فقد بارز الله
بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقيا الاخفيا الذين ان غابوا
لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الدجى يخرجون
من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجه والحاكم واللفظ له وقال صحيح

ولا

خامس عشر

ولا علة له قال الحافظ وياتي بقية احاديث هذا الباب
في الباب بعده ان شاء الله تعالى

الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفا منها بالقليل والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس وبعض ما جا في عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

في المأكل والملبس والمشرب ونحو ذلك ه عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا
يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس رواه ابن ماجه وقد
حسن بعض مشايخنا اسناده وفيه بعد لانه من رواية خالد بن عمرو
القرشي الاموي السعيدي عن سفين الثوري عن ابي حازم عن سهل
وخالد هذا قد ترك واتهم ولم ار من وثقه لكن على هذا الحديث لامعة
من انوار النبوة ولا يمنع كون رواية ضعيفا ان يكون النبي صلى الله عليه
وسلم قاله وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن سفين ومحمد هذا
قد وثق على ضعفه وهو اصلح حالا من خالد والله اعلم **وعن** ابرهيم
بن ادهم قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني
على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس عليه فقال اما العمل الذي يحبك الله
عليه فالزهد في الدنيا واما العمل الذي يحبك الناس عليه فانبذ اليهم ما في
يديك من الحطام رواه ابن ابي الدنيا هكذا معضلا ورواه بعضهم عنه
عن منصور عن ربعي بن حراش قال جا رجل فذكره مرسلا ه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد رواه الطبراني واسناده مقارب ب
وعن الضحاك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا
رسول الله من ازهد الناس من لم ينس القبر والبلا وترك افضل زينة

الدنيا وآثر ما يبقا على ما يفنى ولم غدا في ايامه وعد نفسه من الموتى
رواه ابن ابي الدنيا مرسلا وسياتي له نظاير في ذكر الموت ان شاء الله تعالى
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل ناجا موسى بماية الف واربعين الف كلمة في ثلاثة
ايام فلما سمع موسى كلام الادميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام
الرب جل وعز وكان فيما ناجاه به ان قال يا موسى انه لم يتصنع الي
المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون بمثل
الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكا من
خشيتي قال موسى يا رب البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا
الجلال والاكرام ما ذا اعددت لهم وما ذا جزيتهم قال اما الزهاد
في الدنيا فاني ابحتهم جنتي يتبوون منها حيث شاؤا واما الورعون
عما حرمت عليهم فانه اذا كان يوم القيمه لم يبق عبد الا انا فتشته
وفتشته الا الورعون فاني استحييهم واجلهم واكرمهم فادخلهم الجنة
بغير حساب واما البكاوون من خشيتي فاوليك لهم الرفيق الاعلا
لا يشاركون فيه رواه الطبراني والاصبهاني وروي عن عمار
بن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما تزين الابرار في الدنيا بمثل الزهد في الدنيا رواه ابو يعلى
وروي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه
فانه يلقى الحكمة رواه ابو يعلى وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما لا اعلمه الا رفعه قال صلاح اول هذه الامة بالزهادة
واليقين وهلاك اخرها بالبخل والامل رواه الطبراني واسناده
محتمل للتحسين ومتنه غريب وروي عن انس يرفعه

وال

قال ينادي منادٍ دعوا الدنيا لاهلها دعوا الدنيا لاهلها دعوا
الدنيا لاهلها من اخذ من الدنيا اكثر مما يكفيه اخذ جيفة وهو
لا يشعر رواه البزار وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا من هذا الوجه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي
وخير الرزق او العيش ما يكفي الشك من ابن وهب رواه ابو
عوانة وابن حبان في صحيحيهما والبيهقي وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة
خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الله
واتقوا النسا رواه مسلم والنسائي وزاد فما تركت بعدي فتنة اضر
على الرجال من النساء وعن عمرة بنت الحرث رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة فمن اخذها
بحقها بارك الله له فيها ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم
القيمه رواه الطبراني باسناد حسن وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة
فمن اخذها بحقه بورك له فيها ورب متخوض فيما اشتهت نفسه
ليس له يوم القيمه الا النار رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
وعن البرا بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الاخرة ومن
مد عينيه الي زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السموات ومن
صبر على القوت الشديد صبرا جميلا اسكنه الله الفردوس حيث شاء
رواه الطبراني في الاوسط والصغير من رواية اسمعيل بن عمر
ومن البجلي وبقية رواته رواة الصحيح ورواه الاصبهاني

الا انه قال كان ممقوتا في ملكوت السموات والباقي مثله وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لا يصيب عبد من الدنيا شيا الا انقص من
درجاته عند الله وان كان عليه كريما رواه ابن ابي الدنيا واسناده
جيد وروي عن عايشه مرفوعا والموقوف اصح وروي عن
ثوبان رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا قال
ما سد جوعتك ووارى عورتك وان كان لك بيت يظلك فذاك وان
كانت لك دابة فبخ رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي عسيب
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فمر بي فدعاني
فخرجت اليه ثم مر بابي بكر رحمه الله فدعاه فخرج اليه ثم مر بعمر رحمه
الله فدعاه فخرج اليه فانطلق حتى دخل حايطا لبعض الانصار فقال
لصاحب الحايط اطعمنا فجا بعذق فوضعه فاكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسالن عن هذا يوم
القيمه قال فاخذ عمر رحمه الله العذق فضرب به الارض حتى
تناثر البسر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله انا
لمسؤلون عن هذا يوم القيمه قال نعم الا من ثلاث خرقة كف بها
عورته او كسرة سد بها جوعته او جحر يدخل فيه من الحر والقر
رواه احمد ورواته ثقات وعن عثمان بن عفان رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق في سوى
هذه الخصال بيت يكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز
والما رواه الترمذي والحاكم وصححاه والبيهقي ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل شي فضل عن ظل بيت وكسر خبز وثوب
يواري عورة ابن ادم فليس لابن ادم فيه حق قال الحسن فقلت
لحمران ما يمنعك ان تاخذ وكان يعجبه الجمال فقال يا ابا سعيد ان

الدنيا تقاعدت بي الجلف بكسر الجيم وسكون اللام بعدهما
فا هو غليظ الخبز وخشنه وقال النضر بن شميل هو الخبز
ليس معه ادام وعن عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله
بن عمرو بن العاصي وسأله رجل فقال الست من فقرا المهاجرين
فقال له عبد الله الك امراة تاوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه
قال نعم قال فانت من الاغنياء قال لي خادما قال فانت من الملوك رواه
مسلم موقوفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار وظل الحايط وجر الما فضل يحاسب
به العبد يوم القيمه ويسال عنه رواه البزار ورواته ثقات الا
ليث ابن ابي سليم وحديثه جيد في المتابعات وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد
يوم القيمه ان يقال له الم اصح لك جسمك واروك من الماء البارد
رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
عايشه رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اردت اللحوق بي فليكفيك من الدنيا كزاد الراكب واياك
ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه رواه الترمذي
والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها كلهم من رواية صالح بن حسان
وهو منكر الحديث عن عروة عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد
وذكره رزين فزاد فيه قال عروة فما كانت عايشه تستجد ثوبا حتى
ترقع ثوبها وتنكسه ولقد جاها يوما من عند معويه ثمانون الفا
فما امسى عندها درهم قالت لها جاريتها فهلا اشتريت لنا منه
لحما بدرهم قالت لو ذكرتيني لفعلت وعن ابي سفين
عن اشياخه قال قدم سعد على سلمان يعوده قال فبكى فقال

سعد ما يبكيك يا ابا عبد الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنك راض وترد عليه الحوض وتلقى اصحابك فقال ما ابكي جزعا من
الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
الينا عهدا قال ليكن بلغة احدكم من الدنيا كزاد الراكب
وحولي هذه الاساود قال وانما حوله اجانة وجفنة ومطهرة
فقال سعد اعهد الينا فقال يا سعد اذكر الله عند همك اذا هممت
وعند يدك اذا قسمت وعند حكمك اذا حكمت رواه الحاكم وقال صحيح
الاسناد كذا قال قوله وهذه الاساود حولي قال ابو عبيد اراد
الشخوص من المتاع وكل شخص سواد من انسان او متاع او غيره
وعن انس رضي الله عنه قال اشتكى سلمان فعاده سعد فراه
يبكي فقال ما يبكيك يا اخي اليس قد صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليس اليس قال سلمان ما ابكي واحدة من اثنين ما ابكي ضنا
على الدنيا ولا كراهيه الاخرة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
الينا عهدا اما اراني الا قد تعديت قال وما عهد اليك قال عهد
الينا انه يكفي احدكم مثل زاد الراكب ولا اراني الا قد تعديت
واما انت يا سعد فاتق الله عند حكمك اذا حكمت وعند قسمك
اذا قسمت وعند همك اذا هممت قال ثابت فبلغني انه ما
ترك الا بضعة وعشرين درهما مع نفيقه كانت عنده رواه ابن
ماجه ورواته ثقات احتج بهم الشيخان الا جعفر بن سليمان
فاحتج به مسلم وحده وقال الحافظ وقد جا في صحيح ابن حبان
ان مال سلمان رضي الله عنه جمع فبلغ خمسة عشر درهما وفي الطبراني
ان متاع سلمان بيع فبلغ اربعة عشر درهما وسياتي ان شا الله تعالى
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما

طلعت

طلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض
الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما
كثر والهى رواه احمد في حديث تقدم ورواته رواة الصحيح وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى الطبراني من
حديث فضال عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى يا ايها
الناس انما نجدان نجد خير ونجد شر فما جعل نجد الشر احب اليكم من
نجد الخير النجد هنا الطريق ومنه قوله تعالى وهديناه النجدين
اي الطريقين طريق الخير وطريق الشر وعن فضالة بن عبيد
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للاسلام
وكان عيشه كفافا وقنع رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح والحاكم قال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم
ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه رواه مسلم والترمذي وابن ماجه
الكفاف الذي ليس فيه فضل عن الكفايه وروى ابو الشيخ بن حيان
في كتاب الثواب عن سعيد بن عبد العزيز انه سئل ما الكفاف
من الرزق قال شبع يوم وجوع يوم وعن نقادة الاسدي رضي الله
عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل يستمنحه ناقة فرده
ثم بعثني الى رجل اخر فارسل اليه بناقة فلما ابصرها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها قال نقادة فقلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيمن جا بها قال وفيمن جا بها ثم امر بها
فحلبت فدرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكثر مال فلان
المانع الاول واجعل رزق فلان يوما بيوم للذي بعث بالناقه

رواه ابن ماجه باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتًا وفي رواية كفافًا رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه **وروي** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غني ولا فقير الا ود يوم القيمة انه اوتي من الدنيا قوتًا رواه ابن ماجه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله رواه البخاري ومسلم **وعن** النعمن بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد ولا امة الا وله ثلاثة اخلا فخليل يقول انا معك فخذ ما شئت ودع ما شئت فذلك ماله وخليل يقول انا معك فاذا اتيت باب الملك تركتك فذلك خدمه واهله وخليل يقول انا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله رواه الطبراني في الكبير باسانيد احدها صحيح ورواه في الاوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة اخلا فقال احدهم هذا مالي فخذ منه ما شئت واعط ما شئت ودع ما شئت وقال الاخر انا معك اخدمك فاذا مت تركتك وقال الاخر انا معك ادخل معك واخرج معك ان مت وان حييت فاما الذي قال هذا مالي فخذ منه ما شئت ودع ما شئت فهو ماله والاخر عشيرته والاخر عمله يدخل معه ويخرج معه حيث كان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن ادم وماله واهله وعمله كرجل له ثلاثة اخوة او ثلاثة اصحاب فقال احدهم انا معك حياتك فاذا مت فلست

منك

منك ولست مني قال الاخر انا معك فاذا بلغت تلك الشجرة فلست منك ولست مني وقال الاخر انا معك حيا وميتا رواه البزار ورواته رواة الصحيح **وعن** ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم **وعن** عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرا الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم والترمذي والنسائي وتقدم من هذا النوع في الصدقة وفي الانفاق **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق والناس كنفتيه فمر بجدي اسك ميت فتناوله باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشي وما نصنع به قال اتحبون انه لكم قالوا والله لو كان حيًا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال والله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم **قوله كنفتيه** اي عن جانبيه **والاسك** بفتح الهمزة والسين المهملة ايضا وتشديد الكاف هو الصغير الاذن **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة قد القاها اهلها فقال والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذه على اهلها رواه احمد باسناد لا باس به **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بدمنة قوم فيها سخلة ميتة فقال ما لاهلها فيها حاجة قالوا يا رسول الله لو كان لاهلها فيها حاجة ما نبذوها فقال والله للدنيا اهون على الله من هذه السخلة على اهلها فلا الفينها اهلكت احدا منكم رواه البزار والطبراني

في الكبير من حديث ابن عمر بنحوه ورواتهما ثقات ورواه احمد من
حديث ابي هريرة ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسخلة
جربا قد اخرجها اهلها فقال اترون هذه هينة على اهلها قالوا نعم
قال للدنيا اهون على الله من هذه على اهلها وفي رواية الطبراني
من حديث ابن عمر ايضا نحوه وزاد فيه ولو كانت تعدل عند الله
مثقال حبة من خردل لم يعطها الا لاوليائه واحبابه من خلقه الدمنة بكسر
الدال هي مجتمع الدمن وهو السرجين الملبد بعضه على بعض والسخلة
الانثى من ولد الضان وقوله فلا الفينها بالفاء وتشديد النون اي فلا
اجدنها وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى
كافرا منها شربة ماء رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث
صحيح وعن سلمان رضي الله عنه قال جا قوم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال الكم طعام قالوا نعم قال لكم شراب قالوا نعم
قال تبردونه قالوا نعم قال فان معادها كمعاد الدنيا يقوم احدكم
الى خلف بيته فيمسك انفه من نتنه رواه الطبراني ورواته محتج
بهم في الصحيح وعن الضحاك بن سفيان رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن
قال ثم يصير الى ماذا قال الى ما قد علمت قال فان الله تعالى ضرب
ما يخرج من ابن ادم مثلا للدنيا رواه احمد ورواته رواة الصحيح
الا علي بن زيد بن جدعان وعن ابي بن كعب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مطعم ابن ادم جعل مثلا للدنيا
وان قزحه وملحه فانظر الى ما يصير رواه عبد الله بن احمد وابن
حبان في صحيحه قوله وان قزحه بتشديد الزاي من القزح وهو

التابل

التابل فقال قزحت القدر اذا طرحت فيها الابزار وملحه بتخفيف اللام
معروف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما
والاه وعالم ومتعلم رواه ابن ماجه والبيهقي والترمذي وقال
حديث حسن وعن المستورد اخي بني فهر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه هذه في اليم
واشار يحيى بن يحيى بالسبابة فلينظر بم ترجع رواه مسلم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدنيا
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس
وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في
سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان
في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يوذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري وتقدم مع شرح
غريبه في الرباط وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب دنياه اضر باخرته ومن
احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد
ورواته ثقات والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي
في الزهد وغيره كلهم من رواية المطلب ابن عبد الله بن حنطب
عن ابي موسى وقال الحاكم صحيح على شرطهما قال الحافظ المطلب
لم يسمع من ابي موسى والله اعلم وعن ابي مالك الاشعري رضي
الله عنه انه لما حضرته الوفاة قال يا معشر الاشعريين ليبلغ الشاهد الغائب يب
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الاخرة
ومرة الدنيا حلوة الاخرة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ٥

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشرب حب الدنيا الناط منها بثلاث شقاء لا ينفد عناه وحرص لا يبلغ غناه وامل لا يبلغ منتهاه فالدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا طلبته الاخرة حتى يدركه الموت فياخذه ومن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قضي الامر وهم في غفلة قال في الدنيا رواه ابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بمعناه في اخر حديث ياتي ان شاء الله وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذيبان جايعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذيبان ضاريان جايعان باتا في ربيضة غنم اغفلها اهلها يفترسان وياكلان باسرع فيها فسادا من حب المال والشرف في دين المرء المسلم رواه الطبراني واللفظ له وابو يعلى بنحوه واسنادهما جيد وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذيبان ضاريان في حظيرة ياكلان ويفسدان باضر فيها من حب الشرف وحب المال في الدين المرء المسلم رواه البزار باسناد وروي عن انس رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من احد يمشي على الما الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب رواه البيهقي في كتاب الزهد وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان

في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنه عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له رواه احمد والبيهقي وزاد ومال من لا مال له واسنادهما جيد وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله كل مونة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه ابو الشيخ في الثواب من رواية الحسن عن عمران وفي اسناده ابرهيم بن الاشعث ثقه وفيه كلام قريب وروي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شي ومن اعطى الذلة من نفسه طايعا غير مكره فليس منا رواه الطبراني وتقدم في العدل حديث ابي الدحداح عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن كانت همته الدنيا حرم الله عليه جواري فاني بعثت بخراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها رواه الطبراني وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه تعالى ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو الله تعالى ومن تضعضع لغني لينال مما في يديه اسخط الله عز وجل ومن اعطي القران فدخل النار فابعده الله رواه الطبراني في الصغير ورواه ابو الشيخ في الثواب من حديث ابي الدرداء الا انه قال في اخره ومن قعد او جلس الى غني فتضعضع له لدنيا تصيبه ذهب ثلثا دينه ودخل النار وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرا من سمع مقالتي حتى يبلغها غيره ثلاث لا يغل عليهن قلب

مسلم اخلاص العمل لله والنصح لايمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان
دعاهم يحيط من وراءهم انه من تكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين
عينيه ويشتت عليه ضيعته ولا ياتيه منها الا ما كتب له ومن تكن
الاخرة نيته يجعل الله غناه في قلبه ويكفيه ضيعته وتاتيه الدنيا وهي
راغمة رواه ابن ماجه تقدم لفظه وشرح غريبه في الفراغ للعبادة والطبراني
واللفظ له وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه في سماع الحديث **وعن**
عمرو ابن عوف الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الى البحرين ياتي بجزيتها فقدم بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم
قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي من البحرين قالوا اجل يا رسول
الله فقال ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم رواه البخاري ومسلم **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى
عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم التعمد اخشى عليكم الخطاء ولكن صح
رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجا بابن ادم كانه بذج فيوقف بين يدي الله
فيقول الله له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول
يا رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به فيقول
له اين ما قدمت فيقول يا رب جمعته وثمرته اكثر ما كان

فارجعني

فارجعني اتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار رواه
الترمذي عن اسمعيل بن مسلم وهو المكي واه عن الحسن وقتادة
عنه وقال رواه غير واحد عن الحسن قوله ولم يسندوه **البذج**
بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة وجيم هو ولد الضان وشبهه
به من كان هذا عمله لما يكون فيه من الصغار والذل والحقارة
والضعف يوم القيمة **وعن** عوف بن مالك رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فقال الفقر تخافون او
العوز ام تهمكم الدنيا فان الله فاتح عليكم فارس والروم وتصب عليكم
الدنيا صبا حتى لا يزيغكم بعد ان زغتم الا هي رواه الطبراني وفي
اسناد بقيه **العوز** بفتح العين والواو وهو الحاجة **وروي** عن
ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس عدوك الذي ان قتلته كان لك نورا وان قتلك دخلت الجنة
ولكن اعدى عدو لك ولدك الذي خرج من صلبك ثم اعدى عدو
لك مالك الذي ملكت يمينك رواه الطبراني **وعن** عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيطان
لعنه الله لن يسلم مني صاحب المال من احدى ثلاث اغدو عليه بهن
واروح اخذه من غير حله وانفاقه في غير حقه واحببه اليه فيمنعه من
حقه رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** ابن مسعود رضي الله
عنه انه كان يعطي الناس عطاهم فجاءه رجل فاعطاه الف درهم ثم
قال خذها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما اهلك
من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم رواه البزار باسناد
جيد **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت

في النار فرايت اكثر اهلها الاغنياء والنسا رواه احمد باسناد جيد
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله قال ان مما اخاف عليكم ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها رواه البخاري ومسلم في حديث وعن ابي
سنان الدولي انه دخل علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنده نفر
من المهاجرين والاولين فارسل عمر الي سفط اوتي به من قلعة العراق
فكان فيه خاتم فاخذه بعض بنيه فادخله في فيه فانتزعه عمر منه ثم بكي
عمر رضي الله عنه فقال له من عنده لم تبكي وقد فتح الله عليك واظهرك
علي عدوك واقر عينك فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تفتح الدنيا على احد الا القي الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء
الي يوم القيمة وانا اشفق من ذلك رواه احمد باسناد حسن والبزار
وابو يعلي السفط بسين مهملة وفاء مفتوحتين هو شي كالقفة او
كالجوالق وعن ابي ذر رضي الله عنه قال بينما النبي صلي الله عليه
وسلم اذ قام اعرابي فيه جفا فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم غير ذلك اخوف عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا فياليت
امتي لا تلبس الذهب رواه احمد والبزار ورواة احمد رواة الصحيح
الضبع بضاد معجمه مفتوحه وباموحده مضمومه هي السنة المجدبه
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانا الفتنه السراء اخوف عليكم من فتنة الضرا انكم ابتليتم
بفتنة الضراء فصبرتم وان الدنيا حلوة خضرة رواه ابو يعلي والبزار وفيه
راو لم يسم وبقيه رواته رواة الصحيح وعن ابي ذر رضي الله عنه قال
كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة بالمدينه فاستقبلنا احد
فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا

ذهبا تمضي عليه ثالثة وعندي منه دينار الا شي ارصده لدين الا ان اقول
في عباد الله هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم سار فقال وهكذا
ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا قال هكذا وهكذا وهكذا عن
يمينه وعن شماله وعن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى
اتيك الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم ه وفي لفظ لمسلم قال
انتهيت الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبه فلما راني
قال هم الاخسرون ورب الكعبه قال فجيت حتى جلست فلم اتقار ان قمت
فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال الاكثرون اموالا الا
من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن وهكذا
شماله وقليل ما هم الحديث ورواه ابن ماجه مختصرا الاكثرون هم
الاسفلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وكسبه من طيب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في نخل لبعض اهل المدينة فقال يا ابا هريرة هلك المكثرون الا من قال
هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات حثا بكفيه عن يمينه وعن يساره
ومن بين يديه وقليل ما هم الحديث رواه احمد ورواته ثقات
وابن ماجه بنحوه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيمة وان الاكثرون
هم الاسفلون الا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن يساره
ومن خلفه وبين يديه وبحثي بثوبه رواه ابن ماجه باختصار
وقال في اوله ويل للمكثرين قال الحافظ وفي هذا المعنى احاديث
كثيرة تدور على هذا المعنى اختصرناها وروي عن عايشه رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال عني
او سره ان ينظر الي فلينظر الي اشعث شاحب مشمر لم يضع

لبنةٌ على لبنةٍ ولا قصبةً على قصبةٍ رفع له علم فشمّر اليه اليوم المضمار
وغدا السباق والغاية الجنة او النار رواه الطبراني في الاوسط
وعن عبد الله بن الشخّير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقلّوا الدخول على الاغنياء فانه احري ان لا تزدروا
نعم الله عزّ وجل رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد فصل عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام
ثلاثة ايام تباعا حتى قبض وفي رواية قال ابو حازم رايت ابا هريرة
يشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس ابي هريرة بيده ما شبع نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة اياما تباعا خبز حنطة حتى فارق الدنيا رواه البخاري
ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشاء وانما كان
اكثر خبزهم الشعير رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن
عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم ه وفي رواية
لمسلم قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت
في يوم واحد مرتين ه وفي رواية للترمذي قال مسروق دخلت على عايشة
فدعت لي بطعام فقالت ما اشبع فاشاء ان ابكي الا بكيت قلت لم قالت
اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله
ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم ه وفي رواية للبيهقي قالت ما شبع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام متوالية ولو شئنا لشبعنا ولكنه
كان يوثر على نفسه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان
فاطمة رضي الله عنها ناولت النبي صلى الله عليه وسلم كسرة من خبز شعير
فقال هذا اول طعام اكله ابوك منذ ثلاثة ايام رواه احمد والطبراني

وزاد فقال ما هذه فقالت قرص خبزته فلم تطب نفسي حتى اتيتك بهذه
الكسرة فقال فذكره ورواتهما ثقات وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام سخن فاكل فلما
فرغ قال الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا رواه ابن ماجه
باسناد حسن والبيهقي باسناد صحيح وروي عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض
حيطان الانصار فجعل يلتقط من التمر وياكل فقال لي يا بن عمر
ما لك لا تاكل قلت لا اشتهيه يا رسول الله قال لكني اشتهيه وهذه صبح
رابعة منذ لم اذق طعاما ولو شئت لدعوت ربي عز وجل فاعطاني
مثل ملك كسرى وقيصر فكيف بك يا ابن عمر اذا بقيت في قوم يخبؤون
رزق سنتهم ويضعف اليقين فوالله ما برحنا حتى نزلت وكاين من دابة
لا تحمل رزقها واياكم وهو السميع العليم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لم يامرني بكنز الدنيا ولا باتباع الشهوات فمن كنز دنيا
يريد بها حيوةً باقية فان الحيوة بيد الله عز وجل الا واني لا اكنز دينارا
ولا درهما ولا اخباء رزقا لغدٍ رواه ابو الشيخ بن حيان في الثواب
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي
ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع
يوما او قال ثلاثا او نحو هذا فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا
شبعت شكرتك وحمدتك رواه الترمذي من طريق عبيد الله بن زحر
عن علي بن يزيد عن القسم عنه وقال حديث حسن وعن عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يشبع هو ولا اهله من خبز الشعير رواه البزار باسناد حسن ه ه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم مصلية

فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم
يشبع من خبز الشعير رواه البخاري والترمذي **مصليه** اي مشويه ٥
وروي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما شبع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يوم شبعتين حتى فارق الدنيا رواه الطبراني وروي
ايضا عن عمران بن حصين قال والله ما شبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غدا او عشا حتى لقي الله عز وجل **وعن** عايشه رضي الله
عنها قالت ما كان يبقى علي مايده رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز
الشعير لا قليل ولا كثير رواه الطبراني باسناد حسن ٥ وفي رواية
له ما رفعت مايده رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليها فضله من طعام قط ورواه ابن ابي الدنيا
الا انه قال وما رفع بين يديه كسرة فضلا حتى قبض ٥ وللترمذي
وحسنه من حديث ابي امامه قال ما كان يفضل عن اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم خبز الشعير **وعن** كعب بن عجره رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرايته متغيرا فقلت بابي انت ما لي
اراك متغيرا قال ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث
قال فذهبت فاذا يهودي يسقي ابلا له فسقيت له على كل دلو بتمره
فجمعت تمرا فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من اين لك يا كعب
فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبني يا كعب قلت بابي انت نعم
قال ان الفقر اسرع الي من يحبني من السيل الي معادنه وانه سيصيبك
بلاء فاعد له تجفافا قال ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل كعب
قالوا مريض فخرج يمشي حتى دخل عليه فقال له ابشر يا كعب فقالت
امه هنيا لك الجنه يا كعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المتاليه
علي الله قلت هي امي يا رسول الله قال ما يدريك يا ام كعب لعل كعبا قال

مالا

ما لا ينفعه ومنع ما لا يغنيه رواه الطبراني ولا يحضرني الان اسنا ده
الان شيخنا الحافظ ابا الحسن رحمه الله كان يقول اسناده جيد
وعن انس رضي الله عنه قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم
علي خوان حتى مات ولم ياكل خبزا مرققا حتى مات ٥ وفي رواية
ولا راي شاة سميطا بعينيه قط رواه البخاري **وعن** الحسن قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواسي الناس بنفسه حتى جعل
يرقع ازاره بالادم وما جمع بين غدا وعشا ثلاثه ايام ولا حتى لحق بالله
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع مرسلا **وعن** سهل بن سعد
رضي الله عنه قال ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من خبز
ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله فقيل هل كان لكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا
من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله فقيل فكيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه
رواه البخاري **النقي** هو الخبز الابيض الحواري **ثريناه** بثا مثلثه مفتوحه
وراء مشدده بعدها يا مثناة تحت ثم نون اي بللناه وعجناه **وروي**
عن ام ايمن رضي الله عنها انها غربلت دقيقا فصنعته للنبي صلى الله عليه
وسلم رغيفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بارضنا فاحببت ان اصنع
لك منه رغيفا فقال ردبه فيه ثم اعجنيه رواه ابن ماجه وابن ابي
الدنيا في كتاب الجوع وغيرهما **وروي** عن ابي الدردا رضي الله عنه
قال لم يكن ينخل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الدقيق ولم يكن له الا قميص
واحد رواه الطبراني في الصغير والاوسط **وعن** النعمان بن بشير
رضي الله عنهما قال الستم في طعام وشراب ما شيتم لقد رايت نبيكم
صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه رواه مسلم والترمذي

وَفي رواية لمسلم عن النعمان قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا
فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من
الدقل ما يملا بطنه الدَقَل بدال مهمله وقاف مفتوحتين هو رَدي
الثمر وَعن ابي هريره رضي الله عنه قال ان كان ليمر بآل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الأهلة ما يسرج في بيت احد منهم سراج ولا يوقد
فيه نار ان وجد وا زيتًا ادهنوا به وان وجد وا ودكا اكلوه رواه ابو
يعلي ورواته ثقات الا عثمان بن عطا الخراساني وقد وثق وعن
عايشه رضي الله عنها قالت ارسل الينا آل ابي بكر بقايمة شاة ليلا فامسك
وقطع النبي صلى الله عليه وسلم او قالت فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقطعت قال فيقول للذي يحدثه هذا على غير مصباح رواه احمد
ورواته رواة الصحيح والطبراني وزاد فقلت يا ام المومنين على مصباح
قالت لو كان عندنا دهن مصباح لاكلناه وعن عروه عن عايشه
رضي الله عنها كانت تقول والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال
ثم الهلال ثلاثه اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم نار قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر
والما الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار
وكانت لهم منايح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
البانها فيسقيناه رواه البخاري ومسلم وعن عايشه رضي الله عنها
قالت من حدثكم انا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم فلما افتتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريظه اصبنا شيا من التمر والودك رواه ابن حبان
في صحيحه وعن ابي طلحه رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر الى بطوننا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين رواه الترمذي وعن

انس رضي الله عنه قال جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته
جالسا وقد عصب بطنه بعصابه فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى ابي طلحة وهو
زوج ام سليم فقلت يا ابتاه قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عصب بطنه بعصابه فسالت بعض اصحابه فقالوا من الجوع فدخل
ابو طلحة على امي فقال من شي فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات
فان جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه وان جا قل عنهم
فذكر الحديث رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجبريل عليهما
السلام على الصفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل والذي
بعثك بالحق ما امسى لال محمد سفة من دقيق ولا كف من سويق
فلم يكن كلامه باسرع من ان سمع هدة من السماء افزعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر الله القيمه ان تقوم قال لا ولكن امر
اسرافيل فنزل اليك حين سمع كلامك فاتاه اسرافيل فقال ان الله
سمع ما ذكرت فبعثني اليك بمفاتيح خزاين الارض وامرني ان اعرض
عليك ان اسير معك جبال تهامه زمردا وياقوتا وفضة فعلت
فان نبيا ملكا وان شيت نبيا عبدا فاوما اليه جبريل ان تواضع فقال
بل نبيا عبدا ثلاثا رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي في الزهد
وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا من حديث ابي هريره
ولفظه قال جلس جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى السماء
فاذا ملك ينزل فقال له جبريل هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة
فلما نزل قال يا محمد ارسلني اليك ربك املكا اجعلك ام عبدا رسولا قال
له جبريل تواضع لربك يا محمد فقال صلى الله عليه وسلم لا بل عبدا

رسولا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتيت بمقاليد الدنيا على فرس ابلق على قطيفة من سندس
رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن عايشه رضي الله عنها قالت اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن وعسل فقال شربتين في شربة
وادمين في قدح لا حاجة لي به اما اني لا ازعم انه حرام اكره ان يسالني
الله عن فضول الدنيا يوم القيمه اتواضع لله فمن تواضع لله رفعه
الله ومن تكبر وضعه الله ومن اقتصد اغناه الله ومن اكثر ذكر الموت
احبه الله رواه الطبراني في الاوسط وعن سلمى امراة ابي رافع قالت
دخل على الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم فقالوا اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم
اكله قالت يا بني اذا لا تشتهونه اليوم فقمت فاخذت شعيرا فطحنته
ونسفته وجعلت منه خبزة وكان ادمه الزيت ونثرت عليه الفلفل
فقربته اليهم وقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذا رواه الطبراني
باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذي احد
ولقد اتت علي ثلاثون من بين يوم وليله ومالي ولبلال طعام ياكله
ذو كبد الا شي يواريه ابط بلال رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه
وقال الترمذي حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث حين خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاربا من مكه ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام
ما يحمل تحت ابطه انتهي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد اثر في جنبه قلنا
يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب
استظل تحت شجره ثم راح وتركها رواه ابن ماجه والترمذي وقال

حديث

حديث حسن صحيح والطبراني ولفظه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في غرفه كانها بيت حمام وهو نايم على حصير قد اثر بجنبه فبكيت
فقال ما يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسرى وقيصر يطوون على الخز
والديباج والحرير وانت نايم على هذا الحصير قد اثر بجنبك فقال فلا
تبك يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا الاخرة وما انا والدنيا وما مثلي
والدنيا الا كمثل راكب نزل تحت شجرة ثم سار وتركها رواه ابو الشيخ
في كتاب الثواب بنحو الطبراني قوله كانها بيت حمام هو بتشديد الميم
ومعناه ان فيها من الحر والكرب كما في بيت الحمام وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وهو
على حصير قد اثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا اوثر من
فقال ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صايف فاستظل
تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي
وعنه قال حدثني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على حصير قال فجلست فاذا عليه ازاره وليس عليه غيره
واذا الحصير قد اثر في جنبه واذا انا بقبضة من شعير نحو الصاع وقرظ
في ناحيه في الغرفه واذا اهاب معلق فابتدرت عيناي فقال ما يبكيك
يا ابن الخطاب فقال يا نبي الله وما لي لا ابكي وهذا الحصير قد اثر في جنبك
وهذه خزانتك لا ارى فيها الا ما ارى وذاك كسرى وقيصر في الثمار
والانهار وانت نبي الله وصفوته وهذه خزانتك قال يا ابن الخطاب اما ترضى
ان تكون لنا الاخرة ولهم الدنيا رواه ابن ماجه باسناد صحيح والحاكم
وقال على شرط مسلم ولفظه قال عمر رضي الله عنه استاذنت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه في مشربه وانه لمضطجع على خصفه ان بعضه
لعلى التراب وتحت راسه وسادة محشوة ليفا وان فوق راسه لاهابا

غطين وفي ناحية الشربه قرط فسلمت عليه فجلست فقلت انت نبي
الله وصفوته وكسرى وقيصر على سرر الذهب وفرش الديباج والحرير
فقال اولايك عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وانا قوم اخرت
لنا طيباتنا في اخرتنا ورواه ابن حبان في صحيحه عن انس ابن عمر دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه **المشربه** بفتح الميم والرا وبضم الراء
ايضا هي الغرفه **وشيكه** الانقطاع **وعن** عايشه قالت كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم سرير مزمل بالبردي عليه كساء اسود قد حشوناه
بالبردي فدخل ابو بكر وعمر عليه وسلم فاذا النبي صلى الله عليه وسلم نايم
عليه فلما راهما استوى جالسا فنظرا فاذا اثر السرير في جنب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر رضوان الله عليهما يرسول الله ما
يوذيك خشونة ما نرى من فراشك وسريرك وهذا كسرى وقيصر على فرش
الحرير والديباج فقال صلى الله عليه وسلم لا تقولا هذا افان فراش كسرى وقيصر
في النار وان فراشي وسريري هذا عاقبته الى الجنه رواه ابن حبان في صحيحه
من رواية الماضي بن محمد **وعنها** قالت انما كان فراش رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وفي رواية كان وساد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه من ادم حشوه ليف رواه
البخاري ومسلم وغيرهما **وعنها** قالت دخلت على امراة من
الانصار فرات فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفه مثنيه فبعثت
الي بفراش حشوه الصوف فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا يا عايشه قالت قلت يرسول الله فلانة الانصاريه دخلت فرات
فراشك فذهبت فبعثت الي بهذا فقال رديه يا عايشه فوالله لو شيت
لاجرى الله معي جبال الذهب والفضة رواه البيهقي من رواية عباد
بن عباد المهلبي عن مجالد بن سعيد ورواه ابو الشيخ في الثواب

عن

عن ابن فضيل عن مجالد عن يحيى بن عباد عن امراة من قومه
لم يسمها قالت دخلت على عايشه فمسست فراش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو خشن واذا داخله بردي او ليف فقلت يا ام المومنين
ان عندي فراشا احسن من هذا والين فذكره اطول منه **وعن**
انس رضي الله عنه قال لبس رسول الله صلى الله عليه الصوف واحتذى
المخصوف وقال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعا ولبس جلسا خشنا
قيل للحسن ما البشع قال غليظ الشعير ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسيغه الا بجرعة من ماء رواه ابن ماجه والحاكم كلاهما من رواية
يوسف ابن ابي كثير وهو مجهول عن نوح بن ذكوان وهو واه وقال
الحاكم صحيح الاسناد وعنده خشنا موضع بشعا **وعن** عايشه رضي
الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه
مرط مرحل من شعر اسود رواه مسلم وابو داود والترمذي
ولم يقل مرحل **المرط** بكسر الميم واسكان الراء هو كساء من صوف
او خز يوتزر به **والمرحل** بتشديد الحاء المهمله مفتوحه هو
الذي فيه صور الرحال **وعن** ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال اخرجت لنا عايشه كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي وغيرهم قوله ملبدا اي مرقعا
وقد لبدت الثوب بالتخفيف ولبدته بالتشديد **وعن**
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت صنعت سفرة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى
المدينه فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت لابي بكر
والله ما اجد شيا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي

بواحد السقاء وبواحد السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات
النطاقين رواه البخاري **النطاق** بكسر النون شي تشد به المراة
وسطها لترفع به ثوبها عن الارض عند قضا الاشغال **وعن**
عايشه رضي الله عنها ان رجلاً دخل عليها وعندها جاريه لها عليها
درع ثمن خمسة دراهم فقال ارفع بصرك الي جاريتي انظر اليها فانها
تزهو علي ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع علي عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينه الا ارسلت الي تستعيره
رواه البخاري **وعن** عايشه رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس عندي شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف
لي فاكلت منه حتي طال علي فكلته ففني رواه البخاري ومسلم والترمذي
وعن عمرو بن الحرث رضي الله عنه قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا بغلته
البيضا التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة رواه
البخاري **وعن** علي بن رباح قال سمعت عمرو بن العاص رضي الله
عنه يقول لقد اصبحتم وامسيتم ترغبون فيما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يزهد فيه اصبحتم ترغبون في الدنيا وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزهد فيها والله ما اتت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
من دهره الا كان الذي عليه اكثر من الذي له قال فقال بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رايتا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسلف
رواه احمد ورواته رواة الصحيح والحاكم الا انه قال ما مر به ثلاث من
دهره الا والذي عليه اكثر من الذي له وقال صحيح علي شرطهما ورواه
ابن حبان في صحيحه مختصرا كان نبيكم ازهد الناس في الدنيا واصبحتم
ارغب الناس فيها **وعن** عايشه رضي الله عنها قالت توفي رسول

الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونه عند يهودي في ثلاثين صاعا من
شعير رواه البخاري ومسلم والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو
بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة
قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي
اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتوا رجلاً من الانصار فاذا هو ليس في
بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جا الانصاري فنظر الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم
اضيافا مني فانطلق فجاهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ
المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا ١
من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والذي نفسي بيده لتسالن
عن هذا النعيم يوم القيمة رواه مالك بلاغا باختصار ومسلم واللفظ
له والترمذي بزيادة والانصاري المبهم هو ابو الهيثم بن التيهان
بفتح المثناه فوق وكسر المثناه تحت وتشديدها مصرحا في الموطا والترمذي
وفي مسندي البزار وابي يعلي ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس
انه ابو الهيثم وكذا في المعجم ايضا من حديث ابن عمر وقد رويت
هذه القصه من حديث جماعة من الصحابه مصرح في اكثرها بانه ابو الهيثم
وجا في معجمي الطبراني الصغير والاوسط وصحيح ابن حبان من
حديث ابن عباس وغيره انه ابو ايوب الانصاري والظاهر ان
هذه القصه اتفقت مرة مع ابي الهيثم ومرة مع ابي ايوب والله اعلم
وتقدم حديث ابن عباس في الحمد بعد الاكل **العذق** هنا بكسر

العين وهو الكياسة والفتو واما بفتح العين فهو المخلم وعن زيد
بن ارقم رضي الله عنه قال كنا مع ابي بكر رضي الله عنه فاستسقى فاتي
بما وعسل فلما وضعه على يده بكى وانتحب حتى ظننا ان به شيا ولا
نسأله عن شي فلما فرغ قلنا يا خليفة رسول الله ما حملك على هذا البكا
قال بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رايته يدفع عن نفسه
شيا ولا ارى شيا فقلت يا رسول الله ما الذي اراك تدفع عن نفسك ولا
ارى شيا قال الدنيا تطولت لي فقلت اليك عني فقالت اما انك لست بمدركي
قال ابو بكر فشق ذلك علي وخفت ان اكون قد خالفت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولحقتني الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والبزار ورواته
ثقات الا عبد الواحد بن زيد وقد قال ابن حبان يعتبر حديثه اذا كان
فوقه ثقه ودونه ثقه وهو هنا كذلك وعن زيد بن اسلم قال استسقى
عمر فجي بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل
نعى على قوم شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم
بها فاخاف ان يكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشربه ذكره رزين ولم
اره وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر راي في يد جابر بن عبد
الله درهما فقال ما هذا الدرهم قال اني اشتري لاهلي به لحما قرموا اليه
فقال اكل ما اشتهيتم اشتريتم ما يريد احدكم ان يطوي بطنه لابن
عمه وجاره اين تذهب عنكم هذه الاية اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها رواه الحاكم من رواية القسم بن عبد الله
بن عمر وهو واه وقال صحيح مع هذا ورواه مالك عن يحيى بن
سعيد ان عمر بن الخطاب ادرك جابر بن عبد الله فذكره وتقدم
حديث جابر في الترهيب من الشبع قوله قرموا اليه اي اشتدت
شهوتهم له والقرم شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه وعن

انس رضي الله عنه قال رايت عمر وهو يومئذ امير المومنين وقد رقع
بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض رواه مالك وعن
عبد الله بن شداد بن الهاد قال رايت عثمان بن عفان يوم الجمعه
على المنبر عليه ازار عدني غليظ ثمن اربعة دراهم او خمسه وريطة
كوفيه ممشقه ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه رواه الطبراني باسناد
حسن وتقدم في اللباس مع شرح غريبه وعن محمد بن كعب القرظي
قال حدثني من سمع علي بن ابي طالب يقول انا لجلوس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه
الا بردة له مرقوعة بفروة فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي
كان فيه من النعيم والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حله ووضعت
بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا
يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه الترمذي
من طريقين تقدم لفظ احدهما مختصرا ولم يسم فيهما الراوي عن علي
وقال حديث حسن غريب ورواه ابو يعلى ولم يسمه ايضا ولفظه عن
علي رضي الله عنه قال خرجت في غداة شاتيه وقد اوبقني البرد فاخذت
ثوبا من صوف قد كان عندنا ثم ادخلته في عنقي وحزمته على صدري
استدفي به والله ما بيتي شي اكل منه ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه
وسلم شي لبلغني فخرجت في بعض نواحي المدينه فانطلقت الى يهودي
في حايط فاطلعت عليه من ثغرة جداره فقال ما لك يا اعرابي هل لك
في دلو بتمرة قلت نعم افتح لي الحايط ففتح لي فدخلت فجعلت انزع الدلو
ويعطيني تمرة حتى ملات كفي قلت حسبي منك الان فاكلتهن ثم

جرعت من المآثم جيت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست اليه
في المسجد وهو مع عصابة من اصحابه فطلع علينا مصعب بن عمير في
بردة له مرقوعة بفروة وكان انعم غلام بمكة وارفهه عيشا فلما راه
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم وراي حالة التي هو
عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير
اذا غدي على احدكم بجفنة من خبز ولحم وريح عليه باخري وغدا في حلة وراح
في اخري وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا بل نحن يومئذ خير نتفرغ
للعبادة قال بل انتم اليوم خير وعن فاطمة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاها يوما فقال اين ابناي يعني حسنا وحسينا قالت
اصبحنا وليس في بيتنا شي يذوقه ذايق فقال علي اذهب بهما فاني
اتخوف ان يبكيا عليك وليس عندك شي فذهب الي فلان اليهودي فتوجه
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهما يلعبان في شربة بين ايديهما فضل من
تمر فقال يا علي الا تقلب ابني قبل ان يشتد الحر قال اصبحنا وليس في بيتنا
شي فلو جلست يرسول الله حتى اجمع لفاطمة فضل تمرات فجلس النبي صلى
الله عليه وسلم حتى اجتمع لفاطمة فضل من تمر فجعله في خرقة ثم اقبل فحمل النبي
صلى الله عليه وسلم احدهما وعلي الاخر حتى اقلبهما رواه الطبراني باسناد
حسن وروي عن جابر رضي الله عنه قال حضرنا عرس علي وفاطمة فما
راينا عرسا كان احسن منه حشونا الفراش يعني الليف واتينا بتمر
وزيت فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه البزار
الاهاب الجلد وقيل غير المدبوغ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال لما جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة الى علي بعث
معها بخميل قال عطا ما الخميل قال قطيفة ووسادة من ادم حشوها
ليف او اذخر وقربة كانا يفترشان الخميل ويلتحفان بنصفه رواه

الطبراني من رواية عطا بن السايب ورواه ابن حبان في صحيحه
عن عطا بن السايب ايضا عن ابيه عن علي قال جهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطمة في خميلة ووسادة ادم حشوها ليف وعن
سهل بن سعد قال كانت منا امراة تجعل في مزرعة لها سلقا فكانت
اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل قبضة
من شعير تطحنه فيكون اصول السلق عرقه قال سهل كنا ننصرف اليها
من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام فكنا نتمنى يوم الجمعة
لطعامها ذلك وفي رواية ليس فيها شحم ولا ودك وكنا نفرح بيوم الجمعة
رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال والله الذي لا
اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت
لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي
يخرجون منه فمر بي ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر ابو القسم صلى الله عليه وسلم فتبسم
حين راني وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا
رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن له
فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك
فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يرسول الله قال الحق الي
اهل الصفه فادعهم لي قال واهل الصفه اضياف الاسلام لا
يلوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها
اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب
منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل
الصفه كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها
فاذا جاوا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا

اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت
قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح
فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدح حتى
انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح
فوضعه علي يده فتبسم فقال ابا هر فقلت لبيك يا رسول قال بقيت
انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فشربت فقال
اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك
بالحق لا اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله تعالى وسمى
وشرب الفضلة رواه البخاري وغيره والحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن ابي هريرة ايضا قال ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة
واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل
الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان وفلان وكنت الصق بطني
بالحصبا من الجوع واني كنت لاستقري الرجل الاية هي معي لكي ينقلب
بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها
بشي فنشقها فنلعق ما فيها رواه البخاري والترمذي ولفظه قال ان
كنت لاسال الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايات
من القران انا اعلم بها منه ما اساله الا ليطعمني شيا وكنت اذا سالت
جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامراته
يا اسما اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابني وكان جعفر يحب المساكين ويجلس
اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله يكنيه بابي المساكين
وعن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان

من كتان فمخط في احدهما ثم قال بخ بخ يمتخط ابو هريرة في الكتان لقد
رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عايشة يشه
من الجوع مغشيا علي فيجي الجاي فيضع رجله علي عنقي يرى ان
بي الجنون وما هو الا الجوع رواه البخاري والترمذي وصححه الممشق
بكسر الميم المغرة وثوب ممشق مصبوغ بها وعن فضالة بن عبيد رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس تخر رجال
من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب ب
هولاء مجانين او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة
رواه الترمذي وقال حديث صحيح وابن حبان في صحيحه الخصاصة
بفتح الخا المعجمة وصادين مهملتين هي الفاقة والجوع وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتت علي ثلاثة ايام لم اطعم فجيت اريد الصفة فجعلت
اسقط فجعل الصبيان يقولون جن ابو هريرة قال فجعلت اناديهم
واقول بل انتم المجانين حتى انتهينا الى الصفة فوافقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بقصعتين من ثريد فدعا عليهما اهل الصفة وهم ياكلون ن
منها فجعلت انطاول كي يدعوني حتى قام القوم وليس في القصعة
الا شي في نواحي القصعة فجمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت
لقمة فوضعه علي اصابعه فقال لي كل باسم الله فو الذي نفسي بيده
ما زلت اكل منها حتى شبعت رواه ابن حبان في صحيحه وعن
عبد الله بن شقيق قال اقمت مع ابي هريرة رضي الله عنه بالمدينة
سنة فقال لي ذات يوم ونحن عند حجرة عايشة لقد رايتنا وما
لنا ثياب الا البراد المتفتقة وانه ليأتي على احدنا الايام ما يجد طعاما
يقيم به صلبه حتى ان كان احدنا لياخذ الحجر فيشد به على اخمص

بطنه ثم يشده بثوبه ليقيم صلبه رواه احمد ورواته رواة الصحيح ه
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الجوع في وجوه اصحابه فقال ابشروا فانه سياتي عليكم
زمان بعدي على احدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول
الله نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه البزار باسناد
جيد وعن ابي برزة رضي الله عنه قال كنا في غزاة فلقينا اناسا من
المشركين فاجهضناهم عن ملة لهم فوقعنا فيها فجعلنا ناكل منها وكنا
نسمع في الجاهلية انه من اكل من الخبز سمن فلما اكلنا ذلك الخبز جعل احدنا
ينظر في عطفيه هل سمن رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح اجهضناهم
اي ازلناهم عنها واعجلناهم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة رضي الله عنه
نلتقي عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة
يعطينا تمرة تمرة فقيل كيف كنتم تصنعون بها قالوا نمصها كما يمص الصبي
ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط
ثم نبله فناكله فذكر الحديث رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه انه اصابهم جوع وهم سبعة قال فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سبع
تمرات لكل انسان تمرة رواه ابن ماجه باسناد صحيح وعن محمد
بن سيرين قال ان كان الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ياتي عليه
ثلاثة ايام لا يجد شيئا ياكله فياخذ الجلدة فيشويها فياكلها فاذا لم يجد
شيئا اخذ حجرا فشد صلبه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع باسناد جيد
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اني لاول العرب
رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر حتى كان احدنا ليضع كما

تضع الشاة ما له خلط رواه البخاري ومسلم الحبلة بضم الحاء المهملة او سكا ن
البا الموحدة والسمر بفتح السين المهملة وضم الميم كلاهما من شجر
البادية وعن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان
رضي الله عنه وكان اميرا بالبصرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء
يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير
ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها
سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملأن افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما
بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين عليه يوم
وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فالتقطت بردة
فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد
بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر من الامصار واني
اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا رواه مسلم وغيره
آذنت بمد الالف اي اعلمت بصرم هو بضم الصاد واسكان الراء اي
بانقطاع وفناء حذاء هو بحاء مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة مشددة ممدودا
يعني سريعة والصبابة بضم الصاد المهملة هي البقية اليسيرة من الشي
يتصابها بتشديد الموحدة قبل الهاء اي يجمعها والكظيظ بفتح الكاف وظائين
معجمتين هو الكثير الممتلي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال
ربع لو رايتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم لحسبت انما ريحنا ريح الضان انما
لباسنا الصوف وطعامنا الاسودان التمر والما رواه الطبراني في
الاوسط ورواته رواة الصحيح وهو في الترمذي وغيره دون قوله انما
لباسنا الى اخره وتقدم في اللباس وعن خباب بن الارت رضي

الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها رواه البخاري ومسلم
والترمذي وابو داود باختصار **البردة** كسا مخطط من صوف وهي النمرة
اينعت بيا مثناة تحت بعد الالف اي ادركت ونضجت **يهدبها** بضم الدال
المهملة وكسرها بعدها با موحدة اي يقطعها ويجتنبها **وعن** ابرهيم
يعني ابن الاشتر ان اباذر حضره الموت وهو بالربذة فبكت امراته فقال
ما يبكيك فقالت ابكي لانه لا يدلي بنفسك وليس عندي ثوب يسع لك
كفنا قال لا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليموتن
رجل منكم بفلاة من الارض يشهده عصابة من المومنين قال فكل
من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية فلم يبق منهم غيري
وقد اصبحت بالفلاة اموت فراقبي الطريق فانك سوف ترين ما
اقول فاني والله ما كذبت ولا كذبت قالت واني ذلك وقد انقطع
الحاج قال راقبي الطريق قال فبينا هي كذلك اذا هي بالقوم تخبّهم رواحلهم
كانهم الرخم فاقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا ما لك فقالت امرؤ
من المسلمين تكفنوه وتوجروا فيه قالوا ومن هو قالت ابو ذر ففدوه
بابايهم وامهاتهم ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه فقال ابشروا فانتم
النفر الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ما قال ثم اصبحت اليوم
حيث ترون ولو ان لي ثوبا من ثيابي يسع لم اكفن الا فيه فانشدكم بالله
لا يكفني رجل منكم كان عريفا او اميرا او بريدا فكل القوم قد نال من ذلك
شيئا الا فتى من الانصار وكان مع القوم قال انا صاحبك ثوبان في عيبتي

من

من غزل امي واحد ثوبي هذين اللذين علي قال انت صاحبي رواه
احمد واللفظ له ورجاله رجال الصحيح والبزار بنحوه باختصار **العيبة** بفتح
العين المهملة واسكان المثناة تحت بعدها موحدة هي ما يجعل المسافر
فيه ثيابه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين
من اهل الصفة ما منهم رجل عليه ردا اما ازار واما كساء قد ربطوا في
اعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده
كراهية ان ترى عورته رواه البخاري والحاكم مختصرا وقال صحيح على
وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال استكسيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكساني خيشتين فلقد رايتني وانا اكسا اصحابي رواه ابو
داود من رواية اسمعيل بن عياش **الخيشة** بفتح الخا المعجمة واسكان المثناة
تحت بعدها شين معجمة هو ثوب يتخذ من مشاقة الكتان يغزل غليظا
وينسج رقيقا **وعن** يحيى بن جعدة قال عاد خبابا ناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابشر يا ابا عبد الله ترد على محمد صلى الله
عليه وسلم الحوض فقال كيف بهذا واشار الى اعلا البيت واسفله وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكفي احدكم كزاد الراكب رواه
ابو يعلى والطبراني باسناد جيد **وعن** ابي وايل قال جا معوية الى
ابي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فوجده يبكي فقال يا خال ما
يبكيك اوجع يشيزك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم اخذ به قال وما ذاك قال سمعته يقول
انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واجدني اليوم قد
جمعت رواه الترمذي والنساي ورواه ابن ماجه عن ابي وايل عن
سمرة بن سهم عن رجل من قومه لم يسمه قال نزلت على ابي هاشم بن
عتبة فجاه معوية فذكر الحديث بنحوه ورواه ابن حبان في صحيحه عن

يعوده

سمرة بن سهم قال نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو مطعون فاتاه
معوية فذكر الحديث وذكره رزين فزاد فيه فلما مات حصل ما خلف
فبلغ ثلاثين درهما وحسبت فيه القصعة التي كان يعجن فيها وفيها
يأكل يشيزك بشين معجمة ثم همزة مكسورة وزاي اي يقلقك وزنه
ومعناه وعن عامر ابن عبد الله ان سلمان الخير رضي الله عنه حين
حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع فقالوا ما يجزعك يا ابا عبد الله وقد
كانت لك سابقة في الخير شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغازي
حسنة وفتوحا عظاما قال يجزعني ان حبيبنا صلى الله عليه وسلم حين فارقنا
عهد الينا قال ليكف المرء منكم كزاد الراكب فهذا الذي اجزعني فجمع مال
سلمان فكان قيمته خمسة عشر درهما رواه ابن حبان في صحيحه وعن
علي بن بذيمة قال بيع متاع سلمان فبلغ اربعة عشر درهما رواه الطبراني
واسناده جيد الا ان عليا لم يدرك سلمان قال الحافظ ولو بسطنا الكلام
على سيرة السلف وزهدهم لكان من ذلك مجلدات لكنه ليس من
شرط كتابنا وانما املينا هذه النبذ استطرادا تبركا بذكرهم ونموذجا
لما تركنا من سيرهم والله الموفق من اراد لا رب غيره

الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى

[illegible]

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب
نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري
ومسلم وغيرهما وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى يصيب الارض

من دموعه لم يعذب يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي ريحانة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرمت
النار على عين دمعت او بكت من خشية الله وحرمت النار على عين
سهرت في سبيل الله وذكر عينا ثالثة رواه احمد واللفظ له والنسائي
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشية وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على عينين ان
تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام
واهله من الكفر رواه الحاكم وفي سنده انقطاع وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من
خشية الله حتى يعود اللبن في ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان
جهنم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي والحاكم
وقال صحيح الاسناد لا يلج اي لا يدخل وروي عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لما نزلت افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون
بكى اصحاب الصفه حتى جرت دموعهم على خدودهم فلما سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حسهم بكى معهم فبكينا ببكائه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله ولا يدخل الجنة مصر
على معصية ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم رواه البيهقي
الله
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عينان لا تمسهما النار ابدا عين باتت تكلا في سبيل الله وعين بكت من
خشية الله رواه ابو يعلي ورواته ثقات والطبراني في الاوسط

الا انه قال عينان لا ترتيان النار وروي عن زيد بن ارقم رضي
الله عنه قال قال رجل يا رسول الله بما اتقي النار قال بدموع عينك
فان عينا بكت من خشية الله لا تمسها النار ابدا رواه ابن ابي الدنيا
والاصبهاني وعن معويه بن حيده رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست في
سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله
رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان ابا حبيب العنقري لا تحضر
حاله وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسها النار عين بكت في جوف
الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الطبراني
من رواية عثمان بن عطا الخرساني من رواته وقد وثق وروي
عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
عين باكيه يوم القيمه الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت
في سبيل الله وعين خرج منها مثل راس الذباب من خشية الله عز
وجل رواه الاصبهاني وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يخرج من عينه دموع وان
كان مثل راس الذباب من خشية الله ثم تصيب شيئا من حر وجهه
الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجه والبيهقي والاصبهاني واسناد
ابن ماجه مقارب وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس شي احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة
دموع من خشية الله قطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران
فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله رواه الترمذي
وقال حديث حسن وعن مسلم بن يسار قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ما اغرورقت عين بمايها الا حرم الله ذلك الجسد على
النار ولا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة ولو
ان باكيا بكي في امة من الامم رحموا وما من شي الا له مقدار وميزان
الا الدمعه فانه يطفي بها بحار من نار رواه البيهقي هكذا مرسلا وفيه
راو لم يسم وروي عن الحسن البصري وابي عمران الجوني وخالد بن
معدان غير مرفوع وهو اشبه وعن ابي مليكه قال جلسنا الى عبد
الله بن عمرو في الحجر فقال ابكوا فان لم تجد وابكا فتباكوا لو تعلموا العلم
لصلى احدكم حتى ينكسر ظهره ولبكي حتى ينقطع صوته رواه الحاكم موقوفا
وقال صحيح على شرطهما وعن مطرف عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولصدره ازيز كازيز الرحا من البكا رواه ابو داود
واللفظ له والنسايي وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وقال بعضهم وجوفه
ازيز كازيز المرجل قوله ازيز الرحا صوت كصوت الرحا يقال اذا صوتت
والمرجل القدر ومعناه ان لجوفه خنينا كصوت غليان القدر اذا اشتد
وعن علي رضي الله عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد
ولقد رايتنا وما فينا الا نايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي
ويبكي حتى اصبح رواه ابن خزيمه في صحيحه وروي عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ناجا موسى بماية الف
واربعين الف كلمه في ثلاثة ايام وكان فيما ناجاه به ان قال يا موسى
انه لم يتصنع المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون
بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكا من
خشيتي فذكر الحديث الى ان قال واما البكاوون من خشيتي فاوليك
لهم الرفيق الاعلا لا يشاركون فيه رواه الطبراني والاصبهاني وتقدم
بتمامه وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما

النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابكِ على خطيئتك رواه
الترمذي وابن ابي الدنيا والبيهقي كلهم من طريق عبيد الله بن
زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب
وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن
ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته رواه الطبراني في الاوسط والصغير
وحسن اسناده وعن الهيثم بن مالك قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبكى رجل بين يديه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب كامثال الجبال الرواسي لغفر لهم
ببكاء هذا الرجل وذلك ان الملائكة تبكي وتدعو اله وتقول اللهم شفع البكائين
فيمن لم يبك رواه البيهقي وقال هكذا جا هذا الحديث مرسلا وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
هذه الايه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على اصحابه فخر
فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على فؤاده فاذا هو يتحرك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فتى قل لا اله الا الله فقالها فبشره
بالجنة فقال اصحابه يا رسول الله امن بيننا قال او ما سمعتم قوله تعالى
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
كذا قال وروي عن انس رضي الله عنه قال تلى رسول الله صلى الله عليه
هذه الايه وقودها الناس والحجارة فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت
والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفا
لهيبها قال وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسود فهتف بالبكاء
فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال من هذا الباكي بين يديك قال رجل
من الحبشة واثنى عليه معروفا قال فان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي
وارتفاعي فوق عرشي لا تبكي عين عبد في الدنيا من مخافتي الا اكثر

ضحكها

ضحكها في الجنه رواه البيهقي والاصبهاني وروي عن العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقشعر
جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه كما تحاتت عن الشجرة
اليابسة ورقها رواه ابو الشيخ بن حيان في الثواب والبيهقي واللفظ
له وفي رواية له قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق نخر وبقي ما كان من ورق اخضر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذه الشجرة فقال القوم الله ورسوله
اعلم فقال مثل المؤمن اذا اقشعر من خشية الله عز وجل وقعت عنه
ذنوبه وبقيت له حسناته

الترغيب في ذكر الموت وقصر الامل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله والنهي عن تمني الموت

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت رواه ابن ماجه والترمذي
وحسنه ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن حبان في صحيحه
وزاد فانه ما ذكره احد في ضيق الا وسعه ولا في سعة الا ضيقها
عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت فانه ما كان في
كثير الا قلله ولا قليل الا اجزاه رواه الطبراني باسناد حسن وعن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس وهم يضحكو ن
فقال اكثروا من هادم اللذات احسبه قال فانه ما ذكره احد ذكر
في ضيق من العيش الا وسعه ولا في سعة الا ضيقه عليه رواه البزار
باسناد حسن والبيهقي باختصار وتقدم في باب الترهيب من
الظلم حديث ابي ذر وفيه قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه
السلام قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت

عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو
ينصب عجبت لمن راي الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمان اليها وعجبت لمن ايقن
بالحساب غدا ثم لا يعمل رواه ابن حبان في صحيحه وغيره **وعن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم مصلاه فراي
ناسا كانهم يكتشرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما
اري الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات علي القبر
يوم الا تكلم فيه فيقول انا بيت الغربه وانا بيت الوحده وانا بيت التراب
وانا بيت الدود فاذا دفن العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان
كنت احب من يمشي علي ظهري الي فاذا وليتك اليوم وصرت الي فستري
صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الي الجنه واذا دفن العبد
الفاجر او الكافر فقال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي
علي ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فستري صنيعي بك قال فيلتيم
عليه ويختلف اضلاعه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم باصابعه فادخل
بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا
منها نفخ في الارض ما انبتت شيا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه
حتي يقضي به الي الحساب قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انما القبر روضة
من رياض الجنه او حفرة من حفر النار رواه الترمذي واللفظ له والبيهقي
كلاهما من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو واه عن عطيه وهو
العوفي عن ابي سعيد وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه **وروي** عن ابي هريره قال خرجنا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم في جنازة فجلس الي قبر منها فقال ما ياتي علي هذا القبر
من يوم الا وهو ينادي بصوت ذلق طلق يا ابن ادم نسيتني الم
تعلم اني بيت الوحده وبيت الغربه وبيت الوحشه وبيت الدود

وبيت

وبيت الضيق الا من وسعني الله عليه ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اما روضة من رياض الجنه او حفرة من حفر النار رواه الطبراني في
الاوسط **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم
عاشر عشرة فقام رجل من الانصار فقال يا نبي الله من اكيس الناس واحزم
الناس قال اكثرهم ذكرا للموت واكثرهم استعدادا للموت اوليك الاكياس
ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الاخرة رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الموت
والطبراني في الصغير باسناد حسن ورواه ابن ماجه مختصرا باسناد جيد
والبيهقي في الزهد ولفظه ان رجلا قال للنبي صلي الله عليه وسلم اي المومنين
افضل قال احسنهم خلقا قال فاي المومنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا
واحسنهم لما بعده استعدادا اوليك الاكياس وذكره رزين في كتابه بلفظ
البيهقي من حديث انس ولم اره **وعن** سهل ابن سعد رضي الله عنه
قال مات رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم فجعل اصحاب رسول الله صلي
الله عليه وسلم يثنون عليه ويذكرون من عبادته ورسول الله صلي الله عليه وسلم
ساكت فلما سكتوا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم هل كان يكثر ذكر الموت قالوا لا
قال فهل كان يدع كثيرا مما يشتهي قالوا لا قال ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون
اليه رواه الطبراني باسناد حسن ورواه البزار من حديث انس قال
ذكر عند النبي صلي الله عليه وسلم رجل بعبادة واجتهاد فقال كيف ذكر
صاحبكم للموت قالوا ما نسمعه يذكره قال ليس صاحبكم هناك **وروي**
عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم علي المنبر
والناس حوله ايها الناس استحيوا من الله حق الحيا فقال رجل يا رسول
الله انا لنستحيي من الله فقال من كان منكم مستحييا فلا يبيتن ليله
الا واجله بين عينيه وليحفظ البطن وما وعي والراس وما حوي
وليذكر الموت والبلا وليترك زينة الدنيا رواه الطبراني في الاوسط

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا قال قلنا يا نبي الله انا لنستحيي والحمد
لله قال ليس ذلك ولكن الاستحيا من الله حق الحيا ان تحفظ الراس
وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلا ومن اراد
الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا
رواه الترمذي وقال حديث غريب انما نعرفه من حديث ابان ابن اسحق
اسحق عن الصباح بن محمد قال الحافظ ابان والصباح مختلف فيهما
وقد قيل ان الصباح انما رفع هذا الحديث وهما منه وضعف برفعه وصوابه
موقوف والله اعلم وعن الضحاك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال يا رسول الله من ازهد الناس فقال من لم ينس القبر والبلا
وترك افضل زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه
وعد نفسه من الموتى رواه ابن ابي الدنيا وهو مرسل وروى عن
عمار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالموت واعظا وكفى
باليقين غنا رواه الطبراني وعن البرا رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم
قال يا اخواني لمثل هذا فاعدوا رواه ابن ماجه باسناد حسن وروى
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من
الشقاء جمود العين وقسوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا
رواه البزار وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما لا اعلمه
الا رفعه قال صلاح اول هذه الامة بالزهادة واليقين وهلاك
اخرها بالبخل والامل رواه الطبراني وفي اسناده احتمال
للتحسين ورواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني كلاهما من طريق ابن
لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم نجا اول هذه الامة باليقين والزهد ويهلك اخر الامة
بالبخل والامل وروى عن ام الوليد بنت عمر قالت اطلع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية فقال يا ايها الناس الا
تستحيون قالوا مم ذاك يا رسول الله قال تجمعون ما لا تاكلون
وتبنون ما لا تعمرون وتاملون ما لا تدركون الا تستحيون من ذلك
رواه الطبراني وروى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
اشترى اسامة بن زيد وليدة بمائة دينار الى شهر فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان
اسامة لطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي الا ظننت ان شفري
لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي ولا ظننت اني واضعه حتى اقبض ولا
لقمت لقمة الا ظننت اني لا اسيغها حتى اغص بها من الموت والذي نفسي
بيده انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين رواه ابن ابي الدنيا في كتاب
قصر الامل وابو نعيم في الحلية والبيهقي والاصبهاني وعن
عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا
تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن
حياتك لموتك رواه البخاري والترمذي ولفظه قال اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ببعض جسدي قال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وعد نفسك في اصحاب القبور وقال لي يا ابن عمر اذا اصبحت فلا
تحدث نفسك بالمسا واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من
صحتك قبل سقمك ومن حيوتك قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله ما
اسمك غدا ورواه البيهقي وغيره نحو الترمذي وعن معاذ قال قلت
يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى

وَاذكر الله عند كل حجر وَعند كل شجر واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر وَالعلانية بالعلانية رواه الطبراني باسناد جيد الا انه فيه انقطاعًا بين ابي سلمه وَمعاذ **وَعن** عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اطين حايطا لي انا وَامي فقال ما هذا يا عبد الله فقلت يا رسول الله نصلحه فقال الامر اسرع من ذلك وفي رواية قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصًّا لنا وَهي فقال ما هذا فقلنا خص لنا وَهى فنحن نصلحه فقال ما ارى الامر الا اعجل من ذلك رواه ابو داود وَالترمذي وَقال الحديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه **وَعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطًّا مربعًا وَخط خطًّا في الوسط خارجًا منه وخط خططا صغارًا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وَهذا اجله محيط به او قد احاط به وَهذا الذي هو خارج امله وَهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه



هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا رواه البخاري وَالترمذي والنسايي وابن ماجه وهذه صورة ما خط صلى الله عليه وسلم **وَعن** انس رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطًّا وَقال هذا الانسان وَخط الي جنبه خطًّا وَقال هذا الجله وخط اخر بعيدًا منه فقال هذا الامل فبينما هو كذلك اذ جاءه الاقرب رواه البخاري وَاللفظ له وَالنسايي بنحوه **وَعنه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابن ادم وَهذا اجله وَوضع يده عند قفاه ثم بسطها وَقال وثم امله وثم امله رواه الترمذي وَابن حبان في صحيحه ورواه النسايي ايضا وابن ماجه بنحوه **وَعن** بريده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون

مامثل

ما مثل هذه وَهذه وَرمي بحصاتين قالوا الله وَرسوله اعلم قال هذا الامل وَذاك الاجل رواه الترمذي وَقال الحديث حسن غريب **وَعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة وَلا تزداد منهم الا بعدًا رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وَالحاكم وَقال صحيح الاسناد وَلفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصًا وَلا يزدادون من الله الا بعدًا **وَعن** عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري وَغيره **وَعن** سعد بن ابي وَقاص رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بالاياس مما في ايدي الناس واياك وَالطمع فانه الفقر الحاضر وصل صلاتك وانت مودع واياك وما يعتذر منه رواه الحاكم وَالبيهقي في الزهد وَقال الحاكم وَاللفظ له صحيح الاسناد ورواه الطبراني من حديث ابن عمر قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثني بحديث وَاجعله موجزًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل صلاة مودع فانك ان كنت لا تراه فانه يراك واياس مما في ايدي الناس تكن غنيا وَاياك وما يعتذر منه وروى الطبراني عن رجل من النخع قال سمعت ابا الدردا حين حضرته الوفاة قال احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وَاعدد نفسك في الموتى واياك ودعوة المظلوم فانها تستجاب الحديث **وَعن** ابي عبد الرحمن السلمي قال نزلنا من المداين على فرسخ فلما جاءت الجمعه حضرت فخطبنا حذيفه فقال ان الله عز وجل يقول

اقتربت الساعة وانشق القمر الا وان الساعة قد اقتربت الا وان القمر
قد انشق الا وان الدنيا قد آذنت بفراق الا وان اليوم المضمار وغدا
السباق فقلت لابي استبق الناس غدا قال يا بني انك لجاهل انما يعني
العمل اليوم والجزا غدا فلما جات الجمعة الاخري حضرنا فخطبنا حذيفة
فقال ان الله يقول اقتربت الساعة وانشق القمر الا وان الدنيا قد آذنت
بفراق الا وان اليوم المضمار وغدا السباق الا وان الغاية النار والسابق
من سبق الي الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا
كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح
كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم **وعنه** ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها
والدخان والدجال والدابة او خاصة احدكم او امر العامة رواه
مسلم ايضا **وعنه** ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال
سبعا هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا
او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر غايب ينتظر او الساعة
فالساعة ادهى وامر رواه الترمذي من رواية محرر ويقال محرز بالزاي
وهو واه عن الاعرج عنه وقال حديث حسن **وعن** ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه
اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك رواه الحاكم وقال
صحيح علي شرطهما **وعن** شداد بن اوس رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى علي الله رواه ابن

ماجه

ماجه والترمذي وقال حديث حسن **وعن** مصعب بن سعد
عن ابيه قال الاعمش ولا اعلمه الا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال التؤدة في كل شي خير الا في عمل الاخرة رواه ابو داود والحاكم
والبيهقي وقال الحاكم صحيح علي شرطهما قال الحافظ لم يذكر الاعمش
فيه من حديثه ولم يجزم برفعه **التؤدة** بضم المثناه فوق وبعدها
همزة مفتوحة ثم دال مهملة مفتوحة وتا تانيث هي التاني والتثبيت
وعدم العجلة **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله
قال ان كان محسنا ندم الا يكون ازداد وان كان مسيا ندم ان لا يكون
نزع رواه الترمذي والبيهقي في الزهد **وعن** انس رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل
كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت رواه الحاكم وقال صحيح
علي شرطهما **وعن** عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا غسله قالوا ما غسله يا رسول الله
قال يوفق له عملا صالحا بين رحلته حتى يرضي عنه جيرانه او قال من حوله بدي
رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اعذر الله الي
امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنه رواه البخاري **وعن** سهل مرفوعا
من عمر من امتي سبعين فقد اعذر الله اليه في العمر رواه الحاكم وقال
صحيح علي شرطهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم الا انبيكم بخيركم قالوا نعم قال خياركم اطولكم اعمارا
واحسنكم اعمالا رواه احمد ورواته رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه
والبيهقي ورواه الحاكم من حديث جابر وقال صحيح علي شرطهما

وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلاً قال يا رسول الله اي الناس خير
قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء
عمله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والطبراني باسناد صحيح
والحاكم والبيهقي في الزهد وغيرهم وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من طال عمره وحسن عمله
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بخياركم قالوا بلي يا رسول الله قال
خياركم اطولكم اعماراً اذا سددوا رواه ابو يعلي باسناد حسن وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
عباداً يضن بهم عن ويطيل اعمارهم في حسن العمل ويحسن ارزاقهم القتل صح
ويحييهم في عافية ويقبض ارواحهم في عافية على الفرش ويعطيهم منازل
الشهداء رواه الطبراني ولا يحضرني الآن اسناده وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رجلان من بلي حي من قضاعة اسلما مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستشهد احدهما واخر الاخر سنة قال طلحة بن عبيد الله
فرايت المؤخر منهما ادخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة
الاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه احمد باسناد حسن ورواه
ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم عن طلحة بنحوه اطول منه
وزاد ابن ماجه وابن حبان في اخره فلما بينهما ابعد مما بين السماء
والارض وعن عبد الله بن شداد ان نفراً من بني عذرة ثلاثة
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يكفيهم قال طلحة انا قال فكانوا عند طلحة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثاً فخرج فيه

احدهم

احدهم فاستشهد ثم بعث بعثاً فخرج فيه آخر فاستشهد ثم مات الثالث
على فراشه قال طلحة فرايت هؤلاء الثلاثة الذي كانوا عندي في الجنة
فرايت الذي على فراشه امامهم ورايت الذي استشهد اخيراً
يليه ورايت اولهم اخرهم قال فدخلني من ذلك فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال وما انكرت من ذلك ليس احد افضل
عند الله عز وجل من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله
رواه احمد وابو يعلي ورواتهما رواة الصحيح وفي اوله عند احمد ارسال
كامر ووصله ابو يعلي بذكر طلحة فيه وعن ام الفضل رضي الله عنها فقال يا عباس صح
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على العباس عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتمنى الموت ان كنت محسناً تزداد احساناً الى احسانك خير
لك وان كنت مسيئاً فان تؤخر تستعتب من اساءتك خيراً لك لا تتمنى الموت
رواه احمد والحاكم واللفظ له وهو اتم وقال صحيح على شرطهما ٥
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان
يطول عمر العبد ويرزقه الله الانابة رواه احمد باسناد حسن والبيهقي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يتمنى احدكم الموت اما محسناً فلعله يزداد واما مسيئاً فلعله يستعتب رواه
البخاري واللفظ له ومسلم ٥ وفي رواية لمسلم لا يتمنى احدكم الموت
ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن
عمره الا خيراً وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فاعلاً
فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ٥

الترغيب في الخوف وفضله

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فذكرهم الى ان قال ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا على ان يطاها فلما ارادها على نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك قالت لان هذا عمل ما عملته وما حملني عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا من مخافة الله فانا احرى اذهبي فلك ما اعطيتك ووالله لا اعصيه بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك رواه الترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لاهليهم فاصابتهم السما فلجوا الى جبل فوقع عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الاثر ووقع الحجر ولا يعلم بمكانكم الا الله فادعوا الله باوثق اعمالكم فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كانت امراة تعجبني فطلبتها فابت علي فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجا رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي والدان وكنت احلب لهما في انايهما فاذا اتيتهما وهما نايمان قمت حتى يستيقظا فاذا استيقظا شربا فان كنت تعلم اني فعلت ذلك رجا رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا يوما فعمل لي نصف النهار فاعطيته اجرا فتسخطه ولم

ياخذ

فوفرتها عليه حتى صارت من كل المال ثم جا يطلب اجره فقلت خذ هذا كله ولو شيت لم اعطه الا اجره الاول فان كنت تعلم اني فعلت ذلك رجا رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون رواه ابن حبان في صحيحه رواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابن عمر بنحوه وتقدم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل يسرف على نفسه لما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لين قدر علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك ففعلت فاذا هو قايم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب او قال مخافتك فغفر له وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مت فحرقوه ثم ذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لين قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا به ما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله تعالى له رواه البخاري ومسلم ورواه مالك والنسائي نحوه **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك فقال مخافتك فتلقاه برحمته رواه البخاري ومسلم **رغسه** بفتح الرا والغين المعجمة بعدها سين مهملة قال ابو عبيد معناه اكثر له منه وبارك له فيه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا من النار من ذكرني

يومًا او خافني في مقام رواه الترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث
حسن غريب وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوا عليه
حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له
حسنة الحديث رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه في الاخلاص وفي
لفظ لمسلم وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرّاي اي من اجلي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه جل وعلا انه قال وعزتي لا اجمع على عبدي خوفين وامنين
اذا خافني في الدنيا امنته يوم القيمة واذا امنني في الدنيا اخفته يوم
القيمة رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة ايضا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل
الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة رواه الترمذي وقال
حديث حسن ادلج بسكون الدال اذا سار من اول الليل ومعنى الحديث ان
من خاف الزمه الخوف السلوك الى الاخرة والمبادرة بالاعمال الصالحة
خوفًا من القواطع والعوايق وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
فتًى من الانصار دخلته خشية الله وكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه
ذلك في البيت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه في البيت فلما
دخل عليه اعتنقه النبي وخر ميتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم جهزوا
صاحبكم فان الفرق فلذ كبده رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها
وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الخايفين والاصبهاني
من حديث حذيفة وتقدم حديث ابن عباس في البكا قريبًا من معناه
وحديث انس ايضا الفرق بفتح الفاء والراء هو الخوف وفلذ
كبده بفتح الفاء واللام وبالذال المعجمة اي قطع كبده وعن بهز بن حكيم

قال

قال انا مع زرارة بن اوفي رضي الله عنه في مسجد بني بشير فقرا المدثر
فلما بلغ فاذا نقر في الناقور خر ميتا رواه الحاكم وقال صحيح الاسنا د
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر
ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته احد رواه مسلم وعن ابي
كاهل رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل
الا اخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه قلت بلى يا رسول الله قال احيا الله
قلبك ولا يمته يوم يموت بدنك واعلم يا ابا كاهل انه لن يغضب رب
العزة على من كان في قلبه مخافة ولا تاكل النار منه هدبة اعلم يا ابا
كاهل انه من ستر عورة حيا من الله سرًا وعلانية كان حقًا على الله ان
يستر عورته يوم القيمة اعلم يا ابا كاهل انه من دخل حلاوة الصلاة
قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقًا على الله ان يرضيه يوم القيمة
اعلمن يا ابا كاهل انه من صلى اربعين يومًا واربعين ليلة في جماعة يدر ك
التكبيرة الاولى كان حقا على الله ان يكتب له براة من النار اعلمن يا
ابا كاهل انه من صام من كل شهر ثلاثة ايام مع شهر رمضان كان
حقًا على الله ان يرويه يوم العطش اعلمن يا ابا كاهل انه من
كف اذاه عن الناس كان حقًا على الله ان يكف عنه عذاب القبر اعلمن
يا ابا كاهل انه من بر والديه حيًا وميتًا كان حقا على الله ان يرضيه
يوم القيمة قلت كيف يبر والديه اذا كانوا ميتين قال برهما
ان يستغفر لوالديه ولا يسبهما ولا يسب والدي احد فيسب والديه
اعلمن يا ابا كاهل انه من ادى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على
الله ان يجعله من رفقا الانبياء اعلمن يا ابا كاهل انه من قلت عنده
حسناته وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله ان يثقل ميزانه

يوم القيمة اعلمن يا اباكاهل انه من يسعي علي امراته وولده وما
ملكت يمينه يقيم فيهم امر الله ويطعمهم من حلال كان حقا علي
الله ان يجعله مع الشهداء في درجاتهم اعلمن يا اباكاهل انه من
صلي علي كل يوم ثلاث مرات حبا وشوقا الي كان حقا علي الله ان يغفر
له بكل مرة ذنوب حول رواه الطبراني وهو بجملته منكر وتقدم في
مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه والله اعلم عالم وعن ابي
الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم الي الصعدات تجأرون الي الله لا
تدرون تنجون او لا تنجون رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد تجأرون
بفتح المثناة فوق واسكان الجيم بعدها همزة مفتوحة اي يضجون
ويستغيثون وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قرا رسول الله صلي الله
عليه وسلم هل اتي علي الانسان حتي ختمها ثم قال اني اري ما لا ترون
واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع
قدم الا ملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء علي الفرش ولخرجتم الي الصعدات
تجأرون الي الله والله لوددت اني شجرة تعضد رواه البخاري باختصار
والترمذي الا انه قال ما فيها موضع اربع اصابع والحاكم واللفظ له وقال
صحيح الاسناد اطت بفتح الهمزة وتشديد الطاء المهملة من الاطيط
وهو صوت القتب والرحل ونحوهما اذا كان فوقه ما يثقله ومعناه
ان السماء من كثرة ما فيها من الملائكة العابدين اثقلها حتي اطت قوله الصعدات
بضم الصاد والعين المهملتين هي الطرقات وروي عن العباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه كما تحات

عن

عن الشجرة اليابسة ورقها رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي وفي
رواية للبيهقي قال كنا جلوسا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم تحت شجرة
فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق نخر وبقي ما كان من ورق
اخضر فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما مثل هذه الشجرة فقال القوم
الله ورسوله اعلم فقال مثل المؤمن اذا اقشعر من خشية الله عز وجل وقعت
عنه ذنوبه وبقيت له حسناته وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما انزل الله عز وجل علي نبيه صلي الله عليه وسلم هذه الاية يا ايها
الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة تلاها
رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم علي اصحابه فخر فتي مغشيا عليه
فوضع النبي صلي الله عليه وسلم يده علي فؤاده فاذا هو يتحرك فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم يا فتي قل لا اله الا الله فقالها فبشره بالجنة فقال
اصحابه يا رسول الله امن بيننا قال او ما سمعتم قوله تعالي ذلك لمن خاف مقامي
وخاف وعيد رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال وروي
عن واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من خاف الله عز وجل خوف الله منه كل شي ومن لم يخف الله خوفه
الله من كل شي رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب ورفعه منكرا

الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت

عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول قال الله تعالي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك علي ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان
السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا
ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال
حديث حسن قراب الارض بكسر القاف وضمها اشهرهما ما يقارب

ملأها وعن انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجوا الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجوا وامنه مما يخاف رواه الترمذي وقال حديث غريب وابن ماجه وابن ابي الدنيا كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن انس قال الحافظ اسناده حسن فان جعفرا صدوق صالح احتج به مسلم ووثقه الناس وتكلم فيه الدارقطني وغيره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شيتم انباتكم ما اول ما يقول الله عز وجل للمومنين يوم القيمة وما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله عز وجل يقول للمومنين هل احببتم لقاي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه احمد من رواية عبيد الله بن زحر قال الحافظ وتقدم في الباب قبله حديث الغار وغيره وفي الباب احاديث كثيرة جدا تقدمت في هذا الكتاب ليس فيها تصريح بفضل الخوف والرجا وانما هي ترغيب او ترهيب في لوازمهما ونتايجهما لم نعد ذلك فليطلبه من شاءه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني الحديث رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما والترمذي والحاكم ولفظهما قال ان حسن الظن بالله من حسن عبادة الله وعن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو

يحسن الظن بالله عز وجل رواه مسلم وابو داود وابن ماجه وعن حيان ابي النضر قال خرجت عايدا ليزيد بن الاسود فلقيت واثلة بن الاسقع وهو يريد عيادته فدخلنا عليه فلما راى واثلة بسط يده وجعل يشير اليه فاقبل واثلة حتى جلس فاخذ يزيد بكفي واثلة فجعلهما على وجهه فقال له واثلة كيف ظنك بالله قال ظني بالله والله حسن قال فابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله جل وعلا انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن عبد الله بن مسعود قال والذي لا اله غيره لا يحسن عبد بالله الظن الا اعطاه ظنه وذلك بان الخير في يده رواه الطبراني موقوفا ورواته رواة الصحيح الا ان الاعمش لم يدرك ابن مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله عز وجل بعبد الى النار فلما وقف على شفتها التفت فقال اما والله يا رب ان كان ظني بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه انا عند حسن ظن عبدي بي رواه البيهقي عن رجل من ولد عبادة بن الصامت لم يسمه عن ابي هريرة

كتاب الجنايز وما يتقدمها

الترغيب في سؤال العفو والعافية

عن انس رضي الله عنه ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الدعا افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله اي الدعا افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه يوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الاخرة فقد افلحت رواه الترمذي واللفظ له وابن ابي الدنيا كلاهما من حديث سلمة بن وردان عن انس وقال الترمذي حديث حسن وعن ابي بكر رضي الله عنه انه قام على المنبر ثم بكى

بلغ مقابلة ... [illegible]

فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر ثم بكي فقال سلوا
الله العفو والعافيه فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافيه
رواه الترمذي من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وقال حديث
غريب ورواه النسايي من طرق وعن جماعه من الصحابه واحد
اسانيده صحيح **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من دعوة يدعوا بها العبد افضل من اللهم اني اسالك
المعافاة في الدنيا والاخره رواه ابن ماجه باسناد جيد **وعن** ابي مالك
الاشجعي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف اقول
حين اسال ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني
وجمع اصابعه الا الابهام فان هولاء تجمع لك دنياك واخرتك رواه مسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس
عم النبي اكثر من الدعا بالعافيه رواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال
صحيح على شرط البخاري **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدعا بين الاذان والاقامه قالوا فماذا نقول
يا رسول الله قال سلوا الله العافيه في الدنيا والاخره رواه الترمذي
وقال حديث حسن **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما سيل الله شيا احب اليه من العافيه رواه الترمذي
وقال غريب وابن ابي الدنيا والحاكم في حديث وقال صحيح الاسناد
قال الحافظ رووه كلهم من طريق عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي
وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبه عن نافع عنه **وعن**
عايشه رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت ليلة
القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف
عني رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح

علي

على شرطهما **الترغيب في كلمات يقولهن من راي مبتلا** عن عمر وابي هريره رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من راي صاحب بلا فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك
به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلا رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ابن ماجه من حديث ابن
عمر ورواه البزار والطبراني في الصغير من حديث ابي هريره وحده
وقال فيه فانه اذا قال ذلك شكر تلك النعمة واسناده حسن

الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه او ماله وفضل البلا والمرض والحمى وما جا فيمن فقد بصره عن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان
والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السموات
والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران
حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطا خيرا
واوسع من الصبر رواه البخاري ومسلم في حديث تقدم في المسالة ورواه
الحاكم من حديث ابي هريره مختصرا ما رزق الله عبدا خيرا له ولا
اوسع من الصبر وقال صحيح على شرطهما **وعن** انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع لا يصبن الا بعجب الصبر وهو اول
العبادة والتواضع وذكر الله وقلة الشي رواه الطبراني والحاكم كلاهما
من رواية العوام بن جويريه وقال الحاكم صحيح الاسناد وتقدم في
الصمت وروى الترمذي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال

ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما في يد الله
وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت
لك قال الترمذي حديث غريب **وعن** علقمة قال قال عبد الله الصبر نصف
الايمان واليقين الايمان كله رواه الطبراني في الكبير ورواته رواة
الصحيح وهو موقوف وقد رفعه بعضهم **وعن** جعفر بن ابي
طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر معول
المسلم ذكره رزين العبدري ولم اره **وعن** صهيب الرومي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره له
كله خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سرا شكر وكان خيرا له وان
اصابته ضرا صبر وكان خيرا له رواه مسلم **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه
قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال يا عيسى اني باعث
من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا الله وان اصابهم ما يكرهون
احتسبوا وصبروا ولا ولا علم فقال يا رب كيف يكون هذا قال اعطيهم حلم
من حلمي وعلمي رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري **وروي**
عن سخبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطي فشكر وابتلي
فصبر وظلم فاستغفر وظلم فغفر ثم سكت فقالوا يا رسول الله ما له قال
اولئك لهم الامن وهم مهتدون رواه الطبراني **سخبرة** بفتح السين
المهملة واسكان الخا المعجمة بعدها با موحدة يقال ان له صحبة والله اعلم
وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن
كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج
وفي رواية حتى ياتيه اجله ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية على
اصلها لا يصيبها شي حتى يكون انجعافها مرة واحدة رواه مسلم **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن

كمثل

كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه ولا يزال المومن يصيبه بلاء ومثل
المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد رواه مسلم والترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن صحيح **الأرز** بفتح الهمزة وبضم واسكان
الراء بعدها زاي هي شجرة الصنوبر الذكر خاصة وقيل شجرة العرعر
والاول اشهر **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما ابتلى الله عبدا ببلاء وهو على طريقة يكرهها
الا جعل الله ذلك البلاء كفارة وطهورا ما لم ينزل ما اصابه من البلاء
بغير الله او يدعو غير الله في كشفه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات
وام عبد الله ابنة ابي ذباب لا اعرفها **وعن** مصعب بن سعد عن ابيه
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه
وان كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء العبد
حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئة رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا
والترمذي وقال حديث حسن صحيح ولابن حبان في صحيحه من رواية
العلا بن المسيب عن ابيه عن سعد قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبيا ثم الامثل فالامثل يبتلى الناس على قدر
دينهم فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف بلاؤه وان الرجل
ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس ما عليه خطيئة **وعن** ابي سعيد رضي
الله عنه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه
قطيفة فوضع يده فوق القطيفة فقال ما اشد حماك يا رسول الله قال
انا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر ثم قال يا رسول الله من
اشد الناس بلاء قال الانبيا قال ثم من قال العلما قال ثم من قال
الصالحون كان احدهم يبتلى بالقمل حتى يقتله ويبتلى احدهم بالفقر

حتى ما يجد الا العباة يلبسها ولاحدهم كان اشد فرحًا بالبلآء من احدهم
بالعطاء رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا في كتاب الكفارات والحاكم
واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وله شواهد كثيرة وعن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل
العافية يوم القيمة حين يعطي اهل البلآء الثواب لو ان جلودهم
كانت قرضت بالمقاريض رواه الترمذي وابن ابي الدنيا من رواية
عبد الرحمن بن مغرا وبقية رواته ثقات وقال الترمذي حديث غريب
ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفًا عليه وفيه رجل لم
يسم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوتى بالشهيد يوم القيمة فيوقف للحساب ثم يوتي بالمتصدق
فينصب للحساب ثم يوتي باهل البلآء فلا ينصب لهم ميزان ولا
ينصب لهم ديوان فيصب عليهم الاجر صبًا حتى ان اهل العافية ليتمنون
في الموقف ان اجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله رواه
الطبراني في الكبير من رواية مجاعة بن الزبير وقد وثق وروى عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدًا او اراد ان يصافيه
صب عليه البلآء صبًا وثجه عليه ثجًا فاذا دعا العبد قال يا رباه قال الله
لبيك عبدي لا تسألني شيئًا الا اعطيتك اما اعجله لك واما ان ادخره
لك رواه ابن ابي الدنيا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرًا يصب منه رواه مالك
والبخاري يصب منه اي يوجه اليه مصيبة ويصيبه ببلاء وعن
محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله قومًا
ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع رواه احمد ورواته
ثقات ومحمود بن لبيد راي النبي صلى الله عليه وسلم واختلف

في

في سماعه منه وعن انس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اعظم الجزا مع عظم البلآء وان الله تعالى اذا احب قومًا
ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط رواه ابن ماجه
والترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون له عند الله
المنزله فما يبلغها بعمل فما يزال يبتليه بما يكره حتى يبلغه اياها رواه ابو
يعلي وابن حبان في صحيحه من طريقه وغيرها وروي عن بريدة
الاسلمي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اصاب
رجلاً من المسلمين نكبة فما فوقها حتى ذكر الشوكة الا لاحدى خصلتين
اما ليغفر الله له من الذنوب ذنبًا لم يكن ليغفر له الا بمثل ذلك او يبلغ
به من الكرامة كرامةً لم يكن ليبلغها الا بمثل ذلك رواه ابن ابي الدنيا
وعن محمد بن خالد عن ابيه عن جده وكانت له صحبة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
العبد اذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها بعمل ابتلاه الله في
جسده او ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزله التي سبقت
له من الله عز وجل رواه احمد وابو داود وابو يعلي والطبراني في
الكبير والاوسط ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير ابي المليح الرقي ولم
يرو عن خالد الا ابنه محمد والله اعلم وروي عن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليقول للملايكة
انطلقوا الي عبدي فصبوا عليه البلآء صبًا فيحمد الله فيرجعون فيقولون
يا ربنا صببنا عليه البلاء صبًا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته
رواه الطبراني في الكبير وروي فيه ايضا عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليجرب احدكم بالبلاء كما يجرب احدكم ذهبه بالنار

فمنه مَا يخرج كالذهب الابريز فذاك الذي حماه الله من الشبهات
ومنه مَا يخرج دُون ذلك فذلك الذي يشك بعض الشك ومنه ما يخرج
كالذهب الاسود فذاك الذي افتتن **وَروي** عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم المصيبة تبيض وجه
صاحبها يوم تسوّد الوجوه رواه الطبراني في الاوسط **وعن** ابي
سعيد وابي هريره رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مَا
يصيب المؤمن نصبٌ ولا وَصبٌ ولا حزن ولا اذي ولا غمٍ حتي الشوكة
يشاكها الا كفّر الله بها من خطاياه رواه البخاري ومسلم ولفظه ما والهم
يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتي الهمّ يهمه
الا كفّر به من سيّاته ورواه ابن ابي الدنيا من حديث ابي هريره وحده
وفي رواية له ما من مؤمن يشاك بشوكة في الدنيا يحتسبها الا قصّ بها
من خطاياه يوم القيمه **النَصَبُ** التعب **وَالوصَبُ** المرض
وعن ابي برُدة قال كنت عند معويه وطبيبٌ يُعالج قرحة في
ظهره وَهو يتصوّر فقلت له لو بعض شبابنا فعل هذا لعبنا ذلك عليه
فقال مَا يسرّني اني لا اجده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مَا من مسلم يصيبهُ اذيً في جسده الا كان كفّارةً لخطاياه رواه ابن
ابي الدنيا وروي المرفوع منه احمد باسْنَاد رواته محتج في الصحيح الا
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شي يصيب
المؤمن في جسده يوذيه الا كفّر الله به عنه من سيّاته ورواهُ
الطبراني والحاكم وقال صحيح علي شرطهما **وعن** عايشه رضي
الله عنها قالت قال رَسُول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب
المسلم الا كفّر الله عنه بها حتي الشوكة يُشاكها رواه البخاري ومسلم
وفي رواية لمسلم لا يصيب المومن شوكة فما فوقها الا نقص الله

الله بها من خَطيئته ٥ وَفي اخري الا رفعه الله بهَا دَرجة وَحط عنه بهَا
خطيئة ٥ وَفي اخري له قال دخل شبابٌ من قريش علي عايشه وهي بمني
وَهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا فلان خرّ علي طنب فسطاط
فكادت عنقه اوّ عينه ان تذهب فقالت لا تضحكوا فاني سمعتُ
رَسُول الله صلي الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقهَا
الا كتبت له بها درجه وَمحيت عنه بها خطيئه **وَعن** ابي هريره رضي
الله عنه بها خطيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَا يزال البلا بالمومن
والمومنه في نفسه وَولده وَماله حتى يلقي الله تَعالي وَمَا عليه خطيئة رواه
الترمذي وَقال حديث حسن صحيح والحاكم وَقال صحيح علي شرط مسلم
وَعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اُصيب بمصيبة بماله او في نفسه فكتمها ولم يشكها الى الناس كان
حقًا على الله ان يغفر له رواه الطبراني ولا باس باسْناده **وَروي**
عن انس بن مَالك رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشجرة
جاع فهزها حتي تساقط وَرقها ما شا الله ان يتساقط ثم قال للمصيبات والاو
اسرع في ذنوب ابن ادم مني في هذه الشجرة رواه ابن ابي الدنيا وابو
يعلي **وَروي** عن بشير بن عبد الله بن ابي ايوب الانصاري عن
ابيه عن جده قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من الانصار
فاكب عليه فسئاله فقال يا نبي الله مَا غمضت منذ سبع ولا احد يحضرني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخي اصبر اي اخي اصبر تخرج من
ذنوبك كما دخلت فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعات
الامراض يذهبن ساعات الخطايا رواه ابن ابي الدنيا **وَعن**
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مَا من شي يصيب المومن من نصب ولا حزن ولا وصب

حتى الهم يهمه الا يكفر الله عنه به سيئاته رواه ابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن **وعن** عايشه رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد ورواته ثقات الا ليث بن ابي سليم **وعن** ابي هريره رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وصب المومن كفارة لخطاياه رواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عايشه ايضا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتكي المومن اخلصه الله من الذنوب كما تخلص الكير خبث الحديد رواه ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه **وعن** عطا بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراه من اهل الجنه فقلت بلي قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني انكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنه وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال جاءت امراة بها لمم الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله لي فقال ان شئت دعوت الله فشفاك وان شئت صبرت ولا حساب عليك قالت بل اصبر ولا حساب علي رواه البزار وابن حبان في صحيحه **وعن** معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه اتحبون ان لا تمرضوا قالوا والله انا نحب العافيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خير احدكم ان لا يذكره الله رواه ابن ابي الدنيا وفي اسناده اسحق بن محمد الفروي **وعن** عايشه رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما ضرب على مومن عرق قط

الا حط الله عنه به خطيئة وكتب له حسنة ورفع له درجة رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط باسناد حسن واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري وابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد من الناس يصاب ببلاء في جسده الا امر الله عز وجل الملايكة الذين يحفظونه فقال اكتبوا لعبدي في كل يوم وليله ما كان يعمل من خير ما كان في وثاقي رواه احمد واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية لاحمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العباده ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي واسناده هذه حسن **قوله** اكفته الي بكاف ثم فاء ثم تاء مثناة فوق معناه اضمه الي واقبضه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتلى الله عز وجل العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل وان كان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواه احمد ورواته ثقات **وروى** عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يمرض مرضا الا امر الله حافظه ان ما عمل من سيئة فلا يكتبها وما عمل من حسنة ان يكتبها عشر حسنات وان يكتب له من العمل الصالح كما كان يعمل وهو صحيح وان لم يعمل رواه ابو يعلى وابن ابي الدنيا **وروي** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمومن وجزعه من السقم ولو كان يعلم ما له من السقم احب ان يكون سقيما الدهر

ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع راسه الى السماء فضحك فقيل يا
رسول الله ثم رفعت الى السماء فضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عجبت من ملكين كانا يلتمسان عبدًا في مصلى كان يصلي فيه فلم يجداه
فرجعا فقالا يا ربنا عبدك فلان كنا نكتب له في يومه وليلته عمله الذي كان
يعمل فوجدناه حبسته في حبالك قال الله تبارك وتعالى اكتبوا لعبدي عمله
الذي كان يعمل في يومه وليلته ولا تنقصوا منه شيئًا وعلي اجره ما حبسته
وله اجر ما كان يعمل رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط والبزار باختصار
وعن ابي الاشعث الصنعاني انه راح الى مسجد دمشق وهجر الرواح
فلقي شداد بن اوس والصنابحي معه فقلت اين تريدان يرحمكما الله تعالى
نريد هاهنا الى اخ لنا من مضر نعوده فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك
ذلك الرجل فقالا له كيف اصبحت فقال اصبحت بنعمة فقال شداد ابشر
بكفارات السيئات وحط الخطايا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يقول اذا ابتليت عبدًا من عبادي مومنًا فحمدني على ما ابتليته
فاجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح رواه احمد من طريق اسمعيل
بن عياش عن راشد الصنعاني والطبراني في الكبير والاوسط وله شواهد
كثيرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تبارك وتعالى اذا ابتليت عبدي المومن فلم يشكني الى
عواده اطلقته من اساري ثم ابدلته لحمًا خيرًا من لحمه ودمًا خيرًا
من دمه ثم يستانف العمل رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يمرض مومن ولا مومنة ولا مسلم ولا مسلمة الا حط الله
به خطيئة ه وفي رواية حط الله عنه من خطاياه رواه احمد والبزار
وابو يعلى وابن حبان في صحيحه الا انه قال الا حط الله بذلك خطاياه

كما

كما يتحط الورق عن الشجرة وعن اسد بن كرز رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول المريض تحات خطاياه كما يتحات
ورق الشجر رواه عبد الله بن احمد في زوايده وابن ابي الدنيا باسناد
حسن وعن ام العلا وهي عمة حكيم بن حزام وكانت من
المبايعات رضي الله عنها قالت عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
مريضة فقال يا ام العلا ابشري فان مرض المسلم يذهب الله به خطايا
كما يذهب النار خبث الحديد والفضة رواه ابو داود وعن عامر
الرام اخي الخضر رضي الله عنه قال ابو داود قال النفيلي هو الخضر ولكن
كذا قال قال اني لببلادنا اذ رفعت لنا رايات والوية فقلت ما هذا
قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو تحت شجرة قد بسط
له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليه فذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاسقام فقال ان المومن اذا اصابه السقم
ثم اعفاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما
يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفى كان كالبعير عقله اهله
ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم يدر لم ارسلوه فقال رجل من
حوله يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط قال قم عنا
فلست منا الحديث رواه ابو داود وفي اسناده راو لم يسم ه وعن
ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءًا يجز به بلغت من المسلمين
مبلغًا شديدًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا
ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها
رواه مسلم وعن عايشة رضي الله عنها ان رجلا تلى هذه الاية
من يعمل سوءًا يجز به فقال انا لنجزى بكل ما عملنا هلكنا اذًا
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم يجزى به في الدنيا من

مصيبة في جسده مما يوذيه رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الاية ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به الاية وكل شي عملناه جزينا
به فقال غفر الله لك يا ابا بكر الست تمرض الست تحزن الست يصيبك
اللاواء قال قلت بلى قال هو ما تجزون به رواه ابن حبان في صحيحه
ايضا اللأواء بهمزة ساكنة بعد اللام وهمزة في اخره ممدودا هي شدة
الضيق وعن اميمة انها سالت عايشة عن هذه الاية ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه الاية ومن يعمل سوءا يجز به فقالت عايشة
ما سالني احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الي النبي صلى
الله عليه وسلم يا عايشة هذه متابعة الله العبد لما يصيبه من الحمى والنكبة
والشوكة حتى البضاعة يضعها في يد كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها
في ضبنه حتى ان المومن ليخرج من ذنوبه كما يخرج الذهب الاحمر من
الكير رواه ابن ابي الدنيا من رواية علي بن يزيد عنها الضبن بضاد
معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون هو ما بين الابط والكشح
وقد اضطبنت الشي اذا جعلته في ضبنك فامسكته وعن عطاء بن يسار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين
فقال انظروا ما يقول لعواده فان هو اذا جاوه حمد الله واثنى عليه
رفعا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدي علي ان توفيته ان ادخله
الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
وان اكفر عنه سيئاته مرسل رواه مالك وابن ابي الدنيا وعنده فيقول الله
عز وجل ان لعبدي هذا علي ان انا توفيته ادخلته الجنة وان انا
رفعته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه واغفر له وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فمسسته

فقلت

فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال اجل اني اوعك كما
يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لكم اجرين قال اجل ما من مسلم
يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها رواه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رجلا من المسلمين قال يا رسول الله ارايت هذه الامراض التي
تصيبنا ما لنا بها قال كفارات قال ابي يا رسول الله وان قلت قال وان
شوكة فما فوقها فدعا على نفسه ان لا يفارقه الوعك حتى يموت وان لا
يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة
قال فما مس انسان جسده الا وجد حرها حتى مات رواه احمد وابن ابي
الدنيا وابو يعلى وابن حبان في صحيحه الوعك الحمى وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الصداع والمليلة
لا يزال بالمومن وان ذنبه مثل احد فما تدعه وعليه من ذلك مثقال حبة
من خردل وفي رواية ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع وان
عليه من الخطايا لاعظم من احد حتى شوكة وما عليه من الخطايا مثقال
حبة من خردل رواه احمد واللفظ له وابن ابي الدنيا والطبراني وفيه
ابن لهيعة وسهل بن معاذ المليلة بفتح الميم بعدها لام مكسورة
هي الحمى يكون في العظم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المليلة والصداع بالعبد
والامة وان عليهما من الخطايا مثل احد فما تدعهما وعليهما مثقال
خردلة رواه ابو يعلى ورواته ثقات وعن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صدع راسه
في سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب رواه
الطبراني والبزار باسناد حسن وعن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صداع المؤمن وشوكة
يشاكها او شي يوذيه يرفع الله بها يوم القيمة درجته ويكفر عنه بها
ذنوبه رواه ابن ابي الدنيا ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليبتلي عبده
بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب
سبحانه يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد اغفر له حتى
استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه ذكره رزين
ولم اره وعن يحيى بن سعيد ان رجلا جاءه الموت في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات ولم يبتلا بمرض
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض
يكفر عنه سيئاته رواه مالك عنه مرسلا وعن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصرع صرعة من
مرض الا بعثه الله منها طاهرا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير
ورواته ثقات وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على ام السايب او ام المسيب فقال ما لك تزفزفين
فقالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا
بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم تزفزفين روي
براءين وبزايين ومعناهما متقارب وهو الرعدة التي تحصل للمحموم
وعن ام العلا رضي الله عنها قالت عادني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا مريضة فقال ابشري يا ام العلا فان مرض المسلم
يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الفضة رواه ابو داود
وعن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال انما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك والحمى كحديدة تدخل النار
فيذهب خبثها ويبقى طيبها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
فاطمة رضي الله عنها الخزاعية قالت عاد النبي صلى الله عليه وسلم امراة من
الانصار وهي وجعة فقال لها كيف تجدينك قالت بخير الا ان ام ملدم
قد برحت بي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبري فانها تذهب خبث
ابن ادم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه الطبراني ورواته رواة
الصحيح وعن الحسن رفعه قال ان الله ليكفر عن المؤمن خطاياه
كلها بحمى ليلة رواه ابن ابي الدنيا من رواية ابن المبارك عن عمر بن
المغيرة الصنعاني عن حوشب عنه وقال قال ابن المبارك هذا من
جيد الحديث وعنه قال كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى
من الذنوب رواه ابن ابي الدنيا ايضا ورواته ثقات وروي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وعك ليلة
فصبر ورضي بها عن الله عز وجل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
ابن ابي الدنيا في كتاب الرضا وغيره وعن جابر رضي الله عنه قال استاذنت
الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت ام ملدم فامر
بها الى اهل قبا فلقوا منها ما يعلم الله فاتوه فشكوا ذلك اليه فقال ما
شيتم ان شيتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شيتم ان تكون لكم طهورا
قالوا او تفعل قال نعم قالوا فدعها رواه احمد ورواته رواة الصحيح
وابو يعلى وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان
وقال فيه فشكوا الحمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شيتم ان
شيتم دعوت الله فدفعها عنكم وان شيتم تركتموها واسقطت بقية
ذنوبكم قالوا فدعها يا رسول الله وعن محمد بن معاذ بن ابي بن
كعب عن ابيه عن جده انه قال يا رسول الله ما جزاء الحمى قال تجري

الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم او ضرب عليه عرق قال اُبيّ
اللهم اني اسالك حمى لا يمنعني خروجاً في سبيلك ولا خروجاً الى بيتك ولا
مسجد نبيك قال فلم يمس اُبيّ قط الا وبه حمى رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وسنده لا باس به محمد وابوه ذكرهما ابن حبان في الثقات
وتقدم حديث ابي سعيد بقصته اُبيّ ايضا **وعن** ابي ريحانة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم وهي
نصيب المومن من النار رواه ابن ابي الدنيا والطبراني كلاهما من رواية
شهر بن حوشب عنه **وعن** ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى كير من جهنم فما اصاب المومن منها كان حظه من جهنم
رواه احمد باسناد لا باس به **وعن** عايشه رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى حظ كل مومن من النار رواه البزار باسناد
حسن **فصل** عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
فصبر عوضته بهما الجنه يريد عينيه رواه البخاري والترمذي ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا اخذت كريمتي
عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي الا الجنه وفي رواية له من
اذهبت حبيبتيه وصبر واحتسب لم ارضى له ثوابا دون الجنه
وعن العرباض بن ساريه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم يعني عن ربه تبارك وتعالى انه قال اذا سلبت من عبدي كريمتيه
وهو بهما ضنين لم ارض له ثوابا دون الجنه اذا هو حمدني عليهما
رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** عايشه بنت قدامه قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيز على الله ان ياخذ كريمتي مومن ثم
يدخله النار قال يونس يعني عينيه رواه احمد والطبراني من رواية

عبد

عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يذهب الله بحبيبتي عبد
فيصبر ويحتسب الا ادخله الجنه رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله اذا اخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم ارض
له ثوابا دون الجنه رواه ابو يعلي ومن طريقه ابن حبان في صحيحه
وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ابتلى عبد بعد ذهاب دينه باشد من بصره ومن ابتلى ببصره
فصبر حتى يلقى الله تبارك وتعالى لا حساب عليه رواه البزار من
رواية جابر الجعفي **وعن** بريده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لن يبتلى عبد بشي اشد عليه من الشرك بالله ولن يبتلي
عبد بشي بعد الشرك بالله اشد عليه من ذهاب بصره ولن يبتلى عبد
بذهاب بصره فيصبر الا غفر له رواه البزار من رواية جابر ايضا
وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اذهب الله بصره فصبر واحتسب كان حقا على الله واجبا
ان لا ترى عيناه النار رواه الطبراني في الصغير والاوسط **وروي**
عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل
عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله قال يا جبريل ما ثواب
عبدي اذا اخذت كريمتيه الا النظر الي وجهي والجوار في داري
قال انس فلقد رايت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبكون حوله
يريدون ان تذهب ابصارهم رواه الطبراني في الاوسط ه ه
**الترغيب في كلمات يقولهن من المه شي من
جسده** عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه شكى الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم وجعًا يجده في جسده منذ اسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل باسم
الله ثلاثًا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد
واحاذر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعند مالك اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت
ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل آمر بها اهلي وغيرهم وعند الترمذي
وابي داود مثل ذلك وقالا في اول حديثهما اتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبي وجع قد كاد يهلكني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسح بيمينك
سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته الحديث وعن ابي الدردا
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئًا
او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السما تقدس اسمك امرك في السما
والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا
انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفا من شفايك على هذا الوجع
فيبرا رواه ابو داود وعن محمد بن سالم قال قال لي ثابت البناني يا
محمد اذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل باسم الله اعوذ بعزة الله
وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا
فان انس بن مالك حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك
رواه الترمذي

الترهيب من تعليق التمايم والحروز

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من علق تميمة فلا اتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله
له رواه احمد وابو يعلى باسناد جيد والحاكم وقال صحيح الاسناد ٥
وعن عقبة ايضا انه جا في ركب عشرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايع تسعة وامسك عن رجل منهم فقالوا ما شانه فقال ان عضده

تميمة

تميمة فقطع الرجل التميمة فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال من علق فقد اشرك رواه الحاكم واللفظ له ورواة احمد ثقات احمد
وعن عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله بن عكيم وبه حمرة
فقلت الا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه رواه ابو داود والترمذي الا انه
قال فقلنا الا تعلق شيئا فقال الموت اقرب من ذلك وقال الترمذي
لا نعرفه الا من حديث محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وعن عمران
بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر على عضد
رجل حلقة اراه قال من صفر فقال ويحك ما هذه قال من الواهنة قال اما انها
لا تزيدك الا وهنا انبذها عنك فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا
رواه احمد وابن ماجه دون قوله انبذها الى اخره وابن حبان في صحيحه
وقال فانك ان مت وهي عليك وكلت اليها والحاكم وقال صحيح الاسناد
قال الحافظ رووه كلهم عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمران
ورواه ابن حبان ايضا بنحوه عن ابي عامر الخزاز عن الحسن عن
عمران وهذا جيد الا ان الحسن اختلف في سماعه عن عمران وقال
ابن المديني وغيره لم يسمع منه وقال الحاكم اكثر مشايخنا على ان الحسن
سمع من عمران والله اعلم وعن ابن اخت زينب امراة عبد
الله عن زينب رضي الله عنها قالت كانت عجوز تدخل علينا ترقي من
الحمرة وكان سرير طويل القوايم وكان عبد الله اذا دخل تنحنح وصوت
فدخل يوما فلما سمعت صوته احتجبت منه فجا فجلس الى جانبي فمسني
فوجد مس خيط فقال ما هذا فقلت رقى لي فيه من الحمرة فجذبه
فقطعه فرمى به ثم قال لقد اصبح آل عبد الله اغنياء عن الشرك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقا والتمايم والتولة

شوك قلت فاني خرجت يومًا فابصرني فلان فدمعت عيني التي
تليه فاذا رقيتها سكنت دمعتها واذا تركتها دمعت قال ذلك الشيطان
اذا اطعته تركك واذا عصيته طعن باصبعه في عينك ولكن لو
فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خيرًا لك واجدر ان
تشفي تنضحي في عينك الماء وتقولي اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقمًا رواه ابن ماجه واللفظ
له وابو داود باختصار عنه الا انه قال عن ابن اخي زينب وهو كذا
في بعض نسخ ابن ماجه وهو على كلا التقديرين مجهول ورواه الحاكم
اخصر منهما وقال صحيح الاسناد قال ابو سليمن الخطابي المنهي عنه من
الرقا ما كان بغير لسان العرب فلا يدرا ما هو ولعله قد يدخله سحر او
كفر فاما اذا كان مفهوم المعنى وكان فيه ذكر الله تعالى فانه مستحب متبرك
به والله اعلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه انه دخل على امراته وفي
عنقها شي معقود فجذبه فقطعه ثم قال لقد اصبح آل عبد الله اغنيا ان يشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانًا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرقا والتمايم والتوله شرك قالوا يا ابا عبد الرحمن هذه الرقا
والتمايم قد عرفناها فما التولة قال شي يصنعه النسا يتحببن الى ازواجهن
رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم باختصار عنه وقال صحيح الاسناد
التوله بكسر المثناه فوق وبفتح الواو شي شبيه بالسحر او من انواعه يفعله
المراة ليحبها زوجها **وعن** عايشه رضي الله عنها قالت ليس التميمه
ما يعلق به بعد البلا انما التميمه ما يعلق به قبل البلا رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد **الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم** عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان كان في شي من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل

او لذعة بنار وما احب ان اكتوي رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي
هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في شي
مما تداوون به خير فالحجامة رواه ابو داود وابن ماجه وعنه قال اخبرني
ابو القسم صلى الله عليه وسلم ان جبريل اخبره ان الحجم انفع ما تداوى به
الناس رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** مالك انه بلغه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان دوا يبلغ الداء فان الحجامه يبلغه
ذكره في الموطا هكذا **وعن** سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعًا في راسه
الا قال احتجم ولا وجعًا في رجليه الا قال اخضبهما رواه ابو داود وابن ماجه
والترمذي وقال حديث غريب انما نعرفه من حديث فايد قال الحافظ
اسناده غريب وفايد هو مولى عبيد الله ابن علي بن ابي رافع ويأتي
الكلام عليه وعلى شيخه عبيد الله بن علي **وعن** ابن مسعود رضي
الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم
يمر على ملا من الملايكه الا امروه ان مر امتك بالحجامة رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب قال الحافظ عبد الرحمن لم يسمع من ابيه
عبد الله بن مسعود وقيل سمع **وعن** عكرمه قال كان لابن عباس
رضي الله عنهما غلمه ثلاثه حجامون وكان اثنان منهم يغلان عليه وعلى
اهله وواحد يحجمه ويحجم اهله قال وقال ابن عباس قال نبي الله صلى
الله عليه وسلم نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر
وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملا من
الملايكة الا قالوا عليك بالحجامة وقال ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع
عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وقال ان خير ما تداويتم
السعوط واللدود والحجامة والمشي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لدن العباس واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لدني فكلهم
امسكوا فقال لا يبقى احد ممن في البيت الا لد غير عمه العباس قال
النضر اللدود الوجور رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب لا
نعرفه الا من حديث عباد بن منصور يعني الناجي وروي ابن ماجه
منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مررت ليلة اسري بي على ملاء من
الملايكه الا كلهم يقول لي عليك يا محمد بالحجامة رواه الحاكم بتمامه مفرقا
في ثلاثه احاديث وقال في كل منها صحيح الاسناد **وعن** انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل
وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب وابو داود ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
ثلثا في الاخدعين والكاهل قال معمر احتجمت فذهب عقلي حتى كنت
القن فاتحة الكتاب في صلاتي وكان احتجم على هامته **الهامة** الراس
والاخدع بخا معجمه وذال وعين مهملتين قال اهل اللغة هو عرق في
سالفة العنق و**الكاهل** ما بين الكتفين **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفا
من كل داء رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابو داود
اطول منه قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحد وعشرين كان
شفاء من كل داء وفي رواية ذكرها رزين ولم ارها اذا وافق يوم سبع
عشرة يوم الثلثا كان دواء السنه لمن احتجم فيه وقد روى ابو داود
من طريق ابي بكرة بكار بن عبد العزيز عن كبشه بنت ابي بكرة عن ابيها
انه كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثا ويزعم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يوم الثلثا يوم الدم وفيه ساعة يرقا **وعن** نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما قال له يا نافع تبيغ بي الدم فالتمس لي حجاما واجعله

رفيقا ان استطعت ولا تجعله شيخا ولا صبيا صغيرا فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامه على الريق امثل وفيها شفا وبركة
وتزيد في العقل وفي الحفظ فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا
الحجامه يوم الاربعا والجمعه والسبت والاحد تحريا واحتجموا يوم الاثنين
والثلثا فانه اليوم الذي عافا الله فيه ايوب وضربه بالبلا يوم الاربعا
فانه لا يبدو جذام ولا برص الا يوم الاربعا وليلة الاربعا رواه ابن
ماجه عن سعيد بن ميمون ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل عن نافع
وعن الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن جحاده عن نافع ويأتي الكلام على
الحسن ومحمد ورواه الحاكم عن عبد الله بن صالح نا عطاف بن خالد
عن نافع قال الحافظ عبد الله ابن صالح هذا كاتب الليث اخرج له البخاري
في صحيحه واختلف فيه وفي عطاف ويأتي الكلام عليهما **تبيغ** به الدم
اذا غلبه حتى يقهره وقيل اذا تردد فيه مرة الى هنا ومرة الى هنا فلم تجد
مخرجا وهو بمثناه فوق مفتوحه ثم موحده ثم مثناه تحت مشدده ثم غين
معجمه **وعن** معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعا
ويوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه ابو داود وهكذا
وقال قد اسند ولا يصح **الوضح** بفتح الواو والضاد المعجمه جميعا بعد هما
حا مهمله والمراد به هنا البرص **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامه لا يتبيغ الدم باحد كم
فيقتله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في عيادة المرضى وتاكيدها والترغيب في دعاء المريض

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة
المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس رواه البخاري

ومسلم وابو داود وابن ماجه ٥ وفي رواية لمسلم حق المسلم على المسلم
ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك
فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض
فعده واذا مات فاتبعه ورواه الترمذي والنسائي بنحوه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا
ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين
قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني
عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب فكيف اطعمك وانت رب
العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت
انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب
وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه
اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى
واتبعوا الجنائز يذكركم الاخرة رواه احمد والبزار وابن حبان في صحيحه
وعنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في
يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما
وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه وعن معاذ
بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من فعل
واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا او خرج مع جنازة
او خرج غازيا او دخل على امام يريد تعزيره وتوقيره او قعد في بيته
فسلم الناس منه وسلم من الناس رواه احمد والطبراني واللفظ
له وابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وروى ابو داود
نحوه من حديث ابي امامة وتقدم في الاذكار وعن ابي هريرة

رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم
صائما فقال ابو بكر انا فقال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا فقال
من تبع منكم اليوم جنازة فقال ابو بكر انا قال من عاد منكم اليوم مريضا
فقال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الخصال
قط في رجل الا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا ناداه
منادٍ من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا ورواه
الترمذي وحسنه وابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه كلهم من
طريق ابي سنان وهو عيسى بن سنان القسملي عن عثمان بن ابي سودة
عنه ولفظ ابن حبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد الرجل اخاه
او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت منزلا في الجنة وعن
ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد اخاه
المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال
جناها رواه احمد ومسلم واللفظ له والترمذي خرفة الجنة بضم الخا المعجمة
وبعدها راء ساكنة هو ما يخترف من نخلها اي يجتنى وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء
وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا قلت يا
ابا حمزة ما الخريف قال العام رواه ابو داود من رواية الفضل بن
دلهم القصاب وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون
الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب وقد روي عن علي موقوفا انتهى ورواه ابو داود

موقوفا على علي ثم قال وأسند هذا عن علي من غير وجه صحيح
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواه مسندًا بمعناه ولفظ الموقوف
ما من رجل يعود مريضًا ممسيًا الا خرج معه سبعون الف ملك
يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه مصبحًا
خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف
في الجنة ورواه بنحو هذا احمد وابن ماجه مرفوعًا وزاد في اوله اذا عاد
المسلم اخاه مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة الحديث
وليس عندهما وكان له خريف في الجنة ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعًا
ايضا ولفظه ما من مسلم يعود مسلما الا يبعث الله اليه سبعين الف ملك
يصلون عليه في اي ساعات النهار حتى يمسي وفي ساعات الليل حتى
يصبح ورواه الحاكم مرفوعًا بنحو الترمذي وقال صحيح على شرطهما
قوله في خرافة الجنة بكسر الخا اي في اجتنا ثمر الجنة يقال خرفت النخلة
اخرفها فشبه ما يحوزه عايد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من
الثمر هذا قول ابن الانباري **وروي** عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضًا وجلس عنده ساعة اجرى الله له
عمل الف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب
المرض والكفارات ولوائح الوضع عليه **وروي** عن عبد الله ابن عمرو وابي
هريرة رضي الله عنهم قالا من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة
وسبعين الف ملك يدعون له ولم يزل يخوض في الرحمة حتى يفرغ فاذا
فرغ كتب الله له حجة وعمرة ومن عاد مريضًا اظله الله بخمسة وسبعين الف
ملك لا يرفع قدمًا الا كتب له حسنة ولا يضع قدمًا الا حطت عنه سيئة ورفع
له بها درجة حتى يقعد في مقعده فاذا قعد غمرته الرحمة فلا يزال
كذلك حتى اذا اقبل حيث ينتهي الى منزله رواه الطبراني في الاوسط

وليس

وليس في اصلي رفعه **وروي** عن انس رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل يعود مريضًا فانما يخوض
في الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة قال فقلت يا رسول الله
هذا للصحيح الذي يعود المريض فما للمريض قال تحط عنه ذنوبه رواه
احمد ورواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الصغير والاوسط وزاد
فقال رسول الله صلى الله عليه اذا مرض العبد ثلاثة ايام خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضًا لم يزل يخوض
في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها رواه مالك بلاغًا واحمد
مسندًا ورواته رواة الصحيح والبزار وابن حبان في صحيحه ورواه
الطبراني من حديث ابي هريرة بنحوه ورواته ثقات **وعن**
كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد
مريضًا خاض في الرحمة فاذا جلس عنده استنقع فيها رواه احمد باسناد
حسن والطبراني في الكبير والاوسط ورواه فيهما ايضا من حديث
عمرو بن حزم رضي الله عنه وزاد فيه واذا قام من عنده فلا يزال
يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج واسناده الى الحسن اقرب
فصل عن ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة
رواه ابن ماجه ورواته ثقات مشهورون الا ان ميمون بن
مهران لم يسمع من عمر **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى ومروهم فليدعوا
لكم فان دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور رواه الطبراني في الاوسط

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات

الترغيب في كلمات يدعى بهن المريض وكلمات يقولهن المريض

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من عاد مريضًا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات
اسال الله العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض رواه ابو
داود والترمذي وحسنه والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرط البخاري قال الحافظ وفيما دعى به النبي صلى الله عليه وسلم
للمريض وامر به احاديث مشهورة ليست من شرط كتابنا اضربنا عن
ذكرها وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر
صدقه ربه لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول
الله لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال
يقول صدق عبدي لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله
الا الله له الملك وله الحمد قال يقول لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد
واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا
حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه
النار رواه الترمذي وقال حديث حسن والنساي وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه والحاكم ه وفي رواية للنساي عن ابي هريرة وحده
مرفوعًا من قال لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا اله الا
لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا
بالله يعقدهن خمسًا باصابعه ثم قال من قالهن في يوم او في ليلة او
في شهر ثم مات في ذلك اليوم او في تلك الليلة او ذلك الشهر غفر له ذنبه

وعن سعد بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ايما مسلم دعى
في مرضه اربعين مرة فمات في مرضه ذلك اعطي اجر شهيد وان براء
براء وقد غفر له جميع ذنوبه رواه الحاكم وقال رواه احمد بن عمر
بن ابي بكر السكسكي عن ابيه عن محمد بن زيد عن ابن المسيب عنه
قال الحافظ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة الا اخبرك بامر هو حق من تكلم به في اول مضجعه من مرضه
نجاه الله من النار قلت بلى بابي وامي قال فاعلم انك اذا اصبحت لم تمس
واذا امسيت لم تصبح وانك اذا قلت ذلك في اول مضجعك من مرضك
نجاك الله من النار ان تقول لا اله الا الله يحيي ويميت وهو حي لا
يموت وسبحان رب العباد والبلاد والحمد لله كثيرًا طيبا مباركا فيه
على كل حال الله اكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان
انت امرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح
من سبقت له منك الحسنى واعذني من النار كما اعذت اوليائك الذين
سبقت لهم منك الحسنى فان مت في مرضك ذلك فالى رضوان الله والجنة
وان كنت اقترفت ذنوبًا تاب الله عليك رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض
والكفارات ولا يحضرني الآن اسناده وروي حجاج بن فرافصه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مريض يقول سبحان
الملك القدوس الرحمن الملك الديان لا اله الا انت مسكن العروق
الضاربة ومنيم العيون الساهرة الا شفاه الله تعالى رواه ابن ابي الدنيا
في اخر كتاب المرض والكفارات هكذا معضلا

الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب من تركها والمضارة فيها وما جا فيمن يعتق ويتصدق عند الموت

عن ابن عمر رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شي يوصي
فيه يبيت ليلتين وفي رواية ثلاث ليال الا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع
سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي مكتوبة رواه مالك والبخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه **وروى** عن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات
على سبيل وسنة ومات على تقوى وشهادة ومات مغفورا له رواه ابن ماجه
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل فقال يا رسول الله مات فلان قال اليس كان معنا انفا قالوا بلى قال
سبحان الله كانها اخذة على غضب المحروم من حرم وصيته رواه ابو يعلى باسناد
حسن ورواه ابن ماجه مختصرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحروم من
حرم وصيته **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ترك الوصية عار
في الدنيا ونار وشنار في الاخرة رواه الطبراني في الصغير والاوسط **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل
او المراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية
فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة رضي الله عنه من بعد وصية يوصى بها
او دين غير مضار حتى بلغ ذلك الفوز العظيم رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن غريب وابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الرجل ليعمل بعمل الخير سبعين سنة فاذا اوصى حاف في وصيته
فيختم له بشر عمله فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل الشر سبعين
سنة فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة **وعن** ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاضرار في الوصية من الكباير ثم تلا
تلك حدود الله رواه النساي **وروي** عن انس قال قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم من فر بميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيمة
رواه ابن ماجه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان
تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان كذا رواه البخاري
ومسلم والنساي وابن ماجه بنحوه وابو داود الا انه قال ان تصدق وانت
صحيح حريص تامل البقا وتخشى الفقر **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يتصدق المرء في حيوته
وصحته بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته بمايه رواه ابو داود وابن
حبان في صحيحه كلاهما عن شرحبيل بن سعد عن ابي سعيد **وعن** ابي الدردا
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعتق
عند موته كمثل الذي يهدي اذا شبع رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح وابن حبان في صحيحه الا انه قال مثل الذي يتصدق عند موته
مثل الذي يهدي بعد ما يشبع ورواه النساي وعنده قال اوصى رجل بدنانير
في سبيل الله فقيل ابو الدردا فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعتق
ويتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعد ما شبع قال الحافظ وقد تقدم في كتاب
البيوع ما جا في المبادرة الى قضا دين الميت والترغيب في ذلك

الترهيب من كراهية الانسان الموت والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور اذا نزل حبا للقاء الله عز وجل

عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقا الله احب الله لقاه ومن
كره لقا الله كره الله لقاه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت
قال ليس ذلك ولكن المومن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقا الله
فاحب الله لقاه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقا الله وكره

الله لقاءه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي **وعن** انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقا الله احب الله لقاءه
ومن كره لقا الله كره الله لقاءه قلنا يا رسول الله كلنا نكره الموت قال ليس
ذاك كراهية الموت ولكن المومن اذا حضر جاءه البشير من الله فليس شي
احب اليه من ان يكون قد لقي الله فاحب الله لقاءه وان الفاجر او الكافر اذا
حضر جاءه ما هو صاير اليه من الشر او ما يلقى من الشر فكره لقا الله فكره الله
لقاءه رواه احمد ورواته رواة الصحيح والنسائي باسناد جيد الا انه قال قيل
يا رسول الله وما منا احد الا يكره الموت قال انه ليس بكراهة الموت ان المومن
اذا جاءه البشرى من الله عز وجل لم يكن شي احب اليه من لقا الله وكان
الله للقايه احب وان الكافر اذا جاءه ما يكره لم يكن شي اكره اليه من لقا الله
وكان الله للقايه اكره **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا احب عبدي لقاي احببت لقاءه واذا كره لقاي كرهت لقاءه
رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والنسائي **وعن** عبادة بن الصامت
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقا الله احب الله لقاءه
ومن كره لقا الله كره الله لقاءه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من
امن بك وشهد اني رسولك فحبب اليه لقاك وسهل عليه قضاك واقلل له من
الدنيا ومن لم يومن بك ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاك ولا
تسهل عليه قضاك واكثر له من الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وابن حبان
في صحيحه ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن غيلان الثقفي وهو ممن اختلف
في صحبته ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من امن بي وصدقني وعلم
ان ما جيت به الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه لقاك وعجل له
القضا ومن لم يومن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جيت به الحق من عندك

فاكثر

فاكثر ماله وولده واطل عمره **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحفة المومن الموت رواه الطبراني
باسناد جيد **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان شيتم انباتكم ما اول ما يقول الله عز وجل للمومنين
يوم القيمه وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله عز وجل
يقول للمومنين هل احببتم لقاي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون
رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه احمد من
رواية عبيد الله بن زحر **الترغيب في كلمات يقولهن من
مات له ميت** عن ام سلمه رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملايكه
يومنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمه اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمه قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله
واعقبني منه عقبى حسنة فقلت ذلك فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى
الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا بالشك وابو داود والترمذي والنساي وابن
ماجه الميت بلا شك **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في
مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله تعالى في مصيبته واخلف له خيرا
منها قالت فلما مات ابو سلمه قلت اي المسلمين خير من ابي سلمه اول بيت
هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي خيرا منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وابو داود والنساي والترمذي ولفظه قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه
راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فاجرني بها وابدلني خيرا منها فلما
احتضر ابو سلمة قال اللهم اخلفني في اهلي خيرا مني فلما قالت ام سلمه

انا لله وانا اليه راجعون عند الله احتسب مصيبتي فاجرني فيها ورواه
ابن ماجه بنحو الترمذي **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوليك هم المهتدون قال اخبر
الله جل وعز ان المومن اذا اسلم لامر الله ورجع فاسترجع عند المصيبه
كتب له ثلاث خصال من الخير الصلاة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته
واحسن عقباه وجعل له خلفا يرضاه رواه الطبراني في الكبير وفي رواية
له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي شيئا لم يعط احد من الامم
انا لله وانا اليه راجعون **وروي** عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة فذكر مصيبته فاحدث استرجاعا
وان تقادم عهدها كتب له من الاجر مثله يوم اصيب رواه ابن ماجه
وعن موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات
ولد العبد قال الله تعالى لملايكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول
قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول فماذا قال عبدي فيقولون حمدك
واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد
رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه **الترغيب في حفر القبور**
وتغسيل الموتى وتكفينهم عن ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فكتم عليه غفر له اربعين كبيرة ومن
حفر لاخيه قبرا حتى يجنه فكانما اسكنه مسكنا حتى يبعث رواه الطبراني في
الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه
من غسل ميتا فكتم عليه غفر له اربعين مرة ومن كفن ميتا كساه الله من
سندس واستبرق الجنة ومن حفر لميت قبرا فاجنه فيه اجرى الله له من

الاجر كاجر مسكن اسكنه الى يوم القيمه ورواه الطبراني في الاوسط من
حديث جابر وفي سنده الخليل بن مرة ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حفر قبرا بنا الله له بيتا في الجنة ومن غسل ميتا خرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه ومن كفن ميتا كساه الله من حلل الجنة ومن
عزى حزينا البسه الله التقوى وصلى على روحه في الارواح ومن عزى مصابا
كساه حلتين من حلل الجنة لا تقوم لهما الدنيا ومن اتبع جنازة حتى تقضى
دفنها كتب له ثلاثة قراريط القيراط منها اعظم من جبل احد ومن
كفل يتيما او ارملة ظلله الله في ظله وادخله الجنة **وروي** عن ابي
امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فكتم
عليه طهره الله من ذنوبه فان كفنه كساه الله من السندس رواه الطبراني
في الكبير **وروي** عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما راى
خرج من خطيئته مثل ما ولدته امه رواه ابن ماجه **وعن** عايشه
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا
فادى فيه الامانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه رواه احمد والطبراني من رواية جابر الجعفي **وعن**
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر القبور
تذكر بها الاخرة واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو موعظة بليغة
وصل على الجنايز لعل ذلك ان يحزنك فان الحزين في ظل الله يتعرض
كل خير رواه الحاكم وقال رواته ثقات **الترغيب في**
تشييع الميت وحضور دفنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن
يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك

فانصح له واذا عطس فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه
مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله ويقول والذي نفسي بيده ما توادّ اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه
احدهما وكان يقول للمسلم على المسلم ستة يشمته اذا عطس ويعوده اذا
مرض وينصحه اذا غاب او شهد ويسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه
ويتبعه اذا مات رواه احمد باسناد حسن وعن ابي ايوب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمسلم على اخيه المسلم ست
خصال واجبه فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقا واجبا فذكر الحديث
بنحو ما تقدم رواه الطبراني وابو الشيخ في الثواب ورواتهما ثقات الا
عبد الرحمن بن زياد بن انعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من
اهل الجنه من عاد مريضا وشهد جنازه وصام يوما وراح الى الجمعه واعتق
رقبة رواه ابن حبان في صحيحه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا
المرضى واتبعوا الجنايز تذكركم الاخره رواه احمد والبزار وابن حبان
في صحيحه وتقدم هو وغيره في العياده وعن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازه حتى يصلي عليها فله
قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال
مثل الجبلين العظيمين رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وفي روايه لمسلم وغيره اصغرهما مثل احد وفي روايه
البخاري من اتبع جنازه مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليها
ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل

ثلث

قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ط
وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص انه كان قاعدا عند ابن
عمر اذ طلع خباب صاحب المقصوره فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع
ما يقول ابو هريره يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
خرج مع جنازه من بيتها وصلى عليها واتبعها حتى تدفن كان له قيراطا ن
من اجر كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر قيراط
مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عايشه يسالها عن قول ابي هريره
ثم يرجع اليه فيخبره بما قالت واخذ ابن عمر قبضه من حصا المسجد يقلبها
في يده حتى رجع فقال قالت عايشه صدق ابو هريره فضرب ابن عمر
بالحصا الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيره
رواه مسلم وعن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صلى على جنازه فله قيراط وان شهد دفنها فله قيراطان
القيراط مثل احد رواه مسلم وابن ماجه ورواه ابن ماجه ايضا من حديث
ابي بن كعب وزاد في اخره والذي نفس محمد بيده القيراط اعظم من احد
هذا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تبع جنازه حتى يصلي عليها فان له قيراطا فسيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل احد وفي روايه قالوا يا رسول الله
مثل قراريطنا هذه قال لا بل مثل احد رواه احمد ورواته ثقات
وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى جنازه في
اهلها فله قيراط فان اتبعها فله قيراط فان صلى عليها فله قيراط فان
انتظرها حتى تدفن قيراط رواه البزار ورواته رواة الصحيح الا
ن سليمان وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اصبح منكم اليوم صايما قال ابو بكر انا فقال من اطعم منكم

البوم فكينا قال ابوبكر انا قال من عاد منكم اليوم مريضًا فقال
من تبع منكم جنازة قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل الا دخل الجنة رواه ابن
خزيمة في صحيحه وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اول ما يجازي به العبد بعد موته ان يغفر لجميع
من اتبع جنازته رواه البزار

الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزيه

عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول
صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مايه
كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواه مسلم والنساي والترمذي وعنده
مايه فما فوقها وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من رجل يصلي عليه مايه الا غفر الله له رواه الطبراني في الكبير وفيه
مبشر بن ابي المليح لا يحضرني حاله وعن كريب ان ابن عباس رضي
الله عنهما مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع
له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول
هم اربعون قال قلت نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلًا
لا يشركون بالله شيئًا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم وابو داود وابن ماجه
وعن الحكم بن فروخ قال صلى بنا ابو المليح على جنازة فظننا انه قد كبر
فاقبل علينا بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم قال ابو
المليح حدثني عبد الله عن احدى امهات المومنين وهي ميمونه زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من ميت يصلي عليه امة من الناس الا شفعوا فيه فسالت ابا المليح
عن الامة قال اربعون رواه النساي وعن مالك بن

هبيرة

هبيرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاث صفوف من المسلمين الا
اوجب وكان مالك اذا استقبل اهل الجنازة جزاهم ثلاث صفوف
لهذا الحديث رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه والترمذي وقال
حديث حسن قوله اوجب اي وجبت له الجنه وروي عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابًا فله مثل اجر
صاحبه رواه الترمذي وقال حديث غريب وقد روي موقوفًا وروى
الترمذي ايضا عن ابي برده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى
ثكلى كسي بردا في الجنه وقال حديث غريب وروى ابن ماجه عن عمرو
بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مومن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيمة

الترغيب في الاسراع بالجنازة وتعجيل الدفن

عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي
وابن ماجه وعن عقبه بن عبد الرحمن عن ابيه انه كان في
جنازة عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه وكنا نمشي مشيًا خفيفًا فلحقنا
ابوبكرة رضي الله عنه فرفع صوته فقال لقد رايتنا ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نرمل رملا رواه ابو داود والنساي عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال سالنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن المشي مع الجنازة
فقال ما دون الخبب ان يكن خيرا يعجل اليه وان يكن غير ذلك
فبعدا لاهل النار رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب
لا نعرفه من حديث عبد الله بن مسعود الا من هذا الوجه يعني

من حديث يحيي امام بني تيم الله عن ابي ماجد عن عبد الله قال الحافظ
يحيي هذا هو ابن عبد الله بن الحرث الجابر الكوفي التيمي قال احمد ليس به
باس وقال ابن معين والنساي ضعيف وقال ابن عدي احاديثه متقاربه
وارجوا انه لا باس به وابو ماجد في عداد من لا يعرف وقال البخاري
ضعيف وقال النساي منكر الحديث والله اعلم **الخبب** بخا معجمه مفتوحه
وبائين موحدتين ضرب من العدو وقيل هو كالرمله ❊ ❊ ❊

الترغيب في الدعا للميت واحسان الثنا عليه والترهيب من سوي ذلك

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان النبي
صلي الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا
لاخيكم واسالوا له بالتثبيت فانه الآن يسال رواه ابو داود
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال مروا علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم بجنازه فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مروا باخري فاثنوا
عليها شرا فقال وجبت ثم قال ان بعضكم علي بعض شهيد رواه
ابو داود واللفظ له وابن ماجه **وعن** انس رضي الله عنه قال
مر بجنازه فاثني عليها خير فقال نبي الله صلي الله عليه وسلم وجبت وجبت
ومر بجنازه فاثني عليها شر فقال نبي الله صلي الله عليه وسلم وجبت
وجبت وجبت فقال عمر فدا لك ابي وامي مر بجنازه فاثني عليها خير
فقلت وجبت وجبت ومر بجنازه فاثني عليها شر فقلت وجبت
وجبت وجبت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا
وجبت له الجنه ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهدا
الله في الارض رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنساي
وابن ماجه **وعن** ابي الاسود قال قدمت المدينه فجلست الي عمر
بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازه فاثنوا علي صاحبها خيرا

فقال

فقال عمر رضي الله وجبت ثم مر باخري فاثنوا علي صاحبها خيرا فقال
عمر وجبت ثم مر بالثالثه فاثني علي صاحبها شر فقال عمر وجبت
قال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال
النبي صلي الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعه نفر بخير ادخله الله
الجنه قال فقلنا وثلاثه قال وثلاثه فقلنا واثنان قال واثنان ثم
لم نسئله عن الواحد رواه البخاري **وعن** انس رضي الله عنه ان
النبي صلي الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيشهد له اربعه اهل
ابيات من جيرانه الادنين انهم لا يعلمون الا خيرا الا قال الله قد
قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون رواه ابو يعلي وابن حبان
في صحيحه وروي احمد عن شيخ من اهل البصره لم يسمه عن ابي هريره
عن النبي صلي الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل ما من عبد مسلم
يموت فيشهد له ثلاثه ابيات من جيرانه الادنين بخير الا قال الله عز
وجل قد قبلت شهادة عبادي علي ما علموا وغفرت له ما اعلم **وروي**
عن عامر بن ربيعه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا مات العبد والله يعلم منه شرا ويقول الناس خيرا قال الله عز
وجل لملايكته قد قبلت شهادة عبادي علي عبدي وغفرت له علمي فيه
رواه البزار **وعن** ابي قتاده رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا دعي الي جنازه سال عنها فان اثني عليها خير قام
فصلي عليها وان اثني عليها غير ذلك قال لاهلها شانكم بها ولم يصل
عليها رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وعن** ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم
وكفوا عن مساويهم رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في
صحيحه كلهم من روايه عمران ابن انس المكي عن عطا عنه وقال

الترمذي حديث غريب سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول
عمران بن انس منكر الحديث فقال الحافظ وتقدم حديث ام سلمه
الصحيح قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت
فقولوا خيرًا فان الملايكه يؤمنون على ما تقولون وعن مجاهد
قال قالت عايشه رضي الله عنها ما فعل يزيد بن قيس لعنه الله قالوا
قد مات قالت فاستغفر الله فقالوا لها مالك لعنتيه ثم قلت استغفر
الله قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم
افضوا الى ما قدموا رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند البخاري دون
ذكر القصه ولابي داود اذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه

الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وفي رواية ما نيح عليه رواه البخاري
ومسلم وابن ماجه والنسايي وقال بالنياحة عليه وعن المغيره بن
شعبه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيمه رواه البخاري ومسلم
وعن النعمن ابن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله ابن
رواحه فجعلت اخته تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال
حين افاق ما قلت شيًا الا قيل لي انت كذلك رواه البخاري وزاد
في رواية فلما مات لم تبك عليه ورواه الطبراني في الكبير عن الاعمش
عبد الله بن عمرو بنحوه وفيه فقال يا رسول الله اغمي علي فصاحت
النسا واعزاه واجبلاه فقال ملك معه مرزبه فجعلها بين رجلي فقال
انت كما تقول قلت لا ولو قلت نعم ضربني بها والاعمش لم يدرك ابن عمرو
وعن الحسن قال ان معاذ بن جبل اغمي عليه فجعلت اخته تقول

واجبلاه او كلمة اخري فلما افاق قال ما زلت موذيةً لي منذ اليوم
قالت لقد كان يعز علي ان اوذيك قال ما زال ملك شديد الانتهار
كلما قلت واكذا قال اكذا انت فاقول لا رواه الطبراني في الكبير
والحسن لم يدرك معاذًا وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه
واسيداه او نحو ذلك الا وكل به ملكان يلهزانه اهكذا انت رواه
ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب اللهز هو
الدفع بجمع اليد في الصدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الميت ليعذب ببكاء الحي اذا قالت واعضداه واما نعاه وا ناصراه
واكاسياه جبذ الميت فقيل انا صرها انت اكاسيها انت رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحه
على الميت رواه مسلم وعن ابي هريره ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثه من الكفر بالله شق الجيب والنياحه والطعن في النسب
رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي روايه
لابن حبان ثلاث هي الكفره وفي اخري ثلاث من عمل الجاهلية لا
يتركهن اهل الاسلام فذكر الحديث الجيب هو الخرق الذي يخرج
الانسان منه راسه في القميص ونحوه وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكه رنت ابليس
رنةً اجتمعت اليه جنوده فقال ايئسوا ان تردوا امة محمد على
الشرك بعد يومكم هذا ولكن افتنوهم في دينهم وافشوا فيهم النوح
رواه احمد باسناد حسن وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والاخره مزمار

عند نعمه ورنّه عند مصيبه رواه البزار ورواته ثقات وعن
ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تصلي الملايكه
علي نايحه ولا مرنه رواه احمد باسناد حسن ان شا الله وعن ابي مالك
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اربع في امتي
من امر الجاهليه لا يتركوهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب
والاستسقا بالنجوم والنياحه وقال النايحه اذا لم تتب قبل موتها تقام
يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم
وابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم النياحه من امر الجاهليه
وان النايحه اذا ماتت ولم تتب قطع الله ثيابا من قطران ودرعا
من لهب النار القطران بفتح القاف وكسر الطاء قال ابن عباس
هو النحاس المذاب وقال الحسن هو قطران الابل وقيل غير ذلك
وروي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان هذه النوايح يجعلن يوم القيمه صفين في جهنم صف عن يمينهم وصف
عن يسارهم فينبحن علي اهل النار كما تنبح الكلاب رواه الطبراني في
الاوسط وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول
الله صلي الله عليه وسلم النايحه والمستمعه رواه ابو داود وليس في اسناده
من ترك ورواه البزار والطبراني فزاد فيه وقال ليس للنسا في
الجنايز نصيب وعن ام سلمه رضي الله عنها قالت لما مات
ابو سلمه قلت غريب وفي ارض غربه لابكينه بكا يتحدث عنه فكنت
قد تهيات للبكاء عليه اذ اقبلت امراة تريد ان تسعدني فاستقبلها
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان
بيتا اخرجه الله منه فكففت عن البكا فلم ابك رواه مسلم وعن
عايشه رضي الله عنها قالت لما جا رسول الله صلي الله عليه وسلم قتل زيد

ابن حارثه وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحه جلس
رسول الله صلي الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا اطلع من
شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نسا جعفر وذكر
بكاهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتي فقال والله لقد
غلبننا وغلبننا فزعمت ان النبي صلي الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل
ولا تركت رسول الله صلي الله عليه وسلم من العنا رواه البخاري ومسلم
وعن حذيفه رضي الله عنه انه قال اذا احضر اذا انا مت فلا
يوذن علي احد اني اخاف ان يكون نعيا واني سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم ينهي عن النعي رواه الترمذي وقال حديث حسن
وذكره رزين فزاد فيه فاذا مت فصلوا علي وسلوني الي ربي
سلا رواه ابن ماجه الا انه قال كان حذيفه اذا مات له الميت
قال لا توذنوا به احدا اني اخاف ان يكون نعيا اني سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم باذني هاتين عن النعي وعن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان ينهي عن النعي وقال
اياكم والنعي فانه من عمل الجاهليه قال عبد الله والنعي اذان بالميت
رواه الترمذي مرفوعا وقال غريب ورواه من طريق اخري
قال نحوه ولم يرفعه ولم يذكر فيه والنعي اذان بالميت قال وهذا اصح
وقد كره بعض اهل العلم النعي والنعي عندهم ان ينادي في الناس
ان فلانا مات ليشهد واجنازته وقال بعض اهل العلم لا باس ان
يعلم الرجل اهل قرابته واخوانه انتهي وعن انس بن مالك ان
عمر رضي الله عنه لما طعن عولت عليه حفصه فقال لها عمر يا حفصه
اما سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان المعول عليه يعذب قالت

بلي رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعي بدعوى الجاهلية رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجه **وعن** ابي بردة قال وجع ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه ورأسه في حجر امراة من اهله فاقبلت تصيح برنة فلم
ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بري ممن بري منه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الصالقة والحالقة
والشاقة رواه البخاري ومسلم وابن ماجه والنسائي الا انه قال ابرا اليكم
كما بري رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق ولا خرق ولا سلق
الصالقة التي ترفع صوتها بالندب والنياحة **والحالقة** التي تحلق راسها
عند المصيبة **والشاقة** التي تشق ثوبها **وعن** اسيد بن ابي
اسيد التابعي عن امراة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نخمش وجها
ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا رواه ابو داود **وعن**
ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة
وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور رواه ابن ماجه
وابن حبان في صحيحه **الترهيب من إحداد المراة على غير
زوجها فوق ثلاث** عن زينب بنت ابي سلمة قالت دخلت
على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو
سفين بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من
حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق

ثلاث

ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت
على زينب بنت جحش رضي الله عنها حين توفي اخوها فدعت بطيب
فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله
واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا رواه البخاري ومسلم وغيرهما **الترهيب من اكل مال
اليتيم بغير حق** عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن
على اثنين ولا تلين مال يتيم رواه مسلم وغيره **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وابو
داود والنسائي ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكباير سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا
واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى
الاعراب بعد هجرته **الموبقات** المهلكات **وعنه** عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها
مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه
رواه الحاكم من طريق ابرهيم بن خثيم بن عراك وقد ترك عن
ابيه عن جده عن ابي هريرة وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وان اكبر الكباير عند الله يوم القيمة

الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنه بغير الحق والفرار في سبيل الله
يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل
الربا واكل مال اليتيم فذكر الحديث وهو كتاب طويل فيه ذكر الزكاة
والديات وغير ذلك رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي برزة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث يوم القيمه قوم من
قبورهم تاجج افواههم نارا فقيل من هم يا رسول الله قال الم تر الله
يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
رواه ابو يعلي ومن طريقه ابن حبان في صحيحه من طريق زياد بن المنذر
عن نافع بن الحرث وهما واهيان متهمان عن ابي برزة

الترغيب في زيارة الرجال القبور والترهيب من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم
قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها
فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور
فانها تذكر الموت رواه مسلم وغيره وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
فان فيها عبرة رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروا القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة رواه ابن
ماجه باسناد صحيح وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم زر القبور تذكر بها الاخرة واغسل الموتى فان
معالجة جسد خاو موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك ان يحزنك
فان الحزين في ظل الله يتعرض كل خير رواه الحاكم وقال رواته ثقات
وتقدم قريبا وعن ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه
فزوروها فانها تذكر الاخرة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
قال الحافظ قد كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور
نهيا عاما للرجال والنساء ثم اذن للرجال في زيارتها واستمر النهي في
حق النسا وقيل كانت الرخصه عامة وفي هذا كلام طويل ذكر في غير
هذا الكتاب والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن زايرات القبور والمتخذين عليها المساجد
والسرج رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسايي وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه كلهم من روايه ابي صالح عن ابن عباس قال الحافظ
وابو صالح هذا هو باذام ويقال باذان مولى ام هاني وهو صاحب
الكلبي قيل لم يسمع من ابن عباس وتكلم فيه البخاري والنسايي
في غيرهما وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
زوارات القبور رواه الترمذي وابن ماجه في صحيحه كلهم من
روايه عمر بن ابي سلمه وفيه كلام عن ابيه عن ابي هريرة وقال الترمذي
حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا فلما فرغنا انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانصرفنا معه فلما حاذى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابه وقف فاذا نحن بامراة مقبلة قال اظنه عرفها فلما ذهبت اذا هي
فاطمه رضي الله عنها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجك يا
فاطمه من بيتك قالت اتيت يا رسول الله اهل هذا الميت فرحمت اليهم
ميتهم او عزيتهم به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم
الكدى فقالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر قال لو بلغت
معهم الكدى فذكر تشديدا في ذلك قال فسالت ربيعة بن سيف عن

الكذى فقال القبور فيما احسب رواه ابو داود والنساي بنحوه الا انه
قال في اخره فقال لو بلغتها معهم ما رايت الجنه حتى يراها جد ابيك
وربيعه هذا من تابعي اهل مصر فيه مقال لا يقدح في حسن الاسناد
الكدى بضم الكاف وبالدال المهمله مقصور هو المقابر **وروى** عن
علي رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نسوة جلوس
قال تجلسكن قلن ننتظر الجنازه قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن
لا قال تدلين فيمن يدلي قلن لا قال فارجعن مازورات رواه ابن
ماجه ورواه ابو يعلى من حديث انس **الترهيب من المرور
بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما اصابهم
وبعض ما جا في عذاب القبر ونعيمه وسوال منكر ونكير عليهما السلام**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
يعني لما وصلوا الحجر ديار ثمود لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان
تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم رواه البخاري ومسلم
وفي رواية قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع
راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي **فصل** عن عايشه رضي
الله عنها ان يهوديه دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها
اعاذك الله من عذاب القبر قالت عايشه فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب
القبر رواه البخاري ومسلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الموتى ليعذبون في قبورهم
حتى ان البهايم لتسمع اصواتهم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن

وعن

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا
ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر رواه مسلم **وعن**
هاني مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان اذا وقف على قبر يبكي حتى يبل
لحيته فقيل له تذكر الجنه والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل
الاخره فان نجى منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد
قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما رايت منظرا قط
الا القبر افظع منه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وزاد
رزين فيه مما لم اراه في شي من نسخ الترمذي قال هاني وسمعت
عثمان ينشد على قبر فان تنج منها تنج من ذي عظيمة والا فاني
لا اخالك ناجيا **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده
بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنه فمن اهل الجنه وان كان من اهل
النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة رواه
البخاري ومسلم والترمذي والنساي وابو داود دون قوله فيقال
الى اخره **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعه وتسعون تنينا تنهشه
وتلدغه حتى تقوم الساعة فلو ان تنينا منها نفخت في الارض ما انبتت
خضرا رواه احمد وابو يعلى ومن طريقه ابن حبان في صحيحه كلهم من طريق
دراج ابن الهيثم **وعن** ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان المومن في قبره لفي روضة خضرا فيرحب
له قبره سبعون ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر اتدرون
فيما انزلت هذه الايه فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة

اعمى قال أتدرون ما المعيشة الضنك قالوا الله ورسوله اعلم قال
عذاب الكافر في قبره والذي نفسي بيده انه يسلط عليه تسعة وتسعون
تنينا أتدرون ما التنين سبعون حية لكل حية سبع رؤوس يلسعونه
ويخدشونه الى يوم القيمه رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه واللفظ
له كلاهما من طريق دراج عن ابن حجيرة عنه وعن عبد الله بن
عمرو رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتان القبر
فقال عمر اترد علينا عقولنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم كهيئتكم اليوم فقال عمر بفيه الحجر رواه احمد من طريق ابن
لهيعة والطبراني باسناد جيد وعن عايشه رضى الله عنها قالت قلت
يا رسول الله تبتلى هذه الامه في قبورها فكيف وانا امراة ضعيفه
قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
رواه البزار ورواته ثقات وعن انس رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
انه يسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له
ما كنت تقول في هذا النبي محمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا
من الجنه قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او
المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيه فيقال لا
دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه
فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين رواه البخاري واللفظ
له ومسلم ٥ وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المومن
اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فان الله هداه قال
كنت اعبد الله فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو

عبد الله

عبد الله ورسوله فما يسأل عن شي بعدها فينطلق به الى بيت كان
له في النار فيقال له هذا كان لك ولكن الله عصمك وابدلك به بيتا
في الجنه فيراه فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن
قال وان الكافر او المنافق اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره
فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال لا دريت ولا تليت
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول ما يقول
الناس فيضربه بمطراق بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير
الثقلين ورواه ابو داود بنحوه والنساي باختصار ورواه احمد باسناد
صحيح من حديث ابي سعيد الخدري بنحو الرواية الاولى وزاد في
اخره فقال بعض القوم يا رسول الله ما احد يقوم عليه ملك في يده
مطراق الا هيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت وعن عايشه رضي الله عنها قالت جاءت
يهودية استطعمت على بابي فقالت اطعموني اعاذكم الله من فتنة
الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت فلم ازل احبسها حتى جا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية قال وما تقول
قلت تقول اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت
عايشه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يديه مدا يستعيذ بالله
من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال اما فتنة الدجال
فانه لم يكن نبي الا حذر امته وساحذركم بحديث لم يحذره نبي امته
انه اعور وان الله ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقراه
كل مومن فاما فتنة القبر فبي يفتنون وعني يسالون فاذا كان
الرجل الصالح اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيما
كنت تقول في الاسلام فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول

محمد رسول الله جا بالبينات من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة
قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله
ثم يفرج له فرجة الى الجنه فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك
منها ويقال على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شا الله واذا
كان الرجل السوء اجلس في قبره مفزعا مشعوفا فيقال له فيما كنت تقول
فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا فيفرج له فرجة الى الجنه
فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له
فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ويقال هذا مقعدك منها
على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شا الله ثم يعذب رواه احمد
باسناد صحيح **قوله** غير مشعوف هو بشين معجمه بعدها عين مهمله
واخره فا قال اهل اللغه الشعف هو الفزع حتى يذهب بالقلب **وعن**
البرا بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كانما على رؤسنا الطير وبيده عود ينكت به
في الارض فرفع راسه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا
زاد في رواية وقال الميت يسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال له
يا هذا من ربك وما دينك ومن نبيك وفي روايه وياتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام
فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان
وما يدريك فيقول قرات كتاب الله وامنت وصدقت زاد في رواية فذلك
قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
فينادي مناد من السما ان صدق عبدي فافرشوه من الجنه والبسوه من
الجنه وافتحوا له بابا الى الجنه فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره

مد بصره وان الكافر فذكر موته قال فتعاد روحه في جسده وياتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما دينك فيقول
هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه
لا ادري فينادي مناد من السما ان قد كذب فافرشوه من النار والبسوه
من النار وافتحوا له بابا الى النار فياتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه
قبره حتى تختلف فيه اضلاعه زاد في روايه ثم يقيض له اعمى ابكم معه
مرزبه من حديد لو ضرب بها جبلا لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها
من بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح
رواه ابو داود ورواه احمد باسناد رواته محتج بهم في الصحيح اطول من
هذا ولفظه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله الى ان قال
فرفع راسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان
العبد المومن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخره نزل اليه
ملايكه من السما بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان
الجنه وحنوط من حنوط الجنه حتى يجلسوا منه مد البصر ويجي ملك الموت
عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس المطمينه اخرجي الى
مغفرة من الله ورضوان قال فيخرج فتسيل كما يسيل القطره من في السقا
فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى ياخذوها
فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كاطيب نفحه مسك
وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يمرون على ملا من
الملايكه الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان باحسن
اسمايه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السما الدنيا فيستفتحون
له فيفتح لهم فيشيعه من كل سما مقربوها الى السما التي تليها حتى ينتهي بها
الى السماء السابعه فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين

واعيدوه الي الارض في جسده فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول ربي الله فيقولان ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له ما يدريك فيقول قرات كتاب الله وامنت به وصدقته فينادي مناد من السما ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الي الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال وياتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجي بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الاخرة واقبال على الدنيا نزل اليه ملايكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجي ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الي سخط الله وغضب فتفرق في جسده فينزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كانتن جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملاء من الملايكة الا قالوا ما هذه الريح الخبيثة فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمايه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي به الي السما الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السما ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى ثم تطرح روحه طرحا ثم قرا ومن يشرك بالله فكانما خر من السما فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده وياتيه ملكان

فيجلسانه

فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري قال فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري قال فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السما ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الي النار فياتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه وياتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوك هذا يومك الذي كنت توعد فيقو من انت فوجهك الوجه يجي بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة وفي رواية له بمعناه وزاد فياتيه ات قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بهوان من الله وعذاب مقيم فيقول بشرك الله بالشر من انت فيقول انا عملك الخبيث كنت بطيا عن طاعة الله سريعا في معصيته فجزاك الله شرا ثم يقيض له اعمى اصم ابكم في يده مرزبة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة فيصير ترابا ثم يعيده الله كما كان فيضربه ضربة اخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شي الا الثقلين قال البرا ثم يفتح له باب من النار ويمهد له من فرش النار قال الحافظ هذا الحديث حديث حسن رواته محتج بهم في الصحيح كما تقدم وهو مشهور بالمنهال ابن عمرو عن زاذان عن البرا كذا قال ابو موسى الاصبهاني رحمه الله والمنهال روى له البخاري حديثا واحدا وقال ابن معين المنهال ثقة وقال احمد العجلي كوفي ثقة وقال احمد بن حنبل تركه شعبة على عمد قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم لانه سمع من داره صوت قراة بالتطريب وقال عبد الله ابن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول ابو بشر احب الي من المنهال وزاذان ثقة مشهور الا انه بعضهم وروى له مسلم حديثين في صحيحه ورواه البيهقي من طريق المنهال بنحو رواية احمد ثم قال وهذا حديث صحيح

الاسناد وقد رواه عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البرا
عن النبى صلى الله عليه وسلم وذكر فيه اسم الملكين فقال في ذكر المومن
اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف فيجلسانه
ثم يقال له يا هذا من ربك فيقول لا ادري فينادي من جانب القبر
لا دريت ويضربانه بمرزبة حديد لو اجتمع عليها من بين الخافقين
لم يقلوها يشتعل منها قبره نارا ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه
قوله هاه هاه هي كلمة تقال في الضحك وفى الابعاد وقد يقال للتوجع
وهو اليق بمعنى الحديث والله اعلم **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المومن اذا قبض اتته ملايكة
الرحمة بحريرة بيضا فيقولون اخرجي الى روح الله فتخرج كاطيب ريح
المسك حتى ان ليناوله بعضهم بعضا فيشمونه حتى ياتون به الى باب
السما فيقولون ما هذه الريح الطيبة التي جاءت من الارض ولا ياتون
سما الا قالوا مثل ذلك حتى ياتون به ارواح المومنين فلهم اشد
فرحا به من اهل الغايب بغايبهم فيقولون ما فعل فلان فيقولون
دعوه حتى يستريح فانه كان فى غم الدنيا فيقول قد مات اما اتاكم
فيقولون ذهب به الى امه الهاوية واما الكافر فياتيه ملايكة
العذاب بمسح فيقولون اخرجي الى غضب الله فيخرج كانتن ريح
جيفة فيذهب به الى باب الارض رواه ابن حبان فى صحيحه وهو
عند ابن ماجه بنحوه باسناد صحيح **وعنه** قال شهدنا جنازة مع
نبى الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس
قال نبى الله صلى الله عليه وسلم انه الان يسمع خفق نعالكم اتاه
منكر ونكير اعينهما مثل قدور النحاس وانيابهما مثل صياصي البقر
واصواتهما مثل الرعد فيجلسانه فيسالانه ما كان يعبد ومن كان

نبيه

نبيه فان كان من يعبد الله قال اعبد الله ونبى محمد صلى الله عليه
وسلم جانا بالبينات فامنا به واتبعناه فذلك قول الله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة فيقال له على اليقين
حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى الجنة ويوسع له
فى حفرته وان كان من اهل الشك قال لا ادري سمعت الناس يقولون
شيا فقلته فيقال له على الشك حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح
له باب الى النار وتسلط عليه عقارب وتنانين لو نفخ احدهم على الدنيا
ما انبتت شيا تنهشه وتومر الارض فتنظم عليه حتى تختلف اضلاعه
رواه الطبراني فى الاوسط وقال تفرد به ابن لهيعة قال الحافظ
ابن لهيعة حديثه حسن فى المتابعات واما ما انفرد به فقليل من يحتج
به والله اعلم صياصي البقر قرونها **وعن** ابي هريرة ايضا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان ت
اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما
كنت تقول فى هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا
نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له فى قبره سبعون ذراعا فى سبعين ثم
ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان
نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون
قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال
للارض التيمي عليه فتلتيم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا
حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب وابن حبان فى صحيحه **العروس** يطلق على الرجل وعلى المراة

ماذا اما في اعراسهما وعن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الميت اذا وضع في قبره انه يسمع خفق نعالهم حين يولوا
مدبرين فان كان مومنا كانت الصلاة عند راسه وكان الصيام عن يمينه
وكانت الزكاة عن شماله وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلاة
والمعروف والاحسان الى الناس عند رجليه فيوتي من قبل راسه
فيقول الصلاة ما قبلي مدخل ثم يوتى عن يساره فيقول الزكاة ما قبلي مدخل
ثم يوتي من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف
والاحسان الى الناس ما قبلي مدخل فيقول اجلس فيجلس قد مثلت
له الشمس وقد اذنت للغروب فيقال له ارايتك هذا الذى كان قبلكم
تقول فيه وماذا تشهد عليه فيقول دعوني حتى اصلي فيقولون انك ستفعل
اخبرنا عما نسالك عنه ارايتك هذا الرجل الذى كان قبلكم ماذا تقول
فيه وماذا تشهد عليه قال فيقول محمد اشهد انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانه جا بالحق من عند الله فيقال له على ذلك حييت وعلى ذلك مت
وعلى ذلك تبعث ان شا الله ثم يفتح له باب من ابواب الجنة فيقال له
هذا مقعدك منها وما اعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا ثم
يفتح له باب من ابواب النار فيقال له هذا مقعدك وما اعد الله لك فيها من النار
لو عصيته فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح له فى قبره سبعون ذراعا وينور
له فيه ويعاد الجسد لما بدى منه فيجعل نسمته في النسم الطيب وهي
طير تعلق في شجر الجنة فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة الايه وان الكافر اذا اتى من
قبل راسه لم يوجد شي ثم اتى عن يمينه فلا يوجد شي ثم اتى شماله
فلا يوجد شي ثم اتى من قبل رجليه فلا يوجد شي فيقال اجلس
فيجلس مرعوبا خايفا فيقال ارايتك هذا الرجل الذي كان فيكم

ماذا

ماذا تقول فيه وما وماذا تشهد عليه فيقول اي رجل ولا يهتدي
لاسمه فيقال له محمد فيقول لا ادري سمعت الناس قالوا قولا فقلت
كما قال الناس فيقال له على ذلك حييت وعليه مت وعليه تبعث ان
شا الله ثم يفتح له باب من ابواب النار فيقال له هذا مقعدك من النار
وما اعد الله لك فيها فيزداد حسرة وثبورا ثم يفتح له باب من ابواب
الجنة فيقال له هذا مقعدك منها وما اعد الله لك فيها لو اطعته فيزداد
حسرة وثبورا ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه فتلك المعيشة
الضنكة التى قال الله فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى رواه
الطبراني في الاوسط وابن حبان فى صحيحه واللفظ له وزاد الطبراني قال
ابو عمر يعني الضرير قلت لحماد بن سلمة كان هذا من اهل القبلة قال
نعم قال ابو عمر كانه شهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع الى قلبه
كان يسمع الناس يقولون شيا فيقوله وفى رواية الطبراني يوتى الرجل
فى قبره فاذا اتى من راسه دفعته تلاوة القران واذا اتى من قبل يديه
دفعته الصدقة واذا اوتى من قبل رجليه دفعته تلاوة مشيه الى المساجد
الحديث النسم بفتح النون والسين هي الروح وقوله تعلق بضم اللام اي
تاكل قال الحافظ وقد املينا فى الترهيب من اصابة البول للثوب وفي
النميمة جملة الاحاديث فى ان عذاب القبر من البول والنميمة لم تعد
من تلك الاحاديث هنا شيا والاحاديث فى عذاب القبر وسوال الملكين
كثيرة وفيما ذكرناه كفاية والله الموفق لا رب غيره وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة
الا وقاه الله فتنة القبر رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي حديث
غريب وليس اسناده بمتصل الترهيب من الجلوس على
القبر وكسر عظم الميت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلي الله وسلم لان يجلس احدكم علي جمرة فتحرق ثيابه فتخلص
الي جلده خير له من ان يجلس علي قبر رواه مسلم وابو داود والنسائ
وابن ماجه وعن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لان امشي علي جمرة او سيف او اخصف نعلي برجلي احب الي من
ان امشي علي قبر رواه ابن ماجه باسناد جيد وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال لان اطا علي جمرة احب الي من ان اطا علي قبر مسلم
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وليس في اصلي رفعه وعن
عماره بن حزم رضي الله عنه قال راني رسول الله صلي الله عليه وسلم جالسا
علي قبر فقال يا صاحب القبر انزل من علي القبر لا توذي صاحب القبر ولا
يوذيك رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعه وعن عايشه قالت قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حيا رواه ابو داود
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه

كتاب البعث واهوال يوم القيمة

قال الحافظ وهذا الكتاب بجملته ليس صريحا في الترغيب
والترهيب وانما هو حكايه امور مهولة تؤول بالسعدا الي
النعيم وبالاشقيا الي الجحيم وفي غصونها ما هو صريح فيهما او كالصريح
فلنقتصر علي املاء نبذ منه تحصل بالوقوف عليها الاحاطة بجميع معاني
ما ورد فيه علي طرق من الاجمال ولا تخرج عنها الا زيادة شاذة في حديث
ضعيف ومنكر اذ لو استوعبنا منه كما استوعبنا من ابواب هذا الكتاب
لكان ذلك قريبا مما مضي ولخرجنا في غير المقصود الي الاطناب الممل
والله المستعان وجعلناه فصولا

فصل في النفخ في الصور وقيام الساعه

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جا اعرابي
الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه رواه ابو داود
والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه وعن ابي سعيد رضي الله

عنه

عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب
القرن القرن وحني جبهته واصغي سمعه ينتظر ان يومر فينفخ فكان
ذلك ثقل علي اصحابه فقالوا فكيف نفعل يا رسول الله او نقول قال قولوا
حسبنا الله ونعم الوكيل علي الله توكلنا وربما قال توكلنا علي الله رواه
الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه ورواه احمد
والطبراني من حديث زيد بن ارقم ومن حديث ابن عباس ايضا وعن
عبد الله بن الحرث قال كنت عند عايشه وعندها كعب الحبار فذكر اسرافيل
فقالت عايشه يا كعب اخبرني عن اسرافيل فقال كعب عندكم العلم قالت
اجل قالت فاخبرني قال له اربعه اجنحه جناحان في الهوي وجناح
قد تسربل به وجناح علي كاهله والقلم علي اذنه فاذا نزل الوحي كتب
القلم ثم درست الملايكة وملك الصور جاث علي احدي ركبتيه وقد نصب
الاخري فالتقم الصور يحني ظهره وقد امر اذا راي اسرافيل قد ضم
جناحه ان ينفخ في الصور فقالت عايشه هكذا سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن
عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يطلع عليكم
قبل الساعة سحابة سودا من قبل المغرب مثل الترس فلا تزال ترتفع في
السما وتنتشر حتي تملا السما ثم ينادي مناد يا ايها الناس اتي امر الله فلا تستعجلوه
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فو الذي نفسي بيده ان الرجلين ينشران
الثوب فلا يطويانه وان الرجل ليمدر حوضه فلا يسقي منه ابدا والرجل
يحلب ناقته فلا يشربه ابدا رواه الطبراني باسناد جيد رواته ثقات
يمدر الحوض اي يطينه لئلا يتسرب منه الما وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لتقومن الساعه
وثوبهما بينهما يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعه وقد انصرف

بلبن لقحته لا يطعمه ولتقوم الساعة يلوط حوضه لا يسقيه ولتقوم
الساعة وقد رفع لقمته الى فيه لا يطعمها رواه احمد وابن حبان في
صحيحه **لاطه** بالطا المهملة بمعنى مدره **وعن** ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم او عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال النافخان في السماء الثانية راس احدهما بالمشرق ورجلاه
بالمغرب وقال راس احدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق ينتظران
متى يومران ينفخان في الصور فينفخان رواه احمد باسناد جيد هكذا
على الشك في ارساله او اتصاله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قيل
اربعون يوما قال ابو هريرة ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا
اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس
من الانسان شي الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم
القيمة رواه البخاري ومسلم ولمسلم قال ان في الانسان عظما لا تاكله
الارض ابدا فيه يركب الخلق يوم القيمة قالوا اي عظم هو يا رسول الله قال
عجب الذنب ورواه مالك وابو داود والنسائي باختصار قال كل ابن ادم
تاكله الارض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب **عجب** الذنب بفتح
العين واسكان الجيم بعدها با وهو العظم الحديد الذي يكون في
اسفل الصلب واصل الذنب من ذوات الاربع **وعن** ابي سعيد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل التراب كل شي من الانسان
الا عجب ذنبه قيل وما هو يا رسول الله قال مثل حبة خردل منه تنشون رواه
احمد وابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم **وعنه** انه
لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسهما ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه الذي يموت فيها رواه ابو داود

وابن

وابن حبان في صحيحه وفي اسناده يحيى ابن ايوب وهو الغافقي المصري احتج
به البخاري ومسلم وغيرهما وله مناكير وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال احمد
سي الحفظ وقال النسائي ليس بالقوي وقد قال كل من وقفت على كلامه
من اهل اللغة ان المراد بقوله يبعث في ثيابه التي قبض فيها اي اعماله
قال الهروي وهذا الحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال وليس قول
من ذهب الى الاكفان بشي لان الميت انما يكفن بعد الموت انتهى قال الحافظ
وفعل ابي سعيد راوي الحديث يدل على اجرائه على ظاهره ان الميت يبعث في
ثيابه التي قبض فيها وفي الصحاح وغيرها ان الناس يبعثون عراة كما سياتي
في الفصل بعده فالله سبحانه اعلم **فصل في الحشر وغيره** عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا زاد في رواية قال قام فينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة
غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلايق
يكسا ابرهيم عليه السلام الا وانه سيجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم زاد في
رواية فاقول سحقا سحقا رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي والنسا
بنحوه **الغرل** بضم الغين المعجمة واسكان الرا جمع اغرل وهو الاقلف
وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت عايشة فقلت الرجال والنسا جميعا
ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك وفي رواية
من ان ينظر بعضهم الى بعض رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن

ماجه وعن ام سلمه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تحشر الناس يوم القيمه عراةً حفاةً فقالت ام سلمه فقلت يا
رسول واسوتاه ينظر بعضنا الى بعضٍ فقال شغل الناس قلت ما شغلهم
قال نشر الصحايف فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل رواه الطبراني
في الاوسط باسناد صحيح وعن سوده بنت زمعه رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفاة عراةً غرلا قد الجمهم
العرق وبلغ شحوم الاذان فقلت يبصر بعضنا بعضًا فقال شغل الناس
لكل امرئٍ منهم يومئذٍ شان يغنيه رواه الطبراني ورواته ثقات
وعن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشر الناس يوم القيمه حفاة عراةً فقالت امراة يا رسول الله فكيف يرى
بعضنا بعضًا فقال ان الابصار شاخصة فرفع بصره الى السماء فقالت يا رسول
الله ادع الله ان يستر عورتي قال اللهم استر عورتها رواه الطبراني
وفيه سعيد بن المرزبان وقد وثق وعن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر الناس يوم القيمه
على ارض عفرا كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد ه وفي روايه بيضاء
قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحدٍ رواه البخاري ومسلم العفرا
هي البيضا ليس بياضها بالناصع والنقي هو الخبز الابيض والمعلم بفتح
الميم ما يجعل علما وعلامة للطريق والحدود وقيل المعلم الاثر
ومعناه انها لم تطا قبل فيكون فيها اثرٌ او علامه لاحد وعن
انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله قال الله تعالى الذين
يحشرون على وجوههم الى جهنم ايحشر الكافر على وجهه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر
على ان يمشيه على وجهه قال قتاده حين بلغه وعزة ربنا رواه البخاري

وسلم

وسلم وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحشر الناس يوم القيمة ثلاثه اصناف صنفا مشاة وصنفا
ركبانًا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله فكيف يمشون على
وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم
على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك رواه
الترمذي وقال حديث حسن وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون
رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم رواه الترمذي وقال حديث
حسن وعن ابي ذر رضي الله عنه قال ان الصادق المصدوق
حدثني ان الناس تحشرون ثلاثه افواج فوجًا راكبين طاعمين كاسين
وفوجًا تسحبهم الملايكه على وجوههم وتحشرهم النار وفوجًا يمشون
ويسعون الحديث رواه النسايي وروي عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمه ناسًا في
صور الذر يطاهم الناس باقدامهم فيقال ما بال هولاءِ في صور الذر
فيقال هولاءِ المتكبرون في الدنيا رواه البزار وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحشر المتكبرون
يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان
يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الانيار يسقون
من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه النسايي والترمذي وقال
حديث حسن وتقدم مع غريبه في الكبر وعن ابي هريره رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر الناس يوم القيمه
على ثلاثه طرايق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثه على
بعير واربعه على بعير وعشره على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل

معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسي معهم حيث امسوا رواه البخاري ومسلم الطرايق جمع طريقه وهي
الحالة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم
القيمه حتى تذهب في الارض عرقهم سبعين ذراعا وانه يلجمهم حتى
يبلغ اذانهم رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم
فى رشحه الي انصاف اذنيه رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه البزار
مرفوعا وموقوفا وصح المرفوع وعن المقدام رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول تدني الشمس يوم القيمه من الخلق
حتى يكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر والله ما ادري ما يعني بالميل
مسافه الارض او الميل الذي تكحل به العين قال فيكون الناس علي قدر
اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الي كعبيه ومنهم من يكون الي ركبتيه
ومنهم من يكون الي حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده الي فيه رواه مسلم وعن عقبه بن عامر رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنوا الشمس من
الارض فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه عقبيه ومنهم من يبلغ
نصف الساق ومنهم من يبلغ الي ركبتيه ومنهم من يبلغ الى العجز ومنهم
من يبلغ الخاصرة ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من
يبلغ وسطه فيه واشار بيده الجمها فاه رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يشير هكذا ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده واشار وامر يده فوق
راسه من غير ان يصيب الراس دور راحتيه يمينا وشمالا رواه احمد
والطبراني وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
عبد العزيز العطار عن انس رضى الله عنه لا اعلمه الا رفعه قال لم يلق

ابن ادم

اصون؟

ابن ادم شيا منذ خلقه الله عز وجل اشد عليه من الموت ثم ان الموت مما بعده
وانهم ليلقون من هول ذلك اليوم شدة حتى يلجمهم العرق حتى ان
السفن لو اجريت فيه لجرت رواه احمد مرفوعا باختصار والطبراني
في الاوسط علي الشك هكذا واللفظ له واسنادهما جيد وعن عبد الله
يعنى ابن مسعود رضي الله عنه قال الارض كلها نار يوم القيمة والجنه
من وراىها كواعبها واكوابها والذي نفس عبد الله بيده ان الرجل ليفيض
عرقا حتى يسيح فى الارض قامته ثم يرتفع حتى يبلغ انفه وما مسه الحساب
قالوا مم ذاك يا ابا عبد الرحمن قال مما يري الناس ويلقون رواه الطبراني
موقوفا باسناد جيد قوي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الرجل ليلجمه العرق يوم القيمه فيقول يارب ارحني ولو الي النار رواه
الطبراني في الكبير باسناد جيد وابو يعلي ومن طريقه ابن حبان في صحيحه
الا انهما قالا ان الكافر ورواه البزار والحاكم من حديث الفضل بن عيسي وهو
واه عن بن المنكدر عن جابر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرق
ليلزم المرء فى الموقف حتى يقول يارب ارسالك بي الى النار اهون علىّ مما
اجد وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن ابى هريره رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم
يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين الف سنه
فيهون ذلك على المومن كتدلي الشمس للغروب الي ان تغرب رواه
ابو يعلي باسناد صحيح وابن حبان فى صحيحه وعن ابي سعيد الخدري
رضى الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال يوما كان مقداره
خمسين الف سنه فقيل ما اطول هذا اليوم قال النبى صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده انه ليخفف على المومن حتى يكون اخف
عليه من صلاة مكتوبه رواه احمد وابو يعلي وابن حبان في صحيحه

كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم وعن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجتمعون يوم القيمة فيقال
اين فقرا هذه الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ما ذا عملتم فيقولون
ربنا ابليتنا فصبرنا ووليت الاموال والسلطان غيرنا فيقول الله جل
وعلا صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل الناس ويبقى شدة الحساب على
ذوي الاموال والسلطان قالوا فاين المومنون يوميذ قال يوضع
لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المومنين
من ساعة من نهار رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه قال الحافظ
وقد صح ان الفقرا يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسماية عام وتقدم ذكر
في الفقر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم قياما اربعين
سنة شاخصة ابصارهم ينتظرون فصل القضاء قال وينزل الله عز وجل
في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي مناد ايها الناس الم
ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيا
ان يولي كل اناس منكم ما كانوا يعبدون في الدنيا اليس ذلك عدلا من
ربكم قالوا بلى فينطلق كل قوم الى ما كانوا يعبدون ويقولون في الدنيا
قال فينطلقون ويمثل لهم اشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى
الشمس ومنهم من ينطلق الى القمر والاوثان من الحجارة واشباه ما
كانوا يعبدون قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل
لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ويبقى محمد صلى الله عليه وسلم وامته
قال فيتمثل الرب تبارك وتعالى فياتيهم فيقول ما لكم لا تنطلقون كما
انطلق الناس قال فيقولون ان لنا الاها ما رايناه فيقول هل تعرفونه
ان رايتموه فيقولون ان بيننا وبينه علامة اذا رايناها عرفناها قال فيقول ما
هي فيقولون يكشف عن ساقه فعند ذلك يكشف عن ساقه

فيخر

براءى

فيخر كل من كان لظهره ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون
السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون
ثم يقول ارفعوا رءوسكم فيرفعون رءوسهم فيعطيهم نورهم على قدر
اعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين ايديهم ومنهم
من يعطى نوره اصغر من ذلك ومنهم من يعطى مثل النخلة بيده ومنهم
من يعطى اصغر من ذلك حتى يكون اخرهم رجلا يعطى نوره على ابهام
قدمه يضي مرة ويطفي مرة فاذا اضا قدم قدمه واذا اطفي قام قال
والرب تبارك وتعالى امامهم حتى يمر في النار فيبقى اثره كحد السيف قال
فيقول مروا فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرفة العين ومنهم من
يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب
ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل
حتى يمر الذي يعطى نوره على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه
تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل ويصيب جوانبه النار فلا يزال
كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف عليها فقال الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعط
احدا اذ نجاني منها بعد اذ رايتها قال فينطلق به الى غدير عند باب الجنة فيغتسل
فيعود اليه ريح اهل الجنة والوانهم فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول
رب ادخلني الجنة فيقول الله اتسال الجنة وقد نجيتك من النار فيقول
رب اجعل بيني وبينها حجابا حتى لا اسمع حسيسها قال فيدخل الجنة ويرى
او يرفع له منزل امام ذلك كان ما هو فيه اليه حلم فيقول رب اعطني
ذلك المنزل فيقول لعلك ان اعطيته تسال غيره فيقول لا وعزتك لا
اسال غيره واني منزل احسن منه فيعطاه فينزله ويرى امام ذلك
منزلا كان ما هو فيه بالنسبة اليه حلم قال رب اعطني ذلك المنزل
فيقول الله تبارك وتعالى فلعلك ان اعطيته تسال غيره فيقول لا

وعزتك واني منزل احسن منه فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله جل
ذكره مالك لا تسال فيقول رب قد سالتك حتى استحييتك فيقول الله جل
ذكره الم ترض ان اعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها
وعشرة اضعافه فيقول تهزا بي وانت رب العزة قال فيقول الرب
جل ذكره لا ولكني على ذلك قادر فيقول الحقني بالناس فيقول الحق
بالناس قال فينطلق يرمل في الجنة حتى اذا دنى من الناس رفع
له قصر من درة فيخر ساجدا فيقال له ارفع راسك ما لك فيقول
رايت ربي او تراءى لي ربي فيقال انما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى
رجلا فيتهيا للسجود له فيقال له مه فيقول رايت انك ملك من الملايكة
فيقول انما انا خازن من خزانك وعبد من عبيدك تحت يدي الف قهرمان
على ما انا عليه قال فينطلق امامه حتى يفتح له القصر قال وهو من درة
مجوفة سقايفها وابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها تستقبله جوهرة
خضرا مبطنة بحمرا فيها سبعون بابا كل باب يفضي الى جوهرة خضرا مبطنة
كل جوهرة تفضي الى جوهرة على غير لون الاخرى في كل جوهرة سرر
وازواج ووصايف ادناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى
مخ ساقها من وراء حللها وكبدها مراته وكبده مراتها اذا اعرض عنها
اعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك فيقول
لها والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقول له وانت لقد ازددت
في عيني سبعين ضعفا فيقال له اشرف فيشرف فيقال له ملكك مسيرة
ماية عام ينفذه بصرك قال فقال عمر الا تسمع ما يحدثنا ابن ام عبد يا كعب
عن ادنى اهل الجنة منزلا فكيف اعلاهم قال يا امير المومنين ما لا
عين رات ولا اذن سمعت فذكر الحديث رواه ابن ابي الدنيا
والطبراني من طرق احدها صحيح الاسناد **فصل في ذكر**

والحاكم وقال صحيح

الحساب وغيره عن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره
فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وعن جسمه فيما ابلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن**
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع خصال عن عمره
فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما
انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البزار والطبراني باسناد
صحيح واللفظ له **وعن** عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نوقش الحساب عذب فقلت اليس يقول الله واما
من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله
مسرورا فقال انما ذلك العرض وليس احد يحاسب يوم القيمة الا
هلك رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي **وعن** ابن
الزبير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش
الحساب هلك رواه البزار والطبراني في الكبير باسناد صحيح
وعن عتبة بن عبد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت في مرضاة
الله عز وجل لحقره يوم القيمة رواه الطبراني ورواته ثقات الا
بقيه **وعن** محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم احسبه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا خر على
وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرما في طاعة الله عز وجل
لحقره ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب
رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وروي** عن انس بن مالك رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج لابن ادم يوم القيمة ثلاث
دواوين ديوان في العمل الصالح وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم
من الله عليه فيقول الله لاصغر نعمة احسبه فيه قال في ديوان النعم
خذي ثمنك من عمله الصالح فستوعب عمله الصالح ثم تنحي وتقول وعزتك
ما استوفيت وبقي الذنوب والنعم وقد ذهبت العمل الصالح فاذا
اراد الله ان يرحم عبدا قال يا عبدي قد ضاعفت لك حسناتك وتجاوزت عن
سيئاتك احسبه قال ووهبت لك نعمتي رواه البزار وعن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا من الحبشة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فضلتم علينا بالالوان والنبوة افرايت ان امنت بمثل ما امنت به وعملت
بمثل ما عملت به اني لكاين معك في الجنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند
الله ومن قال سبحان الله كتب له مايه حسنه فقال رجل يا رسول الله كيف
نهلك بعد هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الرجل
ليجي يوم القيمة بعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله
فتكاد تستنفد ذلك كله لولا ما يتفضل الله من رحمته ثم نزلت هل اتى على
الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا الى قوله اذا رايت ثم رايت
نعيما وملكا كبيرا فقال الحبشي يا رسول الله وهل ترى عيني في الجنه مثل
ما ترى عينك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فبكى الحبشي حتى فاضت نفسه
قال ابن عمر فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه في حفرته رواه الطبراني
من رواية ايوب بن عتبه وروي عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة عبدا لا ذنب
له فيقول الله باي الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك او بنعمتي عندك
قال رب انك تعلم اني لم اعصك قال خذوا عبدي بنعمة من نعمي

فما يبقى له حسنه الا استغرقتها تلك النعمة فيقول رب نعمتك ورحمتك
فيقول بنعمتي وبرحمتي رواه الطبراني وعن جابر رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خرج من عندي
خليلي جبريل انفا فقال يا محمد والذي بعثك بالحق ان لله عبدا من
عباده عبد الله خمس مايه سنه على راس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ت
ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربع الاف فرسخ من كل ناحيه
واخرج له عينا عذبة بعرض الاصبع تبض بما عذب فيستنقع في اسفل الجبل
وشجرة رمان تخرج في كل ليلة رمانه يتعبد يومه فاذا امسى نزل فاصاب
من الوضوء واخذ تلك الرمانه فاكلها ثم قام لصلاته فسال ربه عند
وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض ولا لشي يفسده
عليه سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد قال ففعل فنحن نمر عليه اذا هبطنا
واذا خرجنا فنجد له في العلم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدي الله
فيقول له الرب ادخلوا عبدي الجنه برحمتي فيقول رب بل بعملي
فيقول ادخلوا عبدي الجنه برحمتي فيقول رب بل بعملي فيقول الله
قايسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت بعبادة
خمس مايه سنه وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول ادخلوا عبدي
النار فيجر الى النار فينادي رب برحمتك ادخلني الجنه فيقول ردوه
فيوقف بين يديه فيقول عبدي من خلقك ولم تك شيا فيقول انت
يا رب فيقول من قواك لعبادة خمس مايه سنه فيقول انت يا رب فيقول
من انزلك في جبل وسط اللجه واخرج لك الماء العذب من الماء المالح
واخرج لك كل ليله رمانه وانما تخرج مرة في السنه وسالته ان يقبضك
ساجدا ففعل فيقول انت يا رب قال فذلك برحمتي وبرحمتي ادخلك
الجنه ادخلوا عبدي الجنه فنعم العبد كنت يا عبدي فادخله الله

الجنة قال جبريل انما الاشيا برحمة الله يا محمد رواه الحاكم عن سليمان
بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال صحيح الاسناد وعن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سددوا وقاربوا وابشروا فانه لن يدخل احدا الجنة عمله قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته رواه البخاري
ومسلم وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة احد الا برحمة الله قالوا ولا انت
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله وقال بيده فوق راسه رواه احمد باسناد
حسن ورواه البزار والطبراني من حديث ابي موسى والطبراني ايضا من
حديث اسامة بن شريك والبزار ايضا من حديث شريك بن طارق باسناد
جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحا من الشاة القرنا
رواه مسلم والترمذي ورواه احمد ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقتص الخلق بعضهم من بعض حتى الجما من القرنا وحتى الذرة من
الذرة ورواته رواة الصحيح الجلحا التي لا قرن لها وعن ابي هريرة
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليختصمن كل شي يوم القيمة
حتى الشاتان فيما انتطحتا رواه احمد باسناد حسن ورواه احمد ايضا
وابو يعلى من حديث ابي سعيد وعن عايشة رضي الله عنها ان رجلا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس بين يديه فقال يا رسول
الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واضربهم واشتمهم
فكيف انا منهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تحسب ما خانوك وعصوك
وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا
لك وان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك

وكان

وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل الذي بقي
قبلك فجعل الرجل يبكي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهتف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك ما تقرا كتاب الله ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا وان كان مثقال حبة من
خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد
شيا خيرا من فراق هولاء يعني عبيده اشهدك انهم كلهم احرار رواه
الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن
بن غزوان وقد روى احمد بن حنبل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن
غزوان انتهى قال الحافظ اسناده واسناد احمد متصلان ورواتهما
ثقات عبد الرحمن هذا يكنى ابا نوح ثقة احتج به البخاري وبقية رجال
احمد ثقات احتج بهم البخاري ومسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وكان بيده سواك فدعا وصيفة
له او لها حتى استبان الغضب في وجهه فخرجت ام سلمة الى الحجرات فوجدت
الوصيفة وهي تلعب ببهمة فقالت الا اراك تلعبين بهذه البهمة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقالت لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا خشية القود لاوجعتك بهذا السواك
وفي رواية لولا القصاص لضربتك بهذا السواك رواه ابو يعلى باسانيد
احدها جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ضرب مملوكه سوطا ظلما اقتص منه يوم القيمة
رواه البزار والطبراني باسناد حسن وعن عبد الله بن انيس رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد يوم القيمة او قال
الناس عراة غرلا بهما قال قلنا وما بهما قال ليس معهم شي ثم يناديهم
بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الديان انا الملك

لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله عند احد من اهل
الجنه حق حتى اقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما نأتي
عراة غرلا بهما قال الحسنات والسيات رواه احمد باسناد حسن
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي
الظالم يوم القيمه حتى اذا كان على جسر جهنم بين الظلمه والوعره
لقيه المظلوم فعرفه وعرف ما ظلمه به فما برح الذين ظلموا يقصون
من الذين ظلموا حتى ينزعوا ما في ايديهم من الحسنات فان لم يكن
لهم حسنات رد عليهم من سيئاتهم حتى يوردد الدرك الاسفل من النار
رواه الطبراني في الاوسط ورواته مختلف في توثيقهم وتقدم في الغيبه
حديث ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المفلس من
امتي من ياتي يوم القيمه بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا
وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا اوضرب هذا فيعطى
هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان
يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه
مسلم وغيره وروي عن زاذان قال دخلت على عبد الله بن مسعود
وقد سبق الى مجلسه اصحاب الخز والديباج فقلت اذنيت الناس
واقصيتني فقال لي ادن فادناني حتى اقعدني على بساطه ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه يكون للوالدين على ولدهما
دين فاذا كان يوم القيمه يتعلقان به فيقول انا ولدكما فيودان
او يتمنيان لو كان اكثر من ذلك رواه الطبراني وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رايناه ضحك
حتى بدت ثناياه فقال عمر ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال
رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لي

مظلمتي

مظلمتي من اخي فقال كيف تصنع باخيك ولم يبق من حسناته شي قال
يا رب فليحمل من اوزاري وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبكا ثم قال ان ذلك ليوم عظيم تحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم
فذكر الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وتقدم بتمامه في العفو
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمه فقال هل تضارون في روية الشمس في الظهيرة ليست في
سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في روية القمر ليله البدر ليس في سحابه
قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في روية ربكم الا كما تضارون
في روية احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك تراس وتربع فيقول بلى يا رب
فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني
فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك
تراس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا
فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول اى فل الم اكرمك
واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك تراس وتربع فيقول
بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي رب امنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا
ثم يقول الآن نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد
علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه
بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه
رواه مسلم تراس بمثناه فوق ثم را ساكنة ثم همزة مفتوحة اي تصير
رئيسا وتربع بموحدة بعد الراء مفتوحة معناه ياخذ ما ياخذه رئيس الجيش
لنفسه وهو ربع المغانم ويقال له المرباع وعنه ايضا ان الناس قالوا

يَرسُول الله هَل نري ربنا يوم القيامه قال هل تمارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يرسول الله قال هل تمارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمه
فيقول من كان يعبد شيًا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس وَمنهم من
يتبع القمر وَمنهم يتبع الطوَاغيت وتبقى هذه الامه فيها منافقوهَا
فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا امكاننا حتى ياتينا ربُنا فاذا
جا ربنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولوُن انت ربنا فيدعوهُم
ويضرب الصِراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل
بامته ولا يتكلم يوميذٍ احدًا الا الرسل وَكلام الرسل يومَيذٍ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السّعدان قالوا
نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد
الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملايكة ان تخرجوا من كان يعبد
الله فيخرجونهم باثار السّجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السّجود
فيخرجوُنَ من النار قد امتحشوا فيصبُ عليهم مَا الحيوة فينبتون
كما ينبتُ الحبّة في حميل السّيل ثم يفرغ الله من القضا بين العباد
وَيبقيَ رجُل بين الجنه وَالنار وهوَ اخر اهل النار دخولا الجنه مقبل
بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وَجهي عن النار فقد قشبني
ريحها واحرقني ذكاها فيقول هل عسّيتَ ان افعل ان تسال غير
ذلك فيقول لا وَعزّتك فيعطي الله مَا شا من عَهدٍ وميثاق فيصرف
الله وَجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنه رَاى بهجتها سكت
ماشا الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنه فيقول الله
اليس قد اعطيت العهد وَالميثاق ان لا تسال غير الذي كنت

سَألت فيقوُل يا رب لا اكونَ اشقا خلقك فيقول فما عسّيت ان اُعطيت
ذلك ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير هذا فيعطي ربه
مَاشا من عهد وَميثاق فيقدمهُ الي باب الجنه فاذا بلغ بابها وَراى
زهرتها ومَا فيهَا من النضرة وَالسرور فسكت مَا شا الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنه فيقول الله وَيحك يا ابن ادم مَا اغدرك
اليس قد اعطيت العهُود ان لا تسال غير الذي اعُطيت فيقول يا
رب لا تجعلني اشقا خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن لهُ في دخول
الجنه فيقول تمنَ فيتمنَ حتى اذا انقطعَ امنيّته قال الله تمنَ من كذا
وَكذا يذكرهُ ربّهُ حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثلهُ
معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريره ان رسُول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله لك ذلك وعشر امثالها قال ابو هريره لم احفظ من
رسُول الله الا قوله لك ذلك وَمثله معه قال ابو سعيد اني سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك وَعشر امثاله قال ابو هريره
وذلك الرجُل اخر اهل الجنه دخولًا الجنه رواهُ البخاري اي فلُ اي فلان
حُذِفت منه الالف والنون لغير ترخيم اذ لو كان ترخيما لما حذفت
الالف قال الازهري ليست بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة توقعها
بنو اسد على الواحد والاثنين وَالجميع بلفظ واحدٍ واما غيرهم فيثني
وَيجمع ويونث اسوّدك بتشديد الواو وَكسرهَا اي اجعلك سيدًا في قومك
السّعدان نبتٌ ذو شوك معقف المخردل المرمي المصرُوع وَقيل المقطع
يقال لحمٌ خراديل اذا كان قطعًا والمعنى انه تقطعه كلاليب الصراط
حتى يهوي الي النار امتحش بضم التا وكسّر الحاء المهمله بعدها شين
معجمه اي احترق وَقال الهيثم هو ان تذهب النارُ الجلد وَتبدي العظم
الحبه بكسّر الحاء هي بزورا البقول والرياحين وقيل بزر العُشب

وقيل نبت في الحشيش صغير وقيل جميع بزور النبات وقيل بزر ما
نبت من غير بزر وما بذر بفتح حاو حميل السيل بفتح الحا المهملة وكسر
الميم هو الزبد وما يلقيه على شاطيه وشبني ريحها اي اذاني ذكاها بذال
معجمة مفتوحة مقصور هو اشعالها ولهبها وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم فهل تضارون في روية الشمس بالظهيرة
صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر
صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فما تضارون في روية
الله تعالى يوم القيمة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان
يوم القيمة اذن موذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى
احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر
وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم
الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فما تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم
الا تردون فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
وفاجر اتاهم الله في ادنى صورة من التي راوه فيها قال فما ينتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما

كنا

كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك
بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل
بينكم وبينه اية فيعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا
يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود
ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة
كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في
صورته التي راوه فيها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا
ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم
قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب
وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المومنون
كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب ن
فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم حتى اذا خلص المومنون
من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في
استيفاء الحق من المومنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار
وفي رواية فما انتم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومنين ن
يومئذ للجبار اذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم فيقولون ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقه والى
ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقال ارجعوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا مما امرتنا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا

فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً
ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيراً وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني
بهذا الحديث فاقرؤوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه اجراً عظيماً فيقول الله عز وجل شفعت الملايكه
وشفع النبيون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار
فيخرج منها قوماً من النار لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حمماً فيلقيهم
في نهر في افواه الجنه يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في
حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس
اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا يا رسول
الله كانك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم
يعرفهم اهل الجنه هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنه بغير عمل عملوه
ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنه فما رايتموه فهو لكم فيقولون ربنا
اعطيتنا ما لم تعط احداً من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا
فيقولون يا ربنا اي شي افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم
ابداً رواه البخاري ومسلم واللفظ له **الغُبَّر** بغين معجمه مضمومه ثم با
موحدة مشددة مفتوحة جمع غابر وهو الباقي وقوله دحض مزلة الدحض
باسكان الحاء هو الزلق والمزلة هو المكان الذي لا يثبت عليه القدم
الا زلت **المكدوش** بشين معجمه هو المدفوع في نار جهنم دفعاً عنيفاً
الحُمَم بضم الحاء المهمله وفتح الميم جمع حممه وهي الفحمة وبقيه غريبه
تقدم **وعن** انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله
اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من
الظلم يقول بلى فيقول اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهداً الا

مني

مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً والكرام الكاتبين شهوداً
قال فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه
وبين الكلام فيقول بعداً لكن وسحقاً فعنكن كنت اناضل رواه مسلم
اناضل بالضاد المعجمه اي اجادل واخاصم وادافع **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ
تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال
فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل
كذا وكذا في يوم كذا وكذا رواه ابن حبان في صحيحه **وعنه** عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم
فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعاً ويبيض وجهه
ويجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتلالا قال فينطلق الى اصحابه
فيرونه من بعيد فيقولون اللهم بارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول
ابشروا فان لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيعطى كتابه بشماله
مسوداً وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعاً على صورة ادم ويجعل
على راسه تاج من نار فيراه اصحابه فيقولون اللهم اخزه فيقول
ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا رواه الترمذي وحسنه
وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي في البعث **فصل في**
الحوض والميزان والصراط عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من
المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظما ابداً وفي
رواية حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق
رواه البخاري ومسلم **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم حوضي من كذا الى كذا فيه من الانية عدد
النجوم اطيب ريحا من المسك واحلى من العسل وابرد من الثلج
وابيض من اللبن من شرب منه شربة لم يظما ابدا ومن
لم يشرب منه لم يرو ابدا رواه البزار والطبراني ورواته ثقات
الا المسعودي **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين
الفا بغير حساب فقال يزيد بن الاخنس والله ما اولئك في امتك
الا كالذباب الاصهب في الذباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد وعدني ربي سبعين الفا مع كل الف سبعين الفا وزادني ثلاث
حثيات قال فما سعة حوضك يا نبي الله قال كما بين عدن الى عمان
واوسع واوسع يشير بيده قال فيه مثعبان من ذهب وفضة
قال فما حوضك يا نبي الله قال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
واطيب رائحة من المسك من شرب منه شربة لم يظما بعدها
ابدا ولم يسود وجهه ابدا رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح
وابن حبان في صحيحه ولفظه قال عن ابي امامة ان يزيد بن الاخنس
قال يا رسول الله ما سعة حوضك قال ما بين عدن الى عمان وان
فيه مثعبين من ذهب وفضة قال فما حوضك يا نبي الله قال اشد
بياضا من اللبن واحلى مذاقة من العسل واطيب رائحة من
المسك من شرب منه لم يظما ابدا ولم يسود وجهه ابدا **المثعب**
بفتح الميم والعين المهملة جميعا بينهما ثاء مثلثة واخره موحدة هو
مسيل الماء **وعن** ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى يرفض
عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامي الى عمان وسئل عن شرابه

فقال

فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان
يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والاخر من ورق رواه
مسلم وروى الترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه عن ابي سلام
الحبشي قال بعث الي عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد فلما
دخلت عليه قلت يا امير المؤمنين لقد شق علي مركبي البريد فقال
يا ابا سلام ما اردت ان اشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحدثه
عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فاحببت ان
تشافهني به فقلت حدثني ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حوضي مثل ما بين عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من الثلج واحلا
من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما
بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا
الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم ابواب السدد فقال
عمر قد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي ابواب السدد
لا جرم لا اغسل راسي حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى
يتسخ **عقر** الحوض بضم العين واسكان القاف هو مؤخره **اذود** الناس
لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم ليرد اهل اليمن **يرفض** بتشديد الضاد
المعجمة اي يسيل ويترشش **يغت** فيه ميزابان هو بغين معجمة مضمومة ثم
تاء مثناة فوق اي يجريان فيه جريا له صوت وقيل يدفقان فيه الماء دفقا
متتابعا دائما من قولك غت الشارب الماء جرعا بعد جرع **الشعث**
بضم الشين المعجمة جمع اشعث وهو البعيد العهد بدهن راسه وغسله
وتسريح شعره **الدنس** بضم الدال والنون جمع دنس وهو الوسخ
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حوضي كما بين عدن وعمان ابرد من الثلج واحلى من العسل واطيب

ريحا من المسك اكوابه مثل نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما
بعدها ابدا اول الناس عليه ورودا صعاليك المهاجرين قال قايل من
هم يا رسول الله قال الشعثة رؤسهم الشحبة وجوههم الدنسة ثيابهم
لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المتنعمات الذين يعطون كل الذي
عليهم ولا ياخذون كل الذي لهم رواه احمد باسناد حسن قوله
الشحبة وجوههم هو بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها
با موحدة هو من الشحوب وهو تغير الوجه من جوع او هزال
او تعب وقوله لا يفتح لهم السدد اي لا تفتح لهم الابواب وعن
ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي
كما بين عدن وعمان فيه اكاويب عدد نجوم السما من شرب منه لم
يظما بعده ابدا وان ممن يرده علي من امتي الشعثة رؤسهم الدنسة ثيابهم
لا ينكحون المنعمات ولا يحضرون السدد يعني الابواب السلطان
رواه الطبراني واسناده حسن في المتابعات الاكاويب جمع كوب
وهو كوز لا عروة له وقيل لا خرطوم له فاذا كان له خرطوم فهو
ابريق وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
ناحيتي حوضي كما بين صنعا والمدينه وفي رواية مثل ما بين المدينه
وعمان وفي رواية ترى فيه اباريق الذهب والفضه كعدد
نجوم السما زاد في رواية واكثر من عدد نجوم السما رواه البخاري
ومسلم وغيرهما وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اعطيت الكوثر فضربت بيدي فاذا هي مسكه ذفرة
واذا حصباوها اللولو واذا حافتاه اظنه قال قباب يجري على
الارض جريا ليس بمشقوق رواه البزار واسناده حسن في المتابعات
وياتي احاديث الكوثر في صفات الجنه ان شا الله تعالى وعن

وعن عتبه

وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال قام اعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك الذي تحدث عنه فقال هو
كما بين صنعا الى بصرى ثم يمدني الله فيه بكراع لا يدري بشر ممن خلق
اي طرفيه قال فكبر عمر رضوان الله عليه فقال صلى الله عليه وسلم
اما الحوض فيزدحم عليه فقرا المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله
وارجوان يوردني الله الكراع فاشرب منه رواه ابن حبان في صحيحه
الكراع بضم الكاف هو الانف المتقدم من الحرة استعير هنا والله اعلم
وعن ابي برزه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما بين ناحيتي حوضي كما بين ايله الى صنعاء مسيرة شهر عرضه
كطوله فيه مرزابان ينبعثان من الجنه من ورق وذهب ابيض
من اللبن وابرد من الثلج فيه اباريق عدد نجوم السما رواه الطبراني
وابن حبان في صحيحه من رواية ابي الوازع واسمه جابر بن عمرو عن
ابي برزه واللفظ لابن حبان وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي حوضا ما بين الكعبه وبيت المقدس
ابيض مثل اللبن انيته عدد النجوم واني لاكثر الانبياء تبعا يوم القيمه
رواه ابن ماجه من حديث زكريا عن عطيه وهو العوفي عنه وعن
ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قايم
على الحوض اذا زمره حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت الى اين فقال الى النار والله فقلت ما شانهم فقال انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة اخرى حتى اذا عرفتهم
خرج رجل بيني وبينهم فقال لهم هلم قلت الى اين قال الى النار والله
قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم فلا اراه يخلص منهم الا
مثل همل النعم رواه البخاري ومسلم ولمسلم قال ترد علي امتي الحوض

وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا نبي الله
تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من
اثار الوضوء وليصدت عني طايفة منكم فلا يصلون فاقول يارب هولاء
من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك همل النعم
ضوال لها ومعناه ان الناجي قليل كضالة النعم بالنسبة الى جملتها وعن
عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين
ظهراني اصحابه اني على الحوض انظر من يرد علي منكم فوالله ليقتطعن دوني
رجال فلاقولن اي رب امتي ومن امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا
بعدك ما زالوا يرجعون على اعقابهم رواه مسلم والاحاديث في هذا
المعنى كثيرة وعنها قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يبكيك قلت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم
القيمة فقال اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى
يعلم اتخف ميزانه ام يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه
في يمينه ام في شماله ام وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم
حتى يجوز رواه ابو داود من رواية الحسن عن عايشة والحاكم الا انه قال
وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم حافتاه كلاليب كثيرة وحسك
كثير يحبس الله بها من يشاء من خلقه حتى يعلم اينجو ام لا الحديث وقال
صحيح على شرطهما لولا ارسال فيه بين الحسن عايشة وعن انس رضي الله
عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال
انا فاعل ان شا الله قلت فاين اطلبك قال اول ما تطلبني على الصراط
قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان
لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطي هذه
الثلاثة مواطن رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والبيهقي

في

في البعث وغيره وروي عن انس يرفعه قال ملك موكل بالميزان
فيوتي بابن ادم فيوقف بين كفتي الميزان فان ثقل ميزانه نادى
ملك بصوت يسمع الخلايق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها ابدا
وان خف ميزانه نادى ملك بصوت يسمع الخلايق شقي فلان شقاوة
لا يسعد بعدها ابدا رواه البزار والبيهقي وعن سلمان رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيمة فلو وزن
فيه السموات والارض لوضعت فيقول الملايكة يارب لمن يزن هذا
فيقول الله تعالى لمن شيت من خلقي فتقول الملايكة سبحانك ما عبدناك
حق عبادتك ويوضع الصراط مثل حد الموسى فيقول الملايكة من تنجي على
هذا فيقول من شيت من خلقي فيقولون سبحانك ما عبدناك حق
عبادتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف
المرهف مدحضة مزلة عليه كلاليب من نار تخطف بها فممسك يهوى
فيها ومصروع ومنهم من يمر كالبرق فلا ينشب ذلك ان ينجو ثم
كالريح فلا ينشب ذلك ان ينجو ثم كجري الفرس ثم كرمل الرجل ثم كمشي الرجل
ثم يكون اخرهم انسانا رجل قد لوحته النار ولقي فيها شرا حتى يدخله
الله الجنة بفضل رحمته فيقال له تمن وسل فيقول اي رب اتهزا مني
وانت رب العزة فيقال له تمن وسل حتى اذا انقطعت به الاماني
قال لك ما سالت ومثله معه رواه الطبراني باسناد حسن وليس
في اصلي رفعه وتقدم بمعناه في حديث ابي هريرة الطويل وعن
ام مبشر الانصارية رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عند حفصة لا تدخل النار ان شا الله من اهل الشجرة احد الذين
بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان

منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا رواه مسلم وابن ماجه وعن ابي
سمية قال اختلفنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا
يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله فقلت
انا اختلفنا ههنا في الورود فقال تردونها جميعا فقلت له انا اختلفنا
في ذلك فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا فاهوى
باصبعيه الى اذنيه وقال صمتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فيكون على
المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابرهيم حتى ان للنار او قال لجهنم
ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ونذر الظالمين رواه احمد
ورواته ثقات والبيهقي باسناد حسن وعن قيس هو ابن ابي
حازم قال كان عبد الله بن رواحه واضعا راسه في حجر امراته فبكى
فبكت امراته فقال ما يبكيك قالت رايتك تبكي فبكيت قال اني ذكرت
قول الله تعالى وان منكم الا واردها ولا ادري انجو منها ام لا
رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا قال وعن حذيفه
وابي هريره رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله تعالى الناس فذكر الحديث الى ان قالا فياتون محمدا
صلى الله عليه وسلم فيقوم ويوذن له ويرسل معه الامانه والرحم
فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت
بابي انت وامي اي شي كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر
ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال
تجري بهم اعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قايم على الصراط يقول
رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجي الرجل فلا يستطيع

السير

السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقه مامورة
تاخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي
هريره بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم ويأتي بتمامه
في الشفاعة ان شا الله وتقدم حديث ابن مسعود في الحشر وفيه والصراط
كحد السيف دحض مزلة قال فيقولون انجوا على قدر نوركم فمنهم
من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر
كالريح ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر اعمالهم لم
حتى يمر الذي نوره على ابهام قدميه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق
رجل فتصيب جوانبه النار رواه ابن ابي الدنيا والطبراني والحاكم
واللفظ له وروى الحاكم ايضا باسناد ذكر انه على شرط مسلم عن المسيب
قال سالت مرة عن قوله تعالى وان منكم الا واردها فحدثني ان ابن
مسعود حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس النار ثم
يصدرون عنها باعمالهم واولهم كلمح البرق ثم كلمح الريح ثم كحضر الفرس
ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه وعن عبيد بن عمير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط على جهنم مثل حرف السيف
بجنبتيه الكلاليب والحسك فيركبه الناس فيختطفون والذي نفسي
بيده انه ليوخذ بالكلوب الواحد اكثر من ربيعه ومضر رواه البيهقي
مرسلا وموقوفا على عبيد بن عمير ايضا وعن ابي هريره رضي الله عنه
ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى رجل اباه يوم القيمة فيقول
يا ابة اي ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول هل انت مطيعي اليوم
فيقول نعم فيقول خذ بازرتي فياخذ بازرته ثم ينطلق حتى ياتي الله
تعالى وهو يعرض بعض الخلق فيقول يا عبدي ادخل من اي ابواب
الجنه شئت فيقول اي رب وابي معي فانك وعدتني ان لا تخزني قال

فيمسخ الله اباه ضبعًا فيهوي في النار فياخذ بانفه فيقول الله يا عبدي ابوك هو فيقول لا وعزتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وهو في البخاري الا انه قال يلقى ابرهيم اباه ازر فذكر القصه بنحوه

فصل في الشفاعة وغيرها قال الحافظ كان الاولى ان يقدم ذكر الشفاعة على ذكر الصراط متاخر عن الادب في الشفاعة العامة من حيث هي ولكن هكذا اتفق الاملا والله المستعان **عن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبي سال سوالا او قال لكل نبي دعوة قد دعاها لامته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي رواه البخاري ومسلم **وعن** ام حبيبه رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اريت ما يلقى امتي من بعدي وسفك بعضهم دما بعض فاحزنني وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في الامم قبلهم فسالته ان يوليني فيهم شفاعة يوم القيمه ففعل رواه البيهقي في البعث وصحح اسناده **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع رجال من اصحابه يحرسونه حتى اذا صلى وانصرف اليهم فقال لهم لقد اعطيت الليله خمسًا ما اعطيهن احد من قبلي اما انا فارسلت الى الناس كلهم عامة وكان من قبلي انما يرسل الى قومه ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لملي منه واحلت لي الغنايم اكلها وكان من قبلي يعظمون اكلها كانوا يحرقونها وجعلت لي الارض مساجد وطهورًا اينما ادركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك انما كانوا يصلون في كنايسهم وبيعهم والخامسه هي ما هي قيل لي سل فان كل نبي قد سال فاخرت مسالتي الى يوم القيمه فهي لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله رواه احمد باسناد

صحيح

صحيح **وعن** عبد الرحمن ابي عقيل قال انطلقت في وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيناه فانخنا بالباب وما في الناس ابغض الينا من رجل نلج عليه فما خرجنا حتى ما كان في الناس احب الينا من رجل دخلنا عليه فقال قايل منا يا رسول الله الا سالت ربك ملكا كملك سليمان قال فضحك ثم قال فلعل صاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان ان الله لم يبعث نبيًا الا اعطاه دعوةً منهم من اتخذها دنيا فاعطيها ومنهم من دعا بها على قومه اذ عصوه فاهلكوا بها وان الله اعطاني دعوة فاختباتها عند ربي شفاعة لامتي يوم القيمه رواه الطبراني والبزار باسناد جيد **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسًا لم يعطهن احد قبلي جعلت لي الارض طهورا ومسجدا واحلت لي الغنايم ولم تحل لنبي كان قبلي ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوي وبعثت الى كل احمر واسود واعطيت الشفاعه وهي نايلة من امتي من لا يشرك بالله شيًا رواه البزار واسناده جيد الا ان فيه انقطاعًا والاحاديث من هذا النوع كثيرة جدا في الصحاح وغيرها **وعن** عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرًا حتى اذا كان الليل ارقت عيناي فلم ياتني النوم فقمت فاذا ليس في العسكر دابة الا واضع خده الى الارض واري وقع كل شي في نفسي فقلت لاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاكلانه الليله حتى اصبح فخرجت اتخلل الرحال حتى خرجت من العسكر فاذا انا بسواد فتيممت ذلك السواد فاذا هو ابو عبيده بن الجراح ومعاذ بن جبل فقالا لي ما الذي اخرجك فقلت الذي اخرجكما فاذا نحن بغيضة منا غير بعيد فمشينا الى الغيضة فاذا نحن نسمع فيها كدوي النحل وكخفيق الرياح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا ابو عبيده بن الجراح قلنا نعم قال ومعاذ

بن جبل قلنا نعم قال وعوف بن مالك قلنا نعم فخرج الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نسأله عن شي ولا يسألنا عن شي حتى رجع الى رحله فقال الا
اخبركم بما خبرني آنفا قلنا بلي يرسول الله قال خيرني بين ان يدخل ثلث
امتي الجنه بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعه قلنا يرسول الله ما الذي
اخترت قال اخترت الشفاعه قلنا جميعا يرسول الله اجعلنا من اهل شفاعتك
قال ان شفاعتي لكل مسلم رواه الطبراني باسانيد احدها جيد وابن حبان في صحيحه
بنحوه الا ان عنده الرجلين معاذ بن جبل وابو موسى وهو كذلك في بعض
روايات الطبراني وهو المعروف وقال ابن حبان في حديثه فقال معاذ
بابي انت وامي يرسول الله قد عرفت منزلي فاجعلني منهم قال عوف بن
مالك وابو موسى يرسول الله قد عرفت انا تركنا اموالنا واهلينا وذرارينا
نومن بالله ورسوله فاجعلنا منهم قال انتما منهم قال فانتهينا الي القوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال تاني ات من ربي فخيرني بين ان يدخل
نصف امتي الجنه وبين الشفاعه فاخترت الشفاعة فقال القوم يرسول
الله اجعلنا منهم فقال انصتوا فانصتوا حتى كان احدا لم يتكلم فقال
رسول الله صلى الله عليه هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا وعن سلمان
رضي الله عنه قال تعطى الشمس يوم القيمه حر عشر سنين ثم تدني من
جماجم الناس قال فذكر الحديث قال فياتون النبي صلى الله عليه وسلم
فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله لك وغفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الي ربك فيقول انا صاحبكم
فيخرج يحوش بين الناس حتى ينتهي الي باب الجنه فياخذ بحلقة في
الباب من ذهب فيقرع الباب فيقول من هذا فيقول محمد فيفتح
له حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيسجد فينادي ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فذلك المقام المحمود رواه الطبراني باسناد

صحيح

صحيح وعن انس رضي الله عنه قال حدثني نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال اني لقايم انتظر امتي تعبر اذ جا عيسى عليه السلام
قال فقال هذه الانبياء قد جاتك يا محمد يسالون او قال يجتمعون
اليك تدعون الله ان يفرق بين جمع الامم الي حيث يشاء لعظم
ما هم فيه فالخلق ملجمون في العرق فاما المومن فهو عليه كالزكمة
واما الكافر فيتغشاه الموت قال يا عيسى انتظر حتى ارجع اليك قال
وذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقي ما
لم يلق ملك مصطفى ولا نبي مرسل فاوحي الله الي جبريل عليه السلام
ان اذهب الي محمد فقل له ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع قال
فشفعت في امتي ان اخرج من كل تسعه وتسعين انسانا واحدا قال
فما زلت اتردد علي ربي فلا اقوم منه مقاما الا شفعت حتى اعطاني
الله من ذلك ان قال ادخل من امتك من خلق الله من شهد ان لا اله الا
الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك رواه احمد ورواته محتج بهم
في الصحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من اهل هذه القبله النار من لا يحصي
عددهم الا الله بما عصوا الله واجتروا على معصيته وخالفوا طاعته فيوذن
لي في الشفاعه فاثني على الله ساجدا كما اثني عليه قايما فيقال لي ارفع راسك
وسل تعطه واشفع تشفع رواه الطبراني في الكبير والصغير باسناد
حسن وعن ابي هريره رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يرسول الله ما رد اليك ربك في الشفاعة قال والذي نفس
محمد بيده لقد ظننت انك اول من يسالني عن ذلك من امتي لما رايت من
حرصك على العلم والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم على ابواب
الجنه هم عندي من تمام شفاعتي لهم وشفاعتي لمن شهد ان لا اله الا

الله مخلصًا وان محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه رواه
احمد وابن حبان في صحيحه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى
اذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس مكانه حتى
صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشا الاخرة
ثم قام الى اهله فقال الناس لابي بكر رضي الله عنه سل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شانه صنع اليوم شيًا لم يصنعه قط فقال نعم عرض علي
ما هو كاين من امر الدنيا والاخرة فجمع الاولون والاخرون بصعيد
واحد حتى انطلقوا الى ادم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم فقالوا
يا ادم انت ابو البشر اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك فقال قد لقيت
مثل الذي لقيتم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح ان الله اصطفى ادم
ونوحًا وال ابرهيم وال عمران على العالمين فينطلقون الى نوح عليه
السلام فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك
في دعايك فلم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ذلك عندي فانطلقوا
الى ابرهيم فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى ابرهيم عليه السلام
فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول
ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه كان يبري
الاكمه والابرص ويحيى الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن
انطلقوا الى سيد ولد ادم فانه اول من ينشق عنه الارض يوم القيمة
انطلقوا الى محمد فليشفع لكم الى ربكم قال فينطلقون واتى جبريل
فياتى جبريل ربه فيقول ايذن له وبشره بالجنة قال فينطلق به
جبريل فيخر ساجدًا قدر جمعه ثم يقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع راسه فاذا نظر الى ربه خر

ساجدًا

ساجدًا قدر جمعة اخرى فيقول الله يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدًا فياخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله
عليه من الدعا ما لم يفتح على بشر قط فيقول اي رب جعلتني سيد ولد
ادم ولا فخر واول من ينشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر حتى انه
ليرد على الحوض اكثر ما بين صنعا وايله ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعو ن
ثم يقال ادعوا الانبياء فيجي النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة
والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهدا فيشفعون فيمن ارادوا
فاذا فعلت الشهدا ذلك يقول الله جل وعلا انا ارحم الراحمين ادخلوا
جنتي من كان لا يشرك بي شيا فيدخلون الجنة ثم يقول الله تعالى انظروا
في النار هل فيها احد عمل خيرًا قط فيجدون في النار رجلا فيقال له هل عملت
خيرًا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا
لعبدي كاسماحه الى عبيدي ثم يخرج من النار اخر فيقال له هل عملت
خيرًا قط فيقول لا غير اني كنت امرت ولدي اذا مت فاحرقوني
بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل اذهبوا بي الى البحر فذروني
في الريح فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول انظروا الى
ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول لم تسخر بي وانت
الملك فذلك الذي ضحكت به من الضحى رواه احمد وابو يعلي والبزار
وابن حبان في صحيحه وقال قال اسحق يعني ابن ابرهيم هذا من
اشرف الحديث وقد روي هذا الحديث عدة عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحو هذا منهم حذيفة وابو مسعود وابو هريرة وغيرهم
انتهى العصابة بكسر العين الجماعة ولا واحد لها قاله الاخفش
وقيل هي ما بين العشرة والعشرين الى الاربعين وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان لكل نبي يوم القيمه منبرًا من نور وَاني لعلى اطولها وَانورها فيجي
مُنادٍ ينادي اين النبي الأمي قال فيقول الانبيا كلنا نبي امّي فالى اينا
ارسل فيرجع الثانيه فيقول اين النبي الامي العربي قال فينزل محمد صلى
الله عليه وسلم حتى ياتي باب الجنه فيقرعه فيقول من فيقول محمد او احمد
فيقال او قد ارسل اليه فيقول نعم فيفتح له فيدخل فيتجلا له الرب تبارك
وتعالى ولا يتجلا لنبي قبله فيخر لله ساجدًا ويحمده بمحامد لم يحمده بها
احد من كان قبله ولن يحمده بها احد ممن كان بعده فيقال له يا محمد
ارفع راسك تكلم يُسمع واشفع تشفع فذكر الحديث رواه ابن حبان
في صحيحه وعن حذيفه وابي هريره رضي الله عنهما قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس قال فيقوم المومنون
حتى تزلف لهم الجنه فياتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنه
فيقول وهل اخرجكم من الجنه الا خطية ابيكم لست بصاحب ذاك اذهبوا
الى ابرهيم خليل الله قال فيقول ابرهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا
من ورا ورا اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما قال فياتون موسى
فيقول لست صاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى
لست بصاحب ذلك فياتون محمدًا فيقوم فيوذن له وترسل الامانه
والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينًا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال
قلت بابي وامي اي شي كالبرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع
في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم
ونبيكم قايم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد
حتى يجي الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط
كلاليب معلقه مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس
في النار والذي نفس ابي هريره بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفًا

رواه

مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمه ولا فخر وبيدي لوا الحمد ولا فخر
وما من نبي يوميذ ادم فمن سواه الا تحت لواي وانا اول من تنشق
عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون ادم فذكر
الحديث الى ان قال فياتوني فانطلق معهم قال ابن جدعان قال انس
فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ بحلقة باب الجنه
فاقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون
مرحبًا فاخر ساجدًا فيلهمني الله من الثنا والحمد فيقال لي ارفع
راسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي
قال الله عسى ان يبعثك ربك مقامًا محمودا رواه الترمذي وقال حديث
حسن وروى ابن ماجه صدره قال انا سيد ولد ادم ولا فخر
وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمه ولا فخر وانا اول
شافع واول مشفع ولا فخر ولوا الحمد بيدي يوم القيمه ولا فخر
وفي اسنادهما علي بن زيد بن جدعان وعن ابي هريره رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمه
هل تدرون مم ذاك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنوا منهم الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم فياتونه فيقولون
يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكه
فسجدوا لك واسكنك الجنه الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن

فيه وما بلغنا فيقال ان ربي غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الي غيري اذهبوا الي نوح فياتون نوحًا فيقولون يا نوح انت
اول الرسل الي اهل الارض وقد سماك الله عبدًا شكورًا الا تري الي ما
نحن فيه الا تري الي ما بلغنا الا تشفع لنا الي ربك فيقول ان ربي
غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد كان لي دعوة دعوت بها علي قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي
غيري اذهبوا الي ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله
من اهل الارض اشفع لنا الي ربك الا تري الي ما نحن فيه فيقول
لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الي غيري اذهبوا الي موسي فيقولون يا موسي انت
رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه علي الناس اشفع لنا الي ربك
اما تري الي ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبًا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسًا
لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي عيسي
فياتون عيسي فيقولون يا عيسي انت رسول الله وكلمته القاها الي
مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الي ربك الا
تري الي ما نحن فيه فيقول عيسي ان ربي قد غضب اليوم غضبًا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي محمد فياتوني
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الي ربك الا تري الي ما نحن فيه

فانطلق

فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدًا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثنا عليه شيًا لم يفتحه علي احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعط واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوي ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصري رواه البخاري ومسلم وعن
حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول ابرهيم
يوم القيمة يا رباه فيقول الرب جل وعلا يا لبيكاه فيقول ابرهيم
يا رب حرقت بني فيقول اخرجوا من النار من كان في قلبه
ذرة او شعيرة من ايمان رواه ابن حبان في صحيحه ولا اعلم
في اسناده مطعنا وروي الطبراني عن يزيد الرقاشي عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الله تبارك وتعالى
ادم يوم القيمة من ذريته في مائة الف الف وعشرة الاف الف
وعن عبد الله بن شقيق قال جلست الي قوم انا رابعهم فقال
احدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة
بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قلنا سواك يا رسول الله قال
سواي قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم فلما قام قلت من هذا قالوا ابن الجدعا وابن ابي الجدعا رواه ابن
حبان في صحيحه وابن ماجه الا انه قال عن شقيق عن عبد الله بن ابي
الجدعا وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين
ربيعة ومضر فقال رجل يا رسول الله او ما ربيعة من مضر قال انما

اقول ما اقول رواه احمد باسناد جيد وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليشفع
للرجلين والثلاثة رواه البزار ورواته رواة الصحيح وروى عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع للانبيا منابر
من نور يجلسون عليها ويبقى منبري لا اجلس عليه او قال لا اقعد عليه
قايما بين يدي ربي مخافة ان يبعثني الى الجنة ويبقى امتي بعدي فاقول يا رب
امتي امتي فيقول الله عز وجل يا محمد ما تريد ان اصنع بامتك فاقول يا رب
عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمته ومنهم
من يدخل الجنة بشفاعتي فما زال اشفع حتى اعطى صكاكا برجال قد بعث
بهم الى النار حتى ان مالكا خازن النار ليقول يا محمد ما تركت لغضب
ربك في امتك من نقمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي في
البعث وليس في اسنادهما متروك الصكاك جمع صك وهو الكتاب
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اشفع لامتي حتى يناديني ربي تبارك وتعالى فيقول اقد رضيت يا
محمد فاقول اي رب رضيت رواه البزار والطبراني واسناده حسن
ان شا الله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شفاعتي لاهل الكباير من امتي رواه ابو داود والبزار وابن حبان
في صحيحه والبيهقي ورواه ابن حبان ايضا والبيهقي من حديث جابر
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيرت بين الشفاعة او يدخل نصف امتي الجنة فاخترت الشفاعة
لانها اعم واكفا اما انها ليست للمومنين المتقين ولكنها للمذنبين
الخطايين الملوثين رواه احمد والطبراني واللفظ له واسناده
جيد ورواه ابن ماجه من حديث ابي موسى الاشعري بنحوه قال

الحافظ

الحافظ وتقدم في الجهاد احاديث في شفاعة الشهدا واحاديث
الشفاعة كثيرة وفيما ذكرناه غنية عن سايرها والله الموفق

كتاب صفة الجنة والنار الترغيب في سوال الجنة والاستعاذة من النار

عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم
السورة من القران قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات رواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي والنسا
وعن حبيبة رضي الله عنها قالت سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اقول اللهم امتعني بزوجي رسول الله وبابي ابي سفين وباخي معاويه
فقال سالت الله لاجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن
يعجل شيا منها قبل حله ولا يوخر ولو كنت سالت الله ان يعيذك
من عذاب النار وعذاب في القبر كان خيرا وافضل رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما استجار عبد من النار سبع مرات الا قالت النار يا رب ان عبدك فلانا
استجار مني فاجره ولا سال عبد الجنة سبع مرات الا قالت الجنة يا رب ان
عبدك فلانا سالني فادخله الجنة رواه ابو يعلى باسناد على شرط البخاري
ومسلم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سال الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله
الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره
من النار رواه الترمذي والنساي وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه ولفظهم واحد والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة سيارة

يبتغون مجالس الذكر فذكر الحديث الي ان قال فيسالهم الله
عز وجل وهو اعلم من جيتم فيقولون جينا من عند عباد
لك يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال
فما يسالوني قالوا يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا
اي رب قال فكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما
يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا
قال فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت
لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا الحديث رواه البخاري
ومسلم واللفظ له وتقدم بتمامه في الذكر **الترهيب من النار**
أعاذنا الله منها بمنه وكرمه عن انس رضي الله عنه قال كان
اكثر دعاء النبي صلي الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار رواه البخاري **وعن** عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار قال واشاح
ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم
قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة رواه البخاري
ومسلم **اشاح** بشين معجمة وحا مهملة معناه حذر النار كانه ينظر اليها
قال الفرا المشيح علي معنيين المقبل اليك والمانع لما وراظهره قال وقوله
اعرض واشاح اي اقبل **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم
من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من
النار فاني لا املك لكم من الله شيا رواه مسلم واللفظ له والبخاري

والترمذي والنساي بنحوه **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول انذرتكم النار
انذرتكم النار حتى لو ان رجلا كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا
حتى وقعت خميصة كانت علي عاتقه عند رجليه رواه الحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل امتي كمثل رجل استوقد نارا
فجعلت الدواب والفراش يقعن فيها فانا اخذ بحجزكم وانتم
تقحمون فيها رواه البخاري ومسلم ٥ وفي رواية لمسلم انما مثلي
كمثل رجل استوقد نارا فلما اضات ما حوله جعل الفراش وهذه
الدواب يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقحمن فيها قال
فذلكم مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم
عن النار فتغلبوني وتقحمون فيها **وعن** جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا
فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وانا اخذ
بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي رواه مسلم **الحجز** بضم
الحا وفتح الجيم جمع حجزة وهي معقد الازار **وروي** عن كليب
بن حزن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اطلبوا الجنة جهدكم واهربوا من النار جهدكم فان الجنة لا ينام
طالبها وان النار لا ينام هاربها وان الاخرة اليوم محفوفة بالمكاره ٥
وان الدنيا محفوفة باللذات والشهوات فلا تلهينكم عن الاخرة
رواه الطبراني **وروي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها

رواه الترمذي قال هذا حديث انما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد
الله يعني ابن موهب التيمي قال الحافظ قد رواه عبد الرحمن بن شريك
عن ابيه عن محمد الانصاري والسدي عن ابيه عن ابي هريرة اخرجه
البيهقي وغيره وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر المسلمين ارغبوا فيما رغبكم الله فيه واحذروا وخافوا
مما خوفكم الله به من عذابه وعقابه ومن جهنم فانها لو كانت قطرة
من الجنة معكم في دنياكم التي انتم فيها حلتها لكم ولو كانت قطرة من
النار معكم في دنياكم التي انتم فيها خبثتها عليكم رواه البيهقي ولا يحضرني
الآن اسناده وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى بفرس يجعل كل خطوه منه اقصى بصره فسار وسار معه جبريل فاتى
على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا اعاد كما كان
فقال يا جبريل من هولاء قال هولاء المجاهدون في سبيل الله يضاعف
لهم الحسنة بسبعمائة ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه ثم اتى على قوم
ترضخ رؤسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من
ذلك شي قال يا جبريل من هولاء قال هولاء الذين تتثاقل رؤسهم عن
الصلاة ثم اتى على قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون
كما تسرح الانعام الى الضريع والزقوم ورضف جهنم قال ما هولاء يا جبريل
قال هولاء الذين لا يودون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام
للعبيد ثم اتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد ان
يزيد عليها فقال يا جبريل ما هذا قال هذا رجل من امتك عليه امانة الناس
لا يستطيع اداها وهو يزيد عليها ثم اتى على قوم يقرض شفاههم والسنتهم
بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك
شي قال يا جبريل ما هولاء قال خطباء الفتنه ثم اتى على جحر صغير يخرج

منه

منه ثور عظيم فيريد الثور ان يدخل من حيث خرج فلا يستطيع ثم اتى
على واد فوجد ريحا طيبة ووجد ريح مسك مع صوت فقال ما هذا
قال هذا صوت الجنة تقول يا رب ائتني باهلي وبما وعدتني فقد
كثر غرسي وحريري وسندسي واستبرقي وعبقريي ومرجاني وفضتي
وذهبي واكوابي وصحافي واباريقي وفواكهي وعسلي وثيابي ولبني
وخمري ائتني بما وعدتني قال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة
ومن امن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي شيئا ولم يتخذ من
دوني اندادا فهو امن ومن سالني اعطيته ومن اقرضني جزيته ومن
توكل علي كفيته اني انا الله لا اله الا انا لا اخلف الميعاد قد افلح المومنون
تبارك الله احسن الخالقين فقالت قد رضيت ثم اتى على واد فسمع صوتا
منكرا فقال يا جبريل ما هذا الصوت قال هذا صوت جهنم تقول يا رب
ائتني باهلي وبما وعدتني فقد كثرت سلاسلي واغلالي وسعيري وحميمي
وغساقي وغسليني وقد بعد قعري واشتد حري ائتني بما وعدتني قال لك
كل مشرك ومشركة وخبيث وخبيثة وكل جبار لا يومن بيوم الحساب
قالت قد رضيت فذكر الحديث في قصة الاسرا وفرض الصلاة وغير
ذلك رواه البزار عن الربيع ابن انس عن ابي العالية اوغيره عن ابي
هريرة وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال والذي نفسي بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قالوا وما رايت يا رسول الله قال رايت الجنة والنار رواه مسلم وروي
عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم وهم يضحكون
فقال اتضحكون وذكر الجنة والنار بين اظهركم قال فما رئي احد
منهم ضاحكا حتى مات قال ونزلت فيهم نبي عبادي اني انا الغفور
الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم رواه البزار وليس في اسناده

من ترك ولا اتهم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه خطب فقال لا تنسوا العظيمين الجنة والنار ثم بكى
حتى جرى او بل دموعه جانبي لحيته ثم قال والذي نفس محمد بيده
لو تعلمون ما اعلم من امر الاخرة لمشيتم الي الصعيد ولحثيتم على رؤسكم
التراب رواه ابو يعلى **وروي** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال جاء جبريل الي النبي صلي الله عليه وسلم في حين غير حينه الذي كان ياتيه
فيه فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل ما لي اراك متغير
اللون فقال ما جيتك حتى امر الله عز وجل بمنافخ النار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا جبريل صف لي النار وانعت لي جهنم فقال جبريل ان الله
تبارك وتعالى امر بجهنم فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت ثم امر فاوقد
عليها الف عام حتى احمرت ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي
سودا مظلمة لا يضي شررها ولا يطفا لهبها والذي بعثك بالحق لو ان
قدر ثقب ابرة فتح من جهنم لمات من في الارض كلهم جميعًا من حره والذي
بعثك بالحق لو ان خازنًا من خزنة جهنم برز الي اهل الدنيا لمات من في
الارض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه والذي بعثك بالحق لو ان
حلقة من حلق سلسلة اهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال
الدنيا لارفضت وما تقارت حتى ينتهي الي الارض السفلى فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم حسبي يا جبريل لا ينصدع قلبي فاموت قال فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي جبريل وهو يبكي فقال تبكي يا جبريل وانت من
الله بالمكان الذي انت به فقال ومالي لا ابكي انا احق بالبكاء لعلي اكون
في علم الله على غير الحال التي انا عليها وما ادري لعلي ابتلي بما ابتلا به ابليس
فقد كان من الملايكة وما ادري لعلي ابتلي بما ابتلي به هاروت وماروت
قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكي جبريل عليه السلام فما زالا

يبكيان

يبكيان حتى نوديا ان يا جبريل ويا محمد ان الله عز وجل قد امنكما ان
تعصياه فارتفع جبريل عليه السلام وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر بقوم من الانصار يضحكون ويلعبون فقال اتضحكون ووراكم
جهنم فلو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا ولما اسغتم
الطعام والشراب ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله عز وجل
رواه الطبراني في الاوسط وتقدم شرح بعض غريبه في حديث اخر
في ذكر الموت **وروي** عن عمر ايضا ان جبريل عليه السلام جا الى
النبي صلى الله عليه وسلم حزينًا لا يرفع راسه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لي اراك يا جبريل حزينا قال اني رايت لفحةً من جهنم فلم
يرجع الي روحي بعد رواه الطبراني في الاوسط **وعن** انس بن مالك
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لجبريل ما لي لا
اري ميكاييل ضاحكا قط قال ما ضحك ميكاييل منذ خلقت النار رواه
احمد من رواية اسمعيل بن عياش وبقية رواته ثقات **وروي**
عن انس ايضا قال تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية نارا وقودها ها
الناس والحجارة فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام
حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سودا مظلمة لا يطفي لهبها
الحديث رواه البيهقي والاصبهاني وتقدم بتمامه في البكاء **وعن**
انس بن مالك ايضا عن النبي صلى الله وسلم قال ان ناركم هذه
جزءٌ من سبعين جزءًا من نار جهنم ولولا انها اطفيت بالما مرتين
ما انتفعتم بها وانها لتدعو الله ان لا يعيدها فيها رواه ابن ماجه
باسناد واهٍ والحاكم عن جسر بن فرقد وهو واهٍ عن الحسن عنه
وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالنار يوم القيمة لها سبعون الف زمام

مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه مسلم والترمذي هـ
فصل في شدة حرها وغير ذلك عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه ما يوقد بنو ادم جزء
واحد من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية قال
انها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها رواه مالك
والبخاري ومسلم والترمذي وليس عند مالك كلهن مثل حرها رواه
احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي فزادوا فيه وضربت بالبحر
مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لاحد وفي رواية للبيهقي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحسبون ان نار جهنم مثل ناركم هذه
هي اشد سوادا من القار وهي جزء من بضعة وستين جزءا منها
او نيف واربعين شك ابو سهيل قال الحافظ وجميع ما ياتي في صفة
الجنة والنار معزوا الى البيهقي فهو مما ذكره في كتاب البعث والنشور
وما كان من غيره من كتبه اعزوه اليه ان شا الله وعن ابي هريرة
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار جزء من ماية جزء
من جهنم رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو كان في هذا المسجد ماية الف او يزيدون وفيهم
رجل من اهل النار فتنفس فاصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه
رواه ابو يعلي واسناده حسن وفي متنه نكارة ورواه البزار ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في المسجد ماية الف او يزيدون
ثم تنفس رجل من اهل النار لاحرقهم وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان غربا من جهنم جعل في وسط
الارض لاذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب ولو
ان شررة من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها من بالمغرب رواه

الطبراني

الطبراني وفي اسناده احتمال للتحسين الغرب بفتح الغين المعجمة
واسكان الراء بعدها با موحدة هي الدلو العظيمة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار
ارسل جبريل الى الجنة فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها
فيها قال فجا فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها قال فرجع اليه
قال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر بها فحفت بالمكاره فقال
ارجع اليها فانظر الى ما فيها اعددت لاهلها فيها قال فرجع اليها
فاذا هي قد حفت بالمكاره فرجع اليه فقال وعزتك لقد خفت ان
لا يدخلها احد قال اذهب الى النار فانظر اليها والى ما اعددت
لاهلها فيها قال فنظر اليها فاذا هي تركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال
وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فقال
ارجع اليها فرجع اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجوا منها
احد الا دخلها رواه ابو داود والنسائي والترمذي واللفظ له وقال
حديث حسن صحيح وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله تعالى اذا راتهم من مكان بعيد من مسيرة ماية عام وذلك اذا
اتي بجهنم تقاد بسبعين الف زمام يشد بكل زمام سبعون الف ملك
لو تركت لاتت على كل بر وفاجر سمعوا لها تغيظا وزفيرا تزفر زفرة
لا تبقى قطرة من دمع الا ندرت ثم تزفر الثانية فتقطع القلوب من
اماكنها تقطع اللهوات والحناجر وهو قوله وبلغت القلوب الحناجر
رواه ادم بن ابي اياس في تفسيره موقوفا فصل في ظلمتها
وسوادها وشررها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها

الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي
سوداء كالليل المظلم رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال
الترمذي حديث ابي هريرة في هذا موقوف اصح ولا اعلم احدًا
رفعه غير يحيى بن ابي بكر عن شريك ورواه مالك والبيهقي في
الشعب مختصرًا مرفوعًا قال اترونها حمراء كناركم هذه لهي اشد سوادًا
من القار والقار الزفت زاد رزين ولو ان اهل النار اصابوا ناركم
هذه لناموا فيها او قال لقالوا فيها وروي عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ناركم هذه فقال انها لجزء من
سبعين جزءًا من نار جهنم وما وصلت اليكم حتى احسبه قال نضحت
مرتين بالماء لتضيء لكم ونار جهنم سوداء مظلمة رواه البزار وتقدم ان الحاكم
صححه وروي عنه ايضا قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
وقودها الناس والحجارة فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف
عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيء لهبها
وفي رواية لا يطفى لهبها رواه البيهقي والاصبهاني وتقدم وعن
علقمة عن ابن مسعود انها ترمي بشرر كالقصر قال اما اني لست
اقول كالشجر ولكن كالحصون والمدائن رواه البيهقي باسناد
لا باس به فيه جدع بن معوية وقد وثقه ابو حاتم فصل في اوديتها
وجبالها عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ويل وادي في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفًا قبل ان يبلغ
قعره رواه احمد والترمذي الا انه قال وادٍ بين جبلين يهوي فيه
الكافر سبعين خريفًا قبل ان يبلغ قعره ورواه ابن حبان في صحيحه
بنحو رواية الترمذي والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه البيهقي
من طريق الحاكم الا انه قال يهوي فيه الكافر اربعين خريفًا قبل

ان

ان يفرغ من حساب الناس قال الحافظ رووه كلهم من طريق عمرو
بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم الا الترمذي فانه رواه من
طريق ابن لهيعة عن دراج وقال غريب لا نعرفه الا من حديث
ابن لهيعة عن دراج وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله
سارهقه صعودًا قال جبل من نار يكلف ان يصعده فاذا وضع
يده عليه ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع رجله عليه ذابت
فاذا رفعها عادت يصعد سبعين خريفًا ثم يهوي كذلك رواه
احمد والحاكم من طريق دراج ايضا وقال صحيح الاسناد ورواه
الترمذي من طريق ابن لهيعة عن دراج مختصرًا قال الصعود
جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفًا ويهوي به الكافر
كذلك ابدًا وقال غريب لا نعرفه مرفوعًا الا من حديث ابن لهيعة
قال الحافظ رواه الحاكم مرفوعًا كما تقدم من حديث عمرو بن
الحرث عن دراج عن ابي الهيثم عنه ورواه البيهقي من حديث
شريك عن عمار الدهني عن عطية العوفي عنه مرفوعًا ايضا ومن
حديث اسرائيل وسفين كلاهما عن عمار عن عطية عنه موقوفًا
بنحوه بزيادة وعن ابن مسعود رضي الله عنه فسوف يلقون
غيا قال وادي في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات
رواه الطبراني والبيهقي من رواية ابي عبيدة عن ابيه عبد الله
بن مسعود ولم يسمع منه ورواة بعض طرقه ثقات وفي رواية
للبيهقي قال نهر في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم واسناد هذه
جيد لولا الانقطاع وعن انس بن مالك في قوله وجعلنا
بينهم موبقا قال وادٍ من قيح ودم رواه البيهقي وغيره من
طريق يزيد بن درهم وهو مختلف فيه وعن علي قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن او وادي الحزن
قيل يا رسول الله وما جب الحزن او وادي الحزن قال وادي في جهنم
يتعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة اعده للقرا المرايين رواه
البيهقي باسناد حسن **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول
الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تعوذ جهنم منه كل يوم اربعمائة
مرة قيل يا رسول الله من يدخلها قال اعد للقرا المرايين باعمالهم وان
من ابغض القرا الى الله الذين يزورون الامرا الجورة رواه ابن
ماجه واللفظ له والترمذي وقال حديث غريب ورواه الطبراني من
حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لواديا
تستعيذ جهنم من ذلك الوادي كل يوم اربعمائة مرة اعد ذلك للمرايين
من امة محمد صلى الله عليه وسلم **وعن** شفي بن ماتع قال ان في جهنم
قصرا يقال له هوى يرمى الكافر من اعلاه اربعين خريفا قبل ان يبلغ
اصله قال الله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وان في جهنم واديا
يدعى اثاما فيه حيات وعقارب فقار احداهن مقدار سبعين
قلة سم والعقرب منهن مثل البغلة الموكفة تلدغ الرجل ولا تلهيه ما
يجد حر جهنم عن حموة لدغتها فهو لمن خلق له وان في جهنم واديا
يدعى غيا يسيل قيحا ودما وان في جهنم سبعين داء كل داء مثل جزء
من اجزا جهنم رواه ابن ابي الدنيا موقوفا عليه وفي صحبته خلاف
تقدم **وعن** عطا بن يسار قال ان في النار سبعين الف وادي في كل
واد سبعين الف شعب في كل شعب سبعون الف جحر في كل جحر حية
تاكل وجوه اهل النار رواه ابن ابي الدنيا من رواية اسمعيل ابن
عياش ورواه البخاري في تاريخه من طريق اسمعيل بن عياش عن

سعيد

سعيد بن يوسف عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن الحجاج
بن عبد الله الثمالي وله صحبة ان نمير بن مجيب وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من قدمائهم قال ان في جهنم سبعين الف
واد في كل واد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف دار
في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف بير في كل بير
سبعون الف ثعبان في شدق كل ثعبان سبعون الف عقرب
لا ينتهي الكافر او المنافق حتى يواقع ذلك كله **قال الحافظ** سعيد
بن يوسف وهو اليمامي الحمصي الرحبي ضعفه يحيى بن معين وقال النسائي
ليس بالقوي وقال ابن ابي حاتم ليس بالمشهور ولا ارى حديثه منكرا
كذا قال فاورد عليه هذا الحديث لظهور نكارته والله اعلم **فصل في**
بعد قعرها عن خالد بن عمير قال خطب عتبة بن غزوان رضي الله عنه
فقال انه ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما
ما يدرك لها قعرا والله لتملأنه افعجبتم رواه مسلم هكذا ورواه الترمذي
عن الحسن قال قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا يعني منبر البصرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من
شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما وما تفضي الى قرارها قال
وكان عمر يقول اكثروا ذكر النار فان حرها شديد وان قعرها
بعيد وان مقامعها حديد قال الترمذي لا نعرف للحسن سماعا
من عتبة بن غزوان وانما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن
عمر وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر **وعن** ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان حجرا
اقذف به في جهنم لهوى سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعرها رواه
البزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من طريق

عطا بن السايب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلي الله عليه وسلم فسمعنا وجبة فقال النبي صلي الله عليه وسلم اتدرون
ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر ارسله الله في جهنم منذ
سبعين خريفا فالان حين انتهي الي قعرها رواه مسلم ورواه الطبراني
من حديث ابي سعيد الخدري قال سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
صوتا هاله فاتاه جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما هذا الصوت يا جبريل فقال هذه صخرة هوت من شفير جهنم من
سبعين عاما فهذا حين بلغت قعرها فاحب الله ان يسمعك صوتها
فما روي رسول الله صلي الله عليه وسلم ضاحكا ملي فيه حتي قبضه الله
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لو ان صخرة وزنت عشر خلفات قذف بها من شفير جهنم ما بلغت
قعرها سبعين خريفا حتي ينتهي الي غي واثام قال بيران في جهنم فسيل
فيهما صديد اهل النار وهما اللتان ذكرهما الله في كتابه اضاعوا الصلاة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقوله ومن يفعل ذلك يلق اثاما
رواه الطبراني والبيهقي مرفوعا ورواه غيرهما موقوفا على ابي امامة
وهو اصح الخلفات جمع خلفة وهي الناقة الحامل وعن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه انه كان يخبر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده ان بعد ما بين شفير النار الي ان يبلغ قعرها الصخرة
زنة سبع خلفات بشحومهن ولحومهن واولادهن تهوي فيما بين
شفير النار الي ان يبلغ قعرها سبعين خريفا رواه الطبراني ورواته
رواة الصحيح الا ان الراوي عن معاذ لم يسم وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لسرادق
النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنه رواه الترمذي

والحاكم وقال صحيح الاسناد فصل في سلاسلها واغلالها وغير ذلك عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لو ان رصاصة مثل هذه واشار مثل الجمجمة ارسلت من السما الي
الارض وهي مسيرة خمسمايه سنه لبلغت الارض قبل الليل ولو
انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار
قبل ان يبلغ اصلها رواه احمد والترمذي والبيهقي كلهم من طريق
دراج عن عيسي بن هلال الصدفي عنه وقال الترمذي اسناده حسن
وعن يعلي بن منيه رفع الحديث الي النبي صلي الله عليه وسلم
قال ينشي الله سحابة سودا مظلمة فيقال يا اهل النار اي شي تطلبون
فيذكرون بها سحابة الدنيا فيقولون يا ربنا الشراب فتمطرهم اغلالا
تزيد في اغلالهم وسلاسل تزيد في سلاسلهم وجمرا يلتهب عليهم رواه
الطبراني وقد روي موقوفا عليه وهو اصح ويعلي بن منيه صحابي
مشهور ومنية امه ويقال جدته وهي بنت غزوان اخت عتبه ابن غزوان
وكثيرا ما ينسب الي ابيه امية وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لو ان مقمعا من حديد وضع في
الارض فاجتمع له الثقلان ما اقلوه من الارض رواه احمد
وابو يعلي والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي رواية لاحمد وابي
يعلي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لو ضرب الجبل بمقمع من
حديد جهنم لتفتت ثم عاد وروي هذه الحاكم ايضا الا انه قال لتفتت
فصار رمادا وقال صحيح الاسناد المقمع المطرق وقيل السوط ه
وعن محمد بن هاشم قال لما نزلت هذه الايه نارا وقودها الناس
والحجارة قراها النبي صلي الله عليه وسلم فسمعها شاب الي جنبه فصعق
فجعل رسول الله صلي الله عليه وسلم راسه في حجره رحمة له فمكث

ما شاء الله ان يمكث ثم فتح عينيه فقال بابي انت وامي مثل اي شي الحجر اما يكفيك ما اصابك على ان الحجر الواحد منها لو وضع على جبال الدنيا كلها لذابت منه وان مع كل انسان منهم حجرا وشيطانا رواه ابن ابي الدنيا عن عبد الله بن الوضاح نا عباة بن كليب عن محمد بن هاشم وعباة قال ابو حاتم صدوق في حديثه انكار اخرجه البخاري في الضعفا يحول من هناك **وعن** ابن مسعود في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة قال هي حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق السموات والارض في السما الدنيا يعدها للكافرين رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرط الشيخين **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارضين بين كل ارض الى التي يليها مسيرة خمسماية سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في سماء والحوت على صخرة والصخرة بيد ملك والثانية مسجن الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا يهلك عادا قال يا رب ارسل عليهم من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار تبارك وتعالى اذا يكفي الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله في كتابه ما تذر من شي اتت عليه الا جعلته كالرميم والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله للنار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها الاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لماعت والخامسة فيها حيات جهنم ان افواهها كالاودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم والسادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقرب منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ينسيه ضربتها حر جهنم والسابعة سقر وفيها ابليس مصفد

بالحديد

بالحديد يد امامه ويد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لما يشاء من عباده اطلقه رواه الحاكم وقال تفرد ابو السمح وقد ذكرت عدالته بنص الامام يحيى بن معين والحديث صحيح ولم يخرجاه قال الحافظ ابو السمح هو دراج وقبله عبد الله بن عياش القتباني ويأتي الكلام عليهما وفي متنه نكارة والله اعلم قوله يكفي الارض مهموزا اي تقلبها والوضم بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا هو كل شي يوضع عليه اللحم والمراد هنا انه لا يبقى منه لحم الا سقط عن موضعه **فصل في ذكر حياتها وعقاربها** عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات كامثال اعناق البخت تلسع احديهن اللسعة فيجد حموها سبعين خريفا وان في النار عقارب كامثال البغال الموكفة تلسع احديهن اللسعة فيجد حموتها اربعين سنة رواه احمد والطبراني من طريق ابن لهيعة عن دراج عنه ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم من طريق عمرو بن الحرث عن دراج عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** يزيد بن شجرة قال ان لجهنم لجبابا في ساحل كساحل البحر فيه هوام وحيات كالبخاتي وعقارب كالبغال الدلم فاذا استغاث اهل النار التخفيف قيل اخرجوا الى الساحل فتاخذهم تلك الهوام بشفاههم وجنوبهم وما شاء الله من ذلك فتكشطها فيرجعون فيبادرون الى معظم النيران ويسلط عليهم الجرب حتى ان احدهم ليحك جلده حتى يبدو العظم فيقال يا فلان هل يوذيك هذا فيقول نعم فيقال له ذلك بما كنت توذي المومنين رواه ابن ابي الدنيا قال الحافظ ويزيد بن الرهاوي مختلف في صحبته والله اعلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب قال زيدوا

عقارب انيابها كالنخل الطوال رواه ابو يعلي والحاكم موقوفا
وقال صحيح على شرط الشيخين **فصل في شراب اهل النار**
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب الي وجهه سقطت فروة
وجهه فيه رواه احمد والترمذي من طريق رشدين بن سعد
عن عمرو بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم وقال الترمذي
لا نعرفه الا من حديث رشدين قال الحافظ قد رواه ابن حبان
في صحيحه والحاكم من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن
دراج وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم
حتى يخلص الي جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو
الصهر ثم يعاد كما كان رواه الترمذي والبيهقي الا انه قال فينفذ
الجمجمة حتى يخلص الي جوفه ورواه من طريق ابن السمح وهو دراج عن
ابن حجيرة وقال الترمذي حديث حسن غريب صحيح الحميم
هو المذكور في القران في قوله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاهم
وروي عن ابن عباس وغيره ان الحميم الحار الذي يحرق
وقال الضحاك الحميم يغلي منذ خلق الله السموات والارض الي
يوم يسقونه ويصب على رؤوسهم وقيل هو ما يجتمع من دموع اعينهم
في حياض النار فيسقونه وقيل غير ذلك **وعن** ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ويسقى
من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الي فيه فيكرهه فاذا ادني
منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع
امعاه حتى من دبره قال الله عز وجل وسقوا ماء حميما فقطع

امعاهم

امعاهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس
الشراب رواه احمد والترمذي وقال حديث غريب والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من غساق يهراق
في الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه احمد والترمذي من حديث رشدين
عن عمرو بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم وقال الترمذي انما
نعرفه من حديث رشدين قال الحافظ رواه الحاكم وغيره من طريق
ابن وهب عن عمرو ابن الحرث به وقال الحاكم صحيح الاسناد **الغساق**
هو المذكور في القران في قوله تعالى فليذوقوه حميم وغساق وقوله
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا وقد اختلف في
معناه فقيل هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه قاله ابن
عباس وقيل هو صديد اهل النار قاله ابرهيم وقتاده وعطيه وعكرمه
وقال كعب هو عين في جهنم يسيل اليها حمة كل ذات حمة من حية
او عقرب او غير ذلك فيستنقع فيؤتى بالادمي فيغمس فيها غمسة
واحدة فيخرج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام ويتعلق جلده ولحمه
في عقبيه وكعبيه فيجر لحمه كما يجر الرجل ثوبه وقال عبد الله بن عمر
الغساق القيح الغليظ لو ان قطرة منه تهراق في المغرب لانتنت
اهل المشرق ولو تهراق في المشرق لانتنت اهل المغرب وقيل غير
ذلك **وعن** ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا
يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ومن
مات مدمن الخمر سقاه الله جل وعلا من نهر الغوطة قيل وما
نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يوذي اهل النار
ريح فروجهم رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح

الاسناد المومسات بضم الميم الاولي وكسر الثانيه هن الزانيات
وعن اسما بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين ليله فان مات
مات كافرا فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال
قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد اهل النار رواه احمد
باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله
بن عمرو اطول منه الا انه قال فان عاد في الرابعه كان حقا على
الله ان يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة قالوا يا رسول الله وما طينة
الخبال قال عصارة اهل النار وتقدم في شرب الخمر وتقدم ايضا
في حديث انس من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران
وبعث من قبره سكران وامر به الي النار سكران فيه عين تجري
منها القيح والدم هو طعامهم وشرابهم ما دامت السموات والارض

فصل في طعام اهل النار

عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا هذه الايه اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة
من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم
فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه الا انه قال فكيف بمن ليس له طعام غيره والحاكم
الا انه قال فيه فقال والذي نفسي بيده لو ان قطرة من الزقوم قطرت
في بحار الارض لافسدت او قال لامرت على اهل الارض معايشهم
فكيف بمن يكون طعامه وقال صحيح على شرطهما وقال الترمذي
حديث حسن صحيح وروي موقوفا على ابن عباس وعن ابي
الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على

اهل

اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون
بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام
فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص
في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب
الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم
قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك
تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعا الكافرين
الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض
علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم
وبين اجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد
خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا
تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في
الزفير والحسرة والويل رواه الترمذي والبيهقي كلاهما عن
قطبه بن عبد العزيز عن الاعمش عن شمر بن عطيه عن شهر بن
حوشب عن ام الدردا عنه وقال الترمذي قال عبد الله بن عبد
الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث قال وانما روي هذا
الحديث عن الاعمش عن شمر بن عطيه عن شهر بن حوشب عن ام
الدردا قوله وليس بمرفوع وقطبه بن عبد العزيز ثقه عند اهل
الحديث انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما طعاما ذا غصة
قال شوك ياخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج رواه الحاكم موقوفا عن
شبيب بن شيبه عن عكرمه عنه وقال صحيح الاسناد

فصل في عظم اهل النار وقبحهم فيها

وعن عبد الله بن عمرو

رضي الله عنهما قال لو ان رجلاً من اهل النار اخرج الي الدنيا لمات
اهل الدنيا من وحشة منظره ونتن ريحه قال ثم بكي عبد الله
بكا شديداً رواه ابن ابي الدنيا موقوفًا وفي اسناده ابن لهيعه
وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسريع رواه البخاري
واللفظ له ومسلم وغيرهما **المنكب** مجتمع راس الكتف والعضد
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرس الكافر مثل احد وفخذه
مثل البيضاء ومقعده من النار كما بين قديد ومكه وكثافة جلده
اثنان واربعون ذراعًا بذراع الجبار رواه احمد واللفظ له ومسلم
ولفظه قال ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة
ثلاث والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر
يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضا ومقعده من النار مسيرة
ثلاث مثل الربذه وقال حديث حسن غريب قوله مثل الربذه يعني
كما بين المدينه والربذه والبيضا جبل انتهى وفي روايه الترمذي
قال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعًا وان ضرسه مثل
احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكه والمدينه وقال في هذه حديث
حسن غريب صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال جلد الكافر
اثنان واربعون ذراعًا بذراع الجبار وضرسه مثل احد رواه الحاكم
وصححه ولفظه وهو روايه احمد باسناد جيد قال ضرس الكافر يوم
القيمه مثل احد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضا
وفخذه مثل ورقان ومقعده من النار ما بين وبين الربذه قال ابو
هريره وكان يقال بطنه مثل بطن اضم **الجبار** ملك باليمن له
ذراع معروف المقدار كذا قال ابن حبان وغيره وقيل ملك
بالعجم

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس
رواه الترمذي عن الفضل بن يزيد عن ابي المخارق عنه وقال
هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه والفضل بن يزيد كوفي قد
روي عنه غير واحد من الايمه وابو المخارق ليس بمعروف انتهى
قال الحافظ رواه الفضل بن يزيد عن ابي العجلان قال سمعت عبد
الله بن عمرو ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكا فر
ليجر لسانه فرسخين يوم القيمه يتوطاه الناس خرجه البيهقي وغيره
وهو الصواب وقول الترمذي ابو المخارق ليس بمعروف وهم
انما هو ابو العجلان المحاربي ذكره البخاري في الكنى وقال ابو بكر
مربع الحافظ ليس له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الاسناد الا
هذا الحديث انتهى **وعنه** ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم
اهل النار في النار حتى ان بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيره سبعمايه
عام وان غلظ جلده سبعون ذراعًا وان ضرسه مثل احد رواه
احمد والطبراني في الاوسط واسناده قريب من الحسن **وعن**
ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم
ندعوا كل اناس بامامهم قال يدعي احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد
له في جسمه ستون ذراعًا ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من
نور يتلالا فينطلق الي اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم
اتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول لهم ابشروا لكل رجل
منكم مثل هذا قال واما الكافر فيسود وجهه ويمد في جسمه ستون
ذراعًا في صورة ادم ويلبس تاجًا من نار فيراه اصحابه فيقولون نعوذ
بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا بهذا فياتيهم فيقولون اللهم اخزه

فيقول بعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب واللفظ له وابن حبان في صحيحه والبيهقي
وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مقعد
الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام وكل ضرس مثل احد وفخذه مثل ورقان
وجلده سوى لحمه وعظامه اربعون ذراعا رواه احمد وابو يعلي والحاكم
كلهم من رواية ابن لهيعة وروى ابن ماجه من طريق عيسى من
المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطية العوفي عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الكافر ليعظم حتى ان ضرسه
لاعظم من احد وفضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد احدكم
على ضرسه وعن مجاهد قال قال ابن عباس اتدري ما سعة
جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدري ان بين شحمة اذن احدهم
وبين عاتقه سبعين خريفا تجري فيه اودية القيح والدم قلت
انهار قال لا بل اودية رواه احمد باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ
وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته رواه احمد
والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والحاكم وقال صحيح
الاسناد قال الحافظ عبد العظيم وقد ورد ان من هذه الامة
من يعظم في النار كما يعظم فيها الكفار فروى ابن ماجه والحاكم
وغيرهما من حديث عبد الله بن قيس قال كنت عند ابي بردة
ذات ليلة فدخل علينا الحرث بن اقيش رضي الله عنه فحدثنا الحرث
ليلتئذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يدخل الجنة
بشفاعته اكثر من مضر وان من امتي من يعظم للنار حتى يكون

احد

احد زواياها اللفظ لابن ماجه واسناده جيد وقال الحاكم
صحيح على شرط مسلم وتقدم لفظه فيمن مات له ثلاثة من
الاولاد ورواه احمد باسناد جيد ايضا الا انه قال عن عبد الله
بن قيس قال سمعت الحرث بن اقيش يحدث ان ابا برزة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره كذا في اصلي واراه
تصحيفا وصوابه سمعت الحرث بن اقيش يحدث ابا بردة كما في ابن
ماجه وغيره والله اعلم وعن ابي غسان الضبي قال قال لي
ابو هريرة بظهر الحيرة تعرف عبد الله بن خراش فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فخذه في جهنم مثل احد وضرسه مثل
البيضاء قلت لم ذلك يا رسول الله قال كان عاقا بوالديه رواه
الطبراني باسناد لا تحضرني **فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر
اهونهم عذابا** عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا رجل في اخمص
قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم رواه البخاري
ومسلم ولفظه ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان
من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا
وانه لاهونهم عذابا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا رجل منتعل
بنعلين من نار يغلي منهما دماغه مع اجزاء العذاب ومنهم من في النار
الي كعبيه مع اجزاء العذاب ومنهم في النار الي ركبتيه مع اجزاء العذاب
ومنهم من قد اغتمر رواه احمد والبزار ورواته رواة الصحيح وهو
في مسلم مختصرا ان ادنى اهل النار عذابا منتعل بنعلين من نار يغلي دماغه غ
من حر نعليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان ادنى اهل النار عذابا الذي له نعلان من نار يغلي
منهما دماغه رواه الطبراني باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه ٥
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما
دماغه رواه مسلم وعن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ادنى اهل النار عذابا الرجل عليه نعلان يغلي منهما دماغه كانه
مرجل مسامعه جمر واضراسه جمر واشفاره لهب النار وتخرج احشا جنبيه
من قدميه وسايرهم كالحب القليل في الما الكثير فهو يفور رواه مرسلا
باسناد صحيح وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى
ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى
ترقوته رواه مسلم وفي رواية له منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم
من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه الى عنقه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جهنم لما سيق اليها
اهلها تلقتهم فلفحتهم لفحة فلم تدع لحما على عظم الا القته على العرقوب
رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي مرفوعا ورواه غيرهما موقوفا
عليه وهو اصح وروي عن ابن عباس في قوله فيوخذ بالنواصي
والاقدام قال يجمع بين راسه ورجليه ثم يقصف كما يقصف الحطب رواه
البيهقي موقوفا وروي عن عمر بن الخطاب انه قرا هذه الايه
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب قال يا
كعب اخبرني تفسيرها فان صدقت صدقتك وان كذبت رددت عليك
فقال ان جلد ابن ادم يحرق ويجدد في ساعة او في مقدار ساعة ستة الاف
مرة قال صدقت رواه البيهقي وروي ايضا عن الحسن البصري وهو

قال

قال كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال تاكلهم النار كل
يوم سبعين الف مرة كلما اكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما
كانوا وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوتى بانعم اهل الدنيا فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم
هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب
ويوتى باشد الناس بوسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة
في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بوسا قط هل مر بك من
شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بوس قط ولا رايت شدة
قط رواه مسلم وعن سويد بن غفلة قال اذا اراد الله ان
ينسى اهل النار جعل للرجل منهم صندوقا على قدره من نار لا ينبض
منه عرق الا فيه مسمار من نار ثم يضرم فيه النار ثم يقفل بقفل
من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم يضرم
بينهما نار ثم يقفل بقفل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق
من نار ثم يضرم بينهما نار ثم يقفل ثم يلقى او يطرح في النار فذلك
قوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف
الله به عباده يا عباد فاتقون وذلك قوله لهم فيها زفير وهم
فيها لا يسمعون قال فما يرى ان في النار احدا غيره رواه
البيهقي باسناد حسن موقوفا ورواه ايضا بنحوه من حديث
ابن مسعود باسناد منقطع قال الحافظ سويد بن غفلة ولد
العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو عام الفيل وقدم
المدينة حين دفنوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وتوفي في زمن
الحجاج وهو ابن خمس وعشرين وقيل سبع وعشرين ومايه ٥

فصل في بكايهم وشهيقهم عن عبد الله بن عمرو رضي

الله عنهما قال ان اهل النار يدعون مالكاً فلا يجيبهم اربعين عاماً
ثم يقول انكم ماكثون ثم يدعون ربهم فيقولون ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فانا ظالمون فلا يجيبهم مثل الدنيا ثم يقول اخسؤا فيها
ولا تكلمون ثم ييأس القوم فما هو الا الزفير والشهيق تشبه اصواتهم
اصوات الحمير اولها شهيق واخرها زفير رواه الطبراني موقوفاً
ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ه
الشهيق في الصدر والزفير في الحلق وقال ابن فارس الشهيق
ضد الزفير لان الشهيق رد النفس والزفير اخراج النفس وروى
البيهقي عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في
قوله لهم فيها زفير وشهيق قال صوت شديد وصوت ضعيف
قال الحافظ وتقدم حديث ابي الدرداء وفيه فيقولون ادعوا مالكاً
فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون قال الاعمش
نبئت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك لهم الف عام قال فيقولون
ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوماً ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم
اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند
ذلك ياخذون في الزفير والشهيق والويل رواه الترمذي **وعن**
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل
البكاء على اهل النار فيبكون حتى ينقطع الدموع ثم يبكون الدم حتى
تصير في وجوههم كهيئة الاخدود لو ارسلت فيها السفن لجريت
رواه ابن ماجه وابو يعلى في لفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا ايها الناس ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فان اهل
النار يبكون في النار حتى يسيل دموعهم في خدودهم كانها جداول

حتى

حتى ينقطع الدموع فيسيل يعني الدم فيقرح العيون وفي اسنادهما
يزيد الرقاشي وبقية رواة ابن ماجه ثقات احتج بهم البخاري
ومسلم ورواه الحاكم مختصراً عن عبد الله بن قيس مرفوعاً قال ان
اهل النار ليبكون حتى لو اجريت السفن في دموعهم لجرت وانهم ليبكون
الدم مكان الدمع وقال صحيح الاسناد **الاخدود** بالضم هو الشق
العظيم في الارض

الترغيب في الجنة ونعيمها ويشتمل على فصول

عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قتل نفساً معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وان
ريح الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام وفي رواية وان ريحها ليوجد
من مسيرة خمس مائة عام رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح الجنة توجد من مسيرة
الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم رواه الطبراني من رواية
جابر الجعفي وتقدم غير ما حديث فيه ذكر رائحة الجنة في اماكن متفرقة
من هذا الكتاب لم نعدها

فصل في صفة دخول اهل الجنة الجنة وغير ذلك

عن علي رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفداً
قال قلت يا رسول الله ما الوفد الا ركب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انهم اذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض
لها اجنحة عليها رحال الذهب شرك نعالهم نور يتلألأ كل خطوة
منها مثل مد البصر وينتهون الى باب الجنة فاذا حلقة من ياقوتة
حمراء على صفائح الذهب واذا شجرة على باب الجنة ينبع من اصلها
عينان فاذا شربوا من احدهما جرت في وجوههم بنضرة النعيم
واذا توضؤا من الاخرى لم تشعث اشعارهم ابداً فيضربون

الحلقه بالصفيحه فلو سمعت طنين الحلقه يا علي فيبلغ كل حورا ان
زوجها قد اقبل فيستخفها العجله فتبعث قيمها فيفتح له الباب فلولا
ان الله عز وجل عرفه نفسه لخر له ساجدًا مما يرى من النور والبها
فيقول انا قيمك الذي وكلت بامرك فيتبعه فيقفوا اثره فياتي زوجته
فتستخفها العجله فتخرج من الخيمه فتعانقه ويقول انت حبي وانا حبك
وانا الراضيه فلا اسخط ابدا وانا الناعمه فلا ابوس ابدًا والخالده فلا اظعن
ابدًا فيدخل بيتًا من اساسه الي سقفه مايه الف ذراع مبني علي جندل
اللولو والياقوت طرايق حمر وطرايق خضر وطرايق صفر ما منها طريقه
تشاكل صاحبتها فياتي الاريكه فاذا عليها سرير علي السرير سبعون فراشًا
عليها سبعون زوجه علي كل زوجه سبعون حله يرى مخ ساقها من باطن
الحلل يقضي جماعهن في مقدار ليله تجري من تحتهم انهار من ما غير اسن
صافٍ ليس فيه كدر وانهار من عسل مصفى لم تخرج من بطون النحل
وانهار من خمرٍ لذه للشاربين لم يعصره الرجال باقدامها وانهار من
لبن لم يتغير طعمه لم تخرج من بطون الماشيه فاذا اشتهوا الطعام جاتهم
طير بيض فترفع اجنحتها فياكلون من جنوبها من اي الالوان شاوا
ثم تطير فتذهب فيها ثمار متدليه اذا اشتهوها انبعث الغصن اليهم
فياكلون اي الثمار شاوا ان شاوا قايمًا وان شاوا متكيًا وذلك قوله وجنا
الجنتين دانٍ وبين ايديهم خدم كاللولو رواه ابن ابي الدنيا في كتاب
صفة الجنه عن الحرث وهو الاعور عن علي مرفوعًا هكذا رواه ابن
ابي الدنيا ايضا والبيهقي وغيرهما عن عاصم ابن ضمره عن علي موقوفا عليه
بنحوه وهو اصح واشهر ولفظ ابن ابي الدنيا قال يساق الذين اتقوا
ربهم الي الجنه زمرًا حتى اذا انتهوا الى باب من ابوابها وجدوا عنده شجره
يخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا الى احديهما كانما امروا

بها

بها فشربوا منها فاذهبت ما في بطونهم من اذى او قذى او باسٍ ثم
عمدوا الي الاخرى فتطهروا منها فجرت عليهم بنضرة النعيم فلن تغير
ابشارهم او تغير بعدها ابدًا ولن تشعث اشعارهم كانما دهنوا بالدهان
ثم انتهوا الي خزنة الجنه فقالوا سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
قال ثم يلقاهم او تلقاهم الولدان يطوفون بهم كما يطوفوا ولدان اهل
الدنيا بالحميم يقدم من غيبه فيقولون ابشر بما اعد الله لك من الكرامه
قال ثم ينطلق غلام من اوليك الولدان الى بعض ازواجه من الحور العين
فيقول قد جا فلان باسمه الذي يدعى به في الدنيا فيقول انت رايته فيقول
انا رايته وهو ذا باثري فيستخف احديهن الفرح حتى يقوم على اسكفة بابها
فاذا انتهى الي منزله نظر الى اي شي اساس بنيانه فاذا جندل اللولو فوقه صرح
اخضر واصفر واحمر ومن كل لون ثم رفع راسه فنظر الي سقفه فاذا مثل البرق
لولا ان الله قدره له لالم ان يذهب ببصره طاطا راسه فنظر الي ازواجه
واكواب موضوعه ونمارق مصفوفه وزرابي مبثوثه فنظروا الي تلك
النعيم ثم اتكوا وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله الايه ثم ينادي منادٍ تحيون فلا تموتون ابدًا وتقيمون فلا تظعنون
ابدا وتصحون فلا تمرضون ابدا قال الجندل الحجر الاملس يعد الهمزة
وكسر الشين المعمله هو المتغير الحميم القريب الاكواب جمع كوب وهو كوز
لا عروة له وقيل لا خرطوم له فاذا كان له خرطوم فهو ابريق النمارق الوسايد
واحدها نمرقه الزرابي البسط الفاخره واحدها زربيه وعن خالد بن
عمير قال خطبنا عتبه بن غزوان رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاً ولم يبق منها الا صبابه
كصبابة الانا يصطبها صاحبها وانكم منتقلون منها الي دار لا زوال لها
فانتقلوا بخير ما بحضرتكم ولقد ذكر لنا ان مصراعين من مصاريع

الجنه بينهما مسيرة اربعين سنه وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من
الزحام رواه مسلم هكذا موقوفا وتقدم بتمامه في الزهد ورواه احمد
وابو يعلى من حديث ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مختصرا قال ما بين مصراعين في الجنه لمسيرة اربعين سنه وفي
اسناده اضطراب **وعن** ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده ان ما بين مصراعين من
مصاريع الجنه لكما بين مكه وهجر او هجر ومكه رواه البخاري ومسلم
في حديث وابن حبان مختصرا الا انه قال لكما بين مكه وهجر او كما
بين مكه وبصرى **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمايه
الف متماسكون اخذ بعضهم ببعض لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب
دري في السما اضاة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا
يتفلون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة
ازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة
ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول زمرة تلج الجنه صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا
يبصقون فيها ولا يتمخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم
من الذهب والفضه ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد
منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف

بينهم

بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب احد يسبحون الله بكرة وعشيا رواه
البخاري ومسلم واللفظ لهما والترمذي وابن ماجه وفي رواية
لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخلون الجنه
من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم
في السما اضاة ثم هم بعد ذلك منازل فذكر الحديث وقال قال ابن ابي
شيبه على خلق رجل يعني بضم الخاء وقال ابو كريب على خلق يعني
بفتحها **الألوة** بفتح الهمزه وضمها وبضم اللام وتشديد الواو وفتحها
من اسما العود الذي يتبخر به قال الاصمعي اراها كلمة فارسيه
عربت **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل اهل الجنه الجنه جردا مردا مكحلين بني ثلاث وثلاثين
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ايضا من حديث
ابي هريره وقال غريب ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
الجنه جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم **وعن** ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنه
الجنه جردا مردا بيضا جعادا مكحلين ابنا ثلاث وثلاثين وهم على
خلق ادم ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع رواه احمد وابن ابي
الدنيا والطبراني والبيهقي من رواية علي بن زيد بن جدعان عن
ابن المسيب عنه **وعن** المقدام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد يموت سقطا ولا هرما وانما الناس فيما بين ذلك الا
بعث ابن ثلاث وثلاثين سنه فان كان من اهل الجنه كان على مسحة
ادم وصورة يوسف وقلب ايوب ومن كان من اهل النار عظموا
وفخموا كالجبال رواه البيهقي باسناد حسن **فصل فيما لادنى
اهل الجنة فيها** عن المغيره بن شعبه رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام سال ربه ما ادنى اهل
الجنه منزله فقال رجل يجي بعد ما دخل اهل الجنه الجنه فيقال
له ادخل الجنه فيقول رب كيف وقد نزل الناس منازلهم
واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك من
ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول له لك ذلك ومثله ومثله
ومثله فقال في الخامسه رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله
ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب
فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت
عليها فلم ترى عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر رواه
مسلم وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنه منزلة رجل صرف الله وجهه
عن النار قبل الجنه ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قربني
من هذه الشجرة اكون فى ظلها فذكر الحديث فى دخوله الجنه وتمنيه
الى ان قال في اخره اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشره
امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من حور العين
فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطى
احد مثل ما اعطيت رواه مسلم ورواه احمد عن ابي سعيد وابي
هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر رجلين يخرجان
من النار يقول الله لاحدهما يا ابن ادم ما اعددت لهذا اليوم هل
عملت خيرا قط فذكر الحديث بطوله الى ان قال في اخره فيقول
الله عز وجل سل وتمنه فيسال ويتمنى مقدار ثلاثه ايام من ايام الدنيا
ويلقنه الله ما لا علم له به فيسال ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سالت
قال ابو سعيد ومثله معه قال ابو هريره وعشرة امثاله معه .

فقال

فقال احدهما لصاحبه حدث مما سمعت واحدث بما سمعت ورواته
محتج بهم فى الصحيح الا علي بن زيد وهو في البخاري بنحوه الا ان
ابا هريره قال ومثله وقال ابو سعيد وعشرة امثاله على العكس
وتقدم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان اخر اهل الجنه
رجل مر به ربه عز وجل فقال له قم فادخل الجنه فاقبل عليه عابسا
فقال وهل ابقيت لي شيئا قال نعم مثل ما طلعت عليه الشمس او
غربت رواه الطبراني باسناد جيد وليس في اصلي رفعه وارى
الكاتب اسقط منه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن مسعود
ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والاخرين
لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنه شاخصة ابصارهم ينتظرون
فصل القضا فذكر الحديث الى ان قال ثم يقول يعني الرب تبارك
وتعالى ارفعوا رؤسكم فيرفعون روسهم فيعطيهم نورهم على قدر
اعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ومنهم
من يعطى نوره اصغر من ذلك ومنهم من يعطى مثل النخله بيده
ومنهم من يعطى اصغر من ذلك حتى يكون اخرهم رجلا يعطى نوره
على ابهام قدميه يضي مره ويطفى مره فاذا اضا قدم قدمه واذا
اطفى قام فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرفة العين فمنهم
من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كشد الرحل
حتى يمر الذي يعطى نوره على ظفر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه
تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل ويصيب جوانبه النار
فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف عليها فقال الحمد لله
الذي اعطاني ما لم يعط احدا اذ نجاني منها بعد اذ رايتها قال
فينطلق به الى غدير عند باب الجنه فيغتسل فيعود اليه ريح اهل

الجنه والوانهم فيري ما في الجنه من خلل الباب فيقول رب ادخلني
الجنه فيقول له اتسال الجنه وقد نجيتك من النار فيقول رب
اجعل بيني وبينها حجابا لا اسمع حسيسها قال فيدخل الجنه ويري
او يرفع له منزل امام ذلك كان ما هو فيه اليه حلم فيقول رب
اعطني ذلك المنزل فيقول له لعلك ان اعطيتكه تسال غيره
فيقول لا وعزتك لا اسال غيره واني منزل احسن منه فيعطاه
فينزله ويري امام ذلك منزلا كان ما هو فيه اليه حلم قال رب
اعطني ذلك المنزل فيقول الله تبارك وتعالي له فلعلك ان اعطيتكه
تسال غيره فيقول لا وعزتك يا رب واني منزل احسن منه
فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله جل ذكره ما لك لا تسال فيقول
رب قد سالتك حتى استحييتك واقسمت حتى استحييتك فيقول الله
جل ذكره الم ترض ان اعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم
افنيتها وعشرة اضعافه فيقول اتهزا بي وانت رب العزه فيضحك
الرب تعالي من قوله قال فرايت عبد الله بن مسعود اذا
بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو اضراسه قال فيقول
الرب جل ذكره لا ولكني علي ذلك قادر سل فيقول الحقني بالناس
فيقول الحق بالناس فينطلق يرمل في الجنه حتى اذا دنى من
الناس رفع له قصر من دره فيخر ساجدا فيقال له ارفع راسك
ما لك فيقول رايت ربي او تراءى لي ربي فيقال انما هو منزل
من منازلك قال ثم يلقى رجلا فيتهيا للسجود له فيقال له مه فيقول
رايت انك ملك من الملايكه فيقول انما انا خازن من خزانك وعبد
من عبيدك تحت يدي الف قهرمان علي ما انا عليه قال فينطلق
امامه حتى يفتح له القصر قال وهو من دره مجوفه سقايفها

وابوابها

وابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها تستقبله جوهره خضرا مبطنه
بحمرا فيها سبعون بابا كل باب يفضي الي جوهره خضرا مبطنه كل
جوهره تفضي الي جوهره علي غير لون الاخري في كل جوهره
سرر وازواج ووصايف ادناهن حورا عينا عليها سبعون
حله يري مخ ساقها من وراي حللها كبدها مراته وكبده مراتها
اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا فيقال
له اشرف فيشرف فيقال له ملكك مسيرة مايه عام ينفذه بصرك
قال فيقال عمر الا تسمع ما يحدثنا ابن ام عبد يا كعب عن ادنى اهل
الجنه منزلا فكيف اعلاهم قال يا امير المومنين ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ان الله جل ذكره خلق دارا جعل فيها ما شا من الازوا ح
والثمرات والاشربه ثم اطبقها فلم يرها احد من خلقه لا جبريل
ولا غيره من الملايكه ثم قال كعب فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون قال وخلق دون ذلك جنتين وزينهما
بما شا واراهما من شا من خلقه ثم قال من كان كتابه في عليين نزل في
تلك الدار التي لم يرها احد حتى ان الرجل من اهل عليين ليخرج فيسير
في ملكه فلا يبقى خيمه من خيم الجنه الا دخلها من ضوء وجهه فيستبشرون
بريحه فيقولون واها لهذا الريح هذا ريح رجل من اهل عليين قد
خرج يسير في ملكه قال ويحك يا كعب ان هذه القلوب قد استرسلت
فاقبضها فقال كعب ان لجهنم يوم القيمه لزفرة ما من ملك مقرب
ولا نبي مرسل الا خر لركبتيه حتى ان ابرهيم خليل الله ليقول رب نفسي
نفسي حتى لو كان لك عمل سبعين نبيا الي عملك لظننت ان لا تنجو
رواه ابن ابي الدنيا والطبراني والحاكم هكذا عن ابن مسعود مرفوعا
واخره من قوله ان الله جل ذكره خلق دارا الي اخره موقوفا علي كعب

وَاحدطرق الطبرانى صحيح وَاللفظ له وقال الحاكم صحيح الاسناد
وهوَ في مسلم بنحوه باختصار عنه وَعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باسفل اهل الجنه درجةً قالوا بلي يرسول الله قال رجل يدخل
من باب الجنه فيتلقاه غلمانه فيقولون مرحبًا بسيدنا قد آن لك
ان تزورنا قال فتمد له الزرابي اربعين سنه ثم ينظر عن يمينه وشماله
فيري الجنان فيقول لمن ماهاهنا فيقال لك حتي اذا انتهي
رفعت له ياقوته حمرا او زبرجده خضرا لها سبعون شعبًا فى
كل شعب سبعون غرفه فى كل غرفه سبعون بابًا فيقال اقرا
وارقه فيرقا حتي اذا انتهي الي سرير ملكه اتكا عليه سعته ميل في
ميل له فيه فضول فيسعى بسبعين صحفة من ذهب ليس فيها
صحفه فيها من لون اختها يجد لذة اخرها كما يجد لذة اولها
ثم يسعي اليه بالوان الاشربه فيشرب منها ما اشتهي ثم يقول
الغلمان اتركوه وازواجه فينطلق الغلمان ثم ينظر فاذا حورا
من الحور العين جالسة علي سرير ملكها عليها سبعون حله ليس
منها حلة من لون صاحبتها فيري مخ ساقيها من ورا اللحم والدم
والعظم والكسوه فوق ذلك فينظر اليها فيقول من انت فتقول
انا من الحور العين من اللاتي خبين لك فينظر اليها اربعين سنه
لا يصرف بصره عنها ثم يرفع بصره عنها ثم يرفع بصره الي الغرفه
فاذا اخري اجمل منها فتقول ما ان لك ان يكون لنا منك نصيب
فيرقي اليها اربعين سنه لا يصرف بصره عنها ثم اذا بلغ النعيم
منهم كل مبلغ وظنوا ان لا نعيم افضل منه تجلى لهم الرب تبارك
اسمه فينظرون الي وجه الرحمن ويقول يا اهل الجنه هللوني

فيتجاوبون

فيتجاوبون بتهليل الرحمن ثم يقول يا داود قم فمجدني كما كنت
تمجدني في الدنيا قال فيمجد داود ربه عز وجل رواه ابن ابي
الدنيا وفى اسناده من لا اعرفه الآن وَروي عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان ادني اهل الجنه منزله
لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيره الف سنه
واكرمهم على الله من ينظر الي وجهه غدوة وعشيا ثم قرا رسول الله
صلي الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الي ربها ناظره رواه الترمذ وابو
يعلى والطبراني والبيهقي ورواه احمد مختصرًا قال ان ادنى اهل الجنه
منزله لينظر في ملكه الفي سنه يري اقصاه كما يري ادناه ينظر الى
ازواجه وخدمه زاد البيهقي على هذا في لفظ له وان افضلهم منزله
لمن ينظر الله في وجهه في كل يوم مرتين وروى ابن ابي الدنيا عن
الاعمش عن ثوير قال ازاه عن ابن عمر قال ان ادني اهل الجنه منزله
لرجل له الف قصر بين كل قصرين مسيره سنه يري اقصاها كما يري
ادناها فى كل قصر من الحور العين والرياحين والولدان ما
يدعو بشي الا اتي به رواه هكذا موقوفًا وَعن ابى سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ادني اهل الجنه الذي
له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجه وينصب له قبة من
لولوء وزبرجد وياقوت كما بين الجابيه الى صنعاء رواه الترمذي
وَقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين بن سعيد
يعني عن عمرو بن الحرث عن دراج قال الحافظ قد رواه ابن حبان
في صحيحه من حديث ابن وهب وهو احد الاعلام الثقات الاثبات
عن عمرو بن الحرث عن دراج وَعن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسفل اهل الجنه

اجمعين درجه لمن يقوم على راسه عشرة الاف خادم بيدكل واحد
ميقنان واحده من ذهب والاخري من فضه في كل واحده
لون ليس في الاخري مثله ياكل من اخرها مثل ما ياكل من اولها
يجد لاخرها من الطيب واللذة مثل الذي يجد لاولها ثم يكون
ذلك ريح المسك الاذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون
اخوانا على سرر متقابلين رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في اللفظ
له ورواته ثقات **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال ان
ادنى اهل الجنه منزلة وليس فيهم دني من يغدوا عليه كل يوم
ويروح خمسة عشر الف خادم ليس منهم خادم الا ومعه طرفه ليست
مع صاحبه رواه ابن ابي الدنيا موقوفا قال الحافظ ولا منافاة
بين هذه الاحاديث لانه قال في ابي سعيد ادنى اهل الجنه الذي
له ثمانون الف خادم وقال في حديث انس من يقوم على راسه
عشرة الاف خادم وفي حديث ابي هريره من يغدوا عليه ويروح
خمسة عشر الف خادم فيجوز ان يكون له ثمانون الف خادم يقوم
على راسه منهم عشرة الاف ويغدوا عليه منهم كل يوم خمسة عشر
الفا والله سبحانه اعلم وروي البيهقي من حديث يحيى بن ابي طالب
نا عبد الوهاب نا سعيد بن ابي عروبه عن قتاده عن ابي
ايوب عن عبد الله بن عمرو قال ان ادنى اهل الجنه منزله
من يسعى عليه الف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه قال
وتلا هذه الايه واذا رايتهم حسبتهم لولوا منثورا **فصل في**
درجات الجنه وغرفها عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنه
ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكواكب

الدري

الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين رواه البخاري
ومسلم وفي رواية لهما كما تراءون الكوكب الغارب بتقديم الراء على الباء
رواه الترمذي من حديث ابي هريره بنحوه وصححه الا انه قال ان
اهل الجنه ليتراءون في الغرفه كما يتراءون الكوكب الشرقي او الكوكب
الغربي في الافق او الطالع في تفاضل الدرجات الحديث وفي
بعض النسخ او الكوكب الغربي او الغارب على الشك **الغابر** بالغين
المعجمه والباء الموحده والمراد به هنا هو الذاهب الذي تدلى للغروب
وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنه ليتراءون في الجنه كما تراءون او ترون الكوكب الدري
الغارب في الافق الطالع في تفاضل الدرجات قالوا يا رسول الله
اولئك النبيون قال بلى والذي نفسي بيده واقوام امنوا بالله وصدقوا
المرسلين رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وتقدم كما يرون
الكوكب الطالع الدري الغارب ورواه الترمذي وتقدم لفظه
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا احدثكم بغرف الجنه قال قلت بلى يا رسول الله بابينا
انت وامنا قال ان في الجنه غرفا من اصناف الجوهر كله يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها فيها من النعيم واللذات والسرور
ما لا عين رات ولا اذن سمعت قال قلت لمن هذه الغرف
قال لمن افشا السلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل
والناس نيام الحديث رواه البيهقي ثم قال في هذا الاسناد غير
قوي الا انه مع الاسنادين الاولين يقوي بعضه ببعض

والله اعلم قال الحافظ تقدم من هذا النوع غير ما حديث
صحيح في قيام الليل واطعام الطعام وغير ذلك مثل حديث ابي
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنه غرفا يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام
وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام وحديث عبد الله بن
عمرو بنحوه **وعن** ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنه مايه درجه اعدها الله للمجاهدين في سبيل
الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض رواه البخاري ٥
وعن ابي هريره ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنه مايه درجه ما بين كل درجتين مايه عام رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب والطبراني في الاوسط الا انه قال ما
بين كل درجتين مسيره خمس مايه عام **فصل في بناء الجنه
وترابها وحصبايها وغير ذلك** عن ابي هريره رضي الله عنه
قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنه ما بناوها قال لبنه ذهب ولبنه
فضه وملاطها المسك وحصباوها اللولو والياقوت وترابها
الزعفران من يدخلها ينعم ولا يباس ويخلد لا يموت لا تبلى
ثيابه ولا يفنى شبابه الحديث رواه احمد واللفظ له والترمذي
والبزار والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه وهو قطعه
من حديث عندهم وروى ابن ابي الدنيا عن ابي هريره موقوفا
قال حايط الجنه لبنه من ذهب ولبنه من فضه ودرجها الياقوت
واللولو قال وكنا نحدث ان رضراض انهارها اللولو وترابها
الزعفران **الرضراض** بفتح وبضادين معجمتين والحصباء ممدودا
بمعنى واحد وهو الحصى وقيل الرضراض صغارها **وعن** ابن عمر
رضي الله عنهما قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنه فقال
من

من يدخل الجنه يحيى فيها لا يموت وينعم فيها لا يباس لا تبلى ثيابه
ولا يفنى شبابه قيل يا رسول الله ما بناوها قال لبنه من ذهب
ولبنه من فضه وملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباوها
اللولو والياقوت رواه ابن ابي الدنيا والطبراني واسناده
حسن بما قبله **الملاط** بكسر الميم هو الطين الذي يجعل بين
سافلي البناء يعني ان الطين الذي يجعل بين لبن الذهب والفضه
في الحايط مسك **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال خلق الله تبارك
وتعالى الجنه لبنه من ذهب ولبنه من فضه وملاطها المسك
وقال لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون فقالت الملايكه طوبى لك
منزل الملوك رواه الطبراني والبزار واللفظ له مرفوعا وموقوفا
وقال لا نعلم احدا رفعه الا عدي بن الفضل يعني عن الجريري
عن ابي نضره عنه وعدي ابن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ بصري
انتهى قال الحافظ قد تابع عدي بن الفضل على رفعه وهب بن
خالد عن الجريري عن ابي نضره عن ابي سعيد ولفظه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل احاط حايط الجنه لبنه
من ذهب ولبنه من فضه ثم شقق فيها الانهار وغرس فيها الا شجار
فلما نظرت الملايكه الى حسنها قالت طوبى لك منازل الملوك خرجه
البيهقي وغيره لكن وقفه هو الاصح المشهور والله اعلم **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها وشق فيها انهارها
ثم نظر اليها فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون فقال وعزتي
فاولئك هم المفلحون لا يجاورني فيك بخيل رواه الطبراني في
الكبير والاوسط باسنادين احدهما جيد ورواه ابن ابي الدنيا

من حديث انس اطول منه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلق الله جنة عدن بيده والله اعلم لبنه من درة بيضا ولبنه
من ياقوته حمرا ولبنه من زبرجد خضرا ملاطها مسك حشيشها الزعفران
حصباها اللولو ترابها العنبر ثم قال لها انطقي قالت قد افلح المومنون
فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ثم تلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يوق شح نفسه فاوليك هم المفلحون
وروي عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارض الجنة بيضا عرصتها صخور الكافور وقد احاط به المسك مثل
كثبان الرمل فيها انهار مطردة فيجتمع فيها اهل الجنة ادناهم واخرهم
فيتعارفون فيبعث الله ريح الرحمة فتهيج عليهم ريح المسك فيرجع
الرجل الي زوجته وقد ازداد حسنا وطيبا فتقول لقد خرجت من
عندي وانا بك معجبة وانا بك الان اشد اعجابا رواه ابن ابي الدنيا
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة مراغا من مسك مثل مراغ دوابكم في الدنيا رواه
الطبراني باسناد جيد **وعن** كريب انه سمع اسامه بن زيد
رضي الله عنه يقول الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب
الكعبة نور يتلالا وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وثمرة نضيجة
وزوجة حسنا جميلة وحلل كثيرة ومقام في ابد في دار سليمة وفاكهة وخضرة
وحبرة ونعمة في محلة عالية بهية قالوا نعم يا رسول الله نحن المشمرون
لها قال قولوا ان شا الله فقال القوم ان شا الله رواه ابن ماجه وابن
ابي الدنيا والبزار وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية
محمد بن مهاجر عن الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى عنه
ورواه ابن ابي الدنيا ايضا مختصرا قال عن محمد بن مهاجر الانصاري

حدثني

حدثني سليمان بن موسى كذا في اصول معتمده لم يذكر فيه الضحاك
وقال البزار لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اسامه
ولا نعلم له طريقا عن اسامه الا هذا الطريق ولا نعلم رواه عن
الضحاك الا هذا الرجل محمد بن مهاجر قال الحافظ عبد العظيم
محمد بن مهاجر وهو الانصاري ثقه احتج به مسلم وغيره والضحاك
لم يخرج له من اصحاب الكتب الستة احد غير ابن ماجه ولم اقف
فيه علي جرح ولا تعديل لغير ابن حبان بل هو في عداد المجهولين
وسليمن بن موسى هو الاشدق ياتي ذكره **فصل في خيام الجنه
وغرفها وغير ذلك** عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمومن في الجنة لخيمة من لولوة واحده
مجوفه طولها في السما ستون ميلا للمومن فيها اهلون يطوف
عليهم المومن فلا يرى بعضهم بعضا رواه البخاري ومسلم والترمذي
الا انه قال عرضها ستون ميلا وهو رواية لهما **وعن** عبد الله يعني
ابن مسعود قال لكل مسلم خيرة ولكل خيرة خيمة ولكل خيمة اربعة
ابواب يدخل عليها من كل باب تحفة وهدية وكرامة لم يكن قبل
ذلك لا مرحات ولا ذفرات ولا سخرات ولا طماحات حور عين كانهن
بيض مكنون رواه ابن ابي الدنيا من رواية جابر الجعفي موقوفا
وعن ابن عباس رضي الله عنهما حور مقصورات في الخيام قال
الخيمه من دره خمسون فرسخا يدخل عليه من كل باب منها ملك بهدية
من عند الله عز وجل رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وفي رواية
له وللبيهقي الخيمه دره مجوفه فرسخ في فرسخ لها اربعة الاف
مصراع من ذهب واسناد هذه اصح **وعن** عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في

مجوفه طولها

الجنه غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال
ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام
واطعم الطعام وبات قايما والناس نيام رواه الطبراني والحاكم
وقال صحيح على شرطهما ورواه احمد وابن حبان في صحيحه من
حديث ابي مالك الا انه قال اعدها الله لمن اطعم الطعام وافشى
السلام وصلى بالليل والناس نيام وروي عن عمران بن حصين
وابي هريره رضي الله عنهما قالا سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى ومساكن طيبه في جنات عدن قال قصر في
الجنه من لولوه فيها سبعون دارا من ياقوته حمرا في كل دار سبعون
بيتا من زمردة خضرا في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير
سبعون فراشا من كل لون على كل فراش امراة في كل بيت
سبعون مايده على كل مايده سبعون لونا من طعام في كل بيت سبعون
وصيفا ووصيفه يعطى المومن من القوه ما ياتي على ذلك كله
في غداة واحده رواه الطبراني والبيهقي بنحوه **فصل في
انهار الجنه** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنه حافتاه من ذهب
ومجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماوه
احلى من العسل وابيض من الثلج رواه ابن ماجه والترمذي
وقال حديث حسن صحيح وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر قال هو نهر في الجنه عمقه في
الارض سبعون الف فرسخ ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل شاطياه اللولو والزبرجد والياقوت خص الله به
نبيه صلى الله عليه وسلم قبل الانبيا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا

وعن

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا اسير في الجنه اذا انا بنهر حافتاه قباب اللولو المجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك قال
فضرب الملك بيده فاذا طينه مسك اذفر رواه البخاري وعن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله انهار الجنه تخرج من
تحت تلال او من تحت جبال المسك رواه ابن حبان في صحيحه
وعن سماك انه لقي عبد الله بن عباس بالمدينه بعد ما كف بصره
فقال يا ابن عباس ما ارض الجنه قال مرمرة بيضاء من فضه كانها
مراة قلت ما نورها قال ما رايت الساعة التي يكون فيها طلوع
الشمس فذلك نورها الا انه ليس فيها شمس ولا زمهرير قال قلت
فما انهارها افي اخدود قال لا ولكنها تجري على ارض الجنه مستكنه
لا يفيض هاهنا ولا هاهنا قال الله لها كوني فكانت قلت فما حلل
الجنه قال فيها شجرة فيها ثمر كانه الرمان فاذا اراد ولي الله منها
كسوة انحدرت اليه من غصنها فانفلقت له سبعين حلة الوانا
بعد الوان ثم ينطبق فترجع كما كانت رواه ابن ابي الدنيا موقوفا
باسناد حسن وروي عن حكيم بن معويه القشيري عن ابيه رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنه
بحر للماء وبحر للبن وبحر للعسل وبحر للخمر ثم تشقق الانهار منها بعد
رواه البيهقي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال لعلكم تظنون
ان انهار الجنه اخدود في الارض لا والله انها لسايحه على وجه الارض
احدى حافتيها اللولو والاخرى الياقوت وطينه المسك الاذفر
قال الذي لا خلط له رواه ابن ابي الدنيا موقوفا ورواه غيره مرفوعا

وَالموقوف اشبه بالصواب وَرُوي عن انس ايضا قال النضاختان
بالمسك وَالعنبر ينضحان علي دور الجنه كما ينضح المطر علي دور اهل
الدُنيا رَواه ابن ابي شيبه موقوفًا وعنه قال سُيل رسول
الله صلى الله عليه وَسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني
في الجنه اشدّ بياضًا من اللبن وَاحلا من العسل فيه طير اعناقها
كاعناق الجزر قال عمران هذه لناعمةٌ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اٰكلتها انعم منها رواه الترمذي وَقال حديث حسن الجزُر بضم
الجيم وَالزاي جمع جزُور وهوَ البعير

فصل في شجر الجنه وَثمارها

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
في الجنه شجرَةً يسير الراكب في ظلها مايه عام لا يقطعها ان شيتم فاقرُوا
وَظلٍ ممدود وَمَاءٍ مسكوب رواه البخاري وَالترمذي وَعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
في الجنه شجره يسير الراكب الجواد المضمرُ السريع مايه عام لا يقطعها
رواه البخاري وَمسلم وَالترمذي وَزاد وذلك الظل الممدود وَعن
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر سدرة المنتهىَ فقال يسير الراكب في ظل الفنَن منها مايه سنه
او يستظل بها مايه راكبٍ شك يحيي فيها فراش الذهب كأن ثمرها
القلال رَواهُ الترمذي وَقال حديث حسن صحيح غريب الفنن
بفتح الفا وَالنون هوَ الغصن وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الظل الممدود شجرة في الجنه علي ساقٍ قدر ما يسير الراكب المجد
في ظلها مايه عام في كل نواحيها فيخرج اهل الجنهٍ اهل الغرف وغيرهم
فيتحدثون في ظلها قال فيشتهي بعضهم وَيذكر لهو الدنيا فيرسل
الله ريحًا من الجنه فتحرك تلك الشجره بكل لهوٍ كان في الدنيا رواه

ابن

ابن ابي الدنيا موقوفا من طريق زمعَة بن صالح عن سلمه بن وهرام
وقد صححها ابن خزيمه وَالحاكم وحسنها الترمذي وَعن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت
لعبادِي الصالحين ما لا عين رات وَلا اذن سمعت وَلا خطر علي
قلب بشرا قرُوا ان شيتم وظلٍ ممدود وَموضع سوط من الجنه
خير من الدُنيا وَمَا فيها واقرُوا ان شيتم فمن زحزح عن النار
وادخل الجنه فقد فاز رواه الترمذي وَالنسَاي وابن ماجه وروي
البخاري وَمسلم بعضه وَعن عتبه بن عبدٍ رضي الله عنه قال
جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك الذي
تحدث عنه فذكر الحديث الي ان قال فقال الاعرابي يا رسول الله
فيها فاكهة قال نعم وَفيها شجرة تدعي طوبى هي تطابق الفردوس
فقال اي شجر ارضنا تشبه قال ليس تشبه شيًّا من شجر ارضك ولكن اتيت
الشام قال لا يا رسول الله قال فانها تشبه شجره بالشام تدعي الجوزه
تنبت علي سَاقٍ وَاحدٍ ثم ينتشر اعلاها قال فما عظم اصلها قال
لو ارتحلت جذعه من ابل اهلك لما قطعتها حتى تنكسر ترقوتها هرمًا
قال فيهَا عنب قال نعم قال فما عظم العنقود منها قال مسيرة شهر
للغراب الابقع لا ينثني ولا يفتر قال فما عظم الحبه منه قال هل
ذبح ابوك تيسًا من غنمه عظيمًا فسلخ اهابه فاعطاه امك فقال
ادبغي هذا ثم فولي لنا منه ذنوبًا اي شقي واصنعي لنا منه
ذنوبًا يروي ما شيتنا قال نعم قال فان تلك الحبه تشبعني واهل
بيتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعامة عشيرتك رواه الطبراني
في الكبير والاوسط واللفظ له وَالبيهقي بنحوه وابن حبان في صحيحه

بذكر الشجرة في موضع والعنب في اخر ورواه احمد باختصار
الذنوب بفتح الذال المعجمه هي الدلو وقيل لا تسمى ذنوبا
الا اذا كانت ملاي او دون الملي فوله افرى لنا منه ذنوبا اي
شقي واصنعي وعن عبد الله ابن ابي الهذيل قال كنا مع عبد الله
بن مسعود بالشام او بعمان فتذاكروا الجنه فقال ان العنقود من عناقيدها
من ها هنا الى صنعا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرضت
علي الجنه فذهبت اتناول منها قطفا اريكموه فحيل بيني وبينه
فقال رجل يرسول الله مثل ما الحبه من العنب قال كاعظم دلو
فرت امك قط رواه ابو يعلي باسناد حسن وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنه شجرة
الا وساقها من ذهب رواه الترمذي وابن ابي الدنيا وابن
حبان في صحيحه كلهم من طريق زياد بن الحسن بن فرات وقال الترمذي
حديث حسن غريب وعن جرير بن عبد الله عنه قال نزلنا الصفاح
فاذا رجل نايم تحت شجرة قد كادت الشمس تبلغه قال فقلت للغلام
انطلق بهذا النطع فاظله قال فانطلق فاظله فلما استيقظ فاذا هو
سلمان فاتيته اسلم عليه فقال يا جرير تواضع لله فانه من تواضع
لله في الدنيا رفعه الله يوم القيمه يا جرير هل تدري ما الظلمات
يوم القيمه قلت لا ادري قال ظلم الناس بينهم ثم اخذ عويدا
لا اكاد اراه بين اصبعيه فقال يا جرير لو طلبت في الجنه مثل
هذا لم تجده قلت يا ابا عبد الله فاين النخل والشجر قال اصولها
اللولو والذهب واعلاها الثمر رواه البيهقي باسناد حسن
وعن البرا بن عازب رضي الله عنه في قوله وذللت

قطوفها

قطوفها تذليلا قال ان اهل الجنه ياكلون من ثمار الجنه قياما
وقعودا ومضطجعين رواه البيهقي وغيره موقوفا باسناد
حسن وروي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنه شجرة جذوعها من ذهب وفروعها
من زبرجد ولولو فتهب لها ريح فتصطفق فما سمع السامعون
بصوت شي قط الذ منه رواه ابو نعيم في صفة الجنه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال الجنه جذوعها من زمرد اخضر
وكربها ذهب احمر وسعفها كسوة لاهل الجنه منها مقطعاتهم
وحللهم وثمرها امثال القلال والدلا اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل والين من الزبد ليس فيها عجم رواه ابن ابي الدنيا
موقوفا باسناد جيد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الكرب
بفتح الكاف والراء بعدها با موحده هو اصول السعف الغلاظ
العراض وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل يرسول الله ما طوبى قال شجرة مسيرة
مايه سنه ثياب اهل الجنه تخرج من اكمامها رواه ابن حبان في صحيحه
من طريق دراج عن ابي الهيثم فصل في اكل اهل الجنه وشربهم
وغير ذلك عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل اهل الجنه ويشربون ولا يمتخطون ولا يتغوطون ولا يبولون
طعامهم ذلك جشا كريح المسك يلهمون التسبيح والتكبير كما تلهمون النفس
رواه مسلم وابو داود وعن ابي امامه قال ان الرجل من اهل الجنه
يشتهي الشراب من شراب الجنه فيجي الابريق فيقع في يده فيشرب
ثم يعود الى مكانه رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد وعن زيد
بن ارقم رضي الله عنه قال جا رجل من اهل الكتاب الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال يا ابا القسم تزعم ان اهل الجنة ياكلون ويشربون
قال نعم والذي نفس محمد بيده ان احدهم ليعطي قوة مايه رجل
في الاكل والشرب والجماع قال فان الذي ياكل ويشرب يكون
له الحاجه وليس في الجنه اذى قال يكون حاجة احدهم رشحا يفيض
من جلودهم كرشح المسك فيضمر بطنه رواه احمد والنساي ورواته
محتج بهم في الصحيح والطبراني باسناد صحيح ولفظه في احدى
رواياته قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل
من اليهود يقال له ثعلبة بن الحرث فقال السلام عليك يا محمد
فقال وعليكم فقال له اليهودي تزعم ان في الجنه طعاما وشرابا
وازواجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم تومن بشجرة المسك
قال نعم قال وتجدها في كتابكم قال نعم قال فان البول والجنابه
عرق يسيل من تحت ذوايبهم الى اقدامهم مسك ورواه ابن حبان
في صحيحه والحاكم ولفظهما اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من
اليهود فقال يا ابا القسم الست تزعم ان اهل الجنة ياكلون فيها
ويشربون ويقول لاصحابه ان اقر لي بهذا خصمته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفس محمد بيده ان احدهم ليعطى
قوة مايه رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع فقال له
اليهودي فان الذي ياكل ويشرب يكون له الحاجه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك
فاذا البطن قد ضمر ولفظ النساي نحو هذا **وعن** انس بن
مالك رضي الله عنه يرفعه قال ان اسفل اهل الجنة اجمع من
يقوم على راسه عشرة الاف خادم مع كل خادم صحفتان
واحده من فضه وواحده من ذهب في كل صحفه لون ليس

في

كثبان من مسك يزورون الله جل وعلا في الجمعة مرتين فيجلسون
كراسي من ذهب مكلله باللولو والياقوت والزبرجد ينظرون
الى الله عز وجل وينظر اليهم فاذا قاموا انقلب احدهم الى الغرفه
من غرفه لها سبعون بابا مكلله بالياقوت والزبرجد رواه ابن ابي
الدنيا موقوفا الدر **الجمان**

فصل في نظر اهل الجنه الى ربهم تبارك وتعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تضارون في روية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل
تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك
فذكر الحديث بطوله رواه البخاري ومسلم **وعن** صهيب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة
يقول الله عز وجل تريدون شيئا ازيدكم يقولون الم تبيض وجوهنا
الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا
شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا
الحسنى وزيادة رواه مسلم والترمذي والنساي **وعن** ابي موسى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاويه منها اهل ما يرون الاخرين يطوف
عليهم المومن وجنتان من فضه انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبريا على وجهه في جنة عدن رواه البخاري واللفظ له ومسلم
والترمذي **وروى** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في مجلس لهم اذ سطع لهم
نور على باب الجنة فرفعوا روسهم فاذا الرب تبارك وتعالى قد

اشرف فقال يا اهل الجنه سلوني فقالوا نسالك الرضا عنا قال
رضاي احلكم داري وانا لكم كرامتي وهذا اوانها فسلوني قالوا
نسالك الزيادة قال فيوتون بنجايب من ياقوت احمر ازمتها زمردًا
اخضر وياقوت احمر فيحملون عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها
فيامر الله عز وجل باشجار عليها الثمار فتجي جوار من الحور العين
وهن يقلن نحن الناعمات فلا نباس ونحن الخالدات فلا نموت
ازواج قوم مومنين كرام ويامر الله عز وجل بكثبان من المسك ابيض
ويثير عليهم ريحا يقال لها المثيرة حتى ينتهي بهم الي جنة عدن وهي قصبة
الجنه فتقول الملايكة يا ربنا قد جا القوم فيقول مرحبا بالصادقين
مرحبا بالطايعين قال فيكشف لهم الحجاب ينظرون الي الله تبارك
وتعالي فيتمتعون بنور الرحمن حتى لا ينظر بعضهم بعضا ثم يقول
ارجعوهم الي القصور بالتحف فيرجعون وقد ابصر بعضهم بعضا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قوله نزلا من غفور
رحيم رواه ابو نعيم والبيهقي واللفظ له وقال وقد مضى في
هذا الكتاب يعني كتاب البعث وفي كتاب الرويه ما يوكد ما
روي في هذا الخبر انتهى وهو عند ابن ماجه وابن ابي الدنيا مختصرًا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنه في نعيمهم اذ
سطع لهم نور فرفعوا روسهم فاذا الرب جل جلاله قد اشرف
عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنه وهو قوله
عز وجل سلام قولا من رب رحيم فلا يلتفتون الي شي مما هم
فيه من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى
فيهم بركته ونوره هذا لفظ ابن ماجه والاخر بنحوه . وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتاني

اتاني جبريل صلى الله عليه وسلم وفي يده مراة بيضا فيها نكته سودا
فقلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعه يعرضها عليك ربك لتكون
لك عيدا ولقومك من بعدك تكون انت الاول ويكون اليهود
والنصاري من بعدك قال ما لنا فيها قال لكم فيها خير لكم فيها
ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس
له بقسم الا ذخر له ما هو اعظم منه او تعوذ فيها من شر هو عليه
مكتوب الا اعاذه من اعظم منه قلت ما هذه النكتة السودا فيها
قال هذه الساعه تقوم يوم الجمعه وهو سيد الايام عندنا ونحن
ندعوه في الاخره يوم المزيد قال قلت لما تدعونه يوم المزيد قال
ان ربك عز وجل اتخذ في الجنه واديا افيح من مسك ابيض فاذا كان
يوم الجمعه نزل تبارك وتعالي من عليين علي كرسيه ثم حف الكرسي
بمنابر من نور وجا النبيون حتى يجلسون عليها ثم حف المنابر بكراسي
من ذهب ثم جا الصديقون والشهدا حتى يجلسون عليها ثم يجي اهل
الجنه حتى يجلسون علي الكثيب فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالي حتى
ينظرون الي وجهه وهو يقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت
عليكم نعمتي هذا محل كرامتي فسلوني فيسالونه الرضا فيقول عز وجل
رضاي احلكم داري وانا لكم كرامتي فسلوني فيسلونه حتى ينتهي
رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر علي قلب بشر الي مقدار منصرف الناس يوم الجمعه ثم
يصعد تبارك وتعالي علي كرسيه فيصعد معه الشهدا والصديقون
احسبه قال ويرجع اهل الغرف الي غرفهم درة بيضا لا فصم فيها
ولا وصم او ياقوتة حمرا او زبرجده خضرا منها غرفها وابوابها
مطردة فيها انهارها متدليه فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها

فليسوا الي شي احوج منهم الي يوم الجمعه ليزدادوا فيه كرامةً وليزدادوا
فيه نظرًا الي وجهه تبارك وتعالي ولذلك دُعي يوم المزيد رواه ابن
ابي الدنيا والطبراني في الاوسط باسنادين احدهما جيد قوي وابو
يعلي مختصرًا ورواته رواة الصحيح والبزار واللفظ له **الفصم**
بالفا هو كسر الشي من غيران بفصله **والوصم** بالواو الصدع والعيب
وروي عن حذيفه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبريل فاذا في كفه مراه كاصفى المرايا واحسنها واذا في وسطها
نكته سودا قال قلت يا جبريل ما هذه قال هذه الدنيا صفاوها وحسنها
قال قلت وما هذه اللمعه السودا في وسطها قال هذه الجمعه قال
قلت وما الجمعه قال يوم من ايام ربك عظيم وساخبرك بشرفه وفضله
واسمه في الدنيا فان الله تبارك وتعالي جمع فيه امر الخلق واما ما يرجي
فيه فان فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم او امة مسلمه يسال الله
الله فيهما خيرًا الا اعطاهما اياه واما شرفه وفضله واسمه في
الاخره فان الله تبارك وتعالي اذا صير اهل الجنه الي الجنه وادخل
اهل النار الي النار وجرت عليهم ايامهما وساعاتهما ليس بها ليل
ولا نهار الا قد علم الله مقدار ذلك وساعاته فاذا كان يوم الجمعه
في الحين الذي يبرز او يخرج فيه اهل الجمعه الي جمعتهم نادي
مناد يا اهل الجنه اخرجوا الي دار المزيد لا يعلم سعته وعرضه
وطوله الا الله عز وجل فيخرجون في كثبان من المسك قال حذيفه
وانه لهو اشد بياضًا من دقيقكم هذا قال فيخرج غلمان الانبيا
بمنابر من نور ويخرج غلمان المومنين بكراسي من يا قوت
قال فاذا وضعت لهم واخذ القوم مجالسهم بعث الله تبارك
وتعالي عليهم ريحًا تدعي المثيره تثير عليهم اثابير المسك الابيض

فتدخله

فتدخل من تحت ثيابهم وتخرجه في وجوههم واشعارهم فتلك
الريح اعلم كيف تصنع بذلك المسك من امراة احدكم لو دفع اليها
كل طيب علي وجه الارض لكانت تلك الريح اعلم كيف تصنع بذلك
المسك من تلك المراة لو دفع اليها ذلك الطيب باذن الله قال ثم
يوحي الله سبحانه الي حملة العرش فيوضع بين ظهراني الجنه وبينه
وبينهم الحجب فيكون اول ما يسمعون منه ان يقول اين عبادي
الذين اطاعوني بالغيب ولم يروني وصدقوا رسلي واتبعوا
امري فسلوني فهذا يوم المزيد قال فيجتمعون علي كلمة واحده
رب رضينا عنك فارض عنا قال فيرجع الله تعالي في قولهم ان
يا اهل الجنه اني لو لم ارض عنكم لما اسكنتكم جنتي فسلوني فهذا يوم
المزيد قال فيجتمعون علي كلمة واحده رب وجهك ارنا ننظر
اليه قال فيكشف الله تبارك وتعالي تلك الحجب ويتجلي لهم فيغشاهم
من نوره شي لولا انه قضي عليهم ان لا يحترقوا لاحترقوا مما
غشيهم من نوره قال ثم يقال لهم ارجعوا الي منازلكم قال فيرجعون
الي منازلهم وقد خفوا علي ازواجهم وخفين عليهم مما غشيهم
من نوره تبارك وتعالي فاذا صاروا الي منازلهم تزادّ والنور وامكن
حتي يرجعوا الي صورهم التي كانوا عليها قال فيقول لهم ازواجهم لقد
خرجتم من عندنا علي صورة ورجعتم علي غيرها قال فيقولون ذلك
بان الله تبارك وتعالي تجلي لنا فنظرنا منه الي ما خفينا به عليكم قال
فلهم في كل سبعة ايام الضعف علي ما كانوا قال وذلك قوله عز وجل
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
رواه البزار **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ان ادني اهل الجنه منزله لمن ينظر الي

جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنه واكرمهم
على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشيه ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذٍ ناضرة الى ربها ناظره رواه احمد
والترمذي وتقدم ورواه ابن ابي الدنيا مختصرا الا انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل اهل الجنه منزله من ينظر
الى وجه الله تعالى كل يوم مرتين وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يقول لاهل الجنه يا اهل الجنه فيقولون لبيك يا ربنا وسعديك والخير
في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد
اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني
فلا اسخط عليكم بعده ابدا رواه البخاري ومسلم والترمذي

فصل في ان اعلى ما يخطر على البال او يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمه فالجنه واهلها فوق ذلك ٥

عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائ
وابن ماجه وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه
الجنه حتى انتهى ثم قال اخر حديثه فيها ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقترا هاتين الايتين
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا

ومما

ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون رواه مسلم وعن داود بن عامر بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنه بدا لتزخرفت
له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنه
اطلع فبدا اسواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء
النجوم رواه ابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن غريب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما خلق الله جنة عدن خلق فيها ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح
المومنون ٥ وفي رواية خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها
ثمارها وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال تكلمي فقالت قد
افلح المومنون فقال وعزتي لا يجاورني فيك بخيل رواه الطبراني
في الكبير والاوسط باسنادين احدهما جيد ورواه ابن ابي الدنيا
من حديث انس بنحوه وتقدم لفظه وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الجنه ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر رواه الطبراني والبزار
باسناد صحيح وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيد سوط احدكم في الجنه خير من الدنيا ومثلها
معها ولقاب قوس احدكم من الجنه خير من الدنيا ومثلها معها
ولنصيف امراة من الجنه خير من الدنيا ومثلها معها قلت يا ابا هريره
ما النصيف قال الخمار رواه احمد باسناد جيد والبخاري ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس احدكم خير مما

تطلع عليه الشمس وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما
يطلع عليه الشمس وتغرب رواه الترمذي وصححه ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها واقرؤا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ورواه الطبراني
في الاوسط مختصرا باسناد رواته رواة الصحيح ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لموضع سوط في الجنة خير ما بين السما والارض
وابن حبان في صحيحه ولفظه قال غدوة في سبيل الله او روحة خير
من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير
من الدنيا وما فيها ولو ان امراة طلعت الى الارض من نساء اهل
الجنة لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها
خير من الدنيا وما فيها **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غدوة في سبيل او روحة خير من الدنيا وما
فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قده في الجنة خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت الدنيا وما فيها ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني خمارها
خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم والترمذي وصححه
واللفظ له **القاب** هنا قيل هو القدر وقيل هو مقبض
القوس الى سيته ولكل قوس قابان **والقد** بكسر القاف وتشديد
الدال هو السوط ومعنى الحديث ولقدر قوس احدكم او قدر
الموضع الذي يوضع فيه سوطه خير من الدنيا وما فيها وقد رواه
البزار مختصرا باسناد حسن قال موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس في الجنة شي مما

في الدنيا الا الاسما رواه البيهقي موقوفا باسناد جيد **فصل في
خلود اهل الجنة فيها واهل النار فيها وما جا في ذبح الموت**
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فلما قدم عليهم قال يا ايها الناس اني رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليكم يخبركم ان المرد الى الله الى جنة او نار
خلود بلا موت واقامة بلا ظعن رواه الطبراني في الكبير باسناد
جيد الا ان فيه انقطاعا وتقدم حديث ابي هريرة في بناء الجنة
وفيه من يدخلها ينعم ولا يباس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى
شبابه وحديث ابن عمر ايضا بمثله **وعن** ابي سعيد الخدري وابي
هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله وسلم قال اذا دخل اهل
الجنة الجنة ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم
ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم
ان تنعموا فلا تباسوا ابدا وذلك قول الله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون رواه مسلم والترمذي **وعن** ابي سعيد
الخدري ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد راه ثم ينادي مناد يا اهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه
فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا
اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون واشار بيده الى الدنيا رواه
البخاري ومسلم والنساي والترمذي ولفظه قال اذا كان يوم

القيمة اتي بالموت كالكبش الاملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح
وهم ينظرون فلوان احدا مات فرحًا لمات اهل الجنه ولوان
احدا مات حزنًا لمات اهل النار فيشرئبون بشين معجمه ساكنه ثم
راء ثم همزة مكسوره ثم باء موحده مشدده اي فيمدون اعناقهم
لينظروا وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوتي بالموت يوم القيمه فيوقف على الصراط فيقال
يا اهل الجنه فيطلعون خايفين وجلين ان يخرجوا من مكانهم الذي
هم فيه ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين ان يخرجوا
من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا قالوا نعم هذا الموت
قال فيامر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين كلاهما خلود
فيما تجدون لا موت فيها ابدًا رواه ابن ماجه باسناد جيد وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت يوم
القيمه كانه كبش املح ويوقف بين الجنه والنار ثم ينادي منادٍ يا اهل
الجنه فيقولون لبيك ربنا قال فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم
ربنا هذا الموت ثم ينادي منادٍ يا اهل النار فيقولون لبيك ربنا قال فيقال
هل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت فيذبح كما يذبح الشاه
فيامن هولاء وينقطع رجا هولاء رواه ابو يعلى واللفظ له والطبراني
والبزار واسانيدهم صحاح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنه الي الجنه واهل
النار الي النار جي بالموت حتى يجعل بين الجنه والنار فيذبح ثم ينادي منادٍ
يا اهل الجنه لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنه فرحًا
الي فرحهم واهل النار حزنًا الي حزنهم وفي رواية ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنه الجنه واهل النار النار ثم يقوم

موذن

موذن بينهم فيقول يا اهل الجنه لا موت ويا اهل النار لا موت
كل خالد فيما هو فيه رواه البخاري ومسلم ولنختم الكتاب بما ختم به
البخاري رحمه الله كتابه وهو حديث ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم قال الحافظ زكي الدين عبد العظيم مملي
هذا الكتاب رضي الله عنه وقد تم ما اراد الله به من هذا
الاملا المبارك ونستغفر الله سبحانه مما زل به اللسان او
داخله ذهول او غلب عليه نسيان فان كل مصنف مع التوده
والتاني وامعان النظر وطول التفكر قل ان ينفك عن شي من
ذلك فكيف بالمملي مع ضيق وقته وترادف همومه واشتغال باله
وغربة وطنه وغيبة كتبه وقد اتفق املا عدة من الابواب في
اماكن كان الاليق بها ان تذكر في غيرها وسبب ذلك عدم استحضا رها
في تلك الاماكن وتذكرها في غيرها فامليناه حسب ما اتفق وقدمنا
فهرست الابواب اول الكتاب لاجل ذلك وكذلك تقدم في هذا الا ملا
احاديث كثيره جدا صحاح وعلى شرط الشيخين او احدهما وحسان
لم ننبه على كثير من ذلك بل قلت غالبا اسناده جيد او رواته ثقات
او رواة الصحيح او نحو ذلك وانما منع من النص على ذلك تجويز وجود
عله لا تحضرني مع الاملا ولذلك تقدم احاديث كثيره غريبه
وشاذه متنًا او اسنادًا لم اتعرض لذكر غرابتها وشذوذها والله اسال
ان يجعله خالصًا لوجهه الكريم وان ينفع به انه ذو الطول الواسع
والفضل العظيم ولنشرع الان فيما وعدنا به من ذكر الرواة المختلف
فيهم وما ذكره الايمه فيهم من جرح وتعديل على سبيل الايجاز

و الاختصار مؤسسا على حروف المعجم **باب ذكر الرواة المختلف فيهم المشار اليهم في هذا الكتاب** **الالف** ابان
ابن اسحق المدني لين الحديث قال ابو الفتح الازدي متروك
و وثقه احمد العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ابرهيم بن
اسمعيل بن مجمع الانصاري المدني قال يحيي بن معين ليس
بشي و قال البخاري كثير الوهم ليس بالقوي و استشهد به في
صحيحه وذكره ابن حبان في الثقات ابرهيم بن رستم قال ابن
عدي منكر الحديث وقال ابو حاتم ليس بذاك محله الصدق وقال
ابن معين ثقه ابرهيم بن عبد الرحمن السكسكي قال احمد ضعيف
وقال النساي ليس بذاك القوي ولينه شعبه و اخرج له البخاري
وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا ابرهيم بن مسلم الهجري ضعفه
ابن معين و قال ابو حاتم ليس بقوي و وثقه ابن حبان وابن
خزيمه واخرجا له في صحيحهما غير ما حديث عن ابي الاحوص وقال
بن عدي انما انكروا عليه كثيره روايته عن ابي الاحوص عن عبد
الله وعامتها مستقيمه ابرهيم بن هشام الغساني وثقه الطبراني
وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له في صحيحه غير ما حديث
وكذبه ابو زرعه وغيره ابرهيم ابن يزيد الخوزي بالخا المعجمه
والزاي منسوب الي شعب الخوز بمكه واهٍ وقد وثق وقال
البخاري سكتوا عنه و قال ابن عدي يكتب حديثه وحسن له
الترمذي ازهر بن سنان قال ابن معين ليس بشي وقال
ابن عدي ليست احاديثه بالمنكره جدا ارجو انه لا باس به اسحاق
ابن اسيد الخراساني نزيل مصر قال ابو حاتم لا يشتغل به ومشاه
غيره اسحاق بن محمد بن اسمعيل بن ابي فروه الفروي صدوق
روى عنه البخاري في صحيحه و قال ابو حاتم وغيره صدوق

وذكره

وذكره ابن حبان في الثقات ووهاه ابو داود وقال النساي
ليس بثقه اسمعيل بن رافع المدني نزيل البصره واهٍ ومشاه
بعضهم وقال الترمذي ضعفه بعض اهل العلم وسمعت محمدا
يعني البخاري يقول هو ثقه مقارب الحديث اسماعيل بن
عمرو بن نجيح البجلي الكوفي ضعفه ابو حاتم والدارقطني وقال ابن
عدي حدث باحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في
الثقات اسمعيل بن عياش الحمصي عالم اهل الشام قال النساي
ضعيف وقال ابن حبان كثير الخطا في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج
به وقال علي المديني اسمعيل عندي ضعيف وقال ابن خزيمه لا
يحتج به وقال ابو داود سمعت ابن معين يقول اسمعيل بن
عياش ثقه وكذي روي عباس عن ابن معين ايضا وقال دحيم
هو في الشاميين غايه وخلط عن المدنيين وقال الفسوي تكلم قوم
في اسمعيل وهو ثقه عدل اعلم الناس بحديث الشاميين اكثر ما
تكلموا فيه قالوا يغرب عن ثقات الحجازيين وقال البخاري
اذا حدث عن اهل بلده فصحيح واذا حدث عن غيرهم ففيه
نظر وقال ابو حاتم لين اصبغ بن زيد الجهني مولاهم الواسطي
صدوق ضعفه ابن سعد وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج
به وقال النساي لا باس به ووثقه ابن معين والدارقطني
ايوب بن عتبه ابو يحيي قاضي اليمامه قال ابن معين ليس بالقوي
وقال البخاري هو عندهم لين وقال العجلي و ابن عدي يكتب
حديثه وقال النساي مضطرب الحديث وقال ابو حاتم اما
كتبه عن يحيى بن ابي كثير فصحيحه ولكنه يحدث من حفظه فيغلط
الباء بشار بن الحكم ضعفه ابن حبان وغيره وقال ابن عدي

ارجوا انه لا باس به بشر بن رافع ابو الاسباط الحراني ضعفه احمد
وغيره وقواه ابن معين وغيره وقال ابن عدي لا باس
باخباره لم اجد له حديثا منكرا بقية بن الوليد احد الاعلام
ثقه عند الجمهور ولكنه مدلس قال النساي وغيره اذا قال
حدثنا واخبرنا فهو ثقه وقال احمد هو احب الي من اسمعيل
بن عياش وروى له مسلم في صحيحه شاهدا حديث من دعي الي
عرس او نحوه فليجب لم يرو له غيره وفيه كلام كثير يرجع الي
ما ذكرناه بكار بن عبد العزيز ابن ابي بكره قال ابن معين ليس
بشي وقال ابن عدي هو من جملة الضعفا الذين يكتب حديثهم
ارجوا انه لا باس به بكر بن خنيس الكوفي العابد واه ووثقه ابن
معين في رواية وقال ابو حاتم ليس بقوي بكر بن معروف
الخراساني وهاه ابن المبارك وقد وثق وقال ابن عدي ارجو
انه لا باس به ليس حديثه بالمنكر جدا **التاء** تمام ابن نجيح عن
الحسن قال ابن عدي وغيره غير ثقه وقال البخاري فيه نظر وقال
ابو حاتم ذاهب الحديث ووثقه يحيى **الثاء** ثابت بن محمد الكوفي
العابد صدوق احتج به البخاري وغيره وفيه مقال **الجيم** جابر
بن يزيد الجعفي الكوفي عالم الشيعه تركه يحيى القطان حديثه وقال
النساي وغيره متروك ووثقه شعبه وسفين الثوري وقال
وكيع ما شككتم في شي فلا تشكوا ان جابرا الجعفي ثقه جميع بن عمير
التيمي تيم الله بن ثعلبه الكوفي كذبه ابن نمير وقال ابن حبان
رافضي يضع الحديث ووثقه ابو حاتم وحسن له الترمذي جناده
بن سلم ضعفه ابو زرعه ووثقه ابن خزيمه وابن حبان واخرجا حديثه
في صحيحهما **الحاء** الحارث بن عبد الله الهمداني الاعور من كبار علما

التابعي

التابعين كذبه الشعبي وابن المديني وقال ايوب كان ابن سيرين يرى
ان عامة ما يروي عن علي رضي الله عنه باطل وقال منصور عن ابرهيم
ابن الحرث اتهم واختلف فيه عن ابن معين فقال مرة ضعيف وقال
مرة ليس به باس وقال مرة ثقه وقال النساي ليس به باس
واحتج به وقوي امره وروي عنه ليس بالقوي واختلف فيه راي
ابن حبان فقال كان الحرث غاليا في التشيع واهيا في الحديث واخرج
له في صحيحه حديث ابن مسعود في الربوا وقال ابو بكر بن
ابي داود كان الحرث الاعور من افقه الناس وافرض الناس
واحسب الناس الحارث بن عمير البصري نزيل مكه وثقه ابن معين
وابو زرعه وابو حاتم والنساي وكان حماد بن زيد يثني عليه وقال ابن
حبان روى عن الاثبات الاشيا الموضوعات وقال الحاكم روى
عن حميد وجعفر الصادق احاديث موضوعه حجاج بن ارطاه
احد الاعلام قال الدارقطني وغيره لا يحتج به وقال النساي
ليس بالقوي وقال ابن معين ليس بالقوي وهو صدوق يدلس
قال يحيى القطان هو وابن اسحق عندي سواء وقال ابو حاتم
اذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه وقال الثوري
ما بقي احد اعلم بما يخرج من راسه منه وقال حماد بن زيد كان
اقهر عندنا لحديثه من سفين وقال احمد كان من الحفاظ وروى له
مسلم في صحيحه مقرونا باخر وقال شعبه اكتبوا عن الحجاج بن ارطاه
وابن اسحق فانهما حافظان الحسن بن قتيبه الخزاعي ضعيف
وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به الحكم بن مصعب صويلح الحديث
لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم فيما اعلم وذكره ابن حبان في
الثقات وفي الضعفا ايضا وقال الخطي حكيم بن جبير قال

الدارقطني وغيره لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن
معين ليس بالقوي وهو صدوق يدلس وقال يحيى القطان هو
وابن اسحق عندي سواء وقال ابو حاتم اذا قال حدثنا فهو صالح لا مكرر
يرتاب في صدقه وحفظه وقال الثوري ما بقي احد اعلم بما يخرج
من راسه منه وقال حماد بن زيد كان اقهر عندنا لحديثه من سفيان
وقال احمد كان من الحفاظ وروى له مسلم في صحيحه مقرونا باخر
وقال شعبة اكتبوا عن الحجاج بن ارطاة ه الدارقطني وغيره متروك
وقال النسائي ليس بالقوي وشاه بعضهم وحسن امره حكيم
بن نافع الرقي قال ابو زرعه ليس بشي ووثقه ابن معين وابن
حبان وغيرهما حزم بن ابي محمد قال ابو حاتم منكر الحديث مجهول
ولينه ابو زرعه وغيره وحسن له الترمذي **الخاء** خالد بن طهمان
صدوق شيعي ضعفه ابن معين ووثقه ابو حاتم وحسن له الترمذي
خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي مالك الدمشقي قال النسائي غير
ثقة وقال الدارقطني ضعيف وقال دحيم صاحب فتيا وقال احمد بن
صالح وابو زرعه الدمشقي ثقه الخليل بن مرة الضبعي ضعفه ابن معين
وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال ابن عدي
ليس بمتروك وقال ابو زرعه شيخ صالح **الدال المهمله** دراج ابو السمح
ضعفه ابو حاتم والدارقطني وغيرهما وقال احمد احاديثه مناكير وقال
النسائي منكر الحديث وقال مرة ليس بالقوي ووثقه يحيى بن معين
وعلي بن المديني وغيرهما وصحح حديثه عن ابي الهيثم الترمذي واحتج
به ابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وغيرهم **الراء** راشد
بن داود الصنعاني الدمشقي قال الدارقطني ضعيف لا يعتبر به
وقال البخاري فيه نظر ووثقه دحيم وابن معين وغيرهما ربيع

بن ع

بن عبد الرحمن ابن ابي سعيد الخدري قال البخاري منكر الحديث
الحديث وقال احمد ليس بمعروف وقال ابن عدي ارجو انه لا
باس به وقال ابو زرعه شيخ وقال محمد بن عبد الله بن عمار ربيع
ثقه ربيعه ابن كلثوم بن جبير البصري ثقه فيه كلام قريب لا يضر
رجاء بن صبيح السقطي ضعفه ابن معين والنسائي وغيره ووثقه ابن
حبان واخرج حديثه في صحيحه رشدين بن سعد قال ابن معين ليس
بشي وقال النسائي متروك وقال ابو زرعه ضعيف وقال احمد لا يبالي عمن
روى وليس به باس في الرقائق وقال ايضا ارجو انه صالح الحديث
وحسن له الترمذي رواد بن الجراح العسقلاني قال الدارقطني
متروك وقال ابن معين عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس وقال
النسائي ليس بالقوي وقال احمد لا باس به صاحب سنه الا انه حدث
عن سفيان بمناكير وقال ابن معين ثقه مامون وعنه لا باس به انما
غلط في حديثه عن سفيان يعني حديث اذا صلت المراة خمسها وقال
ابو حاتم محله الصدق تغير حفظه روح بن جناح قال ابو حاتم يكتب
حديثه ولا يحتج به وقال النسائي وغيره ليس بالقوي ووثقه دحيم
الزاي زبان بن فايد ضعفه ابن معين وقال احمد احاديثه
مناكير ووثقه ابو حاتم وقال ابن يونس كان على مظالم مصر وكان
من اعدل ولاتهم زمعه بن صالح ضعفه احمد وابو داود ووثقه
ابن معين واخرج له مسلم مقرونا باخر واخرج له ابن خزيمه في
صحيحه والحاكم حديثه عن سلمه بن وهرام وقال ابن خزيمه
في موضع من صحيحه في القلب من زمعه شي وسكت عنه في
مواضع زهير بن محمد التميمي المروزي ثقه يغرب وثقه
احمد وابن معين واحتج به ابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما

وقال النسائي ليس بالقوي وضعفه ابن معين في رواية وقال
ابو حاتم محله الصدق وفي حفظه سوء وحديثه بالشام انكر من
حديثه بالعراق زياد ابن عبد الله النميري ضعفه ابن معين
وغيره ووثقه ابن عدي وتناقض فيه قول ابن حبان في الضعفا
لا يجوز الاحتجاج به وذكره في الثقات ايضا وقال يخطي زيد
بن الحواري العمي ابو الحواري البصري قاضيها ضعفه النسائي وابن
عدي وقال الدارقطني صالح وكذا قال ابن معين مرة وقال مرة
لا شي وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه **السين** سعد بن سنان
ويقال سنان بن سعد عن انس قال النسائي منكر الحديث وقال الجوزجاني
احاديثه واهية وقال الدارقطني ضعيف وروى عن احمد توثيقه وحسن
الترمذي حديثه واحتج به ابن خزيمة في صحيحه في غير ما موضع سعيد
بن بشر صاحب قتادة قال ابو مسهر منكر الحديث وقال ابن معين
والنسائي ضعيف وقال البخاري يتكلمون في حفظه وقال ابو حاتم
محله الصدق ووثقه دحيم وابن عيينة وقال ابن عدي لا ارى
بما يروي باسا والغالب عليه الصدق سعيد بن عبد الله بن
جريج البصري ذكره ابن حبان في الثقات وصحح له الترمذي وقال
ابو حاتم مجهول سعيد بن المرزبان ابو سعد البقال قال الفلاس
متروك الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو زرعة صدوق
مدلس سعيد بن يحيى اللخمي سعلان الكوفي صويلح قال الدارقطني
ليس بذاك وقال ابو حاتم محله الصدق وقال ابن حبان ثقة
مامون سعيد بن يحيى ابو سفيان الحميري ثقة مشهور ضعفه
ابن سعد وقال الدارقطني ليس بالقوي سلم بن وردان ضعفه
وقال ابو حاتم ليس بقوي عامة ما عنده عن انس منكر وقال

معويه

معويه بن صالح عن يحيى ليس حديثه بذاك وحسن الترمذي حديثه
سلم بن وهرام قال ابو داود ضعيف وقال ابن عدي ارجوا
انه لا باس به واحتج به ابن خزيمة والحاكم سليمان بن موسى الاشدق
وثق وقال النسائي ليس بالقوي وقال البخاري عنده مناكير سليمان
بن بريد ابو المثنى الكعبي ضعف وحسن له الترمذي وصحح له الحاكم
سهل بن معاذ بن انس ضعيف حسن له الترمذي وصحح له ايضا واحتج
به ابن خزيمة والحاكم وغيرهما سويد بن ابرهيم البصري العطار
ضعفه النسائي وغيره ووثقه ابن معين وغيره سويد ابن
عبد العزيز الدمشقي قاضي بعلبك قال ابن معين ليس حديثه بشي وقال
احمد ضعيف وفي رواية متروك وقال ابن حبان هو ممن استخير
الله فيه لانه يقرب من الثقات وقال ابو حاتم لين وقال الدارقطني
يعتبر به ووثقه دحيم **الشين** شرحبيل بن سعد المدني قال
ابن معين ضعيف وروى بشر بن عمر عن مالك ليس بثقة وقال
الدارقطني ضعيف يعتبر به واتهمه ابن ابي ذيب وقال ابو زرعة فيه
لين وقال ابن عدي في عامة ما يرويه انكار وقال ابن سعد لا يحتج به
وقال ابن عيينة كان شرحبيل يفتي ولم يكن احدا اعلم بالمغازي
منه وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له في صحيحه غير ما حديث
شريك بن عبد الله الكوفي القاضي ضعفه يحيى القطان وقال ابن
معين شريك بن عبد الله بن سنان بن انس النخعي جده قاتل الحسين
وقال النسائي لا باس به وقال ابن المبارك هو اعلم بحديث الكوفيين
من الثوري ووثقه ابن معين وغيره وقال معويه بن صالح سالت
احمد عن شريك فقال كان عاقلا صدوقا محدثا واخرج له مسلم
في المتابعات وحسن الترمذي حديثه شهر بن حوشب قال

ابن عون تركوه وقال شبابه عن شعبه لقيته شهرا فلم اعتد به
وقال ابن عدي شهر ممن لا يعتد بحديثه ولا يتدين بحديثه وقال
ابو حاتم ليس بدون ابي الزبير ولا يحتج به وقال النساي وغيره ليس
بالقوي وقال ابو زرعه لا باس به وقال يعقوب بن شيبه شهر
ثقه طعن فيه بعضهم ووثقه ابن معين واحمد بن حنبل والعجلي
والفسوي وروى له مسلم مقرونا واحتج به غيره احد **الصَّادُ** ه
صالح بن ابي الاخضر البصري ضعفه ابن معين والنساي وغيرهما
وقال العجلي يكتب حديثه وليس بالقوي وقال ابن عدي هو من الضعفا
الذين يكتب حديثهم وقال احمد يستدل به يعتبر به ولينه البخاري
صباح بن محمد البجلي ذكره ابو حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا
وقال ابن حبان يروي الموضوعات وقال احمد العجلي صباح بن محمد
كوفي ثقه صدقه بن عبد الله السمين ضعفه احمد والبخاري
وابن نمير والنساي والدارقطني وقال ابو زرعه كان قدريا لينا
وقال ابن عدي اكثر حديثه مما لا يتابع عليه وهو الى الضعف اقرب
ووثقه دحيم وابو حاتم واحمد بن صالح المصري صدقه بن موسى الدقيقي
ضعفه ابن معين والنساي وغيرهما وقال ابو حاتم يكتب حديثه
وليس بالقوي ووثقه مسلم بن ابرهيم **الضَّاد** الضحاك بن
حمزه الاملوكي قال ابن معين ليس بشي وقال النساي ليس بثقه
وقال البخاري منكر الحديث مجهول وذكره ابن حبان
في الثقات وحسن له الترمذي **الطَّاءُ** طلحه بن خراش قال
الازدي له مناكير ووثقه ابن حبان واخرج له في صحيحه طليق
بن محمد قال الدارقطني لا يحتج به ووثقه ابن حبان طيب بن
سلمان ضعفه الدارقطني ووثقه ابن حبان **العين** عاصم

بن

بن بهدله وهو عاصم بن ابي النجود الكوفي احد القرا السبعه قال يحيى
القطان ما وجدت رجلا اسمه عاصم الا وجدته رديء الحفظ وقال
النساي عاصم ليس بحافظ وقال الدارقطني في حفظ عاصم شي
وقال ابو حاتم ليس محله ان يقال ثقه وقال ابو زرعه واحمد ثقه وقال
ابن سعد ثقه الا انه كثير الخطاء في حديثه وروى له البخاري ومسلم
مقرونا وحديثه حسن والله اعلم عباد بن منصور الناجي ضعفه
النساي والساجي وقال ابن معين ليس بشي وقال ابن حبان كان
داعيه الى القدر وروى عباس عن يحيى ليس حديثه بالقوي ولكن
يكتب وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه وحسن له الترمذي غير ما
حديث عبد الله بن ابي جعفر الرازي قال محمد بن حميد الرازي
كان فاسقا وقال ابن عدي من حديثه ما لا يتابع عليه ووثقه ابو حاتم
وابو زرعه وابن حبان عبد الله بن صالح ابو صالح كاتب الليث
بن سعد على امواله صالح الحديث وله مناكير قال صالح جزره كان
ابن معين يوثقه وهو عندي يكذب في الحديث وقال النساي ليس
بثقه يحيى بن بكير احب الينا منه وقال ابو حاتم سمعت ابن معين
يقول اقل احواله ان يكون قرا هذه الكتب على الليث واجازها
له قال وسمعت احمد بن حنبل يقول كان اول امره متماسكا ثم فسد
باخره وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقه مامون
وقال ابو حاتم صدوق امين ما علمته وقال ابن عدي هو
عندي مستقيم الحديث الا انه يقع في اسانيده ومتونه غلط
ولا يتعمد قال ابن حبان كان في نفسه صدوقا انما وقعت
المناكير في حديثه من قبل جار له فسمعت ابن خزيمه يقول كان
له جار كان بينه وبينه عداوه كان يضع الحديث على شيخ ابي

عباد بن كثير البصري قال ابن معين ضعيف وقال النساي
ليس بثقه وكان ابن المبارك ينهى عن [illegible] وقال البخاري
[illegible] كان [illegible]
[illegible]

صالح ويكتبه بخطه يشبه خط عبد الله ويرميه في داره بين كتبه فيتوهم
عبد الله انه خطه فيحدث به وقد روى عنه البخاري في صحيحه
عبد الله بن عبد العزيز الليثي قال يحيى ليس بشي وقال البخاري
منكر الحديث وضعفه النساي وابو حاتم وقال ابو زرعه ليس بالقوي
ووثقه مالك في سعيد بن منصور عبد الله بن عباس بن عباس
القتباني قال ابو داود والنساي ضعيف وقال ابو حاتم صدوق ليس
بالمتين واخرج له مسلم عبد الله بن كيسان المروزي قال البخاري
منكر الحديث وقال ابو حاتم ضعيف وقال النساي ليس بالقوي ووثقه
ابن حبان واخرج له في صحيحه عبد الله بن لهيعه عالم مصر قال ابن
معين وابو زرعه لا يحتج به وقال النساي ضعيف وقال ابن مهدي
ما اعتد بشي سمعته من حديث ابن لهيعه الا سماع ابن المبارك
وقال ابن معين هو ضعيف قبل ان تحترق كتبه وبعد احتراقها
وقال ابن وهب حدثني الصادق البار والله عبد الله بن لهيعه
وقال زيد بن الحباب سمعت سفين يقول كان عند ابن لهيعه الاصول
وعندنا الفروع وقال قتيبه حضرت موت ابن لهيعه فسمعت الليث
يقول ما خلف مثله وقال احمد من كان مثل ابن لهيعه بمصر في كثرة
حديثه وضبطه واتقانه وقال ابو داود سمعت احمد يقول ما
كان محدث مصر الا ابن لهيعه عبد الله بن محمد بن عقيل
ابن ابي طالب ضعفه ابن معين وقال ابن خزيمه لا احتج به وقال
ابو حاتم وغيره لين الحديث وقال الترمذي صدوق تكلم فيه
من قبل حفظه واحتج به احمد واسحق والحميدي وغيرهم عبد
الله بن المومل المخزومي المكي ضعيف وقال ابو حاتم وابو
زرعه ليس بقوي ووثقه ابن معين في روايتين وضعفه

في

في روايتين وقال ابن سعد ثقه وصحح له ابن خزيمه وابن حبان
وغيرهما عبد الله بن ميسره ابو ليلي وثقه ابن حبان وحده
فيما اعلم وضعفه ابن معين وغيره عبد الحميد بن بهرام
صاحب شهر بن حوشب قال ابو حاتم لا يحتج به وقال مرة احاديثه
عن شهر صحاح وقال احمد احاديثه عن شهر مقاربه ووثقه ابن
معين وابو داود وغيرهما عبد الحميد بن حبيب ابن ابي
العشرين ضعفه دحيم وقال النساي ليس بالقوي ووثقه احمد
وابو حاتم عبد الحميد بن الحسن الهلالي ضعفه ابن المديني
وابو زرعه والدارقطني ووثقه ابن معين وقال ابو حاتم شيخ
عبد الرحمن بن اسحق ضعيف قال البخاري فيه نظر وروى
عبد الرحمن بن احمد عن ابيه له مناكير وليس هو في الحديث
بذاك وحسن له الترمذي عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
الدمشقي صدوق رمي بالقدر وثقه ابن المديني وابو حاتم ودحيم
وابن معين وقال صالح جزره قدري صدوق وقال احمد احاديثه
مناكير وقال النساي ليس بالقوي وصحح له الترمذي وغيره
عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي قال ابو حاتم لا يحتج به
وضعفه يحيى القطان ولينه البخاري ووثقه ابن معين
وقال النساي ليس به باس وقال ابن عدي لم ار له حديثا
منكرا عبد الرحمن ابن زياد بن انعم الافريقي قال احمد
ليس بشي نحن لا نروي عنه شيئا وقال ابن حبان يروي
الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد
المصلوب وفيما قاله نظر ولم يذكره البخاري في كتاب
الضعفا وكان يقوي امره ويقول هو مقارب الحديث ليس

بالقوي ووثقه يحيى بن سعيد وروى عباس عن يحيى بن معين
ليس به باس وقد ضعفه هو احب اليّ من ابي بكر بن ابي مريم وقال
النسائي ليس به باس وقال ابو داود قلت لاحمد بن صالح الحتج به
يعني بعبد الرحمن بن زياد قال نعم عبد الرحمن بن سليمان
ابن ابي الجون صويلح ضعفه ابو داود وقال ابو حاتم يكتب حديثه
ولا يحتج به ووثقه دحيم وابن حبان وابن عدي عبد الرحمن
بن عطا مدني ضعفه النسائي وقال البخاري عنده مناكير وقال
ابو حاتم الرازي شيخ فيلين ادخله البخاري في كتاب الضعفا
فقال يحول من هناك عبد الرحمن بن معرا ثقة وفيه مقال
عبد الرحيم بن ميمون ابو مرحوم ضعفه يحيى وقال ابو حاتم
يكتب حديثه ولا يحتج به وقواه بعضهم وحسن الترمذي روايته
عن سهل بن معاذ وصححه ايضا هو وابن خزيمة والحاكم وغيرهم
عبد الصمد بن الفضل لا باس به لم ار فيه جرحا عبد المجيد
بن عبد العزيز بن ابي رواد قال ابن حبان يستحق الترك منكر
الحديث جدا وقال ابو حاتم ليس بالقوي يكتب حديثه وقال البخاري
في حديثه بعض الاختلاف لا نعرف له خمسة احاديث صحاح
وقال الدارقطني لا يحتج به ويعتبر به ووثقه يحيى بن معين واحمد
وابو داود وغيرهم عبد الله بن زحر قال ابن معين ليس
بشي وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات واذا
روى عن علي بن زيد اتى بالطامات واذا اجتمع في اسناد عبيد
الله وعلي بن زيد والقسم ابن عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر الا
مما عملت ايديهم وقال الدارقطني ليس بالقوي وقال ابو زرعة
الرازي صدوق وقال النسائي لا باس به وحسن الترمذي

غيرها

في الاخرى مثلها ياكل من اخره كما ياكل من اوله يجد لاخره
من اللذة والطعم ما لا يجد لاوله ثم يكون ذلك رشح
مسك وجشا مسك لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون
رواه ابن ابي الدنيا واللفظ له والطبراني ورواته ثقات
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ادنى اهل الجنة منزلة ان له لسبع درجات وهو على السادسة
وفوقه السابعة وان له لثلثماية خادم ويغدى عليه كل يوم ويراح
بثلثماية صحفة ولا اعلمه الا قال من ذهب في كل صحفة لون ليس
في الاخرى وانه ليلذ اوله كما يلذ اخره ومن الاشربة ثلثماية
انا في كل انا لون ليس في الاخر وانه ليلذ اوله كما يلذ اخره وانه
ليقول يا رب لو اذنت لي لاطعمت اهل الجنة وسقيتهم لم ينقص
مما عندي شي الحديث رواه احمد عن شهر عنه وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طير الجنة كامثال
البخت ترعى في شجر الجنة فقال ابو بكر يا رسول الله ان هذا الطير
ناعمة فقال اكلتها انعم منها قالها ثلاثا واني لارجو ان تكون ممن
ناكل منها رواه احمد باسناد جيد والترمذي وقال حديث حسن
ولفظه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه
الله يعني الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها
كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكلتها انعم منها البخت بضم الموحدة واسكان الخا المعجمة
هي الابل الخراسانية وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتنظر الى الطير في
الجنة فتشتهيه فيجي مشويا بين يديك رواه ابن ابي الدنيا والبزار

وَالبيهقي وَعن ابي امامه رضي الله عنه ان الرجل من اهل الجنه
ليشتهي الطير من طيور الجنه فيقع في يده متفلقًا نضجًا رواه ابن
ابي الدنيا موقوفًا وَروي عن ميمونه رضي الله عنها انها سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليشتهي الطير في الجنه فيجي
مثل البختي حتي يقع علي خوانه لم يصبه دخان ولم يمسه نار فياكل
منه حتي يشبع ثم يطير رواه ابن ابي الدنيا وَروي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان في الجنه
طايرًا له سبعون الف ريشه يجي فيقع علي صحفه الرجل من اهل الجنه
فينتفض فيقع من كل ريشه لون ابيض من الثلج والين من الزبد
والذ من الشهد ليس منها لون يشبه صاحبه ثم يطير رواه ابن ابي
الدنيا وقد حسن الترمذي اسناده لغير هذا المتن وَعن سليم بن
عامر قال كان اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم يقولون ان الله
لينفعنا بالاعراب ومسايلهم قال اقبل اعرابي يومًا فقال يا رسول الله ذكر
الله في الجنه شجرة موذيه وما كنت اري في الجنه شجرة توذي صاحبها قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم وما هي قال السدر فان له شوكًا موذيًا قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اليس الله يقول في سدر مخضود خضد الله شوكه
فجعل مكان كل شوكه ثمرة فانها لتنبت ثمرًا تفتق الثمره منها عن اثنين
وسبعين لونًا من طعام ما فيها لون يشبه الاخر رواه ابن ابي الدنيا
واسناده حسن ورواه ايضا عن سليم بن عامر عن ابي امامه الباهلي
عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله وَروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال الرمانه من رمان الجنه تجتمع حولها بشير كثير ياكلون
منها فان جري علي ذكر احدهم شي يريده وجده في موضع يده حيث
ياكل رواه ابن ابي الدنيا وروي باسناده ايضا عنه قال ان الثمره

من

من ثمر الجنه طولها اثنا عشر ذراعًا ليس لها عجم فصل في ثيابهم وحللهم
عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من
يدخل الجنه ينعم ولا يباس لا تبلي ثيابه ولا يفني شبابه في الجنه ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر رواه مسلم وَعن
عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
اول زمرة يدخلون الجنه كان وجوههم ضوء القمر ليلة البدر والزمرة
الثانيه علي لون احسن كوكب دري في السماء لكل واحد منهم زوجتان
من الحور العين علي كل زوجه سبعون حله يري مخ سوقهما من وراء
لحومهما وحللهما كما يري الشراب الاحمر في الزجاجة البيضا رواه الطبراني
باسناد صحيح والبيهقي باسناد حسن وتقدم حديث ابي هريره المتفق
عليه بنحوه وَروي عن ابي امامه رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال ما منكم من احد يدخل الجنه الا انطلق به الي طوبي فتفتح له
اكمامها فياخذ من اي ذلك شا ان شا ابيض وان شا احمر وان شا اخضر
وان شا اصفر وان شا اسود مثل شقايق النعمان وارق واحسن
رواه ابن ابي الدنيا وَعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكي في الجنه سبعين سنه
قبل ان يتحول ثم تاتيه امراة فتضرب منكبيه فينظر وجهه في خدها
اصفي من المراة وان ادني لولوة عليها تضي ما بين المشرق والمغرب
فتسلم عليه فيرد السلام ويسالها من انت فتقول انا من المزيد وانه
ليكون عليها سبعون ثوبًا ادناها مثل النعمان من طوبي فينفذها
بصره حتي يري مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها من التيجان ان
ادني لولوة منها لتضي ما بين المشرق والمغرب رواه احمد من
طريق ابن لهيعه عن دراج عن ابي الهيثم وابن حبان في صحيحه من

إضاءة

شقايق

من طريق عمرو بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم وروي الترمذي
منه ذكر التيجان وفقط من رواية رشدين عن عمرو بن الحرث
وقال لانعرفه الامن حديث رشدين **وروي** عن ابي هريره
رضي الله عنه قال دار المومن في الجنه لولوة فيها اربعون الف دار فيها
شجرة تنبت الحلل فياخذ الرجل باصبعيه واشار بالسبابه والابهام
سبعين حله متمنطقه باللولو والمرجان رواه ابن ابي الدنيا موقوفا
وعن شريح بن عبيد قال قال كعب لو ان ثوبا من ثياب اهل الجنه
لبس اليوم في الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته ابصارهم رواه ابن
ابي الدنيا ويأتي حديث انس المرفوع ولو اطلعت امراة من نسا اهل
الجنه الي الارض لملات ما بينهما ريحا ولاضات ما بينهما ولنصيفها يعني
خمارها علي راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم

فصل في فرش الجنه

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم في قوله تعالي وفرش مرفوعه قال ارتفاعها
كما بين السما والارض ومسيرة ما بينهما خمسماية عام رواه ابن ابي الدنيا
والترمذي وقال حديث حسن غريب لانعرفه الا من حديث رشدين بن سعد
يعني عن عمرو بن الحرث عن دراج قال الحافظ قد رواه ابن حبان
في صحيحه والبيهقي وغيرهما من حديث ابن وهب ايضا عن عمرو بن
الحرث عن دراج **وروي** عن ابي امامه رضي الله عنه قال سيل رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن الفرش المرفوعه فقال لو طرح فراش من
اعلاها لهوي الي قرارها ماية خريف رواه الطبراني ورواه غيره
موقوفا علي ابي امامه وهو اشبه بالصواب **وعن** ابن مسعود
رضي الله عنه في قوله عز وجل بطاينها من استبرق قال اخبرتم
بالبطاين فكيف بالظهاير رواه البيهقي موقوفا باسناد حسن

فصل

فصل في صفة نساء الجنه

قال الحافظ تقدم حديث ابن عمر
في اسفل اهل الجنه وفيه فينظر فاذا حورا من الحور العين جالسة
علي سرير ملكها عليها سبعون حله ليس منها حلة من لون صاحبها
فيري مخ ساقها من ورآء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك
فينظر اليها فيقول من انت فتقول انا من الحور العين من اللاتي
خبين لك فينظر اليها اربعين سنه لا يصرف بصره عنها ثم يرفع بصره
الي الغرفة فاذا اخري اجمل منها فتقول ما آن لك ان يكون لنا منك نصيب
فيرتقي اليها اربعين سنه لا يصرف بصره عنها الحديث **وعن** ابي
هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان ادني
اهل الجنه منزله ان له لسبع درجات وهو علي السادسه وفوقه
السابعه وان له لثلثمايه خادم ويغدي عليه كل يوم ويراح بثلثمايه
صحفه ولا اعلمه الا قال من ذهب في كل صحفه لون ليس في الاخري
وانه ليلذ اوله كما يلذ اخره ومن الاشربه ثلثمايه انا في كل انا لون
ليس في الاخر وانه ليلذ اوله كما يلذ اخره وانه ليقول يارب لو اذنت
لي لاطعمت اهل الجنه وسقيتهم لم ينقص مما عندي شي وان له من
الحور العين لاثنتين وسبعين زوجه سوا ازواجه من الدنيا
وان الواحده منهن لتاخذ مقعدتها قدر ميل من الارض رواه
احمد عن شهر عنه **وعن** عبد الله بن ابي اوفي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنه ليزوج
خمسماية حورا واربعه الاف بكر وثمانيه الاف ثيب يعانق كل
واحده منهن مقدار عمره في الدنيا رواه البيهقي وفي اسناده
راو لم يسم **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا

ومافيها ولقاب قوس احدكم او موضع قيده يعني سوطه من الجنه
خير من الدنيا وما فيها ولو اطلعت امراة من نساء اهل الجنه
الي الارض لملأت ما بينهما ريحا ولأضاءت ما بينهما ولنصيفها علي
راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم والطبراني
مختصرا باسناد جيد الا انه قال ولتاجها على راسها خير من الدنيا
وما فيها النصيف الخمار والقاب هو القدر وقال ابو معمر قاب القوس
من مقبضه الى راسه وعن ابي هريره رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان اول زمره يدخلون الجنه على صورة القمر ليلة البدر
والتي يليها على اضوء كوكب دري في السماء ولكل امرء منهم زوجتان
اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنه اعزب رواه
البخاري ومسلم وعن ابن مسعود رضى الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان المراة من نساء اهل الجنه ليرى بياض ساقها
من وراء سبعين حله حتى يرى مخها وذلك بان الله عز وجل يقول
كانهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه
سلكا ثم استصفيته لاريته من ورايها رواه ابن ابي الدنيا وابن
حبان في صحيحه والترمذي واللفظ له وقال وقد روي عن ابن
مسعود ولم يرفعه وهو اصح ٥ وعن سعيد بن عامر ابن حذيم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان امراة من نسا
اهل الجنه اشرفت لملأت الارض ريح مسك ولأذهبت ضوء الشمس
والقمر الحديث رواه الطبراني والبزار واسناده حسن في
المتابعات وروي عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل عليه السلام
قال يدخل الرجل على الحورا فتستقبله بالمعانقه والمصافحه قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فباى بنان تعاطيه لو ان بعض بنانها
بدا لغلب ضوؤه ضوء الشمس والقمر ولو ان طاقه من شعرها بدت
لملأت ما بين المشرق والمغرب من طيب ريحها فبينا هو متكي معها
على اريكته اذ اشرف عليه نور من فوقه فيظن ان الله عز وجل قد
اشرف على خلقه فاذا حوراء تناديه يا ولي الله اما لنا فيك من دولة
فيقول من انت يا هذه فتقول انا من اللواتي قال الله تبارك وتعالى
ولدينا مزيد فيتحول عندها فاذا عندها من الجمال والكمال ما ليس
مع الاولى فبينا هو متكي معها على اريكته واذا حوراء اخرى تناديه
يا ولي الله اما لنا فيك من دولة فيقول من انت يا هذه فتقول انا من
اللواتي قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون فلا يزال يتحول من زوجة الي زوجه رواه الطبراني
في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله كانهن الياقوت والمرجان قال ينظر الي
وجهه في خدها اصفى من المراة وان ادني لولوة عليها لتضيء ما
بين المشرق والمغرب وانه يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها
بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك رواه احمد وابن حبان في
صحيحه في حديث تقدم بنحوه والبيهقي باسناد ابن حبان واللفظ
له وعن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الانصار عن
ابي هريره قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
طايفة من اصحابه فذكر حديث الصور بطوله الى ان قال
فاقول يا رب وعدتني الشفاعه فشفعني في اهل الجنه يدخلون
الجنه فيقول الله قد شفعتك واذنت لهم في دخول الجنه فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي بعثني بالحق ما انتم في

الدنيا باعرف بازواجكم ومساكنكم من اهل الجنة بازواجهم
ومساكنهم فيدخل رجل منهم علي ثنين وسبعين زوجة مما ينشي الله
وثنين من ولد ادم لهما فضل علي من انشا الله بعبادتهما لله في الدنيا
يدخل علي الاولي منهما في غرفة من ياقوتة علي سرير من ذهب مكلل
باللولوء عليه سبعون زوجا من سندس واستبرق ثم يضع يده بين
كتفيها ثم ينظر الي يده من صدرها من وراي ثيابها وجلدها ولحمها
وانه لينظر الي مخ ساقها كما ينظر احدكم الي السلك في قصبة الياقوت
كبدها له مراة وكبده لها مراة فبينا هو عندها لا يملها ولا تمله ولا ياتيها
مرة الا وجدها عذرا ما يفتر ذكره ولا تشتكي قبلها فبينا هو كذلك اذ
نودي انا قد عرفنا انك لا تمل ولا تمل الا انه لا مني ولا منية الا ان
لك ازواجا غيرها فيخرج فياتيهن واحده واحدة كلما جا واحدة قالت
والله ما في الجنة شي احسن منك وما في الجنة شي احب الي منك الحديث
رواه ابو يعلي والبيهقي في اخر كتابه من رواية اسمعيل بن رافع
ابي رافع انفرد به عن محمد بن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو ان حورا اخرجت كفها
بين السماء والارض لافتتن الخلايق بحسنها ولو اخرجت نصيفها
لكانت الشمس عند حسنه مثل الفتيلة في الشمس لا ضوء لها ولو اخرجت
وجهها لاضاء حسنها ما بين السماء والارض رواه ابن ابي الدنيا
موقوفا وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو ان حورا بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة
ريقها رواه ابن ابي الدنيا الدنيا عن شيخ من اهل البصرة لم يسمه
عنه وروي ايضا عن ابن عباس موقوفا لو ان امراة من نساء
اهل الجنة بصقت في سبعة ابحر لكانت تلك الابحر احلي من العسل

وعن ابن عباس قال كنا جلوسا مع كعب يوما فقال لو ان
يدا من الحور من السما بياضها وخواتيمها دليت لاضاءت لها الارض
كما تضي الشمس لاهل الدنيا ثم قال انما قلت يدها فكيف بالوجه بياضه
وحسنه وجماله وتاجه وياقوته ولولوه وزبرجده رواه ابن ابي الدنيا
وفي اسناده عبيد الله بن زحر وروي عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الحور العين لاكثر عددا منكن يدعون لازواجهن
يقلن اللهم اعنه علي دينك واقبل بقلبه علي طاعتك وبلغه الينا
بقوتك يا ارحم الراحمين رواه ابن ابي الدنيا مرسلا وروي
عن ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل حور عين قال حور
بيض عين ضخام شفر الحورا بمنزلة جناح النسر قلت يا رسول الله
فاخبرني عن قول الله عز وجل كانهن الياقوت والمرجان
قال صفاهن كصفا الدر الذي في الاصداف الذي لا تمسه
الايدي قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل
فيهن خيرات حسان قال خيرات الاخلاق حسان الوجوه
قلت يا رسول الله فاخبرني عن قوله كانهن بيض مكنون
قال رقتهن كرقة الجلد الذي في داخل البيضة مما يلي القشر
قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل عربا اترابا
قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجايز رمصا شمطا خلقهن
الله بعد الكبر فجعلهن عذارى عربا متعشقات محببات
اترابا علي ميلاد واحد قلت يا رسول الله انساء الدنيا افضل
ام الحور العين قال نساء الدنيا افضل من الحور العين كفضل
الظهارة علي البطانة قلت يا رسول الله وبم ذاك قال بصلاتهن

وصيامهن وعبادتهن الله عز وجل البس الله عز وجل وجوههن
النور واجسادهن الحرير بيض الالوان خضر الثياب صفر الحلي
مجامرهن الدر وامشاطهن الذهب يقلن الا نحن الخالدات
فلا نموت ابدًا الا ونحن الناعمات فلا نبوس ابدًا الا ونحن المقيمات
فلا يظعن ابدًا الا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا طوبى لمن
كنا له وكان لنا قلت يرسول المراة منا تتزوج الزوجين والثلاثة
والاربعة في الدنيا ثم تموت فيدخل الجنة ويدخلون معها من يكون
زوجها منهم قال يا ام سلمة انها تخير فتختار احسنهم خلقا فتقول
اي رب ان هذا كان احسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه
يا ام سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وهذا لفظه **فصل في غنا الحور العين**
روي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلايق
بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس
ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه
الترمذي وقال حديث غريب والبيهقي **وروي** عن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدخل الجنة
الا عند راسه وعند رجليه ثنتان من الحور العين تغنيان باحسن
صوت سمعه الانس والجن وليس بمزامير الشيطان ولكن بتحميد
الله وتقديسه رواه الطبراني والبيهقي **وعن** ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة
ليغنين لازواجهن باحسن اصوات سمعها احد قط ان مما
يغنين به نحن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام ينظرون

بقرة اعيان وان مما يغنين به نحن الخالدات فلا يمتنه نحن
الامنات فلا تخفنه نحن المقيمات فلا يظعنه رواه الطبراني
في الصغير والاوسط ورواتهما رواة الصحيح **وعن** انس بن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور في الجنة
يغنين يقلن نحن الحور الحسان هدينا لازواج كرام رواه ابن
ابي الدنيا والطبراني واللفظ له واسناده مقارب ورواه البيهقي
عن ابن لانس بن مالك لم يسمه عن انس **وروي** عن ابن ابي اوفى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوج الي كل رجل من
اهل الجنة اربعة الاف بكر وثمانية الاف ايم ومائة حورا فيجتمعن
في كل سبعة ايام فيقلن باصوات حسان لم يسمع الخلايق بمثلهن نحن
الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات
فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه
ابو نعيم في صفة الجنة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال ان في
الجنة نهرا اطول الجنة حافتاه العذارى قيام متقابلات يغنين
باحسن اصوات يسمعها الخلايق حتى ما يرون ان في الجنة لذة
مثلها قلنا يا ابا هريرة وما ذاك الغنا قال ان شا الله التسبيح والتحميد
والتقديس وثناء على الرب عز وجل رواه البيهقي موقوفا
فصل في سوق الجنة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا ياتونها
كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون
حسنا وجمالا فيرجعون الي اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا
رواه مسلم **وعن** سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال
ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة قال

سعيد او فيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم فيؤذن لهم
في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله ويبرز لهم عرشه
ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور
ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر
من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان
المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي افضل منهم مجلسا قال
ابو هريرة قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية
الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم
عز وجل ولا يبقى في ذلك المجلس احد الا حاضره الله محاضرة حتى
انه ليقول للرجل منكم الا تذكر يا فلان يوم عملت كذا وكذا يذكره
بعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة
مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم
فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ثم يقول ربنا تبارك
وتعالى قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم قال
فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم
تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب قال فيحمل لنا ما اشتهينا ليس
يباع فيه شيء ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم
بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من دونه وما
فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه
حتى يتمثل عليه احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها
قال ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد
جئت وان بك من الجمال والطيب افضل مما فارقتنا عليه فيقول

انا جالسنا اليوم ربنا الجبار عز وجل ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا
رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من رواية عبد الحميد بن حبيب
بن ابي العشرين عن الاوزاعي عن حبان بن عطية عن سعيد
حيان
وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال
الحافظ وعبد الحميد هو كاتب الاوزاعي مختلف فيه كما سياتي وبقية
الاسناد ثقات وقد رواه ابن ابي الدنيا عن هقل بن زياد
كاتب الاوزاعي ايضا واسمه محمد وقيل عبد الله وهو ثقة ثبت احتج
به مسلم وغيره عن الاوزاعي قال نبئت ان سعيد بن المسيب لقي
ابا هريرة فذكر الحديث وروي عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما
فيها شرا ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل
صورة دخل فيها رواه ابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث
غريب وتقدم في عقوق الوالدين حديث جابر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفيه وان في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى
ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل او امراة دخل فيها
رواه الطبراني في الاوسط وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال يقول اهل الجنة انطلقوا الى السوق فينطلقون الى كثبان
المسك فاذا رجعوا الى ازواجهم قالوا انا لنجد لكن ريحا ما كانت
لكن قال فيقلن لقد رجعتم بريح ما كانت لكم اذ خرجتم من عندنا
رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد وعنه قال ان في
الجنة سوقا كثبان مسك يخرجون اليها ويجتمعون اليها فيبعث
الله ريحا فيدخلها بيوتهم فيقول لهم اذا رجعوا اليهم قد ازددتم
حسنا بعدنا فيقولون لاهليهم قد ازددتم ايضا حسنا عندنا

رواه ابن ابي الدنيا موقوفا ايضا والبيهقي **فصل في تزاورهم ومراكبهم** عن شفي بن ماتع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من نعيم اهل الجنة انهم يتزاورون على المطايا والنجب وانهم يوتون في الجنة بخيل مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول فيركبونها حتى ينتهوا حيث شا الله عز وجل فياتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت فيقولون امطري علينا فما يزال المطر عليهم حتى ينتهي ذلك فوق امانيهم ثم يبعث الله ريحا غير موذية فتنسف كثبانا من المسك عن ايمانهم وعن شمايلهم فياخذ واذلك المسك في نواصي خيولهم وفي معارفها وفي روسهم ولكل رجل منهم جمة على ما اشتهت نفسه فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام وفي الخيل وفيما سوى ذلك من الثياب ثم يقبلون حتى ينتهوا الى ما شا الله فاذا المراة تنادي بعض اوليك يا عبد الله اما لك فينا حاجة فيقول ما انت فتقول انا زوجتك وحبك فيقول ما كنت علمت بمكانك فتقول المراة او ما تعلم ان الله تعالى قال فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون فيقول بلى وربي فلعله يشغل عنها بعد ذلك الموقف اربعين خريفا لا يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها الا ما هو فيه من النعيم والكرامة رواه ابن ابي الدنيا من رواية اسمعيل بن عياش قال الحافظ وشفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين ولا تثبت له صحبة وقال ابو نعيم مختلف فيه فقيل له صحبة كذا قال والله اعلم **وروي** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة فيشتاق الاخوان بعضهم الى بعض فيسير سرير هذا الى سرير هذا او يسير سرير هذا الى سرير هذا فيجتمعا جميعا فيتكي هذا ويتكي هذا فيقول احدهما لصاحبه تعلم متى غفر الله

لنا

لنا فيقول صاحبه نعم يوم كنا في موضع كذا وكذا فدعونا الله فغفر لنا رواه ابن ابي الدنيا والبزار **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان اهل الجنة ليتزاورون على العيس الجون عليها رحال الميس تثير مناسمها غبار المسك خطام او زمام احدها خير من الدنيا وما فيها رواه ابن ابي الدنيا موقوفا **العيس** ابل بيض في بياضها ظلمة خفية **والمناسم** بالنون والسين المهملة جمع منسم وهو باطن خف البعير **وروي** عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة لشجرة تخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل من ذهب مسرجة ملجمة من در وياقوت لا تروث ولا تبول لها اجنحة خطوها مد البصر فيركبها اهل الجنة فتطير بهم حيث شاوا فيقول الذين اسفل منهم درجة يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامة كلها قال فيقال لهم كانوا يصلون بالليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تاكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون رواه ابن ابي الدنيا **وعن** عبد الرحمن بن ساعدة رضي الله عنه قال كنت احب الخيل فقلت يا رسول الله هل في الجنة خيل فقال ان ادخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرس من ياقوت له جناحان يطير بك حيث شيت رواه الطبراني ورواته ثقات **وعن** سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل في الجنة من خيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ادخلك الجنة فلا تشا ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمرا تطير بك في الجنة حيث شيت الا كان قال وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال

لصاحبه قال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك
ولذت عينك رواه الترمذي من طريق المسعودي عن علقمة
بن مرثد عنه ومن طريق سفيان عن علقمة عن عبد الرحمن
بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه بمعناه وهذا اصح من
حديث المسعودي يعني المرسل وروي عن ابي ايوب رضي
الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب
الخيل افي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دخلت الجنة
اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت
رواه الترمذي ويأتي حديث محمد بن الحسين في الفصل بعده

فصل في زيارة اهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

روي عن علي رضي الله عنه قال اذا اسكن اهل الجنة الجنة اتاهم
ملك فيقول ان الله يامركم ان تزوروه فيجتمعون فيامر الله
تعالى داود عليه الصلاة والسلام فيرفع صوته بالتسبيح
والتهليل ثم توضع مائدة الخلد قالوا يا رسول الله وما مائدة
الخلد قال زاوية من زواياها اوسع مما بين المشرق والمغرب
فيطعمون ثم يسقون ثم يكسون فيقولون لم يبق الا النظر
في وجه ربنا عز وجل فيتجلى لهم فيخرون سجدا فيقال لهم
لستم في دار عمل انما انتم في دار جزاء رواه ابو نعيم في صفة
الجنة وعن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن صفي اليمامي
قال سالت عبد العزيز بن مروان عن وفد اهل الجنة قال
انهم يغدون الى الله سبحانه كل يوم خميس فتوضع لهم اسرة
كل انسان منهم اعرف بسريره منك بسريرك هذا الذي
انت عليه فاذا قعدوا عليه واخذ القوم مجالسهم قال تبارك

وتعالى

وتعالى اطعموا عبادي وخلقي وجيراني ووفدي فيطعمون
ثم يقول اسقوهم قال فيؤتون بآنية من الوان شتى مختمة فيشربون
منها ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا
فكهوهم فتجيء ثمرات شجر مدلاة فياكلون منها ما شاؤوا ثم يقول عبادي
وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا وفكهوا اكسوهم فتجيء
ثمرات شجر اخضر واصفر واحمر وكل لون لم تنبت الا الحلل فتنشر
عليهم حللا وقمصا ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي
قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا طيبوهم فيتناثر عليهم المسك
مثل رذاذ المطر ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي
قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا وطيبوا لاتجلين عليهم حتى
ينظروا الي فاذا تجلى لهم فينظروا اليه نضرت وجوههم ثم يقال
ارجعوا الى منازلكم فيقول لهم ازواجهم خرجتم من عندنا على
صورة ورجعتم على غيرها فيقولون ذلك ان الله جل ثناؤه تجلى
لنا فنظرنا اليه فنضرت وجوهنا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا
وروي عن محمد بن علي ابن الحسين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى لو يسخر الراكب
الجواد يسير في ظلها لسار فيه مائة عام ورقها برود خضر
وزهرها رياط صفر وافناؤها سندس واستبرق وثمرها
حلل وصمغها زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت احمر وزمرد
اخضر وترابها مسك وعنبر وكافور اصفر وحشيشها زعفران
مونع والالنجوج يتاججان من غير وقود يتفجر من اصلها
السلسبيل والمعين والرحيق واصلها مجلس من مجالس

اهل الجنة بالفرقة ويتحدث تجمعهم فبينا هم يوما في ظلها يتحدثون
اذ جاتهم الملايكة يقودون نجبا جبلت من الياقوت ثم نفخ فيها
الروح مزمومة بسلاسل من ذهب كان وجوهها المصابيح
نضارة وحسنا وبرها خز احمر ومرعزى ابيض مختلطان لم ينظر
الناظرون الي مثلها حسنا وبهاء ذلك من غير مهانة نجب
من غير رياضة عليها رحايل الواحها من الدر والياقوت
مفصصة باللولؤ والمرجان صفايحها من الذهب الاحمر ملبسة
بالعبقري والارجوان فاناخوا لهم تلك النجايب ثم قالوا
لهم ان ربكم يقريكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه وينظر اليكم
وتكلمونه ويكلمكم وتحيونه ويحييكم ويزيدكم من فضله ومن سعته
انه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم فيتحول كل رجل منهم علي
راحلته ثم ينطلقون صفا معتدلا لا يفوت شي منه شيا ولا يفوت
اذن ناقة اذن صاحبها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة الا
اتحفتهم بثمرها وزحلت لهم عن طريقهم كراهية ان ينثلم صفهم
او يفرق بين الرجل ورفيقه فلما دفعوا الي الجبار تبارك وتعالي
اسفر لهم عن وجهه الكريم وتجلي لهم في عظمته العظيمة يحييهم فيها
السلام قالوا ربنا انت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والاكرام
فقال لهم ربهم اني انا السلام ومني السلام ولي حق الجلال والاكرام
فمرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني
بالغيب وكانوا مني علي كل حال مشفقين قالوا اما وعزتك وجلالك
وعلو مكانك ما قدرناك حق قدرك ولا ادينا اليك كل حقك فايذن
لنا بالسجود لك فقال لهم ربهم تبارك وتعالي اني قد وضعت عنكم
موونة العبادة وارحت لكم ابدانكم فطال ما انصبتم لي الابدان

واعنيتم

واعنيتم الوجوه فالان افضيتم الى روحي ورحمتي وكرامتي فاسلوني
ما شيتم وتمنوا علي اعطكم امانيكم فاني لن اجزيكم اليوم بقدر
اعمالكم ولكن بقدر رحمتي وكرامتي وطولي وجلالي وعلو مكاني
وعظمة شاني فما يزالون في الاماني والمواهب والعطايا حتى
ان المقصر منهم ليتمنا مثل جميع الدنيا منذ يوم خلقها الله عز وجل الي
يوم افناها قال لهم ربهم لقد قصرتم في امانيكم ورضيتم بدون ما يحق
لكم فقد اوجبت لكم ما سالتم وتمنيتم وزدتكم علي ما قصرت عنه امانيكم
فانظروا الي مواهب ربكم الذي وهب لكم فاذا بقباب في الرفيع الاعلا
وغرف مبنية من الدر والمرجان ابوابها من ذهب وسررها من
ياقوت وفرشها من سندس واستبرق ومنابرها من نور يثور من
ابوابها واعراصها نور كشعاع الشمس مثل الكوكب الدري في النهار
المضي واذا قصور شامخة في اعلا عليين من الياقوت يزهر نورها فلولا
انه مسخر لالتمع الابصار فما كان من تلك القصور من الياقوت الابيض
فهو مفروش بالحرير الابيض وما كان من الياقوت الاحمر فهو مفروش
بالعبقري الاحمر وما كان منها من الياقوت الاخضر فهو مفروش
بالسندس الاخضر وما كان منها من الياقوت الاصفر فهو مفروش
بالارجوان الاصفر مموه بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر
والفضة البيضا قواعدها واركانها من الياقوت وشرفها قباب
اللولؤ وبروجها غرف المرجان فلما انصرفوا الي ما اعطاهم ربهم
قربت لهم براذين من الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح بجنبها
الولدان المخلدون وبيد كل وليد منهم حكمة برذون ولجمها
واعنتها من فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت وسروجها
سرر موضونة مفروشة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم

تلك البراذين تزف بهم وينظرون رياض الجنة فلما انتهوا الى منازلهم
وجدوا فيها جميع ما تطول به ربهم عليهم مما سالوه وتمنوا واذا
على باب كل قصر من تلك القصور اربع جنان جنتان ذواتا افنان
وجنتان مدهامتان وفيهما عينان نضاختان وفيهما من كل فاكهة
زوجان وحور مقصورات في الخيام فلما تبوؤا منازلهم واستقر بهم
قرارهم قال لهم ربهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قالوا نعم رضينا
فارض عنا قال برضاي عنكم حللتم داري ونظرتم الى وجهي وصافحتكم
ملائكتي فهنيا هنيا عطاء غير مجذوذ ليس فيه تنغيص ولا تصريد فعند
ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واحلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ان ربنا لغفور
شكور رواه ابن ابي الدنيا وابو نعيم هكذا معضلا ورفعه منكر
والله اعلم الرياط بالياء المثناة تحت جمع ريطة وهي كل ملاءة يكون نسجا
واحدا ليس لها لفقين وقيل كل ثوب لين رقيق حكاه ابن السكيت
والظاهر انه المراد في هذا الحديث والالنجوج بفتح الهمزة واللام
واسكان النون وجيمين الاولى مضمومة هو عود البخور يتجاجات
يتلهبات وزنه ومعناه زحلت بزاي وحاء مهملة مفتوحتين معناه
تنحت لهم عن الطريق انصبتم اي اتعبتم النصب التعب واعنيتم
هو قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم اي خضعت وذلت والحكمة
بفتح الحاء والكاف هي ما تقاد به الدابة كاللجام ونحوه المجذوذ بجيم
وذالين معجمتين هو المقطوع والتصريد التقليل كانه قال عطا
ليس بمقطوع ولا منغص ولا مقلل ه وروي عن ابي امامة رضي الله
عنه قال ان اهل الجنة لا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يمنون انما
نعيمهم الذي هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجمان وعلى ابوابهم

كثبان

غير ما حديث له عن علي بن زيد عن القسم عبيد الله بن
ابي زياد القداح قال ابن معين ضعيف وقال ابو داود
احاديثه مناكير وقال احمد ليس بثقة وقال مرة صالح الحديث
وقال ابو احمد ليس بثقة الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال ابن عدي
لم ار له شيئا منكرا وقال يحيى بن سعيد كان وسطا ليس بذاك
وصحح الترمذي حديثه في اسم الله الاعظم عبيد الله بن عبد
الله ابو المنيب العتكي ضعفه النسائي وقال البخاري عنده مناكير
وقال ابن حبان يتفرد عن الثقات بالمقلوبات وقال ابن عدي
لا باس به وقال ابو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن معين وغيره
عبيد الله بن علي بن ابي رافع قال ابو حاتم الرازي لا يحتج به
ووثقه ابن معين وغيره عبيد ابن اسحق العطار قال
الازدي متروك الحديث وضعفه ابن معين والدارقطني وقال
ابن عدي عامة حديثه منكر وقال البخاري عنده مناكير ورضيه
ابو حاتم الرازي ووثقه ابن حبان وغيره عتبة بن حميد قال
احمد ضعيف ليس بالقوي وقال ابو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن
حبان وغيره عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني ضعفه مسلم ويحيى
بن معين والدارقطني وغيرهم وقال ابو حاتم يكتب حديثه ووثقه
دحيم عطاف بن خالد المخزومي قال البخاري لم يحمده مالك وقال
ابو حاتم ليس بذاك ووثقه احمد وابن معين عطاء بن السايب بن
زيد الثقفي قال يحيى لا يحتج به وقال احمد ثقة ثقة رجل صالح من
سمع منه قديما كان صحيحا ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء وقال
النسائي ثقة في حديثه القديم لكنه تغير ورواية شعبة والثوري وحماد
بن زيد عنه جيدة وصحح حديثه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم

وغيرهم عطا ابن مسلم الخفاف ضعفه ابو داود وقال ابو حاتم
كان شيخا صالحا يشبه يوسف بن اسباط وكان دفن كتبه فلا
يثبت حديثه ووثقه وكيع وغيره عطيه بن سعد العوفي
قال احمد وغيره ضعيف الحديث وقال ابو حاتم ضعيف يكتب
حديثه ووثقه ابن معين وغيره وحسن له الترمذي غير ما
حديث واخرج حديثه ابن خزيمه في صحيحه وقال في من عطيه شي
علي بن زيد بن جدعان قال البخاري وابو حاتم لا يحتج به
وضعفه ابن عيينه واحمد وغيرهما وروي عن يحيى ليس بشي وروى
عنه ليس بذاك القوي وقال احمد العجلي كان يتشيع وليس بالقوي
وقال الدارقطني لا يزال عندي فيه لين وقال الترمذي صدوق
وصحح له حديثا في السلام وحسن له غير ما حديث علي بن
مسعده الباهلي لين الحديث قال البخاري فيه نظر وقال ابن
عدي احاديثه غير محفوظه وقال ابن حبان لا يحتج بما انفرد به
وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابو حاتم لا باس به وقال ابن معين
صالح علي بن يزيد الالهاني قال الدارقطني متروك وقال البخاري
منكر الحديث وقال ابو زرعه ليس بقوي ووثقه احمد وابن حبان
عمار بن سيف الضبي ضعفه ابن معين وابو زرعه وابو حاتم
وروى عثمان عن يحيى ثقه وقال احمد العجلي هو ثقه ثبت متعبد
صاحب سنه عمر بن راشد اليمامي ضعفه الجمهور وقال ابو زرعه
لين وقال العجلي لا باس به عمر بن ابي سلمه وثقه ابو حاتم وابن
حبان وغيرهما وقال بعضهم هو مجهول عمر بن عبد الله
مولي غفره ضعفه ابن معين والنسائي وقال احمد ليس به باس
لكن اكثر حديثه مراسيل وقال ابن سعد ثقه كثير الحديث

عمر

عمر بن هارون البلخي ضعفه الجمهور ووثقه قتيبه وغيره عمران
بن داود القطان قال عباس عن يحيى ليس بشي وضعفه ابو
داود والنسائي وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه وحدث
عنه عفان ووثقه ومشاه احمد واحتج به ابن خزيمه وابن حبان
والحاكم وغيرهم عمران بن ظبيان قال البخاري فيه نظر
وقال ابو حاتم يكتب حديثه ووثقه ابن حبان عمران بن
عيينه الهلالي قال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابو زرعه ضعيف وقال
ابن معين وغيره صالح الحديث عمرو بن شعيب بن
محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فيه كلام طويل والجمهور
علي توثيقه وعلي الاحتجاج بروايته عن ابيه عن جده عيسى
بن سنان ابو سنان القسملي ضعفه احمد وابن معين وقواه اخرون
واخرج ابن حبان حديثه في الصحيح **الغين** غسان بن عبيد
الموصلي قال احمد كتبنا عنه ثم خرقت حديثه وقال ابن عدي
الضعف علي حديثه بين وضعفه يحيى في روايه ووثقه ابن حبان
وقال الدارقطني صالح **الفاء** فرقد السبخي الزاهد ضعفه النسائي
والدارقطني وقال البخاري في حديثه مناكير وقال ابو حاتم ليس
بقوي وقال ابن معين ثقه الفضل بن دلهم القصاب
قال ابن معين ضعيف وقال مره صالح وقال احمد لا يحفظ وقال
مره ليس به باس وقال ابو داود ليس بالقوي ولا الحافظ وقال
ابن حبان هو غير محتج به اذا انفرد الفضل بن موفق ضعفه
ابو حاتم ووثقه ابن حبان **القاف** قابوس ابن ابي ظبيان
قال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابن حبان ردي الحفظ مفرد عن
ابيه بما لا اصل له فربما رفع المرسل واسند الموقوف وقال

النسائي ليس بالقوي وقال احمد ليس بذاك ووثقه ابن معين في
رواية وقال ابن عدي احاديثه متقاربة ارجوا انه لا باس به وصحح
له ابن خزيمة والترمذي والحاكم القاسم بن عبد الرحمن ابو
عبد الرحمن صاحب ابي امامة قال احمد روى عنه علي بن يزيد
اعاجيب وما اراها الا من قبل القاسم وقال ابن حبان كان
يروي عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات
ووثقه ابن معين والجوزجاني والترمذي وصحح له وقال يعقوب
بن شيبة منهم من يضعفه القاسم بن الحكم صدوق وثقه
الناس وقال ابو حاتم محله فيما اعلم لا يحتج به قرة بن عبد
الرحمن بن حيويل قال احمد منكر الحديث جدا وضعفه ابن معين
وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وصحح حديثه ابن حبان
واخرج له مسلم مقرونا بعمرو بن الحرث وغيره قيس بن
الربيع الاسدي الكوفي ضعفه وكيع وابن معين وعلي ابن
المديني والدارقطني وقال النسائي متروك وكان شعبة يثني
عليه وقال ابو حاتم محله الصدق وليس بقوي وقال عفان
كان ثقة وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة والقول
ما قال شعبة وانه لا باس به **الكاف** كثير بن زيد الاسلمي المدني
ضعفه النسائي وقال ابو زرعة صدوق وفيه لين وقال
ابن المديني صالح وليس بقوي وقال ابن معين ثقة وقال ابن
عدي لم ار بحديثه باسا واخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه
اللام ليث بن ابي سليم فيه خلاف وقد حدث عنه الناس
وضعفه يحيى والنسائي وقال ابن حبان اختلط في اخر عمره
وقال مومل بن الفضل سالت عيسى بن يونس عن ليث

فقال

فقال قد رايته وكان قد اختلط وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار
وهو على المنارة يوذن وقال الدارقطني كان صاحب سنة
انما انكروا عليه الجمع بين عطا وطاوس ومجاهد حسب ووثقه
ابن معين في رواية **الميم** محمد بن اسحق بن يسار احد
الايمة الاعلام حديثه حسن وكذبه هشام بن عروة وسليمان
التيمي وقال الدارقطني لا يحتج به وقال وهيب سالت مالكا
عنه فاتهمه وقال عبد الرحمن بن مهدي كان يحيى بن سعيد
الانصاري ومالك يجرحان ابن اسحق وقال ابن معين قد سمع
من ابي سلمة بن عبد الرحمن ووثقه غير واحد ووهاه اخرون
وهو صالح الحديث ما له عندي ذنب الا ما قد حشاه في السيرة من
الاشيا المنكرة المنقطعة والاشعار المكذوبة قال الفلاس سمعت
يحيى القطان يقول لعبد الله القواريري الى اين تذهب قال الى
وهب بن جرير اكتب السيرة قال تكتب كذبا كثيرا وقال يعقوب
بن شيبة سالت ابن معين كيف ابن اسحق قال ليس بذاك قلت
ففي نفسي من صدقه قال لا كان صدوقا وقال احمد بن حنبل هو
حسن الحديث وقال احمد العجلي ثقة وقال علي بن المديني حديثه
عندي صحيح وقال شعبة ابن اسحق امير المومنين في الحديث
وقد استشهد مسلم في صحيحه بجملة من حديث ابن اسحق وصحح
له الترمذي حديث سهل بن حنيف في المذي واحتج به ابن خزيمة
في صحيحه وبالجملة فهو ممن اختلف فيه وهو حسن الحديث
كما تقدم والله اعلم محمد بن جحادة ثقة فيه كلام لا يضر محمد بن
عبد الله بن مهاجر الشعيثي قال ابو حاتم لا يحتج به ووثقه دحيم
وقال النسائي ليس به باس وحسن له الترمذي محمد بن عبد

الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري الكوفي صدوق امام ثقة ردي
الحفظ كثير الوهم كذا قال الجمهور فيه وقال ابن حبان كان ردي
الحفظ فاحش الخطا فكثر المناكير في حديثه فاستحق الترك تركه احمد
ويحيى كذا قال محمد بن عقبة بن هرم السدوسي ضعفه ابو
حاتم ووثقه ابن حبان محمد بن عمرو الانصاري الواقفي ذكره
ابن حبان في الثقات وضعفه غيره محمد بن يزيد ابو هشام
الرفاعي الكوفي حديثه حسن قال البخاري رايتهم مجمعين على ضعفه
وقال احمد العجلي لا باس به وقال البرقاني ابو هشام ثقة امرني
الدارقطني ان اخرج حديثه في الصحيح الماضي بن محمد الغافقي
المصري قال ابن عدي منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات
وقال في صحيحه قال ابن وهب حدثنا الماضي بن محمد مصري ثقة
مبارك بن حسان قال الازدي يرمى بالكذب وقال ابو داود
منكر الحديث وذكره البخاري ولم يخرجه وقال النساي ليس بالقوي
وقال ابن معين ثقة مبارك بن فضالة ضعفه النساي وغيره وقال
ابو داود شديد التدليس فاذا قال حدثنا فهو ثبت وكذا قال
ابو زرعة وقال ابو زرعة ما روى عن الحسن فيحتج به وروى
عنه عفان وكان يرفعه ويوثقه قاله ابو حاتم وكان يحيى القطان
يحسن الثنا عليه وقال ابن معين صالح وقال ابن عدي عامة
احاديثه ارجو ان تكون مستقيمة ووثقه ابن خزيمة وابن حبان
واخرجا له في صحيحيهما غير ما حديث مجاعة بن الزبير ضعفه
الدارقطني وقال ابن عدي هو ممن يحتمل ويكتب حديثه وقال
احمد لم يكن به باس في نفسه مجالد بن سعيد الهمداني ضعفه
يحيى بن سعيد والدارقطني وغيرهما ووثقه النساي وغيره

وروى له مسلم مقرونا مسروق بن المرزبان قال ابو حاتم
ليس بالقوي ووثقه غيره مسلم بن خالد الزنجي ضعفه ابن
معين في رواية وابو داود وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال
البخاري منكر الحديث ووثقه ابن معين ايضا في روايتين
عنه وابن حبان واخرج له غير ما حديث في صحيحه وقال ابن
عدي ارجو انه لا باس به وهو حسن الحديث المسيب بن
واضح الحمصي ضعفه الدارقطني وقال ابو حاتم صدوق يخطي
كثيرا فاذا قيل له لم يقبل ووثقه النساي وابن حبان وروى له
غير ما حديث في صحيحه مصعب بن ثابت بن عبد الله بن
الزبير ضعفه ابن معين واحمد وقال النساي ليس بالقوي
ووثقه ابن حبان وكان صالحا عابدا قيل كان يصوم الدهر
في اليوم والليلة الف ركعة معارك بن عباد ذكره ابن حبان
في الثقات وضعفه غيره معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي
قال ابو حاتم لا يحتج به وكان يحيى القطان لا يرضاه ووثقه احمد
وابو زرعة وغيرهما واحتج به مسلم معدي بن سليمان
قال ابو زرعة واهي الحديث وقال النساي ضعيف ووثقه
ابو حاتم وغيره وصحح له الترمذي مغيرة بن زياد الموصلي
ضعفه احمد وقال ابو زرعة وابو حاتم لا يحتج به وقال النساي
والدارقطني ليس بالقوي وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم
ادخله البخاري في كتاب الضعفا فسمعت ابي يقول يحول
اسمه من كتاب الضعفا واختلف فيه قول ابن معين وقال
النساي في رواية اخرى عنه ليس به باس ووثقه وكيع وقال

ابو داود صالح وقال ابن عدي هو عندي لا باس به المنهال بن
خليفة البكري العجلي ضعفه ابن معين وغيره وقال البخاري فيه نظر
وقال في رواية وابو بشر الدولابي ليس بالقوي وقال ابن حبان
لا يجوز الاحتجاج به ووثقه ابو حاتم وابو داود والبزار مهدي
بن جعفر الرملي الزاهد قال البخاري حديثه منكر وقال ابن
عدي يروي عن الثقات اشيا لا يتابعه عليها احد ووثقه
ابن معين وغيره موسى بن وردان ضعفه ابو داود في
رواية المشهور عنه ووثقه وابن معين في رواية وفي اخرى
ليس بالقوي وفي اخرى صالح وقال احمد لا اعلم الا خيرا وقال
العجلي مصري تابعي ثقة وقال ابو حاتم والدارقطني لا باس به وحسن
الترمذي حديثه موسى بن يعقوب الزمعي قال ابن
المديني ضعيف منكر الحديث وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه
ابن معين وابو داود وابن حبان ميمون بن موسى
المرائي قال احمد بن حنبل ما ارى به باسا كان يدلس وقال
ابو حاتم صدوق وقال ابو داود ليس به باس وقال النسائي
ليس بالقوي وقال عمرو بن علي صدوق ولكنه ضعيف
ووثقه ابن حبان النون نعيم بن حماد الخزاعي المروزي
الامام المشهور قال الازدي كان نعيم يضع الحديث في
تقوية السنة وحكايات مزورة في ثلب النعمان وقال ابو زرعة
الدمشقي يصل احاديث يوقفها الناس وقال ابن يونس كان
يفهم الحديث وروى احاديث مناكير عن الثقات وقال
النسائي هو ضعيف وقال ابن معين صدوق انا اعرف الناس

به كان رفيقي بالبصرة كتب عن روح بن عبادة خمسين الف
حديث ووثقه احمد وقال العجلي ثقة صدوق واخرج له البخاري
مقرونا نعيم بن مورع ضعفه الجمهور وفيه توثيق لين
الواو واصل بن عبد الرحمن ابو حرة الرقاشي ضعفه ابن
معين والنسائي في رواية عنهما وعن يحيى بن معين صالح
وقال النسائي في موضع اخر ليس به باس وقال البخاري يتكلمون
في روايته عن الحسن وقال شعبة هو اصدق الناس وذكره
ابن حبان في الثقات واخرج له مسلم الوليد بن جميل قال ابو
حاتم له عن القاسم ابي عبد الرحمن احاديث منكرة وقال ابو داود
ليس به باس وقال ابو زرعة شيخ لين وذكره ابن حبان في الثقات
الوليد بن عبد الملك الحراني ذكره ابن حبان في الثقات وقال
مستقيم الحديث اذا روى عن الثقات الياء يحيى بن ايوب
الغافقي عالم مصر صالح الحديث قال ابو حاتم لا يحتج به وقال احمد
سيء الحفظ وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني في بعض
حديثه اضطراب وقال ابن معين صالح الحديث وقال ابن
عدي هو عندي صدوق واحتج به البخاري ومسلم وابن حبان
وغيرهم يحيى بن دينار ابو هاشم الرماني ثقة مشهور تكلم
فيه يحيى بن راشد البصري قال ابن معين ليس بشي وضعفه
النسائي وابو حاتم وقال ارجو ان لا يكون ممن يكذب وقال
ابو زرعة شيخ لين الحديث ووثقه ابن حبان وقال يخطي ويخالف
يحيى بن سليم او ابن ابي سليم ابو بلج ضعفه احمد وقال روى
حديثا منكرا وقال الجوزجاني غير ثقة وقال البخاري فيه نظر
وقال ابن حبان كان يخطي وقال ابو حاتم الرازي صالح الحديث

لاباس به ووثقه ابن معين والنسائي والدارقطني وغيرهم
يحيى بن ابي سليمان المدني قال البخاري منكر الحديث
وقال ابو حاتم مضطرب الحديث يكتب حديثه ليس ممن يكذب
وذكره ابن حبان في الثقات يحيى بن عبد الله ابو حجية الكندي
الاجلح قال الجوزجاني الاجلح مفتر وقال النسائي ضعيف له راي
سوء وقال ابو حاتم الرازي ليس بقوي مضطرب الحديث
يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن عدي يعد في شيعة الكوفة
وهو مستقيم الحديث صدوق ووثقه ابن معين واحمد العجلي
وغيرهما يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي قال احمد كان
يكذب جهارا وضعفه النسائي وغيره وقال الجوزجاني ساقط تركوا
حديثه وقال ابن معين صدوق مشهور ما بالكوفة مثله ما يقال
فيه الا من حسد وقال محمد بن هرون الهمداني سالت ابن
معين عن الحماني فقال ثقة فقلت يقولون فيه فقال يحسدونه
هو والله الذي لا اله الا هو ثقة وقال ابو عبيد الاجري سمعت
ابا داود يقول كان حافظا وقال الرمادي هو عندي اوثق
من ابي بكر بن ابي شيبة وما يتكلمون فيه الا من الحسد وقال ابن
عدي ليحيى الحماني مسند صالح ويقال انه اول من صنف المسند
بالكوفة واول من صنف المسند بالبصرة مسدد واول من
صنف المسند بمصر اسد بن موسى قال ابن عدي ولم ار في مسنده
واحاديثه احاديث مناكير وارجوا انه لا باس به يحيى بن عمرو
بن مالك النكري رماه حماد بن يزيد بالكذب وضعفه ابن
معين وابو داود والنسائي وغيرهم وقال الدارقطني صويلح
يعتبر به يحيى بن مسلم البكا ويقال فيه يحيى بن ابي خليد

قال

قال النسائي متروك الحديث وقال الدارقطني ضعيف وقال ابن
حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال ابن معين يحيى البكا ليس بذاك
وقال ابو زرعة ليس بقوي وقال ابن سعد ثقة ان شاء الله يزيد
بن ابان الرقاشي زاهد كبير العباد ضعيف ووثقه ابن معين
في رواية وابن عدي يزيد ابن ابي زياد الكوفي احد الاعلام
قال يحيى لا يحتج به وقال مرة ليس بالقوي ووهاه ابن المبارك
وقال علي بن عاصم قال لي شعبة ما ابالي اذا كتبت عن يزيد
بن ابي زياد ان لا اكتب عن احد وقال احمد حديثه ليس بذاك
واخرج له مسلم مقرونا وحسن له الترمذي يزيد بن سنان
ابو فروة الرهاوي ضعفه ابن معين واحمد وابن المديني وغيرهم
ووثقه البخاري وغيره يزيد بن عطا اليشكري قال ابو حاتم
لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه احمد وقال ابن
عدي حسن الحديث يزيد بن ابي مالك الدمشقي ثقة وقال
بعضهم لين يمان ابن المغيرة العنزي روى عباس عن يحيى ليس
حديثه بشي وقال البخاري منكر الحديث وضعفه ابو زرعة
والدارقطني وقال ابن عدي لا ارى به باسا وصحح الحاكم حديثه
يوسف بن ميمون قال البخاري منكر الحديث جدا وقال
النسائي ليس بثقة وقال مرة ليس بقوي وقال ابن عدي لا ارى
بحديثه باسا ووثقه ابن حبان

الكنى وغيرها

ابو الاحوص
عن ابي ذر قال ابن معين ليس بشي وقال ابو احمد الحاكم ليس
بالمتين عندهم ونقل توثيقه عن الزهري وحسن له الترمذي
واخرج له ابن خزيمة وابن حبان غير ما حديث في صحيحيهما ابو
اسرائيل الملائي الكوفي اسمه اسمعيل بن ابي اسحق قال ابو حاتم

لا يحتج به وهو حسن الحديث وله اغاليط وقال البخاري تركه ابن
مهدي واختلف فيه قول ابن معين فقال مرة ضعيف وقال
مرة هو ثقة وقال ابو زرعة صدوق في رايه غلو وقال احمد
يكتب حديثه وقال الفلاس ليس هو من اهل الكذب قال
الحافظ ذكر غير واحد انه كان شيعيا غاليا في التشيع يكفر عثمان
رضي الله عنه ابو سلمة الجهني وثقه ابن حبان واخرج له في
الصحيح وقال بعض مشايخنا الاندلسي من هو ابو سنان الشيباني
اسمه عيسى بن سنان تقدم ابو هاشم الرماني اسمه يحيى بن دينار
تقدم ابو هشام الرفاعي اسمه محمد بن يزيد الكوفي تقدم ابو يحيى
القتات مختلف في اسمه فقيل زاذان وقيل دينار وقيل يزيد وقيل
عبد الرحمن بن دينار قال احمد كان شريك ضعف ابا يحيى القتات
وقال النسائي ليس بالقوي واختلف فيه قول ابن معين فروي
عنه بتضعيفه وروي عنه بتوثيقه ابن لهيعة اسمه عبد الله تقدم
قال الحافظ عبد العظيم وقد تم هذا الاملا المبارك فلله الحمد
على ما اولى حمدا يليق بجلاله لا نهاية لعدده ولا اخر لامده
ونساله ان يجعله خالصا لوجهه الكريم مخلصا من سوائب
الريا ودواعي التعظيم وان ينفعني به وكل من وقف عليه
انه ذو الفضل العظيم والمن العميم وصلى الله وسلم على اشرف
خلقه واعلاهم مكانة عنده محمد وعلى اله واصحابه وازواجه
وذرياته التابعين له باحسان الى يوم الدين كلما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم
الدين

فرغ من نسخ كتاب الترغيب والترهيب للحافظ
عبد العظيم المنذري على يد الفقير عبد الكريم المنعري
رحمه الله مصنفه وناسخه وصاحبه واسكنهم
جنة النعيم في جوار نبينا محمد عليه
افضل الصلاة والتسليم في يوم
الثلثا ثالث شهر شعبان من
سنة سبع واربعين وثمانماية
يا رب اختم بخير
اعمالنا عند منتهى
اجالنا امين
يا رب العالمين
والحمد لله وحده

الحمد لله سمع [illegible] الشيخ الامام العالم الواعظ زين الدين [illegible] العلامة [illegible] عبد المؤمن الحلبي جميع هذا
الكتاب [illegible] الخطيب [illegible] محمد عبد [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] ابو اسحق [illegible] الحارعي المصنف [illegible] الاصل [illegible]
منهم [illegible] عبد الله [illegible] كامله [illegible]
فمنهم [illegible] محمد [illegible] والعضلا [illegible] واطره [illegible]
وانتهى [illegible] يوم الجمعة [illegible] الاول ١٨٤٦ [illegible] وصحبه وسلم [illegible]
الكتاب [illegible] روايته [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه

صحيح ذلك كتبه عبد الله محمد [illegible] عفا الله تعالى عنه